

Handwritten marginal notes in Arabic script, likely from a companion volume or a continuation of the text, written in a cursive style.

بسم الله الرحمن الرحيم ومبني

الحمد لله المتعالى عن صفات الخلقين المتزعمين في حقنا الذين المبرء مما لا يليق بفضله المرتفع عن الزوال
الثناء بوجوه الهيئه الذي استعبد الخلق بجلاله وانوار علمه من نعمته وترادف الذم من حسن بلائه و
نتائج من ايامه وعواطفه ونفاق من عواطفه وعوارض من عوارضه عن الاحاطة بها
وخرسنا السند الناطقين بالشكر عليها من ادعاء واجب من حقها الذي هو اشهاد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له شهادة يغفل بها من العارفين وينقض بها وجوههم يوم الدين وان محمد عبده المصطفى
ورسوله المجتبي خاتم الرسل والانبياء وسيد الخلق كلهم والاصفياء وان وصيه علي بن ابي طالب
وصي وصي خير امام ولدي وان عترته الطاهرين خير العتر الاثمة الهادية الاشاعرة الهادية في بلاد
وحج على عبادهم تمت علينا نعمته وعلت كنهه اخاره الله للبرية اظهارا للطفه وحكمته و
لاعلام علمه ودرجه قدره فان احبهم علمه العبد وزهق باطل كل مستبكر عنيد بان عصمهم من الذنوب
وبزاهم من العيوب حفظا من الشرايع والاحكام وسياهم لاهل المعاصي والاثام وزجرا عن الفاسد و
النكال في رداع الظلم والنواشب فادبناهم لاهل الصلوة والعدل وادفعنا لاهل البدع والارواح
الشیطان ولم يجلهم سكر بلجة فهم معصوما ظاهرا مشهورا وغاب عنكم لئلا يكون للناس على
الله حجة بعد الحج ولا يلبس عليهم في دينهم الحج ولم يجعل لهم اخياره لعلهم لا يعلمون اسرار ولا يه
عز وجل متعال عن فعل شيء لا يجوز عليه مثل تكليف العباد اليه وفد زنة نفسه ان يشرك به في
الاختيار حيث قال وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان الله عما يشركون ثم ان الذي
دعا الى اليق هذا الكتاب عدل وجماعة من الاصحاب عن طريق الحجاج جدل عن سبيل الجدل وان كان
حقا وقول ان النبي صلى الله عليه واله والا ائمة لم يجادوا لوافظ ولا استعملوه ولا للشيعة فجاز
بالفهم عنه وعابوه فرائد على كتاب يحوى على ذكر عمل من محاوراتهم في الفروع والاصول مع اهل
الخلافة وذوي الفضل وقد جادلوا في الحق من الكلام وبلغوا غاية كل مرام واتهمهم انما هو ذلك
الضعفاء والمساكين من اهل الفصوة عن بيان الذين دون المرتبة في الاحتجاج والغالبين لاهل الحج
فانهم كانوا من قبلهم بمقاومة الخصوم ومن اوله الكلام فقلت بذلك منازلهم وارفعتم
منازلهم

Handwritten marginal notes in Arabic script, continuing the discourse or providing commentary on the main text.

درجاتهم وانتشرت فضائلهم وانا ابتدي في صمد الكتاب تفصيل بطوي على ذكر ايات من القرآن التي
الله فيها بوضوح النبالة بمحاجة ذوي العداوة وبشملة ايضا على عدة اخبار في فضل الذاتين عن مير الله عليهم
وصراطه المستقيم بالحج القاهرة والبراهين الباهرة ثم نشر في ذكر طرف من جودات النبي صلى الله عليه واله
السلام ورتبها في اثناء كلامهم كلام جماعة من الشيعة حيث يقتضي الحال لئلا يكون في الكثر ما
فورده من الاخبار باسناده اما لوجود الاجماع عليها وموافقة ما دلت العقول الباردة لا شتمان
في التسير والكتب من الحقائق والوافاء الا ما اوردته عن ابي محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام فانه ليس
في الاشتغال على حد ما سواه وان كان مشتملا على مثل الذي قد ساقه لجله ذلك فذكرنا اسنادا في اول
جزء من ذلك دون غيره لان جميع ما رويت عنه انما رويته باسناد واحد من جملة الاخبار التي ذكرها
في تفسيره والله المستعان فيما قصده وهو حسنا ونعم الوكيل **فصل** في ذكر طرف مما امر الله
في كتابه من الحجاج والجدال بالنبي في احسن وفضل اهلنا قال الله عز وجل مخاطبا للنبي محمد وجادلهم
في حقهم وقال عز من قائل ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالنبي في احسن وقال تعالى انما انا انزل الي الذي حجاج ابراهيم
في ربه الآية وقال عز وجل حكايه عن ابراهيم ايضا لما حج على عتبة الكوكب المعروف بالزهره وعبد الشمس
والقمر جميعا بزي الحمار وانقلا لها وطلوعها واخولها على جدتها واشتات محبت لها فاطما لهاها وكذا
نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون من المؤمنين الذين يقولون ذلك نجونا انبياء ابراهيم عليهم
السلام غير ذلك من الايات التي فيها الامر بالاحتجاج وشيا ذكرتها في موضعها انشاء الله عز وجل
انما قال نحن الجادلون في دين الله على لسان سبعين نبيا ولما اخبرنا في فضل العلماء فهي اكثر من ان
تعدا ونحصى لكننا ذكرنا طرفا منها في ذلك ما حدثني به السيد العالم الغابا ابو جعفر محمد بن ابي حبيب
الحسيني الرازي قال حدثني الشيخ الصدوق ابو عبد الله جعفر بن محمد بن احمد الدوسي قال حدثني ابي
ابن احمد قال حدثني الشيخ السعيد ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي قال حدثني ابو الحسن
محمد بن القاسم الاسدي المفسر قال حدثني ابو يعقوب يوسف بن محمد بن زناد ابو الحسن علي
ابن محمد بن سيار وكان من الشيعة الامامية قال لا حدثنا ابو محمد الحسن بن علي العسكري قال حدثنا
ابي عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه واله انه قال اشهد من يقيم اليقيم الذي تقطع عن امره وابيه يتم يقيم
عن امامه ولا يقدر على الوصول اليه ولا يدري كيف حكمه فيما ينبت له من شرايع دينه الا فن كاري من
شيعةنا عالما بعلومنا وهذا الجاهل بشر بعيتنا النقط عن مشاهدتنا في حقه الا فن هذا وشهد
وعلمه شريعتنا كان معناه في الرفق الاعلى وهذا الاستماع ابي محمد الح
طالب من كان من شيعةنا عالما بشريعتنا فخرج ضعفاء شيعةنا من جهلهم الي نور العلم الذي
جواناه به جاء يوم القيمة وعلى باسنا من نور يضي لاهل جميع العرصات وحلة لا تقوى لاهل سلك
منها الدنيا بخلافها ثم ينادي منا يا عباد الله هذا عالم من تلامذة بعض علماء ال محمد الا فن اخبرني
الدنيا من حرج جهلة فليثبت بون الخبر من حرج ظلم هذه العرصات التي تهمة الختان فيخرج كل

Handwritten marginal note in Arabic script, likely a reference or commentary.

Handwritten marginal note in Arabic script, continuing the commentary or providing additional context.

Handwritten marginal note in Arabic script, possibly a concluding remark or a signature.

Handwritten marginal notes in Arabic script at the bottom of the page, including some illegible text and possibly a date or location.

(ت) *توضیح*
 شرح و تفسیر
 و توضیح
 و توضیح

[illegible]

قال

محمدي بن طراست بن ولیم جگر مرد ادا سوري بن نازاري مرد صاحب

عبداللہ

الشيخ المصطفى رحمه الله

[illegible]

هذا الكتاب من
البرهان في الحساب
من تأليف الشيخ
داود بن محمد

درهم

درم

وان خالفنا خصمنا وقال مشركو العرب نحن نقول ان اولادنا الهة وفجسناك لتظهرنا تقول فان نبينا
اسبق الى الصواب وافضل وان خالفنا خصمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شريك له وكفرنا بالحيث
والطائفت وبكل معبود سواهم قال لهم ان الله قد بعثني كافة للناس بشيرا ونذيرا ورجعوا على العالمين وسير
كيد من يكيد ديني في نحره ثم قال لليهود اجتمعوني لاقبل لكم بركة فاجابوا لا قالوا الا ان الله قد بعثنا
عزرا بن الله قالوا لا اله الا الله احيى لينا اسرائيل التوراة بعد ما ذهبت ولم يفعل لها هذا الا لانه ابنه فقال رسول
الله فكيف صارع عزرا بن الله دون موسى وهو الذي جاءهم بالتوراة وزاى من المعجزات اما قد علمت وليس كان
عزرا بن الله لما ظهر من اكرامه باحيا التوراة فلقد كان موسى بالنبوة اولى واحق وليس كان هذا المقدار
من اكرامه لعزرا بن الله فاجابوا فاضعاه هذه الكرامة من موسى لانه اهل من النبوة لانكم ان كنتم
اتما تريدون بالنبوة الدلالة على سبيل ما شاهدت في دنياكم هذه من هذه الامم الا لا بد وط
ابائهم فقد كفرتهم بالله وشبهتموه بخلفه واوجبتم فيه صفات المحدثين ورجعتم عنكم ان يكون عزرا
مخلوقا وان له خالقاصنع الله فوالو السنان في هذا فان هذا كفر كما ذكرنا في كتابنا في معنى
الكرامة وان لم يكن هناك ولا دة كما قد يقول بعض علماءنا من يريد اكرامه وابائه بالنبوة من غير ما ينبغي
ان ياتي على اثبات ولا دة منه لانه قد يقول ذلك من هو اجنبى عن نسب نبينا وفيه وكذلك لما فضل الله
عزرا بن الله لما كان فلما اخذ ابنه على الكرامة لانه لا على الولاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما قلتم انكم انتم ان
على هذا الوجه ان يكون عزرا بن الله فان هذه المنزلة لموسى ولى وات الله عز وجل يفضح كان مبطل باقرا
ويقلب عليه حجة انما ينبغي به وذكركم الى ما هو اكبر مما ذكرتم لكم لانكم قلتم ان عظيما من عظماءكم قد يقول
لاجنبي نسب نبينا وبني نبينا وهذا ابني لا على طريق الولاة فقد تجدون ايضا هذا العظيم لا جنبي
اخر هذا اخي واخر هذا شفي وبني ولا خرف هذا سيد واسيدك على سبيل الاكرام وان من زاده في الكرامة
في مثل هذا القول فان يجوز عندكم ان يكون موسى عا خالف الله عز وجل وشيخا له اوابا وسيدا لانه
فلقد زاده في الاكرام مما عزركم ان من زاده رجل في الاكرام قال له ياسيدك وباشيخي وباعني وباشيخي
على طريق الاكرام وان من زاده في الكرامة في مثل هذا القول يجوز عندكم ان يكون موسى عا خالف الله
شيخا او سيدا او شيخا له او رئيسا او اميرا لانه قد زاده في الاكرام على من قال له باشيخي او ياسيدك او يا
عني او يا امير او يا رئيسي قال فصمت القوم وتحيروا وقالوا يا محمد خلنا نغفرك فيما قلنا لك فقال انظروا
فيه فقلوب معتقدة لا انصافا يهدكم الله ثم اقبل على النصاي فقال لهم وانتم قلتم ان القديم عز وجل
اتخذ المسيح ابنه الذي ردموه هذا القول ردمتم ان القديم صاحب هذا الوجود هذه المحدث الذي هو
عيسى المحدث الذي هو عيسى صاحب هذا الوجود القديم الذي هو الله ومعنى قولكم ان اتخذ به ابنه اخصة
بكرامة لم يكرم بها احد سوا وان ردمتم ان القديم صاحب هذا الوجود بطلتم لان القديم حال ان يقبل
فيصير محدثا وان ردمتم ان اتخذ به ابنه اخصة واصطفا على سائر عبيده فادركتم محدث عيسى
محدث الله الذي اتخذ به من اجله لانه اذا كان عيسى محدثا وكان الله اتخذ به بان احدث به معنى

من ذلك

الخبر موضع القلادة
من الصدور

الكرامة في
في الموضعين

دلالة

الكرامة

قبضت

اتخذ المسيح

باني

صلى

صلى الله عليه وسلم الخلق عنده فقد صاعى عيسى في ذلك المعنى محدثين وهذا خلاف ما بادئتم تقولون فقال ان هذا
باجد ان الله لما اظهر على يد عيسى من الاشياء العجيبة اظهره فدلنا على حجة الكرامة فقال لهم
رسول الله فقد سمعتم ما قلناه لليهود في هذا المعنى الذي ذكرتموه ثم اعادوه وانه ذلك كله فسكنوا
الارجل واحد منهم فقال له يا محمد اولستم تقولون ان ابراهيم خليل الله قال قد طنا ذلك قالوا لا
ذلك فلم منعتمونا من ان تقول ان عيسى بن الله فقال رسول الله انما الله ان يشبهها لان قولنا ان ابراهيم
خليل الله فانما هو مشق من الخل والخلعة فانما معناها الفقر والعافية فقد كان خليلا الى بنة فقيل
والله منقطعنا عن غير منقطعنا معضاضا مستغنيا وذلك لما اردت في النار فرجى في المنجني
فبعث الله الى جبرئيل وقال ادرك عبيدك فجاءه طفيقة هو اطفال كلفني ما يدلك فقد بعثني الله
لنصرتك فقال ابراهيم عيسى بن الله ونعم الوكيل اني لا اسئل غير ولا حاجتي الا اليه فسميها خليل الله
ومحاجة المنقطع اليه عن سوا وازاحل معنى ذلك من الخل وهو انه قد تخلل معانيه ووقف على
اسرار لا يفهم علمها غيره كان معناه العالم به وباموره ولا يوجب لك تشبها بخلقه الا نزل
انه اذا لم ينقطع اليه لم يكن خليله واذا لم يعلم باساره لم يكن خليله وان من بلده الرجل وان اهانه
افضل المخرج عن ان يكون ولده لان معنى الولاة فانيتم ان من اوجب يقول على قول ابراهيم خليله
ان تقيسوا الله فتقولوا ان عيسى ابنه وجب ايضا كذلك ان تقولوا موسى ايضا ابنه فان الذي معه
من المعجزات لم يكن بدون ما كان مع عيسى فتقولوا ان موسى ايضا ابنه وان تقولوا على هذا المعنى
وسيد وعمر ورئيسه وامير كما ذكرتم لليهود فقال بعضهم لبعض وفي الكتب المنزلة ان عيسى قال
اذ هب الى فقال رسول الله فان كنتم بذلك الكتاب تعلمون فيه اذهبي الى ابيكم فتقولوا ان جميع
الذين خاطبهم عيسى كانوا ابنا لله كما كان عيسى من الوجه الذي كان نبيا ثم ان ما في هذا الكتاب
مبطل عليكم هذا الذي زعمتم من جهة الاختصاص كان ابنا لله لانه قلتم انما قلنا انه ابنه لانه اخصه بما
لم يخص به غيره وانتم تعلمون ان الذي خص به عيسى لم يخص به هؤلاء القوم الذين قال لهم اذهبي الى
وايكم فبطل ان يكون الاختصاص لعيسى قد ثبت عندكم تقول عيسى لمن لم يكن له مثل اختصاص
عيسى وانتم انما حكيت لفظة عيسى في ما قلتموه على وجهها لانه اذا قلنا اذ هب الى ابيكم
فقد اردنا غير ما ذهبتم اليه وتحيتموه وما يدرك لعله عني اذهبي الى ادم او الى نوح وان الله تعالى
اليهم ويجمعني معهم وادم ابي وايكم وكذلك نوح بل ما ارد غير هذا قال فسكت النصاي قالوا
ما راينا كما ليوم مجادلا ولا محاصرا وسنظروا ما نزلنا من الله على الدهر فقالوا انتم
فما الذي عاكم الى القول بان الاشياء لا بد لها وهي ائمة لم نزل ولا نزال ففما الولاة الا انكم
الاباء شاهد ولم تجد الاشياء احدنا فحكمنا بانها لم نزل ولم نجد لها انقضا ولا فنا فحكمنا بانها
لا تزال فقال رسول الله افوجدتم لها قدما او وجدتم لها بقاء ابد لا باد فان قلتم انكم وجدتم
ذلك انقضت لانفسكم انكم لم تزلوا على هيئكم وعقولكم بلا نهاية ولا تزلون كذلك وليس قلتم

واذا قلتم ان الاشياء لا بد لها وهي ائمة لم نزل ولا نزال ففما الولاة الا انكم
الاباء شاهد ولم تجد الاشياء احدنا فحكمنا بانها لم نزل ولم نجد لها انقضا ولا فنا فحكمنا بانها
لا تزال فقال رسول الله افوجدتم لها قدما او وجدتم لها بقاء ابد لا باد فان قلتم انكم وجدتم
ذلك انقضت لانفسكم انكم لم تزلوا على هيئكم وعقولكم بلا نهاية ولا تزلون كذلك وليس قلتم

فقد بعثني الله الى جبرئيل وقال ادرك عبيدك فجاءه طفيقة هو اطفال كلفني ما يدلك فقد بعثني الله
لنصرتك فقال ابراهيم عيسى بن الله ونعم الوكيل اني لا اسئل غير ولا حاجتي الا اليه فسميها خليل الله
ومحاجة المنقطع اليه عن سوا وازاحل معنى ذلك من الخل وهو انه قد تخلل معانيه ووقف على
اسرار لا يفهم علمها غيره كان معناه العالم به وباموره ولا يوجب لك تشبها بخلقه الا نزل
انه اذا لم ينقطع اليه لم يكن خليله واذا لم يعلم باساره لم يكن خليله وان من بلده الرجل وان اهانه
افضل المخرج عن ان يكون ولده لان معنى الولاة فانيتم ان من اوجب يقول على قول ابراهيم خليله
ان تقيسوا الله فتقولوا ان عيسى ابنه وجب ايضا كذلك ان تقولوا موسى ايضا ابنه فان الذي معه
من المعجزات لم يكن بدون ما كان مع عيسى فتقولوا ان موسى ايضا ابنه وان تقولوا على هذا المعنى
وسيد وعمر ورئيسه وامير كما ذكرتم لليهود فقال بعضهم لبعض وفي الكتب المنزلة ان عيسى قال
اذ هب الى فقال رسول الله فان كنتم بذلك الكتاب تعلمون فيه اذهبي الى ابيكم فتقولوا ان جميع
الذين خاطبهم عيسى كانوا ابنا لله كما كان عيسى من الوجه الذي كان نبيا ثم ان ما في هذا الكتاب
مبطل عليكم هذا الذي زعمتم من جهة الاختصاص كان ابنا لله لانه قلتم انما قلنا انه ابنه لانه اخصه بما
لم يخص به غيره وانتم تعلمون ان الذي خص به عيسى لم يخص به هؤلاء القوم الذين قال لهم اذهبي الى
وايكم فبطل ان يكون الاختصاص لعيسى قد ثبت عندكم تقول عيسى لمن لم يكن له مثل اختصاص
عيسى وانتم انما حكيت لفظة عيسى في ما قلتموه على وجهها لانه اذا قلنا اذ هب الى ابيكم
فقد اردنا غير ما ذهبتم اليه وتحيتموه وما يدرك لعله عني اذهبي الى ادم او الى نوح وان الله تعالى
اليهم ويجمعني معهم وادم ابي وايكم وكذلك نوح بل ما ارد غير هذا قال فسكت النصاي قالوا
ما راينا كما ليوم مجادلا ولا محاصرا وسنظروا ما نزلنا من الله على الدهر فقالوا انتم
فما الذي عاكم الى القول بان الاشياء لا بد لها وهي ائمة لم نزل ولا نزال ففما الولاة الا انكم
الاباء شاهد ولم تجد الاشياء احدنا فحكمنا بانها لم نزل ولم نجد لها انقضا ولا فنا فحكمنا بانها
لا تزال فقال رسول الله افوجدتم لها قدما او وجدتم لها بقاء ابد لا باد فان قلتم انكم وجدتم
ذلك انقضت لانفسكم انكم لم تزلوا على هيئكم وعقولكم بلا نهاية ولا تزلون كذلك وليس قلتم

ان يجوز

قول

حدث الابدان

الابدان

في الموضع

هذا

انقضت

الثاني كما ان في الاول قال صلى الله عليه واله في اخره الله عز وجل اولي بان لا ينصف في ملكه بغير اذنه قال
 ثم جعلتم رضى امركم بالسجود والتسليم وهذه الصور قال فقال القوم يستظهر في امورنا وسكر وقال الصفا
 فولدني بعته فالحق بديا ما انت على جاعهم الا ثلثة ايام حتى اتوا رسول الله فاسلموا وكانوا خمسة وعشرين
 رجلا من كل قريه خمسة وقالوا اما ربنا مثل محمد با محمد تشهدناك رسول الله احبناج النبي صلى الله
 عليه واله على جاعهم من المشركين وعن محمد الحسن العسكري ع انه قال ظك لابي عن محمد هل كان رسول
 الله يفاظر اليهود للمشركين ذاعنوه وبجاءهم قال بل مرارا كثيرة منها ما حكى الله من قولهم وقالوا اما هذا
 الرسول ياكل الطعام ويمشي في الاسواق انزل اليه ملك الى قوله رجلا يصحوا وقالوا لولا انزل هذا القرآن
 على رجل من القريتين عظيم وقالوا ان نؤمن بك حتى نقول ان الارض بيوتنا الى قوله كما ينزوه ثم قال له
 في اخر ذلك لو كنت نبيا كوسى لزلت علينا كسفا من السماء لثرك علينا الصاعقه في مسئلتنا ايلك ان
 مسألنا اشد من مسائل قوم موسى لوسى ع قال ذلك ان رسول الله صلى الله عليه واله كان فاعداذا
 يوم مكنه فناء الكعبة اذا جمع جماعه من رؤساء قريش منهم الوليد بن المغيرة المخزومي وابو الجحزي بن هشام
 وابو جهل بن هشام والعاقر بن ولبل السهمي وعبد الله بن امية المخزومي وكان معهم جمع ممن يلبسهم كثير وروى
 الله ع واله في نفر من اصحابه يقرأ عليهم كتاب الله عز وجل ويؤدي اليهم عن الله من امره وهبه فقال
 المشركون بعضهم لبعض لهذا سيقول امر محمد وعظم خطبه فغلاوا منده بغيره وبسكنه وروى في الاصحاح
 عليه ابطال اعجابهم لكونه خطبه على اصحابه وبصره فدر فلعن نزع عما هو فيه من غير باطله ومردده و
 طغيانه فان انتهى والاعلامنا بالسيف لما قال ابو جهل في الذي يلي كلامه ومجادله قال عبد الله بن
 ابي امية المخزومي ما اذ لك اذا ترضاني له قرينا حسينا بما ذكره كفا قال ابو جهل بل فاتوه بما جمعهم فابدا
 عبد الله بن ابي امية المخزومي فقال بالحجة انه دعوى عظمه وقت مغالاهات لا زعمناك رسول
 الله رب العالمين وخالق الخلق اجمعين ان يكون مثلك رسول الله بشر مثلنا ناكل كما ناكل ويمشي في الاسواق
 كما نمشي فهذا ملك الروم وهذا ملك الفرس لا يبعثان رسولا الا كثيرا ما عظم حاله قصود وود
 وفيما يطير ويحيا وعبيد وخدام وديب العالمين فوق هؤلاء كلهم فهم عبيده فلو كنت نبيا لكان معك
 يصدقك ونشاهد بل لو اراد الله ان يبعث لنا نبيا لكان انما يبعث لنا ملكا لا بشر مثلنا ما انت يا
 محمد الا رجل سمي وولست بنبي فقال رسول الله هل بقي من كلامك شيء قال بل لو اراد الله عز وجل
 ان يبعث لنا رسولا لبعث اجلا من بيننا ما لا واحسنه حاله لا انزل هذا القرآن الذي نزل عن الله عز وجل
 عز وجل انزل عليك وابتعثك به رسولا على رجل من القريتين عظيم اما الوليد بن المغيرة بمكة واقام
 عنده من مسعود الثقفي الطائي فقال رسول الله هل بقي من كلامك شيء يا عبد الله فقال بل ان نؤمن
 بك حتى نخرجنا من الارض بيوتنا عابدة هذه فانها ذات حجارة وعرجة ورجال تكسب رضاء وتخفها ويخزي
 فيها البعوث فانما الى ذلك محتاجون او تكون لك جنة من تخيل واعتاد فاكل منها وتطمئن وتقر الا انها
 خلال تلك الجبل والاعصاب فيجر الرسقط السما كان عمت علينا كسنا من السما فاطمئنا وتولوا انما

١١
 منكم خلعتنا بقول ذلك ثم قال اذ قال الله والملائكة فيلانا في يومهم ولنا عذابا لئلا يكون لك
 بك من الخوف تقصينا منه ونقصينا به فلعننا اذ فغى فانك طغيتنا كلالا ان الانسان لطيف ان راه استغنى
 قال او ترى في السماوات قوم لم يبق اي لصوتك حتى نزل علينا كما يا من الله نراه من الله العزيم الحكيم الى
 عبد الله ابن ابي القحافة الحرزوي ومعه بان اوتوا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب نمرسو وصدوه مقفاله
 فانه من عندك ثم لا ادري بالحمد اذ اعلنت هذا كله او من بك او لا ومن بك بل لو رخصنا الى التجار فحق الوفاء
 وادخلنا ما اقلنا انما سكرنا ايضا فاصحنا فقال رسول الله يا عبد الله ابقى شيء عن كلامك قال بالحمد
 اولي في الدردنه عليك كهاية ويل اذ ما بقي شيء فعل ما بدا لك واقصع عن نفسك ان كاني للحمية واثنا
 بما سالتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما السامع لكل صوت والعالم بكل شيء يعلم ما قاله عنك فانزل الله
 عليه بالحمد وقالوا اما هذا الرسول ياكل الى قوله رجلا مسحيا ثم قال الله نعم انظر كيف صوروا لك الاشياء
 فضلو اهل البيت وسبوا لاهم قال بالحمد مبارك الذي انشاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من
 الانهار ويحمل لك قصورا وانزل عليه بالحمد فلعنك فارك بعض ما يوحى اليك وصافق به صدك الا
 وانزل عليه بالحمد وقالوا ولا انزل عليه ملك ولو انزلنا ملكا لقضى الامر الى قوله وللانس اعلمهم ما يلبسون
 فقال له يا رسول الله يا عبد الله ما اذ كرت من اكل الطعام كما ناكلون ودعيت انه لا يجوز لاجل هذا
 ان اكون الله رسولا فاما الامر لله في فعل ما يشاء ويحكم ما يريد وهو محمود وليس ولا احد الا عارض
 عليه بل وكيف لا ترى ان الله عز وجل كيف افقر بعضا واغنى بعضا واعز بعضا واذل بعضا واصح بعضا
 واسقم بعضا وشر بعضا ووضع بعضا وكلهم ممن ياكل الطعام ثم ليس للفقراء ان يقولوا ام افقرنا
 واغنيهم ولا الوضعا ان يقولوا ام رخصنا وشرقتهم ولا الثرمانا والضعفاء ان يقولوا ام رخصنا
 وشرقتهم ولا الازلاء ان يقولوا ام اذلنا واعرزتهم ولا الفياح الصوان يقولوا ام افقنا وعللهم بل ان
 فالوا ذلك كما واعيهم رادين وله في احكامه منازعين وبه كافرين وكان جوابهم اما الملك الخافض الرفع
 المعنى المفقير المعز المذل المصح المستقيم وانتم العبد ليس لكم الا التسليم والانتقال كما في فان سلمتم كنتم عبادا
 مؤمنين وان ابين كنتم في كافرين ويعقوباني من الها الكين ثم انزل الله عليه بالحمد فلما انما ابشر مثلكم
 يعني اكل الطعام ويوحى الى انما الحكم الله واحد يعني قل لهم فاني البشرية مثلكم ولكن ربي خصني بالنبوة
 دونكم كما يخص بعض البشر بالبقاء والصحة والحال دون بعض من البشر فلا تشكوا ان يخصني ايضا بالنبوة
 ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما قولك هذا ملك الروم وملك الفرس لا يعبر ولا كثير المال عظيم الجاه
 له قصود ودور وضايط وخيام وعبيد وخدام ورب العالمين فوقهم كلهم فمعه عسده فان الله له
 التدبير والحكم لا يفعل على ظنك وحسبانك ولا باقر احك بل يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد وهو محمود
 عبد الله انما بعث الله نبيه ليعلم الناس دينهم ويبدعهم الى دينهم ويذكر نفسي ذلك انما الله اللطيف الخبير
 فلو كان صاحب قصور ومحج في ما وعبد وضد بشر في من الناس ليس كانت الرسالة تضيع والافور
 فطاطي او عاتري الملوك اذا اتجروا كيف يحجر الفساد الفياح من حيث لا يعلمون ولا يشعرون يا عبد الله انما

این کتاب در کتابخانه
 مجلس شورای اسلامی
 تهران ثبت شده است
 شماره ثبت: ۱۳۵۷
 تاریخ ثبت: ۱۳۵۷/۱۰/۱۵

فاصلا لا نقول في ذلك
 كما يدل عليه من ان
 ان شاء الله تعالى
 كما قلت ان شاء الله تعالى
 الطائفة المذكورة
 ان شاء الله تعالى
 كما يقول الله تعالى
 واليهود ان كانت
 قال ذلك في قوله
 هو الذي انقضى
 ومن ذلك ان
 راجع الى قوله
 جعلكم على رءوسكم
 كما في قوله تعالى
 من اهل البيت
 رسول الله صلى الله
 فقد نزلت في
 العقاب لهم
 بل ان تأملتم
 الوعد السهل
 في قوله تعالى
 ان شاء الله تعالى
 كما يقول الله تعالى
 واليهود ان كانت
 قال ذلك في قوله
 هو الذي انقضى
 ومن ذلك ان
 راجع الى قوله
 جعلكم على رءوسكم
 كما في قوله تعالى
 من اهل البيت
 رسول الله صلى الله
 فقد نزلت في
 العقاب لهم
 بل ان تأملتم

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

لجرحه واداه اية مثل اية موسى في دفعه الجبال فوق رؤس المشركين عن قول ما أمره فقال امير المؤمنين
اي والذي بعثه بالحق نبيا ما من اية كانت لاحد من الانبياء من لدن ادم الى ان انزل في محمد صلاواته الا وقد
كان ل محمد صلى الله عليه واله مثلها او افضل منها ولقد كان ل محمد صلي الله عليه واله اية الى ايات اخر ظهرت
له وذلك ان رسول الله صلى الله عليه واله دعوه وادان عن الله عز وجل ما اراده من العرب عن قبي عداوتها
بضروب ما كانهم ولقد صدقوا ما لا يكتسب الا بالناس اسلاما ما بيعت يوم الاثنين وصليت معه
الثلاثا وبعثت معه صلى سبع سنين حتى دخل نهر في الاسلام وايد الله عز وجل دينه من بعد فجاء قسوة
المشركين فقالوا له يا محمد نزعناك رسول رب العالمين ثم انك لا ترضي بذلك حتى نزعناك سيدهم و
افضلهم طين كنت نبيا فانا اية كاذبة عن الانبياء قبلك مثل نوح الذي جاء بالفرق ونحوه في سببته
مع المؤمنين واربهم الذي ذكرنا ان النار جعلت عليه براد و سلاما وهو الذي نعت ان الجبل رفع
فوق رؤس اصحابه حتى انقادوا للماد عام اليه صاغرين ووعده الذي كان يفتهم بما يكون وما يدخول
في بؤتهم وصاها هو لاه المشركون فوافر بعة هذه تقول اظهر لنا اية نوح وهذه تقول اظهر لنا اية ابراهيم
وهذه تقول اظهر لنا اية عيسى فقال رسول الله اما انا نذروا بشركهم بين ايديكم باية مبينة هذا القرآن
الذي يقر من عند الله والامم وسائر العرب عن معاصره وهو بلغكم فوجه بينة عليكم وما بعد ذلك
فليس للفرع على ربي وما على الرسول الا البلاغ المبين الى المقربين بوجه صدقة واية حققة وليس على ان
افترج بعد قيام الحجة على ربي ما يفرجه عليه المفسرون الذين لا يعلمون هل الصلاح او الفساق
فجاءه جبريل فقال يا محمد ان العلي الاعلى يقر بك السلا ويقول اني ساظهر لهم هذه الايات ولهم يكونون
بها الامن اعصمهم ولكن ابراهيم ذلك زيادة في الاعذار والايضاح ل محمد فقل هؤلاء المقربين
نوح امضوا الى جبل ابي قبيس فاذا بلغتم سفح فسترون اية نوح فاذا غشيكم الهلاك فاعصموا بهذا
يكونان بين يديه وقل للفرق الثاني المقربين لاية ابراهيم امضوا الى جبل ابي قبيس فسترون
اية ابراهيم في النار فاذا غشيكم النار فسترون في الهواء امة فدار سلك طرف خمارها فقلوا اية النبيكم
من النار فسترون اية نوح في النار فسترون اية نوح في النار فسترون اية نوح في النار فسترون اية نوح في النار
فل للفرق الرابع ورثهم ابو جهم وان يا باجهم فثبت عندك ليصل بك اخبار هؤلاء الثلث فان الاية
التي اقترحها تكون بحسب فقال ابو جهم للفرق الثالث قوموا فمفروا اليقين لكم باطل قول محمد فذهب الفرق
الاول الى حضرة جبل ابي قبيس والثاني الى صحراء ملسا والثالث الى ظلال الكعبة ورواها ما وعدهم الله وجروا
الى النبي واله المؤمنين وكلما رجع فريق منهم اليه اخبروه بما شاهدوا والزعم رسول الله الله الايمان بالله
فاستعمل ابو جهم الى ان يحجى الفرق الاخر حسب ما اورداه في الكتاب الموسوم بغرر الفاطمية تركا ذكره
عنها طلبا للايجاز والاقتصار قال امير المؤمنين طم انا جئت لفرقة الثالثة واخبروا بما شاهدوا وعما
زعمهم ثمنون بالله وبرسوله قال صلى الله عليه واله في جمل هذه الفرقة الثالثة فاجابك واخبرتك بما شاهدت
فقال ابو جهم لا ادري هؤلاء اصدقا ام كذبا ام حقولهم ذلك ام خيالهم فان رايت انما اقترحت عليك
من نحو ايات عيسى ريم فقل ان معنى الايمان بك والا فليس بل معنى تصديق هؤلاء فقال رسول الله بالها

مكابدهم
يا محمد
فاخبرهم

البلد
اي نوح
اي ابراهيم
اي عيسى

التي
النفس
تصوره

جمل فان كان بازمك تصديق هؤلاء على كثرتهم وشدة تحصيلهم فكيف تصدقوا باقر ايمانك واجل
ومشاي سلا في اعدائك وكيف تصدق عن الصبين والعراقي والشام اذا حدثت عن ما هو من الخرون
عن ذلك الادون هؤلاء الخبثون لك عن هذه الايات مع سائر من شاهد ما معهم من الجمع الكثيف الذين
لا يجتمعون على باطل بخصومة الا اذا كان بان انهم من بكذبهم وبخبر بصد اخبارهم الا وكل فرقة محجة
بما شاهدوا وانت يا باجهم محجوج بما سمعت من شاهد ثم اخبر رسول الله بما اقترح عليه من ايات
عيسى من اكلها الاكل واخبره في بيته ما اذخر من بجانة مشوية واجبا الله تعالى اياها وانفاقها بما
فعل بها ابو جهم وغير ذلك على ما جاء في هذا الخبر فلم يصد ابو جهم في ذلك كله بل كان يكذب ويؤثر
ما كان يتوقع من بخره من ذلك الى ان قال النبي صلى الله عليه واله لا يصدق احد منكم ما قاله من غير ما
عرفه جمل قال ابو جهم اني اظن ان هذا تحجيل واليهام فقال رسول الله فقل قريش بين مشاهدك يا
ومناك لكلام ما يعني الدجاجة المشوية التي نظفها الله تعالى وبين مشاهدك لنفسك وشتا
والعرب سماعت كلامهم قال ابو جهم فقال رسول الله فابديك اذا ان جميع ما شاهدت وتحت
بجواست تحصيل قال ابو جهم ما هو تحصيل قال رسول الله هؤلاء هذا تحصيل ولا فكيف تخرجي انك تزي
في العالم شيا او ثمنه تمام الخبر من الذي جمل الى رسول الله ما جمل الى المدينة والحوادث بها
بالرواية عن ابي جهم الحسن العسكروهي ان قال يا محمد ان الخوض الذي في واسك هي التي تصدق عليك
ورمت بك الشرب وانها الانزال بك تترك وتترك على انفسك وتترك ان نفس وما اهلها
نحوه وتصلهم من رمايتك طورك وما ارك ذلك رسول الى ان يثور عليك قريش ثورة رجل واحد
لقد اثارك ودفع حرك وبلاء لك ولفظهم بغيرها فكيف تخرجي انك تزي
بك بعضك فاجبه الى مساعدتك وظاهره خوف لا يهتد بهلاكك ويعطى عباله بطله
ويقتله هو ومن يلبه بفكره وبفكره شيعتك اذ يعتقدون ان اعداءك اذا قهرت ودخلوا
بجارك فمخوفة لم يفروا بين من والاك وعاداك واصطلمهم باطلهم لك وانوا اهلهم
اموالهم بالتجبي التي تملك باقون على اموالك وعيالك وقد اعدت من اذروا ناع من اوضع وادبت
هذه الرسالة الى محمد وهو بظاهر المدينة بحضرة كافة ائمة وعامة الكفار من يهود بني اسرائيل
وهكذا امر الرسول ليجتمع المؤمنين ويعزى بالوثوب عليهم سائر من عنالك من الكفار فقال رسول
الله للرسول فداطرب مفاثك واستمكت وما لك قال لي فاستمع الجواب ان يا جهم بالكل والو
تهددوك في العالمين بالقتل والظفر بعدك وخبر الله اصدوا القوم من الله الحق بغير حرج من خذله
او يصعب بعدك بنصرة الله تعالى وبفضل جوده وكومه على اهل الجمل انك اسلتي بما اتفق عليه
الشيطان انا الجليلك بما القاد في خاطرك الرجم او الحب بيننا وبينك كائنة الى شئ عشرين يوما
سبقتك فيها باضعف اضعف من سلفك وعينه وشيئة والوليد وفلان وفلان وكذا من في
فلان مقبولين انما منكم سبعين واثنان منكم سبعين احكام القادة الثقلين كاجتماع من حضر من المؤمنين
الافراد الثقلين منهم ولا يستقيم

تفكرت في
تفكرت في

منه من الله تعالى
والله اعلم بالصواب

والله وسائر الاطلاخ ان ربيكم مصارع هؤلاء المذكورين ومصراع كل واحد منهم فالتواكل
فالتواكل الى بدر فان هناك الملتقى والمحشر وهناك البلاء الاكبر لضع قدي على مواضع مصارعهم
ثم سجدوا فلا يزيد ولا ينقص ولا يتقدم ولا يتأخر لحظة لا طيل ولا كثر انهم يحشرون ذلك على احد منهم
ولم يجبه الا على بن ابي طالب حده قال نعم نعم الله فقال الباقر بن مخنف الى كوكب في رفقان
فلا يمكن الخرج الرضاك وهو مسير ايام فقال رسول الله لسائر اليهود فانه ماذا يقولون فقالوا
نحن نريد ان نستقر في بيوتنا ولا حاجة لنا الى مشاهد ما ان في ادعائه فحبل فقال رسول الله
عليكم في المصير الى هناك اخطوا خطوه واحدة فان الله عز وجل لكم وبوصلكم في الخطوه الثانية الى هناك
فقال المؤمنون صدق رسول الله فليشر فبعد الاية وقال الكافرون ولنا نقولون سوف نمضي
هذا الكذب لينقطع عذرهم وتصير دعواه حجة عليه وفاضة له في كذبه قال خطا القوم خطوه
ثم الثانية فاذاهم عند بيتهم فاجاء رسول الله فقال اجعلوا البيوت اعمدة وادعوا من عندكم
ذراعا فذروا فاذاهم الى اخرها قال هذا مصراع ابي جهل يقتله فلان الانصاري ويحضر عليه
الله ان يسعدوا ضعف اصحابي ثم قال اذروا من البيوت من جانب اخر كما اذروا من هذا
وذكر احد الاربع مختلفه فلان انهم كل عددا الى اخره قال رسول الله هذا مصراع عيسى وهذا مصراع
مسيه وهذا مصراع الوليد وسيقتل فلان وفلان الى ان ذكر سبعين باسمائهم واسماء ابائهم و
سيوسر فلان وفلان الى ان ذكر سبعين منهم باسمائهم واسماء ابائهم وصفاتهم ونسبهم الى
اقبياسهم وابائهم ونسبهم الى موالهم ثم قال رسول الله اؤتمتعوا على ما اخبركم به فالوايل الى ان ذكر
من الله حتى كان بعد ثمانية وعشرين يوما من اليوم التاسع والعشرين وعدا من الله مفعولا
وقضاء حقا لازما قال رسول الله صامع بمشعر المسلمين واليهو اكنوا باسمهم فقالوا يا رسول الله
فدعنا وديننا ولا تنس فقال رسول الله صامع الكاكية اذكر لكم فقالوا يا رسول الله ان الله والى الكف
فقال رسول الله صامع ذلك للملكة قال صامع اذكر لي اكنوا باسمهم من هذه الحصة في اكناف اجعلوا
في كم كل واحد منهم كفاهم ذلك ثم قال يا مشعر المسلمين اكنوا باسمهم وما فيها واخرجوا قراوه
فاملوها واذل في كم كل واحد منهم حقيقة فقرها واذلها ذكر ما قال رسول الله في ذلك سواء
لا يزيد ولا ينقص ولا يتقدم ولا يتأخر فقال اغضوا في اكنافكم تكن حجة عليكم وشر للمؤمنين
وحجة على اعدائكم فكانت معهم فلما كان يوم بدر حث الامور كلها كما لا يزيد ولا ينقص ففعلوا ما
في كتبهم فوجدوها كما كتبها الملائكة لا يزيد ولا ينقص ولا يتقدم ولا يتأخر قبل السلطان ظاهرهم
وكوا باطنهم الى حالهم فكان ذلك من الله مفعولا وقضاء حقا لازما ثم اخرجوا من اكنافهم
في جواز نسخ الشرايع وفي غير ذلك قال ابو الحسن العسكري صلوات الله عليه لما كان رسول الله
بمكة امره الله عز وجل ان يوجه نحو البيت المقدس في صلواته ويجعل الكعبة بينه وبينها اذا امكن
اذا لم يمكن استقبال البيت المقدس كيف كان وكان رسول الله صامع فعل ذلك طول مقامه بها ثلثة

منه من الله تعالى
والله اعلم بالصواب

بجره

الوجه هذا هو البيت المقدس
وقد ورد في بعض النسخ
والله اعلم بالصواب

محمد

عشر

منه من الله تعالى
والله اعلم بالصواب

عشر سنة فلما كان بالمدينة وكان من بعد ما استقبل البيت المقدس استقبله واخر عن الكعبة سبعة عشر
شهرا وستة عشر شهرا وجعل قوه من حردة اليهود يقولون والله ما يدرككم حتى يصلي حتى صار يوجه
الى قبلتنا واخذ في صلواته يمد يده فاشد ذلك على رسول الله لما انصل بهم عنهم وكوه قبلتهم واجب
الكعبة فجاءه جبريل فقال له رسول الله يا جبريل اوددت لو صرقتي الله عن بيت المقدس الى الكعبة
فقد ناديت بما انصل الى من قبل اليهود من قبلهم فقال جبريل فاسئل ربك ان يحولك اليها فانه
لا يردك عن طلبك ولا ينجيك من بعثك فلما استتم دعائه ثمة جبريل ثم عاد من ساعته فقال
اقربا بحد فدنوى تغلبك وجهك في السماء فلتوليها قبلة نرضها فقول وجهك شطر المسجد
الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره الاية فقال اليهود عند ذلك ما وليهم عن قبلتهم التي كانوا
عليها فاجابهم الله يا حسن جواب فقال يا محمد قل الله المشرق والمغرب وهما يملكها وتكلم في القول الى
جانب كتحولهم لكم الى جانب اخر يهدي من يشاء الى صراط مستقيم وصواعم بمصلحتهم وفودهم
طاعتهم الى جنان النعيم وقال ابو محمد وجاء قوم من اليهود الى رسول الله فقالوا يا محمد هذه القبلة
بيت المقدس قد صليت اليها اربع عشرة سنة ثم تركته الان اخفا كان ما كنت عليه فقد تركته
الى باطل فان ما يخالف الحق باطل او باطل وكان ذلك فقد كنت عليه طول هذه المدة فاني
ان تكون الان على باطل فقال رسول الله بل ذلك كان حقا وهذا حق يقول الله عز وجل قل الله المشرق
والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم اذا عرف صلاحكم بايتها العباد في استقبال المشرق امركم به
واذا عرف صلاحكم في استقبال المغرب امركم به واذا عرف صلاحكم في غيرهما امركم به فلا تذكروا نداء الله
في عبادة وفصده الى مصالحهم ثم قال رسول الله لقد تركتم العمل يوم السبت ثم علمتم بعد سائر الايام ثم
تركتموه في السبت ثم علمتم بعده افترقتم الحق الى باطل والباطل الى حق والباطل الى باطل والحق الى الحق
فولوا كيف شئتم فهو قول محمد وجوابه لكم فالوايل ترك العمل يوم السبت حق والعمل بعده حق قال رسول الله
فكذلك قبله بيت المقدس في وقته حق ثم قبله الكعبة في وقته حق فقالوا يا محمد اريد ان نرى فيها امر
به يزعم من الصلوة الى بيت المقدس حتى نفلك الى الكعبة قال رسول الله ما يدله عن ذلك فانه العالم
بالعواقب والفاد على المصالح لا يشد له على نفسه غلطا ولا يستجد دبا يخالف المقدم جل عن ذلك
ولا يفتح عليه ابيض مانع يمنعه من مراده وليس بيد والامن كان هذا وصفه وهو عز وجل مشعل عن هذه
عن هذه الصلوات اكلوا كبر اثم قال لهم رسول الله ايها اليهود اخبروني عن الله عز وجل اليس يرض ثم يصح ويصح
ثم يرض ابد له في ذلك شئ اليس يحبي يمين ابد له في كل واحد من ذلك فالوايل اقال كذلك عز وجل
نصديته محمد بالصلاة الى الكعبة بعد ان كان نعبه بالصلاة الى بيت المقدس وما يدله في الاول
ثم قلصه واليه اليس الله عز وجل ياتي بالثناء في اثر الصيف والصيف في اثر الشتاء ابد له في كل
واحد من ذلك فالوايل اقال فكذلك لو يبد له في القبلة قال ثم قال اليس قد اركم في الشتاء ان
تخففوا من البر بالثياب الغليظة والركم في الصيف ان تخففوا من الحر ابد له في الصيف حين

منه من الله تعالى
والله اعلم بالصواب

منه من الله تعالى
والله اعلم بالصواب

منه من الله تعالى
والله اعلم بالصواب

امر

Handwritten text in a vertical column, likely a manuscript or ledger, featuring various characters and symbols, possibly representing a list or account.

This image shows a blank, aged, cream-colored page, likely an endpaper or flyleaf from an old book. The paper has a slightly textured appearance with some minor discoloration and faint smudges. A dark, irregular stain is visible near the bottom edge. The left edge of the page shows the binding of the book.

[illegible][illegible]

کتاب التفسیر فی تفسیر القرآن

فاجاماته
 لقاواهم
 النازل
 سلك
 هذا المذهب
 فاجاماته
 لقاواهم
 النازل
 سلك
 هذا المذهب

بدم من قتال المشركين وانا جافع شديد الجوع فلما وردت المدينة استقبلتني امرأة يتيمة على راسها
حفنة وفي الحفنة جدي مشوي وفي كفاها شي من سكر فقال الحمد لله الذي جعل لك السلا وعطاك
النصر والظفر على الاعداء واني قد كنت تذر ثيابا قبلت سالما غاما من غرة بدلا لنجس هذا البدن
ولا شوية ولا حلة البكلاء فقل النبي فزلت عن بعلي الشهاب فزيت سيدنا الجدي كله
فاستطاع الله الجدي فاستوى على ارجلهم وقال يا محمد لا تاكلني فاني مسموم قالوا صدقت يا محمد
هذا خبر من لا قال النبي هذا خمسة قالوا بقتل حدة ثم تقوم من عندك قال هذا قوا قالوا
خير منك قال لم ذلك قالوا لا والله ثم سخر الشياطين والاسرار والرياح والسباع فقال النبي
فقد سخر الله لي البراق وهو خير من الدنيا بما فيها وعلى ابنه من ديار الجنة وجهها مثل وجهه
الا دعي وجوها مثلها من افر الخيل في الدنيا مثل ذلك الفروخ والمارودون البغل وسرير من يلقونه
حزاء وكاب من يد بصلهم من مونة بعبين الفصام من ذهب عليه جاحا مكلان بالذوالياقوت
وان يجره مكتوب بين عينيه لا اله الا الله وحده لا شريك له محمد رسول الله قالت اليهودي صديا محمد
وهو مكتوب في التوراة هذا خير من ذلك يا محمد تشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله فقال لهم رسول
الله القدام فوج في قومهم ورجالهم الف سنة الا خمسين عاما ثم وقف عليهم فقال انا من بعث
الافليل لقتلني في سبي الفليل وعمرى السبيل لم يبق روحا في طول عمره وكبر سنه وان في الجنة عشرين
وقاصفا حتى منها ثمانون صفا وان الله عز وجل كتاب الميعين على كتبهم الناسخ لها وقد جئت بخليل
ما عموا وتجرىم بعضا احلوا من ذلك ان موسى جاء بقرم صيد الحيتان يوم السبت حتى ان الله
قال لمن اعندى منهم كوني افرده خاسئين فكانوا قد جئت بخليل صيدها حتى صار صيدها حلالا
فان الله عز وجل احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وجئت بخليل الشجر كلها وكنتم تاكلون فاما ان الله
صلى على في كتابه العزيز قال الله ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه
وسلموا تسليما ثم صفى الله لهم بالرائحة وذكر في كتابه لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه
ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين وصدقهم القول لا يكلم في حتى تصدقوا بصدقة وان الله
كان في ذلك لنبى قط قال الله يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم الرسول فقولوا له نعم ان الله قد
وضعها عنهم بعد ان فرضها عليهم برحمة ومنة وعن قبايل قال اليهود يا جاء الي رسول الله فقال
يا محمد اسلك فخرى فركضه فبان برجله وقال فلما قال رسول الله فقال لا ادعوا اليها سائما اهل فقال
ان يغزاه يوم فدا لا يخرج من الارض والسموات ابن الناس جو صند فقال في الظلمة دون الحشر فقال
فما يا كلال الجنة اذ دخلوها قال كبد المحور قال فاطماهم على ان ذلك قال كبد النور قال فاشربهم
على ان ذلك قال السلسيل قال صدقت فلا اسلك من شئ لا يعلم الا نبى قال فاطماهم فقال
الولد ناه وانه قال ما الرجل اصغر غلب طمء المنة اصغر فبقوا اعداء ماء الرجل ماء المنة كان
الولد ناه بادن الله عز وجل من قبل ذلك يكون شيبه فاذا كان علاماء المنة ماء الرجل خرج

الولد ناه بادن الله عز وجل من قبل ذلك يكون شيبه فاذا كان علاماء المنة ماء الرجل خرج

الولد ناه بادن الله عز وجل من قبل ذلك يكون شيبه ثم قال رسول الله والذين نفسي بيده ما كان عندهم
شي مما سألني حتى ياتني الله عز وجل في مجلسي هذا ذكر ما جرت له من رسول الله صلى الله عليه وآله من الاخذ على
في طريق بؤك وعزف لك من كيدهم لرسول الله على العقبة قال بنو حنظلة المحسن العسكري لقد زلقت
العقبة الكفرة ليلة العقبة فقتل رسول الله على العقبة ودام من يمت من مردة المنافقين بالمدينة فقل على
بن ابي طالب فافذوا على ما لبيد ربحهم حملهم على ذلك حسدهم لرسول الله صلى الله عليه وآله لما خرج من مكة
من شانه من ذلك انه لما خرج النبي من المدينة وقد خلفه عليا وقال له ان جبريل ناني فقال يا محمد
ان العلي اعلى بقر علبك السلام ويقول لك يا محمد ما ان تخرج انت وبقيم ابن جبريل على بن ابي طالب او بقم
انت وتخرج على يد من في ذلك فان عليا قد نذبه لاحد ثقتين لا يعلم احد كنه حاله من طاعني فها هو
توابه فقل خلفه رسول الله اكثر المنافقين الطغاة فها هو لامله وسنه وكوه حبه فبصر على حقه
لحبه وقد وجد ما لوفيه فقال رسول الله ما الشخصك عن ركوك قال بلغني عن الناس كذا وكذا فقال
لما اخرجوا ان يكون مني نذر هرون من سواي لا تاتي بعد فانصرف على الى موضعه فذروا عليه ان يقولوا
وتقدوا وان يحضروا في طريقه حفرة طويلة قد حنسين ذراعا ثم غطوها بحصير فاذا وروا
فوقها سيرا من الزرابي فبدا يمشي ووجه الحصر وكان ذلك على طريق الكلدان بدله من سلوكه
ليقع هو ودايته في الحفرة التي قد حفروها وكان ما حوالى الحفرة راضا من حجارة وبروا على انه
اذا وقع مع دابته في ذلك المكان كبوه بالاحجار حتى يقتلوه فلما بلغ على عتبة في المكان لوى
فرسه عنقه واطاله فلبثت جفلة اذ به فقال يا امير المؤمنين قد جفها هنا وقد عرك عليك
الحف وانك اعلم لا تمر فيه فقال له على عزك الله من ناصح خبر كما تدبره فقال ان الله عز وجل
لا يجيبك من صنع الجمل وصار حتى شارف المكان فتوقفا الفرس خوفا من المرو على المكان فقال
على عزك الله سالما سويا عجيبا شانك بدعا امرت فبادرت الذابة فاذا انك عز وجل
قد من الارض وصلها ولا حصرها وجعلها كساب الارض فلما جاور على بن ابي طالب لوى الفرس
عنقه ووضع جفلة على اذنه ثم قال ما الكونك رب العالمين اجازك على هذا المكان الحار
فقال امير المؤمنين جزاك الله هذه السلامة على تلك النجاسة التي تضحى بها ثم طلب جمل الذابة الى
بلى كفلها والقوم معه بعضهم كان امامهم بعضهم خلفه وقالوا اكشفوا عن هذا المكان فكشفوا
هو خاويل بسير عليه احد قط الا وقع في الحفرة فاطمأ القوم الفزع والنجس ما رواه قال على القوم
انك من على هذا قالوا لا تدر قال على نعم لكن في هذا يدركها الفرس كيف هذا ومن جره هذا
فقال الفرس يا امير المؤمنين اذا كان الله عز وجل يرمي ما يرمي جمل القوم نقضه وكان بعض
يروجها الخلق ايامه فالتك الخلق المعلنون فخر هذا يا امير المؤمنين فلا توفلا الى ان
ذكر العشرة بمواطاة من اربعة وعشرين هم مع رسول الله ولى الله لا يغلبه الكافرون فاشا به
اصحاب المؤمنين بان يكاتب رسول الله بذلك ويبحث ويؤمر عافان على صلوات الله عليه رسول
امير المؤمنين

عن علي بن ابي طالب وهو امام المؤمنين معاشر الناس فقلوا عنه وشكروا منه وشكروا من ولايته فهو
الله هذا الى الحق وعلمه ويزهق الباطل وينهي عنه ولا تخذله في الله لونه لا ثم ثم اثم اول من امن
بالله وبرسوله والذكر قد رى رسول الله بنفسه والله كان مع رسول الله ولا احد بعد الله مع
رسوله ولا احد من الناس فضلوه فقد فضل الله واملوه فقد فضله الله ومعاشر الناس
اقر امام من الله ولن يتوب الله على احد انكر ولا ينه ولن يغفر لغيره على الله ان يفعل ذلك من غير
امر فيه وان يعذبه عذابا شديدا نكر الا بدله من ربه ولا ينه ولا يغفر لغيره على الله ان يفعل ذلك من غير
نار او قودها الناس الحجة اعدت للكافرين ايها الناس و الله بشر الاولون من النبيين و
المسلمين وانا خاتم النبيين والمرسلين والجميع على جميع الخلق من اهل السموات والارضين فمن شك في
ذلك فهو كافر كافر الجاهلية الاولى ومن شك فحقى هذا فقد شك في الكمال والشا في ذلاله الناس
معاشر الناس جاني الله هذه الفضيلة متامنه على احسانا منه الى الله لا هوله المحرمين ابد
الا بدله من ربه ولا ينه ولا يغفر لغيره على الله ان يفعل ذلك من غير
بنا انزل الله الرزق وبقي الخلق لم يعلموا من غضوب غضوب على من رد قولي هذا وان
الا ان جبريل اخبرني عن الله بذلك ويقول من عادي عليا ولا يبوله عليه لعني وعصوني فليظن
ما فعلت لغد وانفوا الله ان تحالفوه قتل بعد ثوبها ان الله خير بما تعلمون معاشر الناس ان
في كتابه فاحسن ما علمنا في جنب الله معاشر الناس تدبروا القرآن وانظروا الى
حكما ولا تتبعوا امشاجه فوالله ان بينكم زواجره ولا بوضعكم تفسيره الا الله انا اخذ بكم
معه الى وصال بعضه ومعلمكم ان من كنت مولاه فهذا علي مولاه وهو علي بن ابي طالب اخي و
هو الا من الله عز وجل انزلها على معاشر الناس ان عليا والطيبين من ولدكم التفل الاصغر و
القران التفل الاكبر فكل واحد مني عن صاحبه وهو اوفى له من بقية قاحتي من راعي الخوض من ماء الله في
خلفه وحكمه في ارضه لاوقد اذنت الاوقد بلغت الاوقد اذنت الاوقد اذنت الاوقد اذنت الاوقد اذنت
قال ما قلت عن الله عز وجل الا انه ليس من المؤمنين غيري هذا ولا اخل امر المؤمنين بعد الاحد
ثم ربيده الى عضده فوضه وكان من اهل ما صد رسول الله شال عليا حق صارت ربيده
رسول الله ثم قال معاشر الناس هذا علي بن ابي طالب وهو علي بن ابي طالب اخي و
والداعي اليه والعامل بامرنا والمجاهدين والوالي على طاعته والناهي عن معصيته خليفته
رسول الله وامير المؤمنين والامام الهادي وقائلنا كاش والفاطمين المارقين باول الله عز
اقول ما يبدل القول لدى بامر ربي اقول اللهم وال من والاه وعاد من عاداه و
العن من انكره واغضب على من جحدقه اللهم انك انزلت على ان الامانة على وليك عند
تبليان ذلك ونصوا به بما احل العباد من دينهم واتمت عليهم بنعتك ورضيت لهم الا
الاسلام دينا فقلت ومن يتبع غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين

شكركم

الله

اللهم اني اشهد اني قد بلغت معاشر الناس هذا على انما احل الله ثم وينكم بامانته من ايمان
به ومن يقوم مقامه من ذلك من صلبي الى يوم القيمة والعرض على الله فاولئك الذين جعت
اعمالهم وفي النار هم فيها خالدون ولا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون معاشر الناس هذا
انصرم الي احقكم في امركم الي اعزكم على الله عز وجل ولنا عندنا ضياء وما نزلت آية رضى
فيه ولا خاطب الله عز وجل الذين امنوا الا بكاء ولا نزلت آية مدح في القرآن الا بكاء ولا سئل عن
شيء في هل في علي الانسان الا له ولا انزلها في سواه ولا مدح لغيره معاشر الناس هو ناصر دين
الله والمجادل عن رسول الله وهو التقى النقي الهاد المهدى نبيكم خير نبي ووصيكم خير وصي
وبن خير الاوصياء معاشر الناس ربه كل نبي من صلبي وذي نبي من صلبي معاشر الناس
ان ابليس اخرج ادم من الجنة بالحسد فلا تحسدوه فحبط اعمالككم وتزل اقدامكم فان ادم
اصط الى الارض بخبطته واحدة وهو صفو الله وكيف يك ولتم انتم ومنكم اعداء الله الا
لا يفض عليا الا شقي ولا يتوالى عليا الا تقى ولا يؤمن به الا مؤمن مخلص في علي ووليت
العصر ليم اليهم والعصر ان الناس لفي خسر الا الذين امنوا اليه ايها الناس قد استشهد
الله ثم بلغتمكم رسالتي وما على الرسول الا البلاغ المبين معاشر الناس اتقوا الله حق تقا ولا
تموتن الا وانتم مسلمون معاشر الناس امنوا بالله ورسوله والنور الذي اقر الله من قبل ان
نطس وجها فترها على اذ بارها معاشر الناس اتقوا الله ثم منسلوك في النسل
الى القائم المهدي الذي ياخذ بحق الله ويحل حق هولاء لا الله قد جعلنا حجة على المقصر والمالك
والخالقين الخائضين الامين والظالمين من جميع العالمين معاشر الناس انتم اني رسول الله
خلت من قبل الرسل فان منثا وقتلت انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا
وسيجزي الله الشاكرين الا وان عليا الموصى بالصبر والشكر ثم من عدو ولي من صلبي معاشر
الناس لا تمنوا على الله اسلامكم فيسخط عليكم ويصيبكم بعدا ليم من عليا ان ليلا لم يصاها الناس
سيكون من بعد ائمة يدعون الي النار ويوم القيمة لا ينصرف معاشر الناس ان الله عز وجل انزل
منهم معاشر الناس اقر وانصارهم واشبا عهم واتباعهم في الدار الدنيا والدار الآخرة
المتكبرين الا انهم اصحاب الصحيفة فلينظر احدكم في صحيفة قال فذهب علي الناس لا يفر من امر الصحيفة
الناس اني ادعوا امامة وولائي في عيني الي يوم القيمة وقد بلغت ما امرت بتبليغي حجة على كل حاضر
غائب على كل احد من ولدك لم يولد فليبلغ الخاضر الغائب الوالد الولد الي يوم القيمة وسيعلم ملكا
واعرضا بالاول الله الفاصلين المقتضين وعندنا سنفرعكم ايها النقاد في سل عليا كاشوا
من نار وحاس فلا تشتموا معاشر الناس ان الله عز وجل انزلها على علي بن ابي طالب وهو علي بن ابي طالب اخي و
الله ليطالعكم على الغيب معاشر الناس انما من قربة الا والله مهلكا بتكديها وتلك هلاك القبر
وهو ظالمه كاذب الله وهذا على امامكم ووليكم وهو اعدا الله الله يصدر ما وعد معاشر الناس
مطلعا من صلبي الى يوم القيمة والعرض على الله فاولئك الذين جعت
اعمالهم وفي النار هم فيها خالدون ولا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون معاشر الناس هذا
انصرم الي احقكم في امركم الي اعزكم على الله عز وجل ولنا عندنا ضياء وما نزلت آية رضى
فيه ولا خاطب الله عز وجل الذين امنوا الا بكاء ولا نزلت آية مدح في القرآن الا بكاء ولا سئل عن
شيء في هل في علي الانسان الا له ولا انزلها في سواه ولا مدح لغيره معاشر الناس هو ناصر دين
الله والمجادل عن رسول الله وهو التقى النقي الهاد المهدى نبيكم خير نبي ووصيكم خير وصي
وبن خير الاوصياء معاشر الناس ربه كل نبي من صلبي وذي نبي من صلبي معاشر الناس
ان ابليس اخرج ادم من الجنة بالحسد فلا تحسدوه فحبط اعمالككم وتزل اقدامكم فان ادم
اصط الى الارض بخبطته واحدة وهو صفو الله وكيف يك ولتم انتم ومنكم اعداء الله الا
لا يفض عليا الا شقي ولا يتوالى عليا الا تقى ولا يؤمن به الا مؤمن مخلص في علي ووليت
العصر ليم اليهم والعصر ان الناس لفي خسر الا الذين امنوا اليه ايها الناس قد استشهد
الله ثم بلغتمكم رسالتي وما على الرسول الا البلاغ المبين معاشر الناس اتقوا الله حق تقا ولا
تموتن الا وانتم مسلمون معاشر الناس امنوا بالله ورسوله والنور الذي اقر الله من قبل ان
نطس وجها فترها على اذ بارها معاشر الناس اتقوا الله ثم منسلوك في النسل
الى القائم المهدي الذي ياخذ بحق الله ويحل حق هولاء لا الله قد جعلنا حجة على المقصر والمالك
والخالقين الخائضين الامين والظالمين من جميع العالمين معاشر الناس انتم اني رسول الله
خلت من قبل الرسل فان منثا وقتلت انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا
وسيجزي الله الشاكرين الا وان عليا الموصى بالصبر والشكر ثم من عدو ولي من صلبي معاشر
الناس لا تمنوا على الله اسلامكم فيسخط عليكم ويصيبكم بعدا ليم من عليا ان ليلا لم يصاها الناس
سيكون من بعد ائمة يدعون الي النار ويوم القيمة لا ينصرف معاشر الناس ان الله عز وجل انزل
منهم معاشر الناس اقر وانصارهم واشبا عهم واتباعهم في الدار الدنيا والدار الآخرة
المتكبرين الا انهم اصحاب الصحيفة فلينظر احدكم في صحيفة قال فذهب علي الناس لا يفر من امر الصحيفة
الناس اني ادعوا امامة وولائي في عيني الي يوم القيمة وقد بلغت ما امرت بتبليغي حجة على كل حاضر
غائب على كل احد من ولدك لم يولد فليبلغ الخاضر الغائب الوالد الولد الي يوم القيمة وسيعلم ملكا
واعرضا بالاول الله الفاصلين المقتضين وعندنا سنفرعكم ايها النقاد في سل عليا كاشوا
من نار وحاس فلا تشتموا معاشر الناس ان الله عز وجل انزلها على علي بن ابي طالب وهو علي بن ابي طالب اخي و
الله ليطالعكم على الغيب معاشر الناس انما من قربة الا والله مهلكا بتكديها وتلك هلاك القبر
وهو ظالمه كاذب الله وهذا على امامكم ووليكم وهو اعدا الله الله يصدر ما وعد معاشر الناس

عن علي بن ابي طالب وهو امام المؤمنين معاشر الناس فقلوا عنه وشكروا منه وشكروا من ولايته فهو الله هذا الى الحق وعلمه ويزهق الباطل وينهي عنه ولا تخذله في الله لونه لا ثم ثم اثم اول من امن بالله وبرسوله والذكر قد رى رسول الله بنفسه والله كان مع رسول الله ولا احد بعد الله مع رسوله ولا احد من الناس فضلوه فقد فضل الله واملوه فقد فضله الله ومعاشر الناس اقر امام من الله ولن يتوب الله على احد انكر ولا ينه ولن يغفر لغيره على الله ان يفعل ذلك من غير امر فيه وان يعذبه عذابا شديدا نكر الا بدله من ربه ولا ينه ولا يغفر لغيره على الله ان يفعل ذلك من غير نار او قودها الناس الحجة اعدت للكافرين ايها الناس و الله بشر الاولون من النبيين و المسلمين وانا خاتم النبيين والمرسلين والجميع على جميع الخلق من اهل السموات والارضين فمن شك في ذلك فهو كافر كافر الجاهلية الاولى ومن شك فحقى هذا فقد شك في الكمال والشا في ذلاله الناس معاشر الناس جاني الله هذه الفضيلة متامنه على احسانا منه الى الله لا هوله المحرمين ابد الا بدله من ربه ولا ينه ولا يغفر لغيره على الله ان يفعل ذلك من غير بنا انزل الله الرزق وبقي الخلق لم يعلموا من غضوب غضوب على من رد قولي هذا وان الا ان جبريل اخبرني عن الله بذلك ويقول من عادي عليا ولا يبوله عليه لعني وعصوني فليظن ما فعلت لغد وانفوا الله ان تحالفوه قتل بعد ثوبها ان الله خير بما تعلمون معاشر الناس ان في كتابه فاحسن ما علمنا في جنب الله معاشر الناس تدبروا القرآن وانظروا الى حكما ولا تتبعوا امشاجه فوالله ان بينكم زواجره ولا بوضعكم تفسيره الا الله انا اخذ بكم معه الى وصال بعضه ومعلمكم ان من كنت مولاه فهذا علي مولاه وهو علي بن ابي طالب اخي وهو الا من الله عز وجل انزلها على معاشر الناس ان عليا والطيبين من ولدكم التفل الاصغر والقران التفل الاكبر فكل واحد مني عن صاحبه وهو اوفى له من بقية قاحتي من راعي الخوض من ماء الله في خلفه وحكمه في ارضه لاوقد اذنت الاوقد بلغت الاوقد اذنت الاوقد اذنت الاوقد اذنت الاوقد اذنت قال ما قلت عن الله عز وجل الا انه ليس من المؤمنين غيري هذا ولا اخل امر المؤمنين بعد الاحد ثم ربيده الى عضده فوضه وكان من اهل ما صد رسول الله شال عليا حق صارت ربيده رسول الله ثم قال معاشر الناس هذا علي بن ابي طالب وهو علي بن ابي طالب اخي والداعي اليه والعامل بامرنا والمجاهدين والوالي على طاعته والناهي عن معصيته خليفته رسول الله وامير المؤمنين والامام الهادي وقائلنا كاش والفاطمين المارقين باول الله عز اقول ما يبدل القول لدى بامر ربي اقول اللهم وال من والاه وعاد من عاداه والعن من انكره واغضب على من جحدقه اللهم انك انزلت على ان الامانة على وليك عند تبليان ذلك ونصوا به بما احل العباد من دينهم واتمت عليهم بنعتك ورضيت لهم الا الاسلام دينا فقلت ومن يتبع غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين

عن علي بن ابي طالب وهو امام المؤمنين معاشر الناس فقلوا عنه وشكروا منه وشكروا من ولايته فهو الله هذا الى الحق وعلمه ويزهق الباطل وينهي عنه ولا تخذله في الله لونه لا ثم ثم اثم اول من امن بالله وبرسوله والذكر قد رى رسول الله بنفسه والله كان مع رسول الله ولا احد بعد الله مع رسوله ولا احد من الناس فضلوه فقد فضل الله واملوه فقد فضله الله ومعاشر الناس اقر امام من الله ولن يتوب الله على احد انكر ولا ينه ولن يغفر لغيره على الله ان يفعل ذلك من غير امر فيه وان يعذبه عذابا شديدا نكر الا بدله من ربه ولا ينه ولا يغفر لغيره على الله ان يفعل ذلك من غير نار او قودها الناس الحجة اعدت للكافرين ايها الناس و الله بشر الاولون من النبيين و المسلمين وانا خاتم النبيين والمرسلين والجميع على جميع الخلق من اهل السموات والارضين فمن شك في ذلك فهو كافر كافر الجاهلية الاولى ومن شك فحقى هذا فقد شك في الكمال والشا في ذلاله الناس معاشر الناس جاني الله هذه الفضيلة متامنه على احسانا منه الى الله لا هوله المحرمين ابد الا بدله من ربه ولا ينه ولا يغفر لغيره على الله ان يفعل ذلك من غير بنا انزل الله الرزق وبقي الخلق لم يعلموا من غضوب غضوب على من رد قولي هذا وان الا ان جبريل اخبرني عن الله بذلك ويقول من عادي عليا ولا يبوله عليه لعني وعصوني فليظن ما فعلت لغد وانفوا الله ان تحالفوه قتل بعد ثوبها ان الله خير بما تعلمون معاشر الناس ان في كتابه فاحسن ما علمنا في جنب الله معاشر الناس تدبروا القرآن وانظروا الى حكما ولا تتبعوا امشاجه فوالله ان بينكم زواجره ولا بوضعكم تفسيره الا الله انا اخذ بكم معه الى وصال بعضه ومعلمكم ان من كنت مولاه فهذا علي مولاه وهو علي بن ابي طالب اخي وهو الا من الله عز وجل انزلها على معاشر الناس ان عليا والطيبين من ولدكم التفل الاصغر والقران التفل الاكبر فكل واحد مني عن صاحبه وهو اوفى له من بقية قاحتي من راعي الخوض من ماء الله في خلفه وحكمه في ارضه لاوقد اذنت الاوقد بلغت الاوقد اذنت الاوقد اذنت الاوقد اذنت الاوقد اذنت قال ما قلت عن الله عز وجل الا انه ليس من المؤمنين غيري هذا ولا اخل امر المؤمنين بعد الاحد ثم ربيده الى عضده فوضه وكان من اهل ما صد رسول الله شال عليا حق صارت ربيده رسول الله ثم قال معاشر الناس هذا علي بن ابي طالب وهو علي بن ابي طالب اخي والداعي اليه والعامل بامرنا والمجاهدين والوالي على طاعته والناهي عن معصيته خليفته رسول الله وامير المؤمنين والامام الهادي وقائلنا كاش والفاطمين المارقين باول الله عز اقول ما يبدل القول لدى بامر ربي اقول اللهم وال من والاه وعاد من عاداه والعن من انكره واغضب على من جحدقه اللهم انك انزلت على ان الامانة على وليك عند تبليان ذلك ونصوا به بما احل العباد من دينهم واتمت عليهم بنعتك ورضيت لهم الا الاسلام دينا فقلت ومن يتبع غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين

ان فصائل على بن ابي طالب عند الله عز وجل في هذا الزمان اكثر من احصائها في مقام واحد من ايامها
 بها وعرفها فصدقه معاشر الناس من يطع الله ورسوله وعلى الاثمة الذين ذكرهم فقد فاز فوزا
 عظيما معاشر الناس السابغون السابقون الى صابغين وموالاة والسليم بامر المؤمنين اولئك
 هم الفائزون في جنات النعيم معاشر الناس قولوا ما يرضى الله به عنكم من القول فان تكفروا انتم ومن
 في الارض جميعا فلن يضروا الله شيئا اللهم اعلم ان المؤمنين واغضب الكافرين والمجد لله في العالمين
 فناداه القوم نعم سمعنا واطعنا على امر الله وامر رسوله بقلوبنا والسنننا وابداننا ونداءوا على رسول
 الله وعلى وصافقوا بايديهم فكان اول من صافق رسول الله الاول والثاني والثالث والرابع
 الخامس بنو المهاجرين والانصار وباقي الناس على طاعتهم وقد رماهم الى ان صلبت المغرب
 والعمرة في وقت واحد وواصلوا البيعة والمصافحة ثلثا ورسول الله يقول كلما بايع قوم الحمد لله الذي
 فضله على جميع العالمين وصات المصافحة سنة ورسما ورسما في كل بايع من ليس له حق فيها وروي
 عن الصادق ع انه قال لما فرغ رسول الله ص من هذه الخطة رأى في الناس رجلا يحمل على كتفه
 الرمح فقال والله ما رأيت محمدا كالبوط قطعا اشده ما يؤكله بن عمه وانه بعد عفا لا يحل الا
 كافر بالله العظيم ورسوله ويل طويل من حل عفاه قال القائل اليه عمر بن الخطاب فاعلمت به
 ثم القى الى رسول الله وقال اما سمعت ما قال هذا الرجل قال كذا وكذا فقال رسول الله يا عمر
 من ذاك الرجل قال لا قال انك الروح الامين جبريل فاياك ان تحله فانك ان فعلت فالتة ورسوله
 ملكك والمؤمنون منك براء وروى ابو بصير عن ابي عبد الله ع انه قال قال ابو محمد بن علي الجبار بن
 عبد الله الانصاري ان لي بك حاجة متي تحف عليك ان اخولك فاسالك عنك فقال له جابر
 في اي حال اجبت فخره الي في بعض الاوقات فقال له يا جابر اخبرني عن اللوح الذي رايت في
 يدي فاطمة عليها السلام وما اخبرتك به اتيته في ذلك اللوح مكتوب فقال جابر اشهد بالله اني
 دخلت على امك فاطمة في جوة رسول الله فبينما هو كذا وكذا الحسين في يدها الواح
 فظننت انه يريد روایت فيه كما با ابيض شبه نور الشمس فقلت لها ابي واتي يا بنت رسول الله
 ما هذا اللوح فقالت هذا اللوح اهداه الله عز وجل الى رسول الله فيه اسم ابي واسم بعلي واسم
 ابني واسم آل اوصياء من ولدي فاعطانيه ابني ليست في ذلك فاجاب فاعطته امك فقرأت به
 واستنسخته فقال لي ابي فها لك يا جابر ان تعرضه على قال نعم فمشي معي حتى اتيت الى منزل جابر
 وخرج الى ابي جعفر من ريق وقال يا جابر انظري كتابك لا فراق عليك فظفر جابر في نسخة وقراه
 ابني فما خالف حرفا قال جابر فاشهد بالله اني هكذا رايت في اللوح مكتوبا باليد المباركة
 التي هم هذا كتاب من الله العزيز العليم محمد بن عبد الله ونوره وسفيره وحجابه ودليله نزل به الروح الامير
 من عند رب العالمين عظم يا محمد اسمائي واشكر نعمائي ولا تحذر الا في فاني انا الله لا اله الا
 انا فاصم الجبارين ومذل الظالمين وديان يوم الدين انا الله لا اله الا انا من رجاء غير فضله
 مدخل في

الجنة

زبد قد

قوله في الدنيا والآخرة
ليشرف

الدالة القليلة

لخاف

او خاف غيري على عذبه عذابا لا اعذب احدا من العالمين فاباى فاعبدوا على فوكل اني لم ابعث
 نبيا فاجلت ايامه انقطع عذبه لاجل له وصيا ولي فخلت على الانبياء وفصلت وصيتك
 على الادميين واكرمك بشيلىك بعده وسببك الحسن والحسين فجلت حسنا معك على
 بعد انقضاء عذبه ليه وجعلت حسنا خازن علي وكرمه بالشهادة وختمت له بالسعادة و
 هو افضل من الشهداء وادفع الشهادة درجة وجعلت كل التامة معه وحجتي بالبايع عنده
 بغيره اثني عاقل ولهم على سيد العابد بن وزين اولياء الماضين وابنه شبيه جده المحمود
 الباقر علي والمعدن ككفي سبيلك المرابون في جعفر الصادق الراذ عليه كراذ على حق القول
 متى لا كرم من مشي جعفر ولا ستره في شياعه وانصاه اوليائه وانجبت بعد موسى فبنته عينا
 احسن من ان خط فرضي لا يقطع وحجتي لا تخفي وان اوليائي لا يشقون الا من مجد واحد منهم
 فندج من غيري من كافي فندج فندج علي وبل للفر من الجاحدين وعند انقضاء عذبه
 موسى الحظم وجبني خبرني ان المكديب بالثامن مكذب بكل اوليائي علي ولي ناصر من
 اصنع عليه اعباء النبوة وامنه بالاضطرار بها يقبله عفر بن مستكر بل من بالمدينة التي بناها
 عبد الصالح الى جنب شرا خلق حق القول مني لا قرن عينية بمجد النقي وابنه وخليفته من بعده و
 وارث علمه فهو معد علي وموضع سرى وحجتي على خلق لا يؤمن به عبد الا جعلت الجنة مشوا
 شقعة في سبعين من اهل بيته كهم فدا سنجو النار واخبر بالسعادة لابنه علي النقي وليتي
 وناصر والشاهد في خلقه لم يمتني على وجهي اخرج منه الداعي الى سبيل والحازن لعلي العسكري
 ثم اكل ذلك بابنه محمدرضة للعالمين عليه كمال موسى بن جعفر عيسى وصبر اقب سبيلك اوليائي
 في زمانه وبنادي رؤسهم كانه ادى رؤس الترك والديلم فيقتلون ويحرقون ويكفون خا
 من عوبي ورجلين تصبغ الارض بدماهم ويغشوا الويل والرقعة في نسائم اولئك اوليائي حقا
 بهم ارفع كل فتنة عينا احسن وبهم اكشف الازل وارفع الاصا والاعلال اولئك عليهم صلوات
 من ربي ورحمة واولئك هم المهتدون وعن علي بن ابي حمزة عن جعفر بن محمد الصادق عن ابيه
 ع قال قال رسول الله ص حدثني جبريل عن رب العزة جل جلاله انه قال من
 علم ان لا اله الا انا وحدي وان محمدا عبدي ورسولي وان علي بن ابي طالب لي وخليفتي وان
 الائمة من ولدي حجي ادخلته الجنة برحمتي وبجنته من النار بعفوي واجبت له جوارى واوجب
 له كرامتي واتمت عليه نعمتي وجعلته من خاصتي وخالصتي ان ناداني لبنته وان دعائي
 اجبته وان سألني اعطته وان سكت استجابته وان اساء رحمه وان قرعني دعونه وان رجع
 الى قبليته وان قرع بابي فتحت ومن لم يشهد ان لا اله الا انا وحدي اشهد بذلك ولم يشهد
 ان محمدا عبدي ورسولي اشهد بذلك ولم يشهد ان علي بن ابي طالب خليفتي اشهد بذلك
 ولم يشهد ان الائمة من ولدي حجي فقد جحد نعمتي وصغر عظمي وكفر بايائي وكبني ان فصدك جنته

السيد الميرزا محمد باقر

والشيخ الميرزا محمد باقر

والشيخ الميرزا محمد باقر

ابن موسى القضاة

الاصطفاة في كل من كان

الشيخ الميرزا محمد باقر

وان

وان سألني حرمته وان ناداني لم اسمع نداه وان دعاني لم استجب عليه وان رجائينه وذلك
جزاءه متى وما انا بظلام للعبيد فقام جابر بن عبد الله الانصاري فقال يا رسول الله ومن الائمة
من ولد علي بن ابي طالب قال الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة ثم سيد العابدين في زمان
علي بن الحسين ثم الباقر محمد بن علي وسند ربه جابر فاذا اردت ان تقرأه من السلام ثم الصلوة وجعفر
ابن محمد ثم الكاظم موسى بن جعفر ثم الرضا علي بن موسى ثم النقي محمد بن علي ثم النقي علي بن محمد ثم
الزكي الحسن بن علي ثم ابي القاسم محمد بن علي الذي يملأ الارض عدلا وقسطا كما ملئت جورا و
ظلما هؤلاء باجابر خلفائي واوصيائي واوادي وعترتي من طاعهم ضد طاعني ومن عصاهم
ضد عصاه ومن انكرهم فقد انكرني بهم عيسى الله عز وجل السماء ان تقع على الارض الا بذنه وبهم
يحفظ الله الارض ان تميد باهلها وروى عن النبي صلى الله عليه واله قال علي بن ابي طالب يا علي لا يجتنبك الا من
طابت ولادته ولا يبغضك الا من خبث ولادته ولا يواليك الا مؤمن ولا يعاديك الا كافر فقام
اليه عبد الله بن مسعود فقال يا رسول الله فخذ عرفت فاجبت لولادة والكافر في جوفك ببغض علي
وعداوته فما علمنا من خبث لولادة والكافر بعدك اذا اظهر الاسلام بلسنا واخفى مكنون سره ثم قال
رسول الله يا بن مسعود ان علي بن ابي طالب الهامكم بعدي وخليفتي عليكم فاذا مضى فالحسن والحسين
ابناي اما بعد وخليفتي عليكم ثم تسعة من ولد الحسين واحد بعد واحد ثمك وخلفائي عليكم
ناسعهم قائم امتي يملأها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا لا يجتنبك الا من طابت ولادته ولا يبغض
الا من خبث ولادته ولا يواليك الا مؤمن ولا يعاديك الا كافر من انكر واحد منهم فقد انكرني ومن
انكرني فقد انكر الله ومن جحد واحد منهم فقد جحدني ومن جحدني فقد جحد الله عز وجل لا طاعني
طاعني وطاعني طاعة الله ومعصيتي ومعصيتي معصية الله عز وجل يا بن مسعود اياك
ان تجدي نفسك حرجا مما اقصي فكفر فوعدة ربي ما انا مكلف ولا انا ناطق عن الهوى في
الائمة من ولدك ثم قال صلى الله عليه واله وهو رافع يديه الى السماء اللهم وال من والي خلفائي و
ائمة امتي من بعدك وعاد من عادهم وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم ولا تخل الارض من قائم
منهم يحبك ظاهر مشهور وخائف مغيب لئلا يبطل دينك وحبك وبينناك ثم قال يا بن مسعود
فدجعت لكم في مقام هذا ما ان فارقه هلككم وان تمسكتم به نجوتم والسلام على من اتبع الهدى
والاجابة في هذا المعنى متواترة لا تحصى كثرة ذكرنا طرفا منها جلالة الانصاف وشفاء لما في الصدور و
هدى لقوم يضلون ذكر طرف مما جرى بعد وفات رسول الله من اللجاج والحجاج في امر الخلافة
من قبل من استحقها ومن لم يستحقها والاشارة الى شيء من انكار من انكر علي بن ابي طالب على امير المؤمنين
عليه السلام فامر وكيد من كاده من قبل ومن بعد عن ابي الفضل محمد بن عبد الله الشيباني في
الصحاح رجال ثقة ان رسول الله صرح في مرضه الذي توفي فيه الى الصلوة متوكيا على الفضل
عباس وغلام له يقال له ثوبان وهي الصلوة التي اراد الخلف عنها النقلة ثم حمل على نفسه وخرج

فلما صلى فادى الى منزله فقال الغلام اجلس على الباب ولا تجرح احد من الانصار وتجاهله الغشي في اثناء
الانصاف فاحذروا الباب قالوا فاذن لنا على رسول الله فقال هو مغشي عليه عند انصافه
يكون فسمع رسول الله بالبكاء فقال هو لا قالوا لا انصاف فقال من ههنا من اهل بيتي قالوا
علي القاس فذاعها وخرج متوكيا عليها فاستند الى جند من اساطين مسجد وكان الجند
جند غل فاجتمع الناس وخطب وقال في كلامه انه لم يمت بقي قط الا خلف تركه وقد خلفتكم
الثقلين كتاب الله واهل بيتي الا من ضيعهم ضيعه الله الا وان الانصاف كشيء الذي اري اليها واني انصافكم
بقوى الله والا حسنا اليهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئتهم ثم دعا اسامة بن زيد فقال سر
بركة الله والنصر والغاية حيث امرتك من امرتك علي كان رسول الله قد امر علي بالجنة من المهاجرين
والانصار فيهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي بن ابي طالب واهل بيته واهل بيته واهل بيته واهل بيته
له اسامة بن زيد انت اتي يا رسول الله انا ذن لي في المقام ايا ما احق بشيقتك الله فاني متى خرجت انت
على هذه الحالة خرجت في قلبي منك فرح ففقال انفذ يا اسامة ما امرتك فان القعود عن الجهاد
محبته حال من الاحوال فبلغ رسول الله ان الناس طغفوا في علمه فقال رسول الله بلغني انكم طغفتم في علم
اسامة وفي عمل ابيه من قبل ايام الله انه خلق للامانة وان اياه كان خلقها لها وان الله خلق
الي فاصيكم بغير اذن قلتم في امانته لقد قال قال الله في امانه اسامة ثم فعل رسول الله شيئا وخرج
اسامة من يومه حتى عسكر على راس من من الدين فنادي منادي رسول الله ان لا تخلف عن
شيء اسامة احد من امر عليه فلق الناس به وكان اول من سارع اليه ابو بكر وعمر وابو عبيدة بن الجراح
ونحوهم في فاق واحد مع جملة اهل العسكر قال ففعل رسول الله فجعل الناس من لم يكن في بيت
اسامة يدخلون عليه راسا او سعد بن عباد شاك فكان لا يدخل احد من الانصار علي رسول الله
الا انصرف الى سعد بن عباد قال فقبض رسول الله اوقت الضحى يوم الاثنين بعد خروج اسامة الى
يومين فرجع اهل العسكر والمدينة قد جفت باهلها فاقبل ابو بكر علي فاقه حتى وقف على باب
المسجد فقال ايها الناس ما لكم تخرجون ان كان محمد قد مات فرب محمد لم يمت وما محمد الا روح خلت
من قبله الرسول فان ماتت اقل قلبكم على عقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وقال
ثم اجتمعت الانصار الى سعد بن عباد بن عتبة وجاءوا به الى السقيفة بني ساعدة فلما سمع بذلك عمر اجزى بذلك
بكر ومضيا مسرعين الى السقيفة ومعهما ابو عبيدة بن الجراح وفي السقيفة خلق كثير من الانصار وسعد
ابن عتبة بنهم وبعض قضاة عوام الامر بينهم قال الامير ان قال ابو بكر في اخر كلامه للانصار انما دعواكم الى
عبدة ابن الجراح وعمر وكلاهما قد ضيعت لهذا الامر كلاهما ان اراه له اهلا فقال عمر وابو عبيدة ما
يفني لنا ان تنقذ ملكا ابنا بكرنا قد ضيعنا اسلامنا وانما جاهدنا في اثنين فانت اهل هذا الامر
به فقال له الانصار غدا ان يغلب علي هذا الامر من ليس منا ولا منكم فجعل منا امير ومنكم امير ورضي
على ان هذا امرنا اخبرنا ان من الانصار فقال ابو بكر بعد ان مدح المهاجرين وانتم يا معاشر الانصار

فلا صلى فادى الى منزله فقال الغلام اجلس على الباب ولا تجرح احد من الانصار وتجاهله الغشي في اثناء الانصاف فاحذروا الباب قالوا فاذن لنا على رسول الله فقال هو مغشي عليه عند انصافه يكون فسمع رسول الله بالبكاء فقال هو لا قالوا لا انصاف فقال من ههنا من اهل بيتي قالوا علي القاس فذاعها وخرج متوكيا عليها فاستند الى جند من اساطين مسجد وكان الجند جند غل فاجتمع الناس وخطب وقال في كلامه انه لم يمت بقي قط الا خلف تركه وقد خلفتكم الثقلين كتاب الله واهل بيتي الا من ضيعهم ضيعه الله الا وان الانصاف كشيء الذي اري اليها واني انصافكم بقوى الله والا حسنا اليهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئتهم ثم دعا اسامة بن زيد فقال سر بركة الله والنصر والغاية حيث امرتك من امرتك علي كان رسول الله قد امر علي بالجنة من المهاجرين والانصار فيهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي بن ابي طالب واهل بيته واهل بيته واهل بيته واهل بيته له اسامة بن زيد انت اتي يا رسول الله انا ذن لي في المقام ايا ما احق بشيقتك الله فاني متى خرجت انت على هذه الحالة خرجت في قلبي منك فرح ففقال انفذ يا اسامة ما امرتك فان القعود عن الجهاد محبة حال من الاحوال فبلغ رسول الله ان الناس طغفوا في علمه فقال رسول الله بلغني انكم طغفتم في علم اسامة وفي عمل ابيه من قبل ايام الله انه خلق للامانة وان اياه كان خلقها لها وان الله خلق الي فاصيكم بغير اذن قلتم في امانته لقد قال قال الله في امانه اسامة ثم فعل رسول الله شيئا وخرج اسامة من يومه حتى عسكر على راس من من الدين فنادي منادي رسول الله ان لا تخلف عن شيء اسامة احد من امر عليه فلق الناس به وكان اول من سارع اليه ابو بكر وعمر وابو عبيدة بن الجراح ونحوهم في فاق واحد مع جملة اهل العسكر قال ففعل رسول الله فجعل الناس من لم يكن في بيت اسامة يدخلون عليه راسا او سعد بن عباد شاك فكان لا يدخل احد من الانصار علي رسول الله الا انصرف الى سعد بن عباد قال فقبض رسول الله اوقت الضحى يوم الاثنين بعد خروج اسامة الى يومين فرجع اهل العسكر والمدينة قد جفت باهلها فاقبل ابو بكر علي فاقه حتى وقف على باب المسجد فقال ايها الناس ما لكم تخرجون ان كان محمد قد مات فرب محمد لم يمت وما محمد الا روح خلت من قبله الرسول فان ماتت اقل قلبكم على عقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وقال ثم اجتمعت الانصار الى سعد بن عباد بن عتبة وجاءوا به الى السقيفة بني ساعدة فلما سمع بذلك عمر اجزى بذلك بكر ومضيا مسرعين الى السقيفة ومعهما ابو عبيدة بن الجراح وفي السقيفة خلق كثير من الانصار وسعد ابن عتبة بنهم وبعض قضاة عوام الامر بينهم قال الامير ان قال ابو بكر في اخر كلامه للانصار انما دعواكم الى عبدة ابن الجراح وعمر وكلاهما قد ضيعت لهذا الامر كلاهما ان اراه له اهلا فقال عمر وابو عبيدة ما يفني لنا ان تنقذ ملكا ابنا بكرنا قد ضيعنا اسلامنا وانما جاهدنا في اثنين فانت اهل هذا الامر به فقال له الانصار غدا ان يغلب علي هذا الامر من ليس منا ولا منكم فجعل منا امير ومنكم امير ورضي على ان هذا امرنا اخبرنا ان من الانصار فقال ابو بكر بعد ان مدح المهاجرين وانتم يا معاشر الانصار

من لا ينكر فضلهم ولا نعمهم العظيمة في الاسلام رضيكم الله انصار الدين ولو سئو وجعل اليكم محال
وفيك محال اذ لو لم يكن احد من الناس بعد المهاجرين الاولين بمنزلة فيهم لاسرا وانتم الوزراء فقال
الحبيب بن المنذر الانصاري يا معشر الانصار اهلوا على ايديكم فاما الناس فيكم وظلالكم ولزجركم
مجر على خلافكم ولن يصدر الناس الا عن رايكم واشي على الانصار قال فان ابني هؤلاء فامركم عليهم
فلسنا بنا ميرهم علينا ولا نقتع بدون ان يكون منا امير منهم امير فقام عن الخطاب فقال ايها
لا يجمع سيفان في غدة واحدة لا ترضى العرب ان تأمركم وفيهم من غيركم ولكن العرب لا تمنع ان
تولي امرها من كانت النبوة فيهم واولوا الامر منهم ولنا بذلك على من خالفنا الحجة الظاهرة و
السلطان البين فابنازعنا سلطان محمد ونحن اوليائه وعشيرته الامم لساظل او مني انما
او منوطي الهلكة محبة الفتنه فقام الحبيب بن المنذر ثانية فقال يا معشر الانصار امسكوا على
ايديكم ولا تسمعوا مقال هذا الجاهل واصحابه فيذهبوا بصبكم من هذا الامر وان ابوان يكون
امير فاجلوه من بلادكم وتولوا هذا الامر عليهم فانتم والله احق به منهم فمضوا
قبل هذا الوقت من لم يكن يدين بغيرها وانما جند لها المحكم وعذيق المرجب والله لئن لم
قولوا لخطن انفسه بالسيف قال عمر بن الخطاب فلما كان حباب هو الذي يحبني لم يكن معه جوا
جرت بيني وبينه منازعة في جوة رسول الله فها في رسول الله عن مهاجرة فخلت ان لا اكله
ثم قال عمر لا يعبده تكلم فقام ابو عبيدة بن الجراح وتكلم بكلام كثير وكف فيه فضايل الانصار
بشير بن سعد سيد من سادات الانصار لما راي اجتماع الانصار على سعد بن عتبة لنا مبر
وسعي فاشت الامر عليه وتكلم في ذلك ورضي بتامير قرش وحث الناس كلهم لسيما الانصار
على ان ياتوا بفعل المهاجرين فقال ابو بكر هذا عمر وابو عبيدة شيخا قرش جابعا ايتها اشتم
فقال عمر وابو عبيدة ما ننوي هذا الامر عليك امزد يدك نباعك فقال بشير بن سعد انما انا
وكان سيد الاوس وسعد بن عباد سيد الخزرج فلما رأت الاوس صنع بشير ومادع الخزرج
من امير سعد اكوا على بكر بالبيعة وتكاثروا على ذلك ونزحوا فجعلوا يطاون سعدا من
البيعة وهو بينهم على فراشه من مرض فقال فلتوني قال عمر افلوا سعدا فقل الله فوشق قيس بن
فاخذ بجمعة عمر وقال والله يا ابن صهاك الجاني في الحروب القراء للبيت في المراء والامن لو لم يكن مني
شعر مما جعلت في وجهك واصح فقال ابو بكر مهلا يا عمر فان الرقيق ابلغ وافضل فقال سعد اصحاب
وكانت حدة عمر حشيتة اما والله لو اني قوة على النهوض لسمعت ما مني في سكر كما زير العجوة
واصحابك منها واهل فتنكم بنو كنانة فيهم اذ انا اذ لا تابعين غير عتبو عن لقد جرت ثمانا ثم قال
لخزرج احموني من مكان الفتنه في لوه فادخلوه منزله فلما كان بعد ذلك بعث اليه ابو بكر ان
قد بايع الناس فبايع فقال لا والله حتى ارميكم بكل سهم في كنانتي واخضبكم سنان رجي واخضركم
بسيقي ما قلت يدي فافا لكم من تبغني من اهل بيتي وعشيرتي ثم وايم الله لو جمع الجحش والانس على

من لا ينكر فضلهم ولا نعمهم العظيمة في الاسلام رضيكم الله انصار الدين ولو سئو وجعل اليكم محال
وفيك محال اذ لو لم يكن احد من الناس بعد المهاجرين الاولين بمنزلة فيهم لاسرا وانتم الوزراء فقال
الحبيب بن المنذر الانصاري يا معشر الانصار اهلوا على ايديكم فاما الناس فيكم وظلالكم ولزجركم
مجر على خلافكم ولن يصدر الناس الا عن رايكم واشي على الانصار قال فان ابني هؤلاء فامركم عليهم
فلسنا بنا ميرهم علينا ولا نقتع بدون ان يكون منا امير منهم امير فقام عن الخطاب فقال ايها
لا يجمع سيفان في غدة واحدة لا ترضى العرب ان تأمركم وفيهم من غيركم ولكن العرب لا تمنع ان
تولي امرها من كانت النبوة فيهم واولوا الامر منهم ولنا بذلك على من خالفنا الحجة الظاهرة و
السلطان البين فابنازعنا سلطان محمد ونحن اوليائه وعشيرته الامم لساظل او مني انما
او منوطي الهلكة محبة الفتنه فقام الحبيب بن المنذر ثانية فقال يا معشر الانصار امسكوا على
ايديكم ولا تسمعوا مقال هذا الجاهل واصحابه فيذهبوا بصبكم من هذا الامر وان ابوان يكون
امير فاجلوه من بلادكم وتولوا هذا الامر عليهم فانتم والله احق به منهم فمضوا
قبل هذا الوقت من لم يكن يدين بغيرها وانما جند لها المحكم وعذيق المرجب والله لئن لم
قولوا لخطن انفسه بالسيف قال عمر بن الخطاب فلما كان حباب هو الذي يحبني لم يكن معه جوا
جرت بيني وبينه منازعة في جوة رسول الله فها في رسول الله عن مهاجرة فخلت ان لا اكله
ثم قال عمر لا يعبده تكلم فقام ابو عبيدة بن الجراح وتكلم بكلام كثير وكف فيه فضايل الانصار
بشير بن سعد سيد من سادات الانصار لما راي اجتماع الانصار على سعد بن عتبة لنا مبر
وسعي فاشت الامر عليه وتكلم في ذلك ورضي بتامير قرش وحث الناس كلهم لسيما الانصار
على ان ياتوا بفعل المهاجرين فقال ابو بكر هذا عمر وابو عبيدة شيخا قرش جابعا ايتها اشتم
فقال عمر وابو عبيدة ما ننوي هذا الامر عليك امزد يدك نباعك فقال بشير بن سعد انما انا
وكان سيد الاوس وسعد بن عباد سيد الخزرج فلما رأت الاوس صنع بشير ومادع الخزرج
من امير سعد اكوا على بكر بالبيعة وتكاثروا على ذلك ونزحوا فجعلوا يطاون سعدا من
البيعة وهو بينهم على فراشه من مرض فقال فلتوني قال عمر افلوا سعدا فقل الله فوشق قيس بن
فاخذ بجمعة عمر وقال والله يا ابن صهاك الجاني في الحروب القراء للبيت في المراء والامن لو لم يكن مني
شعر مما جعلت في وجهك واصح فقال ابو بكر مهلا يا عمر فان الرقيق ابلغ وافضل فقال سعد اصحاب
وكانت حدة عمر حشيتة اما والله لو اني قوة على النهوض لسمعت ما مني في سكر كما زير العجوة
واصحابك منها واهل فتنكم بنو كنانة فيهم اذ انا اذ لا تابعين غير عتبو عن لقد جرت ثمانا ثم قال
لخزرج احموني من مكان الفتنه في لوه فادخلوه منزله فلما كان بعد ذلك بعث اليه ابو بكر ان
قد بايع الناس فبايع فقال لا والله حتى ارميكم بكل سهم في كنانتي واخضبكم سنان رجي واخضركم
بسيقي ما قلت يدي فافا لكم من تبغني من اهل بيتي وعشيرتي ثم وايم الله لو جمع الجحش والانس على

بايعكم

بايعكم ايها الغاصبا حتى اعرض على ربي واعلم ما حشيتكم انتم كل احد قال عمر لا بد من بيعة فقا
بشير بن سعد انه قد باي في حج وليس بمبايع او يقتل وليس بمقتول حتى يقتل معه الخرج والانس فتركوه
فليس تك بصائر فقبلوا قوله وتركوا سعدا فكان سعد لا يصلح بصلوهم ولا يقضي بقضائهم ولو وجد
اعوان الصالحين ولما ظلم فلم يزل كذلك ولا ية ابى بكر حتى هلك ابو بكر ثم ولي عمر وكان كذلك فحشي
عائلة عمر فخرج الى الشام فمات بجوران في ولاية عمر ولم يبايع احدا وكان بسببه ان رعى لبهم في
الليل فضله ورعان الجح رموه وقيل ايضا ان محمد بن سبرة الانصاري تولى لك بجعل جعله عليه
وروى انه تولى تلك الخيرة بن شعبة قال وبايع جماعة الانصار من حضر من غيرهم وعلى بن
ابي طالب مشغول بجهاز رسول الله فلما فرغ من ذلك وصل على رسول الله والناس يصلون
عليه من بايع ابابكر ومن لم يبايع جلس في المسجد فاجتمع اليه بنوهاش ومعهم الزبير بن العوام وابو
بنو امية الى عثمان بن عفان وبوزهرة الى عبد الرحمن بن عوف فاقبل ابو بكر فكانوا في المسجد فجمعين
وعمر وعبيدة بن الجراح فقالوا لما انابكم خلفا شقي قوموا فبايعوا ابابكر فقد بايعه الانصار و
الناس فقام عثمان وعبد الرحمن بن عوف ومن معهما فبايعوا وانصرف على بنوهاش الى منزله على
ومعهم الزبير قال فذهب اليهم عمر في جماعة ممن بايع فيهم اسيد بن حصين وسليمان بن سلمة فالفهم
مجمعين فقالوا لم يبايعوا ابابكر فقد بايعه الناس فوشب الزبير الى سيفه فقال عمر عليكم بالكتاب العفو
فاكونا شره فبادر سليمان بن سلمة فانهزع السيف من يده فاخذ به عمر فضرب به الارض فسكره واحد
من كان هناك من بنوهاش ومضوا بجاعتهم الى ابى بكر فلما حضروا قالوا بايعوا ابابكر فقد بايعه الناس
وايم الله لئن ابيتم ذلك لنحاكمكم بالسيف فلما راي ذلك بنوهاش اقبل رجل فجل ببايع حتى لم يبق
من حضر الا على بن ابي طالب فقال له بايع ابابكر فقال على ما احق بهذا الامر منه وانه اولي بالبيعة
الى اخذتم هذا الامر من الانصار واجتج عليهم بالقرابة من الرسول وناخذ منه منا اهل البيت غصبا
الستم زعمتم للانصار انكم اولي بهذا الامر منهم لمكانكم من رسول الله فاعطوكم المفادة وسلموا لكم
الامارة والماح عليكم مثل ما احتج على الانصار وانا اولي برسول الله حيا وميتا وانا وصيته و
وزيره ومستودع سره وعلوه وانا الصدوق الاكبر اول من امن به وصدة واحسنكم بلا في جهاد
المشركين واعرفكم بالكتاب السنة وافقهكم في الدين واعلمكم بعواقب الامور واذركم واثبتكم جناتا
فعلم ثنائون هذا الامر يصغون ان كنتم تحافون الله من انفسكم واعرفوا النام من الامر مثل ما فتر
لكم الانصار والافو ابالظلم وانتم تعلمون فقال عمر اما لك باهل بيتك اسوة فقال على سلامهم عن
ذلك فابند القو والذين بايعوا من بنوهاش فقالوا ما بيننا وبينه على ما معاذ الله ان نقول انا
نوازيه في الهجرة وحسن الجها والمحل من رسول الله فقال عمر انك لست متر وكا حتى تبايع طوعا او
كرها فقال على احب حبلا لك شطرها شد له اليوم ليرد عليك عدا اذا والله لا اقبل قولك و
لا احمل مقامك ولا بايع فقال ابو بكر مهلا يا ابا الحسن ما تشك فيك ولا تتركه فقام ابو بكر

بايعكم

من لا ينكر فضلهم ولا نعمهم العظيمة في الاسلام رضيكم الله انصار الدين ولو سئو وجعل اليكم محال
وفيك محال اذ لو لم يكن احد من الناس بعد المهاجرين الاولين بمنزلة فيهم لاسرا وانتم الوزراء فقال
الحبيب بن المنذر الانصاري يا معشر الانصار اهلوا على ايديكم فاما الناس فيكم وظلالكم ولزجركم
مجر على خلافكم ولن يصدر الناس الا عن رايكم واشي على الانصار قال فان ابني هؤلاء فامركم عليهم
فلسنا بنا ميرهم علينا ولا نقتع بدون ان يكون منا امير منهم امير فقام عن الخطاب فقال ايها
لا يجمع سيفان في غدة واحدة لا ترضى العرب ان تأمركم وفيهم من غيركم ولكن العرب لا تمنع ان
تولي امرها من كانت النبوة فيهم واولوا الامر منهم ولنا بذلك على من خالفنا الحجة الظاهرة و
السلطان البين فابنازعنا سلطان محمد ونحن اوليائه وعشيرته الامم لساظل او مني انما
او منوطي الهلكة محبة الفتنه فقام الحبيب بن المنذر ثانية فقال يا معشر الانصار امسكوا على
ايديكم ولا تسمعوا مقال هذا الجاهل واصحابه فيذهبوا بصبكم من هذا الامر وان ابوان يكون
امير فاجلوه من بلادكم وتولوا هذا الامر عليهم فانتم والله احق به منهم فمضوا
قبل هذا الوقت من لم يكن يدين بغيرها وانما جند لها المحكم وعذيق المرجب والله لئن لم
قولوا لخطن انفسه بالسيف قال عمر بن الخطاب فلما كان حباب هو الذي يحبني لم يكن معه جوا
جرت بيني وبينه منازعة في جوة رسول الله فها في رسول الله عن مهاجرة فخلت ان لا اكله
ثم قال عمر لا يعبده تكلم فقام ابو عبيدة بن الجراح وتكلم بكلام كثير وكف فيه فضايل الانصار
بشير بن سعد سيد من سادات الانصار لما راي اجتماع الانصار على سعد بن عتبة لنا مبر
وسعي فاشت الامر عليه وتكلم في ذلك ورضي بتامير قرش وحث الناس كلهم لسيما الانصار
على ان ياتوا بفعل المهاجرين فقال ابو بكر هذا عمر وابو عبيدة شيخا قرش جابعا ايتها اشتم
فقال عمر وابو عبيدة ما ننوي هذا الامر عليك امزد يدك نباعك فقال بشير بن سعد انما انا
وكان سيد الاوس وسعد بن عباد سيد الخزرج فلما رأت الاوس صنع بشير ومادع الخزرج
من امير سعد اكوا على بكر بالبيعة وتكاثروا على ذلك ونزحوا فجعلوا يطاون سعدا من
البيعة وهو بينهم على فراشه من مرض فقال فلتوني قال عمر افلوا سعدا فقل الله فوشق قيس بن
فاخذ بجمعة عمر وقال والله يا ابن صهاك الجاني في الحروب القراء للبيت في المراء والامن لو لم يكن مني
شعر مما جعلت في وجهك واصح فقال ابو بكر مهلا يا عمر فان الرقيق ابلغ وافضل فقال سعد اصحاب
وكانت حدة عمر حشيتة اما والله لو اني قوة على النهوض لسمعت ما مني في سكر كما زير العجوة
واصحابك منها واهل فتنكم بنو كنانة فيهم اذ انا اذ لا تابعين غير عتبو عن لقد جرت ثمانا ثم قال
لخزرج احموني من مكان الفتنه في لوه فادخلوه منزله فلما كان بعد ذلك بعث اليه ابو بكر ان
قد بايع الناس فبايع فقال لا والله حتى ارميكم بكل سهم في كنانتي واخضبكم سنان رجي واخضركم
بسيقي ما قلت يدي فافا لكم من تبغني من اهل بيتي وعشيرتي ثم وايم الله لو جمع الجحش والانس على

بايعكم

الى علي بن ابي طالب يا بن عمي لسانك قد فخر بنبك ولا ساقبناك ولا نكسر بك ولكك حد السن
وكان علي بن ابي طالب قد وثق بنسبه وابوبكر شيخ من مشايخ قومك وهو اهل الثقل هذا الامر قد
مضى الامر بما فيه فسلم فان عمر بن الخطاب لم يسلوا هذا الامر اليك ولا يختلف فيك شان بعد هذا الامر
وانت به خليفته وحقيق ولا نبعت الفسنة في وان الفسنة فقد عرف بما في قلوب العرب وغيرهم عليك
فقال امير المؤمنين يا معاشر المهاجرين والانصار الله لا ينسوا عهد بيتكم اليكم في امر ولا يحرقوا
سلطان محمد من داره وقعر بيته الى دوركم وقعر بيوتكم ولا ترفعوا اهلهم عن حقهم وقامه الناس والله
يا معاشر الناس ان الله قضى وحكم ونبه علم وانتم تعلمون بان اهل البيت احق بهذا الامر منكم ما كان
القاري منكم كتاب الله الفقيه في دين الله المصطلح بامر الرعية والله لا يفتينا الا فيكم فلا تتبعوا الهوى
فترادوا من الحق بعدوا ونفسدوا فكم بكم بشر من حد بكم فقال بشير بن سعد الانصاري الذي طأ
الامر لا يكره فالت جماعة الانصار يا ابا الحسن لو كان هذا الكلام سمعته منك الانصار قبل سماعها
لا يكره ما اختلف فيك شان فقال علي بن ابي طالب لا ادع الرسول وهو يستحي لا واربه ولا يخرج ولا يزع
فسلطاناه والله ما خلف احد ليس له ولا يزارنا اهل البيت فيه وليستلما استحلتموه ولا علمت ان
رسول الله ترك يوم غد يرحم لا حد يرحم ولا لفا لفا لا فاشد الله رجلا سمع رسول الله يوم غد
يقول من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله
ان يشهد بما سمع قال زيد بن ارقم فشهدا شي عشر رجلا بدريا بذلك وكنت ممن سمع القول من رسول
الله فكنتم الشهادة يومئذ فذهب بصري قال وكثر الكلام في هذا المعنى وارتفع الصوت وخشي عن
يضعي القول على فسخ المجلس قال ان الله يقبل القلوب ولا تزال يا ابا الحسن ترغب عن الجماعة فانصر
يومئذ نك وعمر بن الخطاب قال قلت لابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عجلت فداك هل كان احد
في ابيك رسول الله انكر على بكر ففعل وجلسه مجلس رسول الله فقال نعم كان الذي انكر على ابي بكر
عشر رجلا من المهاجرين منهم خالد بن سعيد بن العاص وكان من بني امية وسلمان الفارسي وابوذر
الغفاري والمقدادي بن الاسود وعمار بن ياسر وبريدة الاسلمي ومن الانصار ابو الهيثم بن النضر واهل
وعثمان بن ابي خنيفة وخزيمة بن ثابت ذوالشهادتين وابي بن كعب وابو ايوب الانصاري قال فلما صعد
ابوبكر المنبر تشاوروا بينهم فقال بعضهم لبعض والله لنا بينة ولنترننه عن منبر رسول الله وقال اخرون
منهم والله لن فعلت ذلك اذا اعنت على انفسكم فقد قال الله عز وجل ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة
فانطلقوا بنا الى امير المؤمنين ع واستشيرهم على الامر ونسألهم رايه فانطلق القوم الى
امير المؤمنين باجمعهم فقالوا يا امير المؤمنين تركت حقنا الحق به واولى منه لا نسمعنا يقول علي بن
مع الحق والحق مع علي كيف حال ولقد همما ان نصير اليه فنزل عن منبر رسول الله فجئناك لنستشير
وكي ونسأل رايك فيما نأمرنا فقال امير المؤمنين وايم الله لو فعلت ذلك لما كنتم لهم الا حرا ولا كنتم
ولا كالمخ في الزاد ولا كالحل في العين وايم الله لو فعلت ذلك لا يثبوني شاهدين اسيا فكم مستعد

سجيت المستقيمة
اذا دوت عليه
قربا

فدعا علي بن ابي طالب

فكانت
الافاضة كاري
كرانان برون
منه ففعلت
المنهج

لحرب

والله اعلم
بما في
الانفس

لحرب فقال اذا لا توفى فقالوا لي يا بن عمي والافئتناك فلا بد ان ادفع القوم عن نفسي وذلك ان رسول
الله اوعز الى قبل وفاته قال يا ابا الحسن الامم ستغدرك من بعدك وتنقض فيك عهدك وانك
متي غنمته هرون من موسى ان الامم من بعدك كرون ومن اتبعه والستامى ومن اتبعه فقلت يا
رسول الله فما تعهد لي اذا كان كذلك فقال ان وجدت عوانا فبادر اليهم واجاهدهم وان لم تجد
اعوانا كفت يدك واحسن دمك حتى تلحق به مظلوما فلما اتوني رسول الله اشتغلت بغسله وتكفنه
والفرغ من شأنه ثم ايتى بيمنه ان لا ارى الا للصلوة حتى اجمع القرآن ففعلت ثم اخذت بيد
فاطمة وابني الحسن والحسين فدرت على اهل بدر واهل السابقة فاشدقهم الله الى حقى ودعوتهم الى
نصرتي فما اجابني منهم الا اربعة رهط سلمان وعمار والمقداد وابوذر ولقد راوت في ذلك تقييد
بيتي فاتفقوا الله على السكون لما علمتم من وغارة صدور القوم وبغضهم لله ورسوله ولا اهل بيته
نبية فانطلقوا باجمعهم الى الرجل ففرقوه ما سمعتم من قول بيتكم صلى الله عليه واله ليكون ذلك اوكد
للمحبة واللعنوا بعد ذلك من رسول الله اذ اوردوا عليه فسا القوم حتى احدثوا بمنبر رسول الله
كان يوم الجمعة فلما صعد ابو بكر المنبر قال المهاجرون والانصار تفتوا فافتكروا فقال الانصار للمهاجرين
بل تكلموا انتم فان الله عز وجل ادناكم في الكتاب قال الله عز وجل لقد تاب الله بالنبي على المهاجرين
والانصار قال ابان فقلت له يا بن رسول الله ان العامة لا تفر كما عندك قال وكيف تفر يا ابان قال
قلت انها تفر القدر تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار فقال ويلهم واي في نب كان لرسول الله
حتى تاب الله عليه من انما تاب الله على امته فاول من تكلم به خالد بن سعيد بن العاص ثم باقى المهاجرين
ثم من بعدهم الانصار وروى عنهم كانوا غيبا عن وفات رسول الله فقد واو فد تولى ابو بكر وهم مشد
اعلام مسجد رسول الله فقام خالد بن سعيد بن العاص قال ان الله يا ابا بكر فقد علمت ان رسول
الله قال ونحن نحوي شوهم يوم بني قريظة حين فتح الله له وفد فدل على يومئذ عدة من صناديد الجاهل
واولى الناس النجدة منهم يا معاشر المهاجرين والانصار اني مؤصيك بوصية فاحفظوها وموعدكم
امرا فاحفظوها الا ان علي بن ابي طالب اميركم بعدكم وخليفتي فيكم بذلك وصار لي لا وانكم ان لم
تحفظوا فيه وصيتي وتواذروه ونصروا خلفتي في احكامكم واضطرب عليكم امر دينكم ووليتكم شر اكل
الا ان اهل بيتي هم الوارثون لأمري والعالمون بأمري من بعد الله ثم من اطاعهم من امتي وحفظ
فيهم وصيتي فاحشهم في زمري واجعل لهم نصيبا من مراقتي يدرون به نورا لآخره اللهم ومن اسأ
خلافتي في اهل بيتي فاحرمه الجنة التي عرضها السموات والارض فقال له عمر بن الخطاب سكنا باخالد
فلست من اهل المشورة ولا من يفتك بزيه فقال خالد اسكت يا بن الخطاب فانك تنطق على لسان
غيرك وايم الله لقد علمت قرئش انك من الامم احسبا ادناها منصبا واخسها فادرا واخلها ذكرا واخلها
عنا عن الله ورسوله وانك تجن في الحرب بخيل بالمال لئيم الغصص الك في قرئش من فخر ولا في الحرب
من ذكرك وانك في هذا الامر بمنزلة الشيطان اذ قال للانسان اكفر فاكفر فالى بونى منك الى احسا

وقد كانت
منه شاة
والله اعلم
بما في
الانفس

بدايتكم
بما في
الانفس

والله اعلم
بما في
الانفس

الله

هذا الحديث في نسخة بخط علي بن ابي طالب
في نسخة بخط علي بن ابي طالب
في نسخة بخط علي بن ابي طالب

ان قلت نصيحي الى الله ترجع الامور ثم قام بريد الاسلم فقال ان الله وانا اليه راجعون ماذا اتقي الحق
من الباطل يا ابا بكر انسيث ام تناسيت وحدت ام خدعتك نفسك وسولت لك الا باطيل اولم
تذكر ما امرنا به رسول الله من تسمية على بامر المؤمنين والنبي بين اظهرنا قوله في عدة اوقات
الى هذا امر المؤمنين وفاتل الفاسطين اتوا الله وتدارك نفسك قبل ان لا تدرها وانقد هاهنا
تفعلها واردد الامر الى من هو احق به منك ولا تتماذى في اغضاض ورايح وانت تستطيع ان تراجع
مخضك التصود للكل على طريق النجاة فلا تكون ظهرا للمجرمين ثم قام عمار بن ياسر فقال يا معاش
قرئنا ويا معاش المسلمين ان كنتم علمتم والا فاعلموا ان اهل بيت نبيكم اولى به وحق بارئته واقوم بامور
الدين وامر على المؤمنين واحفظوا له وانصتوا له فمروا صاحبكم فليد الحق الى اهله قبل ان يضطرب
جلكم ويضعف امرهم ويظهر شنائكم وتكظم الفتن بكم وتختلفوا فيما بينكم ويطلع فيكم عدوكم فقد علمتم
ان بني هاشم اولى بهذا الامر وعلى من بينهم وليكم بعهد الله ورسوله وفرق ظاهر قد عرفتموه في حال
بعد حال عند سيد النبي ابو ابيكم التي كانت الى المسجد كلها غيرة بابه واشاره اياه بكرمية ورافضة الزهراء
دون سائر من خطبها اليه فكنتم وقوله انا مدينة العلم وعلي بابها فمن ارد الحجة فليأتها من بابها
وانكم جميعا مضطرون فيما اشكل عليكم من امور دينكم اليه وهو مستغن عن كل احد منكم الى ما ليس
من السوايق التي ليست لافضلكم عند نفسه فبابكم تجدون عنه وتبترون عليا حقا وتوثرون
الحق الذي اعلوا الاخرة بنسب الظالمين بدلا اعطوه ما جعل الله ولا توثروا عنه مدبرين ولا تبتدوا
على اهل بيته فتقبلوا احاسن ثم قام ابي بن كعب قال يا ابا بكر لا تجد حقا جعله الله لغيرك ولا تكن اول
من عصي رسول الله في وصية وصديقه عن امره واراد الحق الى اهله تسلم ولا تتماذى في غيبك فقد علمتم
وبادوا الى الانبياء بحق وذكرك ولا تخصص بهذا الامر الذي لم يجعل الله لك نفسك فخلقوا بها
عملك فمن قليل تقارب ما انت فيه وتصير الى ربك فيسلك عما خيف وما ربك بظلام للعبيد ثم
قام خزيمة بن ثابت فقال ايها الناس اسمعوا رسول الله يقول اهل بيتي يفرقون بين الحق والباطل
والباطل وهم الائمة الذين يقتلكم وقد قلت ما علمت وما على الرسول الا البلاغ المبين ثم قام ابو
الهيثم بن النهمان فقال وانا اشهد على نبي الله صلى الله عليه واله انما قام عليا يعني في يوم غد يوم خرم فقال الاضاح
ما اقامه الا للخرافة وقال بعضهم ما اقامه الا ليعلم الناس انه مولى من كان رسول الله مولا وكثر
الحوادث في ذلك فبعثنا رجلا امثالا الى رسول الله فساووه عن ذلك فقال قولوا لهم على سولي المؤمنين
بعدي وانصتوا للناس لا معي ولا شهداء بما خصني من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر ان يوم الفصل
كان ميقانا ثم قام سهل بن حنيف فحمد الله واشفي عليه وصلى على النبي محمد واله ثم قال يا معاش
اشهدوا علي اني اشهد على رسول الله وفدا رايته في هذا المكان يعني الروضة وقد اخذ بيد علي
ابن ابي طالب هو يقول ايها الناس هذا علي امامكم من بعدي وصيبي في حياتي وبعد وفاتي وقام
دينني ومنجز وعدي واقل من يصافحني على حوضي فطوبى لمن تبعه ونصره والويل لمن تخلف عنه

هذا الحديث في نسخة بخط علي بن ابي طالب
في نسخة بخط علي بن ابي طالب
في نسخة بخط علي بن ابي طالب

هذا الحديث في نسخة بخط علي بن ابي طالب
في نسخة بخط علي بن ابي طالب
في نسخة بخط علي بن ابي طالب

انقلب

ان قلت نصيحي الى الله ترجع الامور ثم قام بريد الاسلم فقال ان الله وانا اليه راجعون ماذا اتقي الحق
من الباطل يا ابا بكر انسيث ام تناسيت وحدت ام خدعتك نفسك وسولت لك الا باطيل اولم
تذكر ما امرنا به رسول الله من تسمية على بامر المؤمنين والنبي بين اظهرنا قوله في عدة اوقات
الى هذا امر المؤمنين وفاتل الفاسطين اتوا الله وتدارك نفسك قبل ان لا تدرها وانقد هاهنا
تفعلها واردد الامر الى من هو احق به منك ولا تتماذى في اغضاض ورايح وانت تستطيع ان تراجع
مخضك التصود للكل على طريق النجاة فلا تكون ظهرا للمجرمين ثم قام عمار بن ياسر فقال يا معاش
قرئنا ويا معاش المسلمين ان كنتم علمتم والا فاعلموا ان اهل بيت نبيكم اولى به وحق بارئته واقوم بامور
الدين وامر على المؤمنين واحفظوا له وانصتوا له فمروا صاحبكم فليد الحق الى اهله قبل ان يضطرب
جلكم ويضعف امرهم ويظهر شنائكم وتكظم الفتن بكم وتختلفوا فيما بينكم ويطلع فيكم عدوكم فقد علمتم
ان بني هاشم اولى بهذا الامر وعلى من بينهم وليكم بعهد الله ورسوله وفرق ظاهر قد عرفتموه في حال
بعد حال عند سيد النبي ابو ابيكم التي كانت الى المسجد كلها غيرة بابه واشاره اياه بكرمية ورافضة الزهراء
دون سائر من خطبها اليه فكنتم وقوله انا مدينة العلم وعلي بابها فمن ارد الحجة فليأتها من بابها
وانكم جميعا مضطرون فيما اشكل عليكم من امور دينكم اليه وهو مستغن عن كل احد منكم الى ما ليس
من السوايق التي ليست لافضلكم عند نفسه فبابكم تجدون عنه وتبترون عليا حقا وتوثرون
الحق الذي اعلوا الاخرة بنسب الظالمين بدلا اعطوه ما جعل الله ولا توثروا عنه مدبرين ولا تبتدوا
على اهل بيته فتقبلوا احاسن ثم قام ابي بن كعب قال يا ابا بكر لا تجد حقا جعله الله لغيرك ولا تكن اول
من عصي رسول الله في وصية وصديقه عن امره واراد الحق الى اهله تسلم ولا تتماذى في غيبك فقد علمتم
وبادوا الى الانبياء بحق وذكرك ولا تخصص بهذا الامر الذي لم يجعل الله لك نفسك فخلقوا بها
عملك فمن قليل تقارب ما انت فيه وتصير الى ربك فيسلك عما خيف وما ربك بظلام للعبيد ثم
قام خزيمة بن ثابت فقال ايها الناس اسمعوا رسول الله يقول اهل بيتي يفرقون بين الحق والباطل
والباطل وهم الائمة الذين يقتلكم وقد قلت ما علمت وما على الرسول الا البلاغ المبين ثم قام ابو
الهيثم بن النهمان فقال وانا اشهد على نبي الله صلى الله عليه واله انما قام عليا يعني في يوم غد يوم خرم فقال الاضاح
ما اقامه الا للخرافة وقال بعضهم ما اقامه الا ليعلم الناس انه مولى من كان رسول الله مولا وكثر
الحوادث في ذلك فبعثنا رجلا امثالا الى رسول الله فساووه عن ذلك فقال قولوا لهم على سولي المؤمنين
بعدي وانصتوا للناس لا معي ولا شهداء بما خصني من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر ان يوم الفصل
كان ميقانا ثم قام سهل بن حنيف فحمد الله واشفي عليه وصلى على النبي محمد واله ثم قال يا معاش
اشهدوا علي اني اشهد على رسول الله وفدا رايته في هذا المكان يعني الروضة وقد اخذ بيد علي
ابن ابي طالب هو يقول ايها الناس هذا علي امامكم من بعدي وصيبي في حياتي وبعد وفاتي وقام
دينني ومنجز وعدي واقل من يصافحني على حوضي فطوبى لمن تبعه ونصره والويل لمن تخلف عنه

خلة

قاموا

وقد

هذا الحديث في نسخة بخط علي بن ابي طالب
في نسخة بخط علي بن ابي طالب
في نسخة بخط علي بن ابي طالب

خذله ثم قام من بعده اخوه عثمان بن حنيف فقال سمعنا رسول الله يقول اهل بيتي نجوم الارض
 فلا تنفد موهم وقد موهم فيهم الولاة بعدك فقام اليه رجل فقال يا رسول الله والى اهل بيتك فقال
 على الطاهرين من ولده وقد بين عليه السلام فلا تكن يا ابا بكر اول كافر به فلا تخونوا الله والرسول وتخونوا
 اماناتكم وانتم تعلمون ثم قام ابو ايوب الانصاري فقال اتقوا الله عبيا الله في اهل بيت نبيكم وارادوا
 اليهم حقهم الذي جعله الله لهم فقد سمعتم مثل ما سمع اخواننا في مقام بعد مقام لتبيينه ومجلس بعد
 مجلس يقول اهل بيتي ائمتكم بعدك ويؤى الى على او يقول هذا امير البرية وقال الكفرة خذوا من
 خذله منصوب من نصره فترى الى الله من ظلمكم ان الله تواب حميد ولا تنولوا عنه مدبرين ولا تنولوا
 عنه معرضين قال الصادق ع فاحم ابو بكر على النبر حتى يخرج جوابا ثم قال وليتكم ولست بخيركم اقبالي
 اقبالي فقال عمر بن الخطاب انزل عنهما يا لکم اذا كنتم لا تقوم حج قرئت في وقت نفسك هذا المقام
 والله لقد هممت ان اخلعك واجعلك في سلام مولى ابي حذيفة قال قرئت ثم اخذ بيده وانطلق
 الى منزله وبقي ثلثة ايام لا يدخلون مسجد رسول الله فلما كان في اليوم الرابع جاءهم خالد بن الوليد
 ومعه الف رجل فقال لهم ما جلوسكم فقد طمع في ما والله بنوها ثم جاءهم سالم مولى ابي حذيفة ومعه
 الف رجل وجاءهم معاذ بن جبل ومعه الف رجل فمالا يجمع رجل حتى اجتمع اربعة الاف رجل
 فخرجوا مشاهرين باسيافهم يقدّمهم عمر بن الخطاب حتى وقفوا بمسجد رسول الله فقال عمر والله يا اخي
 على لئن ذهب الرجل منكم يتكلم بالذي تكلم به بالامس لاناخذن الذي فيه عيناه فقام اليه خالد بن
 سعيد بن العاص وقال يا بنو صهيبك الحبشية ابا سيافكم قد قد ونام بجعكم نفر عوا والله ان اسفينا
 احد من اسفيناكم وانا لا اكثر منكم وان كنا قليلين لان حجة الله فينا والله لو اني علم طاعة الله وطاعة
 رسوله وطاعة امي اولى بي لشهرت سيفي فجاهدتكم في الله الى ان ابي عذري فقال له امير المؤمنين
 ع جلس خالدا فخذ عرفك مقامك وشكر لك سعيدك فجلس فقام اليه سلمان الفارسي فقال الله
 اكبر الله اكبر سمعت رسول الله والاصميت يقول بينا نحن في مجلس فقام اليه سلمان الفارسي فقال الله
 جماعة من كل اهل النار يريدون قتل من معه فقلت شك الا وانكم هم فممن عن الخطاب فوثب
 اليه امير المؤمنين واخذ بجامع ثوبه ثم جلد به الارض ثم قال يا بنو صهيبك الحبشية لو كان كتاب من
 الله سبق وعهد من رسول الله بعدكم لكانت اينا اضعف ناصر او اقل عددا ثم التفت الى اصحابه
 فقال انصر فوارحكم الله فوالله لا دخلت المسجد الا كما دخل الخواي موسى وهو من اذل له اصحابه
 فاذ هبث ورتبك فقال انا ههنا فاعدون والله لا دخلني الا لزيارة رسول الله او لفضية بي
 فانه لا يجوز حجة اقامه رسول الله ان يترك الناس في حيرة عن عبد الله بن عبد الرحمن قال ابن عمر
 بازاره وجعل يطوف بالمدينة وينادي الا ان ابا بكر قد بويع فخلوا الى البيعة فينثال الناس يبايعون
 ففرقوا جماعة في بيوت مستترين فكان يقصد بهم في جميع كثر المنزل على عفا اليه بالخرج فابى
 فدعا محطبا فارو قال والذي نفس عبيد ليخرجن اول اخرقة على عافية فقبل ان فاطمة بنت
 لخرقة

الفرقة منق
 كذا في نسخة
 والاصح
 في

الوجه عند اذناه اليه فقبل

في جلد ابي
 الى الارض
 فاجاب

انما على الناس
 وجاى النصب
 حتى

رسول الله

رسول الله وولد رسول الله واثار رسول الله وانكر الناس لك من قوله فلا عرفوا نكاحهم قال ما اراكم
 اتروني فعلت ذلك انما اردت النهي عن فراسلهم على ان ليس الى خروجه جيلة الا في جميع كذا الله
 قد بنى تمويه والتمويه الدنيا عنه وقد حلفت ان لا اخرج من بيتي ولا ادع ردا على عاتق حتى اجمع
 القرآن قال وخرجت فاطمة بنت رسول الله اليهم فوقف على الباب ثم قالت لا عهد لي بقوم
 اسوء منكم انكم تركتم رسول الله جنازة بين ايدينا واطعتم امركم فيما بينكم ولم تؤامروا ولم تروا لنا
 حقا كانكم لم تعلموا ما قال يوم غد يرخم والله لقد عقد له يومئذ الولاة ليقطع منكم بذلك منها الرجا
 ولكنكم قطعتم الاستبايعينكم وبين نبيكم والله حسبب بيننا وبينكم في الدنيا والاخرة وفي رواية مسلم
 ابن قيس الجاهلي عن سلمان الفارسي قال اتيت عليا وهو يغتسل رسول الله وقد كان اوصى ان لا
 يغتسل غير علي ع والخبر انه لا يريد ان يغتسل من غرض الا انك وقد قال امير المؤمنين لرسول الله من
 يعني على غسلك يا رسول الله فاجابته فلما اغتسل وكنته ادخلني وادخل ابا ذر والمقداد فطهروا
 وحسنوا حسينا فقدم وصفنا خلفه فضلى عليه وعاش في الحجة لا تقام فلما اخذ جبريل بصره هائم
 ادخل عشرة من المهاجرين وعشرة من الانصاف فيصليون ويخرجون حتى لم يبق احد من المهاجرين و
 الانصاف الا علي عليه وقلت لعلي ع حين يغتسل رسول الله ان القوم صنعوا كذا وكذا وان ابا بكر
 الساعة على منبر رسول الله ما رضى الناس ان يبايعوا له بيد واحدة وانهم لم يبايعوا بيد جميعا
 عينا وشما الا فقال علي ع يا سلمان هل تذكر من اول من بايعه علي منبر رسول الله قلت لا الا اني قد رايت
 في ظلة نبي ساعدة حين خصمنا الانصاف وكان اول من بايعه علي منبر رسول الله قلت لا الا اني قد رايت
 سالم مولى ابي حذيفة قال لست سالك عن هذا ولكن تذكر من اول من بايعه حين صعد منبر رسول
 الله قلت لا ولكن رايت شيئا كبيرا متوكيا على عصا بين عينية سجادة شديدة التشمير قد صعد اليه وهو
 يبكي ويقول الحمد لله الذي لم يمتني من الدنيا حتى رايتك في هذا المكان بسط يدك ابايعك فبسط
 فبايعه ثم نزل فخرج من المسجد فقال علي ع يا سلمان وهل تدري من هو قلت لا ولكن سئلتني فقال انه كاته
 شامت بموت رسول الله قال علي ع ان ذلك ليس عند الله اخبرني رسول الله ان ابليس قد شام اصابه
 شهيد وانصب سوا الله اياي يوم غد يرخم بامر الله فاخبرهم اني اولي بهم من انفسهم وامرهم ان يبلغوا
 الغاية فانه بالسنة ومرة اصحابه فقال ان هذه مامة من حومة معصية وما لنا ولاك عليهم من سبيل قد
 علموا امامهم ومقرعهم بعد نبيهم فانطلق ابليس كيثيا حينا فاخبرني رسول الله ان لو قد قبض الله الناس
 سببا يعون ابا بكر في ظلة نبي ساعدة بعد ان تخاصمهم بجحك وحجتك ثم باتون المسجد فيكون اول من
 يبايعه علي منبر ابليس في صورة شيخ كبير مستبشر يقول كذا وكذا ثم يجمع شياطينه واباسنه فيخبر
 بكس ثم يقول كذا زعم ان ليس لعلي ع سبيل فكيف رايتوني صنت بهم حين تركوا امرهم امرهم الله
 بطاعته وامرهم رسول الله فقال سلمان فلما كان الليل حمل علي فاطمة عليها السلام على حمار واخذ بيده
 الحسن والحسين فلم يبع احد من اهل بدر من المهاجرين ولا من الانصاف الا اني في منزله وذكركم فخذروا
 اتاهه

الاصح في نسخة
 كذا في نسخة
 والاصح في نسخة

اخبره بالمر والفتح الميت
 ببره وقيل بالمر الميت
 وبالفتح الميت

قد وادخل ابا ذر والمقداد
 ابا ذر والمقداد دخل سلمان في
 رسول الله

الظلمة بعد ان شام
 من ابي بكر

السجادة المحرقة في الحجرة
 في حجرة العباس

اقص

الفرقة منق
 كذا في نسخة
 والاصح في نسخة

دعا

رسول الله

[illegible]

الله ولا اسقى من حوضي فقام اليه رجال الانصاف والعدل فاحلوا اقدارهم لله يا ايها الضالون ما سمعت
وفيت بهم ذلك احتجاج امير المؤمنين علي اب بكر لما كان يغدر اليه من بيعة الناس له ويظهر الانبساط
اليه عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليه السلام قال لما كان من ابي بكر وبيعة الناس له وعلماهم يعلمون
ابو بكر يظهر الانبساط ويرى منه الانقباض فذكر ذلك علي اب بكر واحلفاؤه واستخرجوا عندهم الغدر
اليه مما اجتمع الناس عليه وتقليد هم اياه ام الامة وقلة رغبته فيه وفسهده في اياه في وقت غفلة
وطلب منه الخلو فقال يا ابا الحسن والله ما كان هذا الامر مؤايدة مني ولا رغبتي في ما وقت فيه ولا
حرص عليه ولا ثقة بنفسي في احتجاج اليه الامة ولا قوة لي بمال ولا كثر العشرة ولا استيثار به دون
غيري فمالك تصبر علي ما استحقته منك ونظرت في الكراهة لما صرت فيه ونظرت في البعين الشاءة فله
قال فقال امير المؤمنين فمالك علي ذلك ان ترغب فيه ولا حرصت عليه ولا وثقت بنفسك في
القيام به قال فقال ابو بكر حديث سمعته من رسول الله ان الله لا يجمع امتي علي ضلال ولا يارب العالمين
اتبع قول النبي ص واحل ان يكون اجماعهم علي خلاف الحكم من الضلال فاعطيتهم قود الاجابة
ولو علمت ان احد يتخلف لا مشيئة فقال علي ع اما ما ذكرت من حديث رسول الله ان الله لا يجمع امتي
علي ضلال فكنت من الامة ام اكن قال بل في ذلك العضا المنعنة عنك من سلمان وعمار وابي ذر
والغدير بن اسود بن عباد ومن معه من الانصاف قال كل من الامة قال علي فكيف تخج محمد بن النبي
وامثال هؤلاء قد تخلفوا وليس للامة فهم طعن ولا في حجة الرسول ولصحة منهم تقصير قال ما علمت
بتخلفهم الا من بعد ابرام الامر وخفت ان تحدث عن الامر ان يرجع الناس مرتدين عن الدين وكان
مما رسمهم الي ان اجتمع لهم هون مؤنة علي الدين وابقاء له من ضرب الناس بعضهم ببعض فخرجوا كفارا
وعلمت انك لست بدوني في الابقاء عليهم وعلي اديانهم فقال علي ع اجل ولكن اخبرني عن الذي استحق
هذا الامر الاستحقاق قال فقال ابو بكر بالنصيحة والوفاء ودفع المداينة والمحاباة وحسن السيرة
واظهار العدل والعلم بالكتاب السنة وفصل الخطاب مع الزهاد في الدنيا وقلة الرعية فيها و
انصاف المظلوم من الظالم للقرين البعيد ثم سكث فقال علي ع والسابقة والقراءة فقال ابو بكر
السابقة والقراءة فقال علي ع انشدك بالله يا ابا بكر اني بنفسك تجد هذه الخلل اوتي فقال ابو بكر
بل فيك يا ابا الحسن قال فانشدك بالله انا الحبيب لرسول الله قبل ذكر كمال المسلمين ام انت قال بل انت
قال فانشدك بالله انا صاحب الاذان لاهل الموسم والجمع الاعظم للامة بسورة براءة ام انت قال بل انت
قال فانشدك بالله انا وقيت رسول الله بنفسي يوم الغار ام انت قال بل انت قال فانشدك بالله انا
المولى لكل مسلم بحديث رسول الله يوم الغدير ام انت قال بل انت قال فانشدك بالله انا
الولاية من الله مع ولايته رسول في اية الزكوة بالخاتم ام لك قال بل لك قال فانشدك بالله انا الوزير
مع رسول الله والمثلثون من موسى ام لك قال فانشدك بالله انا الذي برز رسول الله وباهلي وولدك
في مباهلة المشركين ام بك وباهلك وولدك قال بل بك قال فانشدك بالله انا لاهلي وولدي اية

الفرقة قبضت

فما بقيت عليه ابقاء و اذا احسنه
واشفت عليه الاسم
البقيا بما ي

افضل

التطهير

انفال فتح

(20-0-2)

والقوة وعندكم السلاح والجمعة توافيكم الدعوة فلا تجيبون وتأتيكم الصخرة فلا تغيثون ولا تغيثون ولا تغيثون
بالكفاح مع وفون بالحز والصلح والنجاة التي أنجيتكم والخيرة التي أخبرتكم فأنتم العرب تعلمون الكد
والنعب والطمع والامم وكما فيهم لا ينجح وتبرجون فاسمكم فاسمكم حتى إذا دارت بنا رحمة الله
ودخلت الأيام وكسفت نفرة الشرك وسكنت فورة الاكف وهدت نيران الكفر وهذات
دعوة المهرج واستنشق نظام الذين فاني حرم بعد البيان بوسالقوم بكثوا ايمانهم وهو باخراج
الرسول وهم بدوكم اول مرة تخشعون فانه احق ان تخشعوا ان كنتم مؤمنين الا فداي ان قد
اخلدتم الى الخضم وابعدتم من هواحق بالسطو والقبض وخلوتم بالدعة ونجوتهم بالضيوع من السعة
فجاءوا بعينهم ودسعتهم الذي تسوغتم فان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا فان الله لغني حميد لا
تساور فليكن على معرفتي بالحق الذي خاضتمكم والعدرة التي استشعرتما فلو كنتم تهايفضون انفسكم
نقشة القبط وخور القنا وبنت الصدر وقد ممة الحجة فد ونكوهما فاحقوها بآخرة الظهور
نقبة الخفا بآخرة العار وموسو بغضب الله وشنا واليد موصولة بنا لله الموفدة التي تقاطع على
الاقدرة فيعين الله ما تفعلون وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون وانا انشدكم بذكركم
بدي عذاب شديد فاعلموا اناعاملون وانظروا وانظروا فاجابها ابو بكر عبد الله ابن
عشر وقال يا بنيت رسول الله لقد كان ابوك بالمؤمنين عطفوا كرماء وفارحوا وعلى الكافرين
عذابا الهماء وعظما ان عزناه وجدناه اباك دون النساء واخا الفاك دون الاخلاوة
على جميعهم وساعده في كل امر حسبكم لا يحسبكم الاسعيد ولا يعضكم الاشقي فانه غفره رسول الله
الطيبون والخيرة المتجنون على الخيرة المتكاثرة الى الجنة مسالكها وان خيرة النساء وابنة خيرة الانبياء
صاغة في قولك سابقة في وفور عقلك غير مودة عن حنك ولا مصدودة عن صدقك و
الله ماعد وثي راي رسول الله ولا علمت الا باذنه وان الراية لا يكون اهلها واني شهد الله وكفى
به شهيدا اني سمعت رسول الله يقول نحن معاشر الانبياء لا نورث ذهبا لا فضة ولا دارا ولا
عقارا وانما نورث الكتاب والحكمة والعلم والنبوة وما كان لنا من طعمة فلو الى الامر بعدنا ان
يحكم بحكمه وقد جعلنا ما احاولت فيه في الكراع والسلاح يقاتل به المسلمون ويجاهدون الكفار
ويجادون المردة الفجار وذلك باجماع المسلمين لم افرده بوحكم ولم استبد بما كان الراي فيه عند
وهذه حالى هي لك وبين يديك ولا ترفى عنك ولا تدخر دونك انت سيدة امهات الشجر
الطيبة لبنيك لا يدفع مالك من فضلك ولا يوضع من فرعك واصلك وحكمك نافذ فيما
ملكك يد اى فهل ترضان اختلف في ذلك اباك صلى الله عليه واله فقالن عليها السلام سبحان الله
ما كان رسول الله عن كتاب الله صافا ولا حكمه مخافا بل كان يتبع اثره ويفتي سورة افصح من ال
الغدر اعلا الاعلى بالزور وهذا بعد وفاته شبيه بما انفع من الغوائل في جوف هذا كتاب الله
فما حكاه ولا ناطقا فضلا يقول برثي ويرث من ال يعقوب ويرث سليمان داود فيتن عز

والقوة وعندكم السلاح والجمعة توافيكم الدعوة فلا تجيبون وتأتيكم الصخرة فلا تغيثون ولا تغيثون ولا تغيثون

بالكفاح مع وفون بالحز والصلح والنجاة التي أنجيتكم والخيرة التي أخبرتكم فأنتم العرب تعلمون الكد والنعب والطمع والامم وكما فيهم لا ينجح وتبرجون فاسمكم فاسمكم حتى إذا دارت بنا رحمة الله ودخلت الأيام وكسفت نفرة الشرك وسكنت فورة الاكف وهدت نيران الكفر وهذات دعوة المهرج واستنشق نظام الذين فاني حرم بعد البيان بوسالقوم بكثوا ايمانهم وهو باخراج الرسول وهم بدوكم اول مرة تخشعون فانه احق ان تخشعوا ان كنتم مؤمنين الا فداي ان قد اخلدتم الى الخضم وابعدتم من هواحق بالسطو والقبض وخلوتم بالدعة ونجوتهم بالضيوع من السعة فجاءوا بعينهم ودسعتهم الذي تسوغتم فان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا فان الله لغني حميد لا تساور فليكن على معرفتي بالحق الذي خاضتمكم والعدرة التي استشعرتما فلو كنتم تهايفضون انفسكم نقشة القبط وخور القنا وبنت الصدر وقد ممة الحجة فد ونكوهما فاحقوها بآخرة الظهور نقبة الخفا بآخرة العار وموسو بغضب الله وشنا واليد موصولة بنا لله الموفدة التي تقاطع على الاقدرة فيعين الله ما تفعلون وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون وانا انشدكم بذكركم بدي عذاب شديد فاعلموا اناعاملون وانظروا وانظروا فاجابها ابو بكر عبد الله ابن عشر وقال يا بنيت رسول الله لقد كان ابوك بالمؤمنين عطفوا كرماء وفارحوا وعلى الكافرين عذابا الهماء وعظما ان عزناه وجدناه اباك دون النساء واخا الفاك دون الاخلاوة على جميعهم وساعده في كل امر حسبكم لا يحسبكم الاسعيد ولا يعضكم الاشقي فانه غفره رسول الله

الطيبون والخيرة المتجنون على الخيرة المتكاثرة الى الجنة مسالكها وان خيرة النساء وابنة خيرة الانبياء صاغة في قولك سابقة في وفور عقلك غير مودة عن حنك ولا مصدودة عن صدقك والله ماعد وثي راي رسول الله ولا علمت الا باذنه وان الراية لا يكون اهلها واني شهد الله وكفى به شهيدا اني سمعت رسول الله يقول نحن معاشر الانبياء لا نورث ذهبا لا فضة ولا دارا ولا عقارا وانما نورث الكتاب والحكمة والعلم والنبوة وما كان لنا من طعمة فلو الى الامر بعدنا ان يحكم بحكمه وقد جعلنا ما احاولت فيه في الكراع والسلاح يقاتل به المسلمون ويجاهدون الكفار ويجادون المردة الفجار وذلك باجماع المسلمين لم افرده بوحكم ولم استبد بما كان الراي فيه عند وهذه حالى هي لك وبين يديك ولا ترفى عنك ولا تدخر دونك انت سيدة امهات الشجر الطيبة لبنيك لا يدفع مالك من فضلك ولا يوضع من فرعك واصلك وحكمك نافذ فيما ملكك يد اى فهل ترضان اختلف في ذلك اباك صلى الله عليه واله فقالن عليها السلام سبحان الله ما كان رسول الله عن كتاب الله صافا ولا حكمه مخافا بل كان يتبع اثره ويفتي سورة افصح من ال الغدر اعلا الاعلى بالزور وهذا بعد وفاته شبيه بما انفع من الغوائل في جوف هذا كتاب الله فما حكاه ولا ناطقا فضلا يقول برثي ويرث من ال يعقوب ويرث سليمان داود فيتن عز

الطيبون والخيرة المتجنون على الخيرة المتكاثرة الى الجنة مسالكها وان خيرة النساء وابنة خيرة الانبياء صاغة في قولك سابقة في وفور عقلك غير مودة عن حنك ولا مصدودة عن صدقك والله ماعد وثي راي رسول الله ولا علمت الا باذنه وان الراية لا يكون اهلها واني شهد الله وكفى به شهيدا اني سمعت رسول الله يقول نحن معاشر الانبياء لا نورث ذهبا لا فضة ولا دارا ولا عقارا وانما نورث الكتاب والحكمة والعلم والنبوة وما كان لنا من طعمة فلو الى الامر بعدنا ان يحكم بحكمه وقد جعلنا ما احاولت فيه في الكراع والسلاح يقاتل به المسلمون ويجاهدون الكفار ويجادون المردة الفجار وذلك باجماع المسلمين لم افرده بوحكم ولم استبد بما كان الراي فيه عند وهذه حالى هي لك وبين يديك ولا ترفى عنك ولا تدخر دونك انت سيدة امهات الشجر الطيبة لبنيك لا يدفع مالك من فضلك ولا يوضع من فرعك واصلك وحكمك نافذ فيما ملكك يد اى فهل ترضان اختلف في ذلك اباك صلى الله عليه واله فقالن عليها السلام سبحان الله ما كان رسول الله عن كتاب الله صافا ولا حكمه مخافا بل كان يتبع اثره ويفتي سورة افصح من ال الغدر اعلا الاعلى بالزور وهذا بعد وفاته شبيه بما انفع من الغوائل في جوف هذا كتاب الله فما حكاه ولا ناطقا فضلا يقول برثي ويرث من ال يعقوب ويرث سليمان داود فيتن عز

الطيبون والخيرة المتجنون على الخيرة المتكاثرة الى الجنة مسالكها وان خيرة النساء وابنة خيرة الانبياء صاغة في قولك سابقة في وفور عقلك غير مودة عن حنك ولا مصدودة عن صدقك والله ماعد وثي راي رسول الله ولا علمت الا باذنه وان الراية لا يكون اهلها واني شهد الله وكفى به شهيدا اني سمعت رسول الله يقول نحن معاشر الانبياء لا نورث ذهبا لا فضة ولا دارا ولا عقارا وانما نورث الكتاب والحكمة والعلم والنبوة وما كان لنا من طعمة فلو الى الامر بعدنا ان يحكم بحكمه وقد جعلنا ما احاولت فيه في الكراع والسلاح يقاتل به المسلمون ويجاهدون الكفار ويجادون المردة الفجار وذلك باجماع المسلمين لم افرده بوحكم ولم استبد بما كان الراي فيه عند وهذه حالى هي لك وبين يديك ولا ترفى عنك ولا تدخر دونك انت سيدة امهات الشجر الطيبة لبنيك لا يدفع مالك من فضلك ولا يوضع من فرعك واصلك وحكمك نافذ فيما ملكك يد اى فهل ترضان اختلف في ذلك اباك صلى الله عليه واله فقالن عليها السلام سبحان الله ما كان رسول الله عن كتاب الله صافا ولا حكمه مخافا بل كان يتبع اثره ويفتي سورة افصح من ال الغدر اعلا الاعلى بالزور وهذا بعد وفاته شبيه بما انفع من الغوائل في جوف هذا كتاب الله فما حكاه ولا ناطقا فضلا يقول برثي ويرث من ال يعقوب ويرث سليمان داود فيتن عز

وجل

نحوكم صد الامية انا قال بل انت قال فانشدك بالله انت الذي قال رسول الله لفاطمة زوجتك
الناس ايماننا وارحمهم اسلامنا في كلام له انا قال بل انت قال فلم يزل يورد مناقبه التي جعل الله له وسوكة
دونه ودون غيره ويقول ابو بكر بل انت قال فهذا وشبهه يستحق القيا بامور الله محمد صلى الله عليه
واله والذين عزمك عن الله وعن رسوله وبه وان خلوتما يحتاج اليه اهل بيته قال فبكى ابو بكر
قال صد بابا الحسن انظر في قيام يومى فادبر ما انافيه وعاسمعت منك فقال على ذلك بابا
بكرو من عنده وطابت نفسه يوم ولم ياذن لاحد من الليل وعمره في الناصر لم بلغه من خلوة
بعلي فانت في بيته فراى في منامه كان رسول الله تثل في مجلسه فقام اليه ابو بكر يسلم عليه فجلس
عنه وجهه فضا لمقابل وجهه فسلم عليه فولى وجهه عنه فقال ابو بكر يا رسول الله امرت بامر لم اعمل
فقال ارد عليك السلام وقد عاريت من والا الله ورسوله ودالحق ال اهل فقلت من اهل قال من
عائلك عليه على فلت فدر دونه عليه يا رسول الله ثم لم يره فاصبح وبكر الى على وقال بسط يدك
بابا الحسن اياي عك واخبره بما فداى قال فسط على يده فمسح عليها ابو بكر وبايعه وسلم اليه وقال
له اخرج الى مسجد رسول الله فاجبرهم بما رايت من ليلة وما جرى بيني وبينك واخرج نفسك من هذا الك
واسلم اليك قال فقال على نعم فخرج من عنده متغير اللون عاليا نفسه فصافه عمر وهو في طلبه فقال
له مالك يا خليفة رسول الله فاجبره بما كان منه وما راى وما جرى بينه وبين على قال فقال له عزمك
بالله يا خليفة رسول الله والخبر ليس في هاشم والثقة بهم عليه فليس هذا باول من همهم فزال به حتى
عن رايه وصرفه عن غمهم ودعبه فيما هو فيه بالثبات عليه والقيام به حتى قال فاني المسجد على الميعاد لم
فيه منهم احدا فاحسن لشي منهم ففعل الى قبر رسول الله قال فتر به عمر فقال يا على دون ما نرى دخول
الغناء ففعل بالامر وجع الى بيته احتجاج سلمان الفارسي على عزمه الخطاب في جواب كتاب كتب اليه حين
كان هو عامل على المداين بعد حذيفة بن اليمان لئلا يترحم من سلمان مولى رسول الله الى
عمر بن الخطاب فانه ثاني كتابك يا عمر فوقي فيه وتغير في وتذكر فيه انك بعثتني امير على اهل المداين
وامرني ان اقصر اثر حذيفة واستقصي ايام اعماله وسيره ثم اعلمك قبجي واحسها فاذن لها في الله عن
ذلك يا عمر في حكم كتابه حيث قال يا ايها الذين امنوا اجنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا
تجسسوا ولا يغيب بعضكم بعضا يحب احداكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله وما
كنت اعصى الله في اثر حذيفة واطيعك واما ما ذكرت اني قبلت على سفك الخوص واكل الشعير فاما
مما يعير به مؤمن ويؤتب عليه واما الله يعلم كل الشعير وسفك الخوص والاستغناء عن رفع المطم
والمشرب وعن غصب مؤمن واتعاه ما ليس له بحق افضل ولحب الى الله عز وجل واقرب للنقوى
ولقد رايت رسول الله اذا اصاب الشعير اكله وفرح به ولم يسلطه واما ما ذكرت من عطائي فانه
قد من لي يوم فاقني وجا جنني ورتب العرة يا عمر ما بالي اذا جاز طعاعى لمواقى وانساغ في حلقى ليل
البرم من المعرة او كان خسارة الشعير واما قولك اني ضعفت سلطان الله ووهنته واذ لك

والقوة وعندكم السلاح والجمعة توافيكم الدعوة فلا تجيبون وتأتيكم الصخرة فلا تغيثون ولا تغيثون ولا تغيثون

بالكفاح مع وفون بالحز والصلح والنجاة التي أنجيتكم والخيرة التي أخبرتكم فأنتم العرب تعلمون الكد والنعب والطمع والامم وكما فيهم لا ينجح وتبرجون فاسمكم فاسمكم حتى إذا دارت بنا رحمة الله ودخلت الأيام وكسفت نفرة الشرك وسكنت فورة الاكف وهدت نيران الكفر وهذات دعوة المهرج واستنشق نظام الذين فاني حرم بعد البيان بوسالقوم بكثوا ايمانهم وهو باخراج الرسول وهم بدوكم اول مرة تخشعون فانه احق ان تخشعوا ان كنتم مؤمنين الا فداي ان قد اخلدتم الى الخضم وابعدتم من هواحق بالسطو والقبض وخلوتم بالدعة ونجوتهم بالضيوع من السعة فجاءوا بعينهم ودسعتهم الذي تسوغتم فان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا فان الله لغني حميد لا تساور فليكن على معرفتي بالحق الذي خاضتمكم والعدرة التي استشعرتما فلو كنتم تهايفضون انفسكم نقشة القبط وخور القنا وبنت الصدر وقد ممة الحجة فد ونكوهما فاحقوها بآخرة الظهور نقبة الخفا بآخرة العار وموسو بغضب الله وشنا واليد موصولة بنا لله الموفدة التي تقاطع على الاقدرة فيعين الله ما تفعلون وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون وانا انشدكم بذكركم بدي عذاب شديد فاعلموا اناعاملون وانظروا وانظروا فاجابها ابو بكر عبد الله ابن عشر وقال يا بنيت رسول الله لقد كان ابوك بالمؤمنين عطفوا كرماء وفارحوا وعلى الكافرين عذابا الهماء وعظما ان عزناه وجدناه اباك دون النساء واخا الفاك دون الاخلاوة على جميعهم وساعده في كل امر حسبكم لا يحسبكم الاسعيد ولا يعضكم الاشقي فانه غفره رسول الله

الطيبون والخيرة المتجنون على الخيرة المتكاثرة الى الجنة مسالكها وان خيرة النساء وابنة خيرة الانبياء صاغة في قولك سابقة في وفور عقلك غير مودة عن حنك ولا مصدودة عن صدقك والله ماعد وثي راي رسول الله ولا علمت الا باذنه وان الراية لا يكون اهلها واني شهد الله وكفى به شهيدا اني سمعت رسول الله يقول نحن معاشر الانبياء لا نورث ذهبا لا فضة ولا دارا ولا عقارا وانما نورث الكتاب والحكمة والعلم والنبوة وما كان لنا من طعمة فلو الى الامر بعدنا ان يحكم بحكمه وقد جعلنا ما احاولت فيه في الكراع والسلاح يقاتل به المسلمون ويجاهدون الكفار ويجادون المردة الفجار وذلك باجماع المسلمين لم افرده بوحكم ولم استبد بما كان الراي فيه عند وهذه حالى هي لك وبين يديك ولا ترفى عنك ولا تدخر دونك انت سيدة امهات الشجر الطيبة لبنيك لا يدفع مالك من فضلك ولا يوضع من فرعك واصلك وحكمك نافذ فيما ملكك يد اى فهل ترضان اختلف في ذلك اباك صلى الله عليه واله فقالن عليها السلام سبحان الله ما كان رسول الله عن كتاب الله صافا ولا حكمه مخافا بل كان يتبع اثره ويفتي سورة افصح من ال الغدر اعلا الاعلى بالزور وهذا بعد وفاته شبيه بما انفع من الغوائل في جوف هذا كتاب الله فما حكاه ولا ناطقا فضلا يقول برثي ويرث من ال يعقوب ويرث سليمان داود فيتن عز

الطيبون والخيرة المتجنون على الخيرة المتكاثرة الى الجنة مسالكها وان خيرة النساء وابنة خيرة الانبياء صاغة في قولك سابقة في وفور عقلك غير مودة عن حنك ولا مصدودة عن صدقك والله ماعد وثي راي رسول الله ولا علمت الا باذنه وان الراية لا يكون اهلها واني شهد الله وكفى به شهيدا اني سمعت رسول الله يقول نحن معاشر الانبياء لا نورث ذهبا لا فضة ولا دارا ولا عقارا وانما نورث الكتاب والحكمة والعلم والنبوة وما كان لنا من طعمة فلو الى الامر بعدنا ان يحكم بحكمه وقد جعلنا ما احاولت فيه في الكراع والسلاح يقاتل به المسلمون ويجاهدون الكفار ويجادون المردة الفجار وذلك باجماع المسلمين لم افرده بوحكم ولم استبد بما كان الراي فيه عند وهذه حالى هي لك وبين يديك ولا ترفى عنك ولا تدخر دونك انت سيدة امهات الشجر الطيبة لبنيك لا يدفع مالك من فضلك ولا يوضع من فرعك واصلك وحكمك نافذ فيما ملكك يد اى فهل ترضان اختلف في ذلك اباك صلى الله عليه واله فقالن عليها السلام سبحان الله ما كان رسول الله عن كتاب الله صافا ولا حكمه مخافا بل كان يتبع اثره ويفتي سورة افصح من ال الغدر اعلا الاعلى بالزور وهذا بعد وفاته شبيه بما انفع من الغوائل في جوف هذا كتاب الله فما حكاه ولا ناطقا فضلا يقول برثي ويرث من ال يعقوب ويرث سليمان داود فيتن عز

وجل

وامنهم حتى جعل اهل المداين امارتي واتخذوني جسر اعيشون فوق ويحملون على ثقل جملتهم
 وزعمت ان ذلك مما يوهن في سلطان الله ويذله فاعلم ان النذال في طاعة الله احب الى الله عز
 في معصيته وقد علمت ان رسول الله ينال الناس ويتقرب منهم ويتقربون منه في نبوته و
 سلطانه حتى كان بعضهم في الدين منهم وقد كان يأكل الحشيش ولبس الخشن وكان الناس عنده يترحمون
 وعزيمهم وايضهم واسودهم سوا في الدين واشهد اني سمعته يقول من ولي سبعة من المسلمين
 بعدك ثم لم يعدل فيهم لقي الله وهو عليه غضبان فليقتل باعهم اسلم من اماره المداين مع ما ذكرت
 لقي ذلك نفسي وامنهم ما فيكم في حال من ولي الامه من بعد رسول الله فاني سمعت الله يقول
 تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين اعلم
 اني لم اتوجه اسوئهم واقبحهم وادخلهم فيهم الا بارشاد رليل عالم ففهم فيهم وسر فيهم ليسر
 واعلم ان الله لو اراد بهذه الامه خيرا او اراد بهم رشدا لولى عليهم اعلمهم وافضلهم ولو كانت هذه الامه
 من الله خائفين ولقول في الله متبعين والحق عاملين مما سمعوا من المؤمنين فاقض ما انبأ
 فاضل انما تقضي هذه الدنيا ولا تقدر بطول عفو الله ومد يدك بذلك من تعجل عقوبته واعلم ان الله
 عواقب ظلمك في دنياك واخرتك وسوف تستل عاقبته مني واخرجني من الدنيا فاعلم ان الله
 لما مات عمر بن الخطاب قال جعل الخلافة شورى بينهم روى عن عمر بن الخطاب عن جابر بن عبد الله
 على الباقر قال ان عمر بن الخطاب لما حضرته الوفاة واجمع على الشورى بعد ابي بكر من قرش الى
 علي بن ابي طالب الى عثمان بن عفان والى زبير بن العوا الى طلحة بن عبيد الله وعبد الرحمن بن عوف
 وسعد بن ابى وقاص وامرهم ان يدخلوا الى البيت ولا يخرجوا منه حتى يبايعوا واحداهم فان اجتمع
 على واحد ابى واحدا ببايعهم قتل وان امتنع اثنان وباع ثلثه قتل فاجمع رايهم على عثمان فلما
 راي امير المؤمنين امام القوم من البيعة لعمر قام فيهم ليتخذ عليهم الحديث فقال عليه السلام لهم اسمعوا
 متى كان يك ما اقول حقا فاقبلوا وان يك باطلا فانكروا ثم قال انشدكم بالله الذي يعلم صدقكم
 ان صدقتم وبعلم كذبكم ان كذبتم هل فيكم احد يصلي القبلة في كل يوم فاني سمعت رسول الله يقول
 هل فيكم من بايع البيعتين كلنهما بيعة الفخ وبيعة الرضوان غيري فالو الا قال انشدكم بالله هل
 فيكم احد اخوه المزين بالجناحين في الجنة غيري فالو الا قال انشدكم بالله هل فيكم احد عمه سيد
 النبي اشد غيري فالو الا قال انشدكم بالله هل فيكم احد زوجة سيده نسا اهل الجنة غيري فالو
 الا قال انشدكم بالله هل فيكم احد ابنا ابنا رسول الله وهما سيدا اهل الجنة غيري فالو
 الا قال انشدكم بالله هل فيكم احد عرف الناس من المنسوخ في القرآن غيري فالو الا قال انشدكم
 فيهما هل فيكم احد اذهب الله عنه الرجس وطهره تطهيرا غيري فالو الا قال انشدكم بالله هل فيكم
 احد عاب جبريل في مثال رحمة الكلب غيري فالو الا قال انشدكم بالله هل فيكم احد ادى الزكوة وهو
 راع غيري فالو الا قال انشدكم بالله هل فيكم احد من عبيد اعطاه الرابة يوم خيبر فلم يجد حرا
 رسول الله

النفوس

ولا يرد

ولا يرد غيري فالو الا قال انشدكم بالله هل فيكم احد نصبر رسول الله يوم غدير خم بامر الله فقال
 من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه غيري فالو الا قال انشدكم بالله هل
 فيكم احد اخو رسول الله في المحضر ورفيق في السفر غيري فالو الا قال انشدكم بالله هل فيكم احد بار
 عمر بن عبد ود يوم الخندق وقل غيري فالو الا قال انشدكم بالله هل فيكم احد قال رسول الله
 ان مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي غيري فالو الا قال انشدكم بالله هل فيكم احد
 قال رسول الله قبضة من التراب فرمى بها في وجوه الكفار فافهموا غيري فالو الا قال انشدكم
 بالله هل فيكم احد وقفتم الملايكة معه يوم احد حتى ذهب الناس غيري فالو الا قال انشدكم بالله هل فيكم
 احد قضى دين رسول الله غيري فالو الا قال انشدكم بالله هل فيكم احد اشتاق الجنة الى رؤيته غيري
 فالو الا قال انشدكم بالله هل فيكم احد شهد وفات رسول الله غيري فالو الا قال انشدكم بالله هل
 فيكم احد غسل رسول الله وكفنه غيري فالو الا قال انشدكم بالله هل فيكم احد ورث سلاح رسول الله
 ودينه وخاتمته غيري فالو الا قال انشدكم بالله هل فيكم احد جعل رسول الله طلاق لسانه بيد غيري
 فالو الا قال انشدكم بالله هل فيكم احد حمل رسول الله على ظهره حتى كسر الاصنام على باب الكعبة غيري
 فالو الا قال انشدكم بالله هل فيكم احد نودي اسمه يوم بدر ولا سيف الا ذو الفقار ولا في الا على غيري
 فالو الا قال انشدكم بالله هل فيكم احد اكل مع رسول الله من الطائر المشوى الذي هلك اليه غيري فالو الا
 قال انشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله انت صاحب بيتي في الدنيا وحصنا لوائي في الاخرة غيري
 فالو الا قال انشدكم بالله هل فيكم احد قدم بين يدي نجيبة صدقة غيري فالو الا قال انشدكم بالله هل
 فيكم احد خضع لرسول الله غيري فالو الا قال انشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله انا اخوك
 انت اخي غيري فالو الا قال انشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله اني اشد حب خلقك الى قوم
 بالحق غيري فالو الا قال انشدكم بالله هل فيكم احد جعل رسول الله جايغا استقي مائة دلو بمائة تمر وجاء
 بالتمر فطافهم رسول الله وهو جايغ غيري فالو الا قال انشدكم بالله هل فيكم احد سلم عليه جبريل وعبيد
 بن جراح غيري فالو الا قال انشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله واخر خارج من عنده غيري
 فالو الا قال انشدكم بالله هل فيكم احد مشى مع رسول الله فمر على حديقة فقلت ما احسن الحديقة
 فقال رسول الله وحديقتك في الجنة احسن من هذه حتى مررت على ثلثة حدائق كل ذلك يقول رسول
 الله وحديقتك في الجنة احسن من هذه غيري فالو الا قال انشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله
 انت اول من امن بي واول من يصالحني يوم القيمة غيري فالو الا قال انشدكم بالله هل فيكم احد اخذ رسول
 الله بيده ويد امرته وابنيه حين اراد ان يباهل بضاي اهل نجران غيري فالو الا قال انشدكم بالله هل
 فيكم احد قال له رسول الله اول طالع يطع عليكم من هذا الباب يا اشراف امير المؤمنين وسيد المسلمين
 وخير الوصيين واولي الناس بالناس فقال انس اللهم اجعل رجلا من الانصاف كنت انا الطالع فقال رسول

والله اعلم
 بالحق والصدق
 والعدل والبر
 والحق والصدق
 والعدل والبر

افول رسول الله صلى الله عليه وسلم
 هذه الحديقة

الله

لا قال فهل فيكم احد اعطاه رسول الله خطوطا من جنوب الجنة ثم قال اقيموا ثلاثا ثلثا الى تحت خطي يروى ثلثا
 لا يفي ثلثا لك غيري قالوا لا قال فهل فيكم احد كان اذا دخل على رسول الله حياه وادناه ورجت به
 وتخلل لوجهه غيري قالوا لا قال فهل فيكم احد قال له رسول الله انا افخر بك يوم القيمة اذا افخرت
 الانبياء واصحابها غيري قالوا لا قال فهل فيكم احد سجد رسول الله بسورة براءة الى المشركين من اهل
 مكة بامر الله غيري قالوا لا قال فهل فيكم احد قال له رسول الله اني لارجحك من ضغائن في صدره وادق
 عليك لا يظهر فيها حتى يفقد وينفذ في خالفها غيري قالوا لا قال فهل فيكم احد قال له
 رسول الله اني لادى الله عن امانتك ادى الله عنك غيري قالوا لا قال فهل فيكم احد قال له
 رسول الله اني لادى الله عنك غيري قالوا لا قال فهل فيكم احد قال له رسول الله اني لادى الله عنك غيري
 خبير سبي بنت مرجط اذها الى رسول الله غيري قالوا لا قال فهل فيكم احد قال له رسول الله اني لادى الله عنك غيري
 الحوض انت وشيعتك واولي من بين مبيضة وجوههم ويرد على عدوك ظلمة مظلمين مقبحين مسود
 وجوههم غيري قالوا لا قال له امير المؤمنين اما اذا اقرتم على انفسكم واستبان لكم ذلك من قول
 نبيكم صلى الله عليه واله فليعلمكم بنقوى الله وحده لا شريك له وانها لكم من سخطه ولا تقصوا امره وورث
 الحق الى اهل البيت واتبعوا سنة نبيكم فانكم ان خالفتم خالفتم الله فادفعوها الى من هو اهلها وهي له قال
 فتعازروا فيما بينهم وتساووا واولوا واولوا فافضلنا الله وعلينا الله الحق الناس بها ولكن رجل لا يفضل
 احدا على احدا فان وليتمها اياه جعلكم جميع الناس فيها شرعا سواء ولكن ولوها ولكن ولوها
 عثمان فانه يهوى الذي تهوى فدفعوها اليه احتجاجا عليه على جماعة كثيرة من المهاجرين والاولاد
 لما نذر افضلهم بما قال رسول الله من النص وغيره من القول الجليل روى عن سليمان بن قيس اهل الى الله
 قال رايت عليا في مسجد رسول الله في خلافة عثمان وجماعة يجادلون وينذرون العالم فذكر
 قريشا وفضلها وسواها وهاجرها وما قال في رسول الله من الفضل مثل قوله الائمة من قريش وقوله
 الناس تبع لقريش وقريش ائمة العرب وقوله لا تسبوا قريشا وقوله ان لقريش مثل قوه رجلين من قريش
 وقوله من بغض قريشا بغض الله وقوله من اراد هوان قريش هان الله وذكر الانصاف وفضلها و
 سوابقها ونصرها وما اثبت الله عليهم في كتابه وما قال فيهم رسول الله من الفضل وذكر واما قال في
 سعد بن معاذ في جنازة وعسل الملايكة والذى حمته الذي لم يدعوا شيئا من فضلهم حتى قال
 كل حي منا فلان وفلان وقال قريش متار رسول الله ومتاحمة ومناجعة ومناجعة من الحاشية
 زيد بن حارثة ومناجعة ابو بكر وعمر ومناجعة سعد وابو عبيدة وسالم وابن عوف فلم يدعوا من الحاشية احدا
 اهل السابقة الا سموه وفي الحلقة اكثر من مائتي رجل فيهم علي بن ابي طالب سعد بن ابي وقاص وعبد
 الرحمن بن عوف وطحمة وزبير وعمار والفداد وابو ذر وهاشم بن عتبة وابن عمر والحسن والحسين
 عباس ومحمد بن ابي بكر وعبد الله بن جعفر ومن الانصاف ابي بن كعب وزيد بن ثابت وابو ايوب الانصاف
 وابو الهيثم بن النعمان ومحمد بن مسلمة وقيس بن سعد بن عتبة وجابر بن عبد الله والنس بن مالك وزيد

هذا الحديث في فضل قريش
 رواه الشيخان في الصحيحين
 ورواه الترمذي في المعجم
 ورواه ابن ماجه في السنن
 ورواه البيهقي في السنن
 ورواه الهيثمي في المعجم
 ورواه العسقلاني في المستدرج
 ورواه الحاكم في المستدرج
 ورواه ابن خزيمة في التلخيص
 ورواه ابن حبان في الثواب
 ورواه ابن عساکر في النعمان
 ورواه ابن الاثير في المعجم
 ورواه ابن الجوزي في المحلى
 ورواه ابن السكيت في التلخيص
 ورواه ابن السكيت في التلخيص

هذا الحديث في فضل قريش
 رواه الشيخان في الصحيحين
 ورواه الترمذي في المعجم
 ورواه ابن ماجه في السنن
 ورواه البيهقي في السنن
 ورواه الهيثمي في المعجم
 ورواه العسقلاني في المستدرج
 ورواه الحاكم في المستدرج
 ورواه ابن خزيمة في التلخيص
 ورواه ابن حبان في الثواب
 ورواه ابن عساکر في النعمان
 ورواه ابن الاثير في المعجم
 ورواه ابن الجوزي في المحلى
 ورواه ابن السكيت في التلخيص
 ورواه ابن السكيت في التلخيص

ابن ارقم وعبد الله بن ابي ارقم وابو ليلى معد بن عبد الرحمن قاعد بجنبه غلام صبيح الوجه مدي القامة
 امر رجاء ابو الحسن البصري ومعد بن الحسن غلام امر صبيح الوجه معتدل القامة قال جعلت انظر اليه
 الى عبد الرحمن بن ابي ليلى فلا ادركها اهل غير ان الحسن عظمها واطولها واكثر القوم وذلك من بكرة الى الزمان
 وعثمان في داره لا يعلم شيئا مما فيه وعلى بن ابي طالب ينطق هو ولا احد من اهل بيته فاقبل القوم عليه قالوا
 يا ابا الحسن ما يمنعك ان تنكحهم فقال ما من الحين احدا الا قد ذكر فضلنا وقال حقا فانا اسالكم يا معشر قريش
 والانصاف اعطاكم الله هذا الفضل بانفسكم وعشائركم واهل بيوتكم ام بغيركم قالوا بل اعطانا الله
 من غلبنا نحن وعشيرتنا بافئتنا وعشائرنا واهل بيوتنا قال صدقتم يا معشر قريش والانصاف اقول
 ان الذي نلتهم به خير الدنيا والاخرة مما اهل البيت خاصة دون غيرهم فان ابن عبي رسول الله قال في
 واهل بيوتهم كانوا من بني كنانة قبل ان يخلق الله عز وجل ادم باربعة عشر الف سنة فلما خلق الله ادم وضع
 التور في صلبه واهبطه الى الارض ثم جعل في السيف في صلب نوح ثم قلبه في النار في صلب ابراهيم
 ثم ابراهيم في النار في صلب ابراهيم ثم ابراهيم في النار في صلب ابراهيم ثم ابراهيم في النار في صلب ابراهيم
 من الابد والاموات لم يلق واحد منهم على سفاح قط فقال اهل السابقة واهل بدر واهل احد نعم قد
 ذلك من رسول الله ثم قال انشدكم بالله اقبلوا في اول الامة ايمانا بالله وبرسوله قالوا اللهم نعم قال
 فانشدكم بالله تعالى ان الله فضل في كتابه السابق على المسبوق في غيرية والى لم يسبقني الى الله والى
 احدهم هذه الامة قالوا اللهم نعم قال فانشدكم بالله اقبلوا في اول الامة ايمانا بالله وبرسوله قالوا اللهم نعم قال
 والانصاف والسابقون السابقون اولئك المقربون سئل عنهما رسول الله فقال انزلها الله عز وجل الانبياء
 وارسلهاهم فاما افضل انبياء الله ورسوله وعلى بن ابي طالب وصي افضل الانبياء قالوا اللهم نعم قال فانشد
 كم بالله تعالى حيث تولت يا ايها الذين امنوا الطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وحيث تولت
 انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راكون وحيث تولت ولم
 يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة قال الناس يا رسول الله خاصة في بعض المؤمنين ام عامة
 لجميعهم قال الله يبين ان يعلم ولا امرهم وان يقتلهم من الولاية ما فسر لهم من صلواتهم وزكوةهم وصومهم
 وجميعهم فبين للناس بعد ربح ثم خطب اليها الناس ان الله ارسلني رسالا لصادق بها صدق ووطن ان
 الناس مكذبين فادعوا لبلغتها اوليها بنى ثم امر فؤاد بالصلوة جامعة ثم خطب اليها الناس اقبلوا
 ان الله عز وجل لما قال للمؤمنين وانا اوليهم من انفسهم قالوا بل يا رسول الله صرنا قوما على فقه فقال
 مركب مولا فلي مولا اللهم وال من والاه وعاذ من عاواه فقام سلمان فقال يا رسول الله صرنا قوما على فقه فقال
 ولاه كولا في كذا اولي من نفسه فعلى اولي من نفسه فانزل الله اليك لم دينكم واتموا تكميلكم فغنى
 ورضيت لكم الاسلام ديناً فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم تمام نبوتى وتمام دين الله ولاية على بعدى
 فقام ابو بكر وعمر فقالا يا رسول الله صرنا قوما على فقه فقال يا رسول الله صرنا قوما على فقه فقال
 مولا كل مؤمن من بعدك ثم ابن الحسن الحسين واحدا بعد واحد القرآن ميمهم وهم القرآن

هذا الحديث في فضل قريش
 رواه الشيخان في الصحيحين
 ورواه الترمذي في المعجم
 ورواه ابن ماجه في السنن
 ورواه البيهقي في السنن
 ورواه الهيثمي في المعجم
 ورواه العسقلاني في المستدرج
 ورواه الحاكم في المستدرج
 ورواه ابن خزيمة في التلخيص
 ورواه ابن حبان في الثواب
 ورواه ابن عساکر في النعمان
 ورواه ابن الاثير في المعجم
 ورواه ابن الجوزي في المحلى
 ورواه ابن السكيت في التلخيص
 ورواه ابن السكيت في التلخيص

الله حيا

الله حين دعا بالكف ليعتق فيه ما لا فضل الله فقال صاحبك ان نبي الله ليحضر فغضب رسول الله و
 فقال لي قد شهدته قال فانكم لما خرجتم اخبرتم رسول الله بالذي اراد ان يكتب يشهد عليه العامة فاجاب
 جبرئيل ان الله عز وجل قد قضى على امك الاختلاف والفرقة ثم دعا رسول الله بصحيفة فاملى عليها اراد ان
 يكتب في الكف واشهد على ذلك ثلثة رهط سلمان واباذر والمقداد وسبي من يكون من ائمة الهدى الذين
 امر الله بطاعتهم الى يوم القيمة فسموا اولهم ثم ابني هذا وابني هذا وابني هذا وابني هذا وابني هذا
 ابني الحسين كذلك كان يا باذر وبامقداد فقاما ثم قال لا تشهد بك على رسول الله فقال طلحة والله لقد
 سمعت رسول الله يقول ما اثلث الغيرة ولا اثلث الخش على ذي لمح صدق ولا اترعد الله من اب ذر
 انا اشهد ان لا يشهد الا بالحق ولا انت عندك صدق واثرتهم ما اقبل على فقال ان الله باطله وانك يا
 زبير انت يا سعد انت يا بن عوف اتقوا الله واتروا رضاه واخاروا ما عنده ولا تخافوا في الله لومة لائم ثم
 قال طلحة لا اراك يا ابا الحسن عني عما سالتك عنه من امر القرآن لا تظهره للناس قال باطله عبد الكف عن
 جوابك فاجاب نعم اكتب عمو عثمان اقر ان كلمة فيه ما ليس بقران قال طلحة بل قران كله قال ان اخذتم بمافي
 نجوم من النار ودخلتم الجنة فان فيه حجة وبيان حقا وفرض طعنا قال طلحة حسبي ما اذا كان قرانا
 فحسبي قال طلحة فاجاب نعم في ذلك من القرآن وتاويله وعلم الحلال والحرام الى من قد دفعه ومن جاب عنه
 قال ان الذي امرني رسول الله ان افعله ليه وصيتي واولي الناس بعدك بالناس ابني الحسن ثم يدفعه ابني الحسن
 ابني الحسين ثم يصير الى واحد بعد واحد من ولد الحسين حتى يرد اخرهم رسول الله حوضيهم مع القرآن لا
 يفارقونه والقران معي لا يفارقهم اما ان معوية وابنه سليلان بعد عثمان ثم يلبس اربعة من ولد حكم بن
 اب العاص واحد بعد واحد ثلثة عشر امام ضلالة وهم الذين راي رسول الله صلى الله عليه وسلم على منبره يوم الامة
 على اذارهم القهقري عشرة منهم من بني امية وبقا ان اسما ذلك لهم وعلمهم مثل جميع اوزار هذه الامة
 الى يوم القيمة وفي رواية ابني زنا الغفاري انه لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والجمع على القرآن وجاء به
 الى المهاجرين والانصار وعرضه عليهم لما فادوا وصيه بذلك رسول الله فلما افهم ابو بكر خرج في قول صفة ففها
 فضايح القوم فوشب عمر وقال يا علي اوده فلا حاجة لنا فيه فاخذ عليه السلام وانصرت ثم احضر زيد بن ثابت
 وكان فاريا للقران فقال له عمر ان عليا جاءنا بالقران وفيه فضايح المهاجرين والانصار وقد راينا
 ان تولف القرآن وتسقط عنه ما كان فيه فضيحه وهناك المهاجرين والانصار فاجابه زيد الى ذلك ثم قال
 فان انا فرغ من القرآن على ما سالتهم واظهر على القرآن الذي القى اليك ليس قد بطل كما علم قال عمر فما الحيلة
 قال زيد انتم اعلم بالحيلة فقال عمر ما حيلة دون ان نقبله ونستريح منه فندبر في قلبه على يد الخلد بن الوليد
 فلم يقدر على ذلك وقد مضى شرح ذلك فلما استخلف عمر سال عليا ان يدع اليهم القرآن فيحرقوه فيما
 بينهم فقال يا ابا الحسن اني جئت بالقران الذي كنت جئت به الى ابني بكر حتى يجمع عليه فقال عهده بك
 ليس ذلك سبيل انما جئت به الى ابني بكر ليقوم الحق عليكم ولا تقولوا يوم القيمة اننا كنا عن هذا عاينين
 او تقولوا ما به جئنا ان القرآن الذي عندنا لا يمسه الا المطهرون والارضيا من ولدي فقال عمر فل

الولي

العهقري وارسين
تاج

وفد لاظهاره معلوم فقال نعم اذا قام القائم من ولدي يظهره ويحمل الناس عليه فيحيي به السنة
 صلوات الله عليه قال سليمان بن قيس بن انا وحبش بن معمر بمكة اذا قام ابو ذر واخذ بحلقة الباب ثم نادى
 باعلى صوتي في الموسم ايها الناس من عرفني فقد عرفني ومن جهلني فانا جند بئس سكتة وانا ابو ذر ايها
 الناس اني سمعت نبيكم يقول ان مثل اهل بيتي كمثل سفينة نوح في قومه من ركبها نجا ومن تركها غرق
 ومثل باب حطه في بني اسرائيل ايها الناس اني قد سمعت نبيكم يقول اني تركت فيكم امرين ان تضلوا
 ما تمسكتم بهما كتاب الله واهل بيتي الى النحر الحديث فلما اقدم المدينة بعث اليه عثمان وقال له ما حملك على
 ما قمت به في الموسم قال عهد عهدي الى رسول الله وامرني به فقال من يشهد بك فقام على المقداد
 فيشهد ثم انصرفوا فميشون في يومهم فقال عثمان ان هذا وصاحبي يحسبون انهم في شيء وروى ان يومئذ
 الايام قال عثمان بن عفان قال لي ابني طالب انك ان ترقصت بي فقد ترقصت بمن هو خير مني و
 منك قال نعم ومن هو خير مني قال ابو بكر وعمر فقال كذبت فاجير منك ومنه ما عبت الله قبلكم وعبدت
 بعدهم قال سليمان بن قيس حدثني سلمان ومقداد وحدثني بعد ذلك ابو ذر ثم سمعته من علي بن ابي طالب
 قالوا ان رجلا فاجر عني ابني طالب فقال رسول الله لا سمع به لعل عفا عن العرفان انكم ابن عم و
 اكرمهم نفسا واكرمهم صهرا واكرمهم زوجة واكرمهم ولدا واكرمهم اخا واكرمهم عمما واعظمهم حملا واكثرهم
 علما وعللا واكرمهم سلما واعظم غنا بنفسك ومالك وانت اقربهم لكتاب الله واعلمهم بسنتي واشجعهم
 لقاء وجودهم فكما وان هده في الدنيا واشدهم اجتهادا واحسنهم خلفا واصدقهم لسانا واجملهم الى
 الله والى وسنتي بعد ثلثين سنة بعد الله وتبصر على ظلم قريش لك ثم تجاهد في سبيل الله اذا
 وجد اعوانا ففان على اباي واولي القرآن كما قلت معي على نزيله ثم تغفل شهيدا تحضبك من دم راسك
 فانك يعدل عاقرا المنافر في البغض الى الله والبعده من قال سليمان بن قيس اني رايته في المقداد فجا
 رجلا من اهل الكوفة فجليلهم مسترشدا فقال له سلمان عليك بكتاب الله فالزمه وعلي بن ابي طالب فجمع
 الكتاب لي فافارقه فانا شهدنا ناسا من رسول الله يقول ان عليا يدور مع الحق حيث دار وان عليا هو
 الصدق والفاروق يفرق بين الحق والباطل قال فما بال الناس يسمون بابكر الصدق وعمر الفاروق
 قال نعم الناس اسم غيرهما كما خلوا خلافة رسول الله وامر المؤمنين لقد امرنا رسول الله وامرهم معا
 فسلمنا جميعا على علي بامرة المؤمنين وروى القسم بن معوية قال قلت لابي عبد الله ع هو لاه بروي
 حديثي في معراجهم انه لما امر برؤس الله صلى الله عليه وسلم راي على العرش لا اله الا الله محمد رسول الله وابو بكر الصدق
 فقال سبحان الله غير اكل شيء حتى هذا فقلت نعم قال ان الله عز وجل لما خلق العرش كتب عليه لا اله الا الله
 محمد رسول الله على امير المؤمنين ولما خلق الله عز وجل الماء كتب في مجراه لا اله الا الله محمد رسول الله على
 امير المؤمنين ولما خلق الله عز وجل الكوسى كتب على قوائمها لا اله الا الله محمد رسول الله على امير المؤمنين
 ولما خلق الله اللوح كتب فيه لا اله الا الله محمد رسول الله على امير المؤمنين ولما خلق الله اسرافيل كتب
 على جبهته لا اله الا الله محمد رسول الله على امير المؤمنين ولما خلق الله جبرئيل كتب على جناحه لا اله الا

الله محمد

الله محمد رسول الله على امير المؤمنين ولما خلق الله السموات والارض كان في الا اله الا الله محمد رسول الله
 امير المؤمنين ولما خلق الله الارضين كتب على اطباها لا اله الا الله محمد رسول الله على امير المؤمنين
 ولما خلق الله الجبال كتب رؤسها لا اله الا الله محمد رسول الله على امير المؤمنين ولما خلق الله عرق
 جل الشمس كتب عليها لا اله الا الله محمد رسول الله على امير المؤمنين ولما خلق الله القمر كتب عليه لا اله الا
 الله محمد رسول الله على امير المؤمنين وهو السوا الذي ترونه في القمر فاذا لا احدكم الا الله محمد
 رسول الله فليقل على امير المؤمنين وعن عبد الله بن الصامت قال رايت باذرا خذا لحلفه باب الكعبة
 مقبلا بوجه للناس هو يقول ايها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فسايتني باسمي انا جند بن
 السكن بن عبد الله انا ابوذر الغفاري انا رابعة اربعة من اسلم مع رسول الله سمعت رسول الله
 يقول وذكر الحديث بطوله الا يا ايها الامة المتخيرة بعدنيها لو قدتم من قدم الله واخرتم من اخر الله
 وجعلتم الولاية حيث جعلها الله لعل الله ولي الله وما ضاع فرض من فرض الله ولا خلف اثنان في حكم
 من احكام الله الا كان علم ذلك عند اهل بيتي فذوقوا بال ما كسبت وسيعلم الذين ظلموا اي
 منقلب ينقلبون وروى عن امير المؤمنين انه قال ان الذي هبط آدم من الجنة وما ضلكت البنية
 في عرة نبيكم فان يتاه بكم قال سليمان بن قيس بن رجل علي بن ابي طالب الخ فانه وانا اسمع اخبرني افضل
 من قبله قال ما انزل الله في كتابه قال وما انزل الله فيك قال ان كان علي بن ابي طالب من ربه ويملوه شيئا
 منه انا الشاهد من رسول الله وقوله يقول الذين كفروا لست ورسلا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم
 ومن عنده علم الكتاب ياي عنى من عنده علم الكتاب فم يدع شيئا انزل الله فيه لا ذكره مثل قوله انا
 وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم ذاكون وقوله اطيعوا
 الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم وغير ذلك قال قلت فاخبرني بافضل من قبله من رسول
 الله فقال نصبه اياي يوم غد يوم ضال بالولاية بامر الله عز وجل وقوله وانت مني بمنزلة هرون
 من موسى سافرت مع رسول الله وليس له خادم غيري وكان له لحاف ليس له لحاف غيري ومعه عايشة
 وكان رسول الله ينام بيني وبين عايشة ليس علينا ثلثتنا لحاف غيري فاذا قام الى صلوة الليل يجلس
 اللحف من وسطه بيني وبين عايشة حتى يمس اللحف الفراش الذي تحتنا فاخذني في يده فاسهرت
 فسهر رسول الله لسهرى فبات ليلته بيني وبين مصلاه يصلي ما فذل ثم ياتي بي كسالى عني وينظر الي
 فلم يزل ذلك دأبه حتى اصبح فلما صلى صاحبه الغدا قال اللهم اشف عليا فانه اسهر ليلته فمات ثم قال
 رسول الله بمسبح من اصحابه ابشر يا علي قلت بشرك الله بخير رسول الله واجعلني فداك قال فيم اسال
 الله ليلته شيئا الا اعطانيه ولم اساله لنفسى شيئا الا اساله لك مثله واني دعوت الله ان يواخي
 بيني وبينك ففعل وساله ان يجعلك ولي كل مؤمن ومؤمنة ففعل فقال رجلان احدهما صاحبه
 ارايت ما سال الله لصاع من تمر خير مما سال ولو كان سال ربه ان ينزل ملكا يعينه على عدوه او
 ينزل عليه كثر انفعه واصحابه فان لهم حاجة كان خير مما سال وما دعا عليا قط الى خير الا استجاب

ناه في الارض
 اي سخر
 من

الادعاء ان الله
 له
 جبه

له اجمع اجبر على النكاحين بيعة في خطبة خطبها حين نكحها فقال ان الله ذا الجلال والاكرام لما خلق
 الخلق واختر اخيرة من خلقه واصطفى صفوة من عباده وارسل رسولا منهم وانزل عليه كتابه شرع له دينه
 وفرض فريضته فكانت الجملة قول الله حيث امر فقال اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم فان
 اهل البيت خاصة دون غيرنا فانظروا على اعقابكم وارندوهم ونقضتم الامر بكنتم العهد ولم تقروا الله
 شيئا وقدمتم ان تردوا الامر الى الله والى الرسول والى اولى الامر منكم المستنبط من العلم فاقرتم ثم محمد
 وقد قال الله لكم او فاعلموا انهم اهل الكتاب والحكمة والايان الى ابراهيم بن عبد الله
 لم فحسدوا فانزل الله جل ذكره ان الناس على ائمة الله من فضله فقد انينا الى ابراهيم بن عبد الله
 الحكمة وانينا لهم ملكا عظيما فمنهم من امن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا فمن اهل ابراهيم بن عبد الله
 كما حسدوا واول من حسدوا الذي خلفه الله بيده ونفخ فيه من روحه واسجد له ملائكة وعلم
 الاسماء كلها واصطفاه على العالمين فحسده الشيطان فكان من الغاوين ثم حسدوا فابسل هابيل فقتل
 فكان من الخاسرين ونوح حسده قوم فقاوا ما هذا الا بشر مثلكم ياكل مما تاكلون منه ويشرب مما
 تشربون ولئن اطعمتم بشر امثلكم انكم اذا الخاسرون والله الخيرة بختا ما يشاء ويخفى عن رخصه من شيئا
 ويوفى الحكمة والعلم من يشاء ثم حسدوا فابينا محمد الا وحق اهل البيت الذين اذهب الله عنهم
 رجن المحسود كما حسدوا باؤنا قال الله عز وجل ان اولى الناس بابراهيم الذين اتبعوه وهذا النبي والذين
 امنوا والله ولي المؤمنين وقالوا لولا الارواح بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فحق اولى الناس بابراهيم
 ونحو ورثاه ونحو اولوا الارواح الذين ورثوا الكعبة ونحو اهل ابراهيم اقرعوا عن ملة ابراهيم وقال
 الله فمن تبعني فانه مني باقوم ادعوه الى الله والى رسوله والى كتابه والى امره والى وصيه ووارثه
 من بعد فما استجبوا النوا واتبوا اهل ابراهيم وافندوا فانا ذلك لنا الى ابراهيم فرضا واجبا والا فند
 من الناس يهوى لينا وذلك دعوة ابراهيم حيث قال فاجعل افعة من الناس تهوى اليهم فهل نفيهم منا
 الا ان امنوا بالله وما اتزل علينا ولا تنفروا فاضلوا والله شهيد عليكم فلا تذرتمكم ودعوتكم و
 ارشدكم ثم انتم وما تخارون احتجاج امير المؤمنين على الزين العوام وطلحة بن عبيد الله انا
 على الخرج عليه والحق في ائمتنا خا من الدنيا غير ثابتين من نكت البيعة روى عن ابن عباس رضي الله
 عليه قال كنت فاعدا عند علي ع حين دخل عليه طلحة والزبير فاسنادا ذناه في العرة فاني ان ياذن
 ففلا فدا عنهما فاعدا عليا فاذن لهما ثم التفت فقال والله ما يريدان العرة قلت له فلا تاذن
 لهما فودها ثم قال لهما والله ما تريدان العرة وما تريدان الا نكتا البيعة كما وقره لا تمتكنا لهما فاذن لهما
 ثم التفت الى فقال والله ما يريدان العرة قلت فلم اذن لهما قال حلفا لي بالله قال فخرجا الى مكة
 فدخلنا على عايشة فلم يزل ابها حتى اخبرها ما روى الله عليه السلام قال عند توجههما الى مكة للاجتماع
 مع عايشة لينا عليا بعد ان محمد الله عز وجل واشي عليه ابا بعد فان الله عز وجل بعث محمد للناس
 كافة وجعله رحمة للعالمين فصنع بما امر به وبلغ رسالات ربه فلم يبه الصدع ورتق به القنق وامن السبل

٨٠٤

له اجمع اجبر على النكاحين بيعة في خطبة خطبها حين نكحها فقال ان الله ذا الجلال والاكرام لما خلق
 الخلق واختر اخيرة من خلقه واصطفى صفوة من عباده وارسل رسولا منهم وانزل عليه كتابه شرع له دينه
 وفرض فريضته فكانت الجملة قول الله حيث امر فقال اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم فان
 اهل البيت خاصة دون غيرنا فانظروا على اعقابكم وارندوهم ونقضتم الامر بكنتم العهد ولم تقروا الله
 شيئا وقدمتم ان تردوا الامر الى الله والى الرسول والى اولى الامر منكم المستنبط من العلم فاقرتم ثم محمد
 وقد قال الله لكم او فاعلموا انهم اهل الكتاب والحكمة والايان الى ابراهيم بن عبد الله
 لم فحسدوا فانزل الله جل ذكره ان الناس على ائمة الله من فضله فقد انينا الى ابراهيم بن عبد الله
 الحكمة وانينا لهم ملكا عظيما فمنهم من امن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا فمن اهل ابراهيم بن عبد الله
 كما حسدوا واول من حسدوا الذي خلفه الله بيده ونفخ فيه من روحه واسجد له ملائكة وعلم
 الاسماء كلها واصطفاه على العالمين فحسده الشيطان فكان من الغاوين ثم حسدوا فابسل هابيل فقتل
 فكان من الخاسرين ونوح حسده قوم فقاوا ما هذا الا بشر مثلكم ياكل مما تاكلون منه ويشرب مما
 تشربون ولئن اطعمتم بشر امثلكم انكم اذا الخاسرون والله الخيرة بختا ما يشاء ويخفى عن رخصه من شيئا
 ويوفى الحكمة والعلم من يشاء ثم حسدوا فابينا محمد الا وحق اهل البيت الذين اذهب الله عنهم
 رجن المحسود كما حسدوا باؤنا قال الله عز وجل ان اولى الناس بابراهيم الذين اتبعوه وهذا النبي والذين
 امنوا والله ولي المؤمنين وقالوا لولا الارواح بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فحق اولى الناس بابراهيم
 ونحو ورثاه ونحو اولوا الارواح الذين ورثوا الكعبة ونحو اهل ابراهيم اقرعوا عن ملة ابراهيم وقال
 الله فمن تبعني فانه مني باقوم ادعوه الى الله والى رسوله والى كتابه والى امره والى وصيه ووارثه
 من بعد فما استجبوا النوا واتبوا اهل ابراهيم وافندوا فانا ذلك لنا الى ابراهيم فرضا واجبا والا فند
 من الناس يهوى لينا وذلك دعوة ابراهيم حيث قال فاجعل افعة من الناس تهوى اليهم فهل نفيهم منا
 الا ان امنوا بالله وما اتزل علينا ولا تنفروا فاضلوا والله شهيد عليكم فلا تذرتمكم ودعوتكم و
 ارشدكم ثم انتم وما تخارون احتجاج امير المؤمنين على الزين العوام وطلحة بن عبيد الله انا
 على الخرج عليه والحق في ائمتنا خا من الدنيا غير ثابتين من نكت البيعة روى عن ابن عباس رضي الله
 عليه قال كنت فاعدا عند علي ع حين دخل عليه طلحة والزبير فاسنادا ذناه في العرة فاني ان ياذن
 ففلا فدا عنهما فاعدا عليا فاذن لهما ثم التفت فقال والله ما يريدان العرة قلت له فلا تاذن
 لهما فودها ثم قال لهما والله ما تريدان العرة وما تريدان الا نكتا البيعة كما وقره لا تمتكنا لهما فاذن لهما
 ثم التفت الى فقال والله ما يريدان العرة قلت فلم اذن لهما قال حلفا لي بالله قال فخرجا الى مكة
 فدخلنا على عايشة فلم يزل ابها حتى اخبرها ما روى الله عليه السلام قال عند توجههما الى مكة للاجتماع
 مع عايشة لينا عليا بعد ان محمد الله عز وجل واشي عليه ابا بعد فان الله عز وجل بعث محمد للناس
 كافة وجعله رحمة للعالمين فصنع بما امر به وبلغ رسالات ربه فلم يبه الصدع ورتق به القنق وامن السبل

عنه ورواه
 عن ابن عباس
 رضي الله عنهما

عنه ورواه

السبل

صدعت صدعا من باب نفق شققة فاضرع وصدعت القوم صدعا فصدعوا ففرقوا
 وقولهم فاصبح ما تفرقوا من اهل البيت فاصبحوا بالجمعة وقيل ان ذلك بين
 اهل البيت فاصبحوا بالجمعة فاصبحوا بالجمعة وقيل ان ذلك بين

السبل وحسن به الدماء والفتن ذوى الاح والعداوة والوغر في الصدور والصغابن الراشدة في
القلوب ثم قبضه الله اليه حميد لم يقصر في الغاية التي اليها ادى الرسالة ولا بلغ شيئا كان في القصر
عنه القصد وكان من بعده ما كان من الشان في الامرة وتولى ابو بكر وعمر ثم عثمان فلما كان من
امره ما كان انتموني فقلتم يا ايها القليل لا فعل فقلتم بل فقلت لا وقبضت يد فبسطتموها وازعنكم
فخذتموها ونذاكم على نذاك الابل الهيم على جياضها يوم وردوها حتى ظننت انكم فاني وان بعضكم
فاني فبسطت يدك فبايعتوني بخنارين وبايعني في اولكم طي والزبير طاعتين غير مكرهين ثم لم
يلتصبا اناسا ذناني في العمة والله يعلم انها اراد العدة فجدت علمها العهد في الطاعة وان لا يغيثا
للامة العوائل فعاهداني ثم ايضا في نكاحي يعني ونقض عهدي فخرجت من ابيادها لاني بكر وعمر وخالها
الى لست بدون احد الرجلين ولو شئت ان اقول لقلت اللهم اغضب عليهما صنعا وظفري بهما وقال
في ثناء كلام اخر وهذا طي والزبير ليسا من اهل النبوة ولا من ذرية الرسول حتى رايا ان الله قد رزقنا
حقنا بعد اعص فلم يصبروا ولا كمالا ولا شهرا حتى وشا على اب للماضين قبلها ليدها بحق وفيها
المسلمين عني ثم دعا عليه السلام عليه ما وعن سليمان بن قيس الهذلي قال لما التقى امير المؤمنين اهل البصرة
الحمل ندى الزبير يا ابا عبد الله اخرج الى فخرج الزبير معه طيخه قال والله انكم لتعلمان واووا العلم من
الحمد وعائشة بنت ابي بكر ان كل اصحاب الجمل ملعونون على لسان محمد وفدا من افري قال الزبير
نكون ملعونين ونحن اهل الجمل فقال علي لو علمت انكم من اهل الجنة لما استحلقت قنالك فقال له الزبير ما
حدثت سعيد بن عمرو بن نفيل وهو يروي عنه رسول الله يقول عشرة من قرئ في الجنة قال علي
سمعت محمد بذلك عمن في خلافة فقال له الزبير افتراه كذب علي رسول الله فقال له علي لست اخبرك
بشي عني تسبهم قال الزبير ابو بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابى وقاص وابو
عبيدة بن الجراح وسعيد بن عمرو بن نفيل فقال له علي عدت تسعة من العاشرة قال له علي اما
فداقرتني من اهل الجنة واقاما اتعبت لنفسك واصحابك فانا من الجاهدين والكافرين قال له
الزبير افتراه كذب علي رسول الله قال ما اراه كذب ولكنه والله اليقين فقال علي والله ان بعض من
لحق نايوت في شعبه جئت اسفل درك من جهنم على ذلك الجحش فخره اذا اراد الله ان يسخرهم فرفع تلك
الصخرة سمعت ذلك من رسول الله والا اظفر الله بي وسفك دمي على يدك والا اظفر الله عليك
وعلى اصحابك وعجل ارواحكم الى النار فخرج الزبير الى ارضه وهو يروي بصري من ايام امير المؤمنين
حين وقع القتال وقتل طيخه فقدم على غلة رسول الله الشهابيين الصفيين فدعى الزبير فدى اليه حتى
اختلفت عناق دينهما فقال با زبير اشك بالله اسمعت رسول الله يقول انك ستقاتل عليا وا
له ظالم قال اللهم نعم قال فلم جئت قال جئت لاصلي بين الناس فادبر الزبير وهو يقول شعرك الامور
التي تحشى عواقبها الله لعل في الدنيا وفي الدين اتى علي بامر كنه عرق قد كان عمر اميرك الحمد
حين فلك حسبك من عدل باحسن فبعض ما قلته في اليوم يكفيني فاخرت عارا على

الهم العطار قال الله
فان يرون شره

الشع الصريح في
الشي

نار

نار ووجه اني يقوم لها خلق من الطين بيئت طيخه وسط النقع فجدلا ماري الصبي وموكل
مسكين قال واقل الزبير الى عائشة فقال يا امه والله ما لي في هذا بصيرة وانا منصرف فقلت عائشة
يا ابا عبد الله افرئت من سيوف ابن ابي طالب فقال والله لها طول جداد تحملها فيه ما تجد ثم خرج راجعا
فمر بوادي السباع وفيه اخف بن قيس قد اغرل في بني تميم فاجر لا حفت فصرافه فقال ما الصنع يدرك
الزبير لقي بين غارين من المسلمين وقتل احدهما بالآخر ثم هو يربد اللهاق باهله فسمعه ابن جرموز فخرج
ورجلان معه وقد كان لحي الزبير رجل من كلب معه غلامه فلما اشرف ابن جرموز وصاحا على الزبير
فحرك الرجلان وراحلها واخلفا الزبير وحده فقال لها الزبير ما لكاهم ثلثة ونحن ثلثة فلما اقبل ابن جرموز
قال له الزبير اليك عني فقال ابن جرموز يا ابا عبد الله انت جئتك لا سئلك عن امور الناس قال تركت الناس
على الزبير يضرب بعضهم وجوه بعض السيف قال ابن جرموز يا ابا عبد الله اخبرني عن اشيا اسالك عنها
قال هات فقال اخبرني عن خذلك عثمان وعن سبعتك عليا وعن نقضك ببعضه وعن اخراجك عائشة
وعن صلواتك خلف ابنك وعن هذه الحرب التي ختمها وعن نحوك باهلك فقال ما خذلي عثمان فامر في الزبير
قد الله فيه الخليفة واخره النبوة واقام يعني عليا فلم اجد منها بئلا اذ بايع المهاجرين والانصار واما نقض
بعضه فاما بايعه سيدك دون قلبي واقا اخر احي ام المؤمنين فاردنا امر او اراد الله غيرهما فاصلو خلف
ابن فان حاله قد مضى فمضى ابن جرموز عنه وقال قلتي ان الله لم افلك وروى انه جئ الى امير المؤمنين
الزبير وسيفه فناول سيفه وقال طال ما جئ بك الكرب عن وجه رسول الله ولكن الحين وصالح السوء
وروى انه لما مر على طيخه بين القتلى قال اقدوه فاقعد فقال انه كانت لك سبابة لكن الشيطان دخل
في فمك فاوردك النار وروى انه مر عليه فقال هذا التاك بيعتي والنسي للقتل في الامة والحلب
الداعي الى قتل عترتي اجلسوا طيخه فاجلس فقال طيخه بن عبيد الله قد وجد ما وعدتني فاقبل
وجد ما وعدك وتك حقا ثم قال اضجروا طيخه وساق فقال له بعض من كان معه يا امير المؤمنين انكم طيخه
بعد فله فقال ما والله لقد سمع كلامي سمع اهل القلب كلام رسول الله يوم بدر وهكذا فعل عليه
السلام بكف شوا القاضى لما توبه فقبلا وقال هذا الذي خرج علينا في عنقه المصحف بن عم انه ناصر امه
يدعو الناس الى ما فيه وهو يعلم ما فيه ثم اسفح فخاب كل جبار عند ما انه دعى الله ان يقتل فقتل الله
وروى ان مروان بن الحكم هو الذي قتل طيخه لسمهم رماه به وروى ايضا ان مروان الحكم يوم الجمل كان يرى
بشما في العسكرين معا ويقول من اصاب منها فهو فقه لقله دينه وطمه للجمع وقيل ان اسم الجمل الذي
يوم الجمل كبنة عائدة عسكر وراى منه ذلك اليوم كل علة كل ابره منه قائمه من فوائده ثم ثبت
على اخرى حتى نادى امير المؤمنين اقلوا الجمل فانه شيطان وتولى محمد بن ابى بكر وعمار بن ياسر عرقه
طول دماة وروى الواقدي ان عمار بن ياسر لما دخل على عائشة فقال كيف رايت ضرب بنيك على
الحق فقالت سببت من اجل انك غلبت فقال عمارا انا اسد سببنا من ذلك والله لو ضربتمونا حتى
تبلغوا نصفنا لم نعلمنا اننا على الحق وانكم على الباطل فقالت عائشة هكذا يحيل اليك ان الله باعنا
سعات في حره بله الامم ودم لم يرض الجرموز في
السفر لزمه الجمل

في حديث علي قال له جرموز
ما فلتك يا رومع من بين
الفاين اي الجيش والقار
جماعة الجمل ابو بكر
موسى في الفين والاروا
في داره الهروي في
الدين والميم وقال
ومن حديثه لا خفي قال
في الزبير بن جرموز
بجر اصن ان كان مع
بن غارين بنه

في حديث علي قال له جرموز
ما فلتك يا رومع من بين
الفاين اي الجيش والقار
جماعة الجمل ابو بكر
موسى في الفين والاروا
في داره الهروي في
الدين والميم وقال
ومن حديثه لا خفي قال
في الزبير بن جرموز
بجر اصن ان كان مع
بن غارين بنه

اذهبت

المنادى قال قال اخوك ابلين صدقنا لقاتل وللقول منهم في النار فقال الحسن البصري الان عرف
 يا امير المؤمنين ان القوم هلكي وعن ابي يحيى الواسطي قال لما فتح امير المؤمنين البصرة اجتمع الناس عليه وفيهم
 الحسن البصري ومعه لواح فكان كلما القظ امير المؤمنين بكهها فقال له امير المؤمنين يا علي صوم ما نضع
 فقال فكتناهم لحدث بها بعدكم فقال امير المؤمنين اما ان لكل قوم سامي وهذا سامي هذه
 الامية اما انه لا يقول لامساس لكنه يقول لا فقال احتجاجا عليه السلام على قوله في الحث على المسير الى
 الشام فقال معاوية في اخذ عليه العهد والميثاق بالطاعة له على حال بينهم اياه وروى عنه عليه السلام
 لما عرف على المسير الشام فقال معاوية قال بعد حمد الله والثناء عليه والصلاة على رسوله اتقوا الله يا
 عبدا لله واطيعوا اطيعوا امامكم فان الرعية الصالحة تحب بالامام العادل الا وان الرعية الفاجرة
 تهلك بالامام الفاجر وقد اصبح معاوية غاصبا لما في يديه من حق ابي بكر الصديق طاعيا في دين الله عز وجل
 وقد علم ايها المسلمون ما فعل الناس بالامير فحتموني راغبين في انكم حتى اسخر جنتوني من منتهى
 فالنوبت عليكم لا بلوما عندكم فاردتموه القول وارادتموه ذلك فاستمعوا على ذلك الا بل الله على
 حياضها صاعلي يعني حتى خفت ان يقتل بعضكم بعضا فلما رايت ذلك منكم رويت في امركم وامن
 وفلت ان انا اجمهم الى القيام بامرهم لم يصيبوا احدا منهم يقوم فيهم مقامى بعدكم وقلت
 والله لا ينتمى وهم يعلمون حتى فضله احب الى من ان يلوني وهم يعرفون حتى فضله فسطح لكم يد
 فبايعتمو يا معشر المسلمين وفيكم المهاجرين والانصار والتابعون باحسان واخذت عليكم عهدا يعني
 وواجب في عهد الله وميثاقه واشهد ما اخذ على التبيين من عهد وميثاق لقرن في التبيين
 وبمعنى واطيعوا وناصحوا وتقاتلوا معي كل باغ على اموار قان من قان فاني معكم في ذلك جميعا واخذت
 عليكم عهدا وميثاقا ودمت الله وذمته ورسوله فاجتهدت في ذلك جميعا واشهد الله عليكم واشهد
 بعضكم على بعض ففقت فيكم بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه واله فالج من معاوية بن ابي سفيان
 بنار عن الخلافة ويجحد الامامة ويزعم انه الحق بها من جراه منه على الله ورسوله بغير حق فيها ولا
 حجة وله ببايع المهاجرين ولا سلم له الانصار والمسلمون يا معشر المهاجرين والانصار وجماعة من مع
 كل ابي اما اوجبت على انفسكم الطاعة اما بايعتموه على الرعية اما اخذت عليكم العهد بالقبول لفلان
 اما ابغيتي لكم يومئذ او كمن ببيعة ابي بكر وعمر فبال من خالفني لم ينفذ عليه ما حق مني وان ينفذ علي
 ولم ينفذ لي اما يحج عليكم نصي ويكرهكم امري ما تعلمون ان ابغيتي فلزم الشاهد منكم والغائب فما بال ابغيتي
 واضحا طاعوني في بيعتي ولم ينفذوا لي وانا في قراقرق وسابغني وصهرى واولى الامر من تقدمني اما في
 قول رسول الله صير يوم الغدير في ولايتي وموالياتي فاقول الله ايها المسلمون وتكاثروا على حجة معاوية
 الفاسط التاكث واصحاب الفاسطين اسمعوا اما ان الله عليكم من كتاب الله المنزل على نبيه المرسل
 فانه والله عظة لكم فانفغوا بموعظة الله وازدجوا عن معاصي الله فقد وعظكم الله بغيركم فقال
 لبيته الم تر الى المراء من بني اسرائيل من بعد موسى اذا قالوا لنبينا لهم ابعت لنا ملكا نقاتل في سبيل الله

قال

قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال ان لا تقاتلوا قالوا وما لنا ان لا نقاتل في سبيل الله وقد
 اخبرنا من ديارنا وابنائنا ان كتب عليهم القتال فلو الا قليلا منهم والله عليهم بالظالمين وقال لهم
 فبهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا ان يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه ولم يؤت
 سعة من المال وقال ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله
 واسع عليم يا ايها الناس ان لكم في هذه الايات عبرة لتعلموا ان الله جعل الخلافة والاخرة من
 بعد الانبياء في اعظام وانه فضل ما لوت وقد مد على الجماعة باصطفائه اياه وزاد في العلم و
 الجسم فاقول الله عبا الله وجاهدوا في سبيل الله ان ينالك من خطيئة بعضكم لبعض الله لعن الذين
 كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا اعينون كافرا لا ينالون
 عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتدوا وجاهدوا
 باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون يا ايها الذين امنوا اهل اديكم على تجارة تجتكم
 من عند اهلهم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلك خير لكم ان
 كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات
 عند ذلك الفوز العظم اتقوا الله عبا الله وتجاووا على الجماعات امامكم فلو كان لي منكم عصاة
 بعد اهل البدار اذ امرتهم اطاعوني واذ اسئلتهم ففهموا مني فاستغفرتهم عن كثير منكم واستغفرت
 التهموز الى حرب معاوية واصحابه فانه الحكماء المفروض ومن كلام له عليه السلام في حجة الوداع
 على التوبخ لا يصح على ثقاتهم عن قتال معاوية والنفسد منصفنا اليوم والوعيد ايها الناس استمعوا
 لي يا اولاء القوم فلم تنفروا اسمعتكم فلم تجيبوا او سمعتم فلم تعصوا فلو انتم لم تسمعوا لكانت
 الحكماء ففهموا عنهم واعظكم بالموعظة البالغة فنفقون عنكم اكانكم من مستغفرة فرفق من قسوة
 على الحكماء على جهل اهل الجور في اتي على اخر قولي حتى اريكم منفردين اياي سياترجعون الى محاسنكم
 حلفا فافضروا الامثال ونشدوا الاشعار وتحسبوا الاخبار حتى اذا فرغتم تسالون عن الاسعاف
 جهل من غير علم وغفل من غير وع وتبعنا من غير خوف ولست من الحرب الا استعدادا لها فاصبر
 فلو انكم فارغتم من ذكرها شغلتموها بالا ليل والاصا ليل فالحج الى الجبل كيف لا يج من اجتماع قوم
 على اطلالهم وتحاذركم عن حقكم يا اهل الكوفة انتم كالمجالد حلت فاملصت فماتت فماتت اهلها
 وورثها البعداء الذي فلق الحبة وبرء النسمة ان من وراثكم الاعور الادبر جهنم الدنيا لا ينبغي ولا
 نذر ومن بعد الهامش الغرض الموعود ثم ليتوارثكم من بقية عدا ما الاخر باقر من الاول اصلا خلا

قوله فبهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا ان يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه ولم يؤت سعة من المال
 قوله فاقول الله عبا الله وجاهدوا في سبيل الله ان ينالك من خطيئة بعضكم لبعض الله لعن الذين كفروا من بني اسرائيل
 قوله فاستغفرتهم عن كثير منكم واستغفرت التهموز الى حرب معاوية واصحابه فانه الحكماء المفروض
 قوله على التوبخ لا يصح على ثقاتهم عن قتال معاوية والنفسد منصفنا اليوم والوعيد ايها الناس استمعوا لي يا اولاء القوم
 قوله فلم تنفروا اسمعتكم فلم تجيبوا او سمعتم فلم تعصوا فلو انتم لم تسمعوا لكانت الحكماء ففهموا عنهم واعظكم بالموعظة
 قوله فنفقون عنكم اكانكم من مستغفرة فرفق من قسوة على الحكماء على جهل اهل الجور في اتي على اخر قولي حتى اريكم
 قوله سياترجعون الى محاسنكم حلفا فافضروا الامثال ونشدوا الاشعار وتحسبوا الاخبار حتى اذا فرغتم تسالون عن الاسعاف
 قوله جهل من غير علم وغفل من غير وع وتبعنا من غير خوف ولست من الحرب الا استعدادا لها فاصبر فلو انكم فارغتم
 قوله من ذكرها شغلتموها بالا ليل والاصا ليل فالحج الى الجبل كيف لا يج من اجتماع قوم على اطلالهم وتحاذركم
 قوله عن حقكم يا اهل الكوفة انتم كالمجالد حلت فاملصت فماتت فماتت اهلها وورثها البعداء الذي فلق الحبة وبرء
 قوله النسمة ان من وراثكم الاعور الادبر جهنم الدنيا لا ينبغي ولا نذر ومن بعد الهامش الغرض الموعود ثم ليتوارثكم
 قوله من بقية عدا ما الاخر باقر من الاول اصلا خلا

بما عطف

خبر و شفا اتباع او بعضی
دیفغان جا

المراسل للممارسة والمعالجة مع

ذرف على الماء رادق

بقیہ صفحہ ۱۰۰

نواكل الغوم واكلا الكل اعظم على

وہی ہے جس نے

منه

بسم الله الرحمن الرحيم

مدرسة الطائفة

منه والى

بسم الله الرحمن الرحيم

من الرضيع

مؤلف: محمد باقر

حق

خبر و شفا اتباع او بعضی
دیفغان جا

المراسل للممارسة والمعالجة مع

ذرف على الماء رادق

بقیہ صفحہ ۱۰۰

نواكل الغوم واكلا الكل اعظم على

وہاں سے

منه

بسم الله الرحمن الرحيم

مدرسة الطائفة

منه والى

بسم الله الرحمن الرحيم

من الرضيع

مؤلف: محمد باقر

حق

۱۱
 ۱۲
 ۱۳
 ۱۴
 ۱۵
 ۱۶
 ۱۷
 ۱۸
 ۱۹
 ۲۰
 ۲۱
 ۲۲
 ۲۳
 ۲۴
 ۲۵
 ۲۶
 ۲۷
 ۲۸
 ۲۹
 ۳۰
 ۳۱
 ۳۲
 ۳۳
 ۳۴
 ۳۵
 ۳۶
 ۳۷
 ۳۸
 ۳۹
 ۴۰
 ۴۱
 ۴۲
 ۴۳
 ۴۴
 ۴۵
 ۴۶
 ۴۷
 ۴۸
 ۴۹
 ۵۰
 ۵۱
 ۵۲
 ۵۳
 ۵۴
 ۵۵
 ۵۶
 ۵۷
 ۵۸
 ۵۹
 ۶۰
 ۶۱
 ۶۲
 ۶۳
 ۶۴
 ۶۵
 ۶۶
 ۶۷
 ۶۸
 ۶۹
 ۷۰
 ۷۱
 ۷۲
 ۷۳
 ۷۴
 ۷۵
 ۷۶
 ۷۷
 ۷۸
 ۷۹
 ۸۰
 ۸۱
 ۸۲
 ۸۳
 ۸۴
 ۸۵
 ۸۶
 ۸۷
 ۸۸
 ۸۹
 ۹۰
 ۹۱
 ۹۲
 ۹۳
 ۹۴
 ۹۵
 ۹۶
 ۹۷
 ۹۸
 ۹۹
 ۱۰۰

اسد الخلاف وقتا سيد شباب اهل الجنة ومنك ضيعة النار ومن اخرج النساء العالمين ومنك كما
الحط في كثير مما لنا وعليكم فاسدنا ما قد سمع وجاهلستكم لا تدفع وكما الله يجمع لنا ما شئتموه
قوله تع واولوا الارحاب بعضهم اولى ببعض في كتاب الله وقوله تع ان اولى الناس ابوابهم الذين اتبعوه وهذا
النبي والذين امنوا والله ولي المؤمنين فخره اولى بالقرية وثارة اولى بالطاعة ولما اخرج المهاجرين
الاضياع السقيفة برسول الله فخرجوا عليهم فان يكن الفلج يده فالحق لنا ومنكم وان يكن بغيره فالانصاف
على دعوتهم وزعمت في كل الخلاف حسد وعلى كل هم بغت فان يكن ذلك كذلك فليس الجحافل عليك
فيكون الغد اليك وتلك شكاة ظاهرة عنك عارها وقلت اني كنت افاذا كاد يفاذا الحل المحشوش
اباع ولعمري الله لقد ارت ان ندم فحدث وان تقض فاقضت وما على المسلم من غصاضة في ان
يكون مظلوما ما لم يكن شاك في دينه ولا مرنا في يقينه وهذا حتى لا يخرج قصدتها ولكني اتفق
لك منها بقدر ما سمع من ذكرها ثم ذكرت ما كان من امري وامر عثمان فلان تجاب عن هذا لرحمك
منه فليسا كان عدلك وهذا الى قائله ان من يذنب فاستغفره واستغفرك او من استغفر
فخرج عنه وبث المنون اليه حتى ان عليه قدره كل والله لقد علم الله المعوقين منك والفاطمة بنوهم
هم البنا ولا ياتون الباس الا قليلا وما كنت لا عند من اني كنت انقم عليه احدا فان كان الذي
اليه ارشادي وهذا بقى له فرب ملوم لا ذنب وفدي يستفيد الظنة الشقة وما اردت الا الاصل
ما استطعت وما توفيقي لا بالله عليه توكلت واليه انبذت ذكرك ان ليس ولا الاصح عند الان
فلقد اضحك بعد استعجابي الفيت شوعيد المطلب عن الاعدا فاكلين وبالسيف مخوفين فالتسيف
قليلا لئلا ياتي الجحافل فاسب طلبك من طلب يقرب منك ما تستعيد وانما قل نحوك في جعل
المهاجرين والانصاف والتابعين باحسان شديد زحامهم ساطع فقامهم مفسرين بلين سرايل الموت
احب اللقاء اليهم لقاء رجبهم فدحجهم ذرية بدرية وسيوف هاشمية قد عرف مواقع نصالها في
اخيك وخالك وجذك واهلك وما هي من الظالمين بعيد وكنت ايضا الى معونة اما بعد فاقول
كما نحي وانتم على ما ذكرت من الالف والجماعة ففرق ما بيننا وبينكم امسرا انا امنوا وكفرتم واليو اننا
وفتم وما اسلم مسلم الا كرها وبعد ان كان انفا الاسلام كل رسول الله سبحانه وذكرك في ذلك
طلي والزبير وشذت بعائشة وزلت بين المصيرين وبذلك امرت عنه فلما اجمعت عليك ولا
العذرية اليك وذكرك انك زارني في المهاجرين والانصاف وقد انقطعت الهجرة يوم اسرحتك
كان فيك عجل فاستمر فاني ان اذك ذلك فذلك جدير ان يكون الله انما بعثني للنقمة منك وان
فما قال اخوتي اسد شعر مستقبلين رباح السيف تضرهم بحاصب بين اغوار واجاد
عندك السيف الذي اعرضته بحدك وخالك واخلف في مقام واحد وانك والله ما علم الا
عقلنا قبل المقارب العقل والاولى ان يقال لك انك رقت سلما اطلعك مطلع سوء عليك
لك لانك تشدني صالتك ورعت غير سائمتك وطلب امر السن من اهل ولا في معدن
فما بعد

[illegible]

وكتب محمد بن ابي بكر الى معاوية اخي جاحدا عليه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد بن ابي بكر الى معاوية بن
 سلام الله على اهل طاعة الله من هو اهل دين الله واهل ولاية الله اما بعد فان الله بجلاله وسلطانه
 خلق خلقا بلا عيب منه ولا ضعف به في قوة ولكنه خاتمهم عبدا منهم شقي وسعيد وغوي وشديد
 ثم اخذاهم على علم منه واصطفى منهم محمد صلى الله عليه واله واصطفاه لرسالته واثمنه على
 وجهه فدعا الى سبيل ربه بالحكمة والوعظة الحسنة فكان اول من اجاب نداءه وامسك وسلم اخوه وابن
 عمة علي بن ابي طالب فصلى الله عليه وسلم بالقبول والسمع والبر على كل مكره وواساه بنفسه في كل
 خوف وقد رايتك تشابه وانسانا وهو هو المبرر السابق في كل خير وانت اللعين ابن اللعين ازل
 انت وابوك شقيان في دين الله العوائل وتجهلان على اطفاله نور الله جمعنا الجوع
 ذلك وبذلك لان فيه الاموال وتحالفان عليه القبائل على ذلك ما نال ابوك وعليه خلقه انت فكيف
 لنا ان نقتل عن علي وهو وارث رسول الله وصيته واقل الناس له اتباعا واخوه به عهدا وانت
 عدوه وابن عرق فتعجب باطلاك ما استطعت وتبدد بين العاص في غيبتك فكان اهلك فدا نفسي
 ابي محمد بن ابي بكر سلام على اهل طاعة الله اما بعد فقد اتاني كتابك تذكر فيه ما الله اهلك في قدرته
 وسلطانه مع كلام الفقه ووصفته لرايك فيه وذكر حق علي وقدمه سوابقه وقرائنه من رسول
 ونصرتة ومواساته اباه في كل خوف وهول وتفضيلك عليا وعيبك لي بفضل غيرك لا بفضلك
 فالحمد لله الذي صرف ذلك عنك وجعل لغيرك وقد كان ابوك معصيا في زمن نبينا محمد نرى حق
 علي زنا لنا وسبقه من علينا قبل اخذنا النبي ما عنده واتمه ما وعدة قبضه اليه فكان ابوه
 فاروق اول من ابشره وخالفه على ذلك واتفقنا ثم دعوا الى انفسهم فابطاء عليهم ما هم به المبرور والذليل
 العليم فبايع وسلم لا مراهلا يشرك في امرها ولا يطلعنا على سرها حتى قصه الله من امرها ما قضى ثم
 بعدها ما اشتهى يهدي محمد بن ابي بكر ليرى سيرتها فغضبنا وانت واصحابك حتى طمع فيه الا فاصحى اهل العاصي
 حتى بلغنا منه ما كان ابوك مهتدا به فانه فيك ما نحن فيه صوابا وابوك اول وان يك جورا على
 سته ونحى شركاء به فاقدرنا ولو لا ما سبقنا اليه ابوك ما خلا الفناء عليا وسلمنا له ولكنا راينا
 اباك فعل ذلك فاستدنا بمثل فعلك اودعه وسلمنا على من تابع انا ب حجة على السمع على الخواص
 لما حملوا على الحكم ثم انكر واعلم ذلك ونقوا عن ذلك بالحجة وبين ان الخطاء من قبلهم بدلا والهم
 يعود روي ان رجلا من اصحابه قام اليه فقال انك نهيتنا عن الحكومة ثم انبأنا ما نذكر في الامرين
 ارشد فنفق احك يد يد على الاخرى ثم قال هذا جزء من ترك العقدة اما والله لو اني حين امرتك
 بما امرتك به حملتك على الكروه الذي جعل الله فيه خيرا كثيرا فان استقمتم هديتكم وان اعجزتم فموتكم
 وان ابيتكم نذركمكم انتم الوثقي ولكن من والامن اريد ان داويكم وانتم ذاك كفا في الشئ بالشئ
 وهو يعلم ان ضلعا معاها الله قد ملك اطباء هذا الداء الدوي وكلت الزعة بالسلطان الركي
 وانا ابي محمد بن ابي بكر

فقد اتاني كتابك تذكر فيه ما الله اهلك في قدرته وسلطانه مع كلام الفقه ووصفته لرايك فيه وذكر حق علي وقدمه سوابقه وقرائنه من رسول ونصرتة ومواساته اباه في كل خوف وهول وتفضيلك عليا وعيبك لي بفضل غيرك لا بفضلك فالحمد لله الذي صرف ذلك عنك وجعل لغيرك وقد كان ابوك معصيا في زمن نبينا محمد نرى حق علي زنا لنا وسبقه من علينا قبل اخذنا النبي ما عنده واتمه ما وعدة قبضه اليه فكان ابوه فاروق اول من ابشره وخالفه على ذلك واتفقنا ثم دعوا الى انفسهم فابطاء عليهم ما هم به المبرور والذليل العليم فبايع وسلم لا مراهلا يشرك في امرها ولا يطلعنا على سرها حتى قصه الله من امرها ما قضى ثم بعدها ما اشتهى يهدي محمد بن ابي بكر ليرى سيرتها فغضبنا وانت واصحابك حتى طمع فيه الا فاصحى اهل العاصي حتى بلغنا منه ما كان ابوك مهتدا به فانه فيك ما نحن فيه صوابا وابوك اول وان يك جورا على سته ونحى شركاء به فاقدرنا ولو لا ما سبقنا اليه ابوك ما خلا الفناء عليا وسلمنا له ولكنا راينا اباك فعل ذلك فاستدنا بمثل فعلك اودعه وسلمنا على من تابع انا ب حجة على السمع على الخواص لما حملوا على الحكم ثم انكر واعلم ذلك ونقوا عن ذلك بالحجة وبين ان الخطاء من قبلهم بدلا والهم يعود روي ان رجلا من اصحابه قام اليه فقال انك نهيتنا عن الحكومة ثم انبأنا ما نذكر في الامرين ارشد فنفق احك يد يد على الاخرى ثم قال هذا جزء من ترك العقدة اما والله لو اني حين امرتك بما امرتك به حملتك على الكروه الذي جعل الله فيه خيرا كثيرا فان استقمتم هديتكم وان اعجزتم فموتكم وان ابيتكم نذركمكم انتم الوثقي ولكن من والامن اريد ان داويكم وانتم ذاك كفا في الشئ بالشئ وهو يعلم ان ضلعا معاها الله قد ملك اطباء هذا الداء الدوي وكلت الزعة بالسلطان الركي وانا ابي محمد بن ابي بكر

فقد اتاني كتابك تذكر فيه ما الله اهلك في قدرته وسلطانه مع كلام الفقه ووصفته لرايك فيه وذكر حق علي وقدمه سوابقه وقرائنه من رسول ونصرتة ومواساته اباه في كل خوف وهول وتفضيلك عليا وعيبك لي بفضل غيرك لا بفضلك فالحمد لله الذي صرف ذلك عنك وجعل لغيرك وقد كان ابوك معصيا في زمن نبينا محمد نرى حق علي زنا لنا وسبقه من علينا قبل اخذنا النبي ما عنده واتمه ما وعدة قبضه اليه فكان ابوه فاروق اول من ابشره وخالفه على ذلك واتفقنا ثم دعوا الى انفسهم فابطاء عليهم ما هم به المبرور والذليل العليم فبايع وسلم لا مراهلا يشرك في امرها ولا يطلعنا على سرها حتى قصه الله من امرها ما قضى ثم بعدها ما اشتهى يهدي محمد بن ابي بكر ليرى سيرتها فغضبنا وانت واصحابك حتى طمع فيه الا فاصحى اهل العاصي حتى بلغنا منه ما كان ابوك مهتدا به فانه فيك ما نحن فيه صوابا وابوك اول وان يك جورا على سته ونحى شركاء به فاقدرنا ولو لا ما سبقنا اليه ابوك ما خلا الفناء عليا وسلمنا له ولكنا راينا اباك فعل ذلك فاستدنا بمثل فعلك اودعه وسلمنا على من تابع انا ب حجة على السمع على الخواص لما حملوا على الحكم ثم انكر واعلم ذلك ونقوا عن ذلك بالحجة وبين ان الخطاء من قبلهم بدلا والهم يعود روي ان رجلا من اصحابه قام اليه فقال انك نهيتنا عن الحكومة ثم انبأنا ما نذكر في الامرين ارشد فنفق احك يد يد على الاخرى ثم قال هذا جزء من ترك العقدة اما والله لو اني حين امرتك بما امرتك به حملتك على الكروه الذي جعل الله فيه خيرا كثيرا فان استقمتم هديتكم وان اعجزتم فموتكم وان ابيتكم نذركمكم انتم الوثقي ولكن من والامن اريد ان داويكم وانتم ذاك كفا في الشئ بالشئ وهو يعلم ان ضلعا معاها الله قد ملك اطباء هذا الداء الدوي وكلت الزعة بالسلطان الركي وانا ابي محمد بن ابي بكر

قال لهم وقد خرج الى معسكرهم وهم مقيمون على انكار الحكومة بعد كلام طويل لم تقولوا عند رفعهم
 المصاحف حيلة وغيلة ومكر او خديعة فقام اخواننا واهل دعوتنا اسبقا اليه فاستجابوا الى كتاب الله
 عز وجل فالرأي القبول منهم والتفكير عنهم فقلت لكم هذا امر ظاهر ايمان وباطن عدوان واوله رحمة
 واخوه نداء فاقبلوا على نياتكم والزمو اوطار بقتكم وعصوا على الجحما بنوا جحدهم ولا تلقوا الى النار
 القشة تعق ان اجباض لوان ترك اخل فقلت كما مع رسول الله وان القتل ليدور بين الاباء والابناء
 والاخوان والقرابات فما نزلاد على كل مصيبة وشدة الا ايماننا ومضياعا على الحق وتسليما للامر وصبرا
 على مضض الجرح ولكن انما اصبرنا فاقبل اخواننا في الاصلاح ما دخل فيه من التبرع والا عوجاج والشهادة
 والتاويل فاذا طعن في حصة لم الله بها شغنا وشدا لاجلها الى البقية فما يقننا رغبتنا فيها ومسكننا
 عما سواها وقال عليه السلام في الحكم انما الحكم الرجال وانما حكمنا القرآن وهذا القرآن انما هو خط الله
 بين الدفتين لا ينطق بلسان ولا يدرك من ترجمان وانما ينطق عن رجايل ولما ان دعانا القوم الى ان
 نحكم بيننا القرآن لم تكن الفرق للثوئي عن كتاب الله عز وجل وقال الله عز وجل اذا نازعتم في شئ فارجعوه
 الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر فانه الى الله ان يحكم بكتابيه ورجعه الى الرسول ان
 نأخذ بسنة فاذا حكم بالصدق في كتاب الله فحق احق الناس به واذا حكم بسنة رسول الله فحق اولي
 به واما قولكم اجعل بينك وبينهم اجلا في الحكم فاما فعلت ذلك ليمتتين الجاهل وبشت العالم
 ولعل الله ان يصلح في هذه الهدية امر هذه الامة ولا تأخذوا بطماها فتجمل عن تبين الحق ونقادة ولا
 وروي ان امير المؤمنين ارسل عبد الله بن عباس الى الخواص وكان يبرئ منهم وقسمهم فالو الذي الجواب
 اتا نقضنا يا بن عباس على صاحبك خصا كل ما كفره موثقة ندعوا الى النار لاقا اولها فانه محاسن
 امر المؤمنين ثم كتب لك بينه وبين معاوية فاذا لم يكن امير المؤمنين ونحى المؤمنين فليست ارضى ان
 يكون اميرنا واما الثانية فانه شك في نفسه حيث قال الحكمين انظر افا كان معاوية اخيها فاشياء وان
 كنت اولي بها فاشياء فاذا هو شك في نفسه ولم يد رهاوا حق ام معاوية فحق فيه اشد شك والثالثة
 انه جعل الحكم الى غيرهم وقد كان عندنا احكم الناس والرابعة انه حكم الرجال في دين الله ولم يكن ذلك اليه
 والخامسة انه قسم بيننا الكراع والسلاح يوم البصرة ومنعنا النساء والذرية والسكينة ان كان جينا
 فضيع الوصية قال ابن عباس من سمع يا امير المؤمنين مقال القوم وانت احق بجوابهم فقال نعم ثم قال
 يا بن عباس قل لهم ان رسول الله وحكم رسول الله فلو انهم قال ابدء بما بدئتم به في بدء الامر ثم قال كنت اكتب
 لرسول الله الوحي والفضايا والشرط والامان يوم صالح باسفيان وسهيل بن عمرو فكيف بسم الله الرحمن
 الرحيم هذا ما اصطلح عليه محمد رسول الله باسفيان بن حنبل بن حنبل بن عمرو فقال مهكيل انا لا
 نعرف الرحمن الرحيم ولا نقرأك رسول الله ولكن نحسب لك شرفا لان تقدم اسمك قبل اسمائنا
 وان كنا اسن منك وابي اسن من ابيك فامرني رسول الله فقال اكتب ما كان بسم الله الرحمن الرحيم باسمك
 اللهم فحوت ذلك وكتب بسمك اللهم ومحت رسول الله وكتب محمد بن عبد الله فقال انك تدعي على مثلها

فقد اتاني كتابك تذكر فيه ما الله اهلك في قدرته وسلطانه مع كلام الفقه ووصفته لرايك فيه وذكر حق علي وقدمه سوابقه وقرائنه من رسول ونصرتة ومواساته اباه في كل خوف وهول وتفضيلك عليا وعيبك لي بفضل غيرك لا بفضلك فالحمد لله الذي صرف ذلك عنك وجعل لغيرك وقد كان ابوك معصيا في زمن نبينا محمد نرى حق علي زنا لنا وسبقه من علينا قبل اخذنا النبي ما عنده واتمه ما وعدة قبضه اليه فكان ابوه فاروق اول من ابشره وخالفه على ذلك واتفقنا ثم دعوا الى انفسهم فابطاء عليهم ما هم به المبرور والذليل العليم فبايع وسلم لا مراهلا يشرك في امرها ولا يطلعنا على سرها حتى قصه الله من امرها ما قضى ثم بعدها ما اشتهى يهدي محمد بن ابي بكر ليرى سيرتها فغضبنا وانت واصحابك حتى طمع فيه الا فاصحى اهل العاصي حتى بلغنا منه ما كان ابوك مهتدا به فانه فيك ما نحن فيه صوابا وابوك اول وان يك جورا على سته ونحى شركاء به فاقدرنا ولو لا ما سبقنا اليه ابوك ما خلا الفناء عليا وسلمنا له ولكنا راينا اباك فعل ذلك فاستدنا بمثل فعلك اودعه وسلمنا على من تابع انا ب حجة على السمع على الخواص لما حملوا على الحكم ثم انكر واعلم ذلك ونقوا عن ذلك بالحجة وبين ان الخطاء من قبلهم بدلا والهم يعود روي ان رجلا من اصحابه قام اليه فقال انك نهيتنا عن الحكومة ثم انبأنا ما نذكر في الامرين ارشد فنفق احك يد يد على الاخرى ثم قال هذا جزء من ترك العقدة اما والله لو اني حين امرتك بما امرتك به حملتك على الكروه الذي جعل الله فيه خيرا كثيرا فان استقمتم هديتكم وان اعجزتم فموتكم وان ابيتكم نذركمكم انتم الوثقي ولكن من والامن اريد ان داويكم وانتم ذاك كفا في الشئ بالشئ وهو يعلم ان ضلعا معاها الله قد ملك اطباء هذا الداء الدوي وكلت الزعة بالسلطان الركي وانا ابي محمد بن ابي بكر



فحجب

الملكين

العلی

هم قدرية هذه الآية ومجوسها ان الله تعامر تجبر او نهي تحذير او كلف يسير ولم يعص مغلوبا ولم يطع
 مكرها ولم يسل الرسل هزلا ولم ينزل القرآن عبثا ولم يخلق السموات والارض ما بينهما باطلا ذلك قل الذين
 كفروا في الذين كفروا من النار قال ثم تلاهم وقضى ربك الاقصد والايامه قال فمض الرجل سرورا وهو
 يقول شعر انت الامام الذي رجو بطاعته يوم الشورى من الذين عقرنا اوضح من دينا كان
 ملتبسا من الذين عطفوا احسانا وليس مودة في فعل فاحشة فذكرت رايها فاستطاع
 عصيانا كل ولا فائلا ناهية وقصه فيه عبدا اذا قوم شيطانا ولا احب لاشاء الفسوق
 ولا قتل الوالي ظلما وعدوانا اتى بحت وفدحت عزمه على الذي قال اعلن ذلك
 اعلانا وروى ان الرجل قال ما الفضاء والقدر الذي ذكره يا امير المؤمنين قال الامر بالطاعة
 والمؤنة على القربة اليه والخذلان لمعصيا والوعيد والترغيب الترهيب كل ذلك قضاء الله في
 افعالنا وقدره لا عما لنا فاعرف لك فلا تظن فان الظن له محبط لا افعال فقال الرجل فخرجت عني
 امير المؤمنين فرج الله عنك وروى انه سئل عن الفضاء والقدر فقال لا تقولوا ولا تلموا الله في
 انفسهم فتوهونه ولا تقولوا الجبرهم على المعاصي فظلموه ولكن قولوا الخير يوفق الله والشر يحذر الله
 وكل سابق في علم الله وروى اهل السير رجلا جاء الى امير المؤمنين فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن الله
 ارايته حين عبده فقال له امير المؤمنين انك بالذي عبد من لم اراه فقال له كيف ارايته يا امير المؤمنين
 فقال له ويحك لم تراه الصواب مشاهدة الغيا ولكن رايته العفو بمحايق الايمان معروف بالذلات معفو
 بالعلما لا يقاس بالناس ولا يدرك بالحواس فمض الرجل وهو يقول الله اعلم حيث يحل رسالته
 وروى ان بعض الاجابا الى بكر فقال له انت خليفة نبي هذه الامة فقال نعم فقالا فان في الشورى
 ان خلفاء الانبياء اعلم امهم فخير عن الله ابن هو في السما هوام في الارض فقال له ابو بكر في السما هوام في
 الارض قال له هوام في الارض خالية منه وان على هذا القول في مكان دون مكان فقال ابو بكر
 هذا كلام الزنادقة اعزبك والافضل ان يكون مني في السما هوام في الارض فقال له ابو بكر في السما هوام في
 له يا هوام فاعرف ما سالت عنه وما احببت به وانما قولنا ان الله عز وجل ابن الابن فلا ابن له رجل
 يجوز مكان وهو في كل مكان بغير ماسة ولا جاذبة يحيط علمها بما فيها ولا يخلو شئ من تدبيره تعالى
 اتى بخبرك بما جاني كتاب الله من كتبكم يصدق ما ذكره لك فان عرفته اتوا من به قال له هوام في السما هوام في
 السما تجدون في بعض كتبكم ان موسى بن عمران كان ذات يوم جالسا ادعاء ملك من المشرق فقال
 له من ابن جئت قال من عند الله ثم جاءه ملك فقال له من اين جئت قال قد جئت من الارض السابعة
 السفلى من عند الله عز وجل فقال موسى بن عمران من اين جئت قال قد جئت من الارض السابعة
 فقال له هوام اشهد ان هذا هو الحق المبين وانك احق بمقام بيتك من استوى عليه وروى الشعبي انه
 سمع امير المؤمنين رجلا يقول والذي احببت سبب اطباق فله بالذرة ثم قال له وبيك ان الله اجل من
 ان يحجب عن شئ في الارض ولا في السما فقال الرجل اكثر عن يميني يا امير المؤمنين قال لا تخلف بالله
 فلهذا

فلزمك الكفارة وانما حلفت بغيره وعن ابي عبد الله الصديق قال جاء حرم من الاجبا الى امير المؤمنين
 فقال يا امير المؤمنين مني كان ربك فقال له فكلنا امك ومضى لم يكن حتى يقال مني كان ربك في قبل
 القبل بل اقبل وتجد البعد بلا بعد ولا غاية ولا منتهى لغاية انقطع الغايات عنده فهو مني كل غا
 فقال يا امير المؤمنين اني انت قال ويلك يا عبد من عبيد محمد صلى الله عليه واله وسلم احتاجا جميعا
 على بعض اليهود من اجابهم من قراء الصحف والكتب في معجرات رسول الله وكثير من فضائل نعم ما قبل لكل
 نبي في الانام فضيلة وحملها جميعا لمحمد روى عن موسى بن جعفر عن ابيه عن ابيه عن الحسن بن علي قال
 ان يوتي يامن يهود الشام واجابهم كان قد قرأ التوراة والانجيل والزبور وكتب الانبياء وعرف دلائلهم
 جاء الى محمد صلى الله عليه واله وسلم فاعطاهم الله وفيهم علي بن ابي طالب وابن عباس وابن مسعود وابو عبد الله فقال
 يا امير المؤمنين ما ترون مني درجة ولا منسل فضيلة الا خلعتوها فبكتكم فهل تجيبوني عما اسئلكم عنه فكم اع
 القوم عنه فقال علي بن ابي طالب نعم ما اعطى الله نبي درجة ولا منسل فضيلة الا وفد جميعا لمحمد
 وزاد محمد اعلى الانبياء اضعافا مضاعفة فقال له اليهودي فكل اني محبي في الله نعم ساذكر لك البوم من
 فضائل رسول الله عاير الله به ما عين المؤمنين ويكون فيه ازالة الشك الشاكين من فضائله فكل
 اذا ذكر لنفسه فضيلة قال ولا فخر انا اذكر لك فضائله غير من لا انبياء ولا منقص لهم ولكن شكر الله
 عز وجل على ما اعطى محمد صلى الله عليه واله مثل ما اعطاهم وما زاده الله وما فضله عليهم قال اليهودي
 له اني اسالك فاعل جوابا فقال له علي عاهات قال له اليهودي هذا ادم اسجد الله سجدة ففعل
 فعل محمد شيئا من هذا فقال له علي عاهات قال له اليهودي اسجد الله سجدة ففعل فعل محمد شيئا من هذا فقال له علي عاهات
 سجدة طاعة وانهم عبدوا ادم من دون الله عز وجل ولكن اعترفوا لادم بالفضيلة ورجع من الله له ومحمد
 صلى الله عليه واله ما هو افضل من هذا ان الله تعامر صلى الله عليه واله في جبروته والملائكة باجمعها وقعد المؤمنين
 بالصلوة عليه فهذه زبادة له يا يهودي قال له اليهودي فادع ادم عن ابي الله عليه بعد خطبته قال له علي
 لقد كان كذلك ومحمد نزل فيه ما هو اكبر من هذا من غير ذنب اني قال الله ليغفر لك الله ما تقدم من
 ذنبك وما تأخر وبم نعمته عليك ان محمد اعز من ابي القيمه بوزر ولا مطلوب فيها ذنب قال له اليهودي
 فان هذا ادريس رفعه الله مكانا عليا واظهر من تحف الجنة بعد وفاته قال له علي لقد كان كذلك
 ومحمد صلى الله عليه واله اعطى ما هو افضل من هذا ان الله تعامر صلى الله عليه واله في جبروته والملائكة باجمعها وقعد المؤمنين
 من الله رفعه ولئن اطعم ادريس من تحف الجنة بعد وفاته فان محمد صلى الله عليه واله اعطى ما هو افضل من هذا
 في جبروته وبما ينصرون جوفا فاما جبرئيل فاجام من الجنة في تحفة فعل الحام وهلك النخلة في بد
 وسبحا وكبرا وحما فاقولها اهل بيته ففعلت الحام مثل ذلك فتم ان ينالها بعض اصحابنا ولها
 جبرئيل قال له كلها فانها تحفة من الجنة اتخلك الله بها وانها لا تصلح الا لبي او وصي نبي فكل
 منها رسول الله وكلنا معه وان لا جد حلا ونها ساعة هذه قال له اليهودي فهذا نوح ع صبر
 ذات الله عز وجل واعذر قومه اذ كذبوا فقال له علي لقد كان كذلك ومحمد صلى الله عليه واله صبر

عن ابي عبد الله الصديق

قصة دعوه الى الله

الشيء الصالح والشر

في ذن

فلزمك

عن ابي عبد الله الصديق

ومعصون لا تخافون ولئن كان يوسف حبس في السجن فليدبر رسول الله نفسه في السجنت
 وقطع منه اثاره وذو الرثم والجاوذه الى ارضه المضيق ولقد كادهم الله عز وجل كيداً مستتيراً اذ بعث
 نوحاً عليه السلام فاعلمهم الذي كانوا يفترون في طغيانه ورحمة الله تعالى وسيف الفرج في الحبحر فليدبر
 رسول الله نفسه مخافة عدوه في الغار فقال لصاحبه اخزن ان الله معنا ومعه الله تعالى فليدبر في كتابه
 فقال له اليهودي كذا موسى بن عمران انه الله التوراة التي فيها حكمه قال له علي لقد كان كذلك ومحمد
 اعطى ما هو افضل من ذلك اعطى محمد صلى الله عليه واله سورة المائدة بالانجيل وطوا من وطه ونصف الفصل
 والتسابع بالزبور واعطى سورة بني اسرائيل واوله بصحة انهم وصفت موسى عليهما السلام وزاد
 عز ذكره محمد السبع الطوال وفتح الكتاب في السبع المثاني والفران العظيم واعطى الكتاب
 الحكيم فقال له اليهودي فان موسى جاءه الله عز وجل على طور سيناء قال له علي لقد كان كذلك ولقد
 اوحى الله عز وجل الى محمد عند سدرة المنتهى فقام في السماء نحو وعنده منى العرش المذكور قال له
 اليهودي لقد القى الله على موسى بن عمران نعمة من قال له علي لقد كان كذلك وقد اعطى محمد صلى الله
 عليه واله ما هو افضل من هذا القى الله عز وجل عليه نعمة من هذا الذي يشكر في هذا
 الاسم انتم من الله به الشهادة الا ان يقال شهدان لا اله الا الله واشهدان محمد رسول الله
 ينادي المنابر فلا يرفع صوت يذكر الله تعالى الا رفع بذكر محمد معه قال له اليهودي فليدبر اوحى الله تعالى
 الى ام موسى لفضل منزلة موسى عند الله تعالى قال له علي لقد كان كذلك وقد اطلق الله الامم محمد بن
 اوصى اليها اسم حتى قالت شهد والعالمون ان محمد رسول الله منظر شهد الملائكة على الانبياء
 انهم اقبلوه في الاسناد وبلغت من الله ساقه اليها واوصى اليها اسم لفضل منزلة عنده حتى
 رأت في المنام انه قيل لها ان ما في بطنك سيد فاذ ولدته فسميه فاستق له اسما من اسماء الله
 المحمود وهذا محمد قال له اليهودي فان هذا موسى بن عمران قد ارسل الله الى فرعون واربعة الاية الكبرى
 قال له علي لقد كان كذلك ومحمد ارسل الى فرعون شئ مثل ابوجهل بن هشام وعقبة بن ربيعة
 وشيبة وابو النخري والضر بن الحارث وابي بن خلف ومنبه وبنية لبيح الحجاج والي خمسة المستهزئين
 الوليد بن المغيرة الخزوي والعاص بن وائل السهمي والاسود بن عبد يغوث الزهري والاسود بن
 المطلب الحارث بن الحارث بن الايل في الافاق وفي انفسهم حتى ببين لهم انه الحق قال له
 اليهودي لقد انتم الله عز وجل موسى بن عمران قال له علي لقد كان كذلك ولقد انتم الله محمد
 من الفراعنة فاما المستهزئون فقال الله عز وجل انا كفيناك المستهزئين الذين يجعلون القرآن
 من المراءاة فضل الله خمسهم كل واحد منهم بغيره في يوم واحد فاما الوليد بن المغيرة فربيل
 الرجل من خزاعة قد راسه ووضع الطريق فاصابه شطية منه فانقطع الحبل حتى اصابه فمات وهو
 يقول قلني رب محمد واما العاص بن الربيع السهمي فانه خرج في حلة له قد هدمت حجرة فسقط
 ففقط قطعته فمات وهو يقول قلني رب محمد واما الاسود بن عبد يغوث فانه خرج يستقبل

ان يكون صافا في
 ان يكون صافا في
 ان يكون صافا في

ان يكون صافا في
 ان يكون صافا في
 ان يكون صافا في

ان يكون صافا في
 ان يكون صافا في
 ان يكون صافا في

ابنه زمعة فاستنزل الشجرة فانيه جبرئيل فاحذراسه فطرح به الشجرة فقال لفلان امع هذا عني
 ما اري احدا يصنع بك شئ الا انفسك فقلناه وهو يقول قلني رب محمد واما الاسود بن الحارث
 فان رسول الله دعا عليه ان يعي الله بصره وان يشكله ولده فلما كان في ذلك اليوم خرج حتى صلا الى
 موضع اناه جبرئيل ورقة خضر اضرب بها وجهه فمعي وبقي حتى اكله الله عز وجل ولده واما الحارث
 ابن الحارث الطالط فانه خرج من بيته في السهم فحول جشياً فوجع الى اهله فقال انا الحارث فغضبوا
 عليه فقتلوه وهو يقول قلني رب محمد وروى ان الاسود بن الحارث اكل حواما فاحضاه عليه
 فلم يزل يشرب الماء حتى اشق بطنه وهو يقول قلني رب محمد كل ذلك في ساعة واحدة وذلك انهم كانوا
 بين يدي رسول الله فقالوا يا محمد ننظر بك الى الظاهر فان رجعت عن قولك والا فقلنا انك قد دخل
 رسول الله منزله فاعلق عليه باباً معتمداً القوم فانيه جبرئيل عن الله من ساعده فقال يا محمد السلام
 يقر عليك السلام وهو يقول لك اصدق بما توعدوا عرض عن المشركين يعني اظهر امرك لاهل مكة
 ادعهم الى الايمان قال يا جبرئيل كيف اصنع بالمشركين وما اوعدك قال انا كفيناك المستهزئين الذين
 يسيئون بك قال قد كفيتهم فظاهر امره عند ذلك واما بقتلهم من الفراعنة فقتلوا يوم بدر
 بالسيف هزم الله الجمع وولوا الذر قال له اليهودي فان هذا موسى بن عمران عليه السلام قد اعطى
 العصا فكان يتحول ثعباناً قال له علي لقد كان كذلك ومحمد اعطى ما هو افضل من هذا ان رجلاً
 يطالب ابوجهل بن هشام بدين ثمن جزور فداشربه فاشغل عنه وجلس يشرب فطلبه الرجل فلم
 يقدر عليه فقال له بعض المستهزئين من تطلبك فليدبر هشام يعني ابوجهل عليه دين قال
 فادلك علي من يسخر الحقوق قال نعم فادلك علي رسول الله وكان ابوجهل يقول ليت محمد لي حاجته
 به وادته فاني ارجو ان النبي صلاه فقال يا محمد بلغني ان بينك وبين عمر بن هشام حشاش
 استشفع بك اليه فقام معه رسول الله فاني به فقال له قري يا ابوجهل فاذا الرجل حقه واما كناه باني جهل
 ذلك اليوم فقام مصرعاً حتى ادى اليه حقه فلما رجع الى منزله قال له بعض اصحابه فعلت ذلك فقامت
 محمد قال ويحك اعدوا الله لما اقبل رايته عن يمينه رجالا يابدين حجاب ثلث الاوع عن لسانه ثعبانين
 قطعت اسنانها وقطعت لسانها من ابصارها لو امتنع لكان من ابجي ابان الحارث بطي ويقضي الثعبان هذا
 اكبر مما اعطى موسى ثعبان ثعبان موسى زاد الله محمد ثعباناً وثمانية املاك معهم الحارث ولقد كان
 رسول الله يودي قريشاً بالدعاء فقام يوم افسق حلالهم وعاب فيهم وشتم اصنامهم وصلوا باهم فاعتموا
 من ذلك غاشة يد فقال ابوجهل والله لو خير لنام من الحق فليس فيكم معاشرة قرش احد يقبل محمد
 فيقتل به فقالوا لا فانا اقله فان شاءت بنو عبد المطلب فقلوني في الاذكوني قالوا انك ان فعلت
 ذلك اصطغت الى اهل الوادي معروفا لا تزال تذكره قال انه كثير السجود حول الكعبة فاذا سجد
 اخذ حجر فشد خنجره فجاء رسول الله فطاف بالبيت اسبوعاً ثم صلى وطال السجود فاخذ ابوجهل حجراً
 فاما من قبل راسه فلما ان قرب منه اقبل فحل من قبل رسول الله فاعراه نحوه فلما ان رآه ابوجهل

الذي اسر الله له
 فلما جازى

الذي اسر الله له
 فلما جازى

الذي اسر الله له
 فلما جازى

الذي اسر الله له
 فلما جازى

الذي اسر الله له
 فلما جازى

في هذه الارض يد وطرح الحجر فشد رجله فوج مدعى من غير اللون يفيض عفا فقال له اصحابه

رايناك اليوم قال ويحكم اعذرني فانه اقبل من عنده فخل فغراه فكار يملغني فميت بالحجر فشد
رجلي قال اليهودي فان موسى قد اعطى اليدا البيضاء فعمل فعل محمد شيئا قال له على لقد كان كذلك
ومحمد اعطى ما هو افضل من هذا ان نور كان يضي عن يمينه جثما جلوس عن يساره جثما جلوس
التاس كماله قال له اليهودي فان موسى قد ضرب له طريق في الحجر فعمل فعل محمد شيئا من هذا فقال
لقد كان كذلك ومحمد اعطى ما هو افضل من هذا اخر جناحه الى حين فاذا نحن بوار يشي ضد ربه
فاذا هو ربح عشرة قامة فقالوا بارسول الله العدم من ورائنا والواي اعلمنا كما قال اصحاب موسى انا
لمدكون فمزل رسول الله ثم قال اللهم انك جعلت لكل رسول دلائل فان في ذلك وركب رسول
صديق الخيل لا تدي خوفاها والابل لا تدي اخافها فوجدنا ان كان فمنا قال له اليهودي فان موسى
قد اعطى الحجر فاجبت عنه اثنا عشر قمينا قال له على لقد كان كذلك ومحمد لما ازل بالحجر بيته وجا صر
اهل مكة قد اعطى ما هو افضل من ذلك وذلك اننا شكوا اليه الظماء واصابهم ذلك حتى انهم خرجوا
لخيل فذكروا له ذلك فدا بر كوة يمانية ثم نصب المباركة فيها فقربت من بين اصابعه عيون الماء وورد
فصد فاصد الخيل رولة وملا فاكل من زادة وسقاء ولقد كنا معه محبوا بالحد بيته واذ اثم فليج
فاخرج رسول الله سهما من كنانته فملا له البر من عازب قال لما ذهب بهذا التهم الى تلك القليب
الجافة فاغرس فيها ففعل ذلك فقربت اثنا عشر قمينا من تحت التهم ولقد كان يوم المصافقة نصب
يد فيها فاض الماء وارتفع حتى توضع منه ثمانية الاف رجل وشربوا حاجهم وسقوا دوابهم
حملوا ما ارادوا قال له اليهودي فان موسى قد اعطى المن والسلوى فعمل اعطى محمد نظير هذا قال على
عليه السلام لقد كان كذلك ومحمد اعطى ما هو افضل من هذا ان الله عز وجل احل له الغنائم ولا منة
ولم تحل الغنائم لاحد قبله فهذا افضل من المن والسلوى ثم زاده ان يجعل النية له ولا منة بالاعمال
علاصا الى ان يجعل لاحد من الامم ذلك قبل اذ اقم احدهم بحسنة ولم يعملها كنيته له حسنة فان
عملها كنيته له حسنة قال له اليهودي ان موسى قد خلل عليه الغمام قال له على عليه السلام لقد كان كذلك
وقد فعل لك بموى في النية واعطى محمد افضل من هذا ان الغمام كانت تظلم من يوم ولد الى يوم
قبض في حضره واسفاره فهذا افضل مما اعطى موسى قال له اليهودي فمنا هذا راود عليه السلام قد اتي الله
لما الحمد فعمل منه الدرع قال له على لقد كان كذلك ومحمد قد اعطى ما هو افضل من هذا ان الله اتي
الله له الصخر الصلاب جعلها غارا ولقد غارت الصخرة تحت يده بينا المقدس لينة حتى صارت
كهية العجين قد راينا ذلك والتمسناه تحت رايته قال له اليهودي فان هذا راود بك على خطيئته
حتى شات الجبال مع نخوة قال له على لقد كان كذلك ومحمد اعطى ما هو افضل من هذا ان كان اذا
فام الى الصلوة سمع لصدره وجوفه زيز كان زيز الرجل على الاثافي من شدة البكاء وقد امنه الله من
عقابه فاراد ان يحش لربه ببيكاته ويكون اماما من اعدى به ولقد فام رسول الله ص عشر سنين على

في هذه الارض يد وطرح الحجر فشد رجله فوج مدعى من غير اللون يفيض عفا فقال له اصحابه

المطرفة مطرفة ترضى

الانز من العود وصور علي

الطراف

في هذه الارض يد وطرح الحجر فشد رجله فوج مدعى من غير اللون يفيض عفا فقال له اصحابه

ظه ما انزلنا عليك القرآن لتشفى بل لتسعد به ولقد كان يبكي حتى يغشى عليه فقيل بارسول الله
اليس الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال لا اكون عبدا شكورا ولئن سار الجبال
وسبح معه ولقد عمل محمد ما هو افضل من هذا ان كنا معه على جبل الجواء اذ تحرك الجبل فقال له قريشا
ليس عليك الا بتي وصديق شهيد فخر الجبل مجيلا لمره وضهيا الى طاعنه ولقد مرنا معه مجيلا
الدومع فخرج من بعضه فقال رسول الله ما يبكيك يا جيل قال بارسول الله كان المسيح قري وهو
يخوف الناس من فاروقها الناس والحجر ففانفان ان كون من تلك الحجارة ففاله لا تخف تلك
الحجارة فجان الكبريت ففالجبل وسكن وهذا واجب لقوله صلى الله عليه واله قال له اليهودي فان
هذا سليمان اعطى ملكا لا ينبغي لاحد من بعده فقال له على لقد كان كذلك ومحمد اعطى ما هو افضل
هذا انه هبط اليه ملك لم يخط الى الارض قبل وهو ميكائيل فقال له يا محمد عيش ملكا متعيا وهذه
مقاتل خراش الارض معك وتسير معك بجبالها ذهب وفضة ولا ينقص لك مما اشر لك في الاخرة شي
فاوى اليه جبرئيل وكان خلبه من الملائكة فاشا وطه ان توضع فقال له عيش نبيا عبدا اكل يوم ما
اكل يومين والحي يا خواني من الانبياء فزاده الله الكثرة واعطاه الشفاعة وذلك اعظم من ملك الدنيا
من اولها الى اخرها سبعين مرة ووعده المقام المحمود فاذا كان يوم القيمة اقمه الله على العرش فهذا
افضل مما اعطى سليمان فقال له اليهودي فان هذا سليمان قد سخرت له الرياح فسات بهاني بلان
شهر ورواحها شهر قال له على لقد كان كذلك ومحمد اعطى ما هو افضل من هذا انه اسر به من المسجد
الحرام الى المسجد الاقصى مسيرة شهر وعرج به في ملكوت السموات مسيرة خمسين الف عام في اقل من ثلث
الليلة حتى انتهى الى ساق العرش فذا بالعلم فذلي فذلي له من الجنة رفرف اخضر وغشى النور بصره
عظمة ربه عز وجل بقوله وان يراها بعينه فكان قلب قوسين بينه وبينها واودى فاحى الله عز وجل
الى عبده ما اوحى وكان فيما اوحى اليه الآية التي في سورة البقرة قوله تعالى ما في السموات وما في الارض
وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه بحاسنكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل
شي قدير وكانت الآية قد عرضت على الانبياء من لدن ادم الى ان بعث الله محمدا وعرضت على
الامم فابوا ان يقبلوها من ثقلها وقبلها رسول الله وعرضها على امته فقبلوها فلما راي الله نعم
القبول علم انهم لا يطيقونها فلما ان صا الى ساق العرش كثر عليه الكلام ليفهمه فقال من الرسول
بما انزل اليه من ربه فاجاب رسول الله بحسب اعنه وعن امته والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه
ورسله لا تفرق بين احد من رسله فقال جل ذكره لهم الجنة والمغفرة على ان فعلوا ذلك فقال
الله اما اذا فعلت ذلك بناقصر انك ريتنا واليك المصير يعني الرجوع في الاخرة قال فاجابه الله وقد
ذلك بك وبامتك ثم قال عز وجل اما اذا قبلت الآية بتشد يد ها وعظم ما فيها وقد عرضنا
على الامم فابوا ان يقبلوها وقبلها امته فحي على ان ارفعها عن امك وقال لا يكلف الله شيئا

في هذه الارض يد وطرح الحجر فشد رجله فوج مدعى من غير اللون يفيض عفا فقال له اصحابه

المطرفة مطرفة ترضى

الانز من العود وصور علي

الطراف

الاوسعها ما اكسبت من خير عليهما ما اكسبت من شر فقال رسول الله لما سمع ذلك امنا
 اذا فعلت ذلك بي وبما في فري في قال سل قال ربنا لا تؤاخذنا ان نسبنا او اخطانا قال الله لست
 اؤاخذ امنا بالنسب والخطا لكرامتك علي وكانت الامم السالفة اذا نسوا ما ذكروا به فحسبهم اوب
 العذاب وقد رقت ذلك عن امنا وكان الامم السالفة اذا اخطوا واخذوا بالخطا وعوقبوا
 وقد رقت ذلك عن امنا لكرامتك علي فقال الله انا اعطيتني ذلك فزني فقال الله تعالى سل
 قال ربنا ولا تجعل علينا اصر كما جعلناه علي الذين من قبلنا يعني بالاصر الشدايد التي كانت علي من كان قبلنا
 فاجاب الله نعم الى ذلك وقال الله عز وجل قد رقت عن امنا الاصل التي كانت علي الامم السالفة
 كنت لا اقبل صلواتهم الا في بقاع معلومة من الارض اخرتها لهم وان بعد وفعلت الارض كلها
 لا امنا مسجد او طهر او فهد من الاصل التي كانت علي الامم قبلك فرفعها عن امنا وكانت
 الامم السالفة اذا اصابتهم ندى من نجاسة فمضوا بها من اجسادهم وقد جعلت الماء لا يمتك طهورا
 فهذا من الاصل التي كانت عليهم فرفعها عن امنا وكانت الامم السالفة تجعل قرايينها علي اغلقها
 الي بيت المقدس فمن قبلت ذلك منه ارسلت عليه نادا فاكلت فخرج مسرودا ومن لم اقبل منه ذلك
 رجع مشورا وقد جعلت قربان امنا في بطون فقرتها ومسالكها فمن قبلت ذلك منه اضعفت
 له اضعاف مضاعفة ومن لم اقبل ذلك منه رقت عنه عقوبات الدنيا وقد رقت ذلك عن امنا
 وهي من الاصل التي كانت علي الامم من كان قبلك وكانت الامم السالفة صلواتهم مرفوعة عليهم في
 ظلم الليل والنهار وهي من الشدايد التي كانت عليهم فرفعها عن امنا وفرضت عليهم صلواتهم
 في اطارف الليل والنهار وفي اوقات نشاطهم وكانت الامم السالفة قد فرضت عليهم خمسين صلوة
 في خمسين وقتا وهي من الاصل التي كانت عليهم فرفعها عن امنا وجعلنا خمسة وخمسة اوقات
 احكم وخمسين ركعة وجعلنا لهم خمسين صلوة وكانت الامم السالفة حسنتهم بحسنة وسيئتهم
 بسيئة وهي من الاصل التي كانت عليهم فرفعها عن امنا وجعلنا الحسنة بعشرة سيئات والسيئة بواحدة
 وكانت الامم السالفة اذا نوى احد منهم حسنة فلم يعملها لم يكتب له حسنة وان عملها اكتب له حسنة وان
 اذا نوى حسنة فلم يعملها لم يكتب له حسنة وان عملها لم يكتب له حسنة وهي من الاصل التي كانت عليهم فرفعها
 عن امنا وكانت الامم السالفة اذا نوى اكتب ذنوبهم علي ابوابهم وجعلت توبتهم من الذنوب ان
 عليهم بعد التوبة اجاب الطعام اليهم وقد رقت ذلك عن امنا وجعلت ذنوبهم فيما بيني وبينهم
 وجعلت عليهم ستورا كثيفا وقبلت توبتهم بالعقوبة ولا اعاقبهم بان هم عملوا اجاب الطعام اليهم
 كانت الامم السالفة يتوبوا حلالهم من الذنوب الواحد مائة سنة او ثمانين سنة او خمسين سنة
 ثم لا اقبل توبته دون ان اعاقبه في الدنيا بعقوبة وهي من الاصل التي كانت عليهم فرفعها عن امنا
 وان الرجل من امنا ليدن بعشرين سنة او اربعين سنة او مائة سنة ثم يتوب ويندم طرفة
 عين فاغفر ذلك كله فقال رسول الله انا اعطيتني ذلك كله فزني قال الله نعم فقال ربنا

ثم الله العاقبة
 من يرفعها
 من

ان الله العاقبة
 من يرفعها
 من

ولا تخلفنا

عز وجل

ولا تخلفنا ما الاطاعة لنا قال الله نعم فافعلت ذلك بامنا وقد رقت عنهم عظم بلاء الامم وذلك
 حكى في جميع الامم ان لا اكلف خلفا فوق طاقتهم فقال رسول الله واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت
 مولينا قال الله نعم فافعلت ذلك بنا بامنا ثم قال رسول الله فافعلنا علي القوم الكافرين قال الله
 نعم ان امنا في الارض كالسامة البيضاء في الثور الاسود وهم القادرون وهم الفاهرون يستخفون
 لا يستخفون لكرامتك علي فحق علي ان اظهر دينك علي الارباب حتى لا يبقى شر في الارض وغرهبان
 الا دينك او يودون الي اهل دينك الخيرة قال اليهود فان هذا سليمان مخرب له الشياطين يعجزون
 له ما يشاء من محاربت تماثيل قال له علي لقد كان كذلك ولقد اعطى محمد افضل من هذا ان الشياطين
 سخرت سليمان وهي مقيمة علي كبرها ولقد سخرت نبوة محمد الشياطين بالايان فاقبل اليهم من الجنة
 من اشرافهم واحد من جن نصيبين والثمان من بني عمن عامر من الاجرة منهم شصاة ومضاة ولهم ملك
 والمرزبان والمازمان ونضاة وهاضب هضب عمر وهم الذين يقول الله تبارك اسمهم فيهم ارضنا
 اليك نفر من الجن يستمعون القرآن وهم التسعة فاقبل اليهم الجن ورسول الله يبعث النحل فاعذروا بانهم
 طوا كما ظنهم ان لم يبعث الله احدا ولقد اقبل اليه احد وسبعون الفا منهم فبايعوه علي الصلوة والصلاة
 والركن والحج والجمعة ونصح المسلمين واعتذروا بانهم قالوا علي الله شططا وهذا افضل مما اعطى سليمان
 سبحا الذي سخرها النبوة محمد صلى الله عليه واله بعد ان كانت تدر وتزعزعهم الله نعم ولقد اقبل سبعون
 من الجن والانس ما لا يحصى قال له اليهود وكفى هذا يحيى بن زكريا بعلمها التسليم فقال له اوتى الحكم صبيا و
 الحكم والفهم وان كان يبي من غير ذنب وكان يواصل الصلوة قال له علي لقد كان كذلك ومحمد صلى الله
 عليه واله اعطى ما هو افضل من هذا ان يحيى بن زكريا كان في عصر لا اوثان فيه ولا جاهلية ومحمد اوتى
 الحكم والفهم صبيا بين عبدة الاوثان وحراب الشيطان فلم ير غلبهم في حسم قط ينشط لا عيائهم ولم ير منه
 كذب قط وكان مصادقا فاحلما وكان يواصل الصلوة الاسبوع والاقول والاكثر فيقال له في ذلك
 فيقول اني لست كاحدكم في اظلم عند ربي فيطعني ويسقيني وكان يبي صحتي بقتل مصادره خشية من
 من غيرهم قال له اليهود فان هذا عيسى بن مريم بن عموته تكلم في المهد صبيا قال له علي لقد كان
 كذلك ومحمد صلى الله عليه واله سقط من بطن امه واضعابا اليه يسر علي الارض فاعايدته اليه في
 السما برك شفيعه بالتوحيد وبدل من فيه نور راي اهل مكة منه قصور يصير في السما ومما يليه او
 القصو البصر اصطر وما يليها ولقد اضاءت الدنيا ليلة ولد رسول الله حتى فرغت الجن والانس والشياطين
 فاولوا احدث في الارض حدث ولقد راي الملائكة ليلة ولد تصعد وتزل وتسبح وتقدس وتضطر
 التبر وتساقط علامته لميلاده ولقد هم باليسن الظن في السما لما راي من العجايب في تلك الليلة وكان
 له مقعد السما الثالثة والشياطين يسترقون السمع فلما راي العجايب رادوا وان لم يبقوا السمع فلما
 هم فاجبوا من السما اكلها وزموا بالشه لا لنبوته صلى الله عليه واله قال له اليهود فان عيسى بن
 مريم بن عموته قد برئ الاكدة والابرج من اذن الله فقال له علي لقد كان كذلك ومحمد اعطى ما هو افضل

ان الله العاقبة
 من يرفعها
 من

ان الله العاقبة
 من يرفعها
 من

مفضل

ان الله العاقبة
 من يرفعها
 من

بذلك الشايعي علي بن ابي طالب فقال له علي عقلت ثلثا وثلثا وواحدة الا
 سبع قال اني اذ انا جاهل ان لم تجبني في الثلث اكتفيت فاق ان اجبتك تسلم قال نعم قال سل قال سل
 عن اول حجر وضع على وجه الارض واول عين نبعت واول شجرة نبئت قال عياي هو الذي انتم تقولون اول حجر
 وضع على وجه الارض الذي في بيت المقدس وكذبتهم هو الحجر الاسود الذي نزل مع ادم من الجنة
 قال صدقت والله انه ليجاهرون واملاهم موسى فقال لهم المؤمنين واما العين فانه يقولون اول
 عين نبعت على وجه الارض العين التي في بيت المقدس وكذبتهم هي عين الجوف التي غسل فيها النون
 عليه السلام وهي العين التي شرب منها الخضر وليس شرب منها احد الا في بيت المقدس قال صدقت والله انه ليجاهرون
 واملاهم موسى فقال لهم المؤمنين واما الشجرة فانه يقولون ان اول شجرة نبئت على وجه الارض الزيتون و
 كذبتهم هي الحجة نزل بها ادم من الجنة قال صدقت والله انه ليجاهرون واملاهم موسى فقال لهم المؤمنين
 الاخرى كنه هذه الامم من امام همد لا يصرفهم من خلدكم قال في ثلثي عشر اماما قال صدقت والله انه ليجاهرون
 هرون واملاهم موسى قال واين يسكن بيتكم من الجنة قال في اعلى الجنة واسمها مكانا في الجنة
 قال صدقت والله انه ليجاهرون واملاهم موسى عليه السلام قال فمن ينزل معه منزله قال ثلثي عشر اماما
 قال صدقت والله انه ليجاهرون واملاهم موسى عليه السلام قال قد بقيت السابعة قال كم بعثت في
 بعد ثلثين سنة قال ثم هو يموت ويقبل قال يصرفهم من خلدكم قال صدقت والله انه ليجاهرون
 هرون واملاهم موسى ثم اسلم وحسن اسلامه وعن الاصم بن نباتة قال كنت جالسا عند امير المؤمنين
 فاجاء ابن الكواقيع بالامير المؤمنين من البيوت في قول الله تعالى وليس البر بان اتوا البيوت من ظهورها
 ولكن البر من اتقى واوا البيوت من ابوابها قال له علي عليه السلام نحن البيوت التي امر الله بها ان توتي من
 ابوابها نحن باب الله وبيوت التي توتي من غيرنا نحن باب النار ولا يقبلنا في البيوت من ابوابها
 وفضل علينا غيرنا فدخلنا في البيوت من ظهورها فقال بالامير المؤمنين وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا
 بسيماهم فقال علي عليه السلام نحن اصحاب الاعراف نصفا ناسياهم ونحن على الاعراف يوم القيمة بيتي الجنة
 والنار فلا يدخل الجنة الا من عرفنا وعرفناه ولا يدخل النار الا من انكرنا وانكرناه وذلك بان الله
 لو شاء عرف الناس نفسه حتى يعرفوه وحده وباتوه من بابيه ولكنه جعلنا ابوابه وحدها سبيلا
 وابوابه الذي يوتي منه فقال فيمن عدل عن ولايتنا وفضل علينا غيرنا فانهم عن الصراط الناكبون وعن
 الاصم بن نباتة ايضا قال اني ابن الكواقيع بالامير المؤمنين فقال والله ان في كتاب الله اشارة اشددت
 قلبي ولقد شككت في ديني فقال امير المؤمنين ثكلتك امك وعذمتك قومك ما هي قال
 قول الله تعالى تعبدوا الطهارة كل قد علم صلوة وتسبيح فاهذا الصنف وما هذا الصلوة وما هذا
 التسبيح فقال علي عوجك يا ابن الكواقيع ان الله ذكر خلق الملائكة على صورتي الا وان الله ملكا في صورك
 انا شئت ان اتمني في الارض السفلى وعرفه مشي تحت عرش الرحمن لاجنح بالمشرق من نار ورجاح
 بالمغرب من تلج فاذا حض وقت كل صلوة فام علي برأته ثم رفع عنقه من تحت العرش ثم صفق بيدي
 ع

بليت ذك

الجنة من ابوابها
بالله في كتابه

عن امير المؤمنين
عليه السلام

عن امير المؤمنين
عليه السلام

كانت في الدنيا في منازلكم فلا الذي من نار يذيب الثلج ولا الذي من الثلج يطفى النار ثم ينادي
 اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله سيد النبيين وان وصية خير
 الوصيين سبوح طوس رب الملائكة والروح قال فتحقق اليك باجتهاد في منازلكم بنحو قوله وهو
 الله عز وجل كل قد علم صلوة من الدنيا في الارض وعن الاصم بن نباتة ايضا قال سال ابن الكواقيع
 المؤمنين فقال اخبرني عن بصير بالليل وبصير بالنهار وعن اعني بالليل وعن اعني بالنهار وعن اعني بالليل
 بصير بالنهار وعن اعني بالليل وبصير بالليل فقال له امير المؤمنين ع عليك سل عما يعينك ولا تسال عما
 لا يعينك عليك اما بصير بالليل بصير بالنهار فهو رجل امن بالليل والاصم الذين مضوا بالليل
 والنبيين وامن بالله وبنبيته محمد صلى الله عليه واله واقرب بالاولاوية فابصر في ليله ونهاره اما اعني
 بالليل اعني بالنهار فرجل جحد الانبياء والاصم الذين مضوا بالليل والنهار فابصر بالليل والنهار اما اعني
 ولم يقر بولايتي فجد الله عز وجل وفيه فعي بالليل وعن اعني بالنهار فابصر بالليل والنهار اما اعني
 امن بالانبياء والكتب فجد رسول الله وولايتي وانكرني حتى فابصر بالليل والنهار اما اعني
 بالليل بصير بالنهار فرجل جحد الانبياء الذين مضوا بالليل والنهار فابصر بالليل والنهار اما اعني
 محمد صلى الله عليه واله وامن بامامي وقبل بولايتي فعي بالليل والنهار فابصر بالليل والنهار اما اعني
 بنواي طالب بنافخ الله الاسلام وبنافخته قال الاصم فلما نزل امير المؤمنين من المنبر نبهته فقلت
 سيد امير المؤمنين قوت قلبي بما بينت فقال لي يا اصم من شك في ولايتي فقد شك في ايمانه
 ومن اقر بولايتي فقد اقر بولايتي لله عز وجل ولايتي متصل بولايتي لله كهاين وجمع بين اصبعيه يا
 اصم من اقر بولايتي فقد فاز ومن انكر ولايتي فقد خاب خسر وهوى في النار ومن دخل النار
 ومن دخل النار لبث فيها احبها وعن الاصم ايضا قال فام ابن الكواقيع علي بن ابي طالب وهو
 المنبر فقال بالامير المؤمنين اخبرني عن ذي القرنين ايتيا كان ام ملكا ايتيا كان ام ملكا واخبرني عن قتيبة
 امير المؤمنين ام من فضة فقال له امير المؤمنين بنينا وملكنا ولم يكن قناه من ذهب لافضة ولكنه كان عبدا
 احب الله فاحبه الله ونفع الله ففصح له واما سمي في القرنين لانه دعا قومه الى الله تعاضدوه على
 قرنه فغاب عنهم حينئذ عاد اليهم فخص بوه على قرنه الاخر وفيكم مثله عن الصادق ع اباة علمهم السلام
 ان امير المؤمنين ع ذات يوم جلس في الجنة والناس حوله مجتمعون فقام اليه رجل فقال يا امير
 المؤمنين انت بالمكان الذي نزلك الله به وابوك معذب في النار فقال علي بن ابي طالب عليه السلام
 مه فض الله فاك والذي بعث الله محمدا بالحق نبيا لو شققت لي في كل مذهب على وجه الارض لشققت
 الله فيهم ابي معذب في النار وابنه قسيم الجنة والنار والذي بعث الله محمدا بالحق نبيا ان نوراني
 يوم القيمة ليظني ان نور الخلق الا خمسة انوار نور محمد ونوري ونور الحسن ونور الحسين ونور علي
 ونور تسعة من ولد الحسين فان نوره من نورنا خلفه الله تع قبل ان يخلق آدم بالف عام احب
 عليه السلام من قال بوزال الادواء بمدواة الاطباء دون الله سبحانه وعالي من قال باحكام النجوم
 من المجنين

الحق بربك
سرور حال ان تاج

عن امير المؤمنين
عليه السلام

من المجنين

من المجتهدين وغيرهم من الكهنة والشمسة وبالاسناد المتقدم ذكره عن ابي محمد العسكري عن علي بن الحسين بن العابد بن عليهما السلام انه قال كان امير المؤمنين ع فاعاد ذات يوم فاقبل اليه رجل من اليونانيين المدعين للفلسفة والطب فقال له يا ابا الحسن بلغني خبر صاحبك وان به جنونا وجنت لا عالج فلفظته فدمض لي سبيل وفاتني ما اردت من ذلك وقد قيل انك ابن عمي وصهرهم وارباك صفار فادعلاك وساقين دقيقين وما اريهما نقلانك فاما الصفار فعندك ذوا لقا الساقا الدقيقان فلا اجملة لتعليقهما الوجهان رقتي نفسك في المشي فقل لا تكثر وفيما تجلس على ظهر الصفار وتحضنه بصدرك ان تظلمها ولا تكثرها فان ساقيك دقيقتان لا يؤمن عند حمل ثقيل انقصا لهما فندوا عندك وهو هذا واخرج دواء فقال هذا لا يؤذيك ولا ينجسك ولكنه يزيل من جبهته من اللحم فخرج اربعين صباحا ثم يزيل صفارك فقال له علي عليه السلام قد ذكرت نفع هذا الدواء الصفار فقل نعم شيئا يزيد فيه ويضربه فقال الرجل بل جبهة من هذا وأشار الى دواء معه وقال ان تناول الانسان وبه صفارا ما من من ساعته وان كان لاصفابه صفارة صفار حتى يموت في يومه فقال له عليه السلام فاذ في هذا الضار فاعطاه اياه فقال له كم قدر هذا قال له قدر مثقالين ستم نافع قدر كل جبهة منه يقبل رجلا فتناول عليه السلام فخره عرقا خفيفا وجعل الرجل يرتعد ويقول في نفسه الان اوجد بان اني طالب يقال فلتنه ولا يقبل متى قولي انه هو الحجابي على نفسه فبسم علي ع وقال يا عبد الله اصح ما كنت بدا الان له يضرب في ما زعمت انه سم قال ففرض عينيك فغمض ثم قال افزع عينيك ففزع ونظر الى وجه علي عليه السلام فاذا هو بوضوح شرب الخمر فارعد الرجل المراه ونبت على عرق وقال ابن الصفار الذي زعمت انه في فقال والله لكانت لسب من رابت قبل كنت مصفارا وانت الان موزد فقال علي ع قال عني الصفار بسمك الذي نزعته فاني ولما سافى هاتان ومد رجلي و كشف عن ساقيه فانك زعمت اني اخرج الى ان ارقق بيدي في حمل ما حمل عليه لثا لثا نصف الساقا وانا اريك اني طببت الله عز وجل طب خلاص طبك وضرب بيده الى اسطوانة خشب عظيمة على راسها سطح مجلسه الذي هو فيه وفوقه حجران احدهما فوق الاخرى وحركهما فاحتملها فارتفع السطح والمحيطان وفوقهما الغرفان فغشي علي اليوناني فقال امير المؤمنين صبو عليه ماء فصبوا عليه ماء فافاق وهو يقول والله ما رايت كالبوم عجباً فقال له علي ع هذه قوة الساقين الدقيقين واخاها في طبك هذا يا يوناني فقال اليوناني امتلك كان محمد فقال علي ع وهل علي الامن على عقل الامن عقله وقوتي الامن قوته لقد اناه ثقيي كان طب العرب فقال له ان كان بك جنون داوتك فقال له محمد ع واله تحت بارك اية لتعلم بها غياي عن طبك وحاجتك الى طبّي فقال نعم قال اية تريد قال نعم والى لك العذق وأشار الى الخلة فسحق فداها فانقلع اصلها من الارض وهي تحت الارض خذا حتى وقفت بين يديه فقال له اكفالك قال لا قال فتردد ما ذاقا لنامها ان ترجع الى حيث جاء من من وتستقر في مقرها

فاسرعوا خلفه

قمت السوط وغيره بالكم اذا سقطت

حرة ذر

العذق بالغض الخلة فخلها

الذي انقلعت منه فامرها فخرجت واستقرت في مقرها فقال اليوناني لامير المؤمنين هذا الذي تذكره عن محمد غايته نحو انما يجد انفسه منك على اقل ذلك انا انباعد عنك فادعني وانا لا اخشا الاجابة فان جئت في اليك فهو برة فقال له امير المؤمنين ع هذا انما يكون لك وحدك لا تعلم من نفسك انك لم ترده واني لا زلت اخشاك من غير ان باشرت بشيئا او من امره بان باشرت او من قصد الى اجباك وان لم امره الا ما يكون من قدرة الله القاهرة وانت يوناني بمحكك ان تدعي ويمكن غيرك ان يقول لي واطأك على ذلك فافزع اركنت مفسر حادها برة لجميع العالمين قال له اليوناني ان جعلت الاقتراح الى فانا اقترح ان تفصل اجزاء تلك الخلة وتفرقها وتباعدها فيها ثم تجمعها وتعيدها كما كانت فقال علي عليه السلام هذه اية وان رسولا اليها يعني الى الخلة فقال لها ان روي محمد رسول الله صلى الله عليه واله بامر اجراءك ان تفرق طبعا فذهبت الى الخلة ففصلت وتفرقت وتماشت وما شئت وتصاغر اجزاءها حتى لم يرها عين ولا اثر حتى كان لم يكن هناك خلة قط فارتعدت فرائص اليوناني وقال يا وصي محمد رسول الله فذا اعطيتني اقتراحي الاول فاعطيتني الاخر فامرها ان تجمع وتعود كما كانت فقال انت رسول الله فافقد فقل يا اجزاء الخلة ان وصي محمد رسول الله يامر بان تجمع وتعود كما كنت فنادى اليوناني فقال ذلك فان رجعت في الخلة والهيئة الجبلة المشورة ثم جعلت يجمع جزء من جزء منها حتى تصور لها القصب والاوراق والاصول السعفة وشماريح الاعداق ثم تالفت وتجمعت واسطالت وعرضت واستقر اصلها في مستقرها واروي محمد رسول الله ممكن عليها ساقها وترقت على الساق قصبانها وعلى القصبان اوراقها وكنها اعذاقها واصلتها كانت في الابداء شماريحها منيرة بعد ما من اوان الرطب والبسر والخلال فقال اليوناني واخرى لحيث ان تخرج شماريحها وخالها وتقبلها من خضرة الصفرة وحمرة وترطب بلوغ اناه لثا كل ونظمي ومن حضر منها فقال علي ع انت رسول الله يامر بك امير المؤمنين علي ع ان تظهر لي النار طباطا خلت والبسر واصفرت واحمرت وترطب وثقلت اعذاقها برطبها فقال اليوناني واخرى اجها ان تقرب من بين يدي اعذاقها او تطول يدك لتناولها واحب شيء الى ان تنزل الى احد يها وتطول يدي الى الاخرى التي هي اخها فقال امير المؤمنين ع قد اليد التي تريد ان ينزل العذق اليها وقل يا مسهل العسير سهلي لي تناول ما بعد عني منها ففعل ذلك وقال فطالت يميناه فوصلت الى العذق وانحطت الاعداق الاخر فسقطت على الارض وقد طالت عرجنها ثم قال امير المؤمنين انك انا كلك منها ولم تؤمن بمن اطهر لك عجايبها عني الله اليك من العقوبة التي ينيلك بها ما يعين به عذراء خلفه وجهها لم فقال اليوناني اني ان كنت بعد ما رايت قد بلغت في العناد وثنا هيت في التعرض للهلاك اشهد لك من خاصية الله صاقي في جميع قوالك عن الله فامرني بما تشاء اطعمك قال علي ع امرك ان تفرق الله بالوحداية وتشهد بالجو والحكمة وتره عن العيث والفساد وعن ظلم الامراء والعبا وتشهد ان محمد الذي ناصيته سيد الانام

فدعي

تفرق

آخر

الصفار

الصفار

الصفار

الصفار

الصفار

الصفار

الصفار

الصفار

الصفار

الصفار

الانام وافضل رتبة دار الاسلام وتشهد ان عليا الذي اراك واو لاك من التعم ما اولاه
 خير خلق الله بعد محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والقيام بشرايعه واحكامه وشهد
 ان اوليائه اولياء الله واعداؤه اعداء الله وان المؤمنين المشاريكن لك فيما كلفناك المساعدين لك
 على ما به امرتك خيرة امة محمد وصفوة شيعته على وامر ان تواسي اخوانك المطابقين لك على تصديق
 محمد وتصديق والافتقار له ولي تمار ذك الله وفضلك على من فضلك به منهم قسدا فافهم وتجبر
 كسرهم وخلفهم ومن كان منهم في درجتك في الايمان ساوية في مالك بنفسك ومن كان منهم فاضلا
 عليك في دينك اثره بما لك على نفسك حتى يعلم الله عندك ان دينه اثر عندك من مالك وان اوليائه
 اكرم عليك من اهلك وعيالك وامر ان تصون دينك وعلمنا الذي ودعناك واسرنا الله
 حتمنا ولا نبدعنا من يقابلها بالعدا ويقابلها من اجلها بالمشي واللعن والنال من العرض
 والبدن ولا نقس من نالي من يشتم علينا وعند الجاهلين باحوالنا ويعرض اوليائنا بالوادع الجاهل
 امر ان تستعمل النقية في دينك فان الله عز وجل يقول لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون
 المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء الا ان تتقوا منهم فتيه وفلا ذنب لك في تفضيل
 اعدائنا ان جاءك الخوف اليه في اظهار البراءة منا ان جعلك الرجل عليه وفي ترك الصلوة المكتوبة
 اذا خشيت على حشاشك الافات والعاهات فان تفضيلك اعدائنا عند خوفك لا ينعهم
 ولا يضربنا وان اظهارك براءتك متاعنا عند تقيتك لا يقدح فينا ولا ينعفسنا ولا نبتغ مناسعة
 بلسانك وانت موال لنا بجانبك لنبقى على نفسك روحها التي بها قوامها واولها الذي فيها
 وجاهها الذي به تماسكها وتصوم من عرف بك وعرف به من اوليائنا واخواننا واخواننا من بعد
 بشهو وسنين الى ان يفرج الله لك الكربة وتزول برزخك الغمة فان ذلك افضل من ان نعرض لك
 ونقطع به عن علمك في الدين وصالح اخوانك المؤمنين واياك ثم اياك ان نترك النقية التي امرتك
 بها فانك شايط بدمك ودماء اخوانك معرض لخطك ونهم على الزوال عدل لك ولهم في ايدي
 اعدائنا الله وفدا لك الله باعراهم فانك اذا خالفت وصيتي كن ضررا على نفسك واخوانك
 اشهد من ضرر المناصب الكافرين وعن سعيد بن جبير قال استقبل امير المؤمنين ع دهقان من
 دهاقين الفرس فقال له بعد التحية يا امير المؤمنين ثنا حسن التميمي الطالعات وثنا حسن السعوي
 بالتحية اذ كان مثل هذا اليوم وجب على الحكيم الاختفاء يومك هذا يوم صعب فلا تقل فيه
 كوكبان وانفذ من برزخ النيران وليس لك الحرج كان فقال امير المؤمنين عليه السلام وكن يا
 دهقان المني بالانار الخد من الافئدة عاصية صاحب الميزان وقصة صاحب السرطان وكن
 المطالع من الاسد والساعات في الحركات وكن بين السواري والدرر قال سناظر واوى
 الى مكة واخرج منه اسطرا لا ينظر فيه فبسمه وقال اندر ما حدث البارحة وقع بيت بالصين و
 افترج برج ماجين وسقط سور سمرقند وبانظر بطريق الروم بار منية وفقد ديان الهوى

اشهد بنية الروح في الرض

شاطير اي عرض القتل

لحمه من لحمه

دمه من دمه

عظمه من عظمه

انظر في المشرق والدم

فانما من العرب

ويجى الطارقة

كوة بالدم في دهليج
 كوة بالدم في دهليج
 كوة بالدم في دهليج
 كوة بالدم في دهليج

وهاج بوادي القمل وهلك ملك افر بنية كنت عالما بهذا قال لا يا امير المؤمنين فقال البارحة سعد
 سبعون الف عالم ولد لي عالم سبعون الف والليل يموت مثلهم وهذا منهم واوى بيده الى سعد بن
 مسعدة الحارثي لعنه الله وكان جاسوسا للخارج في عسكر امير المؤمنين فظن الملعون انه يقول
 فاخذ بنفسه فمات فخر الدهقان ساجدا فقال امير المؤمنين الهادي وليك من عين النوفيق قال
 يا امير المؤمنين فقال امير المؤمنين فانا واجل الاشقيون ولا غريبتون نحن ناشئة الفط في اعداء
 الفلك اما قولك انفذ من برزخ النيران فكان الولع بان تحمى به لي لا على اما فوره وضيقا فند
 واما حريقه ولهبه فانا هب عني هذه مسئلة عجيبة احسبها ان كنت حاسبا وروى انه علمنا
 اراد المسير الى الخارج قال له بعض اصحابنا ان شرفي هذا الوقت خشيت ان لا نظفر بمرادك من طريق
 علم النجوم فقال عليه السلام اني اعم لك تهدي الى الساعة التي من سافها صرف عنه السوء ويخوف
 الساعة التي من سافها حاق به الضر ففهم صدق بهذا فقد كذب القرآن واستغنى عن الآيات
 بالله في نيل الحبيب ودفع المكره وبني في قولك للعامل يا مكران يولييك الحمد دون ربه لا فلك بوعك
 انت هديته الى الساعة التي نال فيها النفع وامن الضر ما يقاها الناس اياكم وتعلم النجوم الا ما يهتدي به
 في بر لو جرح فانه يدعوا الى الكهانة المجر كالكاهن والكاهن كالساحر والساحر كالكاثر والكاثر كالنار
 على اسم الله وعونه احبنا عليه السلام على زنديق جاء اليه مسند كباي من الفران فشاهاة التي تخرج
 الى التاويل على انها تقضي النافق والاختلاف فيه وعلى امثاله في اشياء اخرى جاء بعض الزنادقة الى
 امير المؤمنين ع وقال لولا ما في القرآن من الاختلاف والناقض لدخلت في دينكم فقال له على عليه
 السلام وما هو قال قول الله تعالى فليسوا الله فليسهم وقوله فاليوم ننسبهم كما نسوا الفاء يومهم هذا وقوله
 وما كان ربك نسيا وقوله يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون وقوله والله ربنا ما كنا متبرزين
 وقوله لا تخفوا الذي وقوله اليوم نخم على افواههم وكلنا ايدهم وتشهد رجلهم وقوله وجوه متبد
 فاعرف الى بجهنا فاطم وقوله لا تدرك الا بصا وهو يدرك الابصار وقوله ولقد راه نزلة اخرى وقوله
 لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن وقال صوابا لا يتكلمون وقوله ما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا
 قوله كلا لهم عن وهم يحبون وقوله هل ينظرون الا ان ياتيهم اوباب ربك وقوله بل هم بلغاه وهم كافرين
 وقوله فاعقبهم ثقاف في قلوبهم الى يوم يلقونه وقوله فمن كان يرحل فاء ربه وقوله وراى الحجر من النار
 فظنوا هم موافقوها وقوله ونضع الموازين القسط ليوم القيمة وقوله فمن ثقلت موازينه ومن خفت
 موازينه قال امير المؤمنين فاما قوله نسوا الله فليسهم فليسوا الله في دار الدنيا لم يجعلوا عتبا
 فليسهم في الاخرة اي لم يجعل لهم ثوابا شيئا فصاروا منسبين من الخير وكذلك تفسير قوله فالجواب
 فليسهم كما نسوا الفاء يومهم هذا يعني بالنسب انهم لم يشبهوا الذين كانوا في دار الدنيا مطيعين
 ذاكرين حين امنوا وببرسولة وخافوه بالغيث واما قوله وما كان ربك نسيا قال فان رتبنا عز وجل
 علوا كبيرا ليس الذي ينبغي ان يغفل بل هو الحري بالحكم الحفيظ وقد يقول العرب قد نسينا فلان

ملا

العلم

العلم

العلم
 العلم
 العلم
 العلم

نفسه من نفسه

نفسه من نفسه

نفسه من نفسه

نفسه من نفسه

نفسه من نفسه

نفسه من نفسه

نفسه من نفسه

نفسه من نفسه

نفسه من نفسه

فلا يذكرنا اي يام لهم بخير ولا يذكرهم به قال عليه السلام واما قوله يوم يقوم الروح والملائكة صفا
لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا وقوله والله ربنا ما كنا مشركين وقوله يوم القيمة يكفر بعضكم
ببعض وبلغ بعضكم بعضا وقوله ان ذلك الحق فاحصا اهل النار وقوله لا تخفوا والذى وفدت اليكم
بالوعيد وقوله اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم ونشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون فان ذلك
في موطن غير واحد من موطن ذلك اليوم الذي كان مقداره خمسين الف سنة والمراد بكفر اهل المعاصي
يكفر بعضهم ببعض وبلغ بعضكم بعضا والكفر في هذه الآية المراد به يقول فيتر بعضهم من بعض ونظيرها
في سورة ابراهيم قول الشيطان اني كفرت بما اشركتهم من قبل وقول ابراهيم خليل الرحمن كفرا بكم يعني تبرا
منكم ثم يجمعون في موطن اخر يكون فيها طوائف تلك الاصناف ابدت لاهل الدنيا لازل جميع الخلق
عن معاشيتهم وانصدعت ظلمهم لا ما شاء الله ولا يزالون يكون حتى يستنفذوا اللذوع ويقضوا
الى اللعاب ثم يجمعون في موطن اخر فيسقطون فيه فيقولون والله ربنا ما كنا مشركين وهو لا يخاف
هم المقرين في دار الدنيا بالنوحيد فلم ينفعهم ايمانهم بالله لحالفهم رسلهم وشكركم فيما اتوا به عن ربهم
ونقضهم عهدهم في وصاياهم واسئد المم الذي هو اذى بالذي هو خير فذكرهم الله فيما انخلوه من الدنيا
بقوله انظر كيف كذبوا على انفسهم ففهم الله على افواههم وليسقط الايدي والارجل والجلود ففهم
بكل معصية كانت منهم ثم يرفع عن السنتهم الحنم فيقولون لجلودهم شهدتم علينا قالوا انطقنا الله
الذي انطق كل شيء ثم يجمعون في موطن اخر فيفتر بعضهم من بعض هول ما يشاهدونه من صعوده لاهل
وعظم البلاء فذلك قول الله تع يوم يفر المرء من اخيه واقرباؤه وصاحبه ونبيه الالية ثم يجمعون في
موطن اخر فيسقطون فيه اولياء الله واصفياءه فلا يتكلم احد الا من اذن له الرحمن وقال صوابا فيقام
الرسول فيسألون عن نادية الرسالة التي حملوها الى امم فاجبروا لانهم ادركوا ذلك الى اممهم ويسأل
الامم فيجدون كما قال الله فليستل الذين ارسل اليهم وليستل المرسلين فيقولون ما جاءنا من نبئ
ولا نذير فليستلهم الرسل رسول الله ص واليه فيشهد صدق الرسل وبذلك من مجدها من الامم
فيقول لكل امة منهم بل قد جئكم بشير ونذير والله على كل شيء قدير اي مفيد على شهادة جوارحكم
عليكم ببليغ الرسل اليهم رسالاتهم وكذلك قال الله لنبية صلى الله عليه واله فكيف اذ اجئنا من كل
امة بشهيد وجئناك على هو لا يشهد فلا يستطيعون رد شهادته خوفا من ان يختم الله على افواههم
وان تشهد عليهم جوارحهم بما كانوا يعملون وليشهد على منافق قومه وامته وكفارهم بالحادهم و
عنادهم ونقضهم عهدهم وتغيرهم سنته واعندتهم على اهل بيته وانفلاهم على اعقابهم وانزلهم
على اديارهم واحدا ثم في ذلك سنة من فقدتهم من الامم الظالمة الخائسة لانبيايها فيقولون يا ربنا
ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ثم يجمعون في موطن اخر يكون فيه مقام محمد وهو
المقام المحمود فيثني على الله بما لم يش عليه احد قبله ثم يثني على الملائكة كلهم فلا يبقى ملك الا اثني
عليه محمد ثم يثني على الانبياء بما لم يش عليهم احد مثله ثم يثني على كل مؤمن ومؤمنة بيد الصديقين

والشهداء

والشهداء ثم الصالحين فيجوز اهل السما والارضين فذلك قول الله نعم عسى ان يبعثك ربك
مقاما خيرا فطوبى لمن كان له في ذلك المقام حظ ونصيب ويل لمن لم يكن له في ذلك المقام حظ ولا نصيب
ثم يجمعون في موطن اخر ويزال بعضهم عن بعض وهذا كل قبل الحب فاذا اخذ في الحب شغل كل انسان
بما لديه حتى تسأل الله بركة ذلك اليوم قال علي ع واما قوله يوم يفر وجه يومئذ فافرة الى ربها فافرة ذلك
في موضع يفر فيه اولياء الله فافرة من الحب الى غير الحب فافرة من الحب الى غير الحب فافرة من الحب الى غير الحب
من اخر فينبض وجوههم فيذهب عنهم اذى ويغنى ووعث ثم يامر من يدخل الجنة من هذا المقام
بنظرون الى ربهم كيف يمشيهم ومنه يدخلون الجنة فذلك قول الله عز وجل في تسليم الملائكة عليهم
سلام عليكم طم فادخلوها خالدين فعند ذلك يشيرون بدخول الجنة والنظر الى ما وعدهم الله
عز وجل فذلك قوله تعالى ربها فافرة والنظر الى بعض اللغز هي المنطرة المسموعة الى قوله تعالى فافرة
بم يرجع المرسلون واما قوله ولقد راه تارة اخرى عند سدرة المنتهى يعني محمد اصحابه كان عند سدرة
المنتهى حيث لا يحاورها خلق من خلق الله عز وجل وقوله في اخر الاية ما راغ البصر وما طغى لغيره
من ايات ربه الكبرى راي جبريل في صورة من بين هذه المرة ومرة اخرى وذلك ان خلق جبريل
خلق عظيم فهو الروحاني لا يدرك خلقهم ولا صفهم الا الله رب العالمين قال علي عليه السلام
واما قوله ما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحى اليه ما يشاء
كذلك قال الله قد كان الرسل يوحى اليه رسل من السماء فيبلغ رسل السماء الى رسل الارض قد
كان الكلام بين رسل الارض وبينه من غير ان يرسل بالكلام مع رسل اهل السما فقد قال رسول
الله صلى الله عليه واله باجبرئيل هل ربيك عز وجل فقال جبرئيل ان ربي لا يرى فقال رسول
الله من اين ياخذ الوحي قال اخذ من اسرافيل قال ومن اين ياخذ قال ياخذ من ملك فوفه من
الروحانيين قال ومن اين ياخذ ذلك الملك قال يقذف في قلبه فذا فافرة وحى وهو كلام الله
عز وجل ليس بخود احد من ممالك الله به الرسل ومنه ما يذف في قلوبهم ومنه رايها الرسل
ومنه وحى تنزيل ينزل او يفرافهم كلام الله عز وجل قال علي ع واما قوله كلا انهم عن ربهم لحجج
فانما يعنى يوم القيمة عن ثوابهم لحججهم وقوله هل ينظرون الا ان تاتيهم الملائكة او ياتي ربك
او ياتي بعض ايات ربك بخبر محمد اصحابه عن المشركين والمنافقين الذين لم يستحيوا الله ولمسوا له فضلا
هل ينظرون الا ان تاتيهم الملائكة او ياتي ربك او ياتي بعض ايات ربك يعني بذلك العذاب ياتيهم
في دار الدنيا كعذاب القرون الاولى فهذا خبر محمد رسل الله عنهم ثم قال يوم ياتي بعض ايات ربك
لا ينفق نفسا الا ايمانها لم تكن امنيت من قبل الاية يعني لم تكن امنيت من قبل ان ياتي هذه الاية و
هذه الاية هي طلوع الشمس من مغربها وقال في اية اخرى فانهم الله من حيث لم يحتسبوا يعني ارسل
عليهم عذابا وكذلك ايمانهم في اية اخرى فانهم الله من القواعد يعني ارسل عليهم العذاب
قال علي عليه السلام واما قوله عز وجل بل هم بلبقاء وهم كافرون وقوله الذين يظنون انهم ملائكة
فانهم ملائكة

والشهداء ثم الصالحين فيجوز اهل السما والارضين فذلك قول الله نعم عسى ان يبعثك ربك
مقاما خيرا فطوبى لمن كان له في ذلك المقام حظ ونصيب ويل لمن لم يكن له في ذلك المقام حظ ولا نصيب
ثم يجمعون في موطن اخر ويزال بعضهم عن بعض وهذا كل قبل الحب فاذا اخذ في الحب شغل كل انسان
بما لديه حتى تسأل الله بركة ذلك اليوم قال علي ع واما قوله يوم يفر وجه يومئذ فافرة الى ربها فافرة ذلك
في موضع يفر فيه اولياء الله فافرة من الحب الى غير الحب فافرة من الحب الى غير الحب فافرة من الحب الى غير الحب
من اخر فينبض وجوههم فيذهب عنهم اذى ويغنى ووعث ثم يامر من يدخل الجنة من هذا المقام
بنظرون الى ربهم كيف يمشيهم ومنه يدخلون الجنة فذلك قول الله عز وجل في تسليم الملائكة عليهم
سلام عليكم طم فادخلوها خالدين فعند ذلك يشيرون بدخول الجنة والنظر الى ما وعدهم الله
عز وجل فذلك قوله تعالى ربها فافرة والنظر الى بعض اللغز هي المنطرة المسموعة الى قوله تعالى فافرة
بم يرجع المرسلون واما قوله ولقد راه تارة اخرى عند سدرة المنتهى يعني محمد اصحابه كان عند سدرة
المنتهى حيث لا يحاورها خلق من خلق الله عز وجل وقوله في اخر الاية ما راغ البصر وما طغى لغيره
من ايات ربه الكبرى راي جبريل في صورة من بين هذه المرة ومرة اخرى وذلك ان خلق جبريل
خلق عظيم فهو الروحاني لا يدرك خلقهم ولا صفهم الا الله رب العالمين قال علي عليه السلام
واما قوله ما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحى اليه ما يشاء
كذلك قال الله قد كان الرسل يوحى اليه رسل من السماء فيبلغ رسل السماء الى رسل الارض قد
كان الكلام بين رسل الارض وبينه من غير ان يرسل بالكلام مع رسل اهل السما فقد قال رسول
الله صلى الله عليه واله باجبرئيل هل ربيك عز وجل فقال جبرئيل ان ربي لا يرى فقال رسول
الله من اين ياخذ الوحي قال اخذ من اسرافيل قال ومن اين ياخذ قال ياخذ من ملك فوفه من
الروحانيين قال ومن اين ياخذ ذلك الملك قال يقذف في قلبه فذا فافرة وحى وهو كلام الله
عز وجل ليس بخود احد من ممالك الله به الرسل ومنه ما يذف في قلوبهم ومنه رايها الرسل
ومنه وحى تنزيل ينزل او يفرافهم كلام الله عز وجل قال علي ع واما قوله كلا انهم عن ربهم لحجج
فانما يعنى يوم القيمة عن ثوابهم لحججهم وقوله هل ينظرون الا ان تاتيهم الملائكة او ياتي ربك
او ياتي بعض ايات ربك بخبر محمد اصحابه عن المشركين والمنافقين الذين لم يستحيوا الله ولمسوا له فضلا
هل ينظرون الا ان تاتيهم الملائكة او ياتي ربك او ياتي بعض ايات ربك يعني بذلك العذاب ياتيهم
في دار الدنيا كعذاب القرون الاولى فهذا خبر محمد رسل الله عنهم ثم قال يوم ياتي بعض ايات ربك
لا ينفق نفسا الا ايمانها لم تكن امنيت من قبل الاية يعني لم تكن امنيت من قبل ان ياتي هذه الاية و
هذه الاية هي طلوع الشمس من مغربها وقال في اية اخرى فانهم الله من حيث لم يحتسبوا يعني ارسل
عليهم عذابا وكذلك ايمانهم في اية اخرى فانهم الله من القواعد يعني ارسل عليهم العذاب
قال علي عليه السلام واما قوله عز وجل بل هم بلبقاء وهم كافرون وقوله الذين يظنون انهم ملائكة
فانهم ملائكة

قوله الى يوم يلقونه وقوله من كان برحولقاء ربه فليعمل عملا صالحا يعني البعث فسماه الله لقاء
 كذلك قوله من كان برحولقاء الله فان اجل الله لا يمتد يعني من كان يؤمن انه مبعوث فان وعد الله لا
 من التواتر العفان للقاء ههنا ليس بالروية واللقاء هو البعث وكذلك قوله تجتهم يوم يلقونه
 يعني انه لا يزال الايمان عن قلوبهم يوم يبعثون قال علي عليه السلام ولقاء قوله تعالى ورأى المحرم النار
 فظنوا انهم مواضعها يعني يتصوروا انها داخلوها وكذلك قوله في ظننا اني ملاق حسابيه واما قوله
 تعالى لنا فطين ويظنون بالله الظنونا فهو ظن شك وليس ظن يقين والظن ظن ان ظن شك و
 يقين فاما كان من امر المباد من الظن فهو ظن يقين وما كان من امر الدنيا فهو ظن شك قال علي ع
 قوله ونضع الموازين القسط ليوزن بها القيمة فلا تظلم نفس شيئا فهو ميزان العدل يؤخذ به الخلائق يوم
 القيمة يدين الله تعالى الخلائق بعضهم من بعض بعضهم باعمالهم ويقض المظالم من الظالم ومعنى قوله
 فمن ثقلت موازينه ومن خفت فهو ظن الحسب وكثرة الناس يومئذ على طبقات ومنازل فمنهم
 من يجاسب حسابا يسيرا وينقلب اليه اهله مسرورا ومنهم الذين يدخلون الجنة بغير حساب لانهم
 لم ينلوا من امر الدنيا شيئا واما الحسب هنا كقول علي من ثلث بها ههنا ومنهم من يجاسب القبر
 والظلم ويصير الى عذاب السعير ومنهم امثلة الكفر وقادة الضلالة فاولئك لا يقيم لهم يوم القيمة وزنا
 ولا يعاقبهم لانهم لم يعصوا بامرهم ونهيهم يوم القيمة وهم في جهنم خالدون ولما خلق وجوه النار وهم
 فيها كالحون ومن سأل هذا الزنديق ان قال اجد الله يقول فل يوفيك ملك الموت الذي وكل بكم
 والله يوفى الانفس حين موتها والذي ينوquem الملائكة ليلين وما الشبه ذلك فزعموا انهم يفعل
 لنفسهم ومرة ملك الموت ومرة الملائكة واجده يقول ومن يعمل من الصالحات فهو مؤمن فلا كفر
 لسمعه ويقول اني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتد اعلى الاية الاولى ان الاعمال
 الصالحة لا تنفك واعلم في الثانية ان الايمان والاعمال الصالحة لا تنفك الا بعد الاهتداء واجده
 يقول واسئل من ارسلنا من قبلك من رسلنا كيف يسئل المحي الاموات قبل البعث والنشور
 واجده يقول فاعرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابدين ان يحملنها واشفقن منها
 وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا فها هذه الامانة ومن هذا الانسان وليس من صفة العزيز
 العليم النابلس على عباده واجده قد شتمه فوات انبيائه بقوله وعصى ادم ربه فغوى وبكذب به نوحا
 لما قال ان ابني من اهلي بقوله انه ليس من اهلي فانه على غير صالح وبوصفه ابراهيم بانه عبد وكما مرة
 ومرة قرا مرة شمساً ويقول في يوسف ولقد هممت به وهم بها لولا ان راي برهان ربه ونججته
 موسى حيث قال رب انظر اليك قال ان ترا في الاية ويبعثه على داود جبرئيل وميكائيل حيث
 تسور الحرب الى اخي القصة ويحسبه بولس في بطن الحوت حيث ذهب مغاضبا مذبذبا واطهر
 خطاء الانبياء وزلمهم ثم واري اسم من اغتر وقتن خلفه وصل واصل وكفى عن اسمائهم في قوله
 ويوم يعص الظالم على يد ربه ويقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يا ويلتي ليتني لم اتخذ فلانا

الظن ظن في العبرة
 وقد خلق الرجل
 يقين

الدهوة الزاوية

اسماء

داراه وراة حرة وراة

خليل

خليل اولاد ائمتي عن الذكر بعد اذ جاءني من هذا الظالم الذي لم يذكر من اسمه واذكر من اسمها
 الانبياء واجده يقول رجاء ربك والملك صفا صفا وهل ينظرون الا ان ياتي دبتك او ياتي بعض
 ايات ربك ولقد جئتونا فرادى فترة يجتهم ومرة يجيئون واجده يخبرنا به يتلون بيته شاهد منه
 وكان الذي تلاه عبدا الاصلان برهة من دهره واجده يقول ولست ائتمن يومئذ عن النعيم فها هذا
 النعيم الذي ليسا للعبادة واجده يقول بقية الله خير لكم ما هذه البقية وليد يقول باحسنة
 على امر ظن في جنب الله واما قول افرم وجهه الله وكل شئ هالك الا وجهه واصلح اليه ما اصحاب
 اليه ما اصحاب الشمال ما اصحاب الشمال ما معنى الجحيم والوجه اليه والشمال فان الامر لم يلبس جدا
 واجده يقول الرحمن على العرش استوى وامنن من في السما وهو الذي في السما والارض وهو
 معكم ايها الكرم ونحن اقرب اليه من جبل الورد وما يكون من نجوى ثلثة الا هو رايعهم الية واجده
 يقول فان ختم ان لا تقسطوا في الينائي فانكم اما اطاب لكم من النساء وليس بشبه القسط في الينائي
 النساء ولا كل النساء انما فامعني ذلك واجده يقول انما اعظم واحدة فها هذه الواحدة واجده يقول
 وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وقدرى محالي الاسلام معتكفين على باطلهم غير مقلدين عنه ولا
 غيرهم من اهل النفس الخلفين في مذاهبهم يلعب بعضهم بعضا فاني موضع للرحمة العامة للشاملة
 عليهم واجده قد بين فضل نبوته على سائر الانبياء مخاطبة اضعاف ما اثبت عليه في الكتاب من
 الازراء عليه وانما صرح بحجة وغير ذلك من الحجج واثبت ما لم يخاطب احدا من الانبياء مثل قوله
 ولو شاء الله لجمعهم على الهدى فلا تكون من الجاهلين وقوله لولا ان ثبتناك لقد كدت تركيهم
 شيئا قليلا اذ الاذفاك ضعف الجورة وضعف الهمة ثم لا تجد لك علينا نصيرا وقوله ونحفي
 في نفسك ما الله مبدي وقبض الناس والله احق ان تحسبه وقوله وما ادر ما يفعل في ولاكم
 وقال ما درت اني في الكتاب من شئ وكل شئ احصيناه في امام مبين فاذا كانت الاشياء تخصي الامام
 وهو وصي النبي فالتقي وان يكون بعيدا من الصفة التي قال فيها وما ادرى ما يفعل في ولاكم
 وهذه كلها صفات مختلفة واحوال متنافضة وامور مشككة فان يكن الرسول والكتاب حقا
 فقد صلتك لشكى في ذلك وان كانا باطلين فما على من باس فقال علي ع سبح قدوس رب الملائكة
 والروح شارك وقعه هو الحق الدائم القائم على كل نفس بما كسبت هاتان ايتان ما شككت فيه
 حسبي ما ذكرت بالامير المؤمنين قال سائلك بنا ويل ما سالت وما توفقي الا بالله عليه وكنت
 واليه آيت عليه فليست كل المتوكلون فاما قوله الله يتوفى الانفس حين موتها وقوله يوفيك ملك
 الموت وتوفقه رسلنا والذين ينوquem الملائكة طيبين غير خالفين والذين ينوquem الملائكة
 ظالمين انفسهم فهو ظالم لنفسهم فهو قاهر اجل واعظم من ان يتولى ذلك بنفسه وفعل رسله وملائكته
 فعله لانهم باهرون فاصطفى جل ذكره من الملائكة رسلا وسفر قبيته وبين خلفه وهم الذين قال
 الله فيهم الله يصطفى من الملائكة رسلا ومن الناس من كان من اهل الطاعة تولت قبض روحه

برهاني مدعوط
 من الزمان

انخفاض

ملائكة

ملائكة الرحمة ومن كان من اهل المعصية تولى قبض روحه ملائكة النقرة وملك الموت اعوان
 الرحمة والنقرة يصدرون عن امره وفعلهم فعله وكل باقون من مشيئة اليه اذ كان فعل ملك الموت
 وفعل ملك الموت فعل الله لا يتوق الا نفس على من يشاء ويعطي ويمنع ويبشيع يعاقب على يد من
 يشاء وان فعل امناة فعله كما قال وما تشاؤون الا ان يشاء الله ولما قوله ومن يعمل من الصالحات
 وهو ومن يتوب له واتى لغفار لمن تاب من وعمل صالحا ثم اهتد فان ذلك كله لا ينفي الا مع الاهل
 وليس كل من وقع عليه اسم الايمان كان حقيقا بالتحاة مما اهلك به الغواير لو كان كذلك ليجزى اليهود
 اعترافا بالتوحيد واقرارها بالله ونحو سائر المقرين بالوحدانية من اليسر في دفعه في كفره من الله
 ذلك بقوله الذين قالوا امنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم والميمان حالات ومنازل يطول شرحها وز
 ذلك ان الايمان قد يكون كجبهين ايمان بالقلب ايمان باللسان كما كان ايمان المنافقين على عهد رسول
 الله لما فتحهم بالسيف فسلمهم بالخوف فاتهم امناوا لسنهم ولم تؤمن قلوبهم فالايمان بالقلب هو
 التسليم للرب ومن سلم الاموال لاهلها لم يستكر عن امره كما استكر ابليس عن السجود لادم واستكر كثير
 الامم من طاعة انبيائهم فلم ينفعهم التوحيد كما ينفع ابليس ذلك السجود الطويل فانه سجد سجدة واحدة
 اربعة الاف عام لم يرد بها غير خرف الدنيا والتمكين من النظر فكذلك لا تنفع الصلوة والصدقة الا
 مع الاهل هذا السبيل للتحاة وطريق الحق وقد قطع الله عذريته ببشيرة ابنة وارسل رسله لئلا يكون
 للناس على الله حجة بعد الرسل ولم يخل ارضه من عالم بما يحتاج اليه الخليفة ومتعلم على سبيل التحاة اولئك
 هم الاقربون عددا وقديرون الله في امم الانبياء وجعلهم مثل المن ناس مثل قوله في قوم نوح وما امن
 الا قليل وقوله فمن امن من امة موسى ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون وقوله في حواري
 عيسى حيث قال لسائر بني اسرائيل من انصاي الى الله قال الحواريون نحن انصا الله امنا بالله واشهد
 باننا مسلمون يعني اقم مسلمون لاهل الفضل فضلمهم ولا يستكر من عن امرهم فما اجابه منهم الا الحواري
 وقد جعل الله للعلم اهلا ورضي على العباد طاعتهم بقوله تع اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر
 منكم وبقوله واذا جاءهم امر من الامن او الخوف فاذعوا ولورده الى الرسول والى اولى الامر منهم لعله
 الذين يستنبطونه منهم وبقوله اتقوا الله وكونوا مع الصادقين وبقوله وما يعلم تأويله الا الله وه
 الراسخون في العلم وبقوله واتوا البيوت من ابوابها والبيوت هي بيوت العلم الذي استودعته الانبياء
 وابوابها اوصيتهم فكل من عمل من اعمال الخير على غير ابدي اهل الاصطفاء وحدودهم وشرايعهم
 وسننهم ومعال دنيهم وورعهم قبول واهل محل كفر وان شملهم صفة الايمان لم تسمع الى قول الله
 وعامنهم ان تقبل منهم فقامت الا اتم كفر بالله وبرسوله ولا باقون الصلوة الا وهم كسالى
 ولا ينفقون الا وهم كارهون فمن لم يهد من اهل الايمان الى سبيل التحاة لم ينع عنه ايمانه بالله مع
 دفعه عن اوليائه وصراط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين وكذلك قال الله فلم يك ينفعهم ايمانهم
 لما داروا باسنا وهذا كثير في كتاب الله والهداية هي الولاية كما قال الله تع ومن يتولى الله ورسوله

ما يات من

الذين امنوا ولم
 يلبسوا ايمانهم
 بظلم فاولئك هم
 الامم وهم مستعدون
 وبقوله

والذين

والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون والذين امنوا في هذا الموضع هم المؤمنون على الخلاق من
 الحق والاولى في عصر بعد عصر وليس كل من اقر ايضا من اهل القبلة بالشهادتين كان مؤمنا ان
 المنافقين كانوا يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويدعون عهد رسول الله بما
 عهد به من دين الله وعمرائه وبراكين نبوته الى وصية ويضمرون من الكراهة لذلك والتفرض لما
 امر به من عند امكان الامر لهم فيما قد بينه الله لبيته ص بقوله فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك
 فيما شجر بينهم ثم لا يجدون في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلو تسليما ويقولوا وما محمد الا رسول قد
 خلت من قبله الرسل فان ما اوقلت انقلبتم على اعقابكم ومثل قوله لئن لم يكن طبعا عن طبعي للتسك
 سبيل من كان قبلكم من الامم في الغدر بالاولياء بعد الانبياء وهذا كثير في كتاب الله عز وجل وقد
 شق على النبي ما يؤل اليه عاقبة امرهم واطلاع الله اياه على بوارهم فاجي عز وجل اليه فلا تذهبك
 عليهم حسرة ولا تأس على القوم الكافرين واما قوله واسئل من ارسلنا قبلك من رسلنا هذرا بهز
 نبينا ان الذي اناه الله اياه اها ووجب الحجة على سائر خلفه لا تهاخر به الانبياء وجعله الله رسولا الى
 جميع الامم وسائر الملل فخصه الله بالارتقاء الى السماء عند المعراج وجمع له يومئذ الانبياء فعلم
 منهم ما ارسلوا به وحملوه من غزائم الله وابانه وبراكينه واقره الجميع بفضل وفصل الاولياء
 والحق في الارض من بعده وفصل شيعته وصية المؤمنين والمؤمنات الذين سلموا الال فضل
 فضله ولم يستكر واعن امرهم وعرف من طاعتهم وعصاهم من اممهم وشام من مضى ومن غبر من
 تقدم او تاخر واما ههنا الانبياء عليهم السلام وعائيتهم الله في كتابه ووقوع الكناية عن امثما من اجز
 اعظم مما اجرته الانبياء من شهداء الكتاب بظلمهم فان ذلك من ادل الدلائل على حكمة الله
 الباهرة وقدرته الفاهرة وعزته الظاهرة لانه علم ان براكين الانبياء تكبر في صدور اممهم ولان منهم
 من يتخذ بعضهم الها كالذي كان من النصاي في ابن مريم فذكر هادلا له على تخلفهم عن الكمال الذي
 نقر به عز وجل لم تسمع من الله عز وجل في صفة عيسى حيث قال فيه وفي مقدمه كانا ياكلان الطعام
 يعني اكل الطعام كان له ثقل ومن كان له ثقل فهو بعد مما ادعته النصاي لابن مريم ولم يكن عن
 امثما الانبياء تجر او تعز بل تعزى لاهل الاسبصار ان الكناية عن امثما اصحاب الحجر العظيمة
 من المنافقين في القرآن ليست من فعله عز وجل وانها من فعل المغيرين والمبدلين الذين جعلوا
 القرآن عضين واعنا ضوا الدنيا من الذين وفدين الله قصص المغيرين بقوله الذين يكتبون
 الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا وبقوله وان منهم لفرقا يابلون
 السننهم بالكتاب وبقوله اذ يبيتون ما لا يرضى من القول بعد فقد الرسول وما يقننونه به
 اود باطلهم حسب ما فعله اليهود والنصاي بعد فقد موسى وعيسى من تغير التورية والانجيل
 وتغيرت الكلم عن مواضعه وبقوله يهدون ليطلقوا نور الله بافواههم وبالي الله الا ان يتم
 نوره يعني اتم اثنوا في الكتاب ما يقوله الله ليلبسوا على الخليفة فاعنى الله فلوهم حتى تركوا فيه ما

ما زاد

دل

الذين امنوا ولم يلبسوا
 ايمانهم بظلم فاولئك
 هم الامم وهم مستعدون
 وبقوله

دل كما احدثه فيه وحرفه فيه وبين عن افكهم وتبليسهم وكتمان ما علموه منه ولذلك قال لهم
 تلبسوا الحق بالباطل وضرب مثلهم بقوله فاما الذين ايدوا ههنا وما ينفع الناس فيمكث
 في الارض فان تبدى هذا الموضع فهو كلام المحدثين الذين اثنوه في القرآن فهو يضل ويضل
 عند التحصيل والذي ينفع الناس منه فالتمس بل الحقيقة الذي لا بائنه الباطل من بين يديه ولا من
 خلفه والقلوب قبله والارض في هذا الموضع في محل العلم وقراره وليس يسوع مع عموم النقية
 النصريح باسم المبدلين ولا الزيادة في بانه على ما اثنوه من تلقائهم في الكتاب لما في ذلك من قوة
 حج اهل التعطيل والكفر الملل المخرفة عن قبلتنا وابطال هذا العلم الظاهر الذي قد استكان
 له الموافق والمخالف بوقوع الاصطلاح على الايمان لهم والرضا بهم وكان اهل الباطل في القديم
 والحديث اكثر عددا من اهل الحق ولا ان الصبر على ولاية الامر مفروض لقول الله تعالى صلى الله
 عليه واله فاصبر كما صبر اولو الغر من الرسل واجابه مثل ذلك على اوليائه واهل طاعته بقوله
 لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة فحسبك من الجواب عن هذا الموضع ما سمعنا فان
 شريعة النقية تظهر النصريح باكثر منه واما قوله وجاء ربك والملك صفا صفا وقوله ولقد
 جئتمونا فرادى وقوله هل ينظرون الا ان ياتيهم الملائكة او ياتي ربك او ياتي بعض ابائ ربك
 فذلك كله حق وليس جنة كجنته خلفه وانه رب كل شيء من كتاب الله عز وجل يكون ناويله على
 غير منزله ولا يشبهه ناويله كلام البشر ولا فعل البشر وساتتلك بمثال ذلك تكفي به ان شاء الله
 وهو حكاية الله عز وجل عن ابراهيم حيث قال اتي ذاهب الى ربك سبيدي قد هابه الى ربك فوجه
 اليه في عباده واجتهاده الا ترى ان ناويله غير منزله قال وانزل لكم من الانعام ثمانية ازواج قال
 وانزلنا الحديد فيه باس شديد فانزلنا ذلك خلقه اياه وكذلك قوله قل ان كان للرحمن ولد فانا
 اول العابدين اي الاحدين والناويل في هذا القول باطنه مضاد لظاهره ومعنى قوله هل ينظرون
 الا ان ياتيهم الملائكة الآية فاما طلب نبينا هل ينظرون الملائكة والمشركون الا ان ياتيهم
 الملائكة فيغيثونهم او ياتي ربك او ياتي بعض ابائ ربك يعني بذلك امر ربك والابائ هم
 العذاب في دار الدنيا كما عذب الامم السالفة والقرن الحالية وقال فاقلمهم الله اتي يوفون اتي
 لعنهم الله اتي يوفون فسمي اللعنة قتل الا وكذلك قال قل الانسان ما اكفره اي لعن الانسان و
 قال فلم تقتلوهم ولكن الله ربي فسمي فعل النبي صلى الله عليه واله فضلا له الا ترى ناويله على غير منزله
 ومثل قوله بل هم بلغاؤهم كافرين فسمي البعث لقاء وكذلك قوله لا ينظرون اولئك انهم مبعوثون
 ليوم عظيم اي ليس يوفون انهم مبعوثون واللقاء عند المؤمن البعث وعند الكافر المعاناة و
 النظر قد يكون بعض ظن الكافر ببقائه وذلك قوله وراى المحرمون النار فظنوا انهم مواقعوها
 اي يقنوا انهم مواقعوها واما قوله في المنافقين يظنون بالله الطون فليس ذلك بيقين ولكنه
 شك فاللفظ واحد في الظاهر ومخالف في الباطن وكذلك قوله الرحمن على العرش استوى يعني
 استوى على العرش استوى

لا ينام

تخط

ولا يتركه ولا يتركه

فان

فان

فان

فان

فان

استوى تدبيره وعلا امره وقوله وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله وقوله وهو معكم ايما
 كنز وقوله ما يكون من يخوي ثلثة الالهوا ربهم فاما اراد بذلك استيلاء امنا به بالقدرة التي
 ركبها فهم على جميع خلفه وان فعل فعلهم فافهم عنى ما اقول لك فاني انا ازيدك في الشرح على
 في صدرك وصدرك من لعله بعد اليوم يشك في مثل ما شكك فيه فلا يجد حجة على اسال
 عنه لعمرو الطغيان والافتنان فاضطر اهل العلم بنا وبل الكتاب الى الاكثام والاختلاف
 اهل الظلم والبعي اما انه سياتي على الناس زمان يكون الحق فيه مستورا والباطل ظاهرا مشهورا
 اذا كان اولى الناس به اعداءهم واقرى الوعد الحق وفيه عظم الاتحاد وظهر الفساده انبلى
 المؤمنون وزلزلوا زلزلة الاشد بدا وغلغلهم الاخيار اسما الاشرار فيكون جهل المؤمن ان يحفظ
 بحجة من اقر الناس اليه ثم يتبع الفرج لا وليا له ويظهر صاحب الحق على اعداء واما قوله ينزلوه
 منه فذلك حجة الله اقامها على خلقه وعرفهم انه لا يستحق تجلس النبي الا من يقوم مقامه ولا ينزلوه
 من يكون في الطهارة مثله لئلا يتسرع من ماسه رجس الكفر في وقت من الاوقات انتحال
 الاستحسان بمقام رسول الله وليضيق العذر على من يعينه على اثمه وظلمه اذ كان الله قد حذر على
 من ماسه الكفر بفعله ما فوضه الى انبيائه واوليائه بقوله لا يرهى كينال عهدك الظالمين
 المشركين لانه سمي الشريك ظما بقوله ان الشريك لظلم عظيم فلما علم ابراهيم ان عهد الله بالامانة
 لا ينال الظالمين قال فاجنبني وبي ان تعبد الاصنام واعلم ان من اثار المنافقين على الصادقين
 الكفار على الابرار فقد افترى على الله اثما عظيما اذ كان قد بين في كتابه الفرق بين المبطل و
 الحق والظاهر والتجس والمؤمن والكافر وانه لا ينال النبي عند فقد لا من حل محل صدق وعللا
 وطهارة وفضلا واما الامانة التي ذكرتها فهي الامانة التي لا تجوز الا ان تكون في الانبياء
 واوصياهم لان الله اتمهم على خلقه وجعلهم حججا في ارضه والسامري ومن اجمع معه اعانه
 من الكفار على عبادة العجل عند غيبة موسى اتم انتحال موسى من الطعام والاحمال تلك الامانة
 التي لا ينبغي الا لظاهر من الحسن فاحتمل وزرها ووزر من سلك سبيل من الظالمين واعوانهم
 وكذلك قال رسول الله من استن بسنة حق كان له اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيمة ومن
 استن بسنة باطل كان عليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيمة ولهذا القول من النبي ص
 شاهد من كتاب الله عز وجل وهو قول الله في قصة فاعيل اقل اخيه من اجل ذلك كتبنا على
 اسراييل ان من قتل نفسا بغير نفس او فسادا في الارض فكما انما قتل الناس جميعا ومن احياها
 احى الناس جميعا وللحق في هذا الموضع ناويله في الباطن ليس كظاهرة وهو من هذا الانهال
 هي جوار الا بد ومن سماه الله حيا لم يمت بدا انما ينقل من محنة الى دار راحة ومنه واما ما كان
 اراك من الخطاب بالانفراد مرة وبالجمع مرة اخرى من صفة البارى جل ذكره فان الله على ما وصف
 به نفسه بالانفراد والوحدانية هو النور الازلي القديم الذي ليس كمثل شيء لا يتغير ويحكم ما

الشيخ كاد ان يترك

الشيخ كاد ان يترك

الشيخ كاد ان يترك

الشيخ كاد ان يترك

الشيخ كاد ان يترك

الشيخ كاد ان يترك

الشيخ كاد ان يترك

الشيخ كاد ان يترك

الشيخ كاد ان يترك

الشيخ كاد ان يترك

الشيخ كاد ان يترك

الشيخ كاد ان يترك

الشيخ كاد ان يترك

الشيخ كاد ان يترك

الشيخ كاد ان يترك

الشيخ كاد ان يترك

الشيخ كاد ان يترك

الشيخ كاد ان يترك

الشيخ كاد ان يترك

الشيخ كاد ان يترك

الشيخ كاد ان يترك

الشيخ كاد ان يترك

الشيخ كاد ان يترك

الشيخ كاد ان يترك

ليشاء ويخار ولا معقب حكمه ولا راد لقضائه ولا ما خلق زاد في ملكه وعزه ولا نقص منه مالم يشاء
 وانما اراد بالخلق اظهار قدرته وابداء سلطانه وتبيين براهين حكمه فخلق ما شاء كما شاء واخر
 فعل بعض الاشياء على ايدي من اصطفى من امثاله وكان يعلمهم فعلهم وامرهم كما قال ومن يطع الرسول
 فقد اطاع الله وجعل السموات والارض وعاملن بشاء من خلقه ليمتحن الخبيث من الطيب مع سابق علمه
 في التفريق بين من اهلهما ويجعل لك مثالا لا وليا له ولقائه وعرف الخليفة فضل منزله اوليائه و
 فرض عليهم من طاعته مثل الذي فرضه من نفسه والزمهم الحج بان خاطبهم خطابا يدل على انفرادهم
 وتوحيده بان له اولياء تجري افعاله واحكامهم تجري فعلهم العباد المذنبون الذين لا يسبقونهم بالقول
 هم بامرهم يعلمونهم الذين يتدبرونهم من روعه وعرف بالخلق افتداهم على علم الغيب بقوله عالم الغيب فلا
 يظهر على غيبه احد الا من ارضى من رسول وهم بامرهم يعلمونهم والنعيم الذي يسأل العباد عنه
 لان الله انعم بهم على من اسبقهم من اوليائهم قال السائل من هؤلاء الخ فاعلم ان الله عليه السلام هو رسول
 الله ومن حمله من اصفياء الله الذين قرئهم الله بنفسي ورسولهم فرض على العباد من طاعته مثل
 الذي فرض عليهم منها انفسهم ولا الامر للذين قال الله فيهم اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي
 الامر منكم وقال فيهم ولورثوه الى الرسول والى اولى الامر منكم لعلم الذين يستنبطونه منهم قال
 السائل ما ذا الامر قال على عليهما السلام الذي به تنزل الملائكة في الليلة التي تفرق فيها اكل امرئ من خلق
 ووزق واجل وعمل وجودة وموت وعلم غيب السموات والارض والمعجزات التي لا تبلغ في الله واصفيائه
 والسفرة بينه وبين خلقه وجهه الذي قال فايما تولوا فتم وجبه الله هم ببقية الله يعني المهدي الذي
 ياتي عند انقضاء هذه النظرة فيملاء الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما ومن بابية الغيبة و
 الاكتفاء عند غيبي الطغيان وحلول الانتقام ولو كان هذا الامر الذي عرفك عننا به النبي
 غيره لكان الخطاب يدل على فعل ماض غير دائم ولا مستقبل ولما قلنا في الملائكة ووزق كل امر حكيم
 ولم يقل تنزل الملائكة ويفرق كل امر حكيم وقد راجل ذكره في النبيان وابان الحجة بقوله في
 اصفيائه واوليائه عليهم السلام ان يقول حسرتي على ما فرطت في جنب الله تعري الخليفة قريهم الا
 ترى تلك تقول فلان الى جنب فلان اذا اردت ان تصف قريه منه وانما جعل الله في كتابه هذه
 الرموز التي لا يعلمها غيره وغير نبيا في حجة في ارضه لعلمه بما يحدث في كتابه المبطلون من اسقاط
 اسمائهم من وتبليسهم ذلك على الامم ليعينهم على باطلهم فان ثبت فيه رموز واعني قلوبهم وابطصارهم
 لما عليهم في تركها وترك غيرها من الخطاب الدال على ما احدثه فيه وجعل اهل الكتاب المقيمين
 به والعالمين بظاهره وباطنه من شجرة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين
 باذن ربها اي يظهر مثل هذا العلم محتملا في الوقت بعد الوقت وجعل اعدائها اهل الشجرة
 الملعونة الذين حاولوا اطفاء نور الله باقواهم فاني الله الا ان يتم نوره ولو علم المناصرون انهم
 الله ما علمهم من ترك هذه الابان التي تبين ملكنا واوليائنا لا سقطوا منها مما اسقطوا منه ولكن

نفس

لتجلية

الله

الله ما مضى حكمه بما يجب ان يحكمه على خلقه كما قال الله فليكن الله الباقية اغشواهم وجعل على قلوبهم
 اكنة عن فهم ذلك فتركهم بحاله وجبوا عن اكيد اللبس باطاله فاستعداء بينهم وبينه عليه و
 الاشقياء يعينونهم ومن لم يجعل الله له نورا فلا نور ثم ان الله لسعة رحمته ورافعة مخلفه
 وعلمه بما يحدثه المبطلون من تغيير كتابه قسم كل لغة ثلاثة اقسام فجعل قسما منه يعرفه العالم و
 الجاهل وقسما لا يعرفه الا من صفي ذنوبه ولطف حسبه وصح تمييزه من شرح الله صدورنا للاسلام
 وقسما لا يعرفه الا الله وامناؤه والراسخون في العلم وانما فصل الله ذلك لئلا يدعى اهل الباطن
 من المسؤولين على مبراث رسول الله من علم الكتاب الم يجعل الله لهم وليفودهم الاضطرار الى
 الايمان بل ولا امرهم فاستبكر واعن طاعته تعززا واقتداء على الله عز وجل واغترارا بكثرة من
 ظاهرهم وعادتهم وعائد الله عز وجل ورسوله فاما ما علمه الجاهل والعالم من فضل رسول الله
 كتاب الله فهو قول الله من يطع الرسول فقد اطاع الله وقوله ان الله وملائكته يصلون على النبي
 يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وهذه الآية ظاهرة وباطنة فالظاهر قوله صلوا عليه
 والباطن قوله وسلموا تسليما اي سلموا له وصيه واستخلفه عليكم ففضل وما عهد اليه تسليم
 وهذا ما اخبرك انه لا يعلمنا واوليه الامن لطف حسبه وصفي ذنوبه وكذا ذلك قوله سلاما
 على الياسين لان الله متى اتقى النبي صلى الله عليه واله بهذا الاسم حيث قال ليس والقران الحكيم انك
 تعلم المرسلين لعلمهم بانهم يسقطون قول سلام على الحمد كما اسقطوا غيره وما زال رسول الله يتألم
 ويقرهم ويجلسهم عن يمينه وشماله حتى اذن الله له في ابعادهم بقوله واهجرهم هجر اجملا وبقوله
 يا الذين كفروا قبلك مطعون عن اليمين وعن الشمال عزين اي طمع كل امرئ منهم ان يدخل جنة
 نعيم كذا اختلفوا مما يعمرون وكذلك قال الله يوم ندعو كل اناس باسمهم ولهم باسمهم واسمها
 ابائهم واقاربهم واقاويلهم كل شيء هالك الا وجهه فاما انزل كل شيء هالك الا دينه لان من الحال
 ان يحاكم من الله كل شيء ويبقى وجهه هو اجل واعظم من ذلك انما يحاكم من ليس فيه الاثرى انه
 قال كل من علمها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام ففضل بين خلقه ووجهه واما ظاهره
 على تناكر قوله فان خفف ان لا يفسطوا في البناء في انكوا اما طاب لكم من النساء ليرسب الفسطاط
 البناء في كلح النساء ولا كل النساء البناء فهو مما قد مت ذكره من اسقاط المناصين من القران وبين
 القول في البناء وبين كلح النساء الخطاب القصص اكثر من ثلث القران وهذا وما اشبهه يظهر
 حوادث المناصين فيه كاهل النظر والنامل ووجد المعطلون واهل الملل المخالفة للاسلام مستغنا
 الى القدح في القران ولو شرجت لك كلما اسقط وحرف وبدل مما يجري هذا المجرى لطال و
 ما يحظر التفتة اظهارة من منافع لا وليا ومثاله الا عدا واما قوله وما ظلموا ولكن كانوا انفسهم
 يظلمون فهو عز وجل اجل واكرم من ان يظلم ولكنه قرنا مناه على خلقه بنفسه وعرف الخليفة
 جلالة قدرهم عنده وان ظلمهم بظلمه بقوله وما ظلموا بابعضهم اولياءنا ومعونتنا اعز انهم عليهم ولكن

قالوا في
الجهاد

كانوا

كانوا انفسهم يظلمون انهم موها الجنة وارجوا عليهم ما خلود النار واما اعظمكم بواحدة فان
تعازل عن ايام الشرايع وايضا الهرايض في اوقات مختلفة كما خلق السموات والارض في ستة ايام ولو شئت
بخلقها في اقل من ذلك البصر ولكن جعل الاناء والمدارة مثلا لا مائة واجبا بالجنة على خلفه فكان
اول ما يقدم به الاقرار بالوحدانية والربوبية والشهادة بان لا اله الا الله فلا اقر بذلك
ثلاثة بالقرار لنبية صلى الله عليه واله الشهادة بالنبوة بالرسالة فلا انقاد والذلك فرض
عليهم الصلوة ثم الصوم ثم الحج ثم الجهاد ثم الزكاة ثم الصدقات وما يجري مجراها من مال الفئ
فقال المنافقون هل بقي لربك علينا بعد الذي فرضه شي اخر يفرضه فتذكره لتسكن انفسنا الى
انه لم يبق غيره فانزل الله في ذلك لعلنا اعظمكم بواحدة يعني اولا في اقل ما وليكم الله ورسوله
الذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راكعون وليس من الامة خلافة انه لم يؤ
الزكاة يومئذ احد منهم وهو راكم غير رجل واحد ولو ذكر اسم في الكتاب لا يسطع مع ما اسقط
من ذكره وهذا وما اشبهه من الرموز التي ذكرت لك ثبوتها في الكتاب ليكمل معانيها المحررون
فيبلغ اليك والى امثالك وعند ذلك قال الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت
عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً واما قوله للفقير صوما ارسلناك بالرحمة للعالمين وانك
اهل الملل الخالفة للايمان ومن يجري مجرى من الكفار مقيمين على كفرهم الى اهل هذه
الغاية وانه لو كان راحة عليهم لا هتدوا جميعا ونحو من عذاب لتعبر فان الله اتماما على ذلك
انه جعله سبيلا لا نظار هذه الدلائل الانبياء قبله بعثوا بالنصيح لا بالتعريض وكان
رسول الله منهم اذا صدع بامر الله واجبا به قومه ان اطاعوه وقبلوا اسلموا واهل دارهم
من ساير الخليفة وان خالفوه هلكوا واهل دارهم بالامة التي كانت بينهم يومئذ
بها ونحو قوتهم حلوهما ونزولها بساحتهم من خسف او قذف او جف او ريح او زلزلة او غير
ذلك من اصناف العذاب التي هلك بها الامم الخالية وان الله علم من يتبنا صلى الله عليه
واله ومن الحج في الارض الصبر على ما يطبق من تقدمهم من الانبياء الصبر على مثله فيعنه
الله بالتعريض لا بالنصيح واثبت حجة الله تعريضا لا نصحا بقوله في وصيته من كنت
مولا فلهذا مولا وهو مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي وليس من خلقه
النبى ولا من شيمه ان يقول قولا لا معنى له فترم الامة ان تعلم انه لما كانت النبوة والاخوة
موجودتين في خليفة هرون ومعدومتين فيمن جعله النبي صلى الله عليه واله بمنزلة
انه قد استخلفه من بمنزلة على ائمة كما استخلف موسى هرون حيث قال رب اخلقني
في قومي لو قال لهم لا تقلدوا الامامة الا فلا تابيعينه والآنزل بكم العذاب لئلا
العذاب وذل باب لا تظنوا الامم والى امثال وبما امر بسد باب الجميع وترك بابا ثم قال اسد
بابا ولا تركت ولكن امرت فاطعت ففعلوا اسد بابا وتركوا كذا استأفاما

ما ذكره

فقال الله ان خفا من باب
عز جعفر فاذا غار في
الارض خفف الله تعالى
ولا يستره بصلح
فانزل الله في انفسهم
فانزل الله في انفسهم
فانزل الله في انفسهم
فانزل الله في انفسهم

ما ذكره من حداثة سنة فان الله لم يستصغر بوشع بن نون حيث امر موسى ان يعبد
بالوصية اليه وهو في سن ابن سبع سنين ولا استصغر يحيى وعيسى لما استودعهما
عزائمه وبراهين حكمته واما جعل ذلك جل ذكره لعلمه بعاقبة الامور وان وصية
لا يرجع بعده ضالا ولا كافرا وبان عبد النبي صلى الله عليه واله الى سورة براءة فنفذها
الى من علم ان الامة توثره على وصيته وامره بقراءتها على اهل مكة فلا ولي من بين يديه
اتبعه بوصيته وامره بارتجاعها منه والنقود الى مكة ليقرأها على اهلها وقال ان الله
اوحى الي ان لا يؤذي عني الا رجل متى دلا منه على خيانة من علم ان الامة اخذتة على
وصيته ثم شفع ذلك بضم الرجل الذي ارتجع سورة براءة منه ومن يوازره في تقدم المحل
عند الامة الى علم التفاق عمر بن العاص في غزاة ذات السلاسل وولاها عمر وحسن
عسكروه وضم امرها بان ختمها عند وفاته الى مولاها اسامة بن زيد وامرهما
بطاعته والتصريف بين امره ونهييه وكان اخر ما عهد به في امر امته قوله انفذوا جيش
اسامة يكر ذلك على اسماءهم ايجا بالجنة عليهم في ايثار المنافقين على الصادقين و
لو عدت كما كان من رسول الله في اظهار معاييب المستولين على تراثه لطال وان السابق
منهم الى ما قلدهما ليس له باهل قام هاتفا على المنبر للحجزة عن القيام بامر الامة مستقبلا
متاقلده لفصوره معرفة على اويل ما كان يسال عنه وجهه بما ياتي وبذره ثم اقام على
ظلمه ولم يرض باحتراب عظيم الوزر في ذلك حتى عقد الامر من بعده لغيره فاقى الثالث
بتفسير رايه والفتح والظعن في احكامه ورفض السيف عن كان صاحبه وضعه عليه
ورد النساء اللاتي كان سباهن الى ازواجهن وبعضهن حوامل وقوله قد غيبه عن فقال
اهل القبلة فقال لي انك تحب علي فقال اهل الكفر وكان هو في ظلمه لم اولى باهم
الكفر منهم ولم يزل يخطيه ويظهر الازراء عليه ويقول على المنبر كانت بيعة في بكر
قلنة وفي الله شرها فمن دعاكم الى مثلها فاقبلوه وكان يقول قبل ذلك قوله ظاهر النبوة
حسنة من حسنة ويود انه كان شعرة في صدره وغير ذلك من القول المشاقض المؤكد
الحج الدافعين لدين الاسلام واتى من امر الشورى وناكيد بهما عقدا الظلم والاحاد
والغنى والفساخ حتى تقر الى ارادته ما لم يخف على ذي لب موضع ضرره ولم تنطق الامة
الصبر على ما اظهره الثالث من سوء الفعل فعاجلته بالفعل فالتسع بما جوزه من ذلك لمن
وافهم على ظلمهم وكفرهم ونفاقهم يتجاوز له مثل ما اتوه من الاستيلاء على امر الامة
كل ذلك لنت النظر التي اوجها الله لعدوه باليس ان يبلغ الكتاب اجله ويحق القول على
الكافرين ويقر بالوعد الحق الذي بينه الله في كتابه بقوله وعد الله الذين امنوا منهم وعملوا
الصالحات ليسن خلفهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وذلك اذ لم يبق من الاسلا

فانزل الله في انفسهم
فانزل الله في انفسهم
فانزل الله في انفسهم
فانزل الله في انفسهم
فانزل الله في انفسهم
فانزل الله في انفسهم
فانزل الله في انفسهم
فانزل الله في انفسهم

على
صاحب عيسى انطفئ من
الزلازل الهادئة بالية
محاولون
الملازمة
الا

الا اسمه ومن القرآن الارسمه وغاب صاحب الامر بايضاح العذر له في ذلك
لاشتمال الفتنه على القلوب حتى يكون اقرب الناس اليه اشدهم عداوة
له وعند ذلك يؤيده الله بجنود لم يروها ويظهر دين نبوته صلى الله عليه واله
على يديه على الدين كله ولو كره المشركون واما ما ذكرته من الخطا الدال على تهجين
النبي صلى الله عليه واله والازراء به والتأنيب له مع ما اظهره الله في كتابه وبحسب
جلالة منزلة نبينا صلى الله عليه واله عند ربه كذلك عظم محنته بعدوه الذي
عازمته في حال شفاقة ونفاق كل ادنى ومشفق ادفع نبوته وتكذيبه آياه وسعيه
في مكارهم وقصده لنقض كل ما ابرمه واجهاده ومن ما لاه على كفره وعناده و
نفاقه والحادة في ابطال دعواه وتغيير ملته ومخالفة سنته ولم ير شيئا بلغ في تمام كيد
من تغييرهم عن موالاته وصيته واجاشهم منه وصددهم عنه واغرائهم بعداونه و
القصد لتغيير الكتاب الذي جاء به واسقاط ما فيه من فضل ذوى الفضل
وكفر ذوى الكفر منه ومن وافقه على ظله وبغيه وشركه ولقد علم الله
ذلك منهم فقال ان الذين يلحدون في اياتنا لا يخفون علينا فاعل يريدون ان يبدلوا
كلام الله ولقد احضروا الكتاب كلاما مشتملا على التاويل والتزييل والحكم
المشابه والتاسخ والمنسوخ لم يسقط منه حرف الف ولا لام فلما وقفوا على ما بينه
الله من اسما اهل الحق والباطل وان ذلك اظهر ريقهم ما عقدوه فالوا لاحاد
لنا فيه نحن مستغنون عنه بما عندنا ولسنا نكف عن ذلك فنبذوه وراء ظهورهم
واستروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون ثم دفعهم الاضطراب ووزو المسائل
عليهم عما لا يعلمون ناويله الى جمعه واليفة وتضمينه من تلقائهم ما يقيمونه
دعائم كفرهم فصرخ منادهم من مكان عنده شيء من القرآن فليثابته و
وكلوا باليفة ونظمه الى بعض من وافقهم على معاداة اولياء الله فالفه على اختيار
وما يدل المتأمل له على اختلال تميزهم وافترائهم وتركوا منه ما قدروا
انه لهم وهو عليهم وزادوا فيه تمييزهم فاعلموا كبره وشفاهه وعلم الله
ان ذلك يظهر ويبين فقال ذلك مبلغهم من العلم واكشف لاهل الاستبصار
عوارهم وافترائهم والذي بدلى الكتاب من الازراء على النبي صلى الله عليه
واله من فرقة الملحدين ولذلك قال ويقولون منكرا من القول وزورا ويدكر
حل ذكره لنبوته صلى الله عليه واله ما يجد شره عدوه في كتابه من بعد
بقوله وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا نطق القى الشيطان في امنيه
فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله آياته يعني انه ما من نبي تمتى مفارقة ما بعاه

من افندي آية
والتاخي عنده

من افندي آية
والتاخي عنده

عن فغان

من نفاق قومه وعقوقهم والانتقال عنهم الى دار الاقامة الا القى الشيطان
المعرض بعداوته عند فقده في الكتاب الذي انزل عليه ذمته والفتح
فيه والطعن عليه فيمنحه الله ذلك من قلوب المؤمنين فلا تقبله ولا تصغي اليه
غير قلوب المنافقين والجاهلين ويحكم الله آياته بان يحمي اولياءه من الضلال
والعدوان ومشايعة اهل الكفر والطغيان الذين لم يرض الله ان يجعلهم
كالانعام حتى قال بل هم اضل سبيلا فافهم هذا واعلم به واعلم انك ما
قد تركت مما يجب عليك السؤال عنه اكثر مما سالت عنه واتى قد اقتصر
على تفسير يسير من كثير لعدم حيلة العلم وقلة الراغبين في التماسه وفي
دون ما يثبت لك بلاغ لذوي الالباب قال السائل حسبي ما سمعت يا امير المؤمنين
شكر الله لك استنقاذي من عماية الشك وطخية الافك واجزل على ذلك مثنيك
انه على كل شيء قدير وصلى الله اولا واخر اعل انوار الهدايات واعلام البريق
محمدا واله اصحاب الدلائل الواضحات وسلم تسليمك كثيرا عن اصبح بن نباته
قال لما بويج امير المؤمنين خرج متعما بعمامة رسول الله لا يساير رتبة منغلا
بنعل رسول الله متقلدا لبيف رسول الله فصعد المنبر فجلس متمكنا ثم شبك بين
اصابعه فوضعها اسفل ثم قال يا معشر الناس سلوني قبل ان تفقدوني
هذا اسقط العلم هذا العاب رسول الله هذا ما زنى رسول الله زقا سألوني
قبل ان تفقدوني فان عندي علم الاولين والآخرين اما والله لو شئت الوشا
فجئت عليها لافئت اهل التوراة بتوريتهم واهل الانجيل بانجيلهم واهل
الزبور بزبورهم واهل القرآن بقرانهم حتى ينطق كل كتاب من كتب الله
فيقول صدق على هذا فتاكم بما انزل الله في وانتم تنلون القرآن ليلوا
نهارا فكل فيكم احد يعلم ما انزل الله فيه ولولا اية في كتاب الله لاختبركم بما
كان وما يكون وما هو كائن الى يوم القيمة وهي هذه الآية يحول الله ما يشاء ويثبت
وعنده ام الكتاب ثم قال سلوني قبل ان تفقدوني فوالذي فلق الحبة و
بر التسمية لو سألتموني عن اية آية في كتاب في ليل انزلت ام في نهار انزلت فيكمها
ومدنيها سفر بها وحضرها ناسخها ومنسوخها محكيها ومتشابهها و
ناويلها ونيزها لاني انكم فقام رجل فقال يا امير المؤمنين هل رايت ربك
فاجابه بما تقدم ذكرنا آياه ثم قال سلوني قبل ان تفقدوني فقام رجل من اقص
المجلس فقال يا امير المؤمنين دلي على عمل يخفي الله به من النار قال اسمع ثم افهم
ثم استيقن فامت الدنيا بثلاث بعالم فاطم مستعمل العلم وبغنى لا يخل بماله على اهل

من افندي آية
والتاخي عنده

القرآن ذكر

دين

ما فصد

[illegible]

الحسين بعده واشهد على محمد بن علي انه القاهم بامر علي بن الحسين واشهد على جعفر بن محمد انه القاهم
 باسم محمد بن علي واشهد على موسى بن جعفر انه القاهم بامر جعفر بن محمد واشهد على علي بن موسى
 الرضا انه القاهم بامر موسى بن جعفر واشهد على محمد بن علي انه القاهم بامر علي بن موسى واشهد
 على علي بن محمد انه القاهم بامر محمد بن علي واشهد على الحسن بن علي انه القاهم بامر علي بن محمد
 واشهد على رجل من ولد الحسن بن علي لا يكتفى ولا يستحق حتى يظهر امره فبما لها قسطا ورضا
 جورا وظلا والتم عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ثم قام فضى فقال امير المؤمنين
 يا با محمد اتبعه فانظر ابن يقصد فخرج الحسن في اثره فقال فما كان الا ان وضع رجله خارج
 المسجد فماد به ابن اخذ من ارض الله فرجعت الى امير المؤمنين فاعلمته فقال يا با محمد اتفرقه
 قلت الله ورسوله وامير المؤمنين اعلم قال هو الخضر جوايبه عن مسائل جاءت من الروم ثم من الشام
 الجارى بحرى لا حجاج بحضرة ابي روى محمد بن قيس عن ابي جعفر محمد بن علي الباقى فقال بنا امير
 المؤمنين في الرجة والناس عليه فتركون فمن بين مستفتى ومن بين مستعدي اذ قام اليه
 رجل فقال السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته فقال وعليك السلام ورحمة الله و
 بركاته من انت فقال نازجل من دعيتك واهل بلادك فقال ما انت من دعيتك واهل بلادك
 ولوسلت على يوم واحد ما خفيت على فقال الامان يا امير المؤمنين فقال هل احد شئ
 دخلت مصر لى هذا فقال لا قال فلك من رجال الحرب قال نعم قال اذا وضعت الحرب
 اوزارها فلا بأس فقال نازجل بعثني اليك معوية متغفلا لك استاك عن شئ بعثني به ابن
 الاصغر اليه وقال له ان كنت انت احق بهذا الامر والخليفة بعد محمد فاجبني عما استاك فانك
 اذا فعلت ذلك اتبعتك وبعث اليك بالجائزة فلم يكن عند جواب وقد افلقه ذلك فبعثني
 اليك لاستاك عنها فقال امير المؤمنين قال الله ابن الكلة الاكباد ما اضله وابعاه ومن معه حكم الله
 بيني وبين هذه الامة قطعوا رحمتي اضاعوا ايامي ودفعوا حقى وصغر واعظم منزلى
 واجعوا على منازعتي على بالحسن والحسين ومحمد فاحضروا فقال باشاى هذان ابنا رسول
 الله وهذا ابني فاسئل ايتهم احببت فقال اسئل ذا الوفرة يعنى الحسن فقال له الحسن سلى
 عما بد لك فقال الشاى كرمين الحق والباطل وكرمين السماء والارض وكرمين المشرق والمغرب
 وما قوس قزح وما العين التي تاوى اليها ارواح المشركون وما العين التي تاوى اليها ارواح
 المؤمنين وما الموث وما عشرة اشياء بعضها اشد من بعض فقال الحسن بين الحق والباطل
 اربع اصابع فما رايته يعينك فهو الحق وقد سمع باذنيك باطلا كثيرا فقال الشاى صدقت
 قال بين السماء والارض دعوة المظلوم ومدا البصر فمن قال لك غير هذا فاذبه قال
 صدقت يا ابن رسول الله قال بين المشرق والمغرب سيرة يوم الشمس تنظر اليها حين تطلع من
 مشرقها وتنظر اليها حين تغيب في مغربها قال الشاى صدقت قال الشاى فما قوس قزح

قال

الوفاء الشدة اليه
 سخر الاذن
 من

قال ويحك لا تغفل فوس قزح فان قزح اسم شيطان وهو قوس الله وهذه علامة الخصب امان
 لاهل الارض من الغرق واما العين التي تاوى اليها ارواح المشركون فهي عين يقال لها برهوت
 واما العين التي تاوى اليها ارواح المؤمنين فهي عين يقال لها سلى واما الموث فهو الذي
 لا يدري ذكره واما انش فانه ينظر به فان كان ذكر الاحتمل وان كانت انش حاصت وبدا انش
 والاقبل له بل على الحايط فان اصاب بوله الحايط فهو ذكروا ان تنكص بوله كما ينكص بول
 البعير فهي امرأة واما عشرة اشياء بعضها اشد من بعض فاشد شئ خلقه الله الحجر واشد
 من الحجر الحديد يقطع به الحجر واشد من الحديد النار يذيب الحديد واشد من النار الماء
 يطفى النار واشد من الماء السحاب يحل الماء واشد من السحاب الريح تحمل السحاب اشد من
 الريح الملك الذي يرسلها واشد من الملك ملك الموت الذي يبعث الملك واشد من ملك
 الموت الموت الذي يبعث ملك الموت واشد من الموت امر الله الذي يبعث الموت فقال الشاى
 صدقت اشهد انك ابن رسول الله حق وان عليا اولى بالامر من معوية ثم كتب هذه الجوابات
 وذهب بها الى معوية فبعثها معوية الى ابن الاصغر فكتب ابن الاصغر يا معوية لو تكلمت بغير
 كلامك وتجبني بغير جوابك اقم بالمسج ما هذا جوابك وما هو الا من معدن النبوة و
 موضع الرسالة واما انت فلوسا التقي درهما ما اعطيتك اجماع الحسن بن علي بن ابي طالب
 على جماعة النكرين لفضله وفضل ابيه من قبل بحضرة معوية روى عن الشجى ابن مخنف
 بن ابي جبيب المصري انه قال لو لم يكن في الاسلام يوم في شجرة قوم اجتمعوا في حفلة لكرى صبي
 ولا اعلانا ولا ما ولا اشد مباغته في قول من يوم اجتمع فيه عند معوية بن ابي سفيان عمرو بن
 بن عفان وعمرو بن العاص وعنه بن ابي سفيان والوليد بن عتبة بن ابي عبيط والمغيرة بن شعبة
 وقد ناطوا على امر واحد فقال عمرو بن العاص لمعوية الا تبعث الى الحسن بن علي فحضرة فقد
 اجي سيرة ابيه وخفت النعال خلفه ان امر فاطم وان قال فصدق فهدان برفعان الى ما هو
 اعظم منها فلو بعثت اليه ففصر نابه وبابه وسببنا اياه وصغروا بفدوه وبغدره
 وقعدنا لذلك حتى صدق لك فيه فقال لمعوية انى اخاف ان يقتلك فلا يد ببقى عليكم عاها
 حتى يدخلكم قبوركم والله ما رايته قط الا كرهت جنابه وهبت عتابه وانى ان بعثت اليه لا
 نصفه منكم قال عمرو بن العاص اتخاف ان يقتل باطلا على حقنا ومرضه على صحتنا قال لا قال
 فابعث اليه فقال عتبة هذا راي لا عرفه والله ما تستطعون ان تلغوه باكر ولا اعظم
 مما في انفسكم عليه ولا ياتكم باعظم مما في انفسكم عليكم وان لا هلك بيت خضم وجد فبعثوا
 الى الحسن فلما اتاه الرسول قال له يدعوك معوية قال ومن عنده قال الرسول عنده فلان
 وفلان وسعى كلا منهم باسمه فقال الحسن ما لهم اللهم خر عليهم السقف من فوقهم واقسم
 العذاب من حيث لا يشعرون ثم ذل باجارية ابليغني ثيابي ثم قال اللهم انى ادعوك في غيورك

والموت الذي يبعث ملك الموت واشد من الموت امر الله الذي يبعث الموت فقال الشاى
 صدقت اشهد انك ابن رسول الله حق وان عليا اولى بالامر من معوية ثم كتب هذه الجوابات
 وذهب بها الى معوية فبعثها معوية الى ابن الاصغر فكتب ابن الاصغر يا معوية لو تكلمت بغير
 كلامك وتجبني بغير جوابك اقم بالمسج ما هذا جوابك وما هو الا من معدن النبوة و
 موضع الرسالة واما انت فلوسا التقي درهما ما اعطيتك اجماع الحسن بن علي بن ابي طالب
 على جماعة النكرين لفضله وفضل ابيه من قبل بحضرة معوية روى عن الشجى ابن مخنف
 بن ابي جبيب المصري انه قال لو لم يكن في الاسلام يوم في شجرة قوم اجتمعوا في حفلة لكرى صبي
 ولا اعلانا ولا ما ولا اشد مباغته في قول من يوم اجتمع فيه عند معوية بن ابي سفيان عمرو بن
 بن عفان وعمرو بن العاص وعنه بن ابي سفيان والوليد بن عتبة بن ابي عبيط والمغيرة بن شعبة
 وقد ناطوا على امر واحد فقال عمرو بن العاص لمعوية الا تبعث الى الحسن بن علي فحضرة فقد
 اجي سيرة ابيه وخفت النعال خلفه ان امر فاطم وان قال فصدق فهدان برفعان الى ما هو
 اعظم منها فلو بعثت اليه ففصر نابه وبابه وسببنا اياه وصغروا بفدوه وبغدره
 وقعدنا لذلك حتى صدق لك فيه فقال لمعوية انى اخاف ان يقتلك فلا يد ببقى عليكم عاها
 حتى يدخلكم قبوركم والله ما رايته قط الا كرهت جنابه وهبت عتابه وانى ان بعثت اليه لا
 نصفه منكم قال عمرو بن العاص اتخاف ان يقتل باطلا على حقنا ومرضه على صحتنا قال لا قال
 فابعث اليه فقال عتبة هذا راي لا عرفه والله ما تستطعون ان تلغوه باكر ولا اعظم
 مما في انفسكم عليه ولا ياتكم باعظم مما في انفسكم عليكم وان لا هلك بيت خضم وجد فبعثوا
 الى الحسن فلما اتاه الرسول قال له يدعوك معوية قال ومن عنده قال الرسول عنده فلان
 وفلان وسعى كلا منهم باسمه فقال الحسن ما لهم اللهم خر عليهم السقف من فوقهم واقسم
 العذاب من حيث لا يشعرون ثم ذل باجارية ابليغني ثيابي ثم قال اللهم انى ادعوك في غيورك

واعوذ بك من شرورهم واسنعين بك عليهم فاكفهم بما شئت واتى شئت من حولك وفوتك
 بالرحم الرحمن ثم قال الرسول هذا كلام الفرج فلما اتى معوية رجب به وجاءه وصاغته فقال
 الحسن ان الذى جئت سلامه والمصافحة من فقال معوية ان هؤلاء بعثوا اليك وعصوني
 بقرروك ان عثمان قتل مظلوما وان اباك قتله فاسمع منهم ثم اجبه بمثل ما يكلون فاشبهك
 مكاني من جوامع فقال الحسن سبحان الله البيت بينك والاذن فيه اليك والله لش اجبتهم على
 ما اولدوا انى لا سيجي لك من الفخش ولش كانوا غلبوك على ما تريد انى لا سيجي لك من الضعف ابهما
 تفرو من ايما نقتل راما انى لو علمت بكاهم واجتماعهم بجئت بعدكم من بني هاشم مع انى مع
 وحدهم او حش منى من جمعهم فان الله تولى اليوم وفيما بعد اليوم فليقولوا فاسمعوا وحول
 ولا قوة الا بالله العلي العظيم فنكلم عمر بن عثمان بن عفان فقال ما سمعت كاليوم ان بقى من
 بنى عبد المطلب على وجه لا رضى من احد بعد قتل الخليفة عثمان بن عفان وكان ابن اخنهم
 والفاضل في الاسلام منزلة والخاص برسول الله اثرة فيس كرامته حتى سفلوا ما اعتدوا
 وطلبوا للفننة وحسدوا وناسه وطلبوا ما ليسوا باهلين لذلك مع سواهم ومنه لئلا والله من
 رسوله ومن الاسلام فاذ لا مان يكون حسنة وسابو بنى عبد المطلب لئلا عثمان اجلاء يشوب
 من اكبا لا وض عثمان مضج يدوم مع ان لنا فيكم تسعة عشر مائة بقتل بنى امية بيد رثم تكلم
 عمر بن العاص فحدا لله واشى عليه ثم قال اى بن ابي تراب بعثنا اليك لتفرك ان اباك سم ابا
 بكر الصديق واشرك في قتل عمر الفاروق وقتل عثمان ذى النورين مظلوما فادعاهما ليس له
 بحق ووقع فيه وذكر الفننة وعير بشاهما ثم قال انكم يا بنى عبد المطلب لو يكن الله بعبطكم الملك
 فتر تكون فيه ما لا يحل لكم ثم انت يا حسن تحدث نفسك انتك ابن امير المؤمنين وليس
 عندك عقل ذلك ولا ربه فكيف قد يلبنه وتكون اخفى في غيب وذلك لسوء عمل ابيك
 واتما دعوتك لنسبك وباك ثم انت لا تشطع ان تعيب علينا ولا ان تكذب بانه فان كنت
 ترى ناكذ بئال في شئ وتقولنا عليك بالباطل وادعينا عليك خلاف الحق فتكلم والا
 فاعلم انك وباك من شر خلق الله فاما ابوك ففد كنانا الله قتله ونفرد به واما انت
 فانك في يد بنائنا تحببناك والله ان لو قتلناك ما كان في قتلك اثم عند الله ولا عيب عند
 الناس ثم تكلم عتبة بن ابي سفيان فكان اول ما ابتد به ان قال يا حسن ان اباك كان شر
 فريش لفرش افطعه لارحامها واسفكه لدمائها وانك بن قتله عثمان وان في الحق ان يقتلك
 به وان عليك الفود في كتاب الله عز وجل وانافا فلوك به واما ابوك فقد نفردا الله بقتله فكفانا
 واما رجاءك الخلافة فلست فيها لافى فذخره فذلك ولا في رجحه ميزانك ثم تكلم الوليد بن
 عتبة بن ابي معيط بنحو من كلام اصحابه وقال يا معشر بني هاشم كنتم اول من دب ببيت عثمان
 واجتمع الناس عليه حتى قتلوه حرصا على الملك وقطعة للرحم واسهلا لالامه وسفك

معدى

عقوبة بالعلم المكنون التوازي

عقوبة بالعلم المكنون التوازي

العقوبة بالعلم المكنون التوازي

دمائها

دمائها حرا على الملك وطلبها للدين الخبيثة وحباليها وكان عثمان خالك ففزع الحال كان
 لكم وكان صهركم وكان نعم لظهركم لئلا كنتم اول من حسده وطعن عليه ثم وليتم قتله فكيف
 رايتم صنع الله بكم ثم تكلم المغيرة بن شعبه فكان كلامه وقوله كلفه وفوعا في على ثم قال يا حسن
 ان عثمان قتل مظلوما فلم يكن لابيك في ذلك عذر يبري ولا اعتذار مذنب غيرنا يا حسن قد
 ظننا لابيك انه في ضمة قتلته واخوانه لهم وذبة عنهم انه بقتله راض وكان والله طويل السيف
 واللسان يقتل المحي ويبعث الميت وينوامة خير لبي هاشم من بني هاشم لبي امية ومعوية خير
 لك منك لمعوية وقد كان ابوك فاصب رسول الله في حياته واجلب عليه قتل موته واراد
 قتله فعلم ذلك من امر رسول الله ثم كره ان يبيع ابا بكر حتى اتى به قودا ثم دس عليه فسفاه سما
 فقتله ثم نافع عمر حتى قم ان يضرب وقبضه فعمل في قتله ثم طعن على عثمان حتى قتله كل هؤلاء
 قد شرك في دهم قاتى منزلة له من الله يا حسن وقد جعل الله السلطان لولي المقتول في كتابه
 المنزل فعوية ولي المقتول بفرو حتى فكان من المحي لو قتلناك واخاك والله ما دم على محظن من
 دم عثمان وما كان الله ليجمع فيكم يا بنى عبد المطلب الملك والنبوة ثم سكنت فتكلم ابو محمد
 بن علي فقال الحمد لله الذي هدى اولكم باولنا واخركم باخرنا وصلى الله على محمد النبي اله
 وسلم اسمعوا مني مقالتي واعيروني فيهمكم وبك ابد يا معوية ثم قال لمعوية انه لعمر الله باذر
 ما شقني غيرك وما هو لاء شقوني ولا سبني غيرك وما هو لاء سبوني ولكن شقني و
 سبني فخاشمك وسؤراى وبغيا وحسد اعلىنا وعدا وفلمجد صلى الله عليه والوفد بما
 حد بشاواته والله لو كنت انا وهؤلاء بازوق لوكا خواشا ودين في مسجد رسول الله ثم والله
 وحولنا المهاجرون والانصار وما قدروا ان يشكوا وبما تكلموا به ولا استقبلوني ما استقبلوا
 به فاسمعوا مني ايها الملا المجتمعون المشاؤون على ولا تكتفوا حفا قد علمتموه كاصدقا
 بباطل ان نطق به وسابدا بك يا معوية فلا اتول فيك الا دوما فيك انشدكم بالله
 هل تعلمون ان الرجل الذي شتمتموه صلى القبلتين كليتها وانت يا معوية ترجها جميعا
 في ضلالتك بعد اللات والعزى وبائع البعثن كليتها ببيعة الرضوان وبيعة الفخ وبت
 يا معوية بالاولى كافر وبالآخرى ناكث ثم قال انشدكم بالله هل تعلمون ان ما اقول حقا
 انه لقيكم مع رسول الله صلى الله عليه واله وللمؤمنين يوم بدر ومعه راية رسول الله ووصف
 يا معوية راية المشركين وانت بعد اللات والعزى وتري حرب رسول الله والمؤمنين في
 واجبا وليكم يوم احد ومعه راية النبي واله ومعه يا معوية راية المشركين وليكم يوم الاخر
 ومعه راية رسول الله ومعه يا معوية راية المشركين كل ذلك بفعل الله مجنونا ومحى دعونه
 وبصدق احد وشه وبنيصرا وبشوك كل ذلك رسول الله يري عنده راضيا في الماظر كلها
 ثم انشدكم بالله هل تعلمون ان رسول الله حاصي بنى قريظة وبني النضير ثم بعث عمر الخطا

عليك اسير عليا ذر صاحب

عليك اسير عليا ذر صاحب

المثارة المواتية

عليك اسير عليا ذر صاحب

ومعداية المهاجرين وسعد بن معاذ ومعدا بنه الانصار فاما سعد بن معاذ فخرج وحمل حيا
واما عمر فخرج هاربا وهو يحزن اصحابه ويحزنه اصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يخرج
الراية غدا بجند يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله كرا غير فزار ثم لا يرج حتى يفتح الله
حمله يديه فتعرض لها ابو بكر وعمر وعنه من المهاجرين والانصار وعلى يومئذ اشد
الرمق فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله فقل في عيبيه فقام في فقه فاعطاه الراية فمضى
لم يرج حتى فتح الله عليه عنده وطول وانتهى يومئذ بمكة عند الله ورسوله فعمل يسوي بين
رجل ففتح الله ورسوله ورجل عادي بالله ورسوله ثم اقبل ما اسلم قلبك بعد ذلك للرسول
خائف هو يتكلم بما ليس في القلب ثم قال انشدكم بالله ان تقولون ان رسول الله استخلف علي
المدينة في غزاة بنوك ولا سخط ذلك ولا كرهه وتكلم فيه المناقون فقال لا تخلفني يا رسول الله
لم اخلف عنك في غزوة قط فقال رسول الله انت وصيي وخليفتي في اهل بيته من موسى
ثم اخذ بيد علي فقال ايها الناس من تولي في فقد تولي الله ومن تولي عليا فقد تولي في ومن
اطاعني فقد اطاع الله ومن اطاع عليا فقد اطاعني ومن اجتبى فقد احب الله ومن احب عليا
فقد احبني ثم قال انشدكم بالله ان تقولون ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال في حجة الوداع ايها
الناس اني قد تركت فيكم ما لم تضلوا بعد كتاب الله فاحلوا حلاله وحرموا حرامه واعلموا بحجبه
وامنوا بمتشابهة قولوا اما بما انزل الله من الكتاب اجثوا اهل بيتي وعترتي وذوالوا من
والاهم وانصرهم من غداهم وانتم الذين في الايام حتى يردا علي الحوض يوم القيمة ثم دعا وهو علي
المسرة عليا فاجتذبه بيده فقال اللهم وال من وال الله وعاد من عاداه اللهم من عادى عليا فلا
تجعل له في الارض مقعدا ولا في السماء مصعدا واجعله في سفلى ذلك من النار انشدكم بالله
انقولون يا رسول الله قال له انتا لذاتك عن حوضي يوم القيمة تدور عنك كايذروا منكم القرية
من وسط ابله انشدكم بالله انقولون انه دخل علي رسول الله في مرضه الذي توفي فيه فبكى
رسول الله فقال علي ما يبكيك يا رسول الله فقال يبكي اني اعلم ان الذي في قلبي لو رجا من اوتي
ضغائن لا يبدلها الا حتى اوتي منك انشدكم بالله انقولون ان رسول الله صلى الله عليه وآله حين حضرته
الوفا واجتمع اليه اهل بيته قال اللهم هؤلاء اهل بيتي وعترتي اللهم وال من والهم وانصرهم من غداهم
وقال اما مثل اهل بيتي فيكم كسفينة نوح من دخلها نجا ومن خلفها غرق انشدكم بالله انقول
ان اصحاب رسول الله قد سلموا عليه بالولاية في عهد رسول الله وحيات انشدكم بالله انقولون سمع
علي اولا من حرم الشهوات كلها على نفسه من اصحاب رسول الله فانزل الله يا ايها الذين امنوا
لا تخرموا طيباتنا ما احل الله لكم ولا معتدا ان لا يحب المعتدين وكما انزل الله حلالا طيبا
واقول الله الذي انتم به مؤمنون وكان عنده علم النبا وعلم القضايا وفصل الخطا ورسوخ العباد
من الغفرا وكما في مخطط لا تعلمون عشر بياهم الله انهم مؤمنون وانتم في مخطط قريش عند ذلك

قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان من شئ عظيم ان ياتي رجل
منكم في يومئذ فيقول يا ايها
الناس اني قد تركت فيكم ما لم
تضلوا بعد كتاب الله فاحلوا
حلاله وحرموا حرامه واعلموا
بحجبه وامنوا بمتشابهة قولوا
اما بما انزل الله من الكتاب
اجثوا اهل بيتي وعترتي وذوالوا
من والاهم وانصرهم من غداهم
وانتم الذين في الايام حتى يردا
علي الحوض يوم القيمة ثم دعا
وهو علي المسرة عليا فاجتذبه
بيده فقال اللهم وال من وال الله
وعاد من عاداه اللهم من عادى
عليا فلا تجعل له في الارض
مقعدا ولا في السماء مصعدا
واجعله في سفلى ذلك من النار
انشدكم بالله انقولون يا رسول
الله قال له انتا لذاتك عن
حوضي يوم القيمة تدور عنك
كايذروا منكم القرية من وسط
ابله انشدكم بالله انقولون
انه دخل علي رسول الله في
مرضه الذي توفي فيه فبكى
رسول الله فقال علي ما يبكيك
يا رسول الله فقال يبكي اني
اعلم ان الذي في قلبي لو رجا من
اوتي ضغائن لا يبدلها الا حتى
اوتي منك انشدكم بالله انقولون
ان رسول الله صلى الله عليه وآله
حين حضرته الوفا واجتمع اليه
اهل بيته قال اللهم هؤلاء اهل
بيتي وعترتي اللهم وال من والهم
وانصرهم من غداهم وقال اما
مثل اهل بيتي فيكم كسفينة نوح
من دخلها نجا ومن خلفها غرق
انشدكم بالله انقولون سمع علي
اولا من حرم الشهوات كلها على
نفسه من اصحاب رسول الله فانزل
الله يا ايها الذين امنوا لا تخرموا
طيباتنا ما احل الله لكم ولا
معتدا ان لا يحب المعتدين وكما
انزل الله حلالا طيبا واقول
الله الذي انتم به مؤمنون وكان
عنده علم النبا وعلم القضايا
وفصل الخطا ورسوخ العباد من
الغفرا وكما في مخطط لا تعلمون
عشر بياهم الله انهم مؤمنون
وانتم في مخطط قريش عند ذلك

عن

على لسان رسول الله فاشهد لكم واشهد عليكم انكم لعناء الله على لسان نبيه كلكم وانشدكم بالله هل
تعلون ان رسول الله بعث اليك لكتيبا لبي بن خزيمة حين اصابهم خالد بن الوليد فانصرف اليه رسول
فقال هو باكل فقال رسول الله اللهم لا تشيع بطنه في ولا تشيع في فخذك واكلك الى يوم القيمة ثم قال
انشدكم بالله هل تعلمون ان ما قول حطانك يا معوية كنت تشوق بابيك على جمل احمرو بقره اخو
هذا القاعد وهذا يوم الاحزاب فلعن رسول الله القاعد والراكب والسابق وكان ابو بكر الزاكب و
انت يا اندر السابق واخوك هذا القاعد القايدي ثم قال انشدكم بالله انقولون ان رسول الله
اباسفيا في سبعة مواطن او لهن حين خرج من مكة الى المدينة وابوسفيان جاء من الشام
ابوسفيان فنبهه ولوعده وهم ان يبسط يده ثم صر الله عنه والثاني يوم العير حيث طرد بها ابو
ليزرها من رسول الله والثالث يوم احد قال رسول الله عولا فاولا مولاي لكم وقال ابوسفيان
لنا امرتي ولا عرتي لكم فلعن الله ويلعن كذبة ورسوله والمؤمنون والرايع يوم خيبر يوم
جاء ابوسفيان بمجمع قريش وهو اذن وجلاء عبيده بغطفان واليهود فردداهم الله بغطفان لم ينالوا خيرا
هذا قول الله عز وجل انزل في سورة بين في كتيبه ما بيني اباسفيا واصحابه كفارا وانت يا معوية
يومئذ مشرك وعلى لحي ابيك بمكة وعلى يومئذ مع رسول الله وعلى وابو دينة والحامس قول
الله عز وجل والهدى معكوفان يبلغ محله وصدورث انت وابوك ومشر كوا فريش عن رسول
الله فلعن الله لعتنه شملته وذريته الى يوم القيمة والسادس يوم الاحزاب يوم جاء ابوسفيان بمجمع قريش
جاء عبيته بن حصين بن بدر وبغطفان فلعن رسول الله القادة والاتباع والسافرة الى يوم القيمة
فقل يا رسول الله اما في اتباع مومن قال لا تصيب الغنم ومنا من الاتباع واما القادة فليبر
فيهم مومن ولا يحب ولا تاج والسابع يوم الثنية يوم شد علي رسول الله اثنا عشر رجلا سبعة منهم
من بني امية وخمسة من ساير قريش فلعن الله ورسوله من حل الثنية غير النبي وسائقه وقائده
ثم انشدكم بالله انقولون ان اباسفيا دخل على عثمان حين بويج في مسجد رسول الله فقال يا ابن
اخي هل عليا من عين فقال لا فقال ابوسفيان ندا واولوا الخلافة فتبا في امية فوالذي نفس
ابي سفيان بيده ما من جنه ولا من نار وانشدكم بالله انقولون ان اباسفيا اخذ بيد الحسين
حين بويج عثمان وقال يا ابن اخي اخرج معي الى بقيع الغرقيظ حتى اذا توسط القبور اخبر فضاح
با على صوته يا اهل القبور الذي كنتم تتناولون عليه سابقا اليوم صار يابدا بنا وانتم رميم فقا
الحسين بر عليا السلام فحاش الله وشهيدك وقبح الله وجهك ثم توبه وتركه فلو لا النعم بن
اليسر اخذ بيده ورده الى المدينة لهلك فهذا لك يا معوية ان اباك اباسفيا كان يهيم
ان يسلم فبعث اليه بشعر معروف مروي في فريش وغيرهم فنهاه عن الاسلام وفضده ومنها
ان عمر بن الخطاب ولاك الشام فحنن به وولاك عشرين فرسيت به وبيب المنون ثم اعظم
من ذلك جوانك على الله انك قاتلت عليا وقد عرف سوابقه وفضله وعلمه وعلى امر هو

قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان من شئ عظيم ان ياتي رجل
منكم في يومئذ فيقول يا ايها
الناس اني قد تركت فيكم ما لم
تضلوا بعد كتاب الله فاحلوا
حلاله وحرموا حرامه واعلموا
بحجبه وامنوا بمتشابهة قولوا
اما بما انزل الله من الكتاب
اجثوا اهل بيتي وعترتي وذوالوا
من والاهم وانصرهم من غداهم
وانتم الذين في الايام حتى يردا
علي الحوض يوم القيمة ثم دعا
وهو علي المسرة عليا فاجتذبه
بيده فقال اللهم وال من وال الله
وعاد من عاداه اللهم من عادى
عليا فلا تجعل له في الارض
مقعدا ولا في السماء مصعدا
واجعله في سفلى ذلك من النار
انشدكم بالله انقولون يا رسول
الله قال له انتا لذاتك عن
حوضي يوم القيمة تدور عنك
كايذروا منكم القرية من وسط
ابله انشدكم بالله انقولون
انه دخل علي رسول الله في
مرضه الذي توفي فيه فبكى
رسول الله فقال علي ما يبكيك
يا رسول الله فقال يبكي اني
اعلم ان الذي في قلبي لو رجا من
اوتي ضغائن لا يبدلها الا حتى
اوتي منك انشدكم بالله انقولون
ان رسول الله صلى الله عليه وآله
حين حضرته الوفا واجتمع اليه
اهل بيته قال اللهم هؤلاء اهل
بيتي وعترتي اللهم وال من والهم
وانصرهم من غداهم وقال اما
مثل اهل بيتي فيكم كسفينة نوح
من دخلها نجا ومن خلفها غرق
انشدكم بالله انقولون سمع علي
اولا من حرم الشهوات كلها على
نفسه من اصحاب رسول الله فانزل
الله يا ايها الذين امنوا لا تخرموا
طيباتنا ما احل الله لكم ولا
معتدا ان لا يحب المعتدين وكما
انزل الله حلالا طيبا واقول
الله الذي انتم به مؤمنون وكان
عنده علم النبا وعلم القضايا
وفصل الخطا ورسوخ العباد من
الغفرا وكما في مخطط لا تعلمون
عشر بياهم الله انهم مؤمنون
وانتم في مخطط قريش عند ذلك

قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان من شئ عظيم ان ياتي رجل
منكم في يومئذ فيقول يا ايها
الناس اني قد تركت فيكم ما لم
تضلوا بعد كتاب الله فاحلوا
حلاله وحرموا حرامه واعلموا
بحجبه وامنوا بمتشابهة قولوا
اما بما انزل الله من الكتاب
اجثوا اهل بيتي وعترتي وذوالوا
من والاهم وانصرهم من غداهم
وانتم الذين في الايام حتى يردا
علي الحوض يوم القيمة ثم دعا
وهو علي المسرة عليا فاجتذبه
بيده فقال اللهم وال من وال الله
وعاد من عاداه اللهم من عادى
عليا فلا تجعل له في الارض
مقعدا ولا في السماء مصعدا
واجعله في سفلى ذلك من النار
انشدكم بالله انقولون يا رسول
الله قال له انتا لذاتك عن
حوضي يوم القيمة تدور عنك
كايذروا منكم القرية من وسط
ابله انشدكم بالله انقولون
انه دخل علي رسول الله في
مرضه الذي توفي فيه فبكى
رسول الله فقال علي ما يبكيك
يا رسول الله فقال يبكي اني
اعلم ان الذي في قلبي لو رجا من
اوتي ضغائن لا يبدلها الا حتى
اوتي منك انشدكم بالله انقولون
ان رسول الله صلى الله عليه وآله
حين حضرته الوفا واجتمع اليه
اهل بيته قال اللهم هؤلاء اهل
بيتي وعترتي اللهم وال من والهم
وانصرهم من غداهم وقال اما
مثل اهل بيتي فيكم كسفينة نوح
من دخلها نجا ومن خلفها غرق
انشدكم بالله انقولون سمع علي
اولا من حرم الشهوات كلها على
نفسه من اصحاب رسول الله فانزل
الله يا ايها الذين امنوا لا تخرموا
طيباتنا ما احل الله لكم ولا
معتدا ان لا يحب المعتدين وكما
انزل الله حلالا طيبا واقول
الله الذي انتم به مؤمنون وكان
عنده علم النبا وعلم القضايا
وفصل الخطا ورسوخ العباد من
الغفرا وكما في مخطط لا تعلمون
عشر بياهم الله انهم مؤمنون
وانتم في مخطط قريش عند ذلك

قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان من شئ عظيم ان ياتي رجل
منكم في يومئذ فيقول يا ايها
الناس اني قد تركت فيكم ما لم
تضلوا بعد كتاب الله فاحلوا
حلاله وحرموا حرامه واعلموا
بحجبه وامنوا بمتشابهة قولوا
اما بما انزل الله من الكتاب
اجثوا اهل بيتي وعترتي وذوالوا
من والاهم وانصرهم من غداهم
وانتم الذين في الايام حتى يردا
علي الحوض يوم القيمة ثم دعا
وهو علي المسرة عليا فاجتذبه
بيده فقال اللهم وال من وال الله
وعاد من عاداه اللهم من عادى
عليا فلا تجعل له في الارض
مقعدا ولا في السماء مصعدا
واجعله في سفلى ذلك من النار
انشدكم بالله انقولون يا رسول
الله قال له انتا لذاتك عن
حوضي يوم القيمة تدور عنك
كايذروا منكم القرية من وسط
ابله انشدكم بالله انقولون
انه دخل علي رسول الله في
مرضه الذي توفي فيه فبكى
رسول الله فقال علي ما يبكيك
يا رسول الله فقال يبكي اني
اعلم ان الذي في قلبي لو رجا من
اوتي ضغائن لا يبدلها الا حتى
اوتي منك انشدكم بالله انقولون
ان رسول الله صلى الله عليه وآله
حين حضرته الوفا واجتمع اليه
اهل بيته قال اللهم هؤلاء اهل
بيتي وعترتي اللهم وال من والهم
وانصرهم من غداهم وقال اما
مثل اهل بيتي فيكم كسفينة نوح
من دخلها نجا ومن خلفها غرق
انشدكم بالله انقولون سمع علي
اولا من حرم الشهوات كلها على
نفسه من اصحاب رسول الله فانزل
الله يا ايها الذين امنوا لا تخرموا
طيباتنا ما احل الله لكم ولا
معتدا ان لا يحب المعتدين وكما
انزل الله حلالا طيبا واقول
الله الذي انتم به مؤمنون وكان
عنده علم النبا وعلم القضايا
وفصل الخطا ورسوخ العباد من
الغفرا وكما في مخطط لا تعلمون
عشر بياهم الله انهم مؤمنون
وانتم في مخطط قريش عند ذلك

قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان من شئ عظيم ان ياتي رجل
منكم في يومئذ فيقول يا ايها
الناس اني قد تركت فيكم ما لم
تضلوا بعد كتاب الله فاحلوا
حلاله وحرموا حرامه واعلموا
بحجبه وامنوا بمتشابهة قولوا
اما بما انزل الله من الكتاب
اجثوا اهل بيتي وعترتي وذوالوا
من والاهم وانصرهم من غداهم
وانتم الذين في الايام حتى يردا
علي الحوض يوم القيمة ثم دعا
وهو علي المسرة عليا فاجتذبه
بيده فقال اللهم وال من وال الله
وعاد من عاداه اللهم من عادى
عليا فلا تجعل له في الارض
مقعدا ولا في السماء مصعدا
واجعله في سفلى ذلك من النار
انشدكم بالله انقولون يا رسول
الله قال له انتا لذاتك عن
حوضي يوم القيمة تدور عنك
كايذروا منكم القرية من وسط
ابله انشدكم بالله انقولون
انه دخل علي رسول الله في
مرضه الذي توفي فيه فبكى
رسول الله فقال علي ما يبكيك
يا رسول الله فقال يبكي اني
اعلم ان الذي في قلبي لو رجا من
اوتي ضغائن لا يبدلها الا حتى
اوتي منك انشدكم بالله انقولون
ان رسول الله صلى الله عليه وآله
حين حضرته الوفا واجتمع اليه
اهل بيته قال اللهم هؤلاء اهل
بيتي وعترتي اللهم وال من والهم
وانصرهم من غداهم وقال اما
مثل اهل بيتي فيكم كسفينة نوح
من دخلها نجا ومن خلفها غرق
انشدكم بالله انقولون سمع علي
اولا من حرم الشهوات كلها على
نفسه من اصحاب رسول الله فانزل
الله يا ايها الذين امنوا لا تخرموا
طيباتنا ما احل الله لكم ولا
معتدا ان لا يحب المعتدين وكما
انزل الله حلالا طيبا واقول
الله الذي انتم به مؤمنون وكان
عنده علم النبا وعلم القضايا
وفصل الخطا ورسوخ العباد من
الغفرا وكما في مخطط لا تعلمون
عشر بياهم الله انهم مؤمنون
وانتم في مخطط قريش عند ذلك

قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان من شئ عظيم ان ياتي رجل
منكم في يومئذ فيقول يا ايها
الناس اني قد تركت فيكم ما لم
تضلوا بعد كتاب الله فاحلوا
حلاله وحرموا حرامه واعلموا
بحجبه وامنوا بمتشابهة قولوا
اما بما انزل الله من الكتاب
اجثوا اهل بيتي وعترتي وذوالوا
من والاهم وانصرهم من غداهم
وانتم الذين في الايام حتى يردا
علي الحوض يوم القيمة ثم دعا
وهو علي المسرة عليا فاجتذبه
بيده فقال اللهم وال من وال الله
وعاد من عاداه اللهم من عادى
عليا فلا تجعل له في الارض
مقعدا ولا في السماء مصعدا
واجعله في سفلى ذلك من النار
انشدكم بالله انقولون يا رسول
الله قال له انتا لذاتك عن
حوضي يوم القيمة تدور عنك
كايذروا منكم القرية من وسط
ابله انشدكم بالله انقولون
انه دخل علي رسول الله في
مرضه الذي توفي فيه فبكى
رسول الله فقال علي ما يبكيك
يا رسول الله فقال يبكي اني
اعلم ان الذي في قلبي لو رجا من
اوتي ضغائن لا يبدلها الا حتى
اوتي منك انشدكم بالله انقولون
ان رسول الله صلى الله عليه وآله
حين حضرته الوفا واجتمع اليه
اهل بيته قال اللهم هؤلاء اهل
بيتي وعترتي اللهم وال من والهم
وانصرهم من غداهم وقال اما
مثل اهل بيتي فيكم كسفينة نوح
من دخلها نجا ومن خلفها غرق
انشدكم بالله انقولون سمع علي
اولا من حرم الشهوات كلها على
نفسه من اصحاب رسول الله فانزل
الله يا ايها الذين امنوا لا تخرموا
طيباتنا ما احل الله لكم ولا
معتدا ان لا يحب المعتدين وكما
انزل الله حلالا طيبا واقول
الله الذي انتم به مؤمنون وكان
عنده علم النبا وعلم القضايا
وفصل الخطا ورسوخ العباد من
الغفرا وكما في مخطط لا تعلمون
عشر بياهم الله انهم مؤمنون
وانتم في مخطط قريش عند ذلك

قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان من شئ عظيم ان ياتي رجل
منكم في يومئذ فيقول يا ايها
الناس اني قد تركت فيكم ما لم
تضلوا بعد كتاب الله فاحلوا
حلاله وحرموا حرامه واعلموا
بحجبه وامنوا بمتشابهة قولوا
اما بما انزل الله من الكتاب
اجثوا اهل بيتي وعترتي وذوالوا
من والاهم وانصرهم من غداهم
وانتم الذين في الايام حتى يردا
علي الحوض يوم القيمة ثم دعا
وهو علي المسرة عليا فاجتذبه
بيده فقال اللهم وال من وال الله
وعاد من عاداه اللهم من عادى
عليا فلا تجعل له في الارض
مقعدا ولا في السماء مصعدا
واجعله في سفلى ذلك من النار
انشدكم بالله انقولون يا رسول
الله قال له انتا لذاتك عن
حوضي يوم القيمة تدور عنك
كايذروا منكم القرية من وسط
ابله انشدكم بالله انقولون
انه دخل علي رسول الله في
مرضه الذي توفي فيه فبكى
رسول الله فقال علي ما يبكيك
يا رسول الله فقال يبكي اني
اعلم ان الذي في قلبي لو رجا من
اوتي ضغائن لا يبدلها الا حتى
اوتي منك انشدكم بالله انقولون
ان رسول الله صلى الله عليه وآله
حين حضرته الوفا واجتمع اليه
اهل بيته قال اللهم هؤلاء اهل
بيتي وعترتي اللهم وال من والهم
وانصرهم من غداهم وقال اما
مثل اهل بيتي فيكم كسفينة نوح
من دخلها نجا ومن خلفها غرق
انشدكم بالله انقولون سمع علي
اولا من حرم الشهوات كلها على
نفسه من اصحاب رسول الله فانزل
الله يا ايها الذين امنوا لا تخرموا
طيباتنا ما احل الله لكم ولا
معتدا ان لا يحب المعتدين وكما
انزل الله حلالا طيبا واقول
الله الذي انتم به مؤمنون وكان
عنده علم النبا وعلم القضايا
وفصل الخطا ورسوخ العباد من
الغفرا وكما في مخطط لا تعلمون
عشر بياهم الله انهم مؤمنون
وانتم في مخطط قريش عند ذلك

هذا هو الحق الذي لا يبدل ولا يتغير ولا يزول ولا يمتد ولا ينقطع ولا ينفك ولا يفترق ولا يمتد ولا ينقطع ولا ينفك ولا يفترق ولا يمتد ولا ينقطع ولا ينفك ولا يفترق

اولي ببيتك ومن غيرك عند الله وعند الناس ولا تبتلهم بل اوطات الناس عشوة وارقت وظلة
الحق من خلق الله عز وجل لا يدركه العقل ولا يحيط به الحواس ولا يوصف بالادب ولا يبلغ
الكتاب اجله صرت الي شرفي وعلي الي خير من قبل الله لا بالمرئاد هذا لك يا معوية خاصة
وما امسكت عنه من مساويك وعيوبك فقد كرهت بها التطويل واما انت يا عمر بن الخطاب فليكن
حقيقا لمحققا ان تتبع هذه الامور فانما مثلك مثل البجوضة اذ قالت للخلعة استمسكي فاني اريد
ان افرل عنك فقال لها الخلعة ما شئت ووقعت فكيف بشق علي من ذلك واني ما شئت انك
تخسر ان تغادي لي فيشق علي ذلك واني لم يبدل في الذي قلت ان سبك عليا انقص في حبه
او تباعد من رسول الله صلى الله عليه واله او يسوع بلاني في الاسلام او يجوز في حكم او رغبة في
الدنيا فان قلت في احد من منافقك كنبت واما قولك ان الفينا تسعة عشر ما يقتل مشركي
بنو امية بيده فان الله ورسوله قتلهم ولعمري يقتل من بني هاشم تسعة عشر وثلاثة بعد تسعة عشر
ثم يقتل من بني امية تسعة عشر وتسعة عشر في موطن واحد سوى ما قل من بني امية لا يحصى عليهم
الا الله ان رسول الله قال اذا بلغ ولد الوزع ثلثين رجلا اخذوا مال الله منهم ولا وعياد
خولا وكثابه وغلافا بلغوا ثلثمائة وعشرا حققت للغة عليهم ولم فاذا اربعة وسبعين كان هلاكهم
امرع من لوك ثمة فاقبل الحكم ابن ابي العاصي في ذلك الذي ذكره الكلام فقال رسول الله صلى الله عليه واله
اخفضوا اصواتكم فان الوزع سمع ذلك حين راهم رسول الله صلى الله عليه واله ومعه
بعد منهم هذه الامة يعني في المنام فساء ذلك وشق عليه فانزل الله عز وجل انا انزلناه
في ليلة القدر وما ادرى بك ليلة القدر ليلة القدر خبر من الف شهر فاشهد لكم واشهد
عليكم ما سلطناكم بعد قتل علي الف شهر التي اجلها الله عز وجل في كتابه واما انت يا
عمر بن العاص الشافعي القمين لا بتر فانما انت كلب ابل امرئ امك بعينه وانت
ولدت لي فراش مشترك فحاكت فيك رجال قريش منهم ابو سفيان بن حرب والوليد
ابن المغيرة وعثمان بن الحارث بن التمر بن الحر بن كلدة والفاص بن ذائل كلهم يزعمون
انك امة فغلبهم عليك بنين قريش الامة حسبا واجتهت منهم نصبا واعظمهم بغية ثم قت خطيبا
وقلت انا شافعي محمد وقال الفاص بن ذائل ان محمدا رجلا ابتر لا ولد له فلو قد مات انقطع
فم كره فانزل الله تبارك وتعالى ان شانئك هو الابتر وكانت امك منى الي عبد قيس
تطلب النجعة تاتهم في دورهم وفي طالهم ويطون اوديتهم ثم كنت في مشهد يشهد رسول
الله صلى الله عليه واله من عدة اشدهم عداوة واشدهم كذبا ثم كنت في اصحاب السفينة
الذين اخوا النجاشي والحجر الحارثي الى الحبشة في الاشارة بدم جعفر بن ابي طالب وسائر
المهاجرين الي النجاشي فاقا لكر السيبي بك وجعل جدك الاسفل وابطل اعنيك في
حبيب سعيك واكذب احدك وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا واما

تخسر

فولك

فولك في عثمان فانك يا قليل الحياء والدين الحبث عليه فانا ثم هربت الي فلسطين
به الدوائر فلما اتتك قلته حبست نفسك على معوية فبعته دينك يا حبث بدنيا غير ولينا
تلومك على بغضنا ولا غائبتك على حبنا وانت عدو لبي هاشم في الجاهلية والاسلام وقد
هجو رسول الله بسبعين بيتا من شعر فقال رسول الله اللهم اني لا احسن الشعر ولا ينبغي
لي ان اقوله فلعن عمرو بن العاص بكل بيت لعنه ثم انت يا عمر المؤمن ثوبا غيرك على دينك
الي النجاشي الهذا يا ورحلت اليه وحلتك الثانية ولم تنهك الا عن الثانية كل ذلك ترجع
منغولا حسيرا تريد بذلك هلاك جعفر واصحابه فلما اخطاك ما رجوت واملك احلت على
صاحبك عمارة بن الوليد واما انت يا وليد بن عقبة فوالله ما الومان ان تبغض عليا وقد
جلدك في الحرم ثمانين جلدة وقتل اباك صبرا بيده يوم بدرام كيف تسبه وقد سماه مؤنا
في عشرين ايات من القرآن وسماك فاسقا وهو قول الله نعم افر كان مؤنا كن كان فاسقا لا
يستون وقوله ان جاءكم فاسق بنباء فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتضيءوا على ما فعلتم فاذ
وما انت وذكر قريش واما انت ابن علي من اهل صفور بن اسير ذكوان واما زعمنا فاقولنا
فتبين عثمان فوالله ما استطاع طحنا والزبير وعابشة ان يقولوا ذلك لعلي بن ابي طالب
فكيف تقول انت ولوسالت امك من ابوك اذ تركت ذكوان فالصفتك بعقبه بن ابي معيط
اكتسبت بذلك عند نفسها سنا ورفعة معا اعد الله لك ولايك ظامك من العار والحرج
في الدنيا والاخرة وما الله بظلام للعبيد ثم انت يا وليد والله اكبر في البلاد ممن ندعى له
فكيف تسب عليا ولو اشغلتك بنفسك لتثبت نسبك الي ابيك لا الي من ندعى له ولقد
قالت لك امك يا بني ابوك والله الامم واخبت من عقبة واما انت يا عبسة بن ابي سفيان
فوالله ما انت بحصيف فاجاوبك ولا عاقل فاعاتبك وما عندك خبر برجي ولا شرجي وما
كنت ولوسببت عليا لا عيرة عليك لانك عندى لسنت بكفول عبد علي بن ابي طالب في
عليك واعاتبك ولكن الله لك ولايك ولا امك ولا خيك ليا المصدا فانك وذو ثرة ابائك
الذين ذكرهم الله في القرآن فقال عاملة ناصبة تصلي نارا حامية تشقى من عين ابنة الي قول
من جوع واما وعيدك يا اي يقنل في هلا فقلت الذي وجدته على فراشك مع حبيبك وقد حج
عليك على فرجه وشاركتك في ولدها حتى الصق بك ولدا ليس لك لو شغلت نفسك بطلب
ثارك منه كنت جدي ولدك حريا الشومني القتل وتوعدني به ولا الومان ان تسب عليا
وقد قتل اخاك مبارزة واشرك هو وخمزة بن عبد المطلب في قتل جدك حتى اصلاها الله على
ايدىهما نار جهنم واذ قهها العذاب الا لهم ونفى عنك يا رسول الله واما رجائي الخلف فلم
الله ان رجوتها فان لي فيها الملتسا واما انت بنظر اخيك ولا خليفة ابيك لان اخاك اكثر تمرا
على الله واشد طلبا لا هراة دماء المسلمين وطلب ما ليس له باهل بخادع الناس وبمكرهم و

تخسر

تخسر

تخسر

تخسر

بمكر الله

طاعتكم وقرق جمعكم وصار الامر الى اهل البيت ومعدنه فاني الى ما ظنتم ولا يضركم ما اراد عنهم قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه واله يقول انا اولي بالمؤمنين من انفسهم فركبوا اوليهم من انفسهم فانت يا اخي اوليهم
نفسه وعلى ابي بن يدبر في البيت والحسن والحسين عليهما السلام وعمر بن ام سلمة واسامه بن زيد
البيت فاطمة وام البن وابودر والمداد والزبير الكعوم وضرب رسول الله صلى الله عليه واله على عنقه ولما عاد شدة ما
فيه ثلثا ثم نصر بالامانة على تمام الائمة الاثنى عشر عليهم السلام ثم قال ولا مفي اثني عشر اهل بيته
كلهم ضال فضل عشرة من بني امية ورجلان من قرش ودر جميع الاثنى عشر وما اضلوا في اغناها
ثم سماهم رسول الله صلى الله عليه واله ستمائة من العشرة منهم فقال فلان وفلان وفلان وصاحب البيت
وايته من الابي سفيان وسبعة من ولد الحكم بن ابي العاص اولهم مروان ثم قال معاوية لئن كان ما
قلت حقا لقد هلكك وهلكنا لثلاثة قولي جميع من تولاهم من هذه الامة ولقد هلك اصحابنا
رسول الله من المهاجرين والانصار والتابعين غير اهل البيت وشيعتهم قال ابن جعفر فان
الذي قلت والله خوفي من رسول الله صلى الله عليه واله قال معاوية للحسن والحسين وابن عباس ما يقول ابن
جعفر قال ابن عباس معاوية بالمدينة اول سنة اجتمع عليه الناس بعد قتل علي ارسا الى الذي
سمي فارس الى عمر بن ام سلمة فشهدوا جميعا ان الذي قال ابن جعفر حق فدس معاوية رسول الله
كما سمعته ثم اقبل معاوية الى الحسن والحسين وابن عباس والفضل وابن ام سلمة واسامه فقال
كلكم علي ما قال ابن جعفر قالوا نعم قال معاوية فانكم يا بني عبد المطلب لتدعون امر اعظاما
تحتجون بحجة قوية ان كانت حقا وانكم لتصرون على امر وتسترونه والناس غفلة وعي ولئن
كان ما تقولون حقا هلكك الامة ورجعت عن دينها وكفرت بربها ووجدت نبيها الا انتم
اهل البيت ومن قال بقولكم واولئك قليل في الناس فاقبل ابن عباس على معاوية فقال قال
الله عز وجل وقليل من عبادي الشكور وقال وقليل ما هم وما تعجب حتى يا معاوية تعجب من بني
اسرائيل ان السحرة قالوا لفرعون افض ما انت فاض فامسوا موسى وصدقوه ثم سارهم ومن اتهمهم
من بني اسرائيل فاقطعهم الحجر واراهاهم الجبابرة وهم مصدقون بموسى والنور ينفرون له بدنه
ثم مروا باصنام تعبد فقالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم الهة قال انكم قوم تجهلون وعكفوا
على العجل جميعا غيرهم فقالوا هذا الهكم واله موسى قال لهم موسى بعد ذلك ادخلوا الارض المقدسة
وكان من جوابهم ما قصر الله عليهم فقال موسى عليه السلام رب اني لا امالك الا نفسي واخي فافزق بيننا وبين
القوم الفاسقين فافقا انبأ هذه الامة رجلا لا سود وهم وطاعوهم لهم سوابق مع رسول الله وما زال
فرية منه واصحابه مقرين بدين محمد وبالقران حليم الكبر والحسدان خالفوا امامهم وولهم واعجا
من قوم اصاغوا من حلتهم مجلا ثم عكفوا عليه بعد ونبهوا له ويزعمون انه رب العالمين
واجتمعوا على ذلك كله غيرهم وحده وقد بقي مع صاحبنا الذي هو من نبينا بمنزلة نبيهم من هو
من اهل بيته ناس سلمان وابودر والمداد والزبير ثم رجع الزبير وثبت هو كلاء الثلثة مع امامهم حتى لقوا

الله ولعجب يا معاوية ان سمي الله الائمة واحدا بعد واحد فدنص عليهم رسول الله صلى الله عليه واله بعد خرم وعي
موطن واخرجهم عليهم وامرهم بطاعتهم واخبر ان اولهم علي بن ابي طالب وكل من آمن به وموئنه بعد
وانه خليفة فيهم ووصية وفداهت رسول الله جيشا يوم فوته فقال عليكم بحجة فان هلك خليفان
هلك فبعد الله بن رواحة فقتلوا جميعا فتراه بترك الامة ولم يبين لهم من الخليفة بعد الخلفاء وهم
الخليفة كان يابهم انفسهم اهداهم وارشد بن راية واخبراه وما ركب الغوم ما ركبوا الا بعد ما بينه وما
تركهم رسول الله صلى الله عليه واله في عي ولا شبهة فاما قال الرضا الذي تظاهر واعلى على وكذبوا على رسول الله صلى الله عليه واله وزعوا
انه قال ان الله لم يكن ليجمع لنا اهل البيت النبوة والخلافة فقد شبهوا على الناس بغيره وهم وكذبهم ومكرهم قال
معاوية قد سمعت ما قلت وما قال ابن عباس العجب منك يا معاوية ومن فلذ جانتك ومن جراتك على الله
حين قلت قد قتل الله طاعتكم وري الامر الى معدنه فانت يا معاوية معدن الخلاف وتناوب لك يا معاوية
وللثلاثة فيك الذين اجلسوك هذا المجلس ستواك هذه السنة لا فون كلا ما انت اهل البيت
لست سمعته بنواي هؤلاء محول ان الناس قد اجتمعوا على امور كثيرة ليس بينهم اختلاف فيها ولا تنازع ولا فتر
على شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله والصلوة الحسن والركوة المفروضة وصوم شهر رمضان وحج
الذي تابت ثم اشياء كثيرة من طاعة الله ولا يحصى ولا يعد ها الا الله واجتمعوا على تحريم الزنا والسفوف والكذب
والقطعة والخيانة واشياء كثيرة من معاصي الله لا يحصى ولا يعد ها الا الله واختلفوا في سنن اقبلوا
فيها وصاروا فرقا بين بعضهم وبعضا وهي الولاية وشيئ بعضهم من بعض ويقبل بعضهم بعضا القم حتى
واوليها الا فرقة تتبع كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه واله من اخذ بما عليه اهل القبلة الذي فيه اختلاف
علم ما اختلفوا فيه الى الله سلم ونج من النار ودخل الجنة ومن وقف الله ومن عليه واجتمع عليه بل في
قلبه بغير فلاة الامم من ائمتهم ومعدن العلم ان هو فهو عند الله سبحانه وتعالى وقد قال رسول
رحم الله امر علم حقا فقال فتم وسكت فسلم نحن نقول اهل البيت ان الائمة متاوانا بالخلافة لا فاضل
الاقتنا وان الله جعلنا اهلها في كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه واله وان العلم فينا نحن اهل البيت وهو عندنا
بمجموع كله بخلافه وان لا يحدث شئ الى يوم القيمة حتى ارثنا الخديش الا وهو عندنا مكتوب باصلاء
رسول الله صلى الله عليه واله بخط علي عليه السلام اولي بذلك منا حتى انت يا ابن هذنتي لك وترحم ان
عمر اسد الى ابي ابي اريدان اكتب القران في مصحف فابعث الى بما كتبت من القران فانه قال يضرب
والله عنق قبل ان يصل اليك قال له قال لا تالله فم قال والرا سخن في العلم اباي عني ولم يعنك
اصحابك فغضب عمر ثم قال يا ابن ابي طالب تحسب ان احد البس عند علم غيرك من كان بغير من القران
شيئا فلياني فاذا جاء رجل فقرأ شيئا معه فبوا فافقه اخر كنهه والا لم يكنه ثم قالوا فاضلع منه
قران كنه بل كذبوا الله وهو مجموع محفوظ عند اهل البيت ثم امرهم بقرضه ولا يجزئهم والركوة وضوا
بما ترون انه الحق فلا يزال هو وبعض لا تفرق وتغوا في عظمة فيزجهم منها الى الجحيم عليهم بها فيجمع
الفضاء عند خلفهم وقد حكوا في شئ واحد يفضا باختلافه فاجازها لهم كان الله لم يوت الحكمة

وفصل الخطاب في زعم كل صنف من مخالفيها من اهل هذه القبلة انه معدل الخلاف والعلم دوننا فنسب
 بالله على من ظلمنا وجدنا حقا وكب رفاينا وسن للناس علينا ما يحجج به مثلك وحسبنا الله نعم
 الوكيل انما الناس ثلثة مؤمن يعرف حقنا ويسلم لنا وياثم بنا فذلك ناجح بحب لله وولي ورجل نا
 لنا العداوة يترامنا وبلغنا ويسجل دماءنا ويحج حقنا ويدبر الله بالبراءة منافق هذا كافر مشرك
 فاسق وانما كفر واشرك من حيث لا يعلم كتاب الله عز وجل لا يشرك بالله غيره علم
 وجل اخذ بما لا يخلف فيه ورد علم ما اشكل عليه الى الله مع ولا يبتنا ولا ياتم بنا ولا يعاد بنا ولا
 يعرف حقنا فخير من جوار يفر الله له ويدخل الجنة فهو مسلم ضعيف فلما سمع معوية امر لكل واحد
 منهم بالف درهم غير الحسن والحسين وابن جعفر فانه لكل واحد منهم الف درهم احتجاجة
 على من انكر عليه مصاحبة معوية ونسبه الى النقص في طلب حق عن سلم بن قيس قال فلم الحسن
 بن ولي النسب حين اجتمع مع معوية فحدثوا شي عليه ثم قال ايها الناس ابن معوية زعيم رايه بالخلاف
 في اهلنا ولم او نفسي اهلا وكذب معوية انا اولي الناس بالناس في كتاب الله وعلى لسان نبي الله وقيم
 رايه بالله لو ان الناس بايعوني واطاعوني ونصروني لا عظمهم السماء فطرها والارض بركتها وانما
 طمعت فيها يا معوية وقد قال رسول الله ما ولت امة امرها جلا قطوفهم من هو اعلم منه الا اهل
 امرهم يذهب سفا لا حتى يرجعوا الى ملته عبد الجبل وقد ترك بنو اسرائيل هرون واعذ كفوا على
 العجل وهم يعلمون ان هرون خليفة موسى قد تركت الامة عليا وقد سمعوا رسول الله يقول
 لعلي انت مقي بمنزلة هرون من موسى غير النبوة فلا ينبغي تجدي وقد هرب رسول الله من قومه وهو
 يدعوهم الى الله حتى فر الى الغار ولو وجد عليهم اعوانا ما هرب منهم ولو وجدنا اعوانا ما بايعناك
 يا معوية وقد جعل الله هرون في سعة من الله استضعفوه وكادوا يقتلونه ولم يجد اعوانا وقد
 جعل الله النبي في سعة من الله حين تركنا الامة وبايعت غيرنا ولم نجد اعوانا وانما هي السنن
 والامثال تتبع بعضها بعضا ايها الناس انكم لو التستم فيما بين الشرق والمغرب لم تجدوا رجلا
 من ولد نبي غيري وغير اخي وعن حبان بن سعد بن ابي سعد بن حكيم عن ابيه عن اخيه ابي سعيد
 عن عبيد صالح قال لما صالح الحسن بن علي بن ابي طالب على معوية بن ابي سفيان دخل عليه الناس
 فلما مضى عنهم على بيعته فقال ويحكم ما ندرون ما عملت والله للذي عملت خير لشيعتي مما طلعت
 عليه الشمس وغربت الا تعلمون اني اما سمعتم مني فخر الطاعة عليكم واحسد سبدي شباب اهل
 الجنة ينص من رسول الله على قالوا بلى قال اما علمتم ان الخضر لما خرق السفينة واقام الجدار وقل
 العلم كان ذلك سخط موسى بن عمران فادخلى عليه وجه الحكمة في ذلك وكان ذلك عند الله حكمة
 وصوابا اما علمتم انه ما من احد الا ويقع في عنقه بيعة لطاغية زمانه الا الفاعم الذي يصلح
 خلفه روح الله عيسى ابن مريم فان الله يحفي ولا تروى بعيت شخص لا يكون في عنقه لاحد الا
 خرج ذلك الناس من ولد اخي الحسن بن سيدة الاماء بطبل الله عمر في عيبت ثم يظهر بعد

في صورة شاب دون الاربعين سنة ذلك يعلم ان الله على كل شيء قدير عن زيد بن وهب الجهمي قال
 لما طعن الحسن بن علي بن ابي طالب وهو مشجع فقلت ما ترى يا بن رسول الله فان الناس مخبرون فقا
 اري والله ان معوية خير من هؤلاء في عيون اهلهم في شيعته ابغوا لي قتلي وانتهبوا ثقتي واخذوا مالي
 والله لئن اخذت من معوية عهدا احق بدمي وامر في اهل خبر من ان يقتلوني فيضيع اهل بيتي
 واهلي والله لو فاقلت معوية لاحذوا بعني حتى يدعوني اليه سلبا فوالله لئن اسلمه وانما عن
 خبر من ان يقتلوني وانما ليل اسير او يمن على فيكون سبة على نبي هاشم الى اخر الدهر ولعوبة لا يزال
 يمن بها وعقبه على المحي منا واليت قال قلت تترك يا بن رسول الله شيعتك كالغنم ليس لها راع
 قال وما اصنع يا اخا جهنمية اني والله اعلم بامر قد ادى به عمالي عن ثقاته ان امير المؤمنين قال في ذلك
 يوم وفد راي فوجا باحسن ان يخرج كيف بك اذا ولت اياك قبلا ام كيف بك اذا ولت هذا الامر
 بنو امية وامير الرجب الملقوم الواسع الاعفاج باكل ولا شيع يموت وليس لشي السماء ناصر ولا
 في الارض عاذ ثم يتولى على الواسع غربا وشرفا يدبر لها العباد ويطول ملكه بيتن بسن اليد
 والضلال ويميت الحق وسنة رسول الله يقسم المال في اهل ولايته ويمنع من هو الحق به بذل في ملكه
 المؤمن ويقوى في سلطنة الفاسق ويجعل المال بين انصاره ولا يتخذ عبيدا لله خولا ولا يدرس في
 سلطنة الحق ويظهر الباطل ويعلن الصالحون ويقتل من تاواه على الحق ويدبر من والا على الباطل
 فكذلك حتى يبيت الله رجلا في اخر الزمان وكلب من الدهر ويجعل من الناس يؤيد الله ملكه و
 يعصم انصاره وينصره باباته ويظهره على الارض حتى يدنو اوطوعا وكرها يملأ الارض عدلا وقسطا
 ونورا وبرها فابدين له عرض البلاد وطولها لا يبقى كافر الا امن ولا طامع الا صلح وبسط في ملكه
 السباع وتخرج الارض ينبتها وتيزل السماء بركتها وتظهر له الكوز بملك ما بين الخافقين اربعين
 عاما فطوبى لمن ادرك ايامه وسمع كلامه وعن الحسن بن سالم بن ابي الجعد قال حدثني رجل منا
 قال انبت الحسن فقلت يا بن رسول الله اذلت وفاننا وجعلنا معيشة الشيعه عبيدا ما بقي معك
 رجل قال وتم ذلك قال فقلت بتسليمك الامر لهذه الطاغية قال والله ما سلمت الامر اليه الا اني
 لم اجدا نصارا ولو وجدت انصارا لقاتلته ليلي وقاتلته حتى يحكم الله بيني وبينه ولكني عرفت
 اهل الكوفة وبلوفهم ولا يصلح لي منهم ما كان فاسدا انهم لا وفاء ولا ذمة في قول ولا فعل انهم يخلعون
 ويقولون لنا ان قلوبهم معنا وان سبوفهم لشهورة علينا فقلت قال وهو يكسني اذ يجمع الدم
 فدعي بطست فجل من بين يديه ملاءم ما خرج من جوفه من الدم فقلت له ما هذا يا بن رسول الله
 اني لا اربك وجعا قال اجل دس الى هذه الطاغية من سفاني سمافقد وقع على كبدى فخرج
 قطعيا كما ترى قلت افلا تداوى له قال قد سفاني قريتين وهذه الثالثة لا اجد لها دواء ولقد
 دس الى ان لا يصلح لنا في بيتنا ان نعين على قتال من لا يقاتلنا فكتب اليه هذا ابن الرجل الذي خرج
 من بارض فقامه فخرج يطلب ملك ابيه وانما اريد ان دس اليه من يسقيه ذلك فارح العباد والبلاد

ابن جعفر المارق

الشيخ من الناس في ارباب
 كذا في تاريخ ابن الجعد
 اهل
 انما في خبره

كل من يري الله اذا اراد ان يبعث
 النبي في الارض يبعثه من اهلها

ابن جعفر المارق

في سورة

وهو من اهلنا من نزل الى الارض
 ودار في ارضها وانما نزل الى الارض
 ودار في ارضها وانما نزل الى الارض

منه ووجه اليه بعد ابا والطاف فوجه اليه ملك الروم بهذه الشربة التي دس بها قسطنطين
اشترط عليه في ذلك شروطا ودوى ان معونه دفع التمس الى امره الحسن بن علي جده قبيث
الاشعث وقال لها اسقبر فاذا مات هو زوجك يا بني يزيد فلما اسقبر التمس ومات جاءت
المعونة الى معونه وقالت زوجي يزيد فقال ذهبي فان امرأة لا تصلح للحسن بن علي لا تصلح لابني
يزيد احتجاج الحسين بن علي على عمر بن الخطاب الامام والحل في روى ان عمر بن الخطاب
كان يخطب الناس على منبر رسول الله فذكر في خطبته انه اول بالمؤمنين من انفسهم فقال الحسين
من فاحبه السجدة انزل اليها الكذاب عن منبري رسول الله لا منبر ابيك فقال له عمر فما منبر ابيك
يا حسين لعمرى ولا منبر ابي من علمك هذا علمك ابوك على فقال له الحسين ان اطع ابي فيما امرني
لعمرى انه لهاد وانامه يندبه وولي رقاب الناس البيعة على عهد رسول الله تزل يا جبريل عند
الله لا ينكرها احد الا جاحدا بالكتاب قد عرفها الناس بقولهم وانكروها بالسنة وويل للنكر
حقنا اهل البيت ما ذابلقهم به محمد رسول الله من اذما الغضب وشدة العذاب فقال له عمر
انكروا حق ابيك فعليه لعنة الله امرنا الناس فقاموا واولوا امر اباك لا طعننا فقال له الحسين يا ابن الخطاب
فاي الناس اترك على نفسه قبل ان فامرا يا بكر على نفسك ليؤمرك على الناس بلا حجة من بني ولاضي
من ال محمد فوضاكو كان ل محمد والله لكم رضا ورضا اهل البيت كان له سخطا اما والله لو ان
مقالا بطول تضد بقره وفعلا يعنيه المؤمنين لما انحطت رقاب ال محمد وترقي منبرهم وضل حالهم
بكتاب تزل فيهم لا تعرف محبة ولا تدرى ثوابه الا سمع الاذان المحض والمصيب عندك سواء فخرناك
الله جزاك وسالك عما حدثت سوا احقيا قال فزل عمر غضبا ومشي معه ناس من اصحابه حتى اتى باب
امير المؤمنين فاستاذن عليه فاذن له فدخل فقال يا ابا الحسن ما القيت من ابنك الحسين بجهنم بالضوء
في مسجد رسول الله ويجرض على الطعام واهل المدينة فقال له الحسين على مثل الحسين بن علي بن النجاشي
يسحب من حكم له او يقول بالطعام على اهل دينه اما والله ما نلت الا بالطعام فلعن الله
من جرض الطعام فقال له امير المؤمنين مهلا يا محمد فانك لن تكون قريب الغضب ولا ليم الحب
فيك عروق من السودان اسمع كلامي لا تجادل الكلام فقال له عمر يا ابا الحسن انما اليه ان في نفسه
بما لا يرى بغير الحلافة فقال له امير المؤمنين هما افرق نسا برسول الله من تهمها اما فارضهما
يا ابن الخطاب بحقهما برض عنك من بعدهما قال ومارضاها يا ابا الحسن قال رضاهما الرجعة عن
الخطيئة والنقبة من المحصية بالثوبة فقال له عمر ادب يا ابا الحسن ابنك لا ينعاطي الساجد الذي
هم الحكماء في الارض فقال له امير المؤمنين انا اؤدب اهل المعاصي على معاصيهم ومن اخاف عليه الزلزال
والهلكة فاقام من والده رسول الله ونخل ابيه فانه لا ينقل الى ادب خبره منه اما فارضهما يا ابن الخطاب
قال فخرج عمر فاستقبله عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف فقال له عبد الرحمن بن عوف يا ابن الخطاب
ما صنعت فقد طالت بكما الحجة فقال له عمر هل جرت مع ابن ابوطالب شيلة فقال له عثمان يا ابن الخطاب

بما لا يرى بغير الحلافة
فقال له امير المؤمنين
هما افرق نسا برسول الله
من تهمها اما فارضهما
يا ابن الخطاب بحقهما
برض عنك من بعدهما
قال ومارضاها يا ابا الحسن
قال رضاهما الرجعة عن
الخطيئة والنقبة من المحصية
بالثوبة فقال له عمر ادب
يا ابا الحسن ابنك لا ينعاطي
الساجد الذي هم الحكماء في
الارض فقال له امير المؤمنين
انا اؤدب اهل المعاصي على معاصيهم
ومن اخاف عليه الزلزال والهلكة
فاقام من والده رسول الله ونخل ابيه
فانه لا ينقل الى ادب خبره منه
اما فارضهما يا ابن الخطاب
قال فخرج عمر فاستقبله عثمان بن عفان
وعبد الرحمن بن عوف فقال له عبد الرحمن بن عوف
يا ابن الخطاب ما صنعت فقد طالت بكما الحجة
فقال له عمر هل جرت مع ابن ابوطالب شيلة
فقال له عثمان يا ابن الخطاب

الغافل تناول حوزة
على النبي من علي
الشي اذا اذنه
وتناول
باج

هم بنو عبد مناف الامم بنون والناس عجا فبال له عمر انما صارت اليه فخر فخرت بحقك فقبض
عشر على مجامع ثمانية ثم جده وردته ثم قال له يا ابن الخطاب كانك تنكر ما قول قد دخل بينه وبين
ففرق بينهما واخر في القوم احتجاج الحسين بن علي من مناقب امير المؤمنين واولاده حين امر معويه ببلع امير
المؤمنين وقتل شيعته وقتل من يروى شيئا من فضائله عن سليمان بن قيس قال قدم معويه بن ابي سفيان
حاجبا في خلافة فاستقبله اهل المدينة فظفر فاذا الذين استقبلوه ما فيهم احد من قريش فلما نزل قال
ما فعلت الانصار وما بال اهل المدينة في قبيل اثم محنايون ليس لهم دواب فقال معويه فابن نواحين
قال ليس بن سعد بن عباد وكان سيد الانصار وابن سيد ما فوها يوم بدروا واحد وما بعد هبنا
مشاهد رسول الله حين ضربوك واباك على الاسلام حتى ظهر امر الله وانتم له كارهون فسكت معويه
فقال ليس اما ان رسول الله عهد اليك ان سلقى بعد ائرف قال معويه فما امركم به فقال امرنا ان نضرب
حتى نلفاه قال فاصبر واختر نفوه ثمان معوية قمر بجلقة من قريش فلما راوه فاموا وخبر عبد الله بن عباس
فقال له يا ابن عباس ما منعك من القيام كما قام اصحابك الا لوجهة اتي فانك لم تصفتم بصفيت فلا تجد من ذلك
يا ابن عباس فان ابن عثم قتل مظلوما قال ابن عباس فغمر بن الخطاب بقتل مظلوما قال ان عمر
قتله كافر قال ابن عباس من قتل عثم قال قتله المسلمون قال فذاك ادحض بحجك قال فانافد كني في
الافاق نهي عن ذكر مناقب علي اهل بيته فكف لسانك قال يا معوية انتها ناعن قراءة القرآن قال
لا قال فتنها ناعن ثاويله قال نعم قال فنقرأه ولا نال فاعني الله به ثم قال فاقبها وجب علينا فراع نرو
العمل به قال العلي به قال فكيف فعل به ولا تعلم ما عني الله قال سل عن ذلك من بناوله على غير ما تناوله
انت واهل بيتك قال انما انزل القرآن على اهل بيته فاسئل عنه ال ابي سفيان يا معوية انتها ناعن ان بعد الله
بالقرآن بما فيه من حلال وحرام فان ل الامة عن ذلك حتى تعلم فذاك وتختلف في القرآن و
ناولوه ولا نروا شيئا مما انزل الله فيكم واروا ما سوى ذلك قال فان الله يقول في القرآن يري
ان يطفئوا نور الله بافواههم وياي الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون قال ابن عباس اربع
على نفسك وكف لسانك وان كنت لا بد فاعلا فليكن ذلك سرا لا نسمع احد اعلا بيته ثم رجع الى
بيته فبعث اليه جماعة الف درهم ونادى منادى معوية ان يوث الذممة من روى حديثا من
مناقب علي وفضل اهل بيته وكان اشد الناس بليته اهل الكوفة لكثرة من فيها من الشيعة فاستعمل
زيد بن سمينة وضم اليه العرافين الكوفة والبصرة فجعل يتبع الشيعة وهوهم عارف بقتلهم
تحت كل حجر ومدروا خافهم وقطع الابدى والارجل وصلبهم في جذوع النخل وسمل اعينهم و
طردهم وشدهم حتى نفوا عن العراق فلم يبق بها احد معروف مشهور فقم مقنول ومصلوب او
محبوس او طريد او شريد وكتب معوية الى جميع عماله في جميع الامصار ان لا يجيزوا احد من شيعة
علي واهل بيته شهادة وانظر وامن قبلكم من شيعة عثمان ومحبته ومحبي اهل بيته واهل ولايته
والذين يروون فضله ومناقبه فادنوا بحالهم وفرطوهم واكرموهم واكتبوا من يروى من مناقبه

فقال الانصار انهم سئلون
بدي اثره فاصبر ولا تثره
بسخ الحرة والنا اثم من اثر
بور اياها اذا اعطى اراد
بناشره ليك فيفضل منكم
في نصيب من الغنى و
الاستشارة الا انوار
بالرعي نايه

الذي انزل الله في القرآن
بالقرآن بما فيه من حلال وحرام
فان ل الامة عن ذلك حتى تعلم
فذاك وتختلف في القرآن و
ناولوه ولا نروا شيئا مما انزل
الله فيكم واروا ما سوى ذلك
قال فان الله يقول في القرآن
يري ان يطفئوا نور الله بافواههم
وياي الله الا ان يتم نوره ولو كره
الكافرون قال ابن عباس اربع
على نفسك وكف لسانك وان كنت
لا بد فاعلا فليكن ذلك سرا لا نسمع
احد اعلا بيته ثم رجع الى بيته
فبعث اليه جماعة الف درهم ونادى
منادى معوية ان يوث الذممة من روى
حديثا من مناقب علي وفضل اهل بيته
وكان اشد الناس بليته اهل الكوفة
لكثرة من فيها من الشيعة فاستعمل
زيد بن سمينة وضم اليه العرافين
الكوفة والبصرة فجعل يتبع الشيعة
وهوهم عارف بقتلهم تحت كل حجر
ومدروا خافهم وقطع الابدى والارجل
وصلبهم في جذوع النخل وسمل اعينهم
وطردهم وشدهم حتى نفوا عن العراق
فلم يبق بها احد معروف مشهور فقم
مقنول ومصلوب او محبوس او طريد
او شريد وكتب معوية الى جميع
عماله في جميع الامصار ان لا يجيزوا
احد من شيعة علي واهل بيته شهادة
وانظر وامن قبلكم من شيعة عثمان
ومحبته ومحبي اهل بيته واهل ولايته
والذين يروون فضله ومناقبه فادنوا
بحالهم وفرطوهم واكرموهم واكتبوا
من يروى من مناقبه

باسم واسم ابيه وقبله ففعلا واخفى كثرة الرواية في عظمه وافعلوه ما كان يبعث اليهم من
 الصلوات والخلع والقطايع من العرب والموالي كثر ذلك في كل عصر وناسوا في الاموال والديار
 فليس احد يجي من مصر من الامصار فيرى في عظمه منقبة وفضيلة الا كتب اسمه وقرنه اجبر
 قلبه وبذلك ما شاء الله ثم كتب الى عماله ان يحدوا في عظمه في كل موضع وعرضه في كل موضع
 الى الرواية في معونه وفضله وسوابقه فان ذلك احب اليه واكثر اذ حضر في اهل هذا
 البيت واشهد عليهم فقرأ كل امير وقاض كتابه على الناس فاحد الناس في الروايات في فضائله
 على المنبر في كل كورة وكل مسجد ورواها في كل مكان الى على الكائنات ففعلوا ذلك صديقا فاعلموا
 الفرنج في علمهم وديارهم وحشهم فلبسوا بذلك ما شاء الله وكتبوا في ابيهم في حق
 المحرمين الفهم على بن علي وعلى ابيه فكتب اليه معونه فاعلم كل من كان على بن علي ورايه ففعلهم
 ومثل لهم وكتب معونه الى جميع البلدان انظروا من فامت عليه البنية انه يجب عليه اهل بيته فاحوه
 من الديوان وكتب كتابا بالخرائط ومن قبلهم من شيعته على في قهوه فاحوه وان في قهوه
 عليه ففعلوا على الشهرة والظنة والشبهة تحت كل حجر ومدر حتى لو كان الرجل يخطئ في كل شيء
 عنقه وحتى كان الرجل يرمي بالزندقة والكفر كان يكرم ويظهر ولا يتعرض له بكموه والرجل من
 الشبهة لا يامن على نفسه في بلد من البلدان لا سيما الكوفة والبصرة حتى لو ان احد منهم اراد ان
 يلقى سرا الى من يثق به لانه في بيته ففجأ فحاده ومملوكه ولا يجد ثمة الا بعد ان يخذل عليه
 الايمان المغلظة ليكن عليه ثم لا يردوا الاموال الا شدة حتى كثر وظهور احادهم الكاذبة ونشأ
 عليهم الصبيان ويغفلون ذلك وكان اشد الناس في ذلك الفراء المراءون المنصتون الذين
 الخشوع والورع فكذبوا وانخلوا الاحاديث وولدها ففعلوا بذلك عند الولاة والقضاة
 ويدنون مجالسهم ويصيدون بذلك القطايع والاموال والنواز حتى صاروا حادتهم ورواهاهم
 عندهم حقوا وصدقا ففعلوا وكتبوها واعلموها وعلموها واعلموها واعلموها واعلموها واعلموها
 اوشك فيها فاجتمعت على ذلك جماعة وصارت في يد المنسكين والمنسكين منهم الذين لا
 يستحلون الافعال لشهواتها ففعلوا بهم يرون انها حق لو علموا بطلانها وينقوا انها ففعلوا
 عن روايتها ولم يدنو بها ولم يبعثوا من خالفها فصار الحق في ذلك الزمان عندهم باطلا والباطل
 حقا والكذب صدقا والصدق كذبا فاما ما من الحسن بن علي ازاد البلاء والفننه فلم يبق الله
 الاخاف على نفسه او مقتول او طريد او شريد فلما كان فيل موت معونه يستنجد بحسن بن علي
 وعبد الله بن جعفر وعبد الله بن عباس معه وقد جمع الحسين بن هاشم ورجالهم وبنوهم ومواليهم
 وشيعتهم من تيج منهم ومن لم ينج من بالانصار ممن يعرفونه واهل بيته ثم لم يدع احدا من اصحاب
 رسول الله ومن ابناهم والتابعين ومن الانصار والعرفين بالصالح والتسك الاجم فاجتمع
 اليهم بنو اكثر من الف رجل والحسين في سرادقه عامتهم التابعون وابناء الصحابة فقام الحسين

ليتمكن

اخذ فلان شرفه او
قول غيره اذا دعاه
لفعل

فيهم خطبا في الله واتى عليه ثم قال اما بعد فان هذا الطاغية قد صنع بنا وبشيعتنا ما قد علمتم
 ورايتهم وشهدتم وبلغكم واتى اريدان اسالك عن اشياء فان صدقت فصدقوني وان كذبت فكذبوا
 اسمعوا ما قلوا واكتبوا قولهم ثم ارجعوا الى اصهاركم وقبائلكم ومن امنتموه ووثقت به فادعواكم
 ما تعلمون فاني اخاف ان يندرس هذا الحق ويذهب والله ثم نوره ولو كره الكافرون فما ذلك الحسين
 شيئا انزل الله تعالى فيهم من القرن الا قاله وفسر الاشياء قاله رسول الله في ابيه وامه واهل بيته
 الا رواه فكل ذلك يقول الصحابة الذين هم قد سمعوا وشهدوا ويقول التابعون الذين هم قد سمعوا
 فصدقهم واثبتهم حتى لو ينكر شيئا الا قاله ثم قال انشدكم بالله الا رجعتم وحدثتم به من تقولون اليه ثم
 وتفرق الناس على ذلك احتجاجا عليه على معونه فوجدوا على قتل من قتله من شيعته امير المؤمنين وترحم
 عليهم وعرج الحارث بن كيسان لما قتل معونه فحزن عدا واصحابه واشباعه وشيعته ابيك قال وما صنعت
 بهم قال قتلناهم وكفناهم وصلينا عليهم فضحك الحسين ثم قال خيمك القوم يا معونه لكتنا لوقلنا
 شيعتك ما كفتناهم ولا صلينا عليهم ولا قبرناهم ولقد بلغني وفعلت في علي وفي امانك بنفسنا و
 عراض بن هاشم بالعراق فافعلت ذلك فارجع الى نفسك ثم صلها الحق عليها ولها فان لم تجد لها عظم
 وعيا في اصغر عبيك فيك ففعلناك يا معونه ولا توترن غير فوسك ولا ترمين غير غرضك ولا
 ترمنا بالعداوة من مكان قريب فانك والله قد اطعنا فينا رجلا ما قدم اسلامه ولا حد نفاقه ولا
 نظرك فانظر لنفسك اودع يعني عمرو بن العاص وقال في جواب كتاب كنه اليه معونه على طريق
 الاجتاج اما بعد فقد بلغني كتابك انك بلغني عني امورا في عني اغني عن زعمتي في راغب فيها وانا
 بغيرها عنك جدي اما ما روي اليك عني فانه اثاره اليك الملافون المشاؤون بالانمايم الملقون
 الجمع كذب الساعون الواسون ما اردت حريك ولا خلافا عليك واهم الله اني لا خاف الله في ذلك
 ذلك وما اظن الله براض عني بتركه ولا عذر بديون الاعتذار اليه فيك وفي اولئك القاسطين
 المجلبين حزب الظالمين يا ولقاء الشيطان الرجيم فانل حزين عدا لني كنه واصحابه الصالحين المطيعين
 العابدون كانوا يتكروا الظلم ويستعظون المنكر والديع ويوثرون حكم الكتاب في يخافون في الله لوقه
 لا ثم قتلهم ظلما وعدوانا من بعد ما كنت اعطيهم الايمان المغلظة والمواثيق المؤكدة لا ناخذهم
 بحدث كان بينك وبينهم ولا باخنة تجرهم في صدورك عليهم اولست فانل عمرو بن الحمق صاحب رسول
 العبد الصالح الذي ابلته العبادة فصرفت لونه واخلى جسمه بعد ان امنت به واعطيه من عهود
 وميثاقه الواعظية العظم ففهمته لتزل اليك من شعف الجبال ثم قلتم جرأة على الله واستخفافا
 بذلك العهد اولست المدعي في بادين سمية المولود على فراش عبيد عبد ثقيف فرغت انه ابن ابيك
 وقد قال رسول الله للفراس وللعاقر الحجر فترك سيرة رسول الله واتبع هواك بغير هدى
 مزاق ثم سلطته على اهل العراق فقطع ايدى المؤمنين ورجلهم وصلى عليهم وصلبهم في جذوع
 النخل كانت لك من هذه الامنة ولبسوا منك اولست صاحب الحضرة بن الذين كتب اليك فيهم

هذا احتجاج الحسين بن علي بن ابي طالب

الوفاء

فيهم خطبا في الله

فيهم خطبا في الله

محمود طهرت وجور طابت ان بوثر طاعة اللئام على مصارع الكرام الاولى راجف بهذا الاسر
على قلة العدد وكثرة العدو وخذلة الناصر ثم تمثل فقال شعر فان ثعلب فغير مغلبنا وان هزنا
فهنا امون قدما وان ههنا فغير مهزينا وقيل انه لما قتل اصحاب الحسين واغار به وبقي فربدا
وحيد البس معه احد الابنه على زين العابدين وابنا اخفى الوضاع اسمه عبد الله فقدم الحسين
الى باب الحنيفة فقال ناولوني ذلك الطفل حتى اودعه فانا ولوه الصبي فجعل يقبله وهو يقول يا
بنتي ويل لهؤلاء القوم اذا كان خصمهم محمدا فاذابهم قد قبل حتى وقع في لجة الصبي فقتله
فنزله الحسين عن فرسه وحفر للصبي حفن سبعة ودفنه بدمه ودفنه ثم وثب قائما وهو يقول
شعر كفر القوم وقد ما رغبوا عن ثواب الله رب الثقلين قتلا فادما عليا وابنه حسن الخبر كرم
الطرفين خفيا منهم وقالوا اجمعوا بفنك لان جميعا بالحسين بالقوم من اناس قد جتمع الجمع
لاهل الحرم ثم ساروا وواصوا كلهم باجنباحي لرضاء للمحدثين لم يخافوا الله في سفك دمي لبيد
نسل الكافرين وابن سعد قد رماى عنوة بجود كوكبي الهاطلين لالتى كان منى قبل اذ غيبي
بضياء الفريدين بعلى الخمر من بعد النبي والنبى الفريدين الوالد بن خيرة الله من الخلق ابى شامى
وانا ابن الحسين فضة قد خالصة من ذهب فانا الفضة وابن الذهبين من له جد كجدي في الوي
او كشيخ فانا ابن الفريدين فاطم الزهراء امي وابي وارث الرسل ومولى الثقلين عروة الدين على الله
هازم الجبهش مصلى القبلتين عبيد الله غلاما باضا وفريشا بعدد الوشدين وفلى الاوتان ثم
مع قرش لا ولا باى هذين الصرعين فاصم الكفر بيد روحيين وله في يوم احد وقعة شقت الغل
بقبض العسكرين ثم بالازراب والفتح معا كان فيها حنق اهل القبلتين في سبيل الله ماذا
امة السومعا بالعتريين عترة البر النبي المصطفى وعلى القوم يوم المحمدين ثم تقدم الحسين
حتى وقف قبالة القوم وسبقه مصلحت في يدها اسما من نفسه عازما على الموت وهو يقول انا ابن
على الخمر من الهاشم كفا في هذا منخر احب اخي وجدي رسول الله اكرم من منى ونحن سراج الله
في الخلق نزهة وفاطمة امي من سلا لاجد وعني يدعي في الجناحين جعفر وبنات كات الله انز صا
وفينا الهدى والوحى بالخبر يذكروا نحن امان الله للناس كلهم فظول هذا في الانام ونجهر نحن
ولاة الحوض نسفى ولا فانا بكاس رسول الله مالبس ينكر وشيعنا في الناس اكرم شيعه ومبعضا
يوم القبة نجسنا آجها فاطمة الصغرى على اهل الكوفة عن زيد بن موسى ابن جعفر عن ابيه عن ابيه
عليه السلام قال خطبت فاطمة الصغرى عليها السلام بعد ان ردت من كربلاء فقالت الحمد لله عدد الرمل
والحصى وزنة العرش الى الثرى احمد واومن به وانوكل عليه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وان ذبحوا ولاده بشط القران من غير ذخل ولا ثواب اللهم
اتى اعوذ بك من ان افترى عليك الكذب وان افول خلاف ما اتولت عليه من اخذ العهد ووصيته
على بن ابي طالب السلوب حقه المقتول من غير ذنب كما قتل ولد بالامس بيت من بيوت الله وبها

محمود طهرت وجور طابت ان بوثر طاعة اللئام على مصارع الكرام الاولى راجف بهذا الاسر
على قلة العدد وكثرة العدو وخذلة الناصر ثم تمثل فقال شعر فان ثعلب فغير مغلبنا وان هزنا
فهنا امون قدما وان ههنا فغير مهزينا وقيل انه لما قتل اصحاب الحسين واغار به وبقي فربدا
وحيد البس معه احد الابنه على زين العابدين وابنا اخفى الوضاع اسمه عبد الله فقدم الحسين
الى باب الحنيفة فقال ناولوني ذلك الطفل حتى اودعه فانا ولوه الصبي فجعل يقبله وهو يقول يا
بنتي ويل لهؤلاء القوم اذا كان خصمهم محمدا فاذابهم قد قبل حتى وقع في لجة الصبي فقتله
فنزله الحسين عن فرسه وحفر للصبي حفن سبعة ودفنه بدمه ودفنه ثم وثب قائما وهو يقول
شعر كفر القوم وقد ما رغبوا عن ثواب الله رب الثقلين قتلا فادما عليا وابنه حسن الخبر كرم
الطرفين خفيا منهم وقالوا اجمعوا بفنك لان جميعا بالحسين بالقوم من اناس قد جتمع الجمع
لاهل الحرم ثم ساروا وواصوا كلهم باجنباحي لرضاء للمحدثين لم يخافوا الله في سفك دمي لبيد
نسل الكافرين وابن سعد قد رماى عنوة بجود كوكبي الهاطلين لالتى كان منى قبل اذ غيبي
بضياء الفريدين بعلى الخمر من بعد النبي والنبى الفريدين الوالد بن خيرة الله من الخلق ابى شامى
وانا ابن الحسين فضة قد خالصة من ذهب فانا الفضة وابن الذهبين من له جد كجدي في الوي
او كشيخ فانا ابن الفريدين فاطم الزهراء امي وابي وارث الرسل ومولى الثقلين عروة الدين على الله
هازم الجبهش مصلى القبلتين عبيد الله غلاما باضا وفريشا بعدد الوشدين وفلى الاوتان ثم
مع قرش لا ولا باى هذين الصرعين فاصم الكفر بيد روحيين وله في يوم احد وقعة شقت الغل
بقبض العسكرين ثم بالازراب والفتح معا كان فيها حنق اهل القبلتين في سبيل الله ماذا
امة السومعا بالعتريين عترة البر النبي المصطفى وعلى القوم يوم المحمدين ثم تقدم الحسين
حتى وقف قبالة القوم وسبقه مصلحت في يدها اسما من نفسه عازما على الموت وهو يقول انا ابن
على الخمر من الهاشم كفا في هذا منخر احب اخي وجدي رسول الله اكرم من منى ونحن سراج الله
في الخلق نزهة وفاطمة امي من سلا لاجد وعني يدعي في الجناحين جعفر وبنات كات الله انز صا
وفينا الهدى والوحى بالخبر يذكروا نحن امان الله للناس كلهم فظول هذا في الانام ونجهر نحن
ولاة الحوض نسفى ولا فانا بكاس رسول الله مالبس ينكر وشيعنا في الناس اكرم شيعه ومبعضا
يوم القبة نجسنا آجها فاطمة الصغرى على اهل الكوفة عن زيد بن موسى ابن جعفر عن ابيه عن ابيه
عليه السلام قال خطبت فاطمة الصغرى عليها السلام بعد ان ردت من كربلاء فقالت الحمد لله عدد الرمل
والحصى وزنة العرش الى الثرى احمد واومن به وانوكل عليه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وان ذبحوا ولاده بشط القران من غير ذخل ولا ثواب اللهم
اتى اعوذ بك من ان افترى عليك الكذب وان افول خلاف ما اتولت عليه من اخذ العهد ووصيته
على بن ابي طالب السلوب حقه المقتول من غير ذنب كما قتل ولد بالامس بيت من بيوت الله وبها

محمود طهرت وجور طابت ان بوثر طاعة اللئام على مصارع الكرام الاولى راجف بهذا الاسر
على قلة العدد وكثرة العدو وخذلة الناصر ثم تمثل فقال شعر فان ثعلب فغير مغلبنا وان هزنا
فهنا امون قدما وان ههنا فغير مهزينا وقيل انه لما قتل اصحاب الحسين واغار به وبقي فربدا
وحيد البس معه احد الابنه على زين العابدين وابنا اخفى الوضاع اسمه عبد الله فقدم الحسين
الى باب الحنيفة فقال ناولوني ذلك الطفل حتى اودعه فانا ولوه الصبي فجعل يقبله وهو يقول يا
بنتي ويل لهؤلاء القوم اذا كان خصمهم محمدا فاذابهم قد قبل حتى وقع في لجة الصبي فقتله
فنزله الحسين عن فرسه وحفر للصبي حفن سبعة ودفنه بدمه ودفنه ثم وثب قائما وهو يقول
شعر كفر القوم وقد ما رغبوا عن ثواب الله رب الثقلين قتلا فادما عليا وابنه حسن الخبر كرم
الطرفين خفيا منهم وقالوا اجمعوا بفنك لان جميعا بالحسين بالقوم من اناس قد جتمع الجمع
لاهل الحرم ثم ساروا وواصوا كلهم باجنباحي لرضاء للمحدثين لم يخافوا الله في سفك دمي لبيد
نسل الكافرين وابن سعد قد رماى عنوة بجود كوكبي الهاطلين لالتى كان منى قبل اذ غيبي
بضياء الفريدين بعلى الخمر من بعد النبي والنبى الفريدين الوالد بن خيرة الله من الخلق ابى شامى
وانا ابن الحسين فضة قد خالصة من ذهب فانا الفضة وابن الذهبين من له جد كجدي في الوي
او كشيخ فانا ابن الفريدين فاطم الزهراء امي وابي وارث الرسل ومولى الثقلين عروة الدين على الله
هازم الجبهش مصلى القبلتين عبيد الله غلاما باضا وفريشا بعدد الوشدين وفلى الاوتان ثم
مع قرش لا ولا باى هذين الصرعين فاصم الكفر بيد روحيين وله في يوم احد وقعة شقت الغل
بقبض العسكرين ثم بالازراب والفتح معا كان فيها حنق اهل القبلتين في سبيل الله ماذا
امة السومعا بالعتريين عترة البر النبي المصطفى وعلى القوم يوم المحمدين ثم تقدم الحسين
حتى وقف قبالة القوم وسبقه مصلحت في يدها اسما من نفسه عازما على الموت وهو يقول انا ابن
على الخمر من الهاشم كفا في هذا منخر احب اخي وجدي رسول الله اكرم من منى ونحن سراج الله
في الخلق نزهة وفاطمة امي من سلا لاجد وعني يدعي في الجناحين جعفر وبنات كات الله انز صا
وفينا الهدى والوحى بالخبر يذكروا نحن امان الله للناس كلهم فظول هذا في الانام ونجهر نحن
ولاة الحوض نسفى ولا فانا بكاس رسول الله مالبس ينكر وشيعنا في الناس اكرم شيعه ومبعضا
يوم القبة نجسنا آجها فاطمة الصغرى على اهل الكوفة عن زيد بن موسى ابن جعفر عن ابيه عن ابيه
عليه السلام قال خطبت فاطمة الصغرى عليها السلام بعد ان ردت من كربلاء فقالت الحمد لله عدد الرمل
والحصى وزنة العرش الى الثرى احمد واومن به وانوكل عليه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وان ذبحوا ولاده بشط القران من غير ذخل ولا ثواب اللهم
اتى اعوذ بك من ان افترى عليك الكذب وان افول خلاف ما اتولت عليه من اخذ العهد ووصيته
على بن ابي طالب السلوب حقه المقتول من غير ذنب كما قتل ولد بالامس بيت من بيوت الله وبها

معشر مسلمة بالسنة نسا الروسهم ما رقت عنه ضيافي جونه ولا عند ممانه حتى قبضته اليك محمدا
التقية طيب الضريبة معروف المناقب شهيد المذاهب لو فاخته فبك لومة لائم ولا عند عاذل
هذه به يارب الاسلام صغير واحد يارب منافيه كبير اوله بول احبالك ولوسولك حتى قبضته اليك
فاهد في الدنيا غير جرحه عليه واغيا في الاخرة مجاهد لك في سبيلك رضينه فاختره وهدينه الى صراط
مستقيم اما بعد يا اهل الكوفة يا اهل المكر والخدو والمجمل والمخذل ان انا اهل البيت ابتلانا الله بكم وثلا
بنا فجعل لاهنا حسنا وجعل علمنا عذرا وناقمنا فخرنا عجة علمه ووجهه فهدى ونحن واخبره حتى اتقوا
وجتته في الارض في بلاده لعباده اكرما الله بكرامته وفضلنا بنبيه واله على كثير من خلفه فضيلتك
وكفرتمونا ورايتهم قاتلا حلالا واموالنا ضايا كانا اولاد تركنا وكابل كاتلم جونا بالامس سبوكم تفتطير
من دماثنا اهل البيت لمحمد منقذ قوت بذكرهم وفرحت قلوبكم اجزاء منكم على الله ومكرامكم
والله خير الماكرون فلا تدعوا انفسكم الى الجدل بما اصبتم من دماثنا وانالت ايديكم من اموالنا فان ملامنا
اصبنا من المصاب الجليله والزوايا العظيمة في كتاب الله فيل ان نبراهما ان ذلك على الله بسير لبيك
ناسوا على ما فاتكم ولا تنفروا بما اتاكم والله لا يجب كل خيال غور ثباتكم فانظروا اللعنة وكان قد جلت
بكم ونوافرت من السماء نفاث فبسمكم بما اكسبتم ويزيد بعضكم باس بعض ثم تخلد في العذاب الليم يوم
القمة بما ظلمونا الالعنة الله على القوم الظالمين وبلاكم ان تدرون اية بد طاعتنا منكم واية نقس نحن
الى قاتلنا ام بايز رجل مشتم البنائينون محاورنا فنت فلو بكم وشاظت كبادكم وطبع على اقدنكم ونم
على سمعكم وبصركم ومولكم الشيطان واملى لكم وجعل على بصركم غشاوة وانتم لا تفقدون ثباتكم يا اهل
الكوفة كروا ثبات رسول الله قبلكم ودخول له لديكم عندكم باخيه على ابن ابي طالب جدي وبني وعتره
النبي الطاهر من الاخبار فافخر لذلك وفخر من الظالمين فقال شعر نحن قتلنا عليا ونبي على بسوف
هندية ورماح وسبيانا وهم سبي ترك ونظناهم واي ظلم فقالك بيفك ايها القاتل الكذبت ولك
الابثل افخرت بفعل قوم زكاهم الله وطهرهم وادهم عنهم الرحمن فاكفهم وافق كما اتقى ابوك واما لكل
امر مما قد مت يد احد تمونا وبلاكم ما فضلنا الله فاذنبا ان جاسر دهر مجور ناويك ساجد بواي
والدعامة صا ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ومن له تفضل الله له نورا قاله من نور قال فان وقعت الاصوات
بالبكاء فقالوا احسبك يا بنت الطيبين فقد احرقت قلوبنا وانفخت محوونا واضربت اجوافنا فسكت
عليها وعلى ابيها وجدتها الصلوة والسلام خطبة زينب بنت علي بن ابي طالب بحضرة اهل الكوفة في
ذلك اليوم ففرجهاهم وثابيا عن خذله من شرا الاسد قال لما اتى على بن الحسين زين العابدين بالشو
من كربلاء وكان من رضاء اذ اناء اهل الكوفة يندبون مشققات الحبوب والرجال معهم يبيكون فلما
زين العابدين بصوت ضليل فذكرت العلة ان هؤلاء يبيكون علينا فن قتلنا غيرهم فاموت زين
بنت علي بن ابي طالب الى الناس بالسكوت قال خذوا الاسد لو اواله الله خفروا ليهما نطق منهما
كانما نطق وتفرع على لسان امير المؤمنين وقد اشارت الى الناس ان انصوا فان ثبات الانفس و

محمود طهرت وجور طابت ان بوثر طاعة اللئام على مصارع الكرام الاولى راجف بهذا الاسر
على قلة العدد وكثرة العدو وخذلة الناصر ثم تمثل فقال شعر فان ثعلب فغير مغلبنا وان هزنا
فهنا امون قدما وان ههنا فغير مهزينا وقيل انه لما قتل اصحاب الحسين واغار به وبقي فربدا
وحيد البس معه احد الابنه على زين العابدين وابنا اخفى الوضاع اسمه عبد الله فقدم الحسين
الى باب الحنيفة فقال ناولوني ذلك الطفل حتى اودعه فانا ولوه الصبي فجعل يقبله وهو يقول يا
بنتي ويل لهؤلاء القوم اذا كان خصمهم محمدا فاذابهم قد قبل حتى وقع في لجة الصبي فقتله
فنزله الحسين عن فرسه وحفر للصبي حفن سبعة ودفنه بدمه ودفنه ثم وثب قائما وهو يقول
شعر كفر القوم وقد ما رغبوا عن ثواب الله رب الثقلين قتلا فادما عليا وابنه حسن الخبر كرم
الطرفين خفيا منهم وقالوا اجمعوا بفنك لان جميعا بالحسين بالقوم من اناس قد جتمع الجمع
لاهل الحرم ثم ساروا وواصوا كلهم باجنباحي لرضاء للمحدثين لم يخافوا الله في سفك دمي لبيد
نسل الكافرين وابن سعد قد رماى عنوة بجود كوكبي الهاطلين لالتى كان منى قبل اذ غيبي
بضياء الفريدين بعلى الخمر من بعد النبي والنبى الفريدين الوالد بن خيرة الله من الخلق ابى شامى
وانا ابن الحسين فضة قد خالصة من ذهب فانا الفضة وابن الذهبين من له جد كجدي في الوي
او كشيخ فانا ابن الفريدين فاطم الزهراء امي وابي وارث الرسل ومولى الثقلين عروة الدين على الله
هازم الجبهش مصلى القبلتين عبيد الله غلاما باضا وفريشا بعدد الوشدين وفلى الاوتان ثم
مع قرش لا ولا باى هذين الصرعين فاصم الكفر بيد روحيين وله في يوم احد وقعة شقت الغل
بقبض العسكرين ثم بالازراب والفتح معا كان فيها حنق اهل القبلتين في سبيل الله ماذا
امة السومعا بالعتريين عترة البر النبي المصطفى وعلى القوم يوم المحمدين ثم تقدم الحسين
حتى وقف قبالة القوم وسبقه مصلحت في يدها اسما من نفسه عازما على الموت وهو يقول انا ابن
على الخمر من الهاشم كفا في هذا منخر احب اخي وجدي رسول الله اكرم من منى ونحن سراج الله
في الخلق نزهة وفاطمة امي من سلا لاجد وعني يدعي في الجناحين جعفر وبنات كات الله انز صا
وفينا الهدى والوحى بالخبر يذكروا نحن امان الله للناس كلهم فظول هذا في الانام ونجهر نحن
ولاة الحوض نسفى ولا فانا بكاس رسول الله مالبس ينكر وشيعنا في الناس اكرم شيعه ومبعضا
يوم القبة نجسنا آجها فاطمة الصغرى على اهل الكوفة عن زيد بن موسى ابن جعفر عن ابيه عن ابيه
عليه السلام قال خطبت فاطمة الصغرى عليها السلام بعد ان ردت من كربلاء فقالت الحمد لله عدد الرمل
والحصى وزنة العرش الى الثرى احمد واومن به وانوكل عليه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وان ذبحوا ولاده بشط القران من غير ذخل ولا ثواب اللهم
اتى اعوذ بك من ان افترى عليك الكذب وان افول خلاف ما اتولت عليه من اخذ العهد ووصيته
على بن ابي طالب السلوب حقه المقتول من غير ذنب كما قتل ولد بالامس بيت من بيوت الله وبها

محمود طهرت وجور طابت ان بوثر طاعة اللئام على مصارع الكرام الاولى راجف بهذا الاسر
على قلة العدد وكثرة العدو وخذلة الناصر ثم تمثل فقال شعر فان ثعلب فغير مغلبنا وان هزنا
فهنا امون قدما وان ههنا فغير مهزينا وقيل انه لما قتل اصحاب الحسين واغار به وبقي فربدا
وحيد البس معه احد الابنه على زين العابدين وابنا اخفى الوضاع اسمه عبد الله فقدم الحسين
الى باب الحنيفة فقال ناولوني ذلك الطفل حتى اودعه فانا ولوه الصبي فجعل يقبله وهو يقول يا
بنتي ويل لهؤلاء القوم اذا كان خصمهم محمدا فاذابهم قد قبل حتى وقع في لجة الصبي فقتله
فنزله الحسين عن فرسه وحفر للصبي حفن سبعة ودفنه بدمه ودفنه ثم وثب قائما وهو يقول
شعر كفر القوم وقد ما رغبوا عن ثواب الله رب الثقلين قتلا فادما عليا وابنه حسن الخبر كرم
الطرفين خفيا منهم وقالوا اجمعوا بفنك لان جميعا بالحسين بالقوم من اناس قد جتمع الجمع
لاهل الحرم ثم ساروا وواصوا كلهم باجنباحي لرضاء للمحدثين لم يخافوا الله في سفك دمي لبيد
نسل الكافرين وابن سعد قد رماى عنوة بجود كوكبي الهاطلين لالتى كان منى قبل اذ غيبي
بضياء الفريدين بعلى الخمر من بعد النبي والنبى الفريدين الوالد بن خيرة الله من الخلق ابى شامى
وانا ابن الحسين فضة قد خالصة من ذهب فانا الفضة وابن الذهبين من له جد كجدي في الوي
او كشيخ فانا ابن الفريدين فاطم الزهراء امي وابي وارث الرسل ومولى الثقلين عروة الدين على الله
هازم الجبهش مصلى القبلتين عبيد الله غلاما باضا وفريشا بعدد الوشدين وفلى الاوتان ثم
مع قرش لا ولا باى هذين الصرعين فاصم الكفر بيد روحيين وله في يوم احد وقعة شقت الغل
بقبض العسكرين ثم بالازراب والفتح معا كان فيها حنق اهل القبلتين في سبيل الله ماذا
امة السومعا بالعتريين عترة البر النبي المصطفى وعلى القوم يوم المحمدين ثم تقدم الحسين
حتى وقف قبالة القوم وسبقه مصلحت في يدها اسما من نفسه عازما على الموت وهو يقول انا ابن
على الخمر من الهاشم كفا في هذا منخر احب اخي وجدي رسول الله اكرم من منى ونحن سراج الله
في الخلق نزهة وفاطمة امي من سلا لاجد وعني يدعي في الجناحين جعفر وبنات كات الله انز صا
وفينا الهدى والوحى بالخبر يذكروا نحن امان الله للناس كلهم فظول هذا في الانام ونجهر نحن
ولاة الحوض نسفى ولا فانا بكاس رسول الله مالبس ينكر وشيعنا في الناس اكرم شيعه ومبعضا
يوم القبة نجسنا آجها فاطمة الصغرى على اهل الكوفة عن زيد بن موسى ابن جعفر عن ابيه عن ابيه
عليه السلام قال خطبت فاطمة الصغرى عليها السلام بعد ان ردت من كربلاء فقالت الحمد لله عدد الرمل
والحصى وزنة العرش الى الثرى احمد واومن به وانوكل عليه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وان ذبحوا ولاده بشط القران من غير ذخل ولا ثواب اللهم
اتى اعوذ بك من ان افترى عليك الكذب وان افول خلاف ما اتولت عليه من اخذ العهد ووصيته
على بن ابي طالب السلوب حقه المقتول من غير ذنب كما قتل ولد بالامس بيت من بيوت الله وبها

فاجعلنا لك في اسرارنا فيك سوفاني فطار وانت علينا ذواقنا من الله هو انا وعلينا منه
 كرامه وامتنا وان ذلك اعظم خطر لك وجلاله فذكرك فتحنن بانفسك ونظرت في عطفك نصيب
 اخذ ريتك فرحا ونقص مديونيك مرحاحين ريتك الدنيا لك مستوفية والامور لك مستوفية
 وجبت صفى لك ملكا وخلص لك سلطانا فلهما لا انظر جهلا اني كنت قول الله ولا تحسبن الذين
 كفروا انما على لهم خسران نعم الله على الذين آمنوا واثابناهم بغير حساب هم من الذين لا يضرهم
 نكدهم ولا خوارهم وامانتك وسوفك بانه رسول الله سببا فادعيتك منهم وادعيت وجوههم
 يحدوهم من الاعداء من بلد الى بلد ويستشرونهم من اهل المناقل ويوزنونهم من اهل المناهل ويصنعونهم
 القريب والبعيد والغائب الشهيد والشريف والوضيع والذليل والرفيع وليس معهم ثمن الجاهل ولا
 ولا من حاشقن جميع عنايتك على الله وجود الرسول الله ودفعا لما جاء به من عند الله فاعز
 منك ولا عجب من فعلك وان يوتجى من لفظه اكد الشهاد ونبئت محمد بدماء السعداء
 الحرب لست بالانبياء وجميع الاحزاب وشبه الاحزاب وهو السبوق في وجه الرسول اشد العرب
 وانكروهم له رسولا واطهرهم له عدوانا واعانهم على الرب كفر واطعننا الا انفا شتخ خلال الكفر
 وضرب يجرى في الصدر لقتل يوم بدر فلا يسطا في بغضنا اهل البيت من كان نظره البنا شفا
 وشنانا واجنا وضنانا بظهر كفرة برسوله ويصنع ذلك بلسانه وهو يقول فرحنا بقتل ولد
 سبي ذريته غير محسوب ولا مستعظم واهلوا واستهلوا فرحوا ولما بالوا بزيدة تشل مخنا على ثابا
 ابى عبد الله وكان مقبل رسول الله يبتكفها بمخضفة فدا لقم السور ويوجهك لعري لقد نكثت القصر
 واستاصلت الشاقة باراقتك دم سيد شباب اهل الجنة وابن بعثت العرب شمس العبد المطلب
 وهنفت با شباخك ونفرت يد مد الى الكفرة من اسلافك ثم صرخت بدناك ولحمي لقد ناديتهم
 لو شهدوك وشبكوا وشبكك تشهدهم ولن يشهدوك ولن يوثق بينك كما عمت شلتك بك عن
 مرفقها جددت وامك لم تحملك واباك لم يلدك حين نصبر الى سخط الله ويحاصمك رسول الله
 اللهم خذ مجتنا واشقم من ظلمنا واحلل غضبك على من سفك دماءنا ونقض ذمارنا وقتل حاشنا
 وهناك نحاسد ولنا وعلت فعلتك وما فويت الاجل لك وما خربت الاحكام وسند على رسول
 الله بما تحمكت من ذريته وانتهكت من حرمة وسفكت من دمه ودماء عترته ومجته حيث جمع
 به شملهم ويلم به شعهم وينقم من ظالمهم وباخذهم بحقهم من اعدائهم فلا يستغفرك القوم
 ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله موثاقا بل احياء عند ربهم يرزقون فحين بما انهم الله من فضله
 وحسبك بالله وليا وحاكما ورسولا الله خصبنا ويحير بيل ظهير وسبعلم من بؤاك ومكتنا من
 رفاج المسلمين ان يشن للظالمين بدلا لا يكسرهم كما ناولنا واصل سبيلا ونما استنصاري فذكرك ولا
 استنظاري فترعبان فوفا لا تتجاع الخطاب فيك بعد ان تركت عيون المسلمين به عبوي وصدكم
 عند ذلك جرى قتلك قلوب فاسية ونفوس طامعة وابسام محشوة بسخط الله ولعننا الرسول

فدعش فيها الشيطان وفرخ ومن هناك مثلك مودج ماذرج ونضر فالج كل الجبر لقتل الانبياء
 واسباط الانبياء وسلب لاد وصبا بايدي الطلقاء الخبيثة من نسل العهرة العجوة شطف الكفر من
 وتخلب افواههم من محونا والنجس الزاكية عن الجنوب الضاحية شتاها العواسل ونفوقها العرا
 فلن اتخذ لنا مغنا الجدر بنا وشكنا مغنا حين لا تجد الاما قدمت يدك وما الله بظلام للعبيد
 فالى الله المشتكى والمحول واليه المرجع والموتل ثم كد كيدك واجهد جهلك فوالذي شرفنا بالوحى
 الكتاب والنبوة والانجاء نذكرك امدا ناولا نبلغ غايتنا ولا نتخوذ كراولا نرخص عنك عازقان هل
 واين الاقدار وابامك الاعداد وجمعك الابداد يوم ينادى المنادى لعن الله الظالم العادى والحمد
 الذى حكم لا وليا له بالسعادة وختم لاصفيائه بياوغي الارادة ونفلمهم الى الرحمن والرافة والرضا
 والمغفرة ولو يشؤهم غيرك ولا ابلى لهم سواك ونسأله ان بكل لهم الاجر ويحل لهم الثواب الغفر
 حسن الخلق وجبل الازمنة رجم ودود فقال يزيد مجيبا لها باصحة محمد من صواب ما همون
 الموت على النوايح ثم امر بردهم وقبل ان فاطمة بنت الحسين كانت وضئته الوجه وكانت جالسة
 بين النساء فقام الى يزيد لعنه الله رجل من اهل الشام لمر فقال يا يزيد هب هذه الجارية بغنى
 فاطمة بنت الحسين فاحذت بيباب عثمها زينب بنت علي بن ابي طالب فقالت زينب للشامى
 كذبت والله ولومت ما ذك لك ولا له فغضب يزيد وقال ان ذك لي لو شئت ان افعل فعلك
 فقالت زينب كلا والله ما جعل الله ذك لك الا ان تخرج من ملتنا وقد بنى بغنى فاطمة فقال يزيد
 انما خرج من الدين ابوك واخوك قالت زينب بدى الله وبدى ابى ودين اخى اهندين انت ان كنت
 مسلما قال يزيد لعنه الله كذبت باعدو الله فقالت زينب انت امير شتم ظالما ونفهم بسلطانك
 فكانه استحي فسكت فعاد الشامى فقال يا امير هب هذه الجارية فقال يزيد اذهب وهب الله
 لك خفافا ضبا احتجاج على بن الحسين على يزيد بن معاوية روث ثقات الرواة وعدوهم انما
 دخل على بن الحسين عليهما في جملة من حمل الى الشام سبايا من اولاد الحسين واهاليه على يزيد لعنه
 فقال له يا الحمد لله الذى قتل اباك قال قتل ابى الناس قال يزيد الحمد لله الذى قتله فكفاه فبال
 على من قتل ابى لعنه الله فقتل ابى لعنه الله عز وجل قال يزيد باعلى اصعد المنبر فاعلم الناس حال
 الفتنه وما رزق الله امير المؤمنين من الظفر فقال على بن الحسين ما عرفنى ما يزيد فصعد المنبر
 فحمد الله واشى عليه وصلى على رسول الله ثم قال ايها الناس من عرفنى فقد عرفنى ومن لم يعرفنى فانا
 اعرفه نفسى انا ابى مكنه ومنى فابن زفرم والصفاء انا ابن محمد المصطفى انا ابن من لا يخفى انا ابن من علا
 فاستعلى فجاز سدق المنتمى فكان من ربه قاب فوسين اوادى فضيحه اهل الشام بالبكاء حتى خشي يزيد
 ان ياخذ من مقعد فقال للمؤذن اذن فلما قال المؤذن الله اكبر الله اكبر جلس على المنبر عليه السلام
 على المنبر فلما ان قال شهد ان لا اله الا الله شهد ان محمدا رسول الله بكى على بن الحسين ثم التفت الى يزيد
 فقال يا يزيد هذا ابى ابوك قال بل ابوك فاقول فقول فاحذنا حجة باب المسجد فلقبه مكحول حصار رسول الله

برجل

فقال كيف أصيب يا ابن رسول الله فقال أصيبنا بكنتم مثل بني إسرائيل يذبحون أبناءهم ويذبحون نساءهم
 وفيكم لكم بلاء من ربكم عظيم فلما أنصروا بني نضير بن عبد الله بن عكرمة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن
 خلد قال وما تصنع بمصارعتي إياه أعطيني سكيناً وأعطيني سكيناً أفضل أو أتناضعنا فضعه يدي
 إلى صدره فقال لا تلمس الحجة إلا الحجة شاهدانك ابن علي بن أبي طالب ثم قال له علي بن الحسين يا يزيد
 بلغني أنك تريد قتلني فإن كنت لا بد فاقلي فوجهه مع هؤلاء النسوة من يردهن إلى حرم رسول الله
 فقال له يزيد لعنه الله لا يردهن غيرك لعن الله ابن مرجانة فوالله ما أسرته بقتل أبيك ولو كنت متولياً
 لأهلك ما قتلته ثم أحسن جانيه ومجمله والنساء إلى المدينة فاجتمع في أشياء شتى من علوم الدين
 وذكر طرف من مواعظه البليغة جاء رجل من أهل البصرة إلى علي بن الحسين فقال له يا علي إن جدك
 علي بن أبي طالب قتل المؤمنين فمسلت علي بن الحسين دموعاً في أمثلك كفة منها ثم ضرب
 بها على الحصاصم قال يا أبا عبد الله ما قتل علي مؤمناً ولا قتل مسلماً وما أسلم القوم ولكن
 استسلموا وكنتموا الكفر والظهور والإسلام فلما وجدوا على الكفر أعواناً أظهرهم وفدعوا صاحباً
 الخديب والسبي فظن من آل محمد أن أصحاب الجبل وأصحاب الصفين وأصحاب خيبر ولانوا على لسان النبي
 وقد خاب من أفرى فقال شيخ من أهل الكوفة يا علي بن الحسين إن جدك كان يقول لخوانسار عطينا
 فقال علي بن الحسين عليها السلام أما تقرأ كتاب الله عز وجل إلى عاد أخاهم هوذا هم مثلكم أنجي الله
 هوداً والذين معه وأهلك عاداً بالإرج العقيم وبآل أسناد المقدم ذكره من علي بن الحسين كان يذكر
 حال من مسخهم الله فردة من بني إسرائيل ويحكى قصتهم فلما بلغ أخوها قال إن الله تعالى مسح أولئك القوم
 لأصطبارهم التماس فكيف ترى عند الله يكون حال من قتل أولاد الرسول وهتك حرمة الله تعالى
 وإن لم يمسحهم في الدنيا فإن أعدائهم من عذاب الآخرة أضاعوا عذاب السخ فقبل له يا ابن رسول الله فانا
 قد سمعنا منك هذا الحديث فقال لنا بعض النصاب فإن كان قتل الحسين باطلاً فهو أعظم من صيد
 السمك في السبب فما كان بعضه على فأناله كما غص على صيد السمك قال علي بن الحسين فلما هؤلاء
 النصارى كان كان يلبس معاصيه أعظم من عظام كافر بأغوائه فاهلك الله من شاء منهم كقوم نوح و
 فرعون ولم يبق لك يلبس هو أولى بالهلاك فما باله أهلك هؤلاء الذين قتلوا وصروا على يلبس في
 عمل الموفيات وأسل يلبس مع ابتاده لكشف الحرمات إلا كان رتباً عز وجل حكماً في نذير وفعله
 حكمة فبهم أهلك فمن استبقى كذلك هؤلاء الضالون في السبب وهؤلاء الضالون للحسين
 بفعل في الفرقين ما يعلم أنه أولى بالصواب والحكمة لا يشل عما يفعل وعباده يسألون وقال الباقر
 فلما حدث علي بن الحسين بهذا الحديث قال له بعض من في مجلسه يا ابن رسول الله كيف يعاتب الله
 ويوبخ هؤلاء الأخلاف على قيامها أسلافهم وهو يقول ولا تزر وازرة وزر أخرى فقال زين العابدين
 إن القرآن قول بلغة العرب فهو مخاطب فيه أهل اللسان بلغتهم يقول الرجل القبيح فدا غار قوم على
 بلد وتولوا من فيه أعزهم على بلدكذا وفعلهم كذا ويقول العربي نحن فعلنا يعني فلان ونحن سبينا الـ

فليقتل

صالح بن الحسين
صاحب الجهاد

فلان ونحن خربنا بلدكذا لا يريد انهم يأسروا ذلك ولكن يريد هؤلاء بالعدل وأولئك بالامتحان أن
 قومهم ففعلوا كذا ففعل الله في هذه الآيات إنما هو يوبخ أسلافهم ويوبخ العدل على هؤلاء الموحدين
 لأن ذلك هو اللغة التي تزل الله بها القرآن لأن هؤلاء الأخلاف أيضاً واضون بما فعل أسلافهم
 مصوبون ذلك لهم فجازان يقال انتم فعلتم اذ ارضيتهم قبيح فعلهم وعن أبي حمزة الثمالي قال دخل قاض
 من فضلاء أهل الكوفة على علي بن الحسين فقال جعلني الله فداك اخبرني عن قول الله تعالى وجعلنا بينهم
 وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السبيل وأبقيها إلى يومنا هذا ما يقول
 الناس قبلكم فيها بالعراق قال يقولون انها مكة فقال وهل رابت الترف في موضع أكثر منه بمكة قال
 فاهو قال إنما عني الرجال قال وابن ذلك في كتاب الله تعالى وما شئنا من قولهم تعالى وكان من أمرنا
 عنث عن أمر ربها ورسله وقال وثلك القرى هلكا هم لا ظلموا وقال واسألوا القرى التي كاذبها
 والعبر التي أبقينا فيها أقبال القرى أو الرجال والعبر قال وثلك عليه آيات في هذا المعنى قال جعلني ذلك
 من هم فقال نحن هم فقال ولشئنا من قوله نعم سبب وأبقيها إلى يومنا هذا ما يقول الناس قبلكم
 قبيحاً أصيب من الترف وروى ابن العابد بن دراج عن الحسن البصري وهو يخط الناس عن فوق فوقف عليه
 ثم قال أسكن أسكن عن الحال التي أنت عليها مقبم فرضاها لنفسك فيما بينك وبين الله الموت
 إذا نزل بك غداً قال لا قال افتح نفسك بالتحول ولا انتقال عن الحال التي لا ترضها لنفسك إلى الحال
 التي ترضاها قال فاطرف ملياً ثم قال في قول ذلك بلا حجة فقال فترجو نبيا بعد محمد يكون ملك معه
 سابقة قال لا قال فترجو داراً غير الدار التي أنت فيها ترضها لنفسك فيقال لا قال أرايت أحداً لم يسكن
 عقل رضى لنفسه من نفسه فهذا إنك على حال لا ترضى ولا ترضى نفسك بالانتقال إلى حال ترضاها
 على حجة ولا ترضى نبيا بعد محمد ولا دار غير الدار التي أنت فيها ترضى لنفسك فيقال لا ترضى
 الناس قال فلما أول قال الحسن البصري بعد ذلك بعض الناس وعن أبي حمزة الثمالي قال سمعت
 علي بن الحسين يحدث رجلاً من فريش قال لما تاب الله على آدم وأفع خاوله يكن غشياً ما من خلق
 وخلف في الأرض ذلك بعد ما تاب الله عليه قال وكان آدم يعظم البيت وما حوله من حرمته
 البيت فكان إذا أراد أن يمشي حواجر من الحرم وأخرجهما معه فإذا جاز الحرم غشياً في الحرام ثم
 يغتسلان أعظاماً للحرم ثم يرجع إلى قضاء البيت قال فولد آدم من حواجره ذكراً وعشرة
 أنثى فولدت له في كل بطن ذكراً وأنثى قال بطن ولدت حواجرها بيل ومعها جارية يقال لها
 أبلها قال وولدت في البطن الثاني قابيل ومعها جارية يقال لها لوزا وكانت لوزا أجمل بنات آدم
 قال فلما أدركوا خاف عليهم آدم الفتنة فدعاهم إليه فقال أريد أن أنكم يا هابيل لوزا وأنكم
 يا قابيل أبلها قال قابيل ما رضى بهذا الشكخي أخت هابيل القبيحة ونكح هابيل أختي الجميلة قال
 قانا أقرع بينكما فان خرج سهمك يا قابيل على لوزا وخرج سهمك يا هابيل على أبلها وزوجت كل واحد
 منكما التي خرج سهمه عليها قال فرضي بذلك فافترقا قال فخرج سهم هابيل على لوزا وأخت قابيل

فلما حدث علي بن الحسين بهذا الحديث قال له بعض من في مجلسه يا ابن رسول الله كيف يعاتب الله ويوبخ هؤلاء الأخلاف على قيامها أسلافهم وهو يقول ولا تزر وازرة وزر أخرى فقال زين العابدين إن القرآن قول بلغة العرب فهو مخاطب فيه أهل اللسان بلغتهم يقول الرجل القبيح فدا غار قوم على بلد وتولوا من فيه أعزهم على بلدكذا وفعلهم كذا ويقول العربي نحن فعلنا يعني فلان ونحن سبينا الـ

وخرج سهم فابيل على اقلهما اخذ هابيل فالفرجهما على ما خرج لهما من عند الله قال ثم حرم الله نكاح
الاخوان بعد ذلك قال فقال له الفرثي فاولداهما قال نعم فقال له الفرثي فهذا فعل الجوس اليوم
قال فقال علي بن الحسين ان الجوس انما فعلوا ذلك بعد التحريم من الله ثم قال له علي بن الحسين عليها
السلام لا تنكر هذا انما هي شرايع جرت ليس الله قد خلق زوجة ادم منه ثم احلها له فكان ذلك
شريعة من شرايعهم ثم انزل الله بعد ذلك التحريم ولقي عباد البصري علي بن الحسين في طريق مكة
فقال له يا علي بن الحسين تركت الجهاد وصعوبته وافلتت على الحج ولبنته وان الله يقول ان الله
اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة فيقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون
الى قوله وبشر المؤمنين فقال علي بن الحسين اذا رايته هؤلاء الذين هم صفتهم فاجاهد معهم
افضل من الحج وسئل عن التقي فقال قد شره قوم وحرمة قوم صالحون فكان شهادة الذين
دفعوا بشهادتهم وشهواتهم اولى ان يغفل من الذين جروا بشهادتهم وشهواتهم عن عبد الله بن سينا
عن ابي عبد الله قال قال رجل لعلي بن الحسين ان فلانا يغيبك الى انك ضال سدد فقال له علي
ابن الحسين ما رعبت حتى مجالسة الرجل حيث نفلت البنا حديثه ولا ادبت حتى حيث بلغني
عن اخي ما لست اعلم ان الموت بعننا والبعث بخشنة او الفيمز موعدا والله يحكم بيننا اياكم
والغيبه فانها ادم كلاب النار واعلم ان من اكثر عيوب الناس شهده عليه الاكثار انه انما يطلبها
بغير رماضه وسئل عن الكلام والتكوت ايهما افضل فقال لكل واحد منهما افات فاذا سلما
من الافات فالكلام افضل من التكوت قبل وكيف ذاك يا بن رسول الله قال لان الله ما بعث
الانبياء والارسل بالتكوت انما بعثهم بالكلام ولا استخفوا بالجنة بالتكوت انما بعثهم
بالكلام ولا استوجبت ولا يه الله بالتكوت ولا وقت النار بالتكوت ولا تحب بخط الله با
لتكوت انما ذلك كله بالكلام ما كنت لا عدل القمر بالشمس انك نصف فضل التكوت بالكلام
ولست نصف فضل الكلام بالتكوت وروى عن ابي جعفر الباقر انه قال لما قتل الحسين
عليه السلام ارسل محمد بن الحنفية الى علي بن الحسين فحلى به ثم قال له يا بن اخي قد علمت ان
رسول الله كان جعل الوصية والامامة من بعده لعلي بن ابي طالب ثم الى الحسن ثم الى الحسين
وقد قتل ابوك ولم يوص وانا عمك وصنوايبك من في سبي وقد هي احب بهامتك في حديثك
ولا ننازعني الوصية والامامة ولا تخالفني فقال له علي بن الحسين عليهما السلام اتق الله ولا
تدع ما ليس لك بحق في اعطاك ان تكون من الجاهلين يا عم ان ابي اوصى الى قبل ان توجه الى
العراف وعهد الى في ذلك قبل ان يستشهد بساعة وهذا سلاح رسول الله ص والى عند علي
نعر هذا فاني اخاف عليك بنقص العمر وتشتت الحال وان الله تعالى ان لا يجعل الوصية و
الامامة الا في عقب الحسين فان اردت ان تعلم فانطلق بنا الى الحجر الاسود حتى نحاكم اليه و
نسأله عن ذلك قال الباقر وكان الكلام بينهما وهو مبدع فاطلعا حتى انبا الحجر الاسود

فقال

فقال علي بن الحسين لمحمد ابنا فابيل الى الله واسأله ان ينطق الحجر لك ثم أسأله فابيل محمد بن علي
وسئل الله ثم دعا الحجر فلم يجبه فقال علي بن الحسين اما انك يا عم لو كنت وصيا واما ما الاجابة
فقال له محمد فادع انت يا بن اخي قد دعا الله علي بن الحسين بما اردتم فقال اسألك بالذي جعل فيك
ميثاق الانبياء وميثاق الناس اجمعين لما اخبرتنا بلسان عربي مبين من الوصي والامام بعد الحسين
عليه السلام على فخر الحجر حتى كاد ان يزول عن موضعه ثم نطق الله بلسان عربي مبين فقال ان الوصية والامامة
بعد الحسين علي بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب وابن فاطمة بنت رسول الله فاضرف محمد و
هو ينو على علي بن الحسين عليه السلام وعن ثابت البناني قال كنت حاجا وجامعا بعباد البصرة مثل ايوب
التجستاني وصالح المروزي وعنبه القاقم وجيب الفارسي مالك بن دينار فلما دخلنا مكة راينا
الماء ضيفا وقد اشرب الناس العطش لقلعة الغيث فخرج البنا اهل مكة والحجاج يسألوننا ان نشفي
لهم فابينا الكعبة وطفتنا حاتم سالنا الله خاضعين متضرعين بها فغنا الاجابة فبينما نحن كذلك
اذ نحن بغيري قد قبل فذكر كبره اخرته وافلقته اشجانه قطاف بالكعبة اشواط ثم اقبل علينا فقا
يا مالك بن دينار ويا ثابت البناني ويا ايوب التجستاني ويا صالح المروزي وعنبه القاقم ويا جيب
الفارسي ويا سعد ويا عمرو ويا صالح الاعرج ويا ربيعة ويا سعدانة وجعفر بن سليمان فقلنا البنيك
وسعد بك بافني فقال ما فيكم احد يحبب الرحمن فقلنا بافني علينا الدعاء وعليه الاجابة فقال
ابعد واعن الكعبة فلو كان فيكم احد يحبب الرحمن لاجابه ثم اتى الكعبة فخر ساجدا فمعه يقول
في سجوده سيدك يحبك الى الاسقيتهم الغيث قال فما استتم الكلام حتى تمام الغيث كافوا القرب
فقلت بافني من ابن علي انه يحبك فقال لولم يحبني لم يستقر في قلبي استقر في قلبي انه يحبني فقلت
بحبه لي فاجابني ثم ولي عتانا وانشأ يقول من عرف الرب فلم يغنه معرفة الرب فهذا شفي ماضو
في الطاعة ما ناله في طاعة الله وماذا بقي ما يصنع العبد بغير الغنى والعز كل العز لا شفي فقلت
يا اهل مكة من هذا النبي قالوا علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن جعفر بن محمد عن ابيه عن
علي بن الحسين عليه السلام قال اخبرنا ائمة السلفين وحجج الله على العالمين وسادة المؤمنين وقادة غر
المجاهدين وموالي المؤمنين ونحن امان لاهل الارض كما ان النجوم امان لاهل السماء ونحن الذين
بناتمسك السماء ان تقع على الارض الا بادننه وبناتمسك الارض ان تميد باهلها وبناتمسك
الغيث وتبشر الرحمه وتخرج بركات الارض ولولا ما في الارض مننا لساخت الارض ثم قال
ولم تخل الارض منذ خلق الله ادم من حجة الله فيها ظاهر مشهور وغائب مستور ولا تخلوا
الى ان تقوم الساعة من حجة الله فيها ولولا ذلك لم يعبد الله وعن ابي حمزة الثمالعي ابي خالد
الكابلي قال دخلت على سيدك علي بن الحسين زين العابدين فقلت له يا بن رسول الله اخبرني
بالذين فرض الله طاعتهم ومودتهم ووجب عليهم عبادته الا فتداه لهم بعد رسول الله فقال يا
ابا بكر ان اولي الامر الذين جعلهم الله ائمة لنا من اوجب عليهم طاعتهم امير المؤمنين علي بن

ابو طالب

ابن طالب ثم الحسن ثم الحسين ابنا علي بن ابي طالب ثم انتهى الامر اليه ان سكت فقلت له يا سيدي
 روي لنا عن امير المؤمنين انه قال لا تخلوا الارض من جنة الله على عباده فمن الجحيم بعدك فقال ابن محمد
 واسم في التوراة باقر بقر العلم بقر هو الحجة والامام بعدك ومن بعد محمد ابنه جعفر واسم عند اهل
 السماء الصادق فقلت له يا سيدي كيف صار اسمه الصادق وكلهم صادقون فقال حدثني ابني عن
 ابيه ان رسول الله قال اذا ولد ابني جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب فسموه
 الصادق فان الخامس من ولده الذي اسمه جعفر يدعى الامام اجزاء على الله وكذا با عليه فهو
 عند الله جعفر الكذاب المغرور على الله المدعي بالبر له باهل الخلفاء اليه والحاسد لاجنه ذلك
 الذي يكشف سر الله عنه غيبة ولي الله ثم يكي على بن الحسين عليه السلام بكاء شديدا ثم قال كان جعفر
 الكذاب وقد جعل طائفة زمانه على ثقبش امر ولي الله والمخبي في حفظ الله والتوكيد بحرم بيده
 جهلا منه بولادته وخرصا على قتله ان ظفريه طعنا في مبرأته اليه حتى باجده بغير حق قال
 ابو خالد فقلت له يا بن رسول الله وان ذلك لكائن فقال اؤذي ربك ان ذلك مكتوب عندنا
 في الصحيفة التي فيها ذكر الحسن التي تجرى علينا بعد رسول الله قال ابو خالد فقلت له يا بن رسول
 الله ثم يكون ما اذا قال ثم تمت الغيبة بولي الله الثاني عشر من اوصياء رسول الله والائمة بعده
 يا ابا خالد ان اهل زمان غيبته الفاتلين بامامته المنتظرين لظهوره افضل اهل كل زمان لان الله
 تعاذره اعطاهم من العقول والافهام والمعرفة ما صار به الغيبة عندهم بمنزلة المشاهدة وحلهم
 في ذلك الزمان بمنزلة المجاهدين بين يدي رسول الله بالسيف والركاب المخلصون حقوا وشيعتنا
 صفا والدة عاد الى دين الله سر وجهه او قال انتظار الفرج من اعظم الدين وبالا سناد المقدم
 ذكره عن علي بن الحسين عليه السلام في تفسير قوله تعالى في الفصاح جوة باولي الالباب لكم
 بامامته محمد في الفصاح جوة لان من هم بالقتل فعرف انه يقتصر منه فكيف لذلك عن القتل كان
 جوة للذي كان هم بقتله وجوة لهذا الجاني الذي اراد ان يقتل وجوة لغيرهما من الناس
 اذا علموا ان الفصاح واجب لا يجزى عن القتل مخافة الفصاح باولي الالباب والى العقول العلم
 تنقون ثم قال عباد الله هذا فاص قتلكم لمن تقتلون في الدنيا وتقتلون روحا ولا ابتئكم باعظم
 من هذا القتل وما يوجب الله على فانه مما هو اعظم من هذا الفصاح فالوايلي يا بن رسول الله قال
 اعظم من هذا القتل ان يقتله قتل لا يجزى عنه بعد ابدافا لوما هو قال ان فضله عن نبوة
 محمد وعن ولايته علي بن ابي طالب وبذلك به غير سبيل الله ويغوبه بانواع طريق اعداء على
 والقول بامامتهم ووقع على عن حقه وحجده فضله ولا يبالى باعطائه واجب بغيره فهذا
 هو القتل الذي هو تخليد المقتول في نار جهنم خالدا لا يخلو هذا القتل مثل ذلك الخلو في
 نار جهنم وقال ابو محمد الحسن العسكري ان رجلا جاء الى علي بن الحسين برجل زرع فقلت له يا
 فاعترف فاوجب عليه الفضا وساله ان يعفو عنه ليعظم الله ثوابه فكانت نفسه لم تطب بذلك

فقال

فقال علي بن الحسين لم يدعي الدم الذي هو الولي المستحق للفصاح ان كنت تذكر هذا الرجل عليك
 فضلا فبصير له هذه الجناية واغفر له هذا الذنب قال يا بن رسول الله له على حق ولكن لم يبلغ به الى
 ان اغفوله عن قتل والدي قال فتريد ما اذا قال اريد الغفران اريد بحقه على ان اصالحه على الذنب
 صالحه وعفوت عنه قال علي بن الحسين عليه السلام فاذا حق عليك قال يا بن رسول الله لغفرني فوجد
 ونبوة رسول الله وامامة علي والائمة عليهم السلام فقال علي بن الحسين عليهما السلام فلهذا لا يفي بدم
 ابيك بلي والله هذا يفي بدماء اهل الارض كلهم من الاولين والآخرين سوا الانبياء والائمة عليهم السلام
 ان قتلاوا فانه لا يفي بدمائهم شي تمام الخبر وعن محمد بن علي الباقر قال دخل علي بن مسلم بن شهاب
 الزهري على علي بن الحسين وهو مكتئب حزينا فقال له زين العابدين ما بالك مغموما قال يا بن رسول
 الله غوم وهموم تنالني على ما امتحنت به من جهة حساد نفسي والطامعين في وثن ارجو ومن احببت
 اليه فيخلف ظني فقال له علي بن الحسين عليهما السلام احفظ عليك لسانك تملك به اخوانك قال
 الزهري يا بن رسول الله اني احسن اليهم بما يريد من كلامي قال علي بن الحسين هيهات هيهات
 اباك وان تعجب من نفسك بذلك واباك ان تنكلم بما يسبق الى القلوب انكاره وان كان عندك
 اعتذاره فليس كل من شتمه نكرا يمكن ان توسعه عذرا ثم قال يا زهري من لم يكن عقله من اجل
 ما فيه كان هلاكه من ايسر ما فيه ثم قال يا زهري انما عليك ان تجعل المسلمين منك بمنزلة اهل بيتك
 فيجعل كبيرهم منك بمنزلة والدك وتجعل صغيرهم بمنزلة ولدك وتجعل تربك منهم ملك بمنزلة اخيك
 فاي هؤلاء يحب ان تظلم واي هؤلاء يحب ان تدعوا عليه واي هؤلاء يحب ان تشك ستره وان عرض
 لك بلبس لعنة الله بان لك فضلا على احد من اهل القبيلة فانظر ان كان اكبر منك فقل قد سبقني بالابا
 والعل الصالح فهو خير مني فان كان نزيك فقل انا على يقين من ذنبي وفي شك من ذنبه وامره فالي
 ادع يقيني بشي وان رايت المسلمين يعظفونك ويوقرونك ويحبونك فقل هذا فضل اخذوا به
 وان رايت منهم جفاء وانفيا ضاعتك فقل هذا لذنب احدثته فانك اذا فعلت ذلك سهل الله
 عليك عيشك وكثر اصدقاك وقل اعداءك وفرحت بما يكون من برهم ولم تأسف على ما يكون
 من جفائهم واعلم ان اكرم الناس على الناس من كان خيرا عليهم فائضا وكان عنهم مستغنيا متعقفا
 واكرم الناس بعدة عليهم من كان عنهم مستغنيا متعقفا واكرم الناس بعدة عليهم من كان عنهم
 متعقفا وان كان اليهم محتاجا فاما اهل الدنيا يعيشون الاموال فمن لم يزاكهم فيها ومكنهم من
 بعضها كان اعز عليهم واكرم وبالا سناد المقدم ذكره عن الرضا انه قال قال علي بن الحسين عليه السلام
 اذا رايت الرجل قد حسن سمته وهديه وتماوت في منطفه وتخاصع في حر كانه فريدا لا يفرقه فما
 اكثر من بغيره ثنوا للدنيا وكوب المحارم منها الضعف بعينه ومهانته وجبان قلبه فضب
 الذين فخالها فهو لا يزال يفتل الناس بظاهره فان تمكن من حرام اقبح واذا وجد تموه بعف عن المال
 الحرام وان كثرت بجل نفسه على شوهاء قبيح فباتي منها حرما فاذا وجد تموه بعف عن ذلك فريدا لا يفرقه فما

والله اعلم
 بالصواب

والله اعلم
 بالصواب

فرويدا لا يفرقه
 فان شقها

لا يفرغكم حتى ينظر واما عقدة عقله فالكثير من ذلك اجمع ثم لا يرجع الى عقل من ينظر فيكون ما يفسد
 بجعله اكثر مما يصلح بعقله بجعله فاذا وجدتم عقله متبنا فربما لا يفرغكم حتى ينظر واما مع هواه
 يكون على عقله او يكون مع عقله على هواه وكيف يحبته للرباسات الباطلة وهذه فيها فان
 في الناس من خسر الدنيا والآخرة بترك الدين الذي يربون ان لذة الرباسة الباطلة افضل من لذة
 الاموال والنعم الباطلة المحللة فيترك ذلك اجمع طلبا للرباسة الباطلة حتى اذا قيل له اتق الله اخذ
 العزة بالاثم فحسبه جهنم ولبس المهادر فهو يخط غشواء ويرفقه اول باطلا الى بعد غاي في الخسار
 ويعدو به بعد طلبه لما لا يقدر عليه في طغيانه فهو يحل ما حرم الله ويحرم ما احل الله لا يبالى
 ما فات من دينه اذا سلب له رياسته التي قد شق من اجلها فانك الذين غضب الله عليهم
 لعنهم واعاد لهم عذابهم هينا ولكن الرجل كل الرجل نعم الرجل هو الذي جعل هواه نكاحا لا لله وقواه
 مبذولا في رضا الله يرى الذل مع الحق اقرب الى عزه لا بد من العز في الباطل ويعد ان غلب ما يحمله
 من ضرر انما يؤد به الى دوام التعيم في دار لا تبعد ولا تنفذ وان كثيرا ما يخطئه من سرائر ان اتبع هواه
 يؤد به الى عذاب لا انقطاع له ولا زوال فذلك الرجل نعم الرجل فيه فمتى تكو او يستنه فاقدر واوايكم
 فادعوا فيه فلو سوا فانه لا يرد له دعوة ولا تحب له طلبه احتجاج ابي جعفر محمد بن علي الباقر
 في شئ مما يتعلق بالاصول والفروع عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر الباقر في قول الله تعالى ومن كان
 هذه اعم فهو في الآخرة اعم قال فهو عا لم يعان اعم واضل سبيلا سال نافع بن الازرق ابا جعفر قال
 اخبرني عن الله عز وجل متى كان فقال متى لم يكن حتى اخبرك متى كان سبحان من لم يزل ولا يزال فانه
 لم يتجدد صاحبه ولا ولد له عن عبد الله بن سنان عن ابيه قال حضرت ابا جعفر وقد دخل عليه رجل
 من الخوارج فقال له يا ابا جعفر ائني شئ تعبد قال الله قال رايته قال بلى لو زره العيون بمشاهدة الابصار
 ولكن زانه القلوب بحفاوى الايمان لا يعرف بالقياس ولا يدرك بالحواس ولا يشبه بالناس موضوع
 بالآيات معروف بالدلائل لا يجوز في حكم ذلك الله لا اله الا الله قال فخرج الرجل وهو يقول الله
 اعلم حيث يجعل رسالته وروى محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال في صفة القديم انه واحد صمد احد
 المغي ليس بمغاني كثيرة مختلفة قال قلت جعلت فداك انه يزعم قوم من اهل العراق انه يسمع بغير الذي
 يبصر وببصر بغير الذي يسمع فقال كذبوا والحمد والشهادة لله تعالى انه سميع بصير يسمع بما به يبصر
 وببصر بما به يسمع قال قلت يزعمون انه يصير على ما يعقله قال فقال تعالى الله انما يعقل من كان
 بصفة الخلق وليس الله كذلك وروى بعض اصحابنا عن عمرو بن عبد الله عن ابي جعفر قال جعلت
 فداك قول الله تعالى ومن يظلم فلنضيقن صدره فمن يظلم فلنضيقن صدره قال العذاب باعده وانما يضيق
 الخلق الذي يات به الشئ فيسفره عليه وبغيره عن احوال التي هو بها الى غير ما في زعم اهل الله
 بغيره والاضيق والرضا ويزول هذا الى هذا فقد وصفه بصفة وعنه ابي الجارود قال قال ابو
 اذا حدثتكم شئ فساووني من كتاب الله ثم قال في بعض حديثه ان رسول الله صلى الله عليه واله عن النبي والفقهاء

الذين يفرغونكم حتى ينظروا
 من يفرغكم حتى ينظر
 من يفرغكم حتى ينظر

في شئ مما يتعلق بالاصول والفروع
 في شئ مما يتعلق بالاصول والفروع
 في شئ مما يتعلق بالاصول والفروع

المخلوق

وفاء

وفاء المال وكثرة السؤال فقبيل له بان رسول الله ان هذا من كتاب الله قال قوله عز وجل لا خير في كثير
 من نجوهم الا من امرصد فمروا وصرفوا واصلح بين الناس وقال ولا تؤنوا السفهاء اموالكم التي جعل
 الله لكم قياما ولا تملوا عن اشياء ان تبدلتم بشئ منكم حتى ان ابن عباس قال سالت ابا جعفر عن قول الله عز وجل
 من قال في صحيح مخلوفا خلفها الله بحكته فادم وفي عيسى عليه السلام محمد بن مسلم قال سالت ابا جعفر
 عن قول الله ونفخ فيه من روحه كيف هذا النفخ قال ان الروح تتحرك كالريح وتماشي روحا لا تشق
 اسمه من الريح وانما اخرج على لفظه الروح لان الروح متجانس للريح وانما اضافة الى نفسه لانه اصطفاها
 على سائر الارواح كما اصطفي بنشأ من البيوت فقال ينفخ في قال رسول من الرسل خليل واشياء ذلك وكل
 ذلك مخلوق مصنوع من يوب مدبر محمد بن مسلم ايضا قال سالت ابا جعفر عن روى ان الله خلق آدم
 على صورته فقال هي صورة محدثة مخلوفا اصطفاها الله واختارها على سائر الصور المختلفة
 فاضافها الى نفسه كما اضاف الكعبة الى نفسه والروح الى نفسه فقال ينفخ في وقال ونفخ فيه من
 روي وعن عبد الرحمن بن عبد الله الزمري قال حج هشام بن عبد الملك فدخل المسجد الحرام متكئا
 على يد سالم مولاة ومحمد بن علي بن الحسين جالس في المسجد فقال له سالم يا امير المؤمنين هذا محمد بن
 علي بن الحسين فقال له هشام القنون به اهل العرق قال نعم قال اذهب اليه فقل له يقول لك امير
 المؤمنين ما الذي باكل الناس ويشربون الى ان يفصل بينهم يوم القيمة فقال له ابو جعفر بمش
 الناس على مثل قرصة البو التي فيها انهار منجزة باكلون ويشربون حتى يفرغ الناس من الحساب
 قال فرأى هشام انه قد ظفر به فقال الله اكبر اذهب اليه فقل له ما اشغلهم عن الشرب الاكل
 يومئذ فقال له ابو جعفر فم في النار اشغل ولم يشغلوا عن ان قالوا افوضوا علينا من الماء او تما
 رزقكم الله فسكت هشام لا يرجع كلاما وروى ان نافع بن الازرق جاء الى محمد بن علي بن الحسين
 عليهم السلام فجلس بين يديه يسأله عن مسائل في الجلال والحرام فقال له ابو جعفر في عرض كلامه
 قال لهذا المار فم استحللتم فراقا امير المؤمنين وقد سقتم دماءكم بين يديه في طاعته والفرقة
 الى الله بضره فسيقولون لك انه حكم في دين الله فقل لهم قد حكم الله تعالى في شريعة نبيه
 بين رجلين من خايفة فقال تفرقا فاحكما من اهلها وحكما من اهلها ان يربدا اصلها يوفى
 الله بينهما وحكم رسول الله سعد بن معاذ في بني قريظة فحكم فيهم بما امضاء الله لهم او ما علم
 انهم المؤمنين من انما امر يحكم بينكم بالقرآن ولا بعد يادوا واشترطوا ما خالف القرآن من
 احكام الرجال وقال حين قالوا له حكمت على نفسك من حكم عليك فقال ما حكمت مخلوفا وانما
 حكمت كتاب الله فان تجدوا لواقعة تضليل من امر بالحكم بالقرآن واشترطوا ما خالفه لوارثكم
 في بدعهم اليه ان نافع بن الازرق هذا والله كلام لم يترجم قط ولا خطرت في يده وهو
 الحق انشاء الله تعالى عن ابي الجارود قال قال ابو جعفر با ابا الجارود ما يقولون في الحسن والحسين
 عليهما السلام قلت هل ينكرون عليهما انما انما رسول الله قال فباي شئ احيتم عليهما فقلت بنو

الله

الله في عيسى بن مريم ومن ذريته داود الى قوله كل من الصالحين فجعل عيسى من ذرية ابراهيم
 واحتجنا عليهم بقوله نعم قل تعالوا نذبح ابناءنا وابنائكم ونساءكم وانفسنا وانفسكم قال فياي شيء
 قالوا قلت قالوا قد يكون ولد البنت من الولد ولكن لا يكون من الصلب قال فقال ابو جعفر يا ابا جابر
 لا عطينكم من كتاب الله اية ما يمتي لصلب رسول الله لا يوردها الا كافر قلت جعلت فداك واين قال
 قال حيث قال الله حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم الى قوله وحلائل اباؤكم الذين من اصدانكم فليس
 يا ابا جابر ودهل يحل لرسول الله نكاح حليلتهما فان قالوا نعم فكذبوا بالله وان قالوا لا فهم ابناء
 رسول الله والصلب وما حرمت عليه الا الصلب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي الربيع قال حججت مع
 ابي جعفر في السنة التي حج فيها هشام بن عبد الملك وكان معنافع مولى عمر بن الخطاب فطرقنا مع الى
 ابي جعفر في ركن البيث وقد اجتمع عليه الخلق فقال يا امير المؤمنين من هذا الذي قد تكافى عليه
 الناس فقال محمد بن علي بن الحسين قال فلا يتنه ولا سئلته عن مسائل لا يجيبني فيها الا بنى اوصى
 نبي قال فاذهب اليه لعلك تجده فاجاء فافزع حتى تكلم على الناس اشرى على ابي جعفر وقال يا
 محمد بن علي اني قرأت النورية والانجيل والزبور والفرقان وقد عرفت حلالها وحرامها وقد
 جئتك اسئلك عن مسائل لا يجيبني فيها الا بنى اوصى بنى فرجع ابو جعفر راسه فقال
 سل عما بدا لك قال اخبرني كم بين عيسى ومحمد عليهما السلام من سنة قال اجيبك بقولك ام بقولي
 قال اجبني بالقولين قال اما بقولي فخمسة مائة عام واما بقولك فثمان مائة سنة قال فاخبرني عن قول
 الله عز وجل واسئل من ارسلنا قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن الهة يعبدون من الذي
 سال محمد وكان بينه وبين عيسى خمسة مائة عام فقال ابو جعفر الله هذه الاية سبحان الذي امرني
 بعبد له من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا كان من الايات التي
 اراها الله محمد ام والذبح اسري بعبد به الى بيت المقدس انه حشر الله الاولين والاخرين
 النبيين والمرسلين ثم امر جبرئيل فاذن شفعا واقام شفعا وقال في اذنه حتى على خبر العمل ثم تقدم
 محمد فصلى بالقوم فلما انصرف قال الله عز وجل واسئل من ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا
 من دون الرحمن الهة يعبدون فقال رسول الله صلى الله عليه واله على ما تشهدون وما كنتم تعبدون قالوا
 شهدنا لا اله الا الله وحده لا شريك له وانك رسول الله اخذت على ذلك عهدنا واولادنا
 فقال صدقت يا ابا جعفر فاخبرني عن قول الله نعم يوم تبدل الارض غير الارض والسموات اى
 ارض هي تبدل فقال ابو جعفر خيرة بضاء باكلوها حتى يفرغ الله من حساب الخلق فقال
 انهم عن الاكل لسعولون فقال ابو جعفر اثم يومئذ اشغل اهل النار قال الناس بل اهل النار
 قال فقد قال الله نعم ونادى اصحاب النار اصحاب الجنة ان اقبضوا علينا من الماء او تمنوا ان
 الله ما شغلهم اذ دعوا الى الطعام فاطعموا الزقوم والحاد دعوا بالشراب فدعوا بالحميم فقال
 صدقت يا بن رسول الله وبقيت مسألة واحدة قال وما هي قال فاخبرني حتى كان الله قال

لا عطينكم من كتاب الله اية ما يمتي لصلب رسول الله لا يوردها الا كافر قلت جعلت فداك واين قال

وبالك اخبرني متى لم يكن حتى اخبرك متى كان سبحان من لم يزل ولا يزال فودا صمدا لم يتخذ صاحبة
 ولا ولدا ثم انى هشام بن عبد الملك فقال ما صنعت قال دعني من كلامك هو والله علم الناس
 وابن رسول الله حقا وعن ابيان بن تغلب قال دخل طاووس البهائي الى الطواف وفعه صاحبه
 فاذا هو يا جعفر بطوف امامه وهو شاب حدث فقال طاووس لصاحبه ان هذا الفتى لعالم
 فلما فرغ من طوافه صلى ركعتين ثم جلس واتاه الناس فقال طاووس لصاحبه نذهب الى ابي جعفر
 نسأله عن مسألة لا درى بخبره شي فيها فانياه مسلما عليه ثم قال له طاووس يا جعفر هذ
 لغلم اى يوم مات ثلث الناس فقال يا ابا عبد الرحمن لو ثبت ثلث الناس فطاما اردت ربيع الناس
 قال وكيف ذلك قال كان ادم وحواء قابيل وهابيل فقتل قابيل هابيل فذلك ربيع الناس قال
 صدقت قال ابو جعفر هل تدرك ما صنع بقابيل قال لا قال علق بالشمس بنضج بالماء الحار الى ان يقوم
 الساعة وروى ان عمر بن عبدود قد على محمد بن علي الباقرا لا مغانه بالسؤال عنه فقال له جعلت
 فداك ما معنى قوله نعم اوله والذين كفروا ان السموات والارض كانتا رققت فتفناهما ما هذا
 الرق والرقق قال ابو جعفر كانت السماء رققت لا تنزل الفطر وكانت الارض رققت لا تخرج النبات
 فتقوى السماء بالفطر وتبقى الارض بالنبات فانقطع ولم يجد اعراضا ومضى ثم عاد اليه فقال اخبرني
 جعلت فداك عن قوله تعالى ومن يحمل عليه غضبي فقد هوى ما غضب الله قال له ابو جعفر غضب
 الله عفا به يا عمر ومن ظن ان الله بعثه شي فقد كفر وعن ابي حمزة الثمالي قال اني احسن البصر يا
 جعفر فقال جئتك لا اسئلك عن اشياء من كتاب الله نعم فقال له ابو جعفر انست فبها اهل
 البصرة قال قد يقال ذلك فقال له ابو جعفر اهل بالبصرة احد ناخذ عنه قال لا قال فجميع اهل البصر
 ياخذون عنك قال نعم فقال ابو جعفر سبحان الله لقد نفذت عظمي من الامر بلغني عنك امر فدا
 ادرى اكد انك انت هوام بكذب عليك قال ما هو قال دعوا انك تقول ان الله عز وجل خلق العباد
 فقوض اليهم امورهم قال فسكت الحسن فقال ارايت من قال الله له في كتابه انك امن هل عليه
 خوف بعد هذا القول منه فقال الحسن لا قال ابو جعفر اني اعرض عليك ان يروا هي اليك خطا يا
 ولا احسبك الا وقد قسرتني على غير وجهه فان كنت فعلت ذلك فقد هلكك واهلكك فقال
 له وما هو فقال ارايت حيث يقول وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا
 فيها السبل سري وافرها البالي واباما امنين يا حسن بلغني انك اتيبت الناس ففانك هم مكية فقال
 ابو جعفر فهل يقطع على من حج مكية وهل يخاف اهل مكية وهل يذهب مواهم حتى يكونون امنين
 بل فينا ضرب الله الامثال في القران فخر القرى التي باركنا فيها وذلك قول الله عز وجل فمن افر
 بفضلنا احبنا امهم الله ان ياتوا فقال وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها اى جعلنا بينهم و
 بين شعبهم القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة والقرى الظاهرة الرسل والنبلاء عننا الى شعبنا
 وشعبنا الى شعبنا وقوله وقد رافقها السبل السير مثل العلم سبيل الى واباما امنا لما

يسير من العلم في اللبالي والابام عنا اليهم في الحلال والحرام والفريض والاحكام امنين فيها اذا اخذوا
 عن معدنها الذي مروا ان ياخذوا عنه امنين من الشك والضلال والنقل من الحرام الى الحلال
 لا هم اخذوا العلم ممن وجب لهم باخذهم اياه عنهم لهم المغفرة لانهم اهل ميراث العلم من ادم الى الحشر
 انهم واذرية مصطفاه بعضهم بعض فلم ينفه الاصطفاء اليكم بل البنا انتهى نحن تلك الذرية
 المصطفاه لاننا ولا اشباهك يا حسن فلو قلت لك حين ادعيت ما ليس لك وليس اليك يا
 جاهل اهل البصر لو اقل فيك الاما علكه منك وظلمت عنك واياك ان تقول بالنفوس فان الله
 عز وجل لم يفوض الامر الى خلفه وهما منه وضعوا ولا جبرهم على معاصيه ظلموا ولا انحرطوا بل اخذنا
 منه موضع الحاجة وروا ان سالما دخل على ابي جعفر فقال جئتك كل كذا من امر هذا الرجل قال ايما
 رجل قال علي بن ابي طالب قال في اموري قال في احدائه قال ابو جعفر انظر ما اسفرت عنك مما جئت
 به الروا عن ابيهم قال ثم نسبه ثم قال يا سالما ابغاك ان رسول الله بعث سعد بن معاذ وراثة الانصاف
 الى جبر فرجع منهم ما ثم بعث عمر بن الخطاب وراثة المهاجرين والانصار فاني بسعد جريما وجاء عمر
 يمين اصحابه ويخينونه فقال رسول الله هكذا يفعل المهاجرون والانصار حتى قالوا ثلثا ثم قال
 لا عطين الى ابنه رجلا كراوا ليس بقر يحمي الله ورسوله ويحب الله ورسوله قال نعم وقال القوم جميعا
 ايضا فقال ابو جعفر يا سالما ان قلت ان الله عز وجل اجبه وهو لا يعلم ما هو صانع فقد كفرت وان
 قلت ان الله عز وجل اجبه وهو لا يعلم ما هو صانع فاني حدثت ترى فقال اعد على قاعد عليه فقا
 سالما عباد الله على ضلالة سبعين سنة وعن ابي بصير قال كان مولا ابا جعفر محمد بن علي
 الباقر يجالس في الحرم وحوله عصاية من ابله اذ اقبل طاوس اليماني في جماعة من اصحابه ثم
 قال لا يبي جعفر انا اذن لي في السؤال فقال اذ نالك فل قال اخبرني في هلك ثلث الناس قال
 وهمت يا شيخ اردن ان تقول متى هلك ربع الناس وذلك يوم قتل قابيل هابيل كانوا اربعة
 ادم وحواء وقابيل هابيل فهلك ربعهم قال اصبحت ووهمت انا فاقها كان ابا الناس القائل
 او المقتول قال لا ولا واحد منهما بل ابوهم شيث بن ادم قال فلم سمي ادم قال لانه رفعت طينته
 من ادم الارض السفلى قال سمي حوا فاقها قال لا انها خلقت من خلع حي يعني من خلع ادم قال فلم سمي
 ابلهس ابلهس قال لا لانه ابلهس من رحمة الله فلا يزوجها قال فلم سمي الحن جئنا قال لا لانهم استجروا فلم
 يروا قال فاخبرني عن اول كذبة كذبت من صاحبها قال ابلهس حين قال ناخبر منه خلقتني من
 نار وخلقته من طين قال فاخبرني عن قوم شهدوا شهادة الحق وكانوا كاذبين قال المنافقون
 حين قالوا الرسول الله تشهد انك لرسول الله فانزل الله عز وجل اذا جاءك المنافقون فالوقل
 انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون قال فاخبرني عن طاهر
 طاهر ولم يطر قبلها ولا بعد ما ذكره الله تعالى في القرآن ما هو قال طاهر سبنا اطاره الله ثم على
 بني اسرائيل حين اظلمت لهم نجاح منه فيه الوان العذاب حتى قبلوا التوراة وذلك قوله عز وجل

واذ

واذ ننقنا الجبل فوقهم كانه ظلة وظنوا انه واقع بهم قال فاخبرني عن رسول الله لم يمس من الارض
 ولا من الجن ولا من الملائكة ذكره الله في كتابه قال الغراب حين بعث الله تعالى قايلا كيف يوارى
 سوء اخيه هابيل حين قتله قال الله عز وجل فبعث الله غرابا يبحث في الارض ليرى به كيف يوارى
 سوء اخيه قال فاخبرني عن من اذ روى عن ابي الحسن ولا من الانس ولا من الملائكة ذكره الله عز وجل
 في كتابه قال النملة حين قالت يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطركم سليمان وجنوده وهم
 لا يشعرون قال فاخبرني عن من كذب عليه ليس من الجن ولا من الانس ولا من الملائكة ذكره الله عز وجل
 في كتابه قال الذئب الذي كذب عليه اخوه يوسف قال فاخبرني عن شئ فليدله حلال وكثير
 حرام ذكر الله عز وجل في كتابه قال لفرط الون قال الله الا من اغترف غرقة بئس ما كان قال فاخبرني عن
 صلوته مفروضة فصل بغير وضوء وعن صوم لا يحجر عن اكل ولا شرب قال اما الصلوة بغير وضوء
 فالصلوة على النبي واما الصوم فقول الله اني نذرت للرحمن صوما فليكن لكم الناس انما قال
 فاخبرني عن شئ يزيد وينقص وعن شئ يزيد ولا ينقص وعن شئ ينقص ولا يزيد فقال الباقر
 اما الشئ الذي يزيد وينقص فهو الفرو والشئ الذي يزيد ولا ينقص فهو الجبر والشئ الذي ينقص
 ولا يزيد فهو العمر وفقد تكرر ايراد اول هذا الخبر في اخره من الفوائد عن ابي محمد العسكري انه
 قال كان علي بن الحسين زين العابدين عليهما السلام في يوم ما في مجلسه ان رسول الله صلى الله عليه واله الامر
 بالمسهر الى بيوتكم احرمان يتخلف عليا بالمدنية فقال علي يا رسول الله ما احب ان يتخلف عنك في
 شئ من امورك وان اغيب عن مشاهدتك والنظر الى هديك وسمنك فقال رسول الله يا علي
 اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا يبق بعدى تفهم يا علي وان لك مقامك
 من الامم مثل الذي يكون لك لو خرجت مع رسول الله ولك مثل اجر من خرج مع رسول الله
 هو قناطنا وان لك على الله باعلى لحيث ان تشاهد من محمد سمعته في سائر احواله بان امر
 جبريل في جميع مسيرنا هذا ان يرفع الارض التي نسير عليها والارض التي تكون عليها ويقوى
 بصرك حتى تشاهد محمد واصحابه في سائر احوالهم فلا يفوتك الا من من رؤيته ورويته
 اصحابه وبغيتك ذلك عن المكاتب والارسله فقام رجل من مجلس زين العابدين لما ذكر هذا فقال
 يا بن رسول الله كيف يكون هذا العلي انما يكون هذا الانبياء لا الغيبرم فقال زين العابدين
 هذا هو مخبركم رسول الله لا الغيبر لان الله انما رفعه بعد عاء محمد وذا في نور بصيرة ايضا
 بدعاء محمد سمي شاهدا وادرك ما ادرك ثم قال له الباقر يا عبد الله ما اكبر ظلم كثير من هذه الامة
 لعلي بن ابي طالب اقل انصافهم له بمنعون عليا ما يعطونه سائر الصحابة وعلى افضلهم فكيف
 يمنع منة يعطونها لغيره قيل كيف ذلك يا بن رسول الله قال لانكم تقولون محبي ابي بكر بن ابي
 تحافة وتبرؤن من اعدائه كائنهم كان وكذلك تقولون عن الخطايت تبرؤن من اعدائكم كائنهم
 من كان وتقولون عثمان بن عفان وتبرؤن من اعدائه كائنهم كان حتى اذا صار الى علي بن ابي طالب

فالوا

وبالاستاء القدم

قالوا نؤتي من محبيه ولا ننبره من اعدائه بل نخبرهم فكيف يجوز هذا لهم ورسول الله يقول في علي
 اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله افيرونه لا يعادي من
 عاداه وخذله ليس هذا باضاف ثم اخرى لهم اذا ذكر لهم ما اخضع الله به عليا بعد عاصي الله
 وكرامته علي به جددواهم بقبولهم ما يدركهم في غيره من الصحابة فما الذي منع عليا من جعله
 سائرا احتار رسول الله هذا امرنا الخطاب اذا قبل لهم انه كان على المنبر بالمدينة فخطب اذ نادى
 في خلال خطبته يا سارية الجبل فجيء الصحابة وقالوا ما هذا الكلام في هذه الخطبة فلما قضى
 الخطبة والصلوة قالوا ما قولك في خطبتك يا سارية الجبل فقال اعلوا الي اخطب حيث يصير
 نحو الناحية التي خرج فيها الخواكم في غزو الكافرين بنهارهم وعلمهم سعد بن ابى وقاص ففتح الله
 الى الاسرار والحج وقوى بصرى حتى يابنهم وقد اصطفوا بين يدي جبل هناك وقد جاء بعض الكفا
 ليدور خلف سارية وسائر من معه من المسلمين فيحيطوا بهم فيقتلواهم فقلت يا سارية الجبل
 ليلجى اليه فيمنعهم ذلك من ان يحيطوا به ثم بقا ناولوا من الله اخوانكم المؤمنين اكاف الكافرين و
 فتح الله عليهم بلادهم فاحفظوا هذا الوقت فيبرو عليكم التحريم بذلك وكان بين المدينة ومكة
 اكثر من مسيرة خمسين يوما قال الباقى فاذا كان مثل هذا الامر فكيف يكون مثل هذا الامر بعد من
 ابطالوا ولكنكم قوم لا تصفون بل تكابرون وعن عبد الله بن سليمان قال كنت عند ابي جعفر
 فقال له رجل من اهل البصرة يقال له عثمان الا عني ان الحسن البصري يزعم ان الذين يكفون العلم يؤد
 ربح بطونهم من يدخل النار فقال ابو جعفر فهاك اذا مؤمن ال فرعون والله مدح بذلك وما
 زال العلم مكنوما منذ بعث الله عز وجل رسوله نوحا فلما ذهب الحسن بمينا وشما الاقوال الله ما
 يوجد العلم الا ههنا وقال محمد بن الحسن عظمته ان دعوناهم لم يجيبونا وان تركناهم لم يفتروا
 بغيرنا احتجاج ابي عبد الله الصادق ع في انواع شتى من العلوم الدينية على انصاف كثيرة من اهل
 الملل والديانات روى عن هشام بن الحكم انه قال كان من سؤال الزنديق الذي انى ابا عبد الله
 ان قال ما الدليل على صانع العالم فقال وجود الافاعل التي دلت على ان صانعها صانعها الاثر
 انك اذا نظرت الى بناء مشيد مبنى على ان له بالبناء وان كنت لم تر الباني ولم تشاهده قال
 فاهو قال هو شئ بخلاف الاشياء ارجع بقولك شئ الى اثباته فانه شئ بحقيقة الشبهة فغير
 انه لا جسم ولا صورة ولا يحس ولا يدرك بالحواس الخسر لا تدركه الاوهام ولا تنقصه الدهور
 ولا يغيره الزمان قال السائل فانه لا نجد موهوما الا مخلوقا قال ابو عبد الله لو كان ذلك كما تقول
 لكان التوحيد متامرا فاعلم ان تكلف ان تغد غير موهوم لكان نقول كل موهوم بالحواس
 بما تحده الحواس مثلا فهو مخلوق ولا يد من اثبات كون صانع الاشياء خارجا من الجهنين
 المذمومين احدهما النقي اذ كان لا بطل والعدم والجهنم الثانية التي بصفة المخلوق الظاهر
 التركيب فلم يكن يد من اثبات الصانع لوجود المصنوعين والاضطرار منهم اليه اقم مصنوعين

اصناف

والناظر

وان

وان صانعهم غيرهم وليس مثلهم اذ كان مثلهم شيئا في ظاهر التركيب الثالث وفيما يجري
 عليهم من حدودهم بعد ان لم يكونوا وينقلهم من صغر الى كبر وسواد الى باض وقوة الى ضعف
 واحوال موجودة لا حاجة بنا الى تفسيرها لثباتها ووجودها قال السائل فانت قد حددت اذ
 ثبت وجوده قال ابو عبد الله لا حدة ولا ثبوت اذ لم يكن بين الاثبات والنفي منزلة قال السائل
 فقوله الرحمن على العرش استوى قال ابو عبد الله بذلك وصف نفسه وكذلك هو مسئول على
 العرش باين من خلفه من غير ان يكون العرش حاملا له ولا ان العرش حاوله ولا ان العرش محلا له
 لكان نقول هو حامل العرش وممسك العرش ونقول في ذلك ما قال وسع كرسى السموات والارض
 فثبتنا من العرش والكرسى ما ثبتته ونفينا ان يكون العرش او الكرسي حاربا له وان يكون عز وجل
 محتاجا الى مكان او الى شئ مما خلق بل خلقه محتاجون اليه قال السائل فما الفرق بين ان ترفعوا اليهم
 الى السماء وبين ان تحضروها نحو الارض قال ابو عبد الله ذلك في علمه واحاطته وقد رتبنا سؤالا
 عز وجل امر اولياءه وعبياده برفع ايديهم الى السماء نحو العرش لانه جعله معدن الرزق فثبتنا
 ما ثبتته الفران والاختيار عن الرسول حين قال رفعوا ايديكم الى الله نعم وهذا مجمع اليه فروا لانه
 كلها من سؤاله قال لا يجوز ان يكون صانع العالم اكثر من واحد قال ابو عبد الله لا يجوز ذلك
 انما اثنان من ان يكونا قد بين قويتين او يكونا ضعيفين او يكون احدهما قويا والاخر ضعيفا
 فان كانا قويتين فلم لا يدفع كل واحد منهما صاحبه وينفرد بالربوبية وان زعمت ان احدهما
 قوى والاخر ضعيف ثبت انه واحد كما نقول بالخير الظاهر في الثاني وان قلت انما اثنان لم
 يجل من ان يكونا متفقين من كل جهة او متفرقين من جهة فلما رابنا الخلق منسظا والفلك جانا
 واختلفا الليل والنهار والشمس والقمر ذلك على صحة الامر والندبى وابشلاف الامر وان المذموم
 واحد وعن هشام بن الحكم قال دخل ابن ابي العوجاء على الصادق فقال له الصادق يا ابن ابي العوجاء
 امصنوع اسم غير مصنوع فقال است بمصنوع فقال له فلو كنت مصنوعا كيف كنت تكون فلم
 يجز جوابا وقام وخرج ودخل ابو شاذان الديباني وهو زنديق على ابي عبد الله وقال له يا جعفر
 على معبودي فقال ابو عبد الله اجلس فاذا غلام صغير في كفه بيضة فلعب بها فقال ابو عبد الله
 فاولق يا غلام البيضة فتاولة اياها فقال ابو عبد الله باد بصا هذا حصن مكنون له جلد غليظ
 ونحت الجلد الغليظ جلد رقيق ونحت الجلد الرقيق ذهب مابعة وفضة ذاتية فلا الذهب
 المابع يخلط بالفضة الذاتية ولا الفضة الذاتية يخلط بالذهب المابعة ففي حالها لم
 يخرج منها خارج مصلح فيخرج عن صلاحها ولم يدخل فيها داخل مفيد فيخرج عن افسادها لم يدخل
 للذكر خلف ام لا لا شئ تنفلق عن مثل الطواويس اذ لم يدبر افعالها ثم قال شاهد ان لا اله الا الله
 وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وانك امام ومجتبى من الله على خلقه وانانا ناثب
 الى الله مما كنت فيه وعن هشام بن الحكم قال سالت ابا عبد الله عن اسماء الله عز ذكره واشتقاقها

فقلت

فقلت الله تبارك وتعالى هو مشفق قال يا هاشم الله مشفق من اله واله يقضي ما لولا والاسم غير السعي من عبد
الاسم دون المعنى فقد كفر ولم يعبد شيئا ومن عبد الاسم والمعنى فقد كفر وعبد الاشهر ومن عبد
المعنى دون الاسم فذلك التوحيد فهاهنا يا هاشم قال قلت زدني فقال الله شعبة وشعبين اسمها
فاو كان الاسم هو السعي كان كل اسم منها الهاولكن الله معنى يدل عليه فهذه الاسماء كلها
غير يا هاشم الخبز اسم المأكول والماء اسم المشروب والثوب اسم الملبوس والناز اسم المحرق فهاهنا
يا هاشم فهاهنا دفع به ونباضل به اعداءه وانا المتخذين مع الله عز وجل غيره قلت نعم قال فقال
نفعك الله به وتبتك قال هاشم فوالله ما قدر في احد في علم التوحيد حتى قنت مقامى هذا
هاشم بن الحكم كان زنديقا بمصر يبلغه عن ابي عبد الله فانهى اليه وهو في الطواف فذنا من فلم
عليه فقال ابو عبد الله ما اسمك قال عبد الملك قال فاكذبك قال ابو عبد الله فافترى خذ الملك الذي
انت عبد من ملوك السماء ام من ملوك الارض واخبرني عن ابنك عبد الله السماء ام عبد الله الارض
فكذب فقال له ابو عبد الله قل فكذب فقال اذا فرغت من الطواف فاشا فلما فرغ ابو عبد الله من
الطواف اياه الزنديق ففقد بين يديه ونحو مجتمعين عنده فقال له ابو عبد الله اعلم ان الارض
تخاف وفوقها قال نعم قال فدخلت تحتها قال لا فقال هل تدري ما تحتها قال لا ادري الا اني اظن ان
ليس تحتها شيء فقال ابو عبد الله فالظن عجز ما لم يشبهن ثم قال صعدت الى السماء قال لا قال
اقدري ما فيها قال لا قال فابنت المشرق والمغرب فظنرت ما خلفها قال لا قال فالجبل لم يبلغ
المشرق ولم يبلغ المغرب ولم يزل تحت الارض ولم تصعد الى السماء ولم تجز هناك فتعرفت ما خلفها
وانت جاحد بما فيها من وهل يجحد العاقل ما لا يعرف فقال الزنديق ما كنتي بهذا عجزك قال ابو عبد الله
ايها الرجل ليس من لا يعلم حجة على من يعلم ولا حجة للجاهل على العالم يا اخا اهل مصر تغتم غنى
اما ترى الشمس والقمر والليل والنهار يلجان ولا يستبقان يذهبان ولا يرجعان فذا خطر ليس
لها مكان الا مكافئان كانا يفقدان على ان يذهبا فلم يرجعا وان كانا غيبا مضطربين فلم
لا يصير الليل نهارا والنهار ليلا اضطر او الله يا اخا اهل مصر ان الذي قد هبون اليه ونظروا
من الدهر فان كان هو يذهبهم فلم لا يذهبهم وان كان هو يوردهم فلم لا يوردهم فهاهنا ما ترى السماء
مرفوعة والارض موضوعة لا يسقط السماء على الارض ولا تشد الارض فوق ما تحتها امسكها
والله خالقها ومدبرها فقال فامن الزنديق على ابي عبد الله فقال له شام خذ اليك وعلمه
وعن عيسى بن يونس قال كان ابن ابي العوجاء من تلامذة الحسن البصري فأتى فأتى فأتى فأتى
فقبل له تركت مذهب صاحبك ودخلت فيما لا اصل له ولا حقيقة قال ان صاحبك كان
مخطا كان يقول طورا بالبحر فاعلمه اعتقد مذهبها فادام عليه فقدم مكة فمتمدوا وانكروا
عليه من بحره وكان يكره العلماء مجالسته ومساكنه فخرجت لسانه وفساد ضميره فأتى يا عبد
فجلس اليه في جماعة من نظرائه فقال يا عبد الله ان المجلس الامانة ولا بد لكل من به مسأل ان يعمل
المجالس

ما خذت شيئا من الدنيا
فان الله لا يهدي القوم
الضالين

عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله تعالى
يا ايها الذين آمنوا اذكروا ان الله قد خلق
الارض والسماء في ستة ايام فذكر الله
السماء والارض في ستة ايام فذكر الله
السماء والارض في ستة ايام فذكر الله

افتاذن لي في الكلام فقال تكلم فقال الحكيم هذا البيدر ونلوذون بهذا الحجر ولعبدون هذا
الاسم البعث المرفوع بالطوب والمدر وفروا لكون كبرياء المعبر اذا تفرق من فكر في هذا علم ان هذا فعلا
اسسه غير حكيم ولا ذى نظر فقل انك راس هذا الامر وسنامه وابوك استه ونظامه فقال
ابو عبد الله ان من اضله الله واعى قلبه اسنوخ الحق ولم يستعذ به وصاد الشيطان وليه يورده
من اهل الملكة ثم لا يصدره وهذا بيت اسنوخ الله به عباده ليخبر طاعتهم في اتيانه فحتمهم على
تغظيمه وزيارته وجعله محل انبيائه وقيلة المصلين له فهو شعبة من رضوانه وطريق يورده
الى غفرانه منصوب على اسنوخ الكمال ومجتمع العظمة والجلال خلفه الله قبل دحو الارض بالفي عام
وخر من اطينه فيما امر وانتهى عنه وزجر الله الخشعة للارواح والصوت فقال ابن ابي العوجاء ذكرت
الله فاحلت على غائب فقال ابو عبد الله وكيف يكون غائبا من هو مع خلفه شاهد والهم اقرب
من جبل الوريد يجمع كلامهم ويرى اشخاصهم ويعلم اسرارهم فقال ابن ابي العوجاء فهو في كل مكان
اليس اذا كان في السماء كيف يكون في الارض واذا كان في الارض كيف يكون في السماء فقال ابو
عبد الله انما وصفته المخلوق الذي اذا انتقل عن مكان اشغل به مكان وخاله منه مكان فلا يدرك
في المكان الذي صار اليه ما حدث في المكان الذي كان فيه فاما الله العظيم الشان الملك الديان فلا
يخلو من مكان ولا يشغل به مكان ولا يكون الى مكان اقرب منه الى مكان وذكروا ان الصادق
قال لابن ابي العوجاء وهو كان رجلا زنديقا يقول بان النشور والبعث ليس بواقع ان يكون الامور
نقول وليس كما نقول نجونا ونجوت وان يكن الامر كما نقول وهو كما نقول نجونا وهلكك وروى
ابن ابي العوجاء سال الصادق عن حديث العالم فقال له ما وجدت شيئا صغيرا ولا كبيرا الا
اذا ضم اليه مثله صار اكبر وفي ذلك زوال وانتقال عن الحالة الاولى ولو كان فذهبا ما زال ولا
حال لان الذي يزول ويجول يجوز ان يوجد ويبتلى فيكون بوجوده بعد عدمه دخول في الحديث
في كونه في الازل دخوله في القدم ولما تجتمع صفة السدوث والقدم في شيء واحد قال ابن ابي
العوجاء ههنا علمت في حري الحالين والزمانين على ما ذكرت اسندك على جدك وهما فقال
انما ننكلم على هذا العالم الموضوع فلورفعناه ووضعنا عالما اخر كان لا شيء اذل على الحديث
من رفعنا اياه ووضعنا غيره ولكن اجيبك من حيث قدرت ان قلنا من افنونا ان الاشياء لو دأ
على صغرها لكان في الوهم انه متى ضم شيء الى شيء منه كان اكبر وفي جواز التغيير عليه خروجه
عن القدم كما ان في تغييره دخوله في الحديث ليس لك وراعه شيء يا عبد الكريم عن يونس بن
قال دخل رجل على ابي عبد الله قال رايت الله حين عبدته قال فقال له ما كنت عبد شيئا الا
قال فكيف رايت قال له فراه الا بصان عشاءة العيان ولكن رايت القلوب بحفا بين الايمان لا يدرك
بالحواس ولا يفاسر بالناس معروف بغير تشبيه وعن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله في قوله
لا تدركه الابصار قال احاطة الوهم الا ترى الى قوله قد جاءكم بصائر من ربكم ليس يعني بصائر العيون
فمن

عن ابي عبد الله عليه السلام قال
الاسم البعث المرفوع بالطوب
والمدروا لكون كبرياء المعبر

فمن ابصر فلنفسه ليس يعني من ابصر نفسه ومن عي فعلها ليس يعني عي العيون انما عي احاطة الوجود كما
يقال فلان بصير بالشعر وفلان بصير بالفقه وفلان بصير بالدرهم وفلان بصير بالثياب الله اعظم
من ان يرى بالعين ومن سأل هذا الزنديق الذي سأل ابا عبد الله عن مسائل كثيرة ان قال كيف
بعيد الله الخلق ولم يروه قال رانه القلوب بنور الايمان واثبتة العقول بمقظتها اثبات المحبان وبصير
الابصار بعمارات من حسن التركيب واحكام التأليف ثم الرسل وابانها والكث بحكامها واقتصر
العلماء على ملوك من عظمت دون رؤيته قال ليس هو قادر ان يظهر لهم حتى يروه فيعرفوه فيعيد
على يقين قال ليس للحال جواب قال فمن اين اثبت انبياء ورسال قال انما اثبت ان لنا خالقا قاصدا
متعاليا عنا وعن جميع ما خلق وكان ذلك الصانع حكما لم يجر ان يشاهد خلقه ولا ان يلامسوه
ان يباشرهم ويباشرون ويحاجهم ويحاجونه ثبت ان له في خلقه وعباده يد لولهم على مصالحهم ومنافعهم
وما به بقاءهم وفي تركه فناءهم فثبت الامر والنهي عن الحكم العليم في خلقه وثبت عند ذلك
ان له معينين وهم انبياء الله وصفوته من خلقه حكماء مؤيدون بالحكمة معوثين عنه مشاكسين
للتناس احوالهم على مشاركتهم لهم في الخلق والتركيب مؤيدون من عند الحكم العليم بالحكمة والعدل والبر
والشاهد من اجاء الموتى وابراء الاله والارض فلا يخلوا الارض من حجة يكون معه علم يدل على صدق
مقال الرسول وجوب عدل الله ثم قال بعد ذلك نحن نؤمن ان الارض لا تخلو من حجة ولا يكون الحجة بعقب
الانبياء ما بعث الله نبي اقط من غير نسل الانبياء وذلك ان الله تبارك وتعالى ادم طريفا منبر واخرج من ادم
نسل طاهر اطيبا اخرج منه الانبياء والرسل هم صفوة الله وخالص الجوهر طهرا وفي الاصل وحفظوا
في الارحام لم يصيبهم سفاح الجاهلية ولا شاب اناسهم لان الله جعلهم في موضع لا يكون اهل دونه
وشرفا منه فمن كان خازن علم الله وامين غيبه ومستودع سره وحجة على خلقه ورجائه ولسانه لا
يكون لهذه الصفقة فالحجة لا تكون الا من نسلهم يقوم مقام النبي في الخلق بالعلم الذي عنده ووثق
عن الرسول ان حجة الناس سكوت وكان بقاء ما عليه الناس قبل الانبياء في ابدتهم من علم الرسول على
اختلاف منهم فيه فقاموا بينهم الراي والقياس وان هم اقروا به واطاعوه واخذوا عنه ظهر العدل
وذهب الاختلاف والتشاجر استوى الامر وابان الدين وغلب على الشك البقين ولا يكاد ان يفر
الناس به ولا يطعموا له بعد فقد الرسول وما مضى رسول ولا نبي فظلمت خلق الله من بعد وانما
كان علته اختلافهم خلافا على الحجة وتركهم اياه قال فما يصنع بالحجة اذا كان بهذه الصفقة قال
قد يفتدي به ويخرج عنه الشيء بعد الشيء مكانة منفعة الخلق وصلاحهم فان احد ثواني دين الله
شيئا اعلمهم وان زاد وافيه اخبرهم وان نقصوا منه شيئا افادهم ثم قال الزنديق من اي شيء خلق
الاشياء قال من لا شيء قال فكيف ينج من لا شيء شيء قال ان الاشياء لا تخلو ان تكون خلق من شيء
او من غير شيء فان كانت خلق من شيء كان معه فان ذلك الشيء قد بهم والفد بهم لا يكون حدثا ولا
يفنى ولا يتغير ولا يخلو ذلك الشيء من ان يكون جوهر واحد او لونا واحدا فمن اين جاءت هذه

منه

الالوان المختلفة والجواهر الكثيرة الموجودة في هذا العالم من ضرور شي ومن اين جاء الموت
ان كان ذلك الشيء الذي انشأت منه الاشياء حيا ومن اين جاء ذلك الشيء ان كان ذلك الشيء
ميتا ولا يجوز ان يكون من حي وميت قد بين له في الا ان الحي لا ينج منه ميت وهو لم يزل حيا
ولا يجوز ايضا ان يكون الميت قد يما لم يزل حيا هو به من الموت لان الميت لا قدرة له ولا بقاء قال
فمن اين قالوا ان الاشياء ازليين قال هذه مقالة قوم مجذومين ومدبرين الاشياء فكذلك هو الرسل وما
والانبياء وما انبؤا عنه وسقوا كتبهم اساطير ووضعوا لانفسهم دينا بارافهم واستحاضهم ان
الاشياء قد ازل على حدوها من دوران الفلك بما فيه وهي شعة افلاك وتحرك الارض ومن عليها
وانقلاب الارض من اختلاف الوقت والحوادث التي في العالم من زيادة ونقصان وهو ث وبلى
واضطراب النفس الى الاقرار بان لها صانعا مبدرا ما ترى الخلق يصير جامضا والعذب مرورا بالحد
بالا وكل الى تغير وفناء قال فلم يزل صانع العالم عالما بالاحداث التي احداثا قبل ان يحد شيئا
قال فلم يزل يعلم خلقه ما علم قال لم يختلف هوام مؤلف قال لا يابقي به الاختلاف والابتناف انما
يختلف الخيزر وبألف النبت بعض لا يقال له مؤلف ولا مختلف قال فكيف هو الله الواحد قال
واحد في ذاته لا واحد كواحد لان ما سواه من الواحد متغير وهو عز وجل واحد ولا متغير ولا
يقع عليه العدل فلا يعلو خلقه خلقا وهو غير محتاج اليهم ولا مضطرا الى خافهم ولا يابقي
به النقص بناف خلقه لا يظهر حكمته وانقادا له وامضاء تدبيره قال وكيف لم ينقص عن هذه
القدرة وانما له ومجهر الثواب ومكسب الرخمة ما شاء فان وطبقته شهودا ليجنر فيها
بالطاعة فلا يكون دار عمل دار جزاء قال فمن حكمته ان جعل لنفسه عدا واد كان ولا عدوله
فخلق من عمت بلبس فسلط على عبيده يد عوهم الى خلاف طاعته وبامرهم بمعصيته وجعل له
من القوة كما زعمت يصل بلطف الحيلة الى قلوبهم فيوسوس اليهم فيشككهم في ريقهم و
يلبس عليهم دينهم فيزبلهم عن معرفته حتى انكروا ما وسوس اليهم ربوبيته وعبادته سواه
فلم سلط عدوه على عبيده وجعل له السبيل الى اغوائهم قال ان هذا العدو الذي ذكرته
لا يضروه عداوته ولا ينقصه ولا يثقله لا ينقص من ملكه شيئا ولا يثقله لا يزيد فيه شيئا
انما يثقل العدو اذا كان في قوة يضرب وينفع ان هم يملك احده او سلطان قهره فاما بالبر
فبعد خلقه ليعبد وبوجوده وقد علم حين خلقه ما هو الى ما يصير اليه فلم يزل يبعد مع ملكته
حتى امتحنه بسجود ادم فامتنع من ذلك حسدا وشفاعة غلبت عليه فلنعت عند ذلك ولحق
عن صفوف الملكة وانزل في الارض ملعونا مدمورا فصارع ادم وولده بذلك السبب
وما له من السلطنة على ولده الا الوسوسة والدعا الى غير السبيل وقمع معصيته ليرتد
قال فبصلح السجود لغيرة الله قال لا قال فكيف امر الله الملكة بالسجود لادم فقال ان من سجد
بامر الله فقد سجد لله فكان سجوده لله اذا كان عن امر الله قال فمن اين اصل الكهانة ومن

الانفس الجاهلة بالادراك

ابن ينجي الناس بما يحدث فلان الكهانة كانت في الجاهلية في كل حين فتره من الرسل كان الكاهن
 بمنزلة الحاكم ينجيهم من البه فيما يشبه عليهم من الامور بينهم فيجبرهم عن اشياء تحدث ونزلات
 من وجوه شتى فاستأمن العين وذكاء القلب ووسوسة النفس وفطنة الروح مع فذ في قلبه
 لان ما يحدث في الارض من الحوادث الظاهرة فذلك يعلم الشيطان ويؤديه الى الكاهن فيجبره
 بما يحدث في المنازل والاطراف واخبار السماء فان الشياطين تفقد مقاعد استراق السمع اذ
 ذلك لا ينجح ولا يترجم بالنجوم وانما منعت استراق السمع في الارض بسبب يشاكل الوحي
 من خبر السماء ويلبس على اهل الارض ما جاءهم عن الله لا يثبات الحجة ونفي التشبيه وكان الشيطان
 يسترق الكلمة الواحدة من خبر السماء بما يحدث من الله في خلقه فيخطفها ثم يهب بها الى الارض
 فيفقد فيها الى الكاهن فاذا فاد زاد كليات من عنده فيخلط الباطل بالحق فياصاب الكاهن من
 خبره بما كان يخبر به فهو ما ادعى اليه شيطانه تماثله وما اخطاه فهو من باطل ما زاد فيه
 فبذلك منعت الشياطين عن استراق السمع انقطع الكهانة واليوم يودي الشياطين الى الكهانة اخيرا
 للناس بما يحدثونه وما يحدثونه والشياطين ثم يودي الى الشياطين ما يحدث في البيوت من الحوادث
 من سارق سرق ومن فاني قتل ومن غائب غاب وهم بمنزلة امثال الناس ايضا صدق وكذب
 قال فكيف صعد الشياطين الى السماء وهم امثال الناس في الخلقة والكافة وقد كانوا يبنون
 سليمان داود من البناء ما يجر عنه ولدادم قال غلظوا السليمن كما سواواهم رجعوا اليهم النسيم
 والدليل على ذلك صعودهم الى السماء لاستراق السمع ولا يقدرا الجسم الكثيف لارتقاء اليها الا
 بسلم او بسبب قال فاحذر في عن السحر ما اصله وكيف يفقد السحر على ما يوصف من عجائبها
 بفعل قال ان السحر على وجوه شتى وجه منها بمنزلة الطب كما ان الاطباء وصفوا لكل داء دواء
 فذلك علم السحر احاطوا لكل صفة افة وكل افة عاهرة وكل معنى جيلة ونوع منه اخر خلقه
 وسره ومخاريفه وخفة ونوع منه اخر ما باخذوا ولياء الشياطين عنهم قال من ابن علم الشياطين
 السحر قال من حيث عرف الاطباء الطب بعضه تجويزه وبعضه علاج قال فاقول في الملوك من هو
 وفروث وما يقول الناس بانها يعلم ان الناس السحر قال انها موضع ابتلاء وموقف فتنة تسببهم
 اليوم لو فعل الانسان كذا وكذا لكان كذا وكذا ولو بعالج بكذا وكذا لصار كذا اصناف السحر
 فيعلمون منها ما يخرج عنها ما يقولون لهم انما نحن فتنة فلا تاخذوا عنا ما يضركم ولا ينفعكم
 قال فيفقد السحر ان يجعل الانسان يجره في صورة الكلب والحمار وغير ذلك قال هو اعجز من ذلك
 واضعف من ان يغير خلق الله ان من ابطال ما ركب الله وصوره وغيره فهو شريك الله في خلقه
 نعم الى الله عن ذلك علوا كبيرا الوفا السحر على ما وصفت لدفع عن نفسه الضرر ولا فائدة الاضرار
 ونفي البياض عن راسه والفقر عن ساحته وان من اكبر السحر القيمة بفرقها جمع المتحابين
 وتجليب العداوة على المتصاقلين وتبفك بها الدماء ويهدم بها الدور ويكشف بها السطور

يحدثوا

عافية

والغمام

والغمام اشرف من وطى الارض بقدم فاقرب فاويل السحر من الصواب انه بمنزلة الطب ان السحر
 عاجل الرجل فامنع من جماعة النساء فياء الطبيب فيعالج بغير ذلك العلاج فايقال فاقبال ولد
 فيهم شريف وخصيع قال الشريف المطيع والوضيع العاصي قال اليس فيهم فاضل ومفضل قال انما
 بنفاسون بالنقوى قال تقولون ولدادم كلهم سوله في الاصل لا ينفاسون الا بالنقوى قال
 نعم في وجدت اصل الخلق التراب والاب دم والام حوا خلقهم اله واحد وهم عبيده ان الله
 عز وجل اخذ من ولدادم اناس طهرهم لادهم وطيب ابدانهم وحفظهم في اصحاب الرجال وارجا
 النساء اخرج منهم الانبياء والرسل فهم اركى فروع ادم ما فعل لك الامر استحقوه من الله عز وجل
 ولكن علم منهم حين ذراهم فطمعوا به وبعبادته ولا يشركونه شيئا فهو له بالطاعة نالوا من الله
 الكرامة والمنزلة الرفيعة عنده وهؤلاء الذين لهم الشرف والفضل والمحبة ساير الناس سواء الامر
 اقل الله اكرمه ومن اطاعه احبه ومن اجبره لم يعذب بالنار قال فاحذر من الله كيف لم يخلق الخلق
 كلهم مطيعين موحدين وكان على ذلك فاد وقال لو خلقهم مطيعين لم يكن لهم ثواب لان الطاعة
 اذا ما كانت فعلة لم تجز ولا نار ولكن خالق خلقهم وامرهم بطاعته وفهامهم عن معصيته واجتنب عليهم
 برسله وقطع عذرهم بكينه ليكونوا هم الذين يطيعون ويعصون ويستوجبون بطاعته له الثواب
 ويعصيتهم اياه العقاب قال فالعمل الصالح من العبد هو فعله والعمل السيئ من العبد هو فعله والله
 يضاعف لمن يشاء قال اليس فعله بالالة التي ركبها فيه قال نعم ولكن بالالة التي عمل بها الخلق قد ركبها الشر الذي
 فهاه عنه قال فالى العبد من الامر شئ قال ما فهاه الله عن شئ الا وعلم انه بطريق تركه ولا امره
 بشئ الا وقد علم انه يستطيع فعله لانه ليس من صفته الجور والعتب والظلم وتكليف العباد
 ما لا يطيقون قال فمن خلقه الله كافر الاستطيع الايمان وله عليه بترك الايمان حجة قال
 انه خالق خلقه فكم كملين امرهم وفهامهم والكفر اسم يلحق الفاعل حين يفعله العبد وله تخاف
 الله العبد حين خلقه كافر انما كفر من ان بلغ وقيل الزمنة الحجة من الله فغرض عليه الخوف فوجد
 فبان كان الخوف صانكا فاقال فيجوز ان يفقد على العبد الشر وبامره بالخير وهو لا يستطيع الخير
 ان يعلمه ويعذبه عليه قال انه لا يلبث بعد الله ووافقه ان يفقد على العبد الشر وبامره بالخير
 ثم يامر بما يعلم انه لا يستطيع اخذه قال بماذا استحق الذين اغناهم واوسع عليهم من رزقه
 الغنا والسعة وبما استحق الفقير النقرة والضييق قال اخبر لا اغنياء بما اعطاهم لينظر كيف
 شكرهم والفقراء بما منعهم لينظر كيف صبرهم ووجه اخر انه عجل القوم في جوفهم ولقوم اخر ليو
 حاجتهم اليه ووجه اخر انه علم احتمال كل قوم فاعطاهم على احتمال كل قوم فاعطاهم على قدر
 احتمالهم ولو كان الخلق كلهم اغنياء خربت الدنيا وفسد الدين وصادا راسها الى الفناء ولكن
 جعل بعضهم لبعض عونا وجعل اسباب اربابهم في ضرور الاعمال وانواع الضناعات وذلك ادو
 في البقاء واصبح في التدبير ثم اخبر لا اغنياء بالاشعاط والفقراء كل ذلك لطف ورحمة من الحكيم

فصل في الامور التي لا يعلمها الا الله

والله اعلم بالصواب

الذي

الاول قل ثلثا ثم بقى وكانت المجوس لا تغسل من الجنابة والعرب كانت تغسل والاعثال من خالص شرايع الخبيثة وكانت المجوس لا تحنن وهو من سنن الانبياء وان اول من فعل ذلك ابراهيم خليل الرحمن وكانت المجوس لا تغسل موافها ولا تكفها وكانت العرب تفعل ذلك وكانت المجوس ترجى بالموت في الصحارى والنواويس العرب نوارها في قبورها ونحوها وكذلك السنة على الرسل اول من حفر له قبر ادم ابو البشر والمحمد له وكانت المجوس تاتي امها حجة وتكبح البنات والاخوان وحرمت ذلك العرب وانكرت المجوس بيث الله وسمته بيث الشيطان وكانت العرب تجمر وتقظم وتقول بيث رينا وتقرى بالنورنة والابجيل ونال اهل الكتاب ومأخذ عنهم وكانت العرب في كل الاسبا اقرب الى الدين الخبيثة من المجوس فلما فهم احتجوا بان ان الانسان الاخوات اما انفسه من ادم قال فما حجتهم في بيان البنات والامهات وقد حرم ادم وكذلك نوح وابراهيم وموسى وعيسى سائر الانبياء وكل ما جاء من الله عز وجل قال فلم حرم الله الخمر والذرة افضل منها قال حرمها لانها ام الحجاب وراس كل شرباني على شاربها ساعن يسلب ليه ولا يعرف ربه ولا يترا عصبه الاركيها ولا حرمه الا انهم كانوا ولا حرم ماسة الا فطمه او لا فاحشة الا انها والسكان زعماء بيد الشيطان ان امره بسجد الملائكة وسجد وينقاد حيث ما فاعه قال فلم حرم الدم السفوح قال لا نه يوش القساوة ولسلب الفؤاد رحمة وبعض البدن وبغير اللون واكثر ما يصيب الانسان الجذام يكون من اكل الدم قال فاكل الغد قال يوش الجذام قال فالبينة قال لما حرمها فرقا بينه وبين ما يذكي ويذكر عليه اسم الله والمنة فوجد في الدم وراجع الى بدنها فالحق افضل غير مرئي لا انها ياكل لحمها بدنها قال فالتمك مبتدأ قال ان التمسك ذكنا اخر اجاز حيا من الماء ثم يترك يموت من ذات نفسه وذلك لانه ليس له دم وكذلك المجرد قال فلم حرم الزنا قال لما فيه من الفساد وذهاب المواريث وانقطاع الانساب تعلم المرء في الزنا من لجلها ولا المولود يعلم من ابوها ولا ارحام موصولة ولا فرائد معروفة قال فلم حرم اللواط قال من اجل انه لو كان الغلام حلالا لا استغنى الرجال عن النساء فكان فيه قطع النسل وتطيل الفروج وكان في اجازة فساد كثير قال فلم حرم الله انبا البهايم قال كره ان يضيع الرجل ماءه ويباني غير شكله ولو اباح ذلك لربط كل انسان فاننا لو كبنا ظهورها وبغى فرجها ان كان يكون في ذلك فساد كبير فاباح ظهورها وحرم عليها فروجها وخلق للرجال النساء لبا نساويهن وليسكنوا اليهن ويكون موضع شهواتهم وامهات اولادهم قال فاعلة الغسل من الجنابة وان ما اتى حلال وليس الحلال قد ينس قال ان الجنابة بمنزلة الحيض وذلك ان النطفة دم لم يتحكم ولا يكون الجماع الا بحركة شديدة وشهوة غالبة واذا فرغ تنفس البدن ووجد الرجل من نفسه رائحة كريهة فوجب الغسل لذلك وغسل الجنابة مع ذلك امانة اثنى الله عليها عبيده ليجتنبهم بها قال ايضا الحكماء فانقول فبين نعم ان هذا البند يبر الذي يظهر في العالم نذير النجوم السبعة قال فمحتاجون الى دليل ان هذا العالم الا كبره والعالم الاصغر من نذير النجوم التي تبيح في الفلك ونذير رحمت دار متعبة لا تقتر وسائر لا تقف ثم قال وان كل شيء منها موكل مدبر فمبنة المأمورين المنهيين فلو

الناس على قدر
فاعول مقبرة
النصارى
من

[illegible]

كانت قد جتمت لئلا تم تغيب من حال الى حال قال فمن قال بالطبايع قال فذلك قول من لم يملك اليقضاء
 صرف الحوادث وغيره الايام والليالي لا يرد لهم ولا يدفع الاجل ما يصنع به قال فاجب في حق من زعم
 ان الخلق لم يزل يقتاسلون ويثالون ويذهب قون ويحرقون ثيابهم الا عراض والامراض وصنوف
 الافات تجبرك الاخر عن الاول وبينك الخلف عن السلف والقرون عن القرون انتم وجدوا الخلق
 على هذا الوصف بمنزلة الشجر والنبات في كل دهر يخرج منه حكيم علم بمصلحة الناس بصبر اليق
 الكلام فيصنف كتابا فاجتبره بفضله وحسنه بمكنته وفد جعله حاجزا بين الناس باحرهم بالخير
 ويحتم عليهم وينهاهم عن الشر والفساد ويحرمهم عنه لئلا يثلموا ولا يقتل بعضهم بعضا قال فيجيب
 ان من خرج من بطن امه من روح من الدنيا غدا لا يعلم له بما كان قبله ولا ما يكون بعده ثم انه لا
 يخفى الانسان من ان يكون خلق نفسه او خلقه غيره او لم يزل موجودا في الوجود لا يقدّر ان يخلق شيئا
 وهو ليس بشئ وكذلك ما لم يكن شيئا بالمال فلا يعلم كيف كان ابتداء ولو كان الانسان ازل لم يتحد
 الحوادث لان الازلي لا تغير الايام ولا ياتي عليه القضاء مع ما انما لم يجد بناء من غير بان ولا اثر من غير
 مؤثر ولا فاليف من غير مؤثر فمن زعم ان اياه خلقه قبل من خلق اياه فلو ان الال هو الذي خلق ابنه
 لخلق على شهوته وصورة على محبته وملك حياته ونجاسه حكمه مرض فلم ينفعه ومات فمجر عن رده
 ان من استطاع ان يخلق خلقا وينفخ فيه روحا حتى يمشي على رجله سويا يقدّر ان يدفع عنه الفساد
 قال ما نقول في علم النجوم قال هو علم فلك منافع وكثر مضرة لا يدفع بالمقدور ولا يثنى بالمجدد
 ان اخبر المنيح بالبلاء لم ينجد به النحر من القضاء وان اخبره هو مخبر لم ينسج له عجله وان حدث به سوء
 لم يمكن له صرفه والنيح بضاد الله في علمه بغيره انه يرد قضاء الله عن خلقه قال فالرسول افضل ام الملك
 قال بل الرسول افضل قال فاعلم الملائكة الموكلين بعبادته بكثيرون ما عليهم ولهم والله عالم السر وما
 هو اخفى قال استعبد لهم بذلك وجعلهم شهودا على خلقه ليكون العباد ملأ منهم اياهم اشد على طاعة
 الله مواظبة وعن معصيته اشد انقباضا وكم من عبيد لهم بمحبة فذكر مكافئاتهم وعوى وكفى في حق
 ربي براني وحفظني على بذلك تشهد وان الله بوافقه ولطفه ايضا وكلهم بعبادته يذوبون عنهم
 مردة الشياطين وهوام الارض واوقات كثيرة من حيث لا يرون باذن الله الى ان يمضي امر الله عز وجل
 فخلق الخلق للرحمة ام للعذاب قال خلقهم للرحمة وكان في علمه قبل خلقهم اياهم ان قوم منهم يصيرون
 الى عذابه باعمالهم الرديئة ويحدهم له قال يعذب من انكر فاستوجب عذابه بانكاره من خلقه فيم
 يعذب من وحده وعرفه قال يعذب المنكر لا لصيته عذاب الابد ويعذب المقر به عذابا عفوية لمعصيته
 اياه فيما فرض عليه ثم يخرج ولا يظلم ربك احدا قال فيبين الكفر والايان منزلة قال لا قال فالايان
 وما الكفر قال الايمان هو ان تصدق الله فيما غاب عنه من عظمته الله كقصد بقه بما شاهدته في ذلك
 وعابن والكفر الجحود قال فالشرك وما الشك قال الشرك هو ان يضم الى الواحد الذي ليس كماله
 شئ اخر والشك ما لم يعترف قلبه بشئ قال فيكون العالم جاهلا قال عالم بما يعلم وجاهل بما يحجب

قال في السعادة وما الشقاوة قال السعادة سبب خبر قسك به سعيد جرة الى النجاة والسعادة
 شتمت بك به الشقي فجرة الى الهلكة وكل يعلم الله قال اخبرني عن السراج اذا انطفى ابن يذهب نور
 قال يذهب فلا يعود قال فما انكرت ان يكون الانسان مثله اذا مات وفارق الروح البدن
 اليه ابد اكل لا يرجع ضوه السراج اليه ابد اذا انطفى قال لو نصب القياس ان النار اذا كانت في
 الاجسام كامنة والاجسام فائمة بعينها كالجوهر والحد فاذ ضرب احد هاتين الاخر سطعت بها
 نار يقبس منها سراج له ضوه فالنار ثابتة في اجسامها والضوء ذاهب والروح جسم رقيق قد
 البس قال بالاكشف وليس بمنزلة السراج الذي ذكرت ان الذي خلق في الرحم جنينا من ماء صا
 وركب فيه ضر وبما يختلف من عروق وعصب واسنان وشعر وعظام وغير ذلك وهو محيى بعد
 موته ويعيد بعد فائمه قال فابن الروح قال في بطن الارض حيث مصع البدن الى وقت البعث
 قال من صلب ابن روم قال في كف الملك الذي قبضها حتى يودعها الارض قال اخبرني عن الروح
 اغبر الدم قال نعم الروح على ما وصفت لك مادتها من الدم ومن الدم وطوية الجسم وصفاء اللون
 وحسن الصوت وكثرة الضحك فاذا جد الدم فارق الروح البدن فلهذا توصف بحسنه ونفله
 قال الروح بمنزلة الريح في الزق فاذا نفخت فيه املا من الزق منها فلا يرد في وزن الزق ولو جفافه
 ولا ينقص من وزنها منه كذلك الروح ليس لها ثقل ولا وزن قال فاخبرني ما جوهر الريح قال الريح هو
 اذا تحرك بهي رجا فاذا سكن بهي هو هواء وبر قوام الدنيا ولو كفت الريح ثلثه ايام لفسد كل شئ على
 وجه الارض ومن ذلك ان الريح بمنزلة المروحة تذب وتذب وتندفع الفساد عن كل شئ وتطهيره من
 الروح اذا خرج عن البدن من البدن وتغير بدارك الله احسن الخالقين قال قيل لاشئ الروح بعد خروجه
 عن قلوبهم هو باق قال هو باق الى ان ينفخ في الصور فعند ذلك تبطل الاشياء وتنفى فلا حس ولا
 محسوس ثم اعيدت الاشياء كما بدا همامد تروها وذلك اربعة ائمة سنة شبيب فيها الخلق وذلك بين
 النفخين قال واتي له بالبعث والبدن قد بلى والاعضاء قد تفرقت فعضو بيلدة باكلها سباعها
 وعضو باخرى تمزقه هو امة وعضو قد صار ابا بنى به مع الطين في جابط قال ان الذي انشاء من
 غير شئ وصورة على غير مثال كان سبق اليه فادرا ان يعيده كما يده قال اوضح ذلك قال ان
 الروح مقبلة في مكانها روح المحسن في ضياء وفحة وروح المسي في ضيق وظلمة والبدن يصير
 ترابا كما منه خلق وما يتخذ به السباع والهوام من اجوافها اكلته ومزقة كل ذلك في التراب
 مخلوط عند من لا يعرب عنه مثقال ذرة في ظلمات الارض ويعلم عدد الاشياء وزنها وان
 تراب الروحانيين بمنزلة الذهب في التراب فاذا كان حين البعث مطرت العتور فترى الارض
 ثم تخضع منفض السقاء فصب تراب البشر كصب الذهب من التراب اذا غسل بالماء والتراب من اللين
 اذا غسخت فجمع تراب كل قالب الى قالبه فينقل باذن الله القادر الى حيث الروح فتعود الصور باذن
 المصور كهيئتها وتبلغ الروح فيها فاذا قد استوى لا ينكر من نفسه شيئا قال فاخبرني عن الناس

قال في السعادة وما الشقاوة
 قال السعادة سبب خبر قسك به
 سعيد جرة الى النجاة والسعادة
 شتمت بك به الشقي فجرة الى
 الهلكة وكل يعلم الله قال
 اخبرني عن السراج اذا انطفى
 ابن يذهب نور قال يذهب فلا
 يعود قال فما انكرت ان يكون
 الانسان مثله اذا مات وفارق
 الروح البدن اليه ابد اكل لا
 يرجع ضوه السراج اليه ابد اذا
 انطفى قال لو نصب القياس ان
 النار اذا كانت في الاجسام
 كامنة والاجسام فائمة بعينها
 كالجوهر والحد فاذ ضرب احد
 هاتين الاخر سطعت بها نار
 يقبس منها سراج له ضوه فالنار
 ثابتة في اجسامها والضوء ذاهب
 والروح جسم رقيق قد البس قال
 بالاكشف وليس بمنزلة السراج
 الذي ذكرت ان الذي خلق في
 الرحم جنينا من ماء صا وركب
 فيه ضر وبما يختلف من عروق
 وعصب واسنان وشعر وعظام
 وغير ذلك وهو محيى بعد موته
 ويعيد بعد فائمه قال فابن
 الروح قال في بطن الارض حيث
 مصع البدن الى وقت البعث قال
 من صلب ابن روم قال في كف
 الملك الذي قبضها حتى يودعها
 الارض قال اخبرني عن الروح
 اغبر الدم قال نعم الروح على
 ما وصفت لك مادتها من الدم
 ومن الدم وطوية الجسم وصفاء
 اللون وحسن الصوت وكثرة
 الضحك فاذا جد الدم فارق
 الروح البدن فلهذا توصف بحسنه
 ونفله قال الروح بمنزلة الريح
 في الزق فاذا نفخت فيه املا من
 الزق منها فلا يرد في وزن الزق
 ولو جفافه ولا ينقص من وزنها
 منه كذلك الروح ليس لها ثقل
 ولا وزن قال فاخبرني ما جوهر
 الريح قال الريح هو اذا تحرك
 بهي رجا فاذا سكن بهي هو هواء
 وبر قوام الدنيا ولو كفت
 الريح ثلثه ايام لفسد كل شئ
 على وجه الارض ومن ذلك ان
 الريح بمنزلة المروحة تذب وتذب
 وتندفع الفساد عن كل شئ
 وتطهيره من الروح اذا خرج
 عن البدن من البدن وتغير بدارك
 الله احسن الخالقين قال قيل
 لاشئ الروح بعد خروجه عن
 قلوبهم هو باق قال هو باق الى
 ان ينفخ في الصور فعند ذلك
 تبطل الاشياء وتنفى فلا حس
 ولا محسوس ثم اعيدت الاشياء
 كما بدا همامد تروها وذلك
 اربعة ائمة سنة شبيب فيها
 الخلق وذلك بين النفخين قال
 واتي له بالبعث والبدن قد بلى
 والاعضاء قد تفرقت فعضو
 بيلدة باكلها سباعها وعضو
 باخرى تمزقه هو امة وعضو قد
 صار ابا بنى به مع الطين في
 جابط قال ان الذي انشاء من
 غير شئ وصورة على غير مثال
 كان سبق اليه فادرا ان يعيده
 كما يده قال اوضح ذلك قال ان
 الروح مقبلة في مكانها روح
 المحسن في ضياء وفحة وروح
 المسي في ضيق وظلمة والبدن
 يصير ترابا كما منه خلق وما
 يتخذ به السباع والهوام من
 اجوافها اكلته ومزقة كل ذلك
 في التراب مخلوط عند من لا
 يعرب عنه مثقال ذرة في ظلمات
 الارض ويعلم عدد الاشياء وزنها
 وان تراب الروحانيين بمنزلة
 الذهب في التراب فاذا كان حين
 البعث مطرت العتور فترى الارض
 ثم تخضع منفض السقاء فصب
 تراب البشر كصب الذهب من
 التراب اذا غسل بالماء والتراب
 من اللين اذا غسخت فجمع تراب
 كل قالب الى قالبه فينقل باذن
 الله القادر الى حيث الروح
 فتعود الصور باذن المصور
 كهيئتها وتبلغ الروح فيها
 فاذا قد استوى لا ينكر من نفسه
 شيئا قال فاخبرني عن الناس

قال في السعادة وما الشقاوة
 قال السعادة سبب خبر قسك به
 سعيد جرة الى النجاة والسعادة
 شتمت بك به الشقي فجرة الى
 الهلكة وكل يعلم الله قال
 اخبرني عن السراج اذا انطفى
 ابن يذهب نور قال يذهب فلا
 يعود قال فما انكرت ان يكون
 الانسان مثله اذا مات وفارق
 الروح البدن اليه ابد اكل لا
 يرجع ضوه السراج اليه ابد اذا
 انطفى قال لو نصب القياس ان
 النار اذا كانت في الاجسام
 كامنة والاجسام فائمة بعينها
 كالجوهر والحد فاذ ضرب احد
 هاتين الاخر سطعت بها نار
 يقبس منها سراج له ضوه فالنار
 ثابتة في اجسامها والضوء ذاهب
 والروح جسم رقيق قد البس قال
 بالاكشف وليس بمنزلة السراج
 الذي ذكرت ان الذي خلق في
 الرحم جنينا من ماء صا وركب
 فيه ضر وبما يختلف من عروق
 وعصب واسنان وشعر وعظام
 وغير ذلك وهو محيى بعد موته
 ويعيد بعد فائمه قال فابن
 الروح قال في بطن الارض حيث
 مصع البدن الى وقت البعث قال
 من صلب ابن روم قال في كف
 الملك الذي قبضها حتى يودعها
 الارض قال اخبرني عن الروح
 اغبر الدم قال نعم الروح على
 ما وصفت لك مادتها من الدم
 ومن الدم وطوية الجسم وصفاء
 اللون وحسن الصوت وكثرة
 الضحك فاذا جد الدم فارق
 الروح البدن فلهذا توصف بحسنه
 ونفله قال الروح بمنزلة الريح
 في الزق فاذا نفخت فيه املا من
 الزق منها فلا يرد في وزن الزق
 ولو جفافه ولا ينقص من وزنها
 منه كذلك الروح ليس لها ثقل
 ولا وزن قال فاخبرني ما جوهر
 الريح قال الريح هو اذا تحرك
 بهي رجا فاذا سكن بهي هو هواء
 وبر قوام الدنيا ولو كفت
 الريح ثلثه ايام لفسد كل شئ
 على وجه الارض ومن ذلك ان
 الريح بمنزلة المروحة تذب وتذب
 وتندفع الفساد عن كل شئ
 وتطهيره من الروح اذا خرج
 عن البدن من البدن وتغير بدارك
 الله احسن الخالقين قال قيل
 لاشئ الروح بعد خروجه عن
 قلوبهم هو باق قال هو باق الى
 ان ينفخ في الصور فعند ذلك
 تبطل الاشياء وتنفى فلا حس
 ولا محسوس ثم اعيدت الاشياء
 كما بدا همامد تروها وذلك
 اربعة ائمة سنة شبيب فيها
 الخلق وذلك بين النفخين قال
 واتي له بالبعث والبدن قد بلى
 والاعضاء قد تفرقت فعضو
 بيلدة باكلها سباعها وعضو
 باخرى تمزقه هو امة وعضو قد
 صار ابا بنى به مع الطين في
 جابط قال ان الذي انشاء من
 غير شئ وصورة على غير مثال
 كان سبق اليه فادرا ان يعيده
 كما يده قال اوضح ذلك قال ان
 الروح مقبلة في مكانها روح
 المحسن في ضياء وفحة وروح
 المسي في ضيق وظلمة والبدن
 يصير ترابا كما منه خلق وما
 يتخذ به السباع والهوام من
 اجوافها اكلته ومزقة كل ذلك
 في التراب مخلوط عند من لا
 يعرب عنه مثقال ذرة في ظلمات
 الارض ويعلم عدد الاشياء وزنها
 وان تراب الروحانيين بمنزلة
 الذهب في التراب فاذا كان حين
 البعث مطرت العتور فترى الارض
 ثم تخضع منفض السقاء فصب
 تراب البشر كصب الذهب من
 التراب اذا غسل بالماء والتراب
 من اللين اذا غسخت فجمع تراب
 كل قالب الى قالبه فينقل باذن
 الله القادر الى حيث الروح
 فتعود الصور باذن المصور
 كهيئتها وتبلغ الروح فيها
 فاذا قد استوى لا ينكر من نفسه
 شيئا قال فاخبرني عن الناس

محشر يوم القيمة عراة قال بل محشرون في كفناهم قال فاني لم يالكفان وقد بليت قال ان الذي
 ابداهم جدد الكفانهم قال من مات بلا كفان قال يستراه عورته مما يشاء من عنده قال اضربوه
 قال نعم يومئذ عشرين ومائة الف صف في عرض الارض قال وليس توزن الاعمال قال لا ان الاعمال
 ليست باجسام وانما هي صفه ما عملوا او انما يحتاج الى وزن الشئ من جهل الاشياء ولا يعرف ثقلها
 وخفها وان الله لا يخفى عليه شئ قال فامعنى المنان قال العدل قال فامعناه في كتابه من ثقله هو ان
 قال من رجع على حاله فاخبرني اوليس النار موقنة ان يعذب خلقه بها دون الحيات والعقارب قال انما
 يعذب بها قوم ما زعموا انها ليست من خلقه انما شريك الذي يخلق فيسلط الله عليهم العقارب
 والحيات في النار ليدبرهم بها وبال ما كذبوا عليه سبحانه وان تكون صنعه في كل من اين قالوا
 ان اهل الجنة ياتي الرجل منهم الى ثمره يتناولها فاذا اكلها عادت كهيئتها قال نعم ذلك على قياس
 السراج باق القابس فيقتبس منه فلا تنقص من ضوئه شيئا وهذا مثلث الدنيا من سراجها قال
 الهوايا يكونون ويشرعون ونوعهم ان لا يكون لهم الحاجة قال بل يكون غذاءهم رقيق لا ثقل له بل يخرج
 من اجسادهم بالعرق قال فكيف تكون الحوراء في كل ما اناها عذراء قال خلقت من الطيبات تنزهها
 عاهة ولا تخالط جسيما افر ولا يجرى في ثيابها شئ ولا يدنسها حوض قال نعم ملذم ان ليس في الجنة
 الا حليل يجرى قال في ثياب سبعين حلة وجرى في ثيابها سبعين حلة وجرى في ثيابها سبعين حلة وجرى في
 ثيابها سبعين حلة وجرى في ثيابها سبعين حلة وجرى في ثيابها سبعين حلة وجرى في ثيابها سبعين حلة
 نعم كما يرى احدكم الدوام اذا القيت في ماء صاف فدره فدره فدره فدره فدره فدره فدره فدره فدره
 من النعيم وما منهم احد الا وقد افقد ابدا او اباه او حبيبه او امة فاذا افقد وهم في الجنة لا يشكون
 في مصيرهم الى النار فاذا يصنع النعيم من يعلم ان حبيبه في النار يعذب قال ان اهل العلم قالوا انهم
 ينسون ذكركم وقال بعضهم انظروا فادومهم ورجوان يكونوا بين الجنة والنار في اصحاب الاعراف
 قال فاخبرني عن الشمس ان تغيب قال ان بعض العلماء قال اذا التفتوا في اسفل القبة دار بها الفلك
 الى بطن السماء صاعدة الى ان تخط الى موضع مطلعها فتجبر تحت الارض حتى يؤذن لها بطاوع
 وتسلب نورها كل يوم وتجعل نورها خروفا قال كروسي اكرام العرش قال كل شئ خلق الله في جوف الكروسي
 ما خلا عرشه فانه اعظم من ان يحيط به الكروسي قال خلق الله النار قبل الليل قال نعم خلق الله النار قبل
 الليل والشمس قبل القمر والارض قبل السماء وضع الارض على الحوت والحوت في الماء والماء على
 صحرة مجوفة والصخرة على عائق ملك والملك على الثرى والثرى على الريح العقيم والريح على الهواء
 والهواء تمسكه القدرة وليس تحت الريح العقيم الا الهواء والظلمات ولا وراه ذلك سعة ولا
 ضيق ولا شئ بنوعه ثم خلق الكروسي فحشاها السموات والارض والكروسي اكرام من كل شئ خلق ثم
 خلق العرش فجعله اكرام من الكروسي وعن ابا بن ثعلبة قال كنت عند ابي عبد الله اذ دخل رجل
 من اهل اليمن فسلم فسلم فسلم فسلم فسلم فسلم فسلم فسلم فسلم فسلم فسلم فسلم فسلم فسلم فسلم
 اقل من يعرفني فقال ابو عبد الله صدقت يا سعد المولى فقال الرجل جعلت هذا لعمري كنت اقل
 فقال

قال في السعادة وما الشقاوة
 قال السعادة سبب خبر قسك به
 سعيد جرة الى النجاة والسعادة
 شتمت بك به الشقي فجرة الى
 الهلكة وكل يعلم الله قال
 اخبرني عن السراج اذا انطفى
 ابن يذهب نور قال يذهب فلا
 يعود قال فما انكرت ان يكون
 الانسان مثله اذا مات وفارق
 الروح البدن اليه ابد اكل لا
 يرجع ضوه السراج اليه ابد اذا
 انطفى قال لو نصب القياس ان
 النار اذا كانت في الاجسام
 كامنة والاجسام فائمة بعينها
 كالجوهر والحد فاذ ضرب احد
 هاتين الاخر سطعت بها نار
 يقبس منها سراج له ضوه فالنار
 ثابتة في اجسامها والضوء ذاهب
 والروح جسم رقيق قد البس قال
 بالاكشف وليس بمنزلة السراج
 الذي ذكرت ان الذي خلق في
 الرحم جنينا من ماء صا وركب
 فيه ضر وبما يختلف من عروق
 وعصب واسنان وشعر وعظام
 وغير ذلك وهو محيى بعد موته
 ويعيد بعد فائمه قال فابن
 الروح قال في بطن الارض حيث
 مصع البدن الى وقت البعث قال
 من صلب ابن روم قال في كف
 الملك الذي قبضها حتى يودعها
 الارض قال اخبرني عن الروح
 اغبر الدم قال نعم الروح على
 ما وصفت لك مادتها من الدم
 ومن الدم وطوية الجسم وصفاء
 اللون وحسن الصوت وكثرة
 الضحك فاذا جد الدم فارق
 الروح البدن فلهذا توصف بحسنه
 ونفله قال الروح بمنزلة الريح
 في الزق فاذا نفخت فيه املا من
 الزق منها فلا يرد في وزن الزق
 ولو جفافه ولا ينقص من وزنها
 منه كذلك الروح ليس لها ثقل
 ولا وزن قال فاخبرني ما جوهر
 الريح قال الريح هو اذا تحرك
 بهي رجا فاذا سكن بهي هو هواء
 وبر قوام الدنيا ولو كفت
 الريح ثلثه ايام لفسد كل شئ
 على وجه الارض ومن ذلك ان
 الريح بمنزلة المروحة تذب وتذب
 وتندفع الفساد عن كل شئ
 وتطهيره من الروح اذا خرج
 عن البدن من البدن وتغير بدارك
 الله احسن الخالقين قال قيل
 لاشئ الروح بعد خروجه عن
 قلوبهم هو باق قال هو باق الى
 ان ينفخ في الصور فعند ذلك
 تبطل الاشياء وتنفى فلا حس
 ولا محسوس ثم اعيدت الاشياء
 كما بدا همامد تروها وذلك
 اربعة ائمة سنة شبيب فيها
 الخلق وذلك بين النفخين قال
 واتي له بالبعث والبدن قد بلى
 والاعضاء قد تفرقت فعضو
 بيلدة باكلها سباعها وعضو
 باخرى تمزقه هو امة وعضو قد
 صار ابا بنى به مع الطين في
 جابط قال ان الذي انشاء من
 غير شئ وصورة على غير مثال
 كان سبق اليه فادرا ان يعيده
 كما يده قال اوضح ذلك قال ان
 الروح مقبلة في مكانها روح
 المحسن في ضياء وفحة وروح
 المسي في ضيق وظلمة والبدن
 يصير ترابا كما منه خلق وما
 يتخذ به السباع والهوام من
 اجوافها اكلته ومزقة كل ذلك
 في التراب مخلوط عند من لا
 يعرب عنه مثقال ذرة في ظلمات
 الارض ويعلم عدد الاشياء وزنها
 وان تراب الروحانيين بمنزلة
 الذهب في التراب فاذا كان حين
 البعث مطرت العتور فترى الارض
 ثم تخضع منفض السقاء فصب
 تراب البشر كصب الذهب من
 التراب اذا غسل بالماء والتراب
 من اللين اذا غسخت فجمع تراب
 كل قالب الى قالبه فينقل باذن
 الله القادر الى حيث الروح
 فتعود الصور باذن المصور
 كهيئتها وتبلغ الروح فيها
 فاذا قد استوى لا ينكر من نفسه
 شيئا قال فاخبرني عن الناس

فقال ابو عبد الله لا خبر في القيان لله يفعل في كتابه ولا ينزوا بالالفاظ بشئ الا اسم الفسوف بعد
 الايمان ما صنعتك يا سعد قال انا اهل بيت تنظر في النجوم لا يقال ان بالهن احدا اعلم بالنجوم
 فقال ابو عبد الله كرمه المشري على ضوء القمر رجة قال الهماني لا ادري قال له صدقت قال نعم
 ضوء المشري على ضوء العطار درجته قال الهماني لا ادري فقال له صدقت قال فاسم النجم الذي
 طلع طلع هاجد البقر فقال الهماني لا ادري فقال ابو عبد الله صدقت فاسم النجم الذي اطلع هاجد
 الكلاب قال الهماني لا ادري فقال ابو عبد الله صدقت في قولك لا ادري فاجل عندك في النجوم فقال
 الهماني نعم فقال ابو عبد الله لا نقل هذا فانه نجم امير المؤمنين وهو نجم الاوصياء وهو النجم
 الثاقب الذي قال في كتابه فقال له الهماني فامعنى الثاقب فقال ان مطلعته في السماء السابعة
 فانه ثقب بضوء حتى اضاء في السماء الدنيا فمن ثم سماه الله النجم الثاقب ثم قال يا اخا العرب عنده
 عالم قال الهماني نعم جعلت فداك ان بالهن قوما ليسوا كاحد من الناس في علمهم فقال ابو عبد الله
 وما يبلغ من علم عالمهم قال الهماني ان علمهم ليس بجزاير الطير ويقفوا الاثر في ساعة واحدة مسير شهر
 للراكب الحث فقال فان عالم المدينة اعلم من عالم الهماني وما يبلغ من علم عالم المدينة
 قال ان علم عالم المدينة ينهي الى ان لا يقفوا الاثر ولا يجر الطير ويعلم ما في الحظيرة الواحدة مسيرة
 الشمس تقطع اثني عشر رجلا واثني عشر رجلا واثني عشر رجلا واثني عشر رجلا فقال الهماني ما طنت ان
 احدا يعلم هذا وما يدرك ما كنهم قال ثم قام الهماني وعن سعيد بن اخيصب قال دخلت انا وابن ابي
 ليلى المدينة فبينما نحن في مسجد رسول الله اذ دخل جعفر بن محمد فبنا اليه فسلمنا عن نفسي واهلي ثم
 قال من هذا معك قلت ابن ابي ليلى قال نعم فقال ليلى ثم قال له فاحذر ما هذا فخطبته هذا
 بفرق بين المروزي وخوف في هذا احد قال نعم قال فباني شئ تقضي قال بما بلغني عن رسول الله
 وعن ابي بكر وعن عمر قال فبلغك ان رسول الله قال انما افضاكم على بعدكم قال نعم قال فكيف تقضي بغير
 على وقد بلغك هذا قال فاصفر وجه ابن ابي ليلى ثم قال التمس زهلا لنفسك فوالله لا اكلمك
 من راسي كلمة ابدا وعن الحسين بن زيد عن جعفر الصادق ان رسول الله قال لفاطمة ان الله عز وجل
 يغضب لغضبك ويغضب لك فقال فقال المحدثون فيها قال فانه ابن جريح فقال يا ابا عبد الله
 حدثنا اليوم حديثا استشهد الناس قال وما هو قال حدثنا ان رسول الله قال لفاطمة ان الله يغضب
 لغضبك ويغضب لك فقال ان الله يغضب فيما تزون لعبده المؤمن ويغضب لرضاها قال نعم
 قال فما شئ من ان يكون ابنه رسول الله مؤمنة بوضي الله لرضاها ويغضب لغضبك قال صدقت الله
 اعلم حيث يحمل رسالته وعن حفص بن غياث قال شهدت المسجد الحرام وابن ابي العوجاء بال
 ابا عبد الله عن قوله تعالى فليحجب جلودهم بدلنا جلودنا فاجابوا بالهدوء وقالوا ان الله يغضب
 قال ويحجب هي هي غير هذا قال فقلت في ذلك شيئا من امر الدنيا قال نعم او ايت لو ان رجلا اخذ لينة
 فكسرها ثم ردها الى ملينها فهي هي وهي غير هذا وروى انه سئل الصادق عن قول الله تعالى في قصصهم

قال ابو عبد الله
 في قوله تعالى
 في قوله تعالى
 في قوله تعالى

قال فكل كبرهم هذا فاستلوه ان كانوا ينطقون قال ما فعله كبرهم وما كذب ابراهيم قيل وكيف ذلك فقال
 انما قال ابراهيم فاستلوه ان كانوا ينطقون فان نطقوا فكبرهم فعل وان لم ينطقوا فلم يكبرهم
 شيئا فاما نطقوا وما كذب ابراهيم فاستلوه عن قوله في سورة يوسف ايها العبرانيك لسارقون قال نعم
 سر قوا يوسف من اين لا نرى انه قال لم حين قالوا ما اذا نفقدون قالوا نفقذ صواع الملك ولو قيل
 سر قوا صواع الملك انما سر قوا يوسف من ابيه فاستلوه عن قول ابراهيم فظفر في النجوم فقال اني سقيم قال
 ما كان سقيما وما كذب انما اعني سقيما في دينه اي فرقا داوعن عبد الله المؤمن الا انصاري قال
 فلت لا يعبدا الله ان قوما رووا ان رسول الله قال اختلاف اتي رحمة فقال صدقوا قلت ان كان
 اختلافهم رحمة فاجتمعهم عذاب قال ليس من حيث نذهب وذهبوا انما اراد قول الله عز وجل فلو
 نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون
 امرهم ان يتفقدوا الى رسول الله ويتعلموا اليه ويتعلموا اليه يرجعوا الى قومهم فيعلمونهم انما اراد
 اختلافهم من البلدان لا اختلافهم في دين الله انما الدين واحد وروى عنه ان رسول الله قال وما
 وجدتم في كتاب الله عز وجل فالعمل لكم به لا عذر لكم في تركه وما لم يكن في كتاب الله نعم وكانت
 فيه سنة متى فلا عذر لكم في ترك سنتي وما لم يكن فيه سنة متى فاقال اصحابي فقولوا فاما
 مثل اصحابكم كشك النجوم بابها اخذ اهدى وباني فاويل اصحابا اخذتم اهدى وباني واخذتكم واخذتكم
 اصحابي لكم رحمة قيل يا رسول الله ومن اصحابك قال اهل بيتي قال محمد بن علي بن الحسين بن ابي
 القمي ان اهل البيت لا يخطئون ولكن يقنون الشيعة بغير الحق وربما افوهم بالنقبة فيما يختلف
 من قولهم فهو للتقية والتقية رحمة للشيعة وبؤيد ناويله رضى الله عنه اخبار كثيرة منها ما رواه
 محمد بن سنان عن نصر الحنفي قال سمعت ابا عبد الله يقول من عرف من امرنا الا يقول الاحقاف فكيف
 بما يعلم منا فان سمع منا خلافا ما يعلم فليعلم ان ذلك منا واخبرنا له وعن عمر بن حفص قال سالت
 ابا عبد الله عن رجلين من اصحابنا يكون بينهما منازعة في دين او ميراث فتحاكما الى السلطان او
 الى القضاة اجل ذلك فقال من تحاكموا اليهم في حق او باطل كانا تماحكما الى الطاغوت المنهي عنهما
 حكم له بغير محنا وان كان حقهما ثابتا له اخذ به بحكم الطاغوت ومن امر الله عز وجل ان يكفر به قال الله
 يريدون ان يتحاكوا الى الطاغوت وقد امرنا ان يكفروا به فقلت فكيف يصنعان وقد اختلفا
 قال ينظر الى من كان منكم ممن قدر وى حديثنا وعرف حلالنا وحرامنا وعرف احكامنا فليحسبوا
 به حكماني قد جعلت عليكم حاكما فاذا حكمتموه فليقبلوه منه فانما يحكم الله استخف وعلينا رد والرد
 علينا كما فرودا على الله وهو على حد من الشك بالله فلت فان كان كل واحد منهما اخذ رجلا
 من اصحابنا فوضيا ان يكونا الناظرين في حقهما فاختلفا فيما احكاما فان الحكمين اختلفا في حديثكم
 قال ان الحكم ما حكم به اعدلهما وافقهما واصلد قهما في الحديث واورعهما ولا يلتفت الى ايكم
 به الاخر فقلت فانهما عدلان مرضيان عرفا بذلك لا يفضل احدهما صاحبه قال ينظر الان الى ما

في
 صيا

كان

كان من روايتها عتاني ذلك الذي حكى الجمع عليه بين اصحابك فيؤخذ من حكمها ويترك
 الشاذ الذي ليس بمشهور وعند اصحابك فان الجمع عليه لا ريب فيه وانما الامور ثلث امر بين رشد
 فبتبع وامر بين عتية فيجانب وامر مشكل يرد حكمه الى الله عز وجل والى رسوله وقد قال رسول الله
 حلال بين وحرام بين وشبهات يتردد بين ذلك فمن ترك الشبهات نجى من المحرمات ومن اخذ
 بالشبهات او تكلم بالمحرمات وهلك من حيث لا يعلم قلت فان الخبران عنكما مشهورين قد رواهما
 الثقات عنكم قال بنظر ما وافق حكمه حكم الكتاب والسنة وخالف العامة فيؤخذ به ويترك ما خالف
 حكمه حكم الكتاب والسنة ووافق العامة قلت جعلت فداك ان اريد ان كان الفقهاء عرفا حكمه من الكتاب
 والسنة ثم وجدنا احدا من الخبرين يوافق والاخر يخالف باقيا فاحذر من الخبرين فانظر الى ما هم اليه يميلون
 فان ما خالف العامة فقهه الرشاد قلت فان وافق الخبران جميعا قال انظر واما يميل اليه حكمهم
 وقضاهم فانزواجا نبواخذوا بغيره قلت فان خالف حكمهم الخبرين جميعا قال اذا كان كذلك
 فارجه وقف عنده حتى تلقى امامك فان الوقوف عند الشبهات خبر من الاتقان في المصالحات والله
 المرشد جاء هذا الخبر على سبيل التذكير لا لانه لا ينفق في الاقاراد ان يرد خبران مختلفان في حكم من
 الاحكام موافقين الكتاب والسنة وذلك مثل الحكم في غسل الوجه واليدين في الوضوء لان الاجبا
 جاء في بعضهما مرة وبعضهما مرتين مرتين فظاهر القرآن يقتضي خلاف ذلك بل يجمعون كلنا
 الروايتين ومثل ذلك يوجد في احكام الشرع واما قوله والله للسائل ارجوه وقف عنده حتى تلقى
 امامك امره بذلك عند تمكنه من الوصول الى امامه اذا كان غائبا ولا يتمكن من الوصول اليه و
 الاصحاب كلهم مجمعون على الخبرين ولم يكن هناك رجحان لرواية احدهما على رواية الاخر بالكثره و
 العدالة كان الحكم بهما من باب التخيير يدل على ما قلناه ما روى عن الحسن بن جهم عن الرضا قال قلت
 للرضا تجيبنا الاحاديث عنكم مختلفة قال ما جاءك عن عتافه على كتاب الله عز وجل واحاد بشنا فان
 يشبهها فهو منا وان لم يكن يشبهها فليس منا قلت يجهلنا الخبران وكلاهما ثقة مجيد يشبهان
 فلا تعلم ايها فقال اذ لم تعلم فوسع عليك ايها اخذت من باب التخيير وما رواه الحارث بن المغيرة
 عن ابي عبد الله قال اذا سمعت من اصحابك الحديث وكلهم ثقة فوسع عليك حتى ترى الغالب
 فترتابه وروى عن جماعة من مهران قال سالت ابا عبد الله قلت يرد علينا حديثان واحد يبررنا
 بالاخذ به والاخر ينهانا عنه قال لا تغل بواحد منهما حتى تلقى صاحبك فتسأل عنه قال قلت لا بد
 من ان يعمل باحدهما قال خذ بما فيه خلاف العامة امر يترك ما وافق العامة لانه لا يحتمل ان يكون
 قد ورد مورد النقيض وما خالفهم لا يحتمل ذلك وروى عنهم عليهم السلام ايضا انهم قالوا اذا
 اختلفت احاد بشنا عليكم فخذوا بما اجتمعت عليه شيعتنا فانه لا ريب فيه وامثال هذه الاجبا
 كثيرة لا يحتمل ذكرها هنا وما اوردناه عارض ليس هذا موضعه وعن كبريى بن يحيى العامري عن
 ابن ابي بلي قال دخلت والنعم ابو حنيفة على جعفر بن محمد فوجدت بنا وقال يا ابن ابي بلي من هذا

بعضها

الرجلان

الرجل

الرجلان قلت له جعلت فداك من اهل الكوفة ذراي وبصيرة وفاد قال فليعلم الذي يقبس الاشبا
 برأيه ثم قال يا نعم هل تحسن ان تقبس راسك فهل عرفت الملوحة في العنبين والمرارة في الالبين و
 البرودة في الخبز والعدوثة في الغم قال لا قال فاعرف كذا اولها كفر واخرها ايمان قال لا قال ابن ابي
 جعلت فداك لا فاعرفا في عبياء وما وصفت قال نعم حدثني ابي عن ابي ان رسول الله قال ان الله خلقني
 عيني ابن ادم شحني فجعل فيها الملوحة فلو لا ذلك لاذ بنا ولم يقع فيها شئ من القدي الا اذ ابتلي
 نلفظ ما يقع في العنبين من القدي وجعل المرارة في الاذنين ججا بالدماع وليس من دابة تقع في الاذن
 الا السم الخروج ولو لا ذلك لوصلت الى الدماغ وجعل الله البرودة في المخين ججا بالدماع ولو لا
 ذلك لسال الدماغ وجعل الله العدوثة في الغم منا من الله على ابن ادم ليجد لذة الطعام والشراب
 واما كذا اولها كفر واخرها ايمان فقول لا اله الا الله اولها كفر واخرها ايمان ثم قال يا نعم اباك و
 الفياس فان ابي حدثني عن ابيه عليه السلام ان رسول الله قال من فاس خشيئا من الدين بوابه
 قومه الله مع ابليس فانه اول من فاس حيث قال خلقني من فار وخلفني من طين فدع الراي والقياس
 فان دين الله لم يوضع على القياس وفي رواية ان الصادق قال لا يحنف لمدخل عليه من نكاح
 ابو حنيفة قال يقضي اهل العراق قال نعم قال بم تقضيهم قال بكتاب الله قال فاننا العالم بكتاب الله فانا
 ومنسوخه وحكمه ومتشابهه قال نعم قال فاخبرني عن قول الله عز وجل وقد رافقها السير سيرا
 فيها بالي وابا ما امنين اي موضع هو قال ابو حنيفة ما بين مكة والمدينة فالتفت ابو عبد الله الى
 جلسائه وقال نشدكم بالله هل يشيرون بين مكة والمدينة ولا تؤمنون على ما تكلم من القتل على
 اموالكم من السر في فقال اللهم نعم قال ويحك يا ابا حنيفة ان الله لا يقول الا حقا اخبرني عن قول
 الله نعم ومن دخله كان امنا اي موضع هو قال ذلك بيت الحرام فالتفت ابو عبد الله الى جلسائه وقال
 نشدكم بالله هل تعلمون ان عبد الله بن الزبير وسعيد بن جبيرة دخلاه فلم يامنوا القتل قالوا اللهم
 نعم فقال ابو عبد الله ويحك يا ابا حنيفة ان الله لا يقول الا حقا فقال ابو حنيفة ليس علم بكتاب الله
 عز وجل انما انا صاحب قياس قال ابو عبد الله فانظر في قياسك ان كنت مقبلا انما اعظم عند الله
 القتل والزنا قال بل القتل قال فكيف رضيت الله في القتل يشاهد بن ولم يرض في الزنا الا باربعين ثم
 قال له الصلوة افضل ام الصيام قال بل الصلوة افضل قال فيجب على قياس قولك انما انقض قضاء ما
 من الصلوة في حال حضه دون الصيام وقد اوجب الله عليها قضاء الصوم دون الصلوة ثم قال البول
 افدرام المني قال البول افدر قال فيجب قياسك ان يجب الفصل من البول دون المني فدا ووجب الله
 الفصل من المني دون البول قال انما انا صاحب راي قال فما ترى في رجل كان له عبد ففروجه ورج
 عبده في ليلة واحدة فدخل في امر ابنتها في ليلة واحدة ثم سافر وجعل امر ابنتها في بيت واحد فوجد
 غلاما من فقط البيت عليهم فقتل المرأتين وبقي الغلامان ايها في رايك المالك وايها الوارث في
 ايها الموروث قال انما صاحب حدود فقال فما ترى في رجل اعطى فقرا عين صحيح واقطع قطع يد رجل

انما المالك

كيف

لثبث انا ومعل بن خنيس الحسن بن علي بن ابي طالب فقال يا يهودي فاخبرنا بما قال جعفر بن محمد
فقال هو والله باليهود به منك ان اليهودي من شرب الخمر وهذا الاسناد قال سمعت ابا عبد
يقول لو توفي الحسن بن علي الزنا والربوا وشرب الخمر كان خيرا مما توفي عليه وعن ابي بصير قال
سالت ابا عبد الله عن هذه الابنة ثم اورثنا الكتاب الذي اصطفينا من عبادنا قال اي شيء تقول
فلت اقول انها خاص لولد فاطمة عليها السلام فقال امامنا من سئل سبفه ودعا الناس الى نفسه
الى الضلال من ولد فاطمة وغيرهم فليس يدخل في هذه الابنة قلت من يدخل فيها قال الظالم
لنفسه الذي لا يدع الناس الى ضلال ولا هذا المقصد متاهل البيت العارف حق الامام
والسابق بالخبر الامام محمد بن ابي عمير الكوفي عن عبد الله بن الوليد الثماني قال قال ابو عبد
عليه السلام ما يقول الناس في اولى العزم وصاحبكم امير المؤمنين قال قلت ما يقدر من على اولى
العزم احد قال فقال ابو عبد الله ان الله تعالى قال لموسى وكنيتك في الاواح من كل شيء موعدة
ليقل كل شيء وقال لصاحبكم امير المؤمنين قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب
الصادق يقول ان لصاحب هذا الارضية لا يدعها برباب فيها كل مبطلة فلن لا يدرى
لا يؤذن له في كشفه لكم فاجبه الحكمة في غيبته قال وجه الحكمة في غيبته وجه الحكمة في غيباته
من تقدمه من حج الله ان وجه الحكمة في ذلك لا ينكشف الا بعد ظهوره كما لا ينكشف وجه الحكمة
اناه الخضر من حرق السفينة وقتل الغلام واقامة الجدار لموسى الا وقت اخراجهما بالفضل
ان هذا الامر من امر الله وسر من سر الله وغيب الله ومتى علمنا انه عز وجل حكم صدقنا بان
افعاله كلها حكمة وان كان وجهها غير منكشف عن علي بن الحكم عن ابيان قال اخبرني الاحول عن
ابي جعفر محمد بن النعمان الملقب بمؤمن الطاق ان زيدا بن علي بن الحسين بعث اليه وهو مخفف قال
فاتبته فقال لي يا جعفر ما تقول ان طروق طروق منا يخرج معه قال قلت له ان كان ابوك او
اخوك خرجت معه قال فقال لي ان اردنا ان نخرج اجاهد هؤلاء فخرج معي قال قلت لا افعل
جعلت فداك قال فقال لي اترغب بنفسك عني قال قلت له انما هي نفس واحدة فان كان الله
في الارض حجة فالتخلف عنك فاج طالح معك هالك وان لم يكن الله في الارض حجة فالتخلف
عنك والحاج سواء قال يا جعفر كنت اجلس مع ابي على الخوان فبلغني اللقمة السمينة ويتردى
اللقمة الحارة حتى يترد شفقة على ولم يشفق من النار اذا خربك بالدين ولم يخبرني به قال قلت
له من شفقتك عليك من النار لم يخبرك خاف عليك ان لا تقبله فتدخل النار واخبرني فان
قبلته بجوت وان لم اقبل لم يبال ان ادخل النار ثم قلت لانا انتم الافضل ام الانبياء قال بل الانبياء
قلت يقول يعقوب ليوسف لا تفحص رؤياك على اخوانك فكيدوا لك كيدا لم يخبرهم حتى
كانوا لا يكيدونهم ولكن كتمهم وكذا ابوك كتمك لانه خاف عليك قال فقال اما والله لئن قلت

وعلم هذا الكتاب عندك

لي

عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله
يقول لو توفي الحسن بن علي الزنا والربوا
وشرب الخمر كان خيرا مما توفي عليه
وعن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله
عن هذه الابنة ثم اورثنا الكتاب الذي
اصطفينا من عبادنا قال اي شيء تقول
فلت اقول انها خاص لولد فاطمة عليها
السلام فقال امامنا من سئل سبفه ودعا
الناس الى نفسه الى الضلال من ولد
فاطمة وغيرهم فليس يدخل في هذه
الابنة قلت من يدخل فيها قال الظالم
لنفسه الذي لا يدع الناس الى ضلال ولا
هذا المقصد متاهل البيت العارف حق
الامام والسابق بالخبر الامام محمد بن
ابي عمير الكوفي عن عبد الله بن الوليد
الثماني قال قال ابو عبد الله عليه
السلام ما يقول الناس في اولى العزم
وصاحبكم امير المؤمنين قال قلت ما
يقدر من على اولى العزم احد قال فقال
ابو عبد الله ان الله تعالى قال لموسى
وكنيتك في الاواح من كل شيء موعدة
ليقل كل شيء وقال لصاحبكم امير
المؤمنين قل كفى بالله شهيدا بيني
وبينكم ومن عنده علم الكتاب الصادق
يقول ان لصاحب هذا الارضية لا يدعها
برباب فيها كل مبطلة فلن لا يدرى

ذلك لقد حدثني صاحبك بالمدينة اقل وأصلب بالكاسية وان عنده لصحيفة فيها قتلى
وصلى فحج فحدثت ابا عبد الله بمقالته زيد وما قلت له فقال لي اخذته من بين يديه ومن خلفه
وعن يمينه وعن يساره ومن فوق ولم يترك له مسلكا يسلكه وعن هشام بن الحكم قال اجتمع ابي
العوجاء وابوشاذكر الديصاني والزندي وعبد الملك البصري وابن المغيرة عند بيت الحرام ببغداد
بالحاج ويطعنون على القرآن فقال ابن ابي العوجاء فقالوا ان يفض كل واحد منا ربيع القرآن ومبيعا
من قابل في هذا الموضع فجمع فيه وقد نفضا القرآن كله فان في نفص القرآن ابطال نبوة محمد و
في ابطال نبوة ابطال الاسلام واثبات ما نحن فيه فاتفقوا على ذلك واخبروا فلما كان من قابل
اجتمعوا عند بيت الحرام فقال ابن ابي العوجاء اما انافك ففكر منذ افرقتنا في هذه الابنة فلما استبشروا
منه خلاصا ونجيا فافاد ان اضم اليها في فصاحتها وجمع معاينها فاشغلتني هذه الابنة عن
التفكير فيما سواها فقال عبد الملك وانا منذ فارقتكم مفكر في هذه بابها الناس ضرب مثل
فاستعوا له الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبا ولا ولوا اجتماعا وان يسلمهم الذباب
شيئا الا يستنفذوه منه ضعف الطالب والمطلوب لو افدر على الاثنيان بمثلها فقال ابو شاذكر
وانا منذ فارقتكم مفكر في هذه الابنة لو كان فيهما الهة الا الله لفسدنا لافدر على الاثنيان
بمثلها فقال ابن المغيرة يا قوم ان هذا القرن ليس من جنس كلام البشر وانا منذ فارقتكم مفكر
في هذه الابنة وقيل بادرس اباي ماءك وباسماء اقلح الابنة لم يبلغ غاية المعرفة بها ولو افدر
على الاثنيان بمثلها قال هشام بن الحكم فبيناهم في ذلك اذ ترجم جعفر بن محمد الصادق وقال فلن
اجتمعوا الناس والجن على ان ياتوا بمثل هذا القرن لا ياتون بمثله الا بغير فطر القوم الى بعض
وقالوا لن كان للاسلام حقيقة لما انتهت وصية محمد الا الى جعفر بن محمد والله ما راينا قط
الا هباء وافتشرت جلودنا لهيبته ثم تفرقوا مقرين بالبحر وعن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابي
عبيد بن عبد الله عن الامام قال اجتمعوا الشيعة والحكماء عند ابي نعيم النخعي بالكوفة وابو جعفر
محمد بن النعمان ومن الطاق حاضر فقال ابن ابي جذرة انا افر منكم ابنيها الشيعة ان بابكر افضل
من علي ومن جميع اصحاب رسول الله باربع خصال لا يقدر على دفع احد من الناس هو ثاني مع رسول
الله في بيته مدفون وهو ثاني اثنين معه في الغار وهو ثاني اثنين صلى بالناس اخر صلوته قبض
بعدها رسول الله وهو ثاني اثنين الصديقين من الامة قال ابو جعفر مؤمن الطاق بابن ابي جذرة
وانا اقر معك ان عليا افضل من ابي بكر ومن جميع اصحاب رسول الله بهذه الخصال التي نصبتها
واقتضية لصاحبك والزمن طاعة على من ثلث جهات من القرآن وصفا ومن خبر رسول الله
نصا ومن جحد العقل اعتبارا ووقع الاتفاق على ابراهيم النخعي وعلي بن ابي اسحق السبعي وعلي بن سليمان
بن مهران الامام فقال ابو جعفر مؤمن الطاق فاخبرني بابن ابي جذرة عن رسول الله ترك نبوته
التي اضافها الله اليه وفي الناس عن دخولها الا بانه مبرأ لا اهله وولده او تركها صدقة

علي

على جميع المسلمين فلما شئت فانقطع ابن جندب لما اورد عليه ذلك وعرف خطا ما فيه فقال
 ابو جعفر مؤمن الطاق ان نكحها ميرا ثا لولد وازواجه فانه قبض عن نكح نسوة وانما العائشة بنت
 ابي بكر شيع الثمن من هذا البعث الذي دفن فيه صاحبك ولا يصيبها من البعث ذراع في ذراع
 وان كان صدقة فالبينة اطم واعظم فانه لم يصيب من البعث الا ما لادنى رجل من المسلمين فدخل
 بيت رسول الله بغير اذنه في جوفه وبعد وفاته معصية الا على ابن ابي طالب وولده عليه السلام
 فان الله احل لهم ما احل النبي ثم قال انكم تعلمون ان رسول الله امر ببدء ابواب جميع الناس التي كانت
 مشرعة الى المسجد ما خلا باب علي فساله ابو بكر ان يترك له كوة لينظر منها الى رسول الله فاني
 عليه وغضب عمر العباس من ذلك فخطب النبي خطبة قال ان الله امر موسى وهرون عليهما السلام
 ان يتوبا القوم كما يصرونا وامرهما ان لا يبيت في مسجد هاجب ولا يترقب فيه النساء الا هو
 وموسى وذريتهما وان عليا هو بمنزلة هرون من موسى وذريته كذريته هرون ولا يحل لاحد
 ان يترقب النساء في مسجد رسول الله ولا يبيت فيه جنب الا على وذريته عليهم السلام فقالوا
 باجمعهم كذلك كان قال ابو جعفر ذهب ربيع دينك يا بن ابي جندب وهذه منقبة صاحبك
 لاحد مثلها او مثلية لصاحبك واما قولك ثاني اشهر اذها في الغار خبرني هل اقول الله سكتة
 في الغار من السكتة وخصه بالحرز ومكان على في هذه الليلة على اشر رسول الله وبذل محبة
 دونه افضل من مكان صاحبك في الغار فقال الناس صدقت فقال ابو جعفر يا بن ابي جندب
 ذهب نصف دينك واما قولك ثاني اشهر الصدقة من الامنة اوجب الله على صاحبك
 الاستغفار لعلي بن ابي طالب في قوله نعم والذين جاوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولأخوتنا
 الذين سبقونا بالايمان والذي ادعيت انما هو شئ سماء الناس ومن سماء الفان وشهد
 له بالصدق والتصديق اولى به من سماء الناس وقد قال علي بالبصرة انا الصدوق الاكبر
 امنيت قبل ان امن ابو بكر وصدق قبله قال الناس صدقت قال ابو جعفر مؤمن الطاق يا بن
 ابي جندب ذهب ثلثة ارباع دينك واما قولك في الصلوة بالناس كنت ادعيت لصاحبك
 فضيلة لم تتم له وانها الى التهمة اقرب منها الى الفضيلة فلو كان ذلك رسول الله لما اعزله
 عن تلك الصلوة بعينها اما علمت انه لما تقدم ابو بكر ليصلي بالناس خرج رسول الله فقدم و
 صلى بالناس وغزله عنها ولا تخلو هذه الصلوة من احد وجهين اما ان يكون حيلة وفعت
 منه فلما احس النبي بذلك خرج مبادر امع علقه فتجاء عنها الكيل لا يخرج بها بعده على امره
 فيكونوا في ذلك معذوبين واما ان يكون هو الذي امر بذلك وكان ذلك مفوضا اليه كما
 في قصة نبليغ براءة فترجل جبريل وقال لا يود بها الا انت او رجل منك فبعث عليا في طلبه و
 اخذها منه وغزله عنها وعن تبليغها فكذلك كانت قصة الصلوة في الحالين هو مذموم
 لا نكشف عنه ما كان مسنورا عليه وفي ذلك دليل واضح انه لا يصلح للاستخلاف بعد ذلك

هو ما موم على شئ من امر الدين فقال الناس صدقت قال ابو جعفر مؤمن الطاق يا بن ابي جندب
 ذهب دينك كله وفضيحت حيث مدحت فقال الناس لا يبي جعفر هات جحك فيما ادعيت من طاعة
 علي فقال ابو جعفر مؤمن الطاق اما من القرآن وصفا قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا
 مع الصادقين فوجدنا عليا بهذه الصفة في القرآن في قوله نعم والصابرين في الباساء والضراء
 وحين الباس يعني في الحرب والشغب اولئك الذين صدقوا اولئك هم المتقون فوقع الاجماع من
 الامة بان عليا اولى بهذا الامر من غيره لانه لم يفر عن الرخف قط كما فر غيره في غيره موضع فقال
 صدقت واما المخبر عن رسول الله نضا فقال اني نازك فيكم الثقلين ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا كتاب
 الله وعمرتي اهل بيتي فالتحقان بغير فاحي يروا على الحوض وقوله ما والما مثل اهل بيتي كمثل
 سفينة نوح من ركبها نجي ومن تخلف عنها غرق ومن تفرد مها مرق ومن لم يها الحق فالتحق باهل
 بيت رسول الله هاد مهتد بشهادة من الرسول وللمسكتم غير ما ضال مضل قال الناس صدقت
 يا با جعفر واما من حجة العقل فان الناس كلهم يستعبدون بطاعة العالم ووجدنا الاجماع قد دفع
 على علي بانه كان اعلم اصحاب رسول الله وكان جميع الناس يستلونونه ويحناجون اليه وكان عليا
 مستغنيا عنهم وهذا من الشاهد والدليل عليه من القرآن ان يهدي الى الحق الحق ان يتبع امن
 لا يهدي الا ان يهدي فاما كيف تحكون فاتفق يوم احسن منه ودخل في هذا الامر عالم كثير قد
 كانت له في جعفر مؤمن الطاق مقامات مع ابي حنيفة فمن ذلك ما روي قال يوما من الايام لم
 الطاق انكم تقولون بالرجعة قال نعم قال فاعطني الان الف درهم حتى اعطيك الف دينار اذ رجعتنا
 قال الطاق لا يبي حنيفة فاعطني كفيلا بانك ترجع انما ناوله ترجع خزي يروا قال له يوما الخو لم يبط
 علي بن ابي طالب بحقه بعد وفات رسول الله ان كان له حق فاجابه مؤمن الطاق فقال خاف ان
 يقتله الحق كما قتل سعد بن عباد بهم الغيرة بن شعبة وكان ابو حنيفة يوما اخر يقاسمنا مع
 مؤمن الطاق في سكة من سكك الكوفة اذ امانا دينا من يد لي على صبي ضال فقال مؤمن الطاق
 اما الصبي الضال فلم نره وان اردت شيئا ضالا فخذ هذا عني به يا حنيفة ولما مات الصادق
 راي مؤمن الطاق فقال له مات امامك فقال مؤمن الطاق نعم واما امامك فمن المنظرين الى يوم
 الوقت المعلوم وروي انه مر فضال بن الحسن علي بن فضال الكوفي بابي حنيفة وهو في جمع كثير على
 عليهم شيئا من فقهه وحدشته فقال صاحب كان معه والله لا ابرج حتى اجعل با حنيفة فقال صاحب
 الذي كان معه ان با حنيفة ممن قد علت حاله وظهرت حجة قال له هل رايت حجة ضال
 علت على حجة مؤمن ثم دني منه فلم عليه فورد القوم السلم با جعفر فقال يا با حنيفة ان
 اخالي يقول ان خبر الناس بعد رسول الله علي بن ابي طالب وانا اقول ابو بكر خير الناس وبعده
 عمر فما تقول انت رجحك الله فاطرق ملتبا ثم رفع راسه فقال كفي بما كلفنا من رسول الله كرمنا
 وفخرنا اما علمت انها اصحها في قبره فاي حجة تريد اوضح من هذا فقال له فضال اني قد قلت

بني جندب
 بن ابي جندب

مرقطة
 مرقطة

في يوم

ذلك لاخي فقال والله لئن كان المكان لرسول الله وحقا فقد ظلمنا بدينها في موضع ليس لها حق
وان كان الموضع لها فوهبها لرسول الله لقد اساءوا ما احسنوا ذرجعا في هبتها ونباعها هبها
فاطرق ابو حنيفة ساعة ثم قال لم يكن له ولا لها خاصة ولكنهما نظرا في حق عابثة وحفصة فاستغفرا
الدفن في ذلك الموضع بمحقوقا بنسبهما فقال له فضال قد قلت له ذلك فقال انت تعلم ان النبي
ما ن عن شمع نساء ونظرونا فاذا الكل واحدة منهن شمع الثمن ثم نظرونا في شمع الثمن فاذا هو
شبر في شبر فكيف يستحق الرجلان اكثر من ذلك وبعد فابال عابثة وحفصة قرئان رسول الله
وقاطعة بينه تمنع الميراث فقال ابو حنيفة يا قوم نحوه عني فانه واقضي حبيث وحكي عن ابي الهذيل
العلاف انه قال دخلت الرقة فذكر لي ان يدر رجلا مجنونا حسن الكلام فابنته فاذا انا بشيخ
حسن الهيئة جالس على وسادة يسرج راسه ومجندة فقلت عليه في السلام وقال ممن يكون
الرجل قال قلت من اهل العراق قال نعم اهل الظرف والادب قال من ايها انت قلت من اهل
البصرة قال التجارب والعلم من اقم انت قلت ابو الهذيل العلاف قال المتكلم قلت بلي فوشب
عن وسادته واجلسني عليهم قال بعد كلام جرى بيننا ما نقول في الامامة قلت اي الامامة ^{يد}
قال من نقدمون بعد رسول الله قلت من قدم رسول الله قال ومن هو قلت ابا بكر قال لي بابا الهذيل
ولم قدمتم ابا بكر قلت لان النبي قال قد قدموا خبركم وولوا افضلكم فاني اوجد ان ابا بكر
صعد المنبر وقال ولبيكم ولست بخبركم فان كانوا كذبوا عليه فقد خالفوا امر رسول الله ولئن
كان هو الكاذب على نفسه فخير رسول الله لا يصعده الكذابون ^{ارعا اهل البيت} واما قولك ان الناس راضوا
به فان اكثر الانصار قالوا متا امير ومنكم امير واما المهاجرون فان النبي بن العوام قال لا ابايع
الا عليا فاسر بكسر سبعة وجاء ابو سفيان بن حرب فقال يا ابا الحسن لو شئت لاملائيها
خيلا ورجالا يعني المدينة وخرج سلمان فقال كردي وتكردي كردي وتكردي وتكردي وتكردي
كردي والفداء وابوذرفه وكلام المهاجرون والانصار اخبرني بابا الهذيل عن قيام ابي بكر
على المنبر وقوله ان لي شيطانا يعثر بي فاذا رايتوني مغضبا فاخذ روني لا وقع في شعاركم وابشاك
فهو بخبركم على المنبر انه مجنون فكيف جعل لكم ان تولوا مجنونا واخبرني بابا الهذيل عن قيام عمر على المنبر
وقوله وروث اتي شعرة في صدر ابي بكر ثم قام بعد ما جمعة فقال ان بيعة ابي بكر فلتة وقي الله لنا
شرفا من عاد لشلها فاقنلوه فبينما هو يوتان يكون شعرة في صدره وهو يامر بقتل من بايع مثله
واخبرني بابا الهذيل بالذي زعم ان رسول الله لم يختلف وان ابا بكر استخلف عمر وان عمر لم يختلف
فاري امركم بينكم متنا فضا واخبرني بابا الهذيل عن عمر حين صبرها شورى بين ستة وزعم الفهم
اهل الجنة فقال ان خالف اثنين الاربعة فاقنلوا الاثنين وان خالف ثلثة ثلثة فاقنلوا الثلثة
الذين ليس فيهم عبد الرحمن بن عوف فهذه ديانة عن مقتل اهل الجنة واخبرني بابا الهذيل عن عمر
لا طعن دخل عليه عبد الله بن عباس قال فرائض جرحنا فقلت يا امير المؤمنين ما هذا المخرج قال

پایین

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

وتدعى الناس جميعاً فقال يا الهذيل هل هنا وعدت لها قولي ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير

باب عباس ماجزعي لاجلي ولكن جزعي لهذا الامر من يلب بعدى قال طلحة بن عبد الله قال له حدك كان
النبي يعرف فلا ولي امور المسلمين حد يدا قال قلت ولها الزبير بن العوام قال رجل نبيل وابترى كس
امرانه في كسبة غزل فلا ولي امور المسلمين رجلا نبيلاً قال قلت ولها سعد بن ابى وقاص قال رجل
صاحب فرس وفوس ولبس من احدا من الخلفاء قال قلت ولها عبد الرحمن بن عوف قال رجل لبس
يحسن ان يكفى عياله قال قلت ولها عبد الله بن عمر فاستوى جالساً ثم قال يا بن عباس ما الله بدارث
بهذا اولي رجلا لم يحسن ان يطلق امراته قال قلت ولها عثمن بن عفان قال والله لن وابنه للعجمان ال
بنى في معيط على رقاب المسلمين وبوشك ان فعلها ان يقتلوه قالها ثلثا قال ثم سكث لما عرف
من معاندته لا مبر المؤمنين على بن ابى طالب فقال يا بن عباس اذكر صاحبك قال قلت فو لها عليا
فقال والله ماجزعي الا لما اخذنا الحق من ارباب الله لن وابنه للعجمان على الحجة العظمى وان يطبقوا
يدخلهم الجنة فهو يقول هذا ثم صبرها شوري بين السنة وبيل له من زبير قال بوالهذه بل بينهما
هو بكني اذ الخياط وذهب عقله فاخبرث المامون بقصته وكان من قصته ان ذهب بماله و
ضباعه وقد اغتصب اليه المامون فجاء به وعالجه وكان قد ذهب عقله مما صنع به فرد عليه
ماله وضباعه وصبره نديما فكان المامون يتشيع لذلك واحمد الله على كل حال وقد جاء في الآثار
عن الائمة الا براد بفضل من نصب من علماء شيعتهم لمنع اهل البدعة والخلال عن التسلط على
ضعفاء الشيعة وما اكينهم وقمعهم بحسب تمكنتهم وطاقتهم فمن ذلك ما روى عن ابي محمد الحسن
بن علي العسكري انه قال قال جعفر بن محمد علماء شيعتنا رايطون في الشريعة الذي يلي ابلين عفات
يمنعونهم عن الخروج على ضعفاء شيعتنا وعن ان يتسلط عليهم ابلين وشيعته النواصب الا ان نصب
لذلك من شيعتنا كان افضل ممن جاهد الروم والترك واخرز الف الف حرة لان ذلك يدفع عن ابا
محبتنا وذلك يدفع عن ابدانهم احتجاج ابي ابراهيم موسى بن جعفر الكاظم في اشياء شتى على الخلفاء
الحسن بن عبد الرحمن الحناني قال قلت لابي ابراهيم ان هشام بن الحكم زعم ان الله جسم ليس كشيء
عالم بغيره قادر متكلم ناطق والكلام والفدرة والعلم يجري مجرى واحد ليس شئ منها مخلوق قال
فان الله ما علم ان الجسم محدود والكلام غير المتكلم معاذ الله وبرا ال الله من هذا القول الجسم
ولا صورة ولا تحديد وكل شئ سواه مخلوق وانما يكون الاشياء باذنه ومشيئه من غير كلام ولا
تردد في نفس ولا نطق بلسان وعن يعقوب بن جعفر عن ابي ابراهيم انه قال لا اقول انه قائم خارج له
عن مكان ولا احده بمكان يكون فيه ولا احده ان يتحرك في شئ من الاركان والجوارح ولا احده
بلفظ شق ثم ولكن كما قال عز وجل انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون بمشيئته من غير تردد
في نفس صمد اود المخرج الى شربك يذكرك له ملكه ولا يفتح له ابواب علمه وعن يعقوب بن جعفر عن ابي
احضار عن ابي ابراهيم قال ذكر عنده قوم زعموا ان الله يتنزل الى السماء الدنيا فقال والله لا ينزل ولا
يتنزل ولا يحتاج الى ان يتنزل انما منظره في القرب والبعد سواء لم يبعد منه قريب ولم يقرب منه بعيد

موسی

مستمع من الجبرية الضم الى
الحق بها في الجبر

یادگار

مختصر

يخرج الى شئ بل يحتاج اليه وهو ذو الطول لا اله الا هو العزيز الحكيم اما قول الواصفين انه نزل عز وجل
 عن ذلك فاما يقول ذلك من ينسبه الى نقص او زيادة وكل متحرك يحتاج الى محرك او متحرك به فمن ظن
 بالله تعالى ذلك فاحذر روافي صفاته من ان تقول انه على حد تحته ونقص او زيادة او تحريك
 او تحرك او زوال واستئصال او فوض او فعود فان الله عز وجل عن صفته الواصفين ونعت الناعين
 ونوهم المنوهم وعن الحسن بن راشد قال سئل ابو الحسن موسى عن معنى الاستواء على العرش فقال
 استوى على ما دق وجل وعن يعقوب بن جعفر الجعفي قال سئل رجل يقال له عبد الغفار السلمي يا ابا بصير
 موسى بن جعفر عن قول الله تعالى ثم دنى فندى فكان غاب قوسين واذا نى قال ارى ههنا خروجا
 من حجب ونزول الى الارض وارى محمدا راي ربه بقلبه ونسب الى بصره فكيف هذا فقال ابو بصير
 دنى فندى فانه لم يزل عن موضع ولم يتبدل بيدك فقال عبد الغفار صفه بما وصف به نفسه حيث
 قال دنى فندى فلم يتبدل عن مجلسه الا وفد زال عنه ولو لا ذلك لم يوصف بذلك نفسه فقال
 ابو بصير ان هذه لغة في قرين اذا اراد الرجل منهم ان يقول قد سمعت يقول لقد نددت و
 انما الندى الفهم وعن دود بن قبيصة قال سمعت الرضا يقول سئل ابي هل منع الله عما امر به
 هل هي مما اراد وهل اعان على ما لم يرد فقال اما ما سالت هل منع الله عما امر به فلا يجوز ذلك
 ولو جاز ذلك لكان قد نفى ادم عن اكل الشجرة اراد منه اكلها ولو اراد منه اكلها ما نادى عليه
 صبيان الكنايب وعصى ادم ربه فغوى والله تعالى لا يجوز عليه ان يامر بشئ ويريد غير واما
 ما سالت عنه من قولك هل اعان على ما لم يرد فلا يجوز ذلك وجل الله تعالى ان يعين على قتل
 الانبياء وتكذيبهم وقيل الحسين بن علي والفضل من ولده وكيف يعين على ما لم يرد وقد اعد
 جهنم لخالقهم ولعنهم على تكذيبهم لاطاعته وارتكابهم الخلقه ولو جاز ان يعين على ما لم يرد لكان
 اعان فرعون على كفره وادعائه انه رب العالمين افترى اراد الله من فرعون ان يدعى الربوبية يستأ
 فائل هذا فان تاب من كذبه على الله والاضرب عنه وروى عن محمد بن علي العسكري ان ابا الحسن
 موسى بن جعفر قال الله خلق الخلق فعلم ما هم اليه صابرون فامرهم واهلهم فامرهم به من شئ فقد
 جعل لهم السبل الى الاخذ به وما فهم عنه من شئ فقد جعل لهم السبل الى تركه ولا يكونون اخذين ولا
 تاركين الا باذنه وما جبر الله نعم احد من خلقه بل اخبرهم بالبلوى كما قال تعالى انكم احسن عبادي
 نعم ولا يكونون اخذين ولا تاركين الا باذنه اي يتخلله وعلمه وروى انه دخل ابو حنيفة المدينة ومعه
 عبد الله بن مسلم فقال له يا ابا حنيفة ان ههنا جعفر بن محمد من علماء ال محمد فاذهب بنا نقبض من
 علمه فلما انبأ ابا حنيفة من شعبه بنظرون خروجه ودخلهم عليه فيناهم كذلك اذ خرج غلام
 حدث فقام الناس همية له فالتفت ابو حنيفة فقال يا بن مسلم من هذا قال هذا موسى بن قيس
 والله لا يخلته بين يدي شعبه قال من نفد على ذلك قال والله لا فعلته ثم التفت الى موسى
 فقال يا غلام ابن بضع الغريب بلدكم هذه قال بؤارى خلف الجدار وبؤارى اعبان الجار وشطو

انما سالت هل اعان على ما لم يرد

انما سالت هل اعان على ما لم يرد

على مصنفه

لا يفتنه

الانهار ومسقط الثمار ولا يستقبل القبلة ولا يستدبرها فتح بضع حيث يشاء ثم قال يا غلام
 ممن العصية قال يا شيخ لا يتخلو من ثلث اما ان يكون من الله وليس من العبد شئ فليس للحكيم ان
 ياخذ عبده بما لم يفعله واما ان يكون من الله ومن العبد والله اقوى الشر بكمين فليس للشر بكمين الاكبر
 ان ياخذ الشريك الا صغرى بدينه واما ان يكون من العبد وليس من الله شئ فان شاء عقاوان شاء
 عاقب قال فاصابت ابا حنيفة سكتة كما انما القم فوه الحجر قال فقلت له الوافل لك لا تتعرض ولا د
 رسول الله وفي ذلك يقول الشاعر لو نخل افعالنا لانا في ندم بها احدي ثلث معان حين ناتها
 اما نقر بارئنا صنعها فبسط اللوم عنا حين نعتها او كان بشر كافيها فيلحقه ما سفي لمحقنا
 من لاثم فيها او لم يكن كالمحي في جنايتها ذنب في الذنب الا ذنب جانيها وروى عن علي بن يقطين
 انه قال امر ابو جعفر الدوانيقي فظن ان يحفر بئرا بغير ابدى فلم يزل يقطن في حفرة حتى مات ابو جعفر
 ولم يستنبط منها الماء فاخبر المهدي بذلك فقال له احفر ابدى حتى تستنبط الماء ولو انفقت عليها
 جميع ما في بيت المال قال فوجه يقطن اخاه ابا موسى فحفر ما فم يزل يحفر حتى ثقبوا ثقبيا في اسفل
 الارض فخرج منه الرج فها لم ذلك فاخبروا به ابا موسى فقال انزلوني قال فانزل وكان راس البئر في
 ذبا عا فاجلس في شق محمل ودلى في البئر فلما صار في قعرها نظروا الى هول وسمع دوى الرج في اسفل ذلك
 فامرهم ان يوسعوا الخرق فجعلوه شبه الباب العظيم ثم دلى فيه رجلا في شق محمل فقال ثوبني بخبر
 هذا ما هو قال فزلا في شق محمل فمكنا ملها ثم حركا المحمل فاصعدا فقال لهما اما رايكما قال لا امر اعظيما
 رجلا ونساء وبهونا وابنة ومنا عاكه مسوخ من حجارة فاما الرجال والنساء فعليهم شياهم فمن بين
 فاعد ومضطجع ومتكى فلما استسأهم اذا ثياهم تنفث شبه الهيا ومنازل فائمة قال فكذب ابو موسى الى
 المهدي الى المدينة الى موسى بن جعفر ربه ان يقدم عليه فاخبره فيكي بكاء شديدا وقال يا امير المؤمنين
 بقية قوم عاد غضب الله عليهم فساختمهم منازلهم هؤلاء اصحاب الاحقاف قال فقال له المهدي يا ابا
 الحسن وما الاحقاف قال الرمل وحدث ابو احمد هاني بن محمد العبد قال حدثني ابو جعفر فعد الى موسى
 جعفر قال لما دخلت على الرشيد سلمت عليه فرد علي السلام ثم قال يا موسى بن جعفر خليفته بن يحيى اليها
 الخراج فقلت يا امير المؤمنين اعهدك بالله ان ثوباشي واثمك وتقبل الباطل من اعدائنا علينا فقد
 علمت بانك قد كذب عليا منذ قبض رسول الله والى ما علم ذلك عندك فان رايت بقرايتك من رسول
 ان تاذن لي احدك بحدث اخبرني به ابي عن ابيه عن جدك رسول الله انه قال ان الرتم اذا مست الرتم
 تحرك واضطربت فتاوتني بذلك جعلني الله فداك فقال ادن مني فد ثوبت منه فاخذ بيدي ثم جذني
 الى نفسه وعانقني طويلا ثم ركني وقال اجلس يا موسى فليس عليك باس فتطورت فاذا به قد رمت
 عنها فوجئت الى نفسي فقال صدقت وصدق جدك لقد تحرك دمي واضطربت عروقي حتى غلبت على
 الرقز وقاضيت عنائي وانار بدران اسثلك عن اشياء تتلجج في صدري منذ حين لو اسئل عن احد
 فان انت اجبتني عنى اخليت عنك ولو اقبل قول احد فيك وقد بلغني عنك انك لو تكذب قط فاصدقني
 فيها

بعض

بعض

بعض

بعض

بعض

بعض

بعض

ابو جعفر الدوانيقي عن عيسى بن عمار عن ابي بصير
 عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

ابو جعفر الدوانيقي عن عيسى بن عمار عن ابي بصير
 عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

قال قدا ذنبتك فقلت
 اي من ابي عن جدك رسول
 الله صلى الله عليه واله

فبما اسئلك مما في قلبى فقلت ما كان عليه جندى فاني محب لك بدين انما انت متقى قال لك الامان ان
صدقتى وركت التقية التي تعرفون بها معشر بني فاطمة فقلت لسال امير المؤمنين عايشا قال اخبرني
لم فضلت عليا ونحو من شجرة واحدة وبنو عبد المطلب ونحو وانتم واحدا ثانيا بنو العباس وانتم ولدا بني
طالب هما عمار وسول الله وقرائنهما منه سواء فقلت نحن اقرب قال وكيف ذلك قلت لان عبد الله و
ابا طالب لاب وام وابوكم العباس ليس هو من ام عبد الله ولا من ابي طالب بل ادم عجبتم انكم وثم
رسول الله والتم محب ابن العم وقبض رسول الله وقد توفي ابو طالب قبله والعباس عمر حتى فقلت له
ان راى امير المؤمنين ان يعقبني من هذه المسئلة وبشيء من كل باب سواء بربك فقال لا لا تجب
فقلت امي قال فدا منك قبل الكلام فقلت ان قول علي بن ابي طالب ان ليس مع ولد الصلب ذكر كان
او اني لاحد منهم الا الايون والزوج والزوجة لم يثبت العلم مع ولد الصلب مبراث ولم ينطق
به الكتاب الا ان يتما وعدا وبني امية قالوا العم والدرا با منهم بلا حقيقة ولا اثر عن رسول الله
فلا ومن يقول يقول علي من العلماء وقضاياهم خلاف قضايا هؤلاء هذا في قضى بن نوح راج
يقول في هذه المسئلة يقول علي وقد حكم به وفد ولا امير المؤمنين للصيرين الكوفة والبصرة وقد
قضى به فافى الى امير المؤمنين فامر باحضاره واحضاره من يقول بخلاف قوله منهم سفبان الثوري
وابرهيم المدني والفضيل بن عياض فشهدوا انه قول علي في هذه المسئلة فقال لهم فيما ابغى
بعض العلماء من اهل الحجاز لا تقنن وقد قضى بن نوح راج فقالوا جبري وحيثا وقد مضى
امير المؤمنين قضيت به يقول فدما العائمة عن النبي م والدة انه قال اقضاكم على وكذلك في
عمر بن الخطاب قال علي اقضانا وهو اسم جامع لان جميع ما مدح به رسول الله اصحابا من القرارة
والقرايض والعلم داخل في القضاء قال فدي با موسى قلت الجالس يا الامانات وخاصة مجلسك
فقال لا باس فقلت ان رسول الله لم يودع في هاجر ولا اثبت له ولا حتى هاجر فقال ما اجبتك
فيه قلت قول الله تعالى والذين امنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا وان عني
العباس لم يهاجر فقال في اسئلك يا موسى هل اثبت بذلك احد من اعدائنا ام خبرت احد
من الفقهاء في هذه المسئلة بشي فقلت اللهم لا وما سالتني عنها الا امير المؤمنين ثم قال له
جوزتم للعامة والخاصة ان ينسبوا الى رسول الله ويقولوا لكم يا بني رسول الله وانتم بنو علي فانما
ينسب المرء الى ابيه وفاطمة انما هي علة النبي جدكم من قبل امكم فقلت يا امير المؤمنين لو ان رسول
الله نشر خطب اليك كرميكن هل كنت تحببه فقال سبحان الله ولم لا اجبه بل افخر على العرب
والعجم وقريش بذلك فقلت له لكن لا يخطب الي ولا اوجه فقال ولم قلت لانه ولدني ولم يلدك
فقال احسنت يا موسى ثم قال كيف قلتم انا ذرية النبي والنبي لم يعقب وانما العقب للذكر
لا للانثى وانتم ولد للبنت ولا يكون لها عقب فقلت له بحق القرابة والقبر ومن فيه الا
عن هذه المسئلة فقال لا تخبرني بمحبتكم فيه با ولد علي وانت يا موسى يعصوهم وامام زمانهم

وانما اسئلك عن هذا
والعباس ليس هو من ام عبد الله ولا من ابي طالب بل ادم عجبتم انكم وثم رسول الله والتم محب ابن العم وقبض رسول الله وقد توفي ابو طالب قبله والعباس عمر حتى فقلت له ان راى امير المؤمنين ان يعقبني من هذه المسئلة وبشيء من كل باب سواء بربك فقال لا لا تجب فقلت امي قال فدا منك قبل الكلام فقلت ان قول علي بن ابي طالب ان ليس مع ولد الصلب ذكر كان او اني لاحد منهم الا الايون والزوج والزوجة لم يثبت العلم مع ولد الصلب مبراث ولم ينطق به الكتاب الا ان يتما وعدا وبني امية قالوا العم والدرا با منهم بلا حقيقة ولا اثر عن رسول الله فلا ومن يقول يقول علي من العلماء وقضاياهم خلاف قضايا هؤلاء هذا في قضى بن نوح راج يقول في هذه المسئلة يقول علي وقد حكم به وفد ولا امير المؤمنين للصيرين الكوفة والبصرة وقد قضى به فافى الى امير المؤمنين فامر باحضاره واحضاره من يقول بخلاف قوله منهم سفبان الثوري وابرهيم المدني والفضيل بن عياض فشهدوا انه قول علي في هذه المسئلة فقال لهم فيما ابغى بعض العلماء من اهل الحجاز لا تقنن وقد قضى بن نوح راج فقالوا جبري وحيثا وقد مضى امير المؤمنين قضيت به يقول فدما العائمة عن النبي م والدة انه قال اقضاكم على وكذلك في عمر بن الخطاب قال علي اقضانا وهو اسم جامع لان جميع ما مدح به رسول الله اصحابا من القرارة والقرايض والعلم داخل في القضاء قال فدي با موسى قلت الجالس يا الامانات وخاصة مجلسك فقال لا باس فقلت ان رسول الله لم يودع في هاجر ولا اثبت له ولا حتى هاجر فقال ما اجبتك فيه قلت قول الله تعالى والذين امنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا وان عني العباس لم يهاجر فقال في اسئلك يا موسى هل اثبت بذلك احد من اعدائنا ام خبرت احد من الفقهاء في هذه المسئلة بشي فقلت اللهم لا وما سالتني عنها الا امير المؤمنين ثم قال له جوزتم للعامة والخاصة ان ينسبوا الى رسول الله ويقولوا لكم يا بني رسول الله وانتم بنو علي فانما ينسب المرء الى ابيه وفاطمة انما هي علة النبي جدكم من قبل امكم فقلت يا امير المؤمنين لو ان رسول الله نشر خطب اليك كرميكن هل كنت تحببه فقال سبحان الله ولم لا اجبه بل افخر على العرب والعجم وقريش بذلك فقلت له لكن لا يخطب الي ولا اوجه فقال ولم قلت لانه ولدني ولم يلدك فقال احسنت يا موسى ثم قال كيف قلتم انا ذرية النبي والنبي لم يعقب وانما العقب للذكر لا للانثى وانتم ولد للبنت ولا يكون لها عقب فقلت له بحق القرابة والقبر ومن فيه الا عن هذه المسئلة فقال لا تخبرني بمحبتكم فيه با ولد علي وانت يا موسى يعصوهم وامام زمانهم

والعباس ليس هو من ام عبد الله ولا من ابي طالب بل ادم عجبتم انكم وثم رسول الله والتم محب ابن العم وقبض رسول الله وقد توفي ابو طالب قبله والعباس عمر حتى فقلت له ان راى امير المؤمنين ان يعقبني من هذه المسئلة وبشيء من كل باب سواء بربك فقال لا لا تجب فقلت امي قال فدا منك قبل الكلام فقلت ان قول علي بن ابي طالب ان ليس مع ولد الصلب ذكر كان او اني لاحد منهم الا الايون والزوج والزوجة لم يثبت العلم مع ولد الصلب مبراث ولم ينطق به الكتاب الا ان يتما وعدا وبني امية قالوا العم والدرا با منهم بلا حقيقة ولا اثر عن رسول الله فلا ومن يقول يقول علي من العلماء وقضاياهم خلاف قضايا هؤلاء هذا في قضى بن نوح راج يقول في هذه المسئلة يقول علي وقد حكم به وفد ولا امير المؤمنين للصيرين الكوفة والبصرة وقد قضى به فافى الى امير المؤمنين فامر باحضاره واحضاره من يقول بخلاف قوله منهم سفبان الثوري وابرهيم المدني والفضيل بن عياض فشهدوا انه قول علي في هذه المسئلة فقال لهم فيما ابغى بعض العلماء من اهل الحجاز لا تقنن وقد قضى بن نوح راج فقالوا جبري وحيثا وقد مضى امير المؤمنين قضيت به يقول فدما العائمة عن النبي م والدة انه قال اقضاكم على وكذلك في عمر بن الخطاب قال علي اقضانا وهو اسم جامع لان جميع ما مدح به رسول الله اصحابا من القرارة والقرايض والعلم داخل في القضاء قال فدي با موسى قلت الجالس يا الامانات وخاصة مجلسك فقال لا باس فقلت ان رسول الله لم يودع في هاجر ولا اثبت له ولا حتى هاجر فقال ما اجبتك فيه قلت قول الله تعالى والذين امنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا وان عني العباس لم يهاجر فقال في اسئلك يا موسى هل اثبت بذلك احد من اعدائنا ام خبرت احد من الفقهاء في هذه المسئلة بشي فقلت اللهم لا وما سالتني عنها الا امير المؤمنين ثم قال له جوزتم للعامة والخاصة ان ينسبوا الى رسول الله ويقولوا لكم يا بني رسول الله وانتم بنو علي فانما ينسب المرء الى ابيه وفاطمة انما هي علة النبي جدكم من قبل امكم فقلت يا امير المؤمنين لو ان رسول الله نشر خطب اليك كرميكن هل كنت تحببه فقال سبحان الله ولم لا اجبه بل افخر على العرب والعجم وقريش بذلك فقلت له لكن لا يخطب الي ولا اوجه فقال ولم قلت لانه ولدني ولم يلدك فقال احسنت يا موسى ثم قال كيف قلتم انا ذرية النبي والنبي لم يعقب وانما العقب للذكر لا للانثى وانتم ولد للبنت ولا يكون لها عقب فقلت له بحق القرابة والقبر ومن فيه الا عن هذه المسئلة فقال لا تخبرني بمحبتكم فيه با ولد علي وانت يا موسى يعصوهم وامام زمانهم

كذا اني الى ولست اعقبك في كل ما اسئلك عنه حتى تاتيني فيه بحجة من كتاب الله وانتم تدعون معشر
ولد علي انه لا يقطع عنكم منه شيء الف ولا واو لا واوله عندكم وانتم تقولون ما في كتاب
من شيء واستغفرتهم عن راي العلماء وقياسهم فقلت فاذا نزل في الجواب قال هات فقلت اعوذ بالله
من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ومن ذرية داود وسليمان وابوب يوسف وموسى وهرون
كذلك بنو الحسين وذكر يا يحيى عيسى والباس كل من اصحابي من اب عيسى يا امير المؤمنين
فقال ليس لعيسى اب فقلت انما الحقنا به ذرية لا نباء عليهم السلام من طرفي من علمهم السلام
وكذلك الحقنا به ذرية لا نبى من قبل امنا فاطمة عليها السلام وان يدرك يا امير المؤمنين قال هات فقلت
الله ثم فقلت انما النبى من قبل امنا فاطمة عليها السلام وان يدرك يا امير المؤمنين قال هات فقلت
الكاذبين ولم يدع احدا نزل داخل النبى تحت الكساء الا علي بن ابي طالب فاطمة والحسن والحسين ابنا
الحسن والحسين ونساء فاطمة وانفسنا على بن ابي طالب عليهم السلام على ان العلماء فلا جمعوا على ان
قال يوم احد يا محمد ان هذه هي الواساة من علي قال لا نه متي وانما منه فقال جبريل انما منكم يا رسول
الله ثم قال لا سبف الا ذوال الفغار ولا في الا على كان كما مدح الله به خليفه اذ يقول في يذكرهم فقال
له ابراهيم انا نقضت بقول جبريل انتم متافقال احسنت يا موسى ارفع البناحيك فقلت له اول حاجته ان
فاذا كان عينك ان يرجع الى حرم جده والى عياله فقال نظران شاء الله وروى ان المامون قال لقومه
انديرون من علمي التشيع فقال القوم لا والله ما فعل ذلك قال علمي التشيع فقبل له وكيف ذلك
والرشد كان يقتل اهل هذا البيت قال كان يقتلهم على الملك لان الملك عقيم ثم قال اكرم دخل مو
بن جعفر على الرشيد يوما فقام اليه واستقبله واجلس في الصدر وقعد بين يديه وجرى بينهما
اشياء ثم قال موسى بن جعفر لاني يا امير المؤمنين ان الله قد فرض على ولاه عهده ان ينعشوا ففعلوا
ويقضوا عن الغاروبين ويودوا عن المشغل ويكسوا العادي ويجسوا الى العاني وانت اوتي من الله يفعل
ذلك فقال اقبل يا ابا الحسن ثم قام فقام الرشيد لقيامه وقبل عينييه ووجهه ثم اقبل على وعلى الامين
عليه وسلم فقال يا ابا عبد الله وابي محمد وابيهم امشوا بين يدي بن حكيم وسيدكم خذوا بركابكم وسوا
عليه ثيابهم وشعروهم الى منزله فاقبل الى ابو الحسن موسى بن جعفر سترابني وبينه فيسترني بالخلافة
وقال لي اذا ملكك هذا الامر فاحسن الى ولدي ثم انصرفنا وكنت اجرى ولدا بني عليه فلما خلى المجلس
قلت يا امير المؤمنين هذا الرجل الذي اعطته واجلته وقت من مجلسك اليه فاستقبلته واقعد
في صدر المجلس وجلس جوفه ثم امر بتاخذ الركاب له فقال هذا امام الناس وحجته الله على خلقه
على عبادي فقلت يا امير المؤمنين اولست هذه الشفاكلها لك وفيك فقال نا امام الجماعة في الظاهر
بالقلية والفهر وموسى بن جعفر امام حق والله يا بني ان لا حق يقام رسول الله مني ومن الخلق جميعا
وطاعة لو انا عنى هذا الامر لكانت الذي فيه عيناك فان الملك عقيم فلما اراد الرجل من المدينة الى مكة
امر بصره سودا فيها ما ينادي بها ثم اقبل على الفضل فقال له اذهب الى موسى بن جعفر وقل له يقول لك

والعباس ليس هو من ام عبد الله ولا من ابي طالب بل ادم عجبتم انكم وثم رسول الله والتم محب ابن العم وقبض رسول الله وقد توفي ابو طالب قبله والعباس عمر حتى فقلت له ان راى امير المؤمنين ان يعقبني من هذه المسئلة وبشيء من كل باب سواء بربك فقال لا لا تجب فقلت امي قال فدا منك قبل الكلام فقلت ان قول علي بن ابي طالب ان ليس مع ولد الصلب ذكر كان او اني لاحد منهم الا الايون والزوج والزوجة لم يثبت العلم مع ولد الصلب مبراث ولم ينطق به الكتاب الا ان يتما وعدا وبني امية قالوا العم والدرا با منهم بلا حقيقة ولا اثر عن رسول الله فلا ومن يقول يقول علي من العلماء وقضاياهم خلاف قضايا هؤلاء هذا في قضى بن نوح راج يقول في هذه المسئلة يقول علي وقد حكم به وفد ولا امير المؤمنين للصيرين الكوفة والبصرة وقد قضى به فافى الى امير المؤمنين فامر باحضاره واحضاره من يقول بخلاف قوله منهم سفبان الثوري وابرهيم المدني والفضيل بن عياض فشهدوا انه قول علي في هذه المسئلة فقال لهم فيما ابغى بعض العلماء من اهل الحجاز لا تقنن وقد قضى بن نوح راج فقالوا جبري وحيثا وقد مضى امير المؤمنين قضيت به يقول فدما العائمة عن النبي م والدة انه قال اقضاكم على وكذلك في عمر بن الخطاب قال علي اقضانا وهو اسم جامع لان جميع ما مدح به رسول الله اصحابا من القرارة والقرايض والعلم داخل في القضاء قال فدي با موسى قلت الجالس يا الامانات وخاصة مجلسك فقال لا باس فقلت ان رسول الله لم يودع في هاجر ولا اثبت له ولا حتى هاجر فقال ما اجبتك فيه قلت قول الله تعالى والذين امنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا وان عني العباس لم يهاجر فقال في اسئلك يا موسى هل اثبت بذلك احد من اعدائنا ام خبرت احد من الفقهاء في هذه المسئلة بشي فقلت اللهم لا وما سالتني عنها الا امير المؤمنين ثم قال له جوزتم للعامة والخاصة ان ينسبوا الى رسول الله ويقولوا لكم يا بني رسول الله وانتم بنو علي فانما ينسب المرء الى ابيه وفاطمة انما هي علة النبي جدكم من قبل امكم فقلت يا امير المؤمنين لو ان رسول الله نشر خطب اليك كرميكن هل كنت تحببه فقال سبحان الله ولم لا اجبه بل افخر على العرب والعجم وقريش بذلك فقلت له لكن لا يخطب الي ولا اوجه فقال ولم قلت لانه ولدني ولم يلدك فقال احسنت يا موسى ثم قال كيف قلتم انا ذرية النبي والنبي لم يعقب وانما العقب للذكر لا للانثى وانتم ولد للبنت ولا يكون لها عقب فقلت له بحق القرابة والقبر ومن فيه الا عن هذه المسئلة فقال لا تخبرني بمحبتكم فيه با ولد علي وانت يا موسى يعصوهم وامام زمانهم

والعباس ليس هو من ام عبد الله ولا من ابي طالب بل ادم عجبتم انكم وثم رسول الله والتم محب ابن العم وقبض رسول الله وقد توفي ابو طالب قبله والعباس عمر حتى فقلت له ان راى امير المؤمنين ان يعقبني من هذه المسئلة وبشيء من كل باب سواء بربك فقال لا لا تجب فقلت امي قال فدا منك قبل الكلام فقلت ان قول علي بن ابي طالب ان ليس مع ولد الصلب ذكر كان او اني لاحد منهم الا الايون والزوج والزوجة لم يثبت العلم مع ولد الصلب مبراث ولم ينطق به الكتاب الا ان يتما وعدا وبني امية قالوا العم والدرا با منهم بلا حقيقة ولا اثر عن رسول الله فلا ومن يقول يقول علي من العلماء وقضاياهم خلاف قضايا هؤلاء هذا في قضى بن نوح راج يقول في هذه المسئلة يقول علي وقد حكم به وفد ولا امير المؤمنين للصيرين الكوفة والبصرة وقد قضى به فافى الى امير المؤمنين فامر باحضاره واحضاره من يقول بخلاف قوله منهم سفبان الثوري وابرهيم المدني والفضيل بن عياض فشهدوا انه قول علي في هذه المسئلة فقال لهم فيما ابغى بعض العلماء من اهل الحجاز لا تقنن وقد قضى بن نوح راج فقالوا جبري وحيثا وقد مضى امير المؤمنين قضيت به يقول فدما العائمة عن النبي م والدة انه قال اقضاكم على وكذلك في عمر بن الخطاب قال علي اقضانا وهو اسم جامع لان جميع ما مدح به رسول الله اصحابا من القرارة والقرايض والعلم داخل في القضاء قال فدي با موسى قلت الجالس يا الامانات وخاصة مجلسك فقال لا باس فقلت ان رسول الله لم يودع في هاجر ولا اثبت له ولا حتى هاجر فقال ما اجبتك فيه قلت قول الله تعالى والذين امنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا وان عني العباس لم يهاجر فقال في اسئلك يا موسى هل اثبت بذلك احد من اعدائنا ام خبرت احد من الفقهاء في هذه المسئلة بشي فقلت اللهم لا وما سالتني عنها الا امير المؤمنين ثم قال له جوزتم للعامة والخاصة ان ينسبوا الى رسول الله ويقولوا لكم يا بني رسول الله وانتم بنو علي فانما ينسب المرء الى ابيه وفاطمة انما هي علة النبي جدكم من قبل امكم فقلت يا امير المؤمنين لو ان رسول الله نشر خطب اليك كرميكن هل كنت تحببه فقال سبحان الله ولم لا اجبه بل افخر على العرب والعجم وقريش بذلك فقلت له لكن لا يخطب الي ولا اوجه فقال ولم قلت لانه ولدني ولم يلدك فقال احسنت يا موسى ثم قال كيف قلتم انا ذرية النبي والنبي لم يعقب وانما العقب للذكر لا للانثى وانتم ولد للبنت ولا يكون لها عقب فقلت له بحق القرابة والقبر ومن فيه الا عن هذه المسئلة فقال لا تخبرني بمحبتكم فيه با ولد علي وانت يا موسى يعصوهم وامام زمانهم

امير المؤمنين

امير المؤمنين نحن في ضيقه وسبائكنا بتراب بعد هذا الوقت فثبت في وجهه فقلت يا امير المؤمنين
 أعطى ابناء المهاجرين والانصار وسابور قريش وبنو هاشم ومن لا يعرف حبيب ونسب خمسة الاثني
 عشر وهم الى مادونها وتعطى موسى بن جعفر وقد اعطته واجلته ما تقي ديننا واخر عظمته اعطتها
 احدا من الناس فقال اسكت لا املك ما فاق لو اعطته هذا خمسة لك ما كنت املكه ان يضرب حبي
 غدا بما نزل الف سيف من شيعته ومواليه وفقره هذا واهل بيته اسلمى ولكم من يطايد بهم واعصم
 قبل ولم يدخل هرون الرشيد المدينة فوجه زبارة رسول الله ومعه الناس فقدم الى قبر رسول الله فقال
 السلام عليك يا بن عمي فخر ابيك على غيري فقدم ابو الحسن موسى بن جعفر الى القبر فقال السلام عليك يا
 رسول الله السلام عليك يا ابي جعفر وجه الرشيد وشيخ القضاة وروى عن ابي الحسن موسى بن جعفر
 الكاظم انه قال سمعت بهذا البيت وهو لم يزل في حفصة ان يكون ولا يكون ولم يكن لبنى البنات وراثة
 الاعمام دار في ذلك ليلي فتمت تلك الليلة فسمعت هاتفا في منامه فيكون ولا يكون ولم يكن للمشركين
 دعائم الاسلام لبنى البنات نصيبهم من جدهم والعم من ولدهم وسهامه للطلب وللثراء ولما سجد
 الطليق حقا الصمصام بقي ابن نثله وافقا مثل داظما وبعده ذولا لرحام ان ابن فاطمة التوسل
 حاز التراث سوى بني الاعمام وسال محمد بن الحسن مؤيد من الرشيد وهم بمكة فقال له يجوز للحسين
 بظلال عليه محله فقال له مؤيد لا يجوز له ذلك مع الاختيار فقال له محمد بن الحسن اجوز ان يمشي تحت الظلال
 مختارا فقال له نعم فضاحك محمد بن الحسن من ذلك فقال له ابو الحسن موسى بن جعفر من رسول الله
 شهري بها ان رسول الله واله كشف ظلاله في احراره ومشي تحت الظلال وهو محرم ان احكام الله
 يا محمد لا تقاس ومن قاس بعضها على بعض فقد ضل عن السبل فكنت محمد بن الحسن لا يرجع جوابا وقد
 جرى لابي يوسف مع ابي الحسن موسى بحضرة المهدي ما يقرب من ذلك وان موسى سالا يا يوسف
 عن مسئلة ليس عنده فيها شيء فقال لابي الحسن موسى اني اريد ان اسئلك عن شيء قال هات فقال
 ما تقول في النظاريل للحم قال لا يصلح قال فيضرب الجبا في الارض فيدخل فيه قال نعم قال فافرق
 ما بين هذا وذاك قال ابو الحسن موسى ما تقول في الطامث تقضي الصلوة قال لا قال لا تقضي
 الصوم قال نعم قال لو قال ان هذا كذا جاء قال ابو الحسن وكذلك هذا قال المهدي لابي يوسف ما ارا
 صنعت شيئا قال يا امير المؤمنين رما في بئس حجة وعن ابي محمد الحسن العسكري قال قال رجل من خواص
 الشيعة لموسى بن جعفر وهو برغد بعد ما خلا به بن رسول الله ما اوفى ان يكون فلان و
 فلان بنا ففك في اظهاره اعتقاد وصيبتك وامانتك فقال موسى وكيف ذاك قال لا في حضرت
 معه اليوم في مجلس فلان رجل من كبار اهل البيت فقال له صاحب المجلس انت تزعم ان موسى بن
 جعفر امام دون هذه الخليفة القاعد على سيرة قال له صاحبك هذا ما اقول هذا بل زعم موسى
 بن جعفر غير امام وان لو اكن اعتقادنا غير امام فعلى وعلى من لم يعتقد ذلك لعنة الله والملائكة ولنا
 اجمعين فقال له صاحب المجلس جزاك الله خيرا ولعن الله من وشى بك فقال له موسى بن جعفر ليس

بني
 ابا الحسن

من

كاظنت

كاظنت ولكن صاحبك افقه منك انما قال موسى غير امام اي ان الذي هو غير امام فموسى غير
 فهو اذا امام قائما اثبت بقوله هذا امامي ونفى امامه غيري باعجابه مني بنزل عنك هذا الذي
 ظننته باخباتك هذا من النفاق تب الى الله ففهم الرجل ما قاله واعظم ثم قال يا بن رسول الله مالي
 مال فارضه به ولكن قد وهبت له شطر على كلة من نقدي وصلواتي عليكم اهل البيت ومن
 لعنتي كعدائكم قال موسى الان خرجت من النار وروى ايضا عنه انه قال فقيه واحد يفتقد بينهما
 من ايثاما المنقطعين عن شهادتنا بعلوم ما هو محتاج اليه اشد على ابلس من عبادة القاب
 لان العابد لله ذات نفسه فقط وهذا مع ذات نفسه ذات عبادته وامامه لم يفتقد من يد
 ابلس وعنده ذلك هو افضل عند الله من الف عابد والف عابد وروى انه كان حسن الصوت
 حسن القراءة وقال يوما من الامام ان علي بن الحسين عليهما السلام كان يقرأ القرآن في تمام يوم
 فصعق من حسن صوته وان الامام لو اظهر من ذلك شيئا لما احتملته الناس قبل له ان يكون رسول
 صلى الله عليه واله كان يحل من خلفه ما يطبقون احتجاج ابي الحسن على بن موسى الرضا في التو
 والعدل وغيرهما على المخالف والمؤلف والاجانب والاقدرب روى انه دخل عليه رجل فقال له
 يا بن رسول الله ما الدليل على جدوث العالم فقال انك لو تكن ثم كنت وقد علمت انك لو تكون فذاك
 ولا تكون من هو مثلك عن محمد بن الحسن بن محمد الرضا قال دخل رجل من الزنادقة على الرضا عند
 جماعة فقال له ابو الحسن انك ان كان القول قولكم وليس هو كما تقولون السنا واما كما شرعنا سوء
 ولا يضرك ما صلبنا وصننا وزكنا وافرنا فسكت فقال له ابو الحسن وان يكن القول قولنا وهو
 كما تقول الستم فذلكم ونحونا قال الزنديق رحمة الله فاجوبني كيف هو ابن هو قال وبلك ان
 الذي ذهبت اليه غلط هو ابن الابن وكان ولا ابن وهو كيف الكيف وكان ولا كيف ولا يعرف كيف
 ولا يا بنو فية ولا يدرك بحاسة ولا يقاس بشئ قال الرجل فاذا ان لا شئ اذ لم يدرك بحاسة من الحواس
 فقال ابو الحسن وبلك لما عجزت حواسك عن ادراكه انك ريت ربوبته ونحو اذا عجزت حواسنا عن
 ادراكه ايقتنا الله ربنا وان شئ بخلاف الاشياء قال الرجل فاخبرني متى كان قال متى لم يكن فاخبرك
 متى كان قال الرجل فالدليل عليه قال اني لما نظرت الى جسدي فلم يمكنني فيه زيادة ولا نقصان
 في العرض والطول ودفع الكار عن وجه المنفعة اليه علمت ان لهذا البنيان بابا فافترت به
 مع ما اري من دوران الفلك بقدرته وانت السحاب ونصره الرياح وعجى الشمس والقمر
 والنجوم وغير ذلك من الايات العجيبة المتقنات علمت ان لهذا مقدرا ومنشأ قال الرجل فلم لا تدرك
 حاسة البصر قال للفرق بينه وبين خلفه الذين تدركهم حاسة الابصار منهم ومن غيرهم ثم هو
 اجل من ان يدركه بصر ويجبط وهم او يضبطه عقل قال فخذ له قال لا احد له قال ولم قال لان كل
 محدود مشناه واذا احتمل التحديد احتمل الزيادة واحتمل النقصان فهو غير محدود ولا مثله
 ولا متناقص ولا متجزئ ولا منقسم قال الرجل فاخبرني عن قولكم انه لطيف وسميع وبصير وعليم حكيم

عن ابي الحسن

ابكون

أما كون السميع الآب لا يذن والبصير الآب العين واللطيف الآب البهمن والحكيم الآب الصنعة فقال أبو الحسن
 إن اللطيف منا على حد إيجاد الصنعة أو ما وابت الرجل يتخذ شيئا لطيف في اتخاذه فيقال ما اللطيف
 فلا تارة فكيف لا يقال للخالق الجليل لطيف إذ خلق خلقا لطيفا جليلا ورب في الجوان منه ازولجها
 وخلق كل جنس مبثوثا من جنسه في الصورة ولا يشبه بعضه بعضا فكل به لطف من الخالق اللطيف
 الخبير في تركيب صورته ثم نظرنا إلى الاشجار وحملها الطائيا بها المأكولة منها وغير المأكولة فنحن عند ذلك
 ان خالقنا اللطيف لا كلف خلقه في صنعته وقلنا انه سميع لانه لا يخفى عليه اصوات خلقه ما بين السموات
 إلى الثرى من الذرة السحابة إلى أكبر منها في رها ويجريها ولا تشبه عليه لغاتها فنحن عند ذلك انه
 سميع لا يذن وقلنا انه بصير لا يبصر لانه يرى أثر الذرة السحابة في الليلة الظلماء على الصورة السوداء
 ويرى بيت التملة في الليلة الدجى ويرى مضارها ومناضيا وأثر سفارها وفراخها ونسلها فقلنا
 عند ذلك انه بصير لا يبصر كصير خلقه قال فابرح حتى اسلم وفيه كلام غير هذا وروى عنه في خبر آخر قال انما
 يستحق الله ثم بالعلم الغير علم حادث علم به الاشياء واستعان به على حفظ ما يستقبل من امره والرب يخلق
 وانما سمى العالم من الخلق عالما بعلم حادث اذ كان قبله جاهلا وروى ما فارق العلم بالاشياء فصارت إلى الجمل
 وانما سمى الله لا يخلق شيئا فقد جمع الخالق والخلق في اسم العالم واختلف المعنى وهو الله تعالى فاما
 القام فليس على معنى انصاف ويقام على ساق في كيد كاف من الاشياء ولكن الخبر انه حافظ كقولك
 فلان القام بامرنا وهو عز وجل القام كل نفس بما كسبت والقام ايضا في كلام الناس الباقي والقام ايضا
 الكافي كقولك للرجل قم بامر كذا أي كفه والقام منافا ثم على ساق فقد جمعنا الاسم ولم نجعل المعنى
 اما الخبر الذي لا يعزب عنه شيء ولا يفوت له شيء من الخبرين والاعتبار بالاشياء فتبينه الخبرين علم الولاها
 لما علم لان من كان كذلك كان جاهلا والله عز وجل لم يزل جبريا يخلق الخلق والجبر من الناس المستخبرين
 جهل المتعلم فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى واما الظاهر فليس من أثر علل الاشياء بركوب فوقها و
 فعود عليها وتتم لها ما ولكن ذلك لفهم وغلبة الاشياء وفقد رتب عليها كقول الرجل ظهرت على
 اعدائي واظهر في الله على خصمي اذا خبر على الفلج والظفر فكذا ظهر الله على الاشياء ووجها آخر
 الظاهر ان واده لا يخفى عليه لكان الدليل والبرهان على وجوده في كل مادة وصنعه ما يرى في
 ظاهرها ووضح امر من الله تعالى فانك لا تقدم صنعه حيث ما توجهت وفيك من آثاره ما
 يغيبك والظاهر من الباري بنفسه المعلوم بحده فقد جمعنا الاسم ولم نجعل المعنى اما الباطن فليس
 على معنى الاستبطان للاشياء علما وحفظا وقد يبرأ كقول القائل بطنه بمعنى خبره وعلمت مكنوم
 مته والباطن مثاها الغائب في الشيء والمستتر فيه فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى قال وهكذا جميع
 الاسماء وان كانا نعتها كلها وكان الما مون لما اراد ان يستعمل الرضا جمع بني هاشم فقال اني اريد ان استعمل
 عليه السلام على هذا الامر من بعد فقد بنوهاشم فقالوا بنو في رجلا جاهلا ليس له بصير بغير الخلقة
 فابعث اليه باننا فترى من جهله ما تستدل به فبعث اليه قائاه فقال له بنوهاشم يا ابا الحسن اصعد
 النبر

الاسم اللادوق

استبطان الاشياء

النبر

النبر وانصب لنا علما بعد الله عليه فصعد النبر ففقد ما لا يملك ثم انقضى انقضا واسنوى
 فاما وجد الله واشى عليه وصلى على نبيه واهل بيته ثم قال اول عباد الله معرفته واصل معرفته توحيدا
 وتام توحيدا ونفى الصفات عنه شهادة العقول ان كل صفة وموصوف مخلوق وشهادة كل مخلوق ان
 له خالقا ليس بصفة ولا موصوف وشهادة كل صفة وموصوف بالافران وشهادة الافران بالحد وشهادة
 الحد بالامتناع من الازل المنع من الحد فليس الله من عرف بالتشبيه ذاته ولا اياه وحده من اكتنه
 ولا حقيقة اصحاب من مثله ولا به صدق من نقاه ولا صمد من اشار اليه ولا اياه غنى من شبهه
 ولا له نذل من نقصه ولا اياه اود من توهم كل معروف بنفسه مصنوع وكل فاهم في سواه معلول
 بصنع الله يستدل عليه وبالعقول فيفقد معرفته وبالفكره تثبت حجة خلق الله الخلق جبا بيبته
 وبينهم ومقادير اياهم ومبانيه بينهم وابداؤه اياهم دليل على ان لا ابتداء له ليجر كل مبتدأ عن ابتداء
 غيره وانما اياهم دليل على ان لا اداة فيه لشهادة الادوات بفارق المادتين فاسماوه تعبيرا وفعاله
 تفهيم وذاته حقيقة وكهفه تغرب بيبته وبين خلقه وعبوديته تحديدا لاسواه فقد جهل الله
 من استوصفه وفقد نعتا من استشبهه وفقد اخطاه من اكتنه ومن قال كيف فقد شبهه ومن قال له
 فقد علمه ومن قال متى فقد وقته ومن قال فيم فقد ضمته ومن قال الخيم فقد نقاه ومن قال حتى فم فقد
 غيابه ومن غايابه فقد جزاه ومن جزاه فقد وصفه ومن وصفه فقد الحد فيه ولا يتغير الله يتغير
 الخلق كالا يتحد بحد واحد بينا وبالمباشرة متجلي لا باسناد لارؤية باطن لا بمنزلة مباينة
 لا بمسافة قريب لا بمدااة لطيف لا بتجسيم موجود لا بعد عدم فاعل لا باضطراب مقد ولا بحول فكرة
 مدبر لا بحركة مريد لا بهمامة شاعر لا بقية مدرك لا بحاسة سميع لا باله بصير لا باداه لا تصحبه الاوقات
 ولا تضمه الاماكن ولا تاخذ السنين ولا تتجدد الصفات ولا تنفد الادوات سبق الاوقات
 كونه والعدم وجوده والابتداء ازل يتشعبه المشاعر عرفان لا مشعوله ويتجه به الجوهر عرف
 ان لا جوهله ومضادته بين الاشياء عرفان لا ضلله ومقارنته بين الامور عرفان لا فرق له
 ضاد النور بالظلمة والوضوح بالهممة والوجود بالليل والبرد بالحر وروى عن منعاد باهما مفرق بين
 مندا نيا فاداه لا يتفرقها على مفرقها وينالها على مؤلفها وذلك قوله عز وجل ومن كل شيء خلقناه
 زوجين لعلمكم تذكرون ففرق بين كل قبل وبعد يعلم ان لا قبل له ولا بعد شاهدة بعزها ان لا عزوة
 لغزها ان لا بنقا وهما ان لا تفاوت لهما وهما بخبرة بنوقها ان لا وقت لوقتها احبب بعضها عن بعض
 ليعلم ان لا حجاب بيبته وبينها معنى الرتبة اذ لا مربوب وحقيقة خد لا لهية اذ لا مالوه ومضى
 العالم اذ لا معلوم ومعنى الخالق اذ لا مخلوق وناوب السمع اذ لا سمع ليعلم من خلق استحق الخلق ولا
 بالحد ان البرا بالانفاد معنى البراثة كيف ولا يعنيه مد ولا يدينه فد ولا يحجب لعل ولا يوقنه معنى ولا
 يشمله حين ولا يفارقه مع انما الحد الادوات انفسها وتشير الاث الى نظاها وفي الاشياء يوجد فعالها
 منعها منذ القدم وجميعها قدا لا ذلها وجميعها لا تخفى الكمية افترفت فدللت على مفرقها وبنائها بنيت
 مدبر

نظام

السماء

الاسم اللادوق

عرف من شبهه

الاسم اللادوق

والجسود

تأملت النيران تأملت النيران تأملت النيران

الاسم اللادوق

فأعربت

فأعرب من جانيها بالحق صانها للقول وبها الحجب عن الرواية والمهاكم الا وهام وفيه اثبت
 غيره ومنها انط الدليل وبها عرف الاقرار والعقول بعقد التصديق بانه وبالاقرار بكل الايمان
 به كد بانه الا بعد معرفته ولا معرفة الا بالاحص ولا احص مع التشبيه ولا نفى مع اثبات الصفات
 بالتشبيه وكل ما في الخلق لا يوجد في خالفه وكل ما يمكن فيه يمنع في صانها ولا تجوز عليه الحرز ولا
 السكون وكيف يجري عليه ما هو اجراه او يعود فيه ما هو ابتداه اذ الفارق ذاته وتجري كهم ولا
 يمنع من الاثر معناه ولما كان للباري تعالى معنى غير الباري ولو وجد له وراء لوجد له امام ولا تقسم الامام اذ
 لونه نقصان كيف يخلق الاثر من لا يمنع من الحدوث ام كيف ينشأ الاشياء من لا يمنع من الانشاء اذا
 لقامت عليه اية المصنوع والخلق دليل لا بعد ما كان مدلوله عليه ليس في حال القول حجة ولا في المسئلة
 عنه جواب ولا في معناه تخطيم ولا في بانه عن الحق ضيق الامتناع الا ان ينشأ من لا بداء له ان يبدأ
 لا اله الا الله العظيم كذب العادون بالله وضلوا ضلالا بعيدا وخسرنا خسرا مبينا وصلينا على محمد
 وآله الطاهرين روى عن الحسن بن محمد التوفلي انه كان يقول قدم سليمان المروزي منكم خراسان على
 المامون فأكرمه ووصله ثم قال ابن عبيد بن موسى قدم على ابن الحجاز حجت الكلام واحكامه فطلبك
 ان نصبر اليها يوم التروية لما ظنرته فقال سليمان يا امير المؤمنين اني اكره ان اسئل مثله في مجلسك في
 جماعة من بني هاشم فينتقص عند القوم اذا كلمني ولا يجوز الاستقصاء عليه قال المامون انما وجهت اليك
 لمعرفتي بقوتك وليس مرادى الا ان تقطعه بجزء واحدة فقط فقال سليمان حسبك يا امير المؤمنين اجمع
 وسينه وخلفي وآباءه فوجه المامون الى الرضا فقال له انه قدم اليها رجل من اهل مرو وهو واحد من خراسان
 من اصحاب الكلام فان خف عليك ان تجسم المصبر اليها فقلت قد مضى للوضوء ثم حضر مجلس المامون
 وجري بينه وبين سليمان المروزي كلام في البداء بمعنى الظهور والتغير المصلحة واستشهد بآتي كقولهم ان
 على حجة ذلك مثل قوله تعالى الله يبدؤ الخلق ثم يعيده ويريد في الخلق ما يشاء ويحيي الله ما يشاء ويثبت
 وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره واخرون مرجون لامر الله وامثال ذلك فقال سليمان يا امير المؤمنين
 لا انك بعد بوي هذا البداء ولا كذب بل انشاء الله فقال المامون يا سليمان سل يا احسن عما بدلك
 وعليك بحسن الاستماع والانصاف قال سليمان يا سيدي ما تقول فحين جعل الارادة اسما وصفة مثل
 حتى وسميح وبصير وقد بر قال انما قلت حدثت الاشياء واختلفت لانه شاء واراد ولم يقل واحد
 واختلفت لانه سميح وبصير فهذا دليل على انها ليست مثل سميح وبصير ولا قد بر قال سليمان فانه
 لم يزل يريد ان يسلم فاردته غير قال نعم قال فثبت معه شيئا غيره لم يزل قال يا سليمان ما اثبت
 قال الرضا اهي محدثة قال سليمان لا ما هي محدثة فاعاد عليه المسئلة فقال هي محدثة يا سليمان
 فان الشئ اذا لم يكن ازل يابا كان محدثا واذا لم يكن محدثا كان ازيا قال سليمان ارادته منه كان سمعه
 وبصره وعلمه منه قال الرضا ارادته نفسه قال لا قال فلينس المريد مثل السميع والبصير قال سليمان
 انما ارادته كما سمع نفسه وابصر نفسه وعلم نفسه قال الرضا ما معنى ارادته نفسه او لو ان يكون شيئا

هذا من جانيها بالحق
 صانها للقول وبها الحجب
 عن الرواية والمهاكم الا وهام
 وفيه اثبت غيره ومنها انط
 الدليل وبها عرف الاقرار
 والعقول بعقد التصديق بانه
 وبالاقرار بكل الايمان به
 كد بانه الا بعد معرفته
 ولا معرفة الا بالاحص ولا احص
 مع التشبيه ولا نفى مع اثبات
 الصفات بالتشبيه وكل ما في
 الخلق لا يوجد في خالفه وكل
 ما يمكن فيه يمنع في صانها
 ولا تجوز عليه الحرز ولا السكون
 وكيف يجري عليه ما هو اجراه
 او يعود فيه ما هو ابتداه اذ
 الفارق ذاته وتجري كهم ولا
 يمنع من الاثر معناه ولما كان
 للباري تعالى معنى غير الباري
 ولو وجد له وراء لوجد له امام
 ولا تقسم الامام اذ لونه نقصان
 كيف يخلق الاثر من لا يمنع
 من الحدوث ام كيف ينشأ الاشياء
 من لا يمنع من الانشاء اذا
 لقامت عليه اية المصنوع والخلق
 دليل لا بعد ما كان مدلوله
 عليه ليس في حال القول حجة ولا
 في المسئلة عنه جواب ولا في
 معناه تخطيم ولا في بانه عن
 الحق ضيق الامتناع الا ان
 ينشأ من لا بداء له ان يبدأ
 لا اله الا الله العظيم كذب
 العادون بالله وضلوا ضلالا
 بعيدا وخسرنا خسرا مبينا
 وصلينا على محمد وآله الطاهرين
 روى عن الحسن بن محمد التوفلي
 انه كان يقول قدم سليمان
 المروزي منكم خراسان على
 المامون فأكرمه ووصله ثم قال
 ابن عبيد بن موسى قدم على
 ابن الحجاز حجت الكلام واحكامه
 فطلبك ان نصبر اليها يوم
 التروية لما ظنرته فقال سليمان
 يا امير المؤمنين اني اكره ان
 اسئل مثله في مجلسك في جماعة
 من بني هاشم فينتقص عند
 القوم اذا كلمني ولا يجوز
 الاستقصاء عليه قال المامون
 انما وجهت اليك لمعرفتي
 بقوتك وليس مرادى الا ان
 تقطعه بجزء واحدة فقط
 فقال سليمان حسبك يا امير
 المؤمنين اجمع وسينه وخلفي
 وآباءه فوجه المامون الى
 الرضا فقال له انه قدم اليها
 رجل من اهل مرو وهو واحد
 من خراسان من اصحاب الكلام
 فان خف عليك ان تجسم
 المصبر اليها فقلت قد مضى
 للوضوء ثم حضر مجلس
 المامون وجري بينه وبين
 سليمان المروزي كلام في
 البداء بمعنى الظهور والتغير
 المصلحة واستشهد بآتي كقولهم
 ان على حجة ذلك مثل قوله
 تعالى الله يبدؤ الخلق ثم
 يعيده ويريد في الخلق ما
 يشاء ويحيي الله ما يشاء
 ويثبت وما يعمر من معمر
 ولا ينقص من عمره واخرون
 مرجون لامر الله وامثال
 ذلك فقال سليمان يا امير
 المؤمنين لا انك بعد بوي
 هذا البداء ولا كذب بل انشاء
 الله فقال المامون يا سليمان
 سل يا احسن عما بدلك وعليك
 بحسن الاستماع والانصاف
 قال سليمان يا سيدي ما تقول
 فحين جعل الارادة اسما وصفة
 مثل حتى وسميح وبصير وقد
 بر قال انما قلت حدثت
 الاشياء واختلفت لانه شاء
 واراد ولم يقل واحد واختلفت
 لانه سميح وبصير فهذا دليل
 على انها ليست مثل سميح
 وبصير ولا قد بر قال سليمان
 فانه لم يزل يريد ان يسلم
 فاردته غير قال نعم قال
 فثبت معه شيئا غيره لم يزل
 قال يا سليمان ما اثبت قال
 الرضا اهي محدثة قال سليمان
 لا ما هي محدثة فاعاد عليه
 المسئلة فقال هي محدثة يا
 سليمان فان الشئ اذا لم يكن
 ازل يابا كان محدثا واذا لم
 يكن محدثا كان ازيا قال
 سليمان ارادته منه كان سمعه
 وبصره وعلمه منه قال الرضا
 ارادته نفسه قال لا قال
 فلينس المريد مثل السميع
 والبصير قال سليمان انما
 ارادته كما سمع نفسه وابصر
 نفسه وعلم نفسه قال الرضا
 ما معنى ارادته نفسه او لو ان
 يكون شيئا

عن حجة

او اراد

او اراد ان يكون حيا او سمعها او بصير او قد بر قال نعم قال الرضا افي ارادته كاذل قال سليمان نعم قال
 الرضا فليس لقولك اراد ان يكون حيا سمعها بصير معنى اذ لم يكن ذلك بارادته قال سليمان بلى فكن
 ذلك بارادته فضحك المامون ومن حوله وضحك الرضا ثم قال لهم ارفعوا عنكم خراسان فقالوا يا سليمان
 قد حال عندكم عن حاله وتغير عنه لوهذا ما لا يوصف الله ثم برفا تقطع ثم قال الرضا يا سليمان اسئل
 عن مسئلة قال سل جعلت فداك قال اخبرني عنك وعن اصحابك تكلمون للناس بما يفقهون ويعرفون
 قال بل بما يفقهون ويعلمون قال فالذي يعلم الناس ان المرید غير الارادة وان المرید قبل الارادة وان
 الفاعل قبل المفعول وهذا يبطل قولكم ان الارادة والمرید شي واحد قال جعلت فداك ليس ذلك منه
 على ما يعرف الناس ولا على ما يفقهون قال فماذا اكرهتم علم ذلك بلا معرفته وقلتم الارادة كالسمع و
 البصر اذ كان ذلك عندكم على ما يعرف ولا يعقل فلم يخرجوا باثم قال الرضا هل تعلم الله جميع ما في الجنة
 والنار قال سليمان نعم قال فيكون ما علم الله انه يكون من ذلك قال نعم قال فاذ كان حتى لا يبقى منه شيء الا
 كان يزيدهم او يطويعهم قال سليمان بل يزيدهم قال فاذ كان في قولك قد زادهم ما لم يكن في علمه ان يكون
 قال جعلت فداك فالزيد لا غاية له قال فلينس محيط علمه عندكم بما يكون فيها اذ لم يعرف غايته ذلك
 واذا لم يحيط علمه بما يكون فيها لم يعلم ما يكون فيها قبل ان يكون تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا قال
 سليمان انما قلت لا يعلمه لانه لا غاية لهذا لان الله وصفها بالخلود وكرهنا ان نجعل لها انقطاعا
 الرضا ليس علمه بذلك بموجبك فقط اعلم عنهم لانه قد يعلم ذلك ثم يزيدهم ثم لا يقطع عنهم ذلك
 قال الله عز وجل كلما نفخت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليد ذوقوا العذاب وقال لاهل الجنة عطاء
 غير مجد وذوقوا لهم وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة فهو عز وجل يعلم ذلك ولا يقطع عنهم
 الزيادة ارباب ما اكل اهل الجنة وما شربوا ليس يخلف مكانه قال بل قال فيكون منقطع ذلك
 عنهم وقد اخلف مكانه قال سليمان لا قال فكذلك كل ما يكون فيها اذا اخلف مكانه فلينس فقط
 عنهم قال سليمان بل يقطع عنهم ولا يزيدهم قال الرضا انما يبدى فيها وهذا يا سليمان ابطال الخلود
 وخلاف الكتاب لان الله يقول لهم ما يشاؤون فيها ولد يناسر يذوقوا عذابي عذابا غير مجد وذوقوا
 يقول وما هم عنها بحرجين ويقول ثم خالد بن فيها ابدا ويقول ثم وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة
 فلم يخرجوا باثم قال الرضا لا تخبرني عن الارادة فعل هي ام غير فعل قال بل هي فعل قال فهي محدثة لان الفعل
 كل محدث قال ليست بفعل قال فمعه غيره لم يزل قال سليمان الارادة هي الاشياء قال يا سليمان هذا
 الذي عبقوه على ضرار واصحابه من قولهم ان كل ما خلق الله تعالى في سماء او ارض او بحر او بر من كلب
 او خنزير او قرد او انسان او دابة ارادة الله وان ارادة الله تحيى وتميت وتذهب وتاكل وتشرب وتك
 تنك وتلد وتظلم وتنفعل الفواخش وتكفر وتشرك فيبر امنها وبعادها وهذا احد ما قال سليمان انما
 كالسمع والبصر والعلم قال فاذ رجعت الى هذا تانية فاخبرني عن السمع والبصر مصنوع قال سليمان
 لا قال فكيف نفقهوه مرة فثم لم يرد مرة قلتم اراد ولينس جفعول له قال سليمان انما ذاك كقولنا

هذا من جانيها بالحق
 صانها للقول وبها الحجب
 عن الرواية والمهاكم الا وهام
 وفيه اثبت غيره ومنها انط
 الدليل وبها عرف الاقرار
 والعقول بعقد التصديق بانه
 وبالاقرار بكل الايمان به
 كد بانه الا بعد معرفته
 ولا معرفة الا بالاحص ولا احص
 مع التشبيه ولا نفى مع اثبات
 الصفات بالتشبيه وكل ما في
 الخلق لا يوجد في خالفه وكل
 ما يمكن فيه يمنع في صانها
 ولا تجوز عليه الحرز ولا السكون
 وكيف يجري عليه ما هو اجراه
 او يعود فيه ما هو ابتداه اذ
 الفارق ذاته وتجري كهم ولا
 يمنع من الاثر معناه ولما كان
 للباري تعالى معنى غير الباري
 ولو وجد له وراء لوجد له امام
 ولا تقسم الامام اذ لونه نقصان
 كيف يخلق الاثر من لا يمنع
 من الحدوث ام كيف ينشأ الاشياء
 من لا يمنع من الانشاء اذا
 لقامت عليه اية المصنوع والخلق
 دليل لا بعد ما كان مدلوله
 عليه ليس في حال القول حجة ولا
 في المسئلة عنه جواب ولا في
 معناه تخطيم ولا في بانه عن
 الحق ضيق الامتناع الا ان
 ينشأ من لا بداء له ان يبدأ
 لا اله الا الله العظيم كذب
 العادون بالله وضلوا ضلالا
 بعيدا وخسرنا خسرا مبينا
 وصلينا على محمد وآله الطاهرين
 روى عن الحسن بن محمد التوفلي
 انه كان يقول قدم سليمان
 المروزي منكم خراسان على
 المامون فأكرمه ووصله ثم قال
 ابن عبيد بن موسى قدم على
 ابن الحجاز حجت الكلام واحكامه
 فطلبك ان نصبر اليها يوم
 التروية لما ظنرته فقال سليمان
 يا امير المؤمنين اني اكره ان
 اسئل مثله في مجلسك في جماعة
 من بني هاشم فينتقص عند
 القوم اذا كلمني ولا يجوز
 الاستقصاء عليه قال المامون
 انما وجهت اليك لمعرفتي
 بقوتك وليس مرادى الا ان
 تقطعه بجزء واحدة فقط
 فقال سليمان حسبك يا امير
 المؤمنين اجمع وسينه وخلفي
 وآباءه فوجه المامون الى
 الرضا فقال له انه قدم اليها
 رجل من اهل مرو وهو واحد
 من خراسان من اصحاب الكلام
 فان خف عليك ان تجسم
 المصبر اليها فقلت قد مضى
 للوضوء ثم حضر مجلس
 المامون وجري بينه وبين
 سليمان المروزي كلام في
 البداء بمعنى الظهور والتغير
 المصلحة واستشهد بآتي كقولهم
 ان على حجة ذلك مثل قوله
 تعالى الله يبدؤ الخلق ثم
 يعيده ويريد في الخلق ما
 يشاء ويحيي الله ما يشاء
 ويثبت وما يعمر من معمر
 ولا ينقص من عمره واخرون
 مرجون لامر الله وامثال
 ذلك فقال سليمان يا امير
 المؤمنين لا انك بعد بوي
 هذا البداء ولا كذب بل انشاء
 الله فقال المامون يا سليمان
 سل يا احسن عما بدلك وعليك
 بحسن الاستماع والانصاف
 قال سليمان يا سيدي ما تقول
 فحين جعل الارادة اسما وصفة
 مثل حتى وسميح وبصير وقد
 بر قال انما قلت حدثت
 الاشياء واختلفت لانه شاء
 واراد ولم يقل واحد واختلفت
 لانه سميح وبصير فهذا دليل
 على انها ليست مثل سميح
 وبصير ولا قد بر قال سليمان
 فانه لم يزل يريد ان يسلم
 فاردته غير قال نعم قال
 فثبت معه شيئا غيره لم يزل
 قال يا سليمان ما اثبت قال
 الرضا اهي محدثة قال سليمان
 لا ما هي محدثة فاعاد عليه
 المسئلة فقال هي محدثة يا
 سليمان فان الشئ اذا لم يكن
 ازل يابا كان محدثا واذا لم
 يكن محدثا كان ازيا قال
 سليمان ارادته منه كان سمعه
 وبصره وعلمه منه قال الرضا
 ارادته نفسه قال لا قال
 فلينس المريد مثل السميع
 والبصير قال سليمان انما
 ارادته كما سمع نفسه وابصر
 نفسه وعلم نفسه قال الرضا
 ما معنى ارادته نفسه او لو ان
 يكون شيئا

مرة علم وعرفه لم يعلم قال الرضا ليس ذلك سواء لان نفي المعلوم ليس بنفي العلم ونفي المراد بنفي الارادة
 ان يكون لان الشئ اذا لم يرد له يمكن ان يكون العلم قابلا وان لم يكن المعلوم بمنزلة البصر يكون
 الانسان بصيرا وان لم يكن المبصر فيكون العلم قابلا وان لم يكن المعلوم فلم يزل سليمان يردد المسئلة و
 ينقطع فيها ويبسنا نف وبنيكر ما كان اقرب وبقرها انكر وينقل من شئ الى شئ والرضا ينقض عليه ذلك
 حتى طال الكلام بينهما وظهر لكل احدا نقصا عن مرات كثيرة وكذا ابود ذلك مخافة التطويل قال الامر الى
 ان قال سليمان ان الارادة هي القدرة قال نعم وهو عجز وجل بقدر على ان لا يوجد بدا لا بد من ذلك لان قال
 تعالى ولئن شئنا لنذهبن بالذي اوجنا اليك فلو كانت الارادة هي القدرة كان قد اراد ان يذهب به
 لقد رتبته فانقطع سليمان وركبنا الكلام عند هذا الانقطاع ثم نفرقا القوم وعن صفوان بن يحيى قال سألني
 ابوقرة المحدث صاحب شجرة ان ادخل الى الحسن الرضا فاستاذنته فاذن له فدخل فساله عن اشياء
 من الحلال والحرام والاحكام والفرايض حتى بلغ كلامه الى التوحيد فقال له اخبرني جعلني الله فداك عن
 كلام الله تعالى فلو سئلت الله اعلم باني لسان كلمة بالسر يا نبي ام بالعبرانية فاخذ ابوقرة بلسانه فحشا
 اغا اسئلك عن هذا اللسان فقال ابو الحسن سبحان الله مما تقول ومعاذ الله ان يشبه خلقه ويحكم
 بمثل ما هم يتكلمون ولكنه عجز وجل ليس كمثل شئ ولا كمثل قائل فاعلم ان قال كيف ذلك قال
 كلام الخالق لخلق ليس ككلام المخلوق لخلق ولا يلفظ بشئ من لسان ولكن يقول له كن فكان بمشيئة
 ما خاطب به موسى من الامر التقي من غير تردد في نفس فقال له ابوقرة فما تقول في الكتب فقال ابو
 الحسن النورانية والانجيل والزبور والقران وكل كتاب انزل كان كلام الله نزل للعالمين نور وهدى و
 هي كلها محدثة وهي غير الله حيث يقول ويحدث لهم ذكر او قاله اياتهم من ذكر من ربه محدث الاستقوا
 وهم يلعبوا والله حدث الكتب كلها التي نزلها فقال ابوقرة فهل نفى فقال ابو الحسن اجمع المسلمون
 على ان ما سوى الله فان ما سوى الله فعل الله والنورانية والانجيل والزبور والقران فعل الله المسمع
 الناس يقولون رب القران وان القران يوم القيمة يقول برب هذا فلان وهو اعرف به منه فداط
 نهاره واسمى له فشق في فقه فكذلك النورانية والانجيل والزبور وهي كلها محدثة من ربه واحد
 من ليس كمثل شئ هذا القوم يقولون من زعم انهم لم يزلوا فقد اظهروا الله ليس باول قدم ولا واحد
 وان الكلام لم يزل وليس له بدو وليس باله قال ابوقرة فانار وبنانا ان الكتب كلها تاتي يوم القيمة والنار
 في صعيد واحد صفوف قيام لرب العالمين ينظرون حتى ترجع فيه لانها منه وهي جزء منه قال به
 نصه قال ابو الحسن فهكذا قالت النصارى في المسيح ان روحه جزء منه ويرجع فيه وكذلك قالت
 المجوس في النار والشمس انها جزء منه ويرجع فيه نعم وبنانا ان يكون متجزيا او متخلفا او متماخفا باللفظ
 المتجزى لان كل متجزئ منوهم والفلة والكثرة مخلوقة ذلة على خالق خلقها فقال ابوقرة فانار وبنانا
 ان الله قسم الزبارة والكلام بين نبين فقسم لموسى الكلام ولمحمد الزبارة فقال ابو الحسن عن المبلغ
 عن الله الى التفتلين من الجن والانس انه لا يدرى الا بصار ولا يحيطون به علما وليس كمثل شئ ليس

سؤال

محمد قال بل قال ابو الحسن كيف يحى رجل الى الخلق جميعا فيخرجهم ان جاء من عند الله وان يدعوهم
 الى الله باحسانه ويقول انه لا يدرى الا بصار ولا يحيطون به علما وليس كمثل شئ ثم يقول انار يا نبي
 بعني واحط به علما وهو على صورة البشر اما شخبون ما قدر ث الزبارة ان نرهبه ان يكون
 اني عن الله بامر ثواني بخلافه من وجه اخر فقال ابوقرة فانه يقول ولقد رآه نزلة اخرى فقال ابو الحسن ان
 بعد هذه الامة ما يدل على ما راي حيث قال ما كذب الفؤاد ما راي يقول ما كذب فؤاد محرم ما راي
 عيناه ثم اخبر بما راي عيناه فقال لقد راي من ايات ربه الكبرى فابان الله غير الله وقال ولا يحيطون
 به علما فاذا رايه الا بصار فقد احاطت به العلم ووقفت المعرفة فقال ابوقرة فكذلك الرواية فقال ابو الحسن
 لو كانت الرواية مخالفة للقران كذبته لما اجمع المسلمون عليه انه لا يحاط به علما ولا يدرى الا بصار وليس
 كمثل شئ وسالته عن قوله سبحانه الذي اسرى بي بعد ايلام من المسجد الحرام الى المسجد الاقصا فقال ابو الحسن
 قد اخبر الله انه اسرى ثم اخبر لاسرى به فقال ليريه من اياتنا فابان الله غير الله فقد افاض وبيّن له فعله لك
 به وفاء له وقال في اياتي حديث بعد الله واپاته يؤمنون فاخبر الله فقال ابوقرة فابان الله فقال
 الابن مكان وهذه مسئلة شاهد عن غيب الله ليس بغيب ولا يفد منه فادم وهو بكل مكان جود
 مدبر صانع حافظ يسكن السموات والارض فقال ابوقرة ليس هو فوق السماء دون ما سواها فقال
 ابو الحسن هو الله في السموات وفي الارض وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله وهو الذي في السموات
 في الارحام كيف يشاء وهو معكم ايها الكائن وهو الذي استوى الى السماء وهي دخان وهو الذي اسكن
 السماء فسوخت سبع سموات وهو الذي استوى الى العرش فدا كان ولا خلق وهو كما كان اذ لا خلق
 لم ينقل مع التفتلين فقال ابوقرة فابانكم اذا دعونهم ورفعتم ايديكم الى السماء فقال ابو الحسن ان الله مستبد
 خلقه بضروب من العبادات والله مفاتيح بقرعون وقسمت فاستعبد عباده بالقول والعلم والعمل
 والنوحي ونحو ذلك استعبدهم بنوحيه الصلوة الى الكعبة ووجه اليها الحج والعمرة واستعبد خلقه
 عند الدعاء والطلب والنصرع ببسط الايدي ورفعها الى السماء لحال الاستكانة وعلامة العبودية
 والتذلل قال ابوقرة فمن اقرب الى الله الملكة او اهل الارض قال ابو الحسن ان كنت تقول بالشعر
 والذراع فان الاشياء باب واحد هي فعلة لا يشغل بعضها عن بعض يدور اعل الخلق حيث يدور
 اسفله ويدور اوله من حيث يدور اخره من غير عتلا ولا كلفة ولا مؤنة ولا مشاورة ولا نصب وان كنت
 تقول من اقرب اليه في الوسيلة فاطوعهم له وانتم ترون ان اقرب ما يكون العبد الى الله وهو جسد
 وزويتهم ان اربعة املاك النقا احدهم من اعل الخلق واحدهم من اسفل الخلق واحدهم من شرق
 الخلق واحدهم من غرب الخلق فقال بعضهم بعضا فكذلك قال من عند الله ارسلني بكذا وكذا فاني
 هذا دليل على ان ذلك في المنزلة دون التشبيه والتشبيها فقال ابوقرة اتقرآن الله محمول فقال ابو الحسن
 كل محمول ومفعول ومضاف الى غيره يحتاج الى محمول اسم نقص في اللفظ والحامل فاعل وهو اللفظ
 ممدوح وكذلك قول القائل فوق ونحت واعلى المحصى واسفل وفد قال الله وتعالى الاسماء الحسنى

اعد

فادعوه بها ولم يقل في شيء من كتبه انه محمول بل هو الحامل في البر والبحر والمساكن للسموات والارض
 والمحمول ما سوى الله ولم يسمع احدا من بالله وعظيمة فقط قال في دعائه با محمول قال ابو قرة افكذب
 بالزواجر ان الله اذا غضب انما يعرف غضبه ان الملكة الذين يجالون العرش يجدون ثقله على كواكبهم
 فيخرون سجدا فاذا ذهب الغضب خفف فرجعوا الى مواضعهم فقال ابو الحسن اخبرني عن الله تعالى منذ
 لعن ابليس الى يومك هذا والى يوم القيمة غضبان هو على ابليس واوليائه او غمهم راض فقال نعم
 هو غضبان عليه قال في رضى خفف وهو في صفك لم يزل غضبا فاعليه وعلى ابناءه ثم قال
 ويحك وكيف تجترئ ان تصف ربك بالتغير من حال الى حال والله يحرق عليه ما يجري على الخلق
 سبحانه لم يزل مع الزايلين ولم يتغير مع المتغيرين فيقال صفوا ففتح ابو قرة ولم يجزوا با حتى قام
 وخرج عن عبد السلام بن صالح الهروي قال قلت لعلي بن موسى الرضا بن رسول الله ما تقول في الخلق
 الذي يرويه اهل الحديث ان المؤمنين يزورون رقيم من منازلهم في الجنة فقال يا ابا الصلت ان الله
 فضل نبيه محمد صلى الله عليه واله على جميع خلقه من النبيين والملائكة وجعل طاعته طاعة الله
 ومبايعته مبايعة الله وزيارته في الدنيا والاخرة زيارته فقال عز وجل من يطع الرسول فقد اطاع الله
 وقال ان الذين يباعدونك ائما يبايعون الله بآله فادعهم وقال رسول الله من زارني في جوفى
 او بعد موتى فقد زار الله تعالى قال قلت يا بن رسول الله فامعنى الجنة الذي روي ان ثواب لا اله
 الا الله النظر الى وجهه الله فقال يا ابا الصلت فمن وصف وجهه الله بوجهه كالجوه فقد كفر ولكن
 الله انبياءه ورساله وانبيائه وحججه عليهم السلام هم الذين هم يتوجه الى الله والى دينه ومعرفته
 وقال الله كل شيء هالك الا وجهه فانظر الى انبياء الله ورسله وحججه عليهم السلام في درجاتهم
 ثواب عظيم المؤمنين يوم القيمة وقد قال رسول الله من بايعني اهل بيتي وعزني لم يرنى ولم اراه يوم
 القيمة وقال صلى الله عليه واله ان فيكم من لا يراني بعد ان يفارقني يا ابا الصلت ان الله لا يوصف
 بمكان ولا يدركه الابصار ولا وهام قال فقلت له يا بن رسول الله فاجبني عن الجنة والنار
 هما الرقيم مخلوقان فقال نعم وان رسول الله قد دخل الجنة وولى النار لما عرج به الى السماء
 قال قلت لادن فوما يقولون انما اليوم فقد ران غير مخلوقين قال ما اولئك منا ولا نحن
 منهم من انكر خلق الجنة والنار فقد كذب رسول الله وكذبنا وليس من ولا يثنا على شيء ويجلد
 في نار جهنم قال الله هذه جهنم التي يكذب بها الجحيمون بطوفون بينهما وبين جهنم ان وقال
 رسول الله لما عرج الى السماء اخذ بيدي جبرئيل وادخلني الجنة فناولني من رطبها فاكلته
 فخل ذلك نقطة في صلبى فلما هبط الى الارض واوقعت خد مجنة فجلت بقا طعة عليها السلام فقلت
 حور او انسية فكلمنا استفتيت الى راحة الجنة شملت وطيرة ايتي فاطمة عليها السلام وقال الرضا
 في قول الله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة قال يعني مشرفة تنظر ثواب رطبها وقال
 ان رسول الله قال قال الله ما امن بي من فستر برأيه كلامي وما عرفني من اشبهني وعلى ديني من

في قوله تعالى ان الله لا يوصف بمكان ولا يدركه الابصار ولا وهام قال فقلت له يا بن رسول الله فاجبني عن الجنة والنار

استعمل

استعمل القياس في ديني وقال من رددت شابه القرآن الى محكمه هدى الى صراط مستقيم ثم قال ان في
 اخبارنا متشابهات كتسابه القرآن ومحكماتكم القرآن فردوا متشابهها الى محكمها ولا تشعوا متشابهها
 دون محكمها ففضلوا وقال من شبه الله بخلقه فهو مشرك ومن نسب اليه ما هو عنه فهو كافر
 وعن الحسين بن خالد قال سمعت الرضا يقول لم يزل الله عز وجل عالما قادرا جبارا قهارا جبارا
 فقلت له يا بن رسول الله ان قوما يقولون لم يزل عالما يعلم وفادرا يقدر وحيا يجيؤه وقد بما
 يقدم وسمي بما يسمي ويصير بما يصير فقال من قال ذلك ودان به فخذلت مع الله الهة اخرى وي
 ليس من ولا يثنا على شيء ثم قال لم يزل الله عالما قادرا جبارا قهارا جبارا قهارا جبارا قهارا
 والمشركون والمستهترون علوا كبيرا وعن الحسين بن خالد قال قلت للرضا بن رسول الله ان الناس
 يقولون ان رسول الله قال ان الله خلق ادم على صورة فقال فاشبههم الله لشد حد فوا اول الحديث ان
 رسول الله عز وجل بن جليلين يتسابقان فسمع احدهما يقول قبح الله وجهك ووجه من يشبهك فقال له
 واله يا عبد الله لا تفل هذا لا خيك فان الله خلق ادم على صورته عن ابراهيم بن ابي محمود قال قلت
 للرضا ما تقول في الحديث الذي يرويه الناس عن رسول الله صلى الله عليه واله ان الله يزل
 كل ليلة الى السماء الدنيا فقال لعن الله المحرفين الكلم عن مواضعه والله ما قال رسول الله كذلك
 انما قال صلى الله عليه واله ان الله يزل ملكا الى السماء كل ليلة في الثلث الاخير وليلة الجمعة
 في اول الليل فيامر فينادي هل من سائل فاعطيه وهل من تائب فانوب عليه وهل من مستغفر
 فاغفر له يا طالب الخير اقبل يا طالب الشرافة فلا يزال ينادي بهذا حتى يطلع الفجر فاذا طلع الفجر
 عاد الى محله من ملكوت السماء حدثني بذلك ابي عن جدي عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه واله عن
 محمد بن سنان قال سالت ابا الحسن الرضا هل كان الله عارفا بنفسه قبل ان يخلق الخلق قال نعم قلت
 براها وسميها قال ما كان محتاجا الى ذلك لانه لم يكن يسئلها ولا يطلب منها شيئا هو بنفسه وقبحه
 هو قدرته نافذة فليس يحتاج الى ان يسئل نفسه ولكنه اخبر نفسه اسمها غيره يدعوه بها لانه اذا
 لم يدع باسمه لم يعرف فاقول ما اخبر نفسه العلي العظيم لانه على الاشياء كلها فعنا الله واسمه
 العلي العظيم هو اول اسمائه لانه علا على كل شيء وقال في قوله عز وجل يوم يكشف عن ساق حجاب
 من نور يكشف فيقع المؤمنون سجدا وقد اصاب المنافقين فلا يستطعون السجود وسئل
 عن قوله كلا انهم ليجزون فقال ان الله تعالى لا يوصف بمكان بل في عبادته ولكن
 عن ثواب رقيم الجحيمون وسئل عن قوله تعالى وجاء امر ربك وسئل عن قوله هل ينظرون الا ان
 ياتيهم الله في ظلل من الغمام والمملكة قال هل ينظرون الا ان ياتيهم الله بالمملكة في ظلل من الغمام
 وهكذا الترتل وسئل عن قوله تعالى سخر الله منهم وعن قوله ومكروا ومكر الله وعن قوله الله يشهر
 بهم وعن قوله يجادعون الله وهو خادعهم فقال ان الله لا يسخر ولا يشهر ولا يجر ولا يجادع ولكن

يؤيد

في قوله تعالى

عليه السلام

انما هو الذي لا يدركه الابصار ولا وهام قال فقلت له يا بن رسول الله فاجبني عن الجنة والنار

عز وجل

عز وجل يجازيهم جزاء التوبة وجزاء الاستهزاء وجزاء المكروا الخ بغير تعميما يقول الظالمون علوا
 كبيرا وسئل عن قوله تعالى ففسد لهم فقال ان الله لا يسهو ولا ينسى وانما يسهو وينسى الخلق
 الحديث الاثمه عز وجل يقول وما كان ربك نسيا وانما يحازي من نسيه ونسي لفاء يومه
 هذا اي نزلهم كما نزلوا الاستعداد للقاء يومهم هذا اي يجازيهم على ذلك وسئل عن قول الله
 برأ الله ان يهديه ربه لشرح صدره للاسلام ومن يرد الله ان يضل به يضل به حتى لا يجد سبيلا
 في السماء قال من يرد الله ان يهديه ربه يمانه في الدنيا ودار كرامته في الآخرة بشرح صدره للتسليم
 لله والثقة به والسكون الى ما وعده من ثوابه حتى يطمئن اليه ومن يرد ان يضل به عن ربه
 ودار كرامته في الآخرة لكفره به وعصيان له في الدنيا يجعل صدره ضيقا حرا حتى يثقل في كرهه
 ويضطرب من اعتقاده قلبه حتى يصير كما يمتد في السماء كذلك يجعل الله الرحمن على الذين
 لا يؤمنون ابوالصلت المروى قال سأل المأمون اباه الحسن بن موسى الرضا عن قول الله وهو الذي
 خلق السموات والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء فقال ان الله خلق العرش والماء على الله
 عز وجل ثم جعل عرشه على الماء ليعلم بذلك قدرته على الملكة فتعلم انه على كل شيء قدير ثم رفع
 العرش بقدرته ونقله فجعله فوق السموات ثم خلق السموات والارض في ستة ايام ليعلم الملكة
 ما يخلق منها شيئا بعد شيء فتسند لجدوث ما حدث على الله عز وجل مرة بعد مرة ولو خلق
 العرش لحاجة ربه اليه لانه غنى عن العرش وجميع ما خلق لا يوصف بالكون على العرش لانه ليس بحاجة
 عن صفته خلقه علوا كبيرا وما قوله عز وجل ليلوكم اكم احسن علالا فانه عز وجل خلق خلقه ليلوكم
 بتكليف طاعته وعبادته لا على سبيل الامتحان والتجربة لانه لم يزل عليها بكل شيء فقال المأمون
 فرجت عني يا ابا الحسن فرج الله عنك ثم قال له يا بن رسول الله فامعنى قول الله تعالى ولو شاء لاكن
 من في الارض كلهم جبريا فانك تذكره الناس حتى يكونوا مؤمنين وما كان لنفس ان تؤمن الا
 باذن الله فقال ابى موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه الحسين
 عن ابيه الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال ان المسلمين قالوا لرسول الله صلى الله عليه واله
 ولوا كرهت يا رسول الله من قدرث عليه من الناس على الاسلام لكثرة عدونا وفوقنا على عدونا
 فقال رسول الله ما كنت لافقى الله ببدعة لم يحدث الي فيها شيئا وما انا من المتكلمين فانزل الله
 يا محمد لو شاء ربك لا من في الارض كلهم على سبيل الانجاء والاضطرار في الدنيا كما يؤمن عند
 المعينة ورؤية الناس في الآخرة ولو فعلت ذلك بهم لم يستحقوا مني الزلفى والكرامة ودام الخلود
 في الجنة الخ لافانك تذكره الناس حتى يكونوا مؤمنين واما قوله تعالى وما كان لنفس ان تؤمن الا باذن
 الله فليس ذلك على تحريم الايمان بما كانت مكلفه ومعتقدها والحاوفا ياها عند ذوال التكليف
 والتعبد عنها فقال المأمون فرجت عني فرج الله عنك فان خبرني عن قول الله الذين كانت اعينهم
 في غطاء عن ذكرى وما كانوا لا يستطيعون سمعا فقال ان غطاء العين لا يمنع من الذكر والدلالة

قال قال الله تعالى ففسد لهم فقال ان الله لا يسهو ولا ينسى وانما يسهو وينسى الخلق

والملك الذي لا يرى ولا يدرك بالحواس والملك الذي لا يرى ولا يدرك بالحواس

عليها ولكن على انها ما كانت تتقرب اليها باذن الله تعالى

بالعين ولكن الله تعالى قد شبه الكافرين بولاة علي بن ابي طالب بالعبان لانهم كانوا يستقلون قول رسول الله
 فيه ولا يستطيعون له سمعا فقال المأمون فرجت عني فرج الله عنك وعن عبد العظيم بن عبد الله
 عن ابي ابراهيم بن ابي محمود قال سألنا ابا الحسن الرضا عن قول الله تعالى وما كان ربك نسيا
 فقال ان الله لا يسهو ولا ينسى وانما يحازي من نسيه ونسي لفاء يومه
 المعاونة واللفظ وخلق بينهم وبين اخبارهم قال وسأله عن قول الله ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم
 وعلى ابصارهم قال الختم هو الطبع على قلوب الكفار عقوبة على كفرهم كما قال الله بل جميع الله عليها بكفرهم
 فلا يؤمنون الا قليلا قال وسأله عن الله هل يجبر عباده على المعاصي فقال لا بل يجبرهم ويمهلهم
 حتى يتوبوا قلت فهل يكلف عباده ما لا يطيقون فقال كيف يفعل ذلك وهو يقول وما ربك
 بظالم للعبيد ثم قال حدثني ابي موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عليهم السلام انه قال من زعم
 ان الله يجبر عباده على المعاصي يكلفهم ما لا يطيقون فلا تاكلوا ذبيحته ولا تقبلوا شهادته ولا تضلوا
 وراءه ولا تضلوه من الزكوة شيئا ويدين عمر بن معاوية الشامي قال دخلت على علي بن موسى
 بن مرقس فقلت له يا بن رسول الله روي لنا عن الصادق جعفر بن محمد انه قال لا جبر ولا تفويض ولكن
 امر بين الامرين ما معناه قال من زعم ان الله توفض امر الخلائق والرزق الى غيره عليهم السلام فقد قال
 بالتفويض والفاصل بالمجبر كما في القائل بالتفويض مشرك فقلت يا بن رسول الله فما امر بين الامرين
 فقال وجود التيسير الى اتيان ما امروا به وترك ما نهوا عنه فقلت له وهل الله عز وجل مشيئة وارادة
 في ذلك فقال اما الطاعات فارادة الله ومشيئته فيها الامر بها والرضا لها والمعاونة عليها وارادة
 ومشيئته في المعصية عنها والسخط لها والمخافة ان عليها فقلت فله عز وجل فيها الفضا قال نعم ما
 من فعل يفعله العباد من خير وشيئ الا والله فيه قضاء فقلت ما معنى هذا القضاء قال الحكم عليهم
 بما يستحقونه من الثواب والعقاب في الدنيا والآخرة وروى انه ذكر عنده الجبر والتفويض فقال
 ان الله لم يطلع بأكراه ولم يعص بغيره ولم يجهل العباد في ملكه هو الملك لما ملككم والقادر على
 ما افدركم عليه فان ثمر العباد بعبادته بكن الله عنها ساقا ولا مانعا وان ثمرها معصية
 شاء ان يحول بينهم وبين ذلك فعل وان لم يجد فضاوه فليس هو الذي دخلهم فيه ثم قال من
 يضبط حدود هذا الكلام فقد خضم من خالفه عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن الرضا قال
 قلت يا بن رسول الله ان الناس ينسبوننا الى القول بالتشبيه والجبر لما روي من الاخبار في ذلك
 عن ابا تانك الائمة عليهم السلام فقال يا بن خالد اخبرني عن الاخبار التي رويت عن اباي عليهم
 السلام فقال يا بن خالد اخبرني في الجبر والتشبيه اكثر ايام الاخبار التي رويت عن رسول الله في
 ذلك فقلت بل ما روي عن النبي صلى الله عليه واله في ذلك اكثر قال فليقلوا ان رسول الله كان
 يقول بالتشبيه والجبر فقلت له انهم يقولون ان رسول الله لم يفعل شيئا من ذلك وانما روي عنه
 قال فليقلوا الائمة انهم لم يقولوا من ذلك شيئا وانما روي عنهم ثم قال عليه السلام من قال

قال قال الله تعالى ففسد لهم فقال ان الله لا يسهو ولا ينسى وانما يسهو وينسى الخلق

صالحا

بالتشبيه

في الآخرة

٢٠٨
...
بالتشبيه والمجهر فيه وكافر ومشرى ونحو من هذا في الدنيا والاخرة باين خالدا عما وضع الاخبار عناني
التشبيه والمجهر في الخلافة الذين صغر واعظم الله في احبهم فقد ابغضنا ومن ابغضهم فقد احبنا ومن
والا فمقدونا لا نؤمن وصلهم فقد قطعنا ومن قطعهم فقد وصلنا ومن جفاهم فقد برنا ومن برهم
فقد جفانا ومن اكرمهم فقد اهاننا ومن اهانهم فقد اكرما بنا باين خالدا من كان من شعبتنا فلا يتخذ
منهم ولها ولا نصبروا احتجاج الرضا على اهل الكتاب والنجوس ورئيس الصائين وغيرهم روي عن
الحسن بن محمد النوفلي انه قال لما قدم على بن موال الرضا على المامون امر الفضل بن سهل ان يجمع له اصحاب
المقالات مثل الجاثليق وراس الجالوت ورؤساء الصائين والاهل بالاكبر واصحاب الزردشت
وبطاس الرومي والمنكبي بن يستمع كلامه وكلامهم فجمعهم الفضل بن سهل ثم اعلم المامون
باحتمالهم فقال ادخلهم على ففعل فرحب المامون بهم ثم قال لهم انما جمعتمكم بحكم واجبت ان تثنوا
ابن عبي هذا الذي القاد على فاذا كان بكرة غد فاغدا على ولا تختلف منكم احد فثابوا السمع والطاعة
بامير المؤمنين نحن مبكرون ان شاء الله قال الحسن بن محمد النوفلي فينا نحن في حديث لنا عند
ابي الحسن الرضا اذ دخل علينا باسر وكان بنو امي الحسن فقال باستد ان امير المؤمنين بقر
السلم ويقول فذاك اخوك انما جمع الى اصحاب المقالات واهل الادب والمنتكبون من جميع اهل
الملل فراك في البكور علينا ان اجبت كلامهم وان كرهت ذلك فلا تتجسم وان اجبت ان نصبر
اليك خفت ذلك علينا فقال ابو الحسن ابلغه السلم وقل قد علمت ما اردت وانا صابر اليك
بكرة ان شاء الله قال الحسن بن محمد النوفلي فلما مضى باسر النصف اليه انما قال بانوفلي انت
عراقي وورقة العراقي غير غلبة فاعندك في جمع ابن عمك علينا اهل الشرك واصحاب المقالات
فقلت جعلت فداك بريد الامتحان ويجب ان يعرف ما عندك ولقد بنى على اساس غير قوي
البنبان وبس والله ما بنى فقال له وما بناؤه في هذا الباب قلت ان اصحاب الكلام والبدع
خلاف العلماء في ذلك وانا العالم لا ينكر غير المنكر واصحاب المقالات والمنتكبون واهل الشرك اصحاب
انكار ومباهنة ان اجمعت عليهم باتاه واحد قالوا صح وجد ابنته وان قلت ان محمد رسول
الله قالوا اثبت رسالته ثم يباهنون الرجل وهو يبطل عليهم بحجة وبها الطور حتى يتركه قوله
فاخذهم جعلت فداك قال فثبتتم ثم قال بانوفلي افتخاف ان يقطعوا على حجتى قلت لا والله ما
خفت عليك قط واتى لاجوان بظفر لك الله فبهم ان شاء الله فقال بانوفلي انما نعلم مني بدم
المامون قلت نعم قال اذا سمع احتجاجي على اهل النورية بنو بيتهم وعلى اهل الانجيل بالانجيلهم
وعلى اهل الزبور بزورهم وعلى الصائين بعبادتهم وعلى اهل الصرايدة بفارسيتهم وعلى
اهل الروم بروميتهم وعلى اصحاب المقالات بلغاتهم فاذا قطعت كل صنف ودحضت حجة
وفرك مفاصله ورجع الى قولي علم المامون ان اوضع الذي هو بسبيله ليس يستحق له عند ذلك
تكون النمامة منه ولا حول ولا قوة الا بالله على العظيم فلما اصبحنا انا وانا الفضل بن سهل فقال له

ليس

قد رجب تر حيا اذ قال
له رجا

ان ابن

ان بن عمك ينظرك وقد اجتمع القوم فواريك في ثيابه قال له لقد مني في صاثر الى فاجتكم ان شاء الله
ثم قضا وضوء الصلوة وشرب شربة سويق وسقانا ثم خرج وخرجنا معه حتى دخلنا على المامون واذا
الجلس غاصر باهله ومحمد بن جعفر في جماعة الطالبيين والهاشميين والقواد حضور فلما دخل الرضا
قام المامون وقام محمد بن جعفر وجميع بني هاشم فاذا لواو فوفا والرضا اجالس مع المامون حتى
امرهم بالجلوس فجلسوا فلما رز المامون مقبلا عليه بجدته ساعته ثم انفتحت الى الجاثليق فقال الجاثليق
هذا ابن عبي على بن موسى بن جعفر وهو من ولد فاطمة بنت نبينا محمد وابن علي بن ابي طالب حيث
ان نكلكم وتحاجه ونصفه فقال الجاثليق يا امير المؤمنين كيف احاج رجلا يجمع على كتاب انا
منكروه وبني اومن به فقال له الرضا بانصراني فان اجمعت عليك بالانجيلك اني نفي قال الجاثليق هل
اقدار على دفع ما نطق به الانجيل نعم والله اقر به على رغم اني فقال له الرضا سل عما بدا لك واسمع الجواب
فقال الجاثليق ما تقول في نبوة عيسى كابر هل تنكر منها شيئا قال انا مقر بنبوة عيسى وكابر
بشيرة امته واقرب به الحواريون وكافر بنبوة كل عيسى لم يقر بنبوة محمد وبكابر ولم يشر بامته
قال الجاثليق اليس انما يقطع في الاحكام بشاهد عدل قال بلى قال فاقم شاهدين من غير اهل ملتك
على نبوة محمد ممن لا تنكروه النصرانية وسلمانا مثل ذلك من غير اهل ملتنا قال الرضا الان جئت بالنصف
بانصراني الانقبض من العدل للمقدم عند المسيح بن مريم ثم قال الجاثليق ومن هذا العدل سيمر
قال ما تقول في بوحنا الذي قال في نبي ذكرك احب الناس الى المسيح قال فاقمعت عليك هل
نطق الانجيل ان بوحنا قال ان المسيح اخبرني بدين محمد العربي ويشرفي به لانه يكون من بعدى
فبشرت به الحواريون فامروا به قال الجاثليق قد ذكر ذلك بوحنا عن المسيح ويشرف بنبوة رجل
واهل بيته ووصبه ولم يلخص متى يكون ذلك ولم يسم لنا القوم فغفرهم قال الرضا فان جئناك برجل
يقول الانجيل فلا عليك ذكر محمد واهل بيته وامته ائو من به قال شديدا قال الرضا بطاس الرومي
كيف حفظك السفر الثالث من الانجيل قال ما حفظني له ثم انفتحت الى راس الجالوت فقال لست
تقرأ الانجيل قال بلى لعمري قال فخذ على السفر الثالث فان كان فيه ذكر محمد واهل بيته وامته فاشهد
لي وان لم يكن فيه ذكره فلا تشهد والى ثم قرأه السفر الثالث حتى اذا بلغ ذكر النبي صلى الله عليه واله
وقف ثم قال بانصراني ان اسلك بحق المسيح وامة اعلم اني عالم بالانجيل قال نعم ثم قال عليه ذكر
محمد واهل بيته وامته ثم قال ما تقول بانصراني هذا قول عيسى بن مريم فان كذبت ما ينطق به
الانجيل فقد كذبت عيسى ومثي انكرت هذا الذكر وجب عليك القتل لانك تكون قد كفرت
بربك وبنيك وكتابك قال الجاثليق عذرا انكر ما قد بان لي من الانجيل واتى لمقر به قال الرضا اشهدوا
على اقراره ثم قال يا جاثليق سل عما بدا لك قال الجاثليق اخبرني عن حواري عيسى بن مريم كم كان عددهم
وعن علماء الانجيل كم كانوا قال على النجبة سقط اما الحواريون فكانوا اثني عشر رجلا وكان افضلهم
واعلمهم الوفا واما علماء النصارى فكانوا ثلثة رجال بوحنا الاكبر باجي وبوحنا بقرقيا وبوحنا

الدبلي

قسيان

الدليل بوجاهة وعنده ذكر النبي والذكر اهل بيته وهو الذي بشر امة عيسى وبني اسرائيل ثم
قال يا نصارى والله ان النور من عيسى الذي امن بمحمد والدم ما انتم على عيسى كمشيئة الاضعف
صيامه وصلوته قال الجاثليق افسدت والله عليك وضعفت امرك وما كنت ظننت الا انك تعلم
اهل الاسلام قال الرضا وكيف ذلك قال الجاثليق من قولك ان عيسى كان ضعيفا قليل الصلوة
والصوم وما افطر عيسى يوما قط ولا نام بلبيل قط وما زال صابم الدهر وقائم الليل قال الرضا فلو
كان يصوم ويصلي قال غرس الجاثليق وانقطع قال الرضا يا نصارى اني استاك عن مسئلة قال
سل فان كان عندى علمها اجبتك قال ما انكرت ان عيسى كان محبي المولى باذن الله فالب
الجاثليق انكرت ذلك من قبل ان من احيى المولى وابرا الاكمه والابوص فهو ربي يستحق ان يعبد
قال فان البس قد صنع مثله ما صنع عيسى مشى على الماء واوحى المولى وابرا الاكمه والابوص فلم
تتخذوا منه ربا ولم يعبدوا احدا من دون الله ولقد صنع خرق النبي مثل ما صنع عيسى بن
مريم فاجب خمسة وثلاثين الف رجل من بعده موثقه بستين سنة ثم النفث الى راس الجالوت
فقال له يا راس الجالوت اتجدد هؤلاء في شبابي بنى اسرائيل في النور وبه واختارهم بنى نصر من
سبي بنى اسرائيل حين غزاهم المقدس ثم انصرف بهم الى بابل فارسل الله اليهم فاجابهم هذاني
النور به لا يدفعه الا كفر منكم قال راس الجالوت قد سمعنا به وعرفناه من النور به فقلنا لعل
صدقته ثم قال يا يهود خذ على هذا السفر من النور به فلا علينا من النور به ايات فاقبل اليه
بنى نصر فقرأه نوره وشجيت ثم اقبل على النصارى فقال يا نصارى اني هو كاذب عيسى ام كان عيسى
قبلهم قال بل كانوا قبله قال لقد اجتمعت قريش الى رسول الله فسالوه ان يجي لهم موثاقهم فوجه
معهم على بن ابي طالب فقال له اذهب الى الجبانة فناد باسماء هؤلاء الرهط الذين يسئلون عنهم
با على صوتك يا فلان ويا فلان يقول لكم رسول الله فوموا باذن الله عز وجل فنادهم فقاموا يقصون
التراب عن وجوههم ورؤسهم فاقبلت قريش فسالهم عن امورهم ثم اخبرهم ان محمدا قد بعث نبيا
فقالوا وددنا ان نأدركه فنومنا به ولقد ابروا الاكمه والابوص والجانبين وكلهم اليهاهم والطير
والبحر والشياطين ولم يتخذوا ربا من دون الله ولم ينكروا احدا من هؤلاء فضلمهم فان اتخذتم
عيسى ربا جاز لكم ان تتخذوا البس وخزفيل ربين لا تقا صناعا مثل ما صنع عيسى بن مريم من
احياء المولى وغيره ان قوما من بنى اسرائيل خرجوا من بلادهم من الطاعون وهم الوف وحذروا
فاما لهم الله في ساعة واحدة فعمدا اهل تلك القرية فخطر واعلهم خطبوة فلم يزلوا يهتفون
نحز عظامهم وصاروا يرمونها فمهم بنى من انبياء بنى اسرائيل فنجي منهم ومن كثرة العظام
البالية فادعى الله اليه التحي ان احبهم لك فنظرهم قال نعم يا رب فادعى الله اليه ان
نادهم فقال ايها العظام البالية فوجي باذن الله فقاموا الحياء كجميوع بنفصون التراب عن
رؤسهم ثم ان ابراهيم خليل الرحمن حين اتخذ الطير ففطعهم قطعاً ثم وضع على كل جبل منهم

الرجل النور به والى
والرجل النور به والى
الرجل النور به والى

جزء ثم نادى بهم فاقبلن سعيها اليه ثم موسى بن عمران واحياء السبعون الذين اختارهم صار
معه الى الجبل فقالوا له انك قد رايت الله فاراه كما رايت فقال لهم اني لم اراه فقالوا له فومن
لك حتى ترى الله جهمرة فاخذتم الصاعقة فاخذوا عن اخرهم وبقي موسى واحدا فقال يا رب
انني اخشيت سبعين رجلا من بنى اسرائيل فخشيت بهم فارجع وحده فكيف يصدر في فوجي اخبرهم
به فلو شئت اهلكتهم من قبل وياي اهلك كما فعل السفهاء منا فاجابهم من بعد موثقه
كل شئ ذكرته لك من هذا لا تفقد رجلي دفعه لان النور به والابوص والفرقان قد
به فان كان كل من احيى المولى وابرا الاكمه والابوص والجانبين يتخذ ربا من دون الله فاتخذ
هؤلاء كلهم اربابا ما تقول يا نصارى فقال الجاثليق القول قولك ولا اله الا الله ثم النفث الى
راس الجالوت فقال يا يهود اقبل على استاك بالعرش الايات اوتيت على موسى بن عمران هل تجد
في النور به نبيا محمدا ومنه اذا جاء الامم الاخيرة راكب يسبحون الرب جدا جدا يسبحا جدا
في الكايس المحمد فلم يفرغ بنو اسرائيل اليهم والى ملكهم ليطعنوا فلوهم فان بايديهم سبوا فبنفوس
هم من الامم الكافرة في اقطار الارض هكذا هو في النور به مكتوب فقال راس الجالوت نعم انا
لنجد ذلك كذلك ثم قال الجاثليق يا نصارى كيف علمك بكتاب شعيا قال اعرفه حقا قال لصا
اشرفان هذا من كلامه يا قوم اني رايت صورة راكب الحمار لا با جلايب النور ورايت راكب
البعير ضوؤه مثل ضووه القمر فقال لا فداي ذلك شعيا قال يا نصارى هل تعرف في الانجيل
قول عيسى اني ذاهب الى ديتي وريكم والبار فليطاجي هو الذي يشهد لي بالحق كما شهدت
له وهو الذي يفسر لكم كل شئ وهو الذي يهدي فضايح الامم وهو الذي يكسر عمود الكفر
فقال الجاثليق ما ذكرت شيئا من الانجيل الا ونحن مقرون به فقال اتجدد هذا في الانجيل تابنا
قال نعم قال يا جاثليق اتخبرني عن الانجيل الاول حين افتقدتموه عند من وجدتموه ومن
وضح لكم هذا الانجيل قال لما افتقدنا الانجيل الا بوم واحد حتى وجدناه غضا طريا فاخر
البناء وحننا ومثي فقال ما اقل معرفتك بشئ الانجيل وعلمائه فان كان كما تزعم فلم اختلف
في ادبائكم في الانجيل الذي في ايديكم اليوم فلو كان على العهد الاول لم تختلفوا فيه ولكني
مفيدك علم ذلك اعلم انما افتقدنا الانجيل الاول اجتمعت النصارى الى علمائهم فقالوا لهم
قتل عيسى بن مريم وافتقدنا الانجيل وانتم العلماء فاعندكم فقال لهم الوفا ومر فانوس بوخا
ومتى ان الانجيل في صدورنا ونحن العلماء نخرج اليك شقرا في كل احد فلا تقربوا عليه ولا
تخلوا الكايس فاقاسنواوه عليهم في كل احد سفرا سفرا حتى يجعده كله فتعد الوفا ومر فانوس
وبوخا ومتى فوضعوكم هذا الانجيل بعد ما افتقدتم الانجيل الاول وانما كان هؤلاء
الاربعة ثلاثا مبداء اولين اعلمت ذلك قال الجاثليق ما قبل هذا فلم اعلمه وفد علمه الان
وقد بان لي من فضل علمك بالانجيل وقد سمعت اشياء مما علمه شهد قلبي انها حق

الرجل النور به والى
والرجل النور به والى
الرجل النور به والى

شاهد ذوقهم يخرجوا باثم دعا بالهوى الذي فيه فقال له اخبرني عن زردشت الذي فيهم انه نبي
 ما جئت على نبوة قال اني بما له باننا به احد قبله ولم يشهد به ولكن الاخبار من اسلافنا ورد
 علينا باننا احد لنا ما لم يجعل خبره فاتبناه قال افليس انما اتاكم الاخبار فاتبتموه قال بلى قال
 فكذلك سائر الامم السالفة انهم الاخبار بما اني به النبيون واني به موسى وصبيتي محمد صلوا
 الله عليهم فاعذركم في ترك الافراد بهم اذ كنتم انما افردتم بزردهشت من قبل الاخبار المتواترة بان
 جاء بما لم يجيء به غيره فاقطع الهوى مكانه فقال ان كان فيكم احد يخالف الاسلام واراد ان
 يسأل فليسأل غيره متجشم مقام البه عمران الصابي وكان واحدا في المشككين فقال يا عالم الناس
 لولا انك دعوت الى مسئلتك لم اقدم عليك المسائل ولكن دخلت الكوفة والبصرة والشام
 والحيرة ولقيت المشككين فلم افع على احد ثبت لي واحد ليس غيره فاما بوجدان بنسبنا اقتاذن
 لي ان اسلك قال ان كان في الجماعة عمران الصافي فانت هو قال انا هو قال سل يا عمران وعليك
 بالنصفة وياك والمخطل والمجور فقال والله باسبدي ما لا يريد الا ان يثبت لي شيئا اخلق به
 فلا اجوز به قال سل عما بدا لك فاردت من الناس وانضم بعضهم بعضا فقال اخبرني عن الكائن الاول
 وعما خلق قال فاقم اما الواحد فلم يزل واحدا كما بنا لا شئ معه بلاحد ودولا اعراض ولا
 يزال كذلك ثم خلق خلقا من بعد ذلك صفوة وغير صفوة واختلافا وابتلافا
 حده ولا على شئ خذاه ومثله فجعل للخلق من بعد ذلك صفوة وغير صفوة واختلافا وابتلافا
 والوانا وذوقا وطعما لا حاجة كانت منه الى ذلك ولا فضل منزلة لم يبلغها الا به ولا راي لم ينفى
 فيما خلق زيادة ولا نقصا فانفعل هذا يا عمران قال نعم والله باسبدي قال واعلم يا عمران انه لو كان
 خلق ما خلق حاجة له بخلق الا من يستعين به على حاجته ولكان ينبغي ان يخلق اصنافا ما خلق
 لان الاعوان كلما كثروا كان صاحبها اقوى ثم طال السؤال والجواب بين الرضا وبين عمران الصابي
 والزمنة في اكثر مسائله حتى انتهت الحال الى ان قال باسبدي شهد انه كما وصفت ولكن بقيت
 لي مسئلة واحدة قال سل عما اردت قال اسئلك عن الحكيم في اي شئ هو وهل يحيط به شئ
 وهل يتجول من شئ او به حاجة الى شئ قال اخبرك يا عمران فاعقل ما سالت عنه فانه من اعجز ما يورث
 على الخلق في مسائلهم وليس يفهمه المتفارب عقله العايب حله ولا يعجز عن فهمه اول العقل
 المنصفون اما اول ذلك فلو كان خلق ما خلق حاجة منه مجازا لقال ان يقول يتجول الى ما خلق الحاجة
 الى ذلك ولكنه عز وجل لم يخلق شيئا لا حاجة له بخلق الا ان يخلق في شئ لا ان يخلق في شئ لا
 ويدخل بعضه في بعض ويخرج منه والله تعالى قد رتب عيسك ذلك كله وليس يدخل في شئ ولا
 يخرج منه ولا يؤثقه حفظه ولا يعجز عن مساكه ولا يعرف احد من الخلق كيف ذلك الا الله عز وجل
 ومن اطعمه عليه من رسله واهل بيته والسحفة من لاهوته وانما القايم بين بشرية وانما الله
 كلح البصر وهو اقرب اذا شاء شيئا فاما يقول له ان يكون بمشيئة وارادته وليس شئ من خلقه

اقرب

الشيء

علي ما وصفت وحدث وان محمد عبده المبعوث بالهدى ودين الحق ثم خر ساجدا نحو القبلة
 واسلم قال الحسن بن محمد التوفلي فلما انظر المشككون الى كلام عمران الصابي وكان جدلا لم يقطع
 من حجة احد فطمعهم لم يبد من الرضا احد منهم ولم يبالوه عن شئ او سبنا فنهض المامون و
 فدخلوا وانصرف الناس ثم قال بعد ان عاد الى منزله باغلام صوا الى عمران الصابي فاشفي به فقلت
 انا اعرف موضعه وهو عند بعض اخواتنا من الشيعة قال فلا بأس فربوا اليه فاني فصرته الى عمران
 فاتبته فوجد به وودعا بكوة فخلعها عليه وودعا بعشرة الاف درهم فوصله بها فقلت جعلت فيك
 حكيت فعل جيد امير المؤمنين قال هكذا يجب ثم دعا بالعشاء فاجلسني عن يمينه واجلس عمران عن يمينه
 حتى اذا فرغنا قال لعمران انصرف مصاحبنا ويكره علينا نطعمك طعام المدينة فكان عمران يجتمع اليه
 المشككون من اصحاب المغالات فيطلب امرهم حتى اجنبوه ووصله المامون بعشرة الاف درهم فاعطا
 الفضل مالا جزيل ولا ولا الرضا صدفات بلخ فاصاب الرضا برب روى عن علي بن النجهم انه قال حضرت
 مجلس المامون وعنده الرضا فقال له المامون يا بن رسول الله اليس من قولك ان الانبياء معصومون
 قال بلى قال فامعنى قول الله وعصى ادم ربه فغوى فقال ان الله قال لادم اسكن انت وزوجك الجنة
 وكلما منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فاشار اليها الى شجرة المحطة فكونا من الظالمين
 ولم يقل لهما الا تأكل من هذه الشجرة ولا مما كان من جنسها فلم يقربا تلك الشجرة وانما اكل من غيرهما
 اذ وسوس الشيطان اليهما وقال انما هذا كذب بكما عن هذه الشجرة فافهمكما ان تقر باعترافهما ولم
 ينهكما عن الاكل منها الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين وقاسمهما اني لكال من التاصحين
 ولم يكن ادم وحوا شهدا قبل ذلك من يحلف بالله كاذبا فدلها بغرور فاكلت منها ثمة بيمينه
 بالله وكان ذلك من ادم قبل النبوة ولم يكن ذلك بذنب كبير استحق دخول النار به وانما كان من الصغائر
 الموهوبة التي يجوز على الانبياء قبل نزول الوحي عليهم فلما اجنباه الله وجعله نبيا كان معصوما
 لا بذنب صغيرة ولا كبيرة قال الله وعصى ادم ربه فغوى ثم اجنبه ربه فتاب عليه وهكذا قال
 الله تعالى ان الله اصطفي ادم ونوحا والبراهيم وال عمران على العالمين ثم قال المامون فامعنى قول
 الله فلما انهما صارا حاكما جعل الله فيهما شركاء فيما اتاهما فقال الرضا ان حوا ولدت لادم خمسة بنين في كل
 بطن ذكر وانثى وانما ادم وجوا عا هذا الله ودعواه وقال ابن ابي شيصا صا لكون من الشاكرين فلما
 اشها صا لكون من النسل خلقا سويا برئ من الزمان والعاهة كان ما اتاهما صنفين صنفان ذكرانا و
 صنفان انا فاجعل الصنفان شركاء فيما اتاهما ولم يشكرا به كذا كذا لهما اله عز وجل قال الله تعالى
 فاعلى الله عابثا يكون فقال المامون شهدا ان ابن رسول الله فاخبرني عن قول الله في ابراهيم
 فلما جن عليه الليل راي كوكبا قال هذا ربي فقال الرضا ان ابراهيم وقع على ثلثة اصناف صنف
 بعيد الزهرة وصنف بعيد القمر وصنف بعيد الشمس ذلك حين خرج من السرب الذي اخرج فيه

البربر والذين
 البربر والذين
 البربر والذين

البربر والذين
 البربر والذين
 البربر والذين

بعد ذلك

فلما جئ عليه الليل رأى الزهرة قال هذا ربي على الانكار والاستخفاف فلما أفل قال ليس له يد ربي
 لا كوت من القوم الضالين يقول لو لم يهدي ربي لكنت من القوم الضالين فلما أصبح رأى النمر
 بازغة قال هذا ربي هذا أكبر من الزهرة والقمر على الانكار والاستخفاف لا على الاخبار والافار فلما
 قال للاصناف الثلاثة من عبدة الزهرة والقمر والشمس يا قوم اني بري مما تشركون اني وجهت وجهي
 للذي فطر السموات والارض جنبا وما انا من المشركين وانما اراد ابراهيم بما قال ان يبين لهم بطلان
 دينهم ويثبت عندهم ان العبادة لا تجوز لما كان بصفته الزهرة والقمر والشمس وانما تحيى العباد
 لخالقها خالق السموات والارض وكان ما احتج به على قومه مما اظهره الله عز وجل وانه كما قال
 الله وتلك حجتنا انبينا بها ابراهيم على قومه فقال المامون لله ذلك باين رسول الله فاخبرني عن
 قول ابراهيم رب اني كيف تحيى للوني قال اوله تؤمن قال بلى ولكن ليطعن قلبي قال الرضائن
 الله تعالى كان وحي الى ابراهيم اني اتخذ من عبادي خليلا ان سالتني احياء الموتي اجبت فوفيت
 في نفس ابراهيم ان ذلك الخليل فقال ربي اني كيف تحيى الموتي قال اوله تؤمن قال بلى ولكن
 ليطعن قلبي على الخلة قال فخذ اربعة من الطير فصر من اليك ثم اجعل على كل جبل منهم جزء
 ثم ادعهم يا ابنك سعبا واعلم ان الله على كل شئ قدير فاخذ ابراهيم اربعة من الطير نورا وبطا
 طا وساو ديك فقطعهم ثم جعل على كل جبل من الجبال التي حوله وكانت عشرة منهم جزء
 وجعل مناقيرهم بين اصابعه ثم دعا من باسما فصر ووضع عنده حبا وماء فظاير تلك
 الاجزاء بعضها الى بعض حتى استوثق الابدان وجاء كل بدن حتى انضم الى رقبته ورأسه فحلى
 ابراهيم عن مفارقتهم فطروا ثم وقعن فشرين من ذلك الماء والنقطن من ذلك الحب فلما
 بنى الله احيينا احياء الله فقال ابراهيم بل الله يحيى ويميت وهو على كل شئ قدير فقال المامون
 بارك الله فيك يا ابا الحسن فاخبرني عن قول الله تعالى فذكره موسى ففضى عليه قال هذا من عمل
 الشيطان قال ان موسى دخل مدينة من مدائن فرعون على حين غفلة من اهلها وذلك
 بين المغرب والعشاء فوجد فيها رجلا ن بقتلان هذا من شعبه وهذا من عدوه فاستغاثه
 الذي من شعبه على الذي من عدوه فذكره موسى ففضى على العدو بحكم الله فذكره فاني قال
 هذا من عمل الشيطان يعني الاقتال الذي كان وقع بين الرجلين كما فعله موسى من قتله
 اياه انه يعني الشيطان عدو مفضل مبین قال المامون فامعنى قول موسى رب اني ظلمت نفسي
 فاغفر لي قال يقول اني وضعت نفسي غيرة موضعها بدخولي هذه المدينة فاغفر لي اي استغاثت
 من اعدائك لئلا يظفروا بي فيقتلوني فغفر له الله هو الغفور الرحيم قال موسى رب بما اغثت
 على من القوة حتى قتل رجلا بركة قلن اكون ظهيرا للمجرمين بل اجاهد في سبيلك هذه
 القوة حتى رضى فاصبح موسى في المدينة خائفا يترقب فاذا الذي استنصره بالامس استنصره اليوم لا وديك
 على اخر قال له موسى انك لغوي مبين فالت رجلا بالامس وثقنا هذا اليوم لا وديك

فلما رأى القمر بازغة قال هذا ربي هذا أكبر من الزهرة والقمر على الانكار والاستخفاف لا على الاخبار والافار فلما

قال للاصناف الثلاثة من عبدة الزهرة والقمر والشمس يا قوم اني بري مما تشركون اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض جنبا وما انا من المشركين وانما اراد ابراهيم بما قال ان يبين لهم بطلان دينهم ويثبت عندهم ان العبادة لا تجوز لما كان بصفته الزهرة والقمر والشمس وانما تحيى العباد لخالقها خالق السموات والارض وكان ما احتج به على قومه مما اظهره الله عز وجل وانه كما قال

الله وتلك حجتنا انبينا بها ابراهيم على قومه فقال المامون لله ذلك باين رسول الله فاخبرني عن قول ابراهيم رب اني كيف تحيى للوني قال اوله تؤمن قال بلى ولكن ليطعن قلبي قال الرضائن

الله تعالى كان وحي الى ابراهيم اني اتخذ من عبادي خليلا ان سالتني احياء الموتي اجبت فوفيت في نفس ابراهيم ان ذلك الخليل فقال ربي اني كيف تحيى الموتي قال اوله تؤمن قال بلى ولكن ليطعن قلبي على الخلة قال فخذ اربعة من الطير فصر من اليك ثم اجعل على كل جبل منهم جزء ثم ادعهم يا ابنك سعبا واعلم ان الله على كل شئ قدير فاخذ ابراهيم اربعة من الطير نورا وبطا طا وساو ديك فقطعهم ثم جعل على كل جبل من الجبال التي حوله وكانت عشرة منهم جزء وجعل مناقيرهم بين اصابعه ثم دعا من باسما فصر ووضع عنده حبا وماء فظاير تلك الاجزاء بعضها الى بعض حتى استوثق الابدان وجاء كل بدن حتى انضم الى رقبته ورأسه فحلى ابراهيم عن مفارقتهم فطروا ثم وقعن فشرين من ذلك الماء والنقطن من ذلك الحب فلما بنى الله احيينا احياء الله فقال ابراهيم بل الله يحيى ويميت وهو على كل شئ قدير فقال المامون بارك الله فيك يا ابا الحسن فاخبرني عن قول الله تعالى فذكره موسى ففضى عليه قال هذا من عمل الشيطان قال ان موسى دخل مدينة من مدائن فرعون على حين غفلة من اهلها وذلك بين المغرب والعشاء فوجد فيها رجلا ن بقتلان هذا من شعبه وهذا من عدوه فاستغاثه الذي من شعبه على الذي من عدوه فذكره موسى ففضى على العدو بحكم الله فذكره فاني قال هذا من عمل الشيطان يعني الاقتال الذي كان وقع بين الرجلين كما فعله موسى من قتله اياه انه يعني الشيطان عدو مفضل مبین قال المامون فامعنى قول موسى رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي قال يقول اني وضعت نفسي غيرة موضعها بدخولي هذه المدينة فاغفر لي اي استغاثت من اعدائك لئلا يظفروا بي فيقتلوني فغفر له الله هو الغفور الرحيم قال موسى رب بما اغثت على من القوة حتى قتل رجلا بركة قلن اكون ظهيرا للمجرمين بل اجاهد في سبيلك هذه القوة حتى رضى فاصبح موسى في المدينة خائفا يترقب فاذا الذي استنصره بالامس استنصره اليوم لا وديك على اخر قال له موسى انك لغوي مبين فالت رجلا بالامس وثقنا هذا اليوم لا وديك

من شعبه
 فلما

من شعبه واراد ان يطش به فلما اراد ان يطش بالذي هو وعد ولما ظن الذي هو من شعبه
 انه يريد به هو من شعبه قال موسى اريد ان تقاتلي كما قتلت نفسا بالامس ان تريد ان تكون
 جبارا في الارض وما تريد ان تكون من المصلحين قال المامون جزاك الله عن انبيائه خيرا يا ابا الحسن
 فامعنى قول موسى لفرعون فعلها اذا وانا من الضالين قال الرضائن فرعون قال موسى لما اتاه وقلعت
 فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين قال موسى فعلتها اذا وانا من الضالين عن الطريق يوقى
 الى مدينة من مدائنك ففرت منك لما خفتك فوهب لي ربي حكما وجعلني من المسلمين وقد قال الله
 لنبيه محمد صلى الله عليه واله المجدك بهما قارى يقول المجدك وحيد قارى اليك الناس
 وجدك ضالا يعني عند قومك فهدى اى فهدى الى معرفتك ووجدك ضالا فغنى يقول
 اغناك بان جعل دعاءك مستجابا قال المامون بارك الله فيك يا ابن رسول الله فامعنى قول الله تعالى
 ولما جاء موسى لميقاته وكلمه ربه قال ربي انظر اليك قال انى لا ينظر كيف جزان يكون كلام الله
 موسى بن عمران علم ان الله عز وجل يرى بالابصار ولكنه لما كلمه الله وفر به فخرج الى قومه فاخبرهم
 ان الله كلمه وقرره ونجاه فقالوا ان تؤمن لك حتى نسمع كلامه كما سمعت وكان القوم سبعائة الف
 رجلا فاخافهم سبعين الف ثم اخبرهم سبعين الف ثم اخبرهم سبعين الف ثم اخبرهم سبعين الف
 لميقاته فخرج لهم الى طور سيناء قائما في سبع الجبل وصعد يوم الى الطور وسال الله ان يجعله
 وبيهم كلامه فكلما الله وسمعوا كلامه من فوق ومن اسفل ويحيون وشمال ووراء وامام لان الله
 لم يدر في الشجرة التي توترت ثم جعل منبعا منها حتى سمعوه من جميع الوجوه فقالوا ان تؤمن لك بان هذا
 الذي سمعناه كلام الله حتى ترى الله جهم فلما قالوا هذا القول العظيم واستكبروا وعنوا بعث الله
 عليهم صاعقة فاخذتهم بطيهم فاقوا فقالوا يا رب ما اقول لبي اسرائيل اذا رجعت اليهم وقالوا
 انك سمعتهم فقتلتهم لانك لم تكن صادقا فيما ادعيت من مناجاة الله تعالى يا ربنا فاجابهم الله و
 بعثهم معه فقالوا انك لو سالت ان يريك تنظر اليه لا جابك وكنت تخبرنا كيف هو فتفرج عن قومه
 فقال موسى يا قوم ان الله لا يرى بالابصار ولا كيفية له وانما يعرف باياته ويعلم باعلامه فقالوا انى
 لك حتى تشاهد فقالوا يا رب انك قد سمعت من اسرائيل وانك تعلم بصلاتهم فامعنى قول الله
 اليه يا موسى سلني ما سالتك فلن اؤخذك بحجه لهم ففعل ذلك قال موسى رب اني انظر اليك قال
 انى لا ينظر اليك فان استقر مكانه وهو قوسوف وانى فلما تجلى ربه للجبل باية من اياته
 جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك بئت اليك يقول رجعت الى معرفتي بك عن
 جهل قومي وانا اول المؤمنين منهم يا ابنك انى فقال المامون لله ذلك يا ابا الحسن فاخبرني عن قول
 الله عز وجل ولقد همت به وهم بها لولا ان راي برهان ربه فقال القديس بركه ولولا ان راي برهان
 ربه لم يهاكم همت لكنه كان معصوما والمعصوم لا يهيم بدينه ولا ياتيه ولقد حدثني عن ابي
 الصادق انه قال همت بان تفعل وهم بان لا تفعل فقال المامون لله ذلك يا ابا الحسن فاخبرني عن قول
 الله عز وجل ولقد همت به وهم بها لولا ان راي برهان ربه فقال القديس بركه ولولا ان راي برهان

من شعبه
 فلما اراد ان يطش به فلما اراد ان يطش بالذي هو وعد ولما ظن الذي هو من شعبه انه يريد به هو من شعبه قال موسى اريد ان تقاتلي كما قتلت نفسا بالامس ان تريد ان تكون جبارا في الارض وما تريد ان تكون من المصلحين قال المامون جزاك الله عن انبيائه خيرا يا ابا الحسن فامعنى قول موسى لفرعون فعلها اذا وانا من الضالين قال الرضائن فرعون قال موسى لما اتاه وقلعت فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين قال موسى فعلتها اذا وانا من الضالين عن الطريق يوقى الى مدينة من مدائنك ففرت منك لما خفتك فوهب لي ربي حكما وجعلني من المسلمين وقد قال الله لنبيه محمد صلى الله عليه واله المجدك بهما قارى يقول المجدك وحيد قارى اليك الناس وجدك ضالا يعني عند قومك فهدى اى فهدى الى معرفتك ووجدك ضالا فغنى يقول اغناك بان جعل دعاءك مستجابا قال المامون بارك الله فيك يا ابن رسول الله فامعنى قول الله تعالى ولما جاء موسى لميقاته وكلمه ربه قال ربي انظر اليك قال انى لا ينظر كيف جزان يكون كلام الله موسى بن عمران علم ان الله عز وجل يرى بالابصار ولكنه لما كلمه الله وفر به فخرج الى قومه فاخبرهم ان الله كلمه وقرره ونجاه فقالوا ان تؤمن لك حتى نسمع كلامه كما سمعت وكان القوم سبعائة الف رجلا فاخافهم سبعين الف ثم اخبرهم سبعين الف ثم اخبرهم سبعين الف ثم اخبرهم سبعين الف لميقاته فخرج لهم الى طور سيناء قائما في سبع الجبل وصعد يوم الى الطور وسال الله ان يجعله وبيهم كلامه فكلما الله وسمعوا كلامه من فوق ومن اسفل ويحيون وشمال ووراء وامام لان الله لم يدر في الشجرة التي توترت ثم جعل منبعا منها حتى سمعوه من جميع الوجوه فقالوا ان تؤمن لك بان هذا الذي سمعناه كلام الله حتى ترى الله جهم فلما قالوا هذا القول العظيم واستكبروا وعنوا بعث الله عليهم صاعقة فاخذتهم بطيهم فاقوا فقالوا يا رب ما اقول لبي اسرائيل اذا رجعت اليهم وقالوا انك سمعتهم فقتلتهم لانك لم تكن صادقا فيما ادعيت من مناجاة الله تعالى يا ربنا فاجابهم الله وبعثهم معه فقالوا انك لو سالت ان يريك تنظر اليه لا جابك وكنت تخبرنا كيف هو فتفرج عن قومه فقال موسى يا قوم ان الله لا يرى بالابصار ولا كيفية له وانما يعرف باياته ويعلم باعلامه فقالوا انى لك حتى تشاهد فقالوا يا رب انك قد سمعت من اسرائيل وانك تعلم بصلاتهم فامعنى قول الله اليه يا موسى سلني ما سالتك فلن اؤخذك بحجه لهم ففعل ذلك قال موسى رب اني انظر اليك قال انى لا ينظر اليك فان استقر مكانه وهو قوسوف وانى فلما تجلى ربه للجبل باية من اياته جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك بئت اليك يقول رجعت الى معرفتي بك عن جهل قومي وانا اول المؤمنين منهم يا ابنك انى فقال المامون لله ذلك يا ابا الحسن فاخبرني عن قول الله عز وجل ولقد همت به وهم بها لولا ان راي برهان ربه فقال القديس بركه ولولا ان راي برهان ربه لم يهاكم همت لكنه كان معصوما والمعصوم لا يهيم بدينه ولا ياتيه ولقد حدثني عن ابي الصادق انه قال همت بان تفعل وهم بان لا تفعل فقال المامون لله ذلك يا ابا الحسن فاخبرني عن قول الله عز وجل ولقد همت به وهم بها لولا ان راي برهان ربه فقال القديس بركه ولولا ان راي برهان

من شعبه واراد ان يطش به فلما اراد ان يطش بالذي هو وعد ولما ظن الذي هو من شعبه انه يريد به هو من شعبه قال موسى اريد ان تقاتلي كما قتلت نفسا بالامس ان تريد ان تكون جبارا في الارض وما تريد ان تكون من المصلحين قال المامون جزاك الله عن انبيائه خيرا يا ابا الحسن فامعنى قول موسى لفرعون فعلها اذا وانا من الضالين قال الرضائن فرعون قال موسى لما اتاه وقلعت فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين قال موسى فعلتها اذا وانا من الضالين عن الطريق يوقى الى مدينة من مدائنك ففرت منك لما خفتك فوهب لي ربي حكما وجعلني من المسلمين وقد قال الله لنبيه محمد صلى الله عليه واله المجدك بهما قارى يقول المجدك وحيد قارى اليك الناس وجدك ضالا يعني عند قومك فهدى اى فهدى الى معرفتك ووجدك ضالا فغنى يقول اغناك بان جعل دعاءك مستجابا قال المامون بارك الله فيك يا ابن رسول الله فامعنى قول الله تعالى ولما جاء موسى لميقاته وكلمه ربه قال ربي انظر اليك قال انى لا ينظر كيف جزان يكون كلام الله موسى بن عمران علم ان الله عز وجل يرى بالابصار ولكنه لما كلمه الله وفر به فخرج الى قومه فاخبرهم ان الله كلمه وقرره ونجاه فقالوا ان تؤمن لك حتى نسمع كلامه كما سمعت وكان القوم سبعائة الف رجلا فاخافهم سبعين الف ثم اخبرهم سبعين الف ثم اخبرهم سبعين الف ثم اخبرهم سبعين الف لميقاته فخرج لهم الى طور سيناء قائما في سبع الجبل وصعد يوم الى الطور وسال الله ان يجعله وبيهم كلامه فكلما الله وسمعوا كلامه من فوق ومن اسفل ويحيون وشمال ووراء وامام لان الله لم يدر في الشجرة التي توترت ثم جعل منبعا منها حتى سمعوه من جميع الوجوه فقالوا ان تؤمن لك بان هذا الذي سمعناه كلام الله حتى ترى الله جهم فلما قالوا هذا القول العظيم واستكبروا وعنوا بعث الله عليهم صاعقة فاخذتهم بطيهم فاقوا فقالوا يا رب ما اقول لبي اسرائيل اذا رجعت اليهم وقالوا انك سمعتهم فقتلتهم لانك لم تكن صادقا فيما ادعيت من مناجاة الله تعالى يا ربنا فاجابهم الله وبعثهم معه فقالوا انك لو سالت ان يريك تنظر اليه لا جابك وكنت تخبرنا كيف هو فتفرج عن قومه فقال موسى يا قوم ان الله لا يرى بالابصار ولا كيفية له وانما يعرف باياته ويعلم باعلامه فقالوا انى لك حتى تشاهد فقالوا يا رب انك قد سمعت من اسرائيل وانك تعلم بصلاتهم فامعنى قول الله اليه يا موسى سلني ما سالتك فلن اؤخذك بحجه لهم ففعل ذلك قال موسى رب اني انظر اليك قال انى لا ينظر اليك فان استقر مكانه وهو قوسوف وانى فلما تجلى ربه للجبل باية من اياته جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك بئت اليك يقول رجعت الى معرفتي بك عن جهل قومي وانا اول المؤمنين منهم يا ابنك انى فقال المامون لله ذلك يا ابا الحسن فاخبرني عن قول الله عز وجل ولقد همت به وهم بها لولا ان راي برهان ربه فقال القديس بركه ولولا ان راي برهان ربه لم يهاكم همت لكنه كان معصوما والمعصوم لا يهيم بدينه ولا ياتيه ولقد حدثني عن ابي الصادق انه قال همت بان تفعل وهم بان لا تفعل فقال المامون لله ذلك يا ابا الحسن فاخبرني عن قول الله عز وجل ولقد همت به وهم بها لولا ان راي برهان ربه فقال القديس بركه ولولا ان راي برهان

الله تعالى والنون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فتادى في الظلمات قال ذلك بو
 من متى ذهب مغاضبا فظن بمعني استيقن ان لن نقدر عليه اي لن نصيب عليه وزفر
 اي ضيق عليه وقفر فتادى في الظلمات اي ظلمة الليل وظلمة البحر وظلمة بطن الحوت ان لا اله الا
 انت سبحانك اني كنت من الظالمين يتوكل هذه العبادة التي قد قوت عني بها في بطن الحوت
 فاستجاب الله له وقال الله تعالى فلو لا انه كان من المستحيين للبيت في بطنه الى يوم يبعثون فقال
 المامون لله ذلك يا ابا الحسن فاجبرني عن قول الله تعالى اني اذا استحياس الرسل من قومهم ووطن
 قومهم ان الرسل قد كذبوا جاء الرسل فصرنا فقال المامون لله ذلك يا ابا الحسن فاجبرني عن قول الله
 ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال المامون اني اريد ان يكون احدكم في مكة اعظم ذنبنا من رسول
 لا فم كانوا يبعدون من دون الله ثلثا ثم وسين صفا فلما جاءهم بالدعوة الى الكعبة الا انهم
 ذلك عليهم وعظم وقالوا اجعل الله لنا واحدا من الاشياء عجايب وانطلق المامون الى مكة مشوا
 على الحسب ان هذا الشيء يراهم ما سمعنا في الملة الاخره ان هذا الاخلان فلما فتح الله على نبيه مكة
 قال له يا محمد انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر عند مشركي مكة
 يدعوك الى فوجد الله فيهم انهم من الكافرين وما تأخر لان مشركي مكة اسلم بعضهم وخبر بعضهم عن مكة
 بقي منهم لم يقدر على انكار التوحيد عليه اذ ادعاه الناس اليه فصار في بينه وبينهم مغفورا ويطهرون
 عليهم فقال المامون لله ذلك يا ابا الحسن فاجبرني عن قول الله عز وجل عفا الله عنك ما اذنت
 لهم قال هذا بما تزل يا اباك اعني واسمعي يا جاريه خاضع الله بذلك نبيه وادبر امته وكذلك قوله
 نعم لمن اشرك ليحيطن عملك ولتكونن من الخاسرين قوله ثم لو ان شئت انك لقد كنت تركن اليهم
 شيئا فليلا قال المامون صدقت يا بن رسول الله فاجبرني عن قول الله عز وجل ولا تقول للذي اقم الله عليه
 عليه امسك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبدي به وتختفي الناس والله احق ان تخشاه
 قال ان رسول الله فصد دار زيد بن حارثة بن شرجيل الكلبي في امر ابيه فرائ امره فغسل فقال
 لها سبحان الله الذي خلقك وانما اراد بذلك شئ تبارك الله تعالى عن قول من زعم ان الملكة بنات الله
 فقال الله افا صفاكم ربكم بالنبين واتخذ من الملكة انا انا انكم لتقولون قول اعظم فقال رسول الله
 لما راها تغسل سبحان الذي خلقك ان يتخذ ولدا يحتاج الى هذا الطهر والاعتسال فلما عاد زيد
 الى منزله اخبره امره فحج رسول الله وقوله لها سبحان الله الذي خلقك فلم يعلم زيد ان اراد بذلك
 وظن ان ذلك لما اعجبه من حسناتها فجاء الى رسول الله فقال ان امراني في خلفها سوء وان
 اريد طلاقها فقال له رسول الله امسك عليك زوجك واتق الله وقد كان الله عرفة عدا زواجه
 وان تلك المرأة منهم فاجبرني عن قول الله عز وجل واتق الله واتقوا الله ان يقولوا ان محمد يقول
 لمولاة ان امرائك ستكون لي زوجة فجيبونه في ذلك فارتد الله عز وجل واد تقول للذي اقم الله
 يعني بالاسلام وانتم عليه يعني بالعق امسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك

في قوله تعالى
 واتق الله واتقوا الله
 ان يقولوا ان محمد يقول
 لمولاة ان امرائك ستكون لي زوجة
 فجيبونه في ذلك فارتد الله عز وجل
 واد تقول للذي اقم الله

جاءهم فصرنا فقال المامون لله ذلك يا ابا الحسن فاجبرني عن قول الله

ثم اراد ان يتركهم في
 مكة ولا يتركهم في مكة
 ويصرفهم عن مكة
 في مكة

ما الله

ما الله مبدي به وتختفي الناس والله احق ان تخشاه ثم ان زيد بن حارثة طلقها واعطى الله منه فزوجها
 من نبي محمد صلى الله عليه واله واتزل بذلك فرائنا فقال نعم فلما قضى زيد منها وطرا زوجنا بها
 لكيلا يكون على المؤمنين حرج في ازواج ادعيائهم اذا قضوا منهم وطرا وكان امر الله معكم ولا تم
 عز وجل ان المنافقين سعيهم يهوى ويخفون الله ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله فقال
 المامون لقد شفقت صديقنا بن رسول الله واوضح لي ما كان ملتبسا عن الله عن انبيائه
 وعن الاسلام خيرا قال علي بن الحبحم فقام المامون الى الصلوة واخذ بيد محمد بن جعفر وكان حاضر
 المجلس وشيعتها فقال المامون كيف رايك ابن اخيك فقال عالم وله فزه بخلافه الى احد من اهل
 العلم فقال المامون ان ابن اخيك من اهل بيت النبوة الذين قال فيهم النبي صلى الله عليه واله الا
 ان ابنا وعمرتي وطايب اروموني لحلم الناس صغارا واعلمهم كبارا فلا تعلمون فافهم علم منكم لا يخرجكم
 من باب هتك ولا يدرخلوكم في باب ضلال وانصرف الرضا الى منزله فلما كان من الغد غدو اليه
 واعلمته فما كان من قول المامون وجواب محمد بن جعفر له فضحك الرضا ثم قال يا ابن الحبحم
 لا يغرنك ما سمعته منه فانه سبغنا في الله بقتل في هذه احتجاجة فيما عاقب بالامامة
 من صفات من خصل الله اليه من كان عليها ودم من يجوز لخبائرا الامام ولوم من خلا فيه وامر الشيعة
 بالنورية والتقية وحسن النوايا بها وبيان الطريق ابو يعقوب البغدادي قال ان ابن السكيت
 قال لا يلبس الحسن لما ذابعت الله موسى بن عمران عذرة بيده البضاء طالة السمر وبعث عيسى اليه الطل
 وبعث محمد بالكلام والمخاطب فقال له ابو الحسن ان الله لما بعث موسى كان الله اعلى اهل عصره
 السمر فيهم من عند الله بما لم يكن في وسع القوم مثله وبما ابطل سحرهم واثبت به الحجة عليهم
 وان الله بعث عيسى وقت قد ظهرت فيه الزمانات واحتاج الناس الى الطب فاتهم من عند الله
 بما لم يكن عندهم مثله وبما احبهم المولى وابوالهم الاكبر والا برص باذن الله واثبت به الحجة عليهم
 وان الله بعث محمد في وقت كان لا غلب على اهل عصره المخطب والكلام واطنه قال والشعر فافهم
 من عند الله من مواظبه وحكامه ما ابطل به قولهم واثبت به الحجة عليهم قال فما زال ابن السكيت
 يقول له والله ما رايك مثلك فطفا الحجة على الخلق اليوم فقال العقل يعرف به الصادق على الله
 في صدقه والكاذب على الله في كذبه قال فقال ابن السكيت هذا والله هو الجواب قد ضمن الرضا
 في كلامه هذا ان العالم لا يخلق في زمان التكليف من صادق من قبل الله بالحق المكلف اليه فيها
 اشبه عليه من امر الشريعة صاحب لاله تدل على صدقه ثم يوصل المكلف الى معرفته بالعقل
 لولا ما عرف الصادق من الكاذب فهو حجة الله على الخلق ولا وعن القم بن مسلم عن اخيه عبد العزيز
 بن مسلم قال كلف اباي علي بن موسى الرضا عمنه واجتمعنا في مسجد جامعها في يوم جمعة في بذر قد
 فادار الناس امر الامامة وذكر واكثره اخلاق الناس فيها فدخلت على سيد ومولا الرضا عليه
 ما خاض الناس فيه فبنتهم ثم قال يا عبد العزيز جهل القوم وخدعوا عن ادبهم ان الله به يقبض

الملك

بنية حتى كمل له الدين واقر عليه القرآن فيه تفصيل كل شيء بين فيه الحلال والحرام والمحرور والاحكام
وجميع ما يحتاج اليه كماله فقال الله نعم ما فرغنا من الكتاب من شيء وانزل في حجة الوداع وهو اخر عمره
صلى الله عليه واله اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً فقام
الامامة من تمام الدين ولم يضر صلى الله عليه واله حتى بين لامة معاملة دينه ووضح لهم سبله
وتركهم على فساد الحق واقامهم على ما علموا واما ما رواه شيبان في كتابه اليه الامامة الابنه فمن ثم
ان الله عز وجل لم يجعل دينه فساداً من كتاب الله ومن ركب كتاب الله فهو كافر هل يعرفون قدر
الامامة ومحملها من الامنة فيخرجها اختيارهم ان الامنة جعلت في قدره واعظم شأنه واعلى مكانه وان منع
جانباً وابعده عن امره ان يبلغها بغير قوله او يتاوهها بآراءهم ففهموا اماماً باختيارهم ان الامامة
خصت الله بها ابراهيم الخليل بعد النبوة والخلوة مرتبة ثالثة وفضلته شرفاً الله بها فاشاد بها
ذكره فقال الله نعم اني جعلت للناس اماماً فقال الخليل سروراً بها ومن ذريتي قال الله لا ينال
عهدي الظالمين فابطلت هذه الامة اماماً كل ظالم الى يوم القيمة وصارت في الصفوة
ثم اكرم الله بان جعل في ذريته اهل الصفوة والطهارة فقال الله ووهبنا له اخي يعقوب
نافلة وكلا جعلنا صالحين وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا واولينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلوة
وايتاء الزكاة وكافوا لنا عابدين فلم يزل في ذريته برضا بعض عن بعض فترافقنا حتى رزقنا النبي
صلى الله عليه واله فقال الله تعالى ان اولي الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين
امنوا والله ولي المؤمنين فكانت له خاصة فقلدها رسول الله صلى الله عليه واله على راسها فوضعا
الله فصارت في ذريته الاصفياء الذين اتاهم الله العلم والايما ببقوله عز وجل وقال الذين
اوتوا العلم والايما لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث فهم يوعظون في حق ولد علي خاصة
الى يوم القيمة لانه بنو محمد فمن ابن تيمار هو كاهن الجاهل ان الامامة منزلة الانبياء وارث الاوصيا
ان الامامة خلافة الله تعالى وخلافة الرسول ومقام امير المؤمنين وميراث الحسن والحسين ان الامامة
رعام الدين ونظام المسلمين وصالح الدنيا وعز المؤمنين ان الامامة اتت الاسلام النامي وفعلا
بالامام تمام الصلوة والزكاة والصوم والحج والجهاد وتوفير الفتي والصدقات وامضاء الحدود
والاحكام وامر بالاحكام وعلى الحد ومنع الثغور والاطراف الاما جعل الله وتجرم حرام الله
ويقبح حرم الله ويذب عن دين الله ويدعو الى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة وبالحجة البينة
الامام كالمسحط الطالع للعالم وهي في الافق بحيث لا تتأله الايدي والابصار الامام كالبدر
والسراج الزاهر والنور الساطع والنجمة المادية في غياهب الدجى والبهاء الفقار واللباس الجاد كما
الماء العذب على الظماء والذال على المهدى والنجي من الردي الامام النادر على البقاع النادرة من
اصطلي هو الدليل على السالك من فارق فيها لك الامام السحاب لما طرو الغيث لها طر والشمس
المضيئة والارض تسبطه والعين الغزيرة والغدير والروضة الامام المين الرقيق والوالد

الرقيق

الرقيق والارح الشفيق ومنفع العباد في الداهية الامام امين الله في رضه وحنه على عباده
وخلقه في بلاده الداعي الى الله والذاب عن حرم الله الامام المطهر من الذنوب الميراثي
مخصوص بالعلم موسوم بالحلم نظام الدين وعز المسكين وغيظ المنافقين وهور الكافرين الامام
واحد هره لا يدانيه احد ولا يعادله عدل ولا يوجد له بدل ولا له مثل ولا نظير مخصوص بالفضل
كله من غير طلب منه له ولا اكتساب بل اختصاص من الفضل الوهاب فمن ذا الذي يبلغ معرفته
الامام وبمكة اختياره هيهات هيهات ضللت العقول وفاهت الحلوم وحارت الالباب حشر
العيون ونضاعت العظام وتحررت الحكاه ونفاصرت الحلاء وحشرت الخطباء وجهلت
الالباء وكلت الشعراء وعجزت الادباء وعجزت البلاغاء عن وصف شان من شأنه او فضيلة
من فضائله فاقوت بالبحر والتفسير فكيف بوصف او يبعث بكنهه او يفهم شيء من امره او
يوجد من يقوم مقامه ويغني عنه لا كيف وانى تجب التحم من ابدى المشاوبين ووصف الواجب
فابن الاختيار من هذا وابن العقول عن هذا وابن يوجد مثل هذا اليتيمون ان ذلك يوجد غير
الرسول كذبهم والله انفسهم ومنهم الباطل فارتفعوا في صعيد حضائر عن ال
المحضر فادامهم واما اقامة الامام بعقول حاوية باثرة ناقصة واداء مضللة فلم يزداد وانه
الامام فانهم لله ان يكونون لفد رماوصعيا وقالوا افكوا وضلوا ولا يعبدوا ووقعوا في الحيرة
اذ تركوا الامام من غير بصيرة وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدتهم عن السبيل وكانوا مستبصرين
وعبوا عن اختيار الله واختيار رسوله الى اختيارهم والقران يناديهم ويريك بخلاف ما يشاءون
ما لهم الحيرة سبحان الله وتعالى عما يشركون وقال عز وجل وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله
ورسوله امر ان يكون لهم الخيرة من امرهم وقال عز وجل انكم كيف تحكمون انكم كيف تدرون
ان لكم لما تحبون ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيمة ان لكم لما تحكمون سلمهم اقم بذلك
نعمهم ام لهم شركاء فليأتوا بشركائهم ان كانوا صادقين وقال الله افلا تبصرون ان على كل
افعالها بطبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون ام قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان شر الدواب عند الله
الاصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فبهم خيرا لا سمعهم ولو اسمعهم لثولوا وهم معرضون و
قالوا سمعنا وعصينا بل هو فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم فكيف يختار
الامام والامام عالم لا يجهل راع لا ينكل معدن القدس والطهارة والفسان والرهادة والعلم
والعبادة مخصوص بدعوة الرسول وهو نسل المطهرة النبوة لا مغز فيه في نسب ولا يدانيه
ذو حسب البعث من فريش والذروة من هاشم والعترة من آل الرسول والرضا من الله شرف
الاشراف والنفيع من عباد مناف فاعلم كمال الحكم مضطجع بالامامة عالمه بالسياسة معرو
الطاعة قائم بامر الله فاصح لعباده الله حافظ لدين الله ان الانبياء والائمة بوقتهم لله وتوهم
من مخزون علمه وحكمه ما لا يوتيهم غيرهم فيكون عليهم فوق كل علم اهل زمانهم في قوله نعم من

يهدى

فقد اوتي خبرا وقوله عز وجل في طالوت ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والحكم
والله يوتي ملكه من يشاء والله واسع عليهم وقال عز وجل لنبيه والذو كان فضل الله عليه عظيما
وقال نعم في الامنة من اهل بيته ودينه ام يحسدون الناس على ما ائتمهم الله من فضله فقد اثبتنا
الابرهم الكتاب والحكمة وايناهم ملكا عظيما فمنهم من امن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم
سعيوا وان العبد اذا اختاره الله للمور عبادته شرح صدق ذلك وادع قلبه بنبايح الحكمة
والله العلم الهاما فله بعد بجواب وتجربة في الصواب وهو معصوم مؤيد مؤفوق مستبد
قد امن الخطايا والزل والعار فخصه الله بذلك ليكون حجة على العباد وشاهد على الخلق
وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم فهل يفرون على مثل هذا فيخارون
او يكون مختارهم هذه الصفة فيقدموه تعدوا ويبيت الله الحق ويبذل كتاب الله وراء
ظهورهم كانه لا يعلمون وفي كتاب الله الهدى والشفاء فيبدون ويتبعوا الحق وهو الله
ومقتهم وانفسهم فقال عز وجل ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله ان الله لا يهدي القوم
الظالمين وقال عز وجل فغسلهم واصل اعمالهم وقال كبير مقاعد الله وعند الذين امنوا كذلك
يطيع الله على كل قلب متكبر جبار وروى عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي الحسن على بن موسى
الرضا انه قال للامام علامات يكون علم الناس احكام الناس وانقي الناس واحلم الناس وشجع
الناس واسخى الناس واحيد الناس وبولد مخونا ويكون مظهر ابري من خلفه كما يرى من بين
يديه ولا يكون له ظل واذا وقع على الارض من بطن امه وقع على ناحيته وافعا صوته بالتهليل
ولا يجمل ونام عينه ولا ينام قلبه ويكون محدثا ويستوي عليه درع رسول الله ولا يرى ليل
ولا غايط لان الله تعز قد وكل الارض باصلاح ما يخرج منه ويكون راجح اطيب من راجح السمك
ويكون اولي الناس بانفسهم واشفق عليهم من باقم وامهاتهم ويكون اسد الناس تواضعا
لله تعالى ويكون اخذ الناس بما يامرهم به الناس واكف الناس عما ينهى عنه ويكون دعاؤه
مستجابا حتى انه لو دعا على صخرة لا نشقت بنصفين ويكون عنده سلاح رسول الله وسيفه
ذوالفقار ويكون عنده صحيفة فيها اسماء شيعته الى يوم القيمة ويكون عنده الجامعة
وهي صحيفة طولها سبعون ذراعا فيها جميع ما يحتاج اليه ابن ادم ويكون عنده المحضر الاكبر
والاصغر هاب ما غر وها ب كيش في جميع العلوم حتى ان من الحذر وحتى الجلد ونصف الجلد
وتلت الجلد ويكون عنده مصحف فاطمة وروى خالد بن الحشم الفارسي قال قلت لابي الحسن
الرضا ان الناس يزعمون ان في الارض ابدا لا في هؤلاء الابدال فالصدقوا الابدال ام لا
جعلهم الله في الارض بدل الانبياء اذ رفع الانبياء وختمهم محمد وقد روى عن ابي الحسن ايضا
من ذم الغلاة والمفوضين وتكفيرهم وتضليلهم والبراءة منهم ومن والاهم وذكر علقه اعداهم

ولد
والله اعلم بالصواب

الى ذلك الاعتقاد الفاسد الباطل ما قد تقدم ذكر طرف منه في هذا الكتاب وكذلك روي عنه
وابناءه في حقهم والامر بعينهم والبراءة منهم واشاعة حالهم والكشف عن سوء اعتقادهم كيان
يغتر بها لهم ضعفاء الشيعة ولا يعتقدون خالف هذه الطائفة ان الشيعة الامامية
باسرهم على ذلك نفوذ بالله منهم ومن اعتقدوا وذهب اليه فيما ذكره الرضا من علة وجه
خطايتهم وضلالهم عن الدين القيم ما رويناه من الاسناد الذي تقدم ذكره عن ابي محمد الحسن
على العسكري ان الرضا قال ان هؤلاء الضال الكفرة ما اتوا الا من قبل جهلهم بقدر انفسهم حتى
اشد اعجابهم بها وكثر تخطيهم لها يكون منها فاستبدوا بها فافهم الفاسدة واقصوا على عقولهم
السلوك بها غير سبيل الواجب حتى استصغروا قدر الله واحقر امره ونهاوا عن بعض شأنه اذا
لم يعلموا انه الفادر بنفسه الغني بذاته الذي ليس قدرته مستعارة ولا غناؤه مستفاد والذ
من شاء افقره ومن شاء اغناه ومن شاء اعجزه بعد القدرة وافقره بعد الغنا فظروا الى عبد
اخضته الله بقدرته ليبين بها فضله عنده واثره بكرامته ليوجب بها حجة على خلقه و
ليجعل ما اتاه من ذلك ثوبا على طاعته وباعثا على اتباع امره ومؤمنا عبادا المكلفين من غلطي
نصبه عليهم حجة ولهم قدوة فكانوا كطلاب ملك من مالوك الدنيا ينتجعون فضله ويؤمنون
فان الله ويرجون النفي بظلاله والانشاش بمعروفه والانقلاب الى اهلهم ويخرجون عطاءه الذي
يعينهم على كلب الدنيا وينقذهم من الشرخ لدن الملك وخسيس المطالب فيداهم يستلون
عن طريق الملك ليشترطوه وقد وجهوا الرغبة نحوه وتعلقت قلوبهم برويته اذ قيل بطل
عليكم في جهنم ومراكبه وخيله فاذا رايتموه فاعطوه من النعم حقه ومن الاقارب بالملكة
واجبه واما ان تسموا باسمه غيره او تعطوا سواه كنعطيتم فكونوا قد نجستم الملك حقيقه
وازدتم عليه واستحققت بذلك منه عظيم عقوبته فقلوا نحن كذلك فاعلون جهدا وطا
فالبشوا ان طلع عليهم بعض غيب الملك في خيل فذمتمها اليه سيده ورجل فذمهم في جلته
واموال فذمهم بها فظروا هؤلاء وهم الملك طالبون فاستكثروا ما رايهم بهذا العبد من نعم
سيده ورفضوه عن ان يكون من هو النعم عليه بما وجدوا معه عبدا فاقبلوا بحجة ترضي الله
وبه ترضى باسمه ويجدون ان يكون فوقه ملك اوله ملك فاقبل عليهم العبد النعم عليه وسائر
جنوده بالبر والتمتع عن ذلك والبراءة تباينهم ونزولهم بان الملك هو الذي انعم بهذا
عليه واخضته به وان قولكم ما نفعلون بوجوب عليكم سخط الملك وعذابه وبفوتكم كل ما ائتم
من جهنم واقبل هؤلاء القوم بكذبهم وبرودهم عليهم قولهم فان ذلك حتى غضب الملك لما
وجد هؤلاء قد سوا به عبده وارزوا عليه في مملكته ونجسوه حق تعظيمهم فخرهم اجمعين
حسبه وكلهم من يسومهم سوء العذاب فكذلك هؤلاء وجدوا امر المؤمنين عبدا اكرمهم
الله لبيتين فضله ويقوم حجة فصرح عندهم خالفهم ان يكون عليا له عبدا واكبر واعليا

اقوا

الملك ياتون في ربه من دار
عن اهل بيته في شيعته من فدايهم
اما ان تسموا باسمه غيره
عذابه وانما هو الذي انعم

عن ان يكون الله تعالى له رباقته وبغير اسمه ففهم هو وانبا عنه من اهل ملته وشيعته و
 قالوا لهم يا هؤلاء ان عليا وولده عباد مكرمون مخلوقون مدبرون لا يندرون الا اهل ما
 افدروهم عليه الله رب العالمين ولا يملكون الا ما ملكهم الله ولا يملكون موتا ولا حيو ولا نشو
 ولا قبضا ولا بسطا ولا حركة ولا سكونا الا ما افدروهم عليه وطوقهم وان رجمهم وخالفهم بحبل
 عن صفات الحديثين وبتبع عن نفوس الحديثين وان من اتخذهم او واحدا منهم اربابا من دونه
 الله فهو من الكافرين وقد ضلوا سواء السبيل في القوم الاجلها وامندوا في طعناتهم بجهنم
 فبطلت ما فيها من خبايا مطالبهم ويقوا في العذاب لا لغيره وروينا ايضا بالاسناد المتقدم ذكره
 عن ابي الحسن العسكري ان ابا الحسن الرضا قال ان من تجاوز اسم الله تعالى لا يتجاوزوا بينا العيون
 ثم قولوا ما شئتم ولن تغلوا واما كواكب الغلو وكما في التصاري في بزي من الغالبين فقام اليه رجل
 فقال له يا ابن رسول الله صف لنا ربك فان من قبلنا فداخلفوا علينا فوصفه الرضا
 احسن وصف وتحمده ونزهه عما لا يليق به عز وجل فقال الرجل يا بني انت واني يا ابن رسول
 الله ان معي من يتحلوا الا انكم يزعمون ان هذه كلها صفات علي وانه هو رب العالمين قال
 فلما سمعها الرضا ارتعدت فراي صده ونصب عرقا فقال سبحان الله عما يقول الظالمون الكافرون
 اوليس كان كذا في الاكلين وشاربا في الشاربين وناكحا في الناكحين ومحدثا في المحدثين وكان مع
 ذلك مصليا خاضعا بين يدي الله ذليلا واليه اواءا منبها ان كان هذه صفته يكون لها
 فان كان هذا الها فليس منكم احد الا وهو له لشاركنه له في هذه الصفات الثلاث على حد
 كل موصوف بها فقال الرجل يا ابن رسول الله انهم يزعمون ان عليا لما اظهر من نفسه المعجزات
 التي لا يقدر عليها غير الله دل على انه الله وما اظهر من الفقر والعاقلة دل على ان من هذه صفته
 وشاركه في الصفات الضعفاء المحنانون لا يكون المعجزات فعلم بهذا ان الذي ظهر من المعجزات
 انما كانت فعل القادر الذي لا يشبه الخلق فبين لا فعل المحدث الخارج المشارك للضعفاء في
 صفات الضعف وروى ان المامون كان يحبس في الباطن سقطين ابي الحسن وان يغلبه الخبيث
 ويظهر خبيثه فاجتمع عنده الفقهاء والمنكحون فدس اليهم ان ناظروه في الامامة فقال لهم ان
 الرضا يا يحيى اخبرني عن صدق كاذبا على نفسه ايهكون محقا مصيبا ام مبطلا محملا فكتبت
 اليه يحيى فقال له المامون اجبه فقال يخفي في ابي المؤمنين من جوابه فقال المامون يا ابا الحسن
 تعرفنا الغرض في هذه المسئلة فقال لا بد لي من ان يخبرني عن ائمة اثم كذبوا على انفسهم او
 صدقوا فان زعم اثم كذبوا فلا امامة لكذاب وان زعم اثم صدقوا فقد قال اولهم واثبتكم
 خبركم وقال ثابته كانت بيعة ابي بكر فثبته من عاد الى مثلها فاقبلوه فوالله ما رضيت من فعل
 من فعله الا بالشد من ابي بكر فثبته من عاد الى مثلها فاقبلوه فوالله ما رضيت من فعل
 سائر الفضائل وليس فيه من كانت بيعة ثابته فثبته من عاد الى مثلها فاقبلوه فوالله ما رضيت من فعل

من الغلو
 من الغلو
 من الغلو

لهم صفات الحديثين
 ليس ان عليهم ما يخبرهم
 ليعرفوا ويكون ايمانهم
 اختيارا من انفسهم فقال
 الرضا ان اول ما همينا انهم
 لا ينفصلون من قلب
 هذا عليهم فقال المامون

عن ابي الحسن العسكري
 ان ابا الحسن الرضا قال
 ان من تجاوز اسم الله تعالى
 لا يتجاوزوا بينا العيون

عهده الى غير هذه صورته ثم يقول على المنبر ان لي شيطانا يغتر في فاذا مال بي فتدعو
 واذا اخطأت فارشدوني فليسوا ائمة ان صدقوا وان كذبوا فاجند يحيى في هذه المعجزة
 المامون من كلامه فقال يا ابا الحسن ما في الارض من يحسن هذا سوال وروى عنه انه
 قال افضل ما يقدمه العالم من محبتنا ومواليها امامه اليوم ففره وفاقته وذلك انه ومسكته
 ان يغيب في الدنيا مسكينا من محبتنا من يدنا صبي عدو لله ولرسوله فيقوم من قبره والملائكة
 صفوف من شغف قبره الى موضع محله من جنات الله فيجلونه على اجنتهم ويقولون طوبى للطوبى
 بادفع عن البرار وبابها النعصب لائمة الاخبار وبالا سناد الذي تكرر عن ابي محمد العسكري
 قال دخل على ابي الحسن الرضا رجل فقال يا ابن رسول الله لقد رايت اليوم شيئا عجيبا منه قال
 وما هو قال رجل كان معنا في طريق من المواليين لابي محمد المنبريين من اعدائهم فراه في اليوم وعليه
 ثياب قد خلعت عليه وهو ذابط به ببغداد وبناد النادون بين يديه معاشر المسلمين
 اسمعوا ثوبه هذا الرافضي ثم يقولون له فلما قال خيرا للناس بعد رسول الله بابكر فاذا قال ذلك
 ضجوا وقالوا فدا بيا بفضل بابكر على علي بن ابي طالب فقال الرضا اذا خلوت فاعد على هذا الحديث
 فلما اخلا اعد عليه فقال له انما الواسع لك معنى كلام الرجل بحضرة هذا الخلق المتكوس كراهة ان
 ينقل اليهم فيعرفوه ويؤذروه ولم يقل الرجل خيرا للناس بعد رسول الله ابو بكر فاذا قال ذلك
 ولكن قال خيرا للناس بعد رسول الله بابكر فيجعله ندا على بابكر يرضى من يمشي بين يديه من بعض
 هؤلاء الجحلة البشوارى من شرورهم ان الله جعل هذه النورية تمارحهم به شيعتنا ومحبتنا وهذا
 الاسناد عن ابي محمد انه قال لما جعل الى علي بن موسى ولايته العهد دخل عليه اذ فيه فقال ان قوما
 بالباب يستاذنون عليك يقولون نحن من شيعته علي فقال فامشغل فاصرفهم فصرهم الي
 ان جاءوا هكذا يقولون ويصرهم شهرين ثم ايسوا من الوصول فقالوا قلوا لانا شيعته ابيك
 علي بن ابي طالب وقد شمتت بنا اعداؤنا في حجابك لنا ونحن ننصرف هذه الكرة ونصرف من بلدنا
 نخرا وانفقه مما خفنا وعجزنا عن احتمال مضمر ما يلحقنا بشماتة اعدائنا فقال علي بن موسى الرضا
 ائذن لهم ليدخلوا فدخلوا عليه فسلموا فامروا عليهم ولم ياذن لهم بالجلوس فيقوا فاما فاقا
 يا ابن رسول الله ما هذا الجفاء العظيم والاستخفاف بعد هذا المحاب الصعابى باقية متابعه
 هذا فقال الرضا اقرا قول الله تعالى وما اصابكم من مصيبة فيها ما كسبت ايديكم ويعقوب عن كثير
 ما افندت الا بزي عز وجل ورسوله وبامير المؤمنين ومن بعد من باي الطاهر بن عتبوا عليكم
 فاقندت بهم قالوا لما ذا يا ابن رسول الله قال لدعواكم انكم شيعته علي فبكم انما شيعته الحسن
 والحسين وسلمان وابودر والمقداد وعمار ومحمد بن ابي بكر الذين لم يخالفوا شيئا من اوامره
 انتم في اكثر اعمالكم له مخالفة ونقصون في كثير من القرائض وتنهونون بعضهم حقوق اخوانكم
 في الله وتنهون حيث لا تجب الثقبه وتنكرون حيث لا بد من الثقبه لو قلتم مواليه ونحوه والوالو

يعتبر يحيى
 من الغلو
 من الغلو

عن ابي الحسن العسكري
 ان ابا الحسن الرضا قال
 ان من تجاوز اسم الله تعالى
 لا يتجاوزوا بينا العيون

عن ابي الحسن العسكري
 ان ابا الحسن الرضا قال
 ان من تجاوز اسم الله تعالى
 لا يتجاوزوا بينا العيون

عن ابي الحسن العسكري
 ان ابا الحسن الرضا قال
 ان من تجاوز اسم الله تعالى
 لا يتجاوزوا بينا العيون

لاولياءه والمعادون لاعدائه لم انكره من قولكم ولكن هذه مرتبة شريفة تدعى بموتها ان لم
 تصدقوا بعلماكم هلكنم الا ان تشرككم رحمة ربكم قالوا يا ابن رسول الله فاننا نسفح الله ونؤ
 اليه من قولنا بل نقول كما علمنا مولا فالحق محبوك ومحبة اوليائكم ومعاد واعداكم قال الرضا فامر
 حباكم يا اخواني واهل ودي ارتفعوا فزال برضهم حتى الصقم ببغته ثم قال حاجبه كم مرة
 حجنكم قال ستين مرة قال فاختلف اليهم ستين مرة متوالية فسلم عليهم واقروهم سلامي فقد
 محوا ما كان من ذنوبهم باستغفارهم وتوبتهم واستحقوا الكرامة فحجنهم لنا وموالا لهم ابانا و
 نفقدا مودهم وامور عيالهم فواسعهم نفقات وميراث وصلات ودفع معراث احتياج ابني
 جعفر محمد بن علي الثاني في انواع شتى من العلوم الدينية ابوها اسم داود بن قاسم الجعفري قال
 قلت لابي جعفر الثاني قل هو الله احدهما معنى الاحد قال الجمع عليه بالوحدة انما سمعته
 يقول الله ثم ولئن سألتم من خلق السموات والارض وسخر الشمس والقمر ليقولوا الله ثم يقولون
 بعد ذلك له شريك وصاحبه فليقلوه لا تدركه الابصار قال يا باهاشم او هاهنا القلوب ادق
 من ابصار العيون قد تدرك بوهك السند والهند والبلدان التي لم تدخلها ولا تدرك بصوت
 قلوب القلوب لا تدرك فكيف تدركها الابصار وسئل ابي جعفر ان يقول الله ان شئ فقال نعم يخرج
 من المحل حين حد الابطال وحده التشبيه وعن ابي هاشم الجعفري قال كنت عند ابي جعفر الثاني
 فساله رجل فقال اخبرني عن الرب عز وجل الدسماء وصفات في كتابه فهل سمعته وصفاته
 هي هو فقال ابو جعفر ان لهذا الكلام وجهين ان كنت تقول هي هو فعدد وكثرة فتعالى الله
 عن ذلك وان كنت تقول هذه الاسماء والصفات لم تزل فان ما لم تزل تحتمل معينين فان قلت
 لم تزل عند في علمه وهو يستحقها فتم وان كنت تقول لم تزل صورها وهياؤها فيقطع حروفها
 فعاد الله ان يكون معه شئ غيره بل كان الله ولا خلق ثم خلقها وسبلة بينه وبين خلقه
 ينصرفون بها اليه ويعبدونه وهي ذكره وكان الله ولا ذكر والمذكور بالذكر هو الله القديم الذي
 لم يزل والاسماء والصفات مخلوقات والمعنى بها هو الله الذي لا يلحق به الاختلاف والابتلاء
 وانما يختلف وباتلف المجزئ ولا يقال له قليل ولا كثير ولكنه القديم في ذاته لان ما سوى
 الواحد متجزئ والله واحد لا متجزئ ولا متوهم بالقله والكثرة فهو مخلوق دال على خالقه له
 فقولك ان الله قد يوجهن انه لا يجره شئ فنفت بالكلية في البحر وجعلت البحر لسواه فكذلك
 قولك عالم انما نفت بالكلية الجهل وجعل الجهل لسواه فاذا افني الله الاشياء افني الصورة و
 العجا والتقطع فلا يزال من لم يزل عالما فقال الرجل فكيف سميت فقال لا يخفى عليه ما يدرك
 بالاسماع ولم يصفه بالسمع والمعقول في الراس وكذلك سميت لطيفا للعلم بالشيء اللطيف
 مثل البعوضة وما هو اخفى من ذلك وموضع المشي منها والشهوة والسفاد والحدب على
 اولادها واقامة بعضها على بعض ونقلها الطعام والشراب الى اولادها في الجبال والمفاوز

والادوية

هذا الحديث في تفسيره

بما سمعنا

هذا الحديث في تفسيره

والادوية والفتار فعلنا بذلك ان خالفها الطيف بلا كيف اذ الكيفية للخلق والمكبف كذا
 سمينا ربنا فربا بلا قوة البطش المعروف من الخلق ولو كانت قوة قوة البطش المعروف من الخلق
 لوقع التشبيه واحتمل الزيادة وما احتمل الزيادة احتمل النقصان وما كان فافصا كان غير ذي
 وما كان غير ذي كان عاجزا فربنا عز وجل لا شبه له ولا ضد ولا تد ولا كيفية ولا تضارب
 محرم على القلوب ان تتجمله وعلى الاوهام ان تتجده وعلى الصموات ان تصور له جل وعز عن اداة
 خلقه وسماوات بوبته نعم عن ذلك علوا كبيرا عن الربان بن شبيب قال لما اراد المأمون ان يزوج
 ابنته ام الفضل اباجعفر محمد بن علي بلغ ذلك الى العباسيين فغالب عليهم واستنكروه منه وظفوا
 ان ينهي الامر به الى ما انتهى مع الرضا فاضوا في ذلك واجتمع منهم اهل بيته الاذنون منه
 فقالوا انشد الله يا امير المؤمنين ان تقيم هذا الامر الذي قد عزم عليه من تزويج ابني الرضا
 فانما نواف ان يخرج عن امره فملككم الله ويخرج منا غرر البساة الله وقد عرفت ما بيننا وبين
 هؤلاء القوم قد باوحدنا وما كان عليه ما خلفاء الراشدون قبلنا من تعبد لهم والتصنيف لهم
 وقد كنا في هذه من علمك مع الرضا ما علمت فكفانا الله عنهم من ذلك قال الله ان نردنا الى غم
 قد انحسر عنا واصرف رايك عن ابن الرضا واعدا الى من نراه من اهل بيتك يصلح لذلك دون
 غير فقال لهم المأمون اما ما بينكم وبين ابني طالبة فتم السبب فيه ولو انصفتم القوم لكان اولي
 بكم واما ما كان يفعل من قبلهم فقد كان به فاطما للرحم واعوذ بالله من ذلك والله ما ندت
 على ما كان مني من استخلاف الرضا ولقد سألته ان يقوم بالامر واتزعه عن نفسي فاني وكان امر الله
 مفقدا واما ابو جعفر محمد بن علي فقد اخبرني بشيئوه على كافة اهل الفضل من العلم والفضل مع
 صغر سنه والاعجوبة فيه بذلك وانا ارجو ان يظهر للناس ما قد عرفته منه فيعلموا ان الراي ما
 دامت منه فقالوا لانه هذا الحق وان رافك منه هدير فانه صبي لا معرفة له ولا فقه فامهله
 لبنا ذب ثم اصنع ما نراه بعد ذلك فقال لهم ويحكم اني اعرف بهذا الفتي منكم وان اهل هذا البيت
 علمهم من الله ومواده والهامه لم يزل باؤه اغنياء في علم الدين والادب عن الرعايا النافضة عن
 حد الكمال فان شئتم فامتنوا اباجعفر بما بينكم من حاله بما وصف لكم قالوا لقد رضينا لك
 يا امير المؤمنين ولا نفستنا باحتمانه فحل بيننا وبينه لنصيب من بساله بحضورك عن شئ من فقه
 الشريعة فان اصاب في الجواب عنه لم يكن لنا اعتراض في امره وظاهر لنا خاصة والعامة سددوا
 امير المؤمنين فيه وان عجز عن ذلك فقد كفينا الخطب في معناه فقال لهم المأمون شانكم وذلك مني
 اودتم فخرجوا من عنده واجتمعوا على مسئلة يحيى بن اكرم وهو يومئذ فاضل الزمان على ان يساله
 مسئلة لا يعرف الجواب عنها فيها ووعده باموال نفيسة على ذلك وعادوا الى المأمون فسالوه
 ان يجازيهم يومئذ بالاجتماع فاجابهم الى ذلك فاجتمعوا في اليوم الذي اتفقوا عليه وحضر معهم
 يحيى بن اكرم وامير المؤمنين ان يقرش لابي جعفر وسنت ويجعل له فيه مسورا فان فعل ذلك

خرج

المعروف من هذا الحديث

هذا الحديث في تفسيره

والادوية

خرج ابو جعفر وهو يومئذ ابن سبع سنين واشهر في الناس بن ابي اسحق بن ابي بصير
 وقام الناس في مراتبهم والمؤمنون جالسوا في بيت متصل ببيت ابي جعفر فقال يحيى بن اكرم للمؤمنين
 تاذن لي يا امير المؤمنين ان اسال ابا جعفر عن مسئلة فقال له المؤمنون اسئله في ذلك فاقبل
 عليه يحيى بن اكرم فقال تاذن لي جعلت فداك في مسئلة فقال له ابو جعفر سل ان شئت قال يحيى
 ما تقول جعلت فداك في محرم قتل صيد فقال ابو جعفر قتله في حل او حرم عالما كان المحرم او جاهلا
 قتله عدا او خطاء حرا كان المحرم او عبدا صغيرا كان او كبيرا ام بشا بالقتل او معبدا من ذوات
 الطير كان الصيد ام من غيرهما من صغار الصيد ام من كبارها ام صرا على ما فعل او نادى في الليل
 كان قتله للصيد ام بالنهار ام كان بالعمرة اذ قتله او بالبحر كان محرم ام غير محرم يحيى بن اكرم وبان في
 وجهه العجز والافتقار فجلس حتى عرف جماعة اهل المجلس عجزه فقال المؤمنون الحمد لله على هذه
 الذميمة والثوفيق في الراي ثم نظر الى اهل بيته فقال لهم اعرفتم الان ما كنتم تفترونه فاقبل على ذلك
 ابي جعفر فقال له الخطيب يا ابا جعفر قال نعم يا امير المؤمنين فقال له المؤمنون الخطيب انفسك فقد
 رضيتك لنفسك انا فرجك ام الفضل ابني وان نعم قوم لذلك فقال ابو جعفر الحمد لله افرا
 بنعمته ولا اله الا الله اخلاصا لوجهه وصالا لله على محمد سيد بر بنه والاصفياء من عترته
 اما بعد فقد كان من فضل الله على الانام ان اغنيهم بالحلال عن الحرام فقال يحيى بن اكرم
 منكم والصالحين من عبادكم واما انكم ان يكونوا فقراء فغنيهم الله من فضله والله واسع علم ثم ان
 محمد بن علي بن موسى خطب ام الفضل بنت عبد الله المامون فقد بذل لها من الصدقات مائة مائة
 فاطمة بنت محمد صلى الله عليه واله وهو خنساء من ذوات الطير فاجابها يحيى بن اكرم
 على هذا الصدق المذكور فقال المامون نعم فذكر ذلك لابي جعفر فام الفضل ابني على الصدقات
 المذكور فهل قبلت النكاح قال ابو جعفر نعم فقبلت ذلك ورضيت له فامر المامون بتعديله
 على مراتبهم من الخاصة والعامة قال الربان وله نلبث ان سمعنا اصواتا تشبه اصوات الملائكة
 في محاورهم فاذا انحدروا يحسون سفينة مصوغة من فضة بتيمة بالجمال من الاربع على عجلان يحملون
 من الغالبية فامر المامون ان تخضب في الخاصة من تلك الغالبية ثوبان الى دار العامة فطربوا بها
 ووصفت الموايد فاكل الناس وخرجت الجوايز الى كل قوم على قدرهم فلما تفرق الناس وبقي من الغالبية
 من بقي قال المامون لابي جعفر ان رايته ان تذكر الفقه فيما فصلته من وجوه قتل المحرم ليعلم انفسه
 فقال ابو جعفر نعم ان المحرم اذا قتل صيدا في الحل وكان الصيد من ذوات الطير وكان من كبارها
 فعليه شاة فان اصابه في الحرم فعليه الجزاء مضاعفا واذا قتل فرخا في الحل فعليه حمل فوطم
 من اللبن فاذا قتل في الحرم فعليه الحمل وفيه الفرخ فان كان من الوحش وكان حمارا وحش فعليه
 بقرة وان كان نعاما فعليه بدنة وان كان طيبا فعليه شاة فان كان قتل شيئا من ذلك الحرم
 فعليه الجزاء مضاعفا هدا بالغ الكعبة واذا اصاب الحرم ما يجب عليه الهدى فيه وكان احراما حج

جعلت فداك

نحوه

نحوه يعني وان كان احراما بالعمرة فله بكنة وجزاء الصيد على العالم والجاهل سواء وفي العمد المأثمة
 وهو موضوع عنه في الخطاء والكفارة على الحر في نفسه وعلى السيد في عبده والصغير لا
 كفارة وهي على الكبير واجبة والنادم يستقطع عنه عقاب الاخرة والمصري يجب عليه العقاب
 في الاخرة فقال المامون احسنت يا ابا جعفر احسن الله اليك فان رايته ان يسأل يحيى بن اكرم عن
 مسئلة كما سئلت فقال ابو جعفر ليحيى اسئله قال ذلك اليك جعلت فداك فان عرفت جواب
 ما ان القى عنه والا استغفرت منك فقال له يحيى عن رجل نظر الى امرأة في اول النهار فكان ينظر
 اليها حراما عليه فلما ارتفع النهار حلت له فلما زالت الشمس حرمت عليه فلما كان وقت العصر
 حلت له فلما غربت الشمس حرمت عليه فلما دخل وقت الشاء الاخرة حلت له فلما كان وقت النضا
 الابل حرمت عليه فلما اطلع الفجر حلت له ما حال هذه المرأة وماذا حلت له وحرمت عليه ففا
 له يحيى بن اكرم والله لا اهنك الى جواب هذا السؤال ولا اعرف الوجه فيه فان رايته ان نفيدنا
 فقال له ابو جعفر صواب الله عليه هذه امه لرجل من الناس نظر اليها اجنبيا في اول النهار
 فكان ينظر اليها حراما عليه فلما ارتفع النهار اثناعشر من مولاها فحلت له فلما كان عند الظهر
 اثناعشر من حرمت عليه فلما كان وقت العصر تزوجها فحلت له فلما كان وقت المغرب ظاهر منها فحرم
 عليه فلما كان وقت الشاء الاخرة كفر عن الظهار فحلت له فلما كان في نصف الليل طافها واحدة
 فحرمت عليه فلما كان عند الفجر رجعها فحلت له قال فلما فاقبل المامون على من حضر من اهل بيته
 فقال لهم هل فيكم من يجيب عن هذه المسئلة بمثل هذا الجواب او يعرف لقول فيما تقدم من السؤال
 قالوا لا والله ان امير المؤمنين اعلم بما راي فقال ويحكم ان اهل هذا البيت حصوا من الخلق بما راي
 من الفضل وان صغر السن فيهم لا يمنعهم من الكمال ما علم ان رسول الله افصح دعوته بعد عامه المبعوث
 على بن ابي طالب هو ابن عشرين سنين وقبله عنه الاسلام وحكم له ولم يدع احدا في سنه غير وابع
 الحسن والحسين وهما دون الست سنين ولم يبايع صبيها غيرهما ولا غلامون ان اخضع الله به فلو
 القوم فاقم ذرية بعضها من بعض يجرى لاخرهم ما يجري لا ولهم فالواصدقت والله يا امير المؤمنين
 ثم ففضل القوم فلما كان من الغد حضر الناس وحضر ابو جعفر وصار القواد والحجاب الخاصة
 والعامة لتهنئة المامون وابي جعفر وضناه فخرجت ثلثة اطباء من الغضة فيهما بناد في
 يمسك وزعفران معجون في اجواف تلك البنادق رفاع مكتوبة يا مولاي جزيلة وعطايا سبينة
 واقطاعات فامر المامون بنشرها على القوم من خاصته فكان كل من وقع في يده يندفعه اخرج
 الرقعة التي فيها التمس فاطمونه ووضعها في يدها على القواد وغيرهم وانظر الناس
 وهم غنياء بالجوايز والعطايا وتقدم المامون بالصدقة على كافة المسلمين المساكين ولهم من
 مكرهه الا ابي جعفر معظم الفدرة مدة جوده وبوثره على ولده وجماعة اهل بيته وبنو طائفة
 بعد ما روي ان ام الفضل ابا جعفر كان في مجلس وعنده ابو جعفر ويحيى بن اكرم وجماعة كثيرة

فقال

فقال له يحيى بن اكرم ما تقول يا ابن رسول الله في الخبر الذي روي عن جبرئيل على رسول الله
 فقال يا اخي ان الله عز وجل يقول يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل قال
 ابو جعفر اسئلكم عن فضل أبي بكر واكن يجب على صاحب هذا الخبر ان يأخذ مثل الخبر الذي قاله
 رسول الله في حجة الوداع قد كثرت على الكذابين واستكثروا في كذب على من بعد الله فليقبلوا مقعد من النار
 فاذا انما كرم الحديث فاعرضوه على كتاب الله وسنن ائمة وافق كتاب الله وسنن ائمة فخذوا به وما خالف
 كتاب الله وسنن ائمة فلا تأخذوا به ولو ليس بوافق هذا الحديث كتاب الله قال الله تعالى ولقد خلقنا
 الانسان وعلم ما يتوسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من جيل الوريد قال الله تعالى نعم خفي عليه وضاه
 ابى بكر من سخطه حتى سال عن مكثون ستر هذا مستحيل في القول ثم قال يحيى بن اكرم وقد
 روي ان مثل ابى بكر وعمر في الارض كشل جبرئيل وميكائيل في السماء فقال وهذا يجب ايضا
 ان ينظر فيه لان جبرئيل وميكائيل ملكان مقربان لم يعصيا الله فطوله بقا فاطاعه لحظ
 واحد وما قد اشرك بالله عز وجل وان اسلم بعد الشرك فكان اكثر ايامه بالشرك بالله فقال
 ان يشاء الخبر الذي وضعه بنو امية لصادقه الخبر الذي قال رسول الله في الحسن والحسين
 يا ايها شباب اهل الجنة فقال يحيى بن اكرم وروي ان عمر بن الخطاب سراج اهل الجنة
 فقال وهذا ايضا محال لان في الجنة ملكة الله المسمى وادم ومحمد وجميع الانبياء والمرسلين
 لا يضي بانوارهم حتى يضي نورهم فقال يحيى قد روي ان التكنية تطلق على لسان عمر فقال
 اسئلكم عن ابى بكر افضل من عمر فقال على راس المنبر ان شيطانا يعيبنى فاذا امكن فسد
 فقال يحيى قد روي ان رسول الله قال لو لم ابعث لبعث عمر فقال كتاب الله صادف من هذا يقول
 الله في كتابه ولقد اخذنا من النبيين ميثاقهم منك ومن نوح ففقد اخذ الله ميثاق النبيين فكيف
 يمكن ان يبدل ميثاقه وكل الانبياء لم يشركوا بالله طرفة عين فكيف يبعث بالنبوة من اشرك
 وكان اكثر ايامه مع الشرك بالله فقال رسول الله نبئت وادم بين الروح والجسد فقال يحيى بن
 اكرم وقد روي ايضا ان رسول الله قال ما احببني حتى الوحي قط الا ظننته قد نزل على الخطاب
 فقال وهذا محال ايضا لان لا يجوز ان يشك النبي في نبوته قال الله تعالى نعم الله بصفى من الملائكة
 رسلا ومن الناس فكيف يمكن ان تنقل النبوة من اصطفاه الله الي من اشرك به قال يحيى قد
 روي ان رسول الله قال لو نزل العذاب لما نجو منه الا عمر بن الخطاب فقال وهذا ايضا محال لان
 الله يقول وما كان الله ليعذبهم وانك فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون فاخبر الله
 انه لا يعذب احدا وما دام بهم رسول الله وما داموا يستغفرون الله عن عبد العظيم المحسن رضى الله
 عنه قال قلت لمحمد بن علي بن موسى اتي لارجوا يكون الغائب من اهل بيت محمد وآل الذي
 يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما فقال ما من الا قائم بامر الله هادي الى دين الله
 ولكن القائم الذي يحق بظهر الله به الارض من اهل الكفر والجور يملأها فسطا وعدلا هو الذي

قال يحيى بن اكرم ما تقول يا ابن رسول الله في الخبر الذي روي عن جبرئيل على رسول الله فقال يا اخي ان الله عز وجل يقول يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل قال ابو جعفر اسئلكم عن فضل أبي بكر واكن يجب على صاحب هذا الخبر ان يأخذ مثل الخبر الذي قاله رسول الله في حجة الوداع قد كثرت على الكذابين واستكثروا في كذب على من بعد الله فليقبلوا مقعد من النار فاذا انما كرم الحديث فاعرضوه على كتاب الله وسنن ائمة وافق كتاب الله وسنن ائمة فخذوا به وما خالف كتاب الله وسنن ائمة فلا تأخذوا به ولو ليس بوافق هذا الحديث كتاب الله قال الله تعالى ولقد خلقنا الانسان وعلم ما يتوسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من جيل الوريد قال الله تعالى نعم خفي عليه وضاه ابى بكر من سخطه حتى سال عن مكثون ستر هذا مستحيل في القول ثم قال يحيى بن اكرم وقد روي ان مثل ابى بكر وعمر في الارض كشل جبرئيل وميكائيل في السماء فقال وهذا يجب ايضا ان ينظر فيه لان جبرئيل وميكائيل ملكان مقربان لم يعصيا الله فطوله بقا فاطاعه لحظ واحد وما قد اشرك بالله عز وجل وان اسلم بعد الشرك فكان اكثر ايامه بالشرك بالله فقال ان يشاء الخبر الذي وضعه بنو امية لصادقه الخبر الذي قال رسول الله في الحسن والحسين يا ايها شباب اهل الجنة فقال يحيى بن اكرم وروي ان عمر بن الخطاب سراج اهل الجنة فقال وهذا ايضا محال لان في الجنة ملكة الله المسمى وادم ومحمد وجميع الانبياء والمرسلين لا يضي بانوارهم حتى يضي نورهم فقال يحيى قد روي ان التكنية تطلق على لسان عمر فقال اسئلكم عن ابى بكر افضل من عمر فقال على راس المنبر ان شيطانا يعيبنى فاذا امكن فسد فقال يحيى قد روي ان رسول الله قال لو لم ابعث لبعث عمر فقال كتاب الله صادف من هذا يقول الله في كتابه ولقد اخذنا من النبيين ميثاقهم منك ومن نوح ففقد اخذ الله ميثاق النبيين فكيف يمكن ان يبدل ميثاقه وكل الانبياء لم يشركوا بالله طرفة عين فكيف يبعث بالنبوة من اشرك وكان اكثر ايامه مع الشرك بالله فقال رسول الله نبئت وادم بين الروح والجسد فقال يحيى بن اكرم وقد روي ايضا ان رسول الله قال ما احببني حتى الوحي قط الا ظننته قد نزل على الخطاب فقال وهذا محال ايضا لان لا يجوز ان يشك النبي في نبوته قال الله تعالى نعم الله بصفى من الملائكة رسلا ومن الناس فكيف يمكن ان تنقل النبوة من اصطفاه الله الي من اشرك به قال يحيى قد روي ان رسول الله قال لو نزل العذاب لما نجو منه الا عمر بن الخطاب فقال وهذا ايضا محال لان الله يقول وما كان الله ليعذبهم وانك فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون فاخبر الله انه لا يعذب احدا وما دام بهم رسول الله وما داموا يستغفرون الله عن عبد العظيم المحسن رضى الله عنه قال قلت لمحمد بن علي بن موسى اتي لارجوا يكون الغائب من اهل بيت محمد وآل الذي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما فقال ما من الا قائم بامر الله هادي الى دين الله ولكن القائم الذي يحق بظهر الله به الارض من اهل الكفر والجور يملأها فسطا وعدلا هو الذي

يحيى

يحيى على الناس ولا دنة ويغيب عنهم شخصه ويحرم عليهم ثمنه وهو سمي رسول الله وكفيه
 وهو الذي تطوى له الارض ويذل له كل صديق يجمع اليه من اصحابه علة اهل بدر ثلثا ثم
 ثلثه عشر رجلا من افاضل الارض وذلك قول الله ايما تكونوا بان بكم الله جميعا ان الله على كل شيء
 قدير فاذا اجتمعت له هذه العدة من اهل الاخلاص اظهر الله امره فاذا اكل له العقد وهو عشر
 الاف رجل ياد الله فلا يزال ينزل بقول الله عز وجل حتى يرضى الله عز وجل قال عبد العظيم فقلت له
 باسبك وكيف يعلم ان الله قد رضى قال يلقى في قلبه الرخمة فاذا دخل المدبنة اخرج الاذن والعري
 فاحرقها واحتجاج الى الحسن علي بن محمد العسكري في شيء من التوحيد وخبر ذلك من العلوم
 الدينية والدينية على المخالف والمؤلف سئل ابو الحسن عن التوحيد فقبل له لم يزل الله
 وحده لا شيء معه ثم خلق الاسماء بدعا واخا لنفسه الاسماء ولم يزل الاسماء والحروف
 معه فديمة فكيف لم يزل الله موجودا ثم كون ما اود لا راد لفضائه ولا معقب لحكمه فاهت
 او هام الموثقين وقصر طرف الطافين وفلاشت اوصاف الواصفين واضمحلت افويل المبطلين
 عن الدرك العجيب شانه او الوقوع بالبلوغ على علوم مكانة فهو بالوضع الذي لا يثناه في المكنان الذي
 لم تقع عليه فيه عيون باشاق ولا عبادة هبهات هبهات احمد بن اسحق قال كيف الى ابي الحسن علي
 بن محمد اسئله عن الروبة وما فيها فكتب لا يجوز الروبة ما لم يكن بين الراي والمرق هو
 ينفذه الى البصر في انقطع الهواء وتعدم الضياء لم تضح الروبة وفي وجوب اتصال الضياء بين
 الراي وجوب الاستبصار والله منزى عن الاشياء فثبت انه لا يجوز على الله الروبة بالابصار
 لان الاسباب لا بد من اتصالها بالسبب وعن العباس بن هلال قال سالت ابا الحسن عن
 قول الله نعم الله نور السموات والارض فقال هادي من في السموات وهادي من في الارض
 وفيما اجاب ابو الحسن علي بن محمد العسكري في رسالته الى اهل الاهواز حين سألوه عن الخبر
 والنوحيين قال اجتمعت الامة فاطبة لا اختلاف بينهم في ذلك ان القرآن حق لا ريب فيه
 عند جميع فرقهم في حاله الاجتماع عليه مصبون وعلى تصديق ما انزل الله مهند
 لقول رسول الله لا تجتمع امتي على ضلالة فاخبر رسول الله ما اجتمعت عليه الامة ولم
 يخالف بعضها بعضا هو الحق فهذا معنى الحديث لا ما توهمه الجاهلون ولا ما قاله المعاندون
 من ابطال حكم الكتاب واتباع حكم الاحاديث المزورة والروايات المخرفة واتباع الاهوال المروية
 المهلكة التي تخالف نص الكتاب وتحقق الايات الواضحات النيرات ونحن نسئل الله ان
 يوفقنا للصواب ويهدينا الى الرشاد ثم قال فاذا شهدنا الكتاب بتصديق خبره وتحققه
 فانكره طائفة من الامة وعارضه يديت من هذه الاحاديث المزورة فصار في انكارها
 ودفعها الكتاب كفارا ضلالا واضحا خبر ما عرف تخفيته من الكتاب مثل الخبر المجمع عليه من
 الرسول حيث قال في متخلف فيكم خليفين كتاب الله وعرفي ما ان تمسكتم بهما الرضوا

الهادي

لنسيم

رسالة حضرت امام علي النقي
 وروايتها اهل الاهواز
 كتبها الشريف ابو الحسن
 في شهر ربيع الثاني سنة
 ٤٠٠

بدي

ذلك من عطائه وان سلبها كان ذلك من بلائه هو الملك لما ملكك والمالك لما عليه قد
 اما سمعت الناس يسألون الحول والقوة حيث يقولون لا حول ولا قوة الا بالله فقال الرجل و
 ثابها يا امير المؤمنين قال تفعل لا حول بنا عن معاصي الله الا بعصمة الله ولا قوة لنا على طاعة
 الله الا بعون الله قال فوثب الرجل فقتل يديه ورجليه ثم قال اني قولا لنباتونكم حتى تعلموا انكم
 منكم والصوابين ونبأوا خبرا كروفي قوله ثم سئلتهم من حيث لا يعلمون وفي قوله ان يقولوا
 امنا وهم لا يفتنون ثم قوله نعم ولقد فتنناهم ثم قوله فتننا قومك من بعدك واضلهم السامع
 قول موسى ان هي الا فتنتك وقوله ليلوكم فيما اتاكم وقوله ثم صرتم منكم ليلوكم وقوله فانا بآياتنا
 كما بلونا اصحاب الجنة وقوله ولو شاء الله لانسحقهم ولكن ليلو بعضكم ببعض ان جميعها جاء
 في القرآن بمعنى الاختبار ثم قال فان قالوا ما المجرة في قول الله ثم يهدي من يشاء ويضل من يشاء
 وما شبه ذلك فلنا فعل على مجاز هذه الآية تنفي معنى من احدثها من اخبار عن كونه عز وجل
 قادرا على هداية من يشاء وضلاله من يشاء ولا يجبرهم على احد مما لم يجب لهم ثواب ولا عليهم
 عذاب على ما شرعناه والمعنى الاخر ان الهداية من الله في التوفيق كقوله نعم واما ما تورد من انهم
 فاستجوا العبي عن الهدى وليس كل امة مشبهة كانت حجة على حكم الايات التي امر بالاحكامها
 وتقليد ما هو قوله وهو الذي اقر عليك الكتاب منه ايات محكمات هي ام الكتاب والآخر
 متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاولي
 الابر وفل فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هدى الله
 هم ولو الابواب وفقنا الله واباكم لما يحب ويحذر لنا ولكم الكرامة وزلفى وهدانا
 لما هولنا ولكم خبرنا ببقية انما الفعل لما يريد الحكيم الجواد المجيد عن ابي عبد الله الزبدي قال لما سمع
 النوكل يذره ان رزق الله العافية ان يصدق بجال كثير فلما سلم وعوفي سال الفقهاء عن
 حد المال الكثير كم يكون فاختلفوا عليه فقال بعضهم الف درهم وقال بعضهم عشرة الاف درهم
 وقال بعضهم مائة الف درهم فاشبهه عليه هذا فقال له الحسن حاجبه ان اثبتك يا امير المؤمنين
 من هذا بالحق والصواب فالى عندك فقال النوكل ان اثبت بالحق فلك عشرة الاف درهم
 والاضربك مائة مفرقة قال قد رضيت فاني ابا الحسن العسكري فساله عن ذلك فقال له
 ابا الحسن فل له يصدق بثمانين درهما فرجع الى النوكل فاخبره فقال سلم ما العلة في ذلك
 فانه فساله فقال ان الله عز وجل قال لنبته لقد نصرتكم في مواطن كثيرة فعددنا موطن رسول الله
 فبلغت ثمانين موطن فرجع اليه فاخبره ففرح واعطاه عشرة الاف درهم وعن جعفر بن
 رزق الله قال قدم الى النوكل رجل نصراني فخر بامرأة مسلمة فاراد ان يقيمها على سلم
 فقال يحيى بن اكرم قد هدم ايمانه شره وفعله وقال بعضهم يضرب ثلثة حدود وقال بعضهم
 يفعل به كذا وكذا فامر النوكل بالكتاب الى ابي الحسن العسكري وسواله عن ذلك فلما فرغ الكتاب

وقال النوكل
 في قوله
 فعددنا موطن رسول الله
 ثمانين موطن
 فبلغت ثمانين موطن
 فرجع اليه
 فاخبره ففرح
 واعطاه عشرة الاف درهم
 وعن جعفر بن رزق الله
 قال قدم الى النوكل
 رجل نصراني فخر بامرأة مسلمة
 فاراد ان يقيمها على سلم
 فقال يحيى بن اكرم
 قد هدم ايمانه شره وفعله
 وقال بعضهم يضرب ثلثة حدود
 وقال بعضهم يفعل به كذا وكذا
 فامر النوكل بالكتاب الى ابي الحسن العسكري
 وسواله عن ذلك فلما فرغ الكتاب

كتب مضرب حتى يموت فانكر يحيى وانكر فقهاء العسكري ذلك فقالوا يا امير المؤمنين سأل عن هذا
 فانه شئ لم ينطق به كتاب ولم ينجي به سنة فكتب اليه ان فقهاء المسلمين قد انكروا هذا وقالوا له
 يحيى به سنة ولم ينطق به كتاب فبينما لنا امر اوجبت عليه الضرب حتى يموت فكتب بسم الله الرحمن الرحيم
 فلما راوا باسنا قال فامر به النوكل فضرب حتى مات وسال ابا الحسن العالم عن قوله نعم سبعين
 ما نفذت كتاب الله ما هو فقال يحيى بن محمد العسكري عليهم السلام ان رجلا من فقهائه شبعه كلم
 وحة افرقية وعين ناخروان وشحن الكلمات التي لا تدرك فضاثلنا ولا يستقصي به وروى عن
 الحسن العسكري انه اتصل بابي علي بن محمد العسكري عليهم السلام ان رجلا من فقهائه شبعه كلم
 بعض النصاب فاحم به حتى ايان فضيحتهم فدخل على علي بن محمد وفي صدر مجلسه دست
 عظيم منصوب وهو قاعد خارج الدست وبجسده خلق من العلويين وبنو هاشم فزال
 برفعه حتى اجلسه في ذلك الدست واقبل عليه فاشند ذلك على اولئك الاشرف فاما العلوية
 فاجلوه عن العتاب واما الهاشميون فقال لهم شيخهم يا بن رسول الله هكذا توتر عاميا على
 سادات بني هاشم من الطالبين والعباسيين فقال اباكم ان تكونوا من الذين قال الله نعم المرز الى الذين
 او توافضوا من الكتاب يدعون الى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يقولون فربق منهم وهم معرضون انرضون
 بكتاب الله عز وجل حكما قالوا بل قال البراءة نعم يقول يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم نفخوا في الجاه
 فافسحوا بفسح الله لكم الى قوله والذين امنوا العلم درجات فلم يرض العالم المؤمن الا ان يرفع على المؤمن
 غير العالم كالمريض المؤمن ان يرفع عليه من ليس بمؤمن اخبرني عنه قال يرفع الله الذين امنوا
 العلم درجات او قال يرفع الله الذين امنوا شرف القرب درجات وليس قال الله هل ينوي الذين
 يعلمون والذين لا يعلمون فكيف تنكرون رفعي لما رفع الله ان كسر هذا الفلان الناصب بحج الله التي
 علمها باها لا فضل له من كل شرف في النسب فقال العباسي يا بن رسول الله قد اشرف علينا هوذا
 وقصرتنا عن ليس له نسب كسبنا وما زال منذ اول الاسلام يقدم الافضل بالشراف على من دونه
 فيه فقال سبحان الله العباس بايع لابي بكر وهو بعتي والعباس هاشمي وليس عبد الله بن
 عباس كان يخدم عمر بن الخطاب وهو هاشمي ابو الخلفاء والعمر عدي وما بال عمر ادخل البعداء
 من قرين في الشورى ولم يدخل العباس فان كان رفعنا من ليس هاشمي على هاشمي منكر افا نكروا
 على فحج العباس ببعثه لابي بكر وعلى عبد الله بن عباس خدمه لعمري بعد بعثه فان كان ذلك جازيا
 فهذا فكما انتم الهاشمي حرا وروى عن علي بن محمد انه قال لو لا يبق بعد عبيدته فائتمكم من اهل
 الداعين اليه والذين عليه والذين عن دونه بحج الله والمنفذ بن لضعفاء عباد الله من شباك
 ابلبس ومردته ومن فحاج النواصب لما بقى احد الا ان تدعوا بن الله ولكنتم الذين همكون انتم
 قلوب ضعفاء الشيعة كما يمسك صاحب السيف سكاها اولئك هم الافضلون عند الله عز وجل
 احتجناج ابي محمد الحسن بن العسكري في انواع شتى من علوم الدين ورواها لاسناد المقدم ذكره ان

قال ابا الحسن
 في قوله
 فعددنا موطن رسول الله
 ثمانين موطن
 فبلغت ثمانين موطن
 فرجع اليه
 فاخبره ففرح
 واعطاه عشرة الاف درهم
 وعن جعفر بن رزق الله
 قال قدم الى النوكل
 رجل نصراني فخر بامرأة مسلمة
 فاراد ان يقيمها على سلم
 فقال يحيى بن اكرم
 قد هدم ايمانه شره وفعله
 وقال بعضهم يضرب ثلثة حدود
 وقال بعضهم يفعل به كذا وكذا
 فامر النوكل بالكتاب الى ابي الحسن العسكري
 وسواله عن ذلك فلما فرغ الكتاب

دعنا سيدنا

قال النوكل
 في قوله
 فعددنا موطن رسول الله
 ثمانين موطن
 فبلغت ثمانين موطن
 فرجع اليه
 فاخبره ففرح
 واعطاه عشرة الاف درهم
 وعن جعفر بن رزق الله
 قال قدم الى النوكل
 رجل نصراني فخر بامرأة مسلمة
 فاراد ان يقيمها على سلم
 فقال يحيى بن اكرم
 قد هدم ايمانه شره وفعله
 وقال بعضهم يضرب ثلثة حدود
 وقال بعضهم يفعل به كذا وكذا
 فامر النوكل بالكتاب الى ابي الحسن العسكري
 وسواله عن ذلك فلما فرغ الكتاب

ابا محمد

ابا محمد الحسن العسكري قال في قوله ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم اي وسميها بسمه يعرفها من يشاء من ملكه اذ انظر اليها باهم الذين لا يؤمنون وعلى سمعهم كذلك بسمات وعلى ابصارهم غشاوة وذلك انهم لما اعرضوا عن النظر فيها كلفوه وقصر وافهم اربابهم وجهلوا ما لهم الايمان به فصاروا كمن على عينيه غطاء لا يبصر اماما فان الله عز وجل ينال عن العيب والفساد من مطالبة العباد بما منعهم بالفهم منه فلا يامرهم بمماثلته ولا بالمصير الي ما قد صدقهم بالفساد عنه ثم قال ولهم عذاب اليم يعني في الآخرة العذاب المعد للكافرين وفي الدنيا ايضا لمن يريد ان يستصلح بما يقبل به من عذاب الاستصلاح ليهيبه لطاعته ومن عذاب الاصطلام ليصبره الى عدله وحكمته وروي ابو محمد العسكري مثل ما قال هو في ثواب هذه الاية من المراء بالختم على قلوب الكفار عن الصادق **ع** زيادة شرح لم يذكره مخافة النطوب لهذا الكتاب وبالاسناد المنكر عن ابي محمد انه قال في تفسير قوله تعالى الذي جعل لكم الارض فراشا الاية جعلها ملائمة لطبايعكم موافقة لاجسادكم ليعملها شديدا **ع** الحار والبارد فخرقكم ولا شديدا البرودة فيجهدكم ولا شديدا طبع الرطب فتصدعها ما تم ولا شديدا النش فنعطكم ولا شديدا اللبن كالماء ففقرقكم ولا شديدا الصلابة ففتشتم في خرقكم وابنتكم ودفن موناكم لكي جعل فيها من اللبن ما تنقاد به خرقكم وقبوركم وكثير من منافعكم فلذلك جعل الارض فراشا لكم قال والسماء بناء متصفا من فوقكم محفوظا يدبر فيها شمسها وقمرها ونجومها المنافعكم ثم قال وتول من السماء ماء يعني المطر ينزل من علا يبلغ فلالجبالكم وتلالكم وهضابكم واوهادكم ثم فرقه رذاذا وابلا وهطلا لتشفيه ارضكم وله جعل ذلك المطر نازلا عليكم قطعة واحدة فيفسد ارضكم واشجاركم وزروعكم ومما ذكره ثم قال فاخرج به من الثمرات رزقا لكم يعني بما يخرج من الارض رزقا لكم فلا تجعلوا الله اندادا لشياها ومثالا من الاصنام التي لا تفعل ولا تسمع ولا تبصر ولا تفكر على شئ وانتم تعلمون انما لا تفكر على شئ من هذه النعم الجليلة التي انعم عليكم ربكم وبالا ستاد الذي مضى ذكره عن ابي محمد العسكري في قوله نعم ومنهم من يقول لا يلو الكتاب الا امانى ان الامى منسوب الى امه اي هو كخرج من بطن امه لا يضر ولا يكتسب بعلوم الكتاب المنزل من السماء ولا التكدب به ولا يميز بينها الا امانى اي الا ان يفرع عليهم وقال لهم ان هذا كتاب الله وكلامه لا يعرفون اي قران الكتاب خلاف ما فيه وانهم لا يظنون انما يفرع عليهم رؤسهم من تكذيب محمدي بنوته وامامة علي سيد عترته وهم يقولون نعم مع محرم عليهم تقليد فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشروا به ثمنافلا قال قال الله نعم هذا القوم من اليهود كتبوا وصفا ونعوا الله اصفه محمد صلى الله عليه واله وهو خلاف صفته وقالوا ليسنضعفين منهم هذه صفة النبي المبعوث في اخر الزمان انه طوبى لعظيم البدن والبطن احسب الشعر ومحمد **ع** والى بخلافه وهو يحيى بعد هذا الزمان بخمسمائة سنة

هذا الحديث يدل على ان الله عز وجل لا يترك عبدا من عباده الا ان يهديه الى صراط مستقيم وانما الغرض من هذا الحديث ان يبين ان الله عز وجل لا يترك عبدا من عباده الا ان يهديه الى صراط مستقيم وانما الغرض من هذا الحديث ان يبين ان الله عز وجل لا يترك عبدا من عباده الا ان يهديه الى صراط مستقيم

هذا الحديث يدل على ان الله عز وجل لا يترك عبدا من عباده الا ان يهديه الى صراط مستقيم

سنة وانما ارادوا بذلك ليشقى لهم على ضعفائهم وباستهم وندوم لهم منهم اصابا نعم وبكفوا نعم مؤثر خدعة رسول الله **ص** وخدمته على واهل خاصته فقال الله عز وجل نزل اليهم بما كنيت ايديهم من الصفات المحرفات الخالفات لصفته محمد **ع** وعلى عليهم السلام الشدة لهم من العذاب اسود بقاء جهنم وويل لهم الشدة لهم من العذاب ثابته مضاف الى الاولى كما يكسبون من الاموال التي باخذوها اذا اثبتوا عوامهم على الكفر محمد رسول الله صلى الله عليه واله واليحيى لوصية اخيه علي بن ابي طالب ولى الله ثم قال قال رجل للصادق فاذا كان هؤلاء القوم من اليهود لا يعرفون الكتاب الا بما سمعوا من علماءهم لم يخجلوا القبول من علماءهم فقال: بين عوامنا وعلمائنا وبين عوام اليهود وعلماءهم فرق من جهة وتسوية من جهة اما من حيث استواء فان الله قد رزق عوامنا بقلوبهم علماءهم كما رزق عوامهم ولقمان حيث افترقوا فلا قال بين لي يا بن رسول الله قال ان عوام اليهود كانوا قد عرفوا علماءهم بالكذب الصراح وبكل المحرام والرشاء بتغيير الاحكام عن واجبهما بالشفاعات والعنايات والمصانعات وعرفوهم بالنعصب الشديد الذي يقارون بهاد باهم واذا انفسهم نصبوا له من اموالهم وظلموا من اجلهم وعرفوهم بقارون المحرمات واضطروا بمعارف قلوبهم الى ان من فعل ما يفعلونه فهو فاسق لا يجوز ان يصدق على الله ولا على الوسايط بين الخلق وبين الله فلذلك ذمهم لما فلدوا من قد عرفوا من قد علموا انه لا يجوز قول خبره ولا تصديق خبره في حكمائهم ولا العمل بما يؤد به اليهم عن كتمان شاهدوه ووجب عليهم النظر بانفسهم في امر رسول الله صلى الله عليه واله اذا كانت دلاله اوضح من ان تخفى واشهر من ان لا تظهر لهم وكذا العلوم امنا اذا عرفوا من ففهاهم الفسق الظاهر والعصبية الشديدة والنكالب على حكام الدنيا وحرمانها واهلاك من ينصبون عليه وان كان لاصلاح امره مستحقا وبالرفوف والبر والاحسان على من نصبوا له وان كان للاذلال والاهانة مستحقا فمن قلد من عوامنا مثل هؤلاء الفقهاء فهم مثل اليهود الذين ذمهم الله بالتقليد لفسق فقهاءهم قاتما من كان من الفقهاء صابنا لنفسه حافظا لدينه مخالفا على هواه مطيعا لامر مولا فللعوام ان يقلدوا وذلك لا يكون الا بغير فقهاء الشيعة لا يجمعهم فان من ركب من القبايح والقواش مرآك فسقة فقهاء العامة في تقلدوا منهم عتاشيئا وكرامة لهم وانما اكثر التخليط فيما يتخلل عن اهل البيت لذلك لان الفسقة يتخللون عن اخير فخر فونه باسائه لجهلهم ويضعون الاشياء على غير وجوهها القلة معرفتهم واخرين يبعدون الكذب علينا الجور وان عرض الدنيا ما هو زادهم الى نارجتهم ومنهم قوم نصاب لا يتقدرون على الفدح فيعلمون بعض علومنا الصحيحة فينوجهون به عند شيعتنا وينقصون لنا عند نصابنا ثم يضيفون اليه اضافة واضعاف من الاكاذيب علينا التي نحن براء منها فيقبل المسلمون من شيعتنا على انه من علومنا فاضلوا وهم اضر على ضعفاء شيعتنا من جيش يزيد على الحسين **ع** واصحابه فافهم بسلبوهم الارواح والاموال والسلوى عند الله

ثانية

باسم

هذا الحديث يدل على ان الله عز وجل لا يترك عبدا من عباده الا ان يهديه الى صراط مستقيم

هذا الحديث يدل على ان الله عز وجل لا يترك عبدا من عباده الا ان يهديه الى صراط مستقيم

هذا الحديث يدل على ان الله عز وجل لا يترك عبدا من عباده الا ان يهديه الى صراط مستقيم

هذا الحديث يدل على ان الله عز وجل لا يترك عبدا من عباده الا ان يهديه الى صراط مستقيم

افضل

افضل الاحوال لما يحفهم من اعدائهم وهؤلاء علماء السوء الناصبون المشبهون بانفسهم لغاوا
 لون ولا عدا ثامعا دون يدخلون الشك والشبهة على ضعفاء شعبنا ففضلوا لهم ويمنعونهم
 عن قصد الحق المصيب لاجرم ان من علم الله من قلبه من هؤلاء العوام انه لا يريد الاصابة ذنبه
 ونظير وليه لم يترك في يد هذا المشاكس الكافر ولكنه يقيض له مؤمنا يقف به على الصواب
 ثم يوفقه الله للقبول منه فيجمع له بذلك خير الدنيا والاخرة ويجمع على من اخله لعن الدنيا
 وعذاب الاخرة ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله شرار علماء امتنا المضلون عتاة القسا
 للطريق النينا المستمون اضدادنا باسمائنا الملقبون انما نادوا بالفاينا يصلون عليهم وهم لللعن
 وبلغوننا ونحن بكر امامنا الله معبودون وصلوات الله وصلوات ملئكة المقرئين علينا عن صلواتهم
 علينا مستغنون ثم قال قيل لا مبر المؤمنين من خير خلق الله بعد ائمة الهدى ومصابيح الدجى قال
 العلماء اذا صلحوا قبل من شرار خلق الله بعد ابلس فرعون ونمرود وبعد المنسجين باسمائهم
 المشلقين بالفاينكم والاخذين لا يمكنكم والمناجين في ممالككم قال العلماء اذا فسدوا هم الظهور
 للباطيل المكاتبون للحفابن وفيهم قال الله عز وجل اولئك بلعنهم الله وبلعنهم اللاعنون الا الذين
 تابوا الا ينو بالاسناد المقدم ذكره عن ابي يعقوب يوسف بن محمد بن زياد وابي الحسن علي بن محمد
 بن سيار واما قال فلنا الحسن ابي القاسم ان قوما عندنا يزعمون ان هارون وماروث ملكان
 اخنارهما الملئكة لما اكثر عصيان بني ادم وارتفع الله مع ثالثهما الى الدنيا وافتتا بالزهر
 واراد ان يثا بها وشربا الخمر وقتلا النفس المحترمة وان الله يعذبهما ببابل وان السخرة منها يعلمون
 السخرة وان الله مسح تلك المرأة هذا الكوكب الذي هو الزهرة فقال الامام معاذا الله من ذلك ان
 ملئكة الله معصومون محفوظون من الكفر والفساد بالطايع بالظالم فقال عز وجل لهم لا يصوات الله
 ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون وقال له من في السموات والارض ومن عنده يعني الملئكة لا يستكبر
 عن عبادته ولا يستخفون بسجود الليل والنهار لا يفثرون وقال في الملئكة بل عباد مكرمون لا
 يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون الى قوله مشفقون كان الله قد جعل هؤلاء الملئكة خلفاءه
 في الارض وكانوا كالانبياء في الدنيا فيكون من الانبياء والائمة قتل النفس والزنا ثم قال
 تعلم ان الله لم يجعل الدنيا من بني ادم من البشر ابلس الله ثم يقول وما ارسلناك قبلك يحيى الى
 الخلق الا رجلا لا نوحى اليهم من اهل القرى فاخبرنا لم يبعث الملئكة الى الارض ليكونوا ائمة وحكاما
 واما ارسلوا الى انبياء الله فاللنا الله فعلى هذا لم يكن ابلس بلهم ملكا فقال لا بل كان من الجن
 اما نسمع ان الله نعم يقول واذا فلنا لللائكة اسجدوا والادم فجدوا الا ابلس كان من الجن وهو
 الذي قال الله والجان خلفاءه من قبل من فاد السمووم وقال الامام احدثني ابي عن جدك عن الرضا عن
 ابيه عن ابائه عن علي عليه السلام عن رسول الله واله ان الله اخنارنا فاما معاشر الملئكة واخنار النبيين
 والملئكة الفريين وما اخنارهم الا على علم منه بهم فلم لا يوافقون ما يخرجون به عن ولايته وينقطعون

وكالاتهم

برعن

به عن عصمته وينضمون به الى المستحقين لعذابه ونفقه فاللنا فقد رونا ان عابا صلوات
 عليه لما نص عليه رسول الله واله بالامامة عرض الله ولايته على قيام وقيام من الملئكة فابو
 فسخهم الله صفاد فقال معاذا الله هؤلاء الملئكة يتون علينا الملئكة هم رسل الله كما رواه انبياء الله
 الخلق ايتون منهم الكفر بالله فلنا الا قال فكذلك الملئكة ان شان الملئكة عظيم وان خطبهم
 لجليل وبلاستاد الذي نكر عن ابي يعقوب وابي الحسن ايضا انما لا حضر فاعند الحسن بن
 علي ابي القاسم عليهم السلام فقال له بعض اصحابه جاءني رجل من اخواننا الشيعة وقد امتحن بمجالها
 بمخونته في الامامة ويخلفونه فكيف يصنع حتى يتخلص منهم فقلت له كيف يقولون قال يقولون
 لي تقول ان فلانا هو الامام بعد رسول الله فلا بد لي من ان افول نعم والا اشخوني ضررا فاذا قلت
 نعم قاله ال قل طاعة فقلت له فمما وارب بر نعمان الابل والبرق فاد قالوا والله فقلت ولي تربد عن
 امر كذا فافهم لا يبرون وقد سلمت فقال لي فان حققوا على وقالوا فل والله وبين الهاء فقلت قد
 والله برفع الهاء فانه لا يكون يمينا اذا لم يخفض فانه لا يكون يمينا اذا لم يخفض فذهب ثم رجع الى فقال
 عرضوا على ويخلفوني وقلت كما لفتني فقال له الحسن انت كما قال رسول الله واله الدال على الخير
 كفعله لندك كتب الله اصحابك ببقية بعدد كل من استعمل التقية من شعبنا ومواليينا وبجنتنا
 حسنة وبعدد من ترك التقية منهم حسنة اذا فاه احسنة لو قيل هذا ذنوب مائة سنة لغفرت
 ولك بارشادك اياها مثل اماله وبلاستاد المنكر عن الحسن العسكري انه قال من عرف الناس
 بحقوق اخوانه واشدهم فهو عند الله من الصديقين ومن شعبة على بن ابي طالب حقا وفرد
 على امير المؤمنين اخوان له مومنان اب وابن فقام اليها واكرمها واجلسها في صدر مجلسه وليس
 بين يديها ثم امر بطعام فاحضر فاكل منه ثم جاء فبسطت واربى حبس ومنديل وجاءت
 على يد الرجل ماء فوشب امير المؤمنين فاخذ الا يربى حبس على يد الرجل فمقرغ الرجل في الزرابي قال
 يا امير المؤمنين اني واثق نصيب قال فعدوا غسل يديك فان الله عز وجل يراك ولخوك الذي لا
 يقر منك ولا يفضلك عنك بر يدي في خدمه في الجنة مثل عشرة اصناف عده اهل الدنيا وعلى
 حسب ذلك في ممالكه فيها ففعل الرجل فقال له على ما اقيمت عليك بعظيم حتى الذي عرفته
 بجنته وتواضعك لله حتى جازاك عنه بان يذبي لما شرفك به من خدمتي لك لما غسلك معصيتا
 كما كنت تغسل لو كان الصاب عليك قنبر ففعل الرجل ذلك فلما فرغ قال لا يربى محمد بن الحنفية
 وقال يا بني لو كان هذا الابن حضري دون ابيه لصيبت على يده ولكن الله عز وجل يابى ان يستوي
 بين ابن وابيه اذا جمع ما كان لكن قد صبت الالب فليصبت الابن الابن فصب محمد بن الحنفية
 على بن ثم قال الحسن بن علي العسكري فمن اتبع عليا على ذلك فهو الشيعي فاجتاج الحجة القائمة المنظر
 المهدي صاحب الزمان صلوات الله عليه وعلى ابائه سعد بن عبد الله الكاظمي الاشعري قال يابى
 باشد النواصب منازعة فقال لي يوما بعد ما ناظرته تبالك ولا اصحابك انتم معاشر الروافض

اخترت ان الله يرفعني بالحق

تقصرون

عبد ربه يا شهم فصيحاً على محمد عليه واله السلام وذلك ان زكراً اذا ذكر محمد او علياً وفاطمة والحسن
 عليهم السلام سره الله والجل كربه واذا ذكر اسم الحسين تحققت العبرة ووقعت عليه المصيبة
 فقال ذات يوم المكي ما بال لي اذا ذكرت ان يعاينهم تسليت باسمائهم من هو واذا ذكرت الحسين
 قد مع عيني وثور فزني فاني انا الله تبارك وتعالى عن قصته فقال كعب بن جراح قال كفا اسم كربلا
 والماء هلاك العترة والبلاء يزيد وهو ظالم الحسين والعين عطشه والصاد صبره فلما سمع
 بذلك زكراً لم يفارق مسجد ثلثة ايام ومنع فيه من الناس من الدخول عليه واقبل على البكاء و
 النحيب وكان يريته المكي ان يفتح خبر جميع خلق بولده المكي انزل بلوى هذه الرزية بفناء الله
 انلبس علياً وفاطمة شباب هذه المصيبة المكي تحمل كربه هذه المصيبة باختمها كان يقول
 المكي ارقني ولدا تفر به عني على الكبر فاذا رزقته فانتني بحبه ثم انجني به كما تنجني محمد احبيبك
 بولده فزق الله نعم مجي فجمعة وكان يحل يحيى ستة اشهر وحل الحسين كذلك فاختبرني يا
 مولاي عن العلة التي تمنع القوم من اختيار امام لانفسهم قال مصلح او مفسد قلت مصلح قال
 هل يجوز ان يقع خبرهم على المفسد بعد ان لا يعلم احد ما يخطر ببال غيره من صلاح او فساد ذلك
 بلي قال فهي العلة التي ابدتها لك ببرهان يقبل ذلك عقلك قلت نعم قال اخبرني عن الرسل الذين
 اصطفاهم الله وانزل عليهم الكتب وايدهم بالوحي والعصمة اذ اعلام الامم فاهدي الى ثبات الاختيار
 منهم موسى وعيسى عليهما السلام هل يجوز مع وفور عقولها وكمال علمها اذ هما بالاختيار ان يقع خبرها
 على المناقض وهما يظنان انه مؤمن قلت لا قال فهذا موكلهم الله مع وفور عقولها وكمال علمه ونزول
 الوحي عليه اخذ من اعيان قومه وجوه عسكر مليقات ربه سبعين رجلا من لم يشك في
 ايمانهم واخلاصهم فوقع خبره على المناقضين قال الله عز وجل واختر موسى لقومه سبعين
 رجلا لميقاتنا الاية فلما وجدنا الاختيار من قد اصطفاه الله بالنبوة واقعا على الافسد دون الاصلح
 وهو يظن انه الاصلح دون الافسد علمنا ان الاختيار لا يكون الا لمن يعلم ما تخفي الصدور وما
 تكن الصمائم وتبصر عنه السرار وان كان لا خط لاخبار المهاجرين والانصار بعد وقوع
 خبره الانبياء على ذوى الفساد لما ارادوا اهل الصلاح ثم قال مولانا يا سعدان من ادعى ان النبي
 وهو خصمك ذهب بمخار هذه الامة مع نفسه الى الغار فانه خاف عليه كخاف على نفسه
 لما علم انه الخليفة من بعده على امته لانه لم يكن من حكم الاختفاء ان يذهب بغيره ومما
 اقام علياً على مبيته لان علم انه ان قل لا يكون من الخلل بقتله ما يكون بقتل ابي بكر لانه
 يكون لعلي من يقوم مقامه في الامور لم ينفذ عليه بقولك اولست تقولون ان النبي
 والذ قال ان الخلافة من بعد ثلثون سنة وصبرها موقوف على اعمار هذه الاربعة ابي بكر وعمر
 عثمان وعلي فانهم كانوا على مذهبكم خلفاء رسول الله صلى الله عليه واله فان خصمك لم يجد
 من قوله بلي ثم قلنا فاذا كان الامر كذلك فما كان ابو بكر الخليفة من بعده كان هذه الثلثة خلفاء
 ائمة

هذا الحديث في نسخة بخط
 ميرزا محمد باقر
 في سنة ١٢٠٠

الله من بعده فلم ذهب الخليفة واحدة وهو ابو بكر الى الغار ولم يذهب بهذه الثلثة فليكن هذا
 الاساس يكون النبي والذين استخفوا بهم دون ابي بكر فانه يجب عليه ان يفعل ما فعل ابي بكر فلما
 لم يفعل ذلك لم يكون منها وانما يحقوهم وتار كالتشفقة عليهم بعد ان كان يجب عليه ان يفعل
 بهم جميعا على ترتيب خلافهم ما فعل ابي بكر واما ما قال لك المحضم بانها اسلموا او كرها
 لم تقل بل انها اسلموا طعوا ذلك انها يخاطب مع اليهود ويخبرون بخروج محمد واستيلائه على
 العرب من النور والكذب المتقدم وملاحم قصة محمد يقولون لها يكون استيلائه على العرب
 كاستيلائه ويخت نصر على بني اسرائيل الا انه يدعي النبوة ولا يدرك من النبوة في شئ فلما ظهر امر
 رسول الله ساعدا معه على شهادة ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله طمعا ان يجد من جهة
 رسول الله ولا يربط اذا انتظم امره وحسن حاله واستقامت ولا يربطه فلما ايسر من ذلك وافضا
 مع امته اليلة العقبه وتلقاها به مثل من تلثم منهم ونفروا بآية رسول الله لتسقطه وبصبرها
 بسقوطه بعد ان سعد العقبه فبين سعد حفظ الله نعم نبته من كيدهم ولم يفقدوا وان يفعلوا
 شيئا وكان حالهم كحال طلبة والزير اذ جاء عليا واباه طمعا ان يكون لكل واحد منهم ولا يربطه
 لم يكن ذلك واباه من الولاء لا يربطه فخرج عليه حتى لا امر كل واحد منهما الى ما يؤول من ينكث
 العهد والمواثيق ثم قام مولانا الحسين بن علي وقام القابله معه فوجت من عندهما وطلب احدين
 اسحق فاستقبلني باكيا فقلت ما ابكاك وما ابكاك قال قد فطنت الشوب الذي سالتني مولاي
 احضاره قلت لا باس عليك فاجره فدخل عليه وانصرف من عنده منبهة او هو يصلي على محمد
 واهل بيته فقلت ما الخبر فقال وجدت الشوب مبسوطا تحت فدي مولانا يصلي عليه قال سعد
 فحمدنا الله جل ذكره على ذلك وجعلنا نختلف بعد ذلك اليوم الى منزل مولانا ابا ما فلا نرى
 بين يديه فلما كان يوم الوداع دخلت انا واحمد بن اسحق وكهلان من اهل بلدنا فانتصب احدين
 اسحق بين يديه قائما وقال يا بن رسول الله قد دنت الرحابة واشتدت المحنة فخرناك الله ان يصلي
 على المصطفى جدك وعلى المرتضى ابيك وعلى سيدة النساء امك وعلى سيد شباب اهل الجنة
 وابيك وعلى ائمة الطاهرين من بعد ما ابائك وان يصلي عليك وعلى ولدك ونوعب اليه ان يصلي
 كعبك وبكيت عدوك لاجل الله هذا اخر عهدنا من لفاتك قال فلما قال هذه الكلمة استعبر
 مولانا حتى استهلكت دموعه وثقا طرفت عيونه ثم قال يا بن اسحق لا تكلف فدي عاتك شططا فانك
 ملائكة في صدورك هذا اخر احاديثها عليه فلما افان قال سالتك بالله وبمحمد جدك الا ما
 شرفني بخبره اجعلها كفتا داخل مولانا يده تحت البساط فاخرج ثلثة عشرة درهما فقال اخذها
 ولا تنفق على نفسك غير ما فانك لن تقدم ما سالت والله لا يضع اجر من احسن علا قال سعد فلما
 صرنا بعد منصرفنا من حضرة مولانا من حلوان على ثلثة فراسخ ثم احمد بن اسحق وثارف عليه علة
 صعبة فابس من جوفته فيها فلما وردنا حلوان تولنا في بعض الخانات دعا احمد بن اسحق رجلا من اهل

هذا الحديث في نسخة بخط
 ميرزا محمد باقر
 في سنة ١٢٠٠

هذا الحديث في نسخة بخط
 ميرزا محمد باقر
 في سنة ١٢٠٠

مشهورة قائمه ام بابه فليأت بها ام بدها له فليذكرها قال الله عز وجل بسم الله الرحمن الرحيم ثم تقرأ الكتاب من الله العزيز الحكيم ما خلقنا السموات والارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى والذين كفروا هم المذرون فلما رأيتهم ما يدعون من دون الله وماذا خلقوا من الاضرام لهم شرك في السموات اثمون بكتاب من قبل هذا او اثاره من علم ان كنتم صادقين ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب اليه يوم القيمة وهم عن دعائهم غافلون واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء فكانوا يعبدونهم كافرين فالتس نولى الله توفيقك من هذا الظالم ما ذكرت لك وامتنع واسئله عن ابنه من كتاب الله بنفسها واصله بين حدودها وما يجب فيها العلم حاله ومقداره ويظهر لك عواره ونقصاته والله حسيبه حفظ الله الحق على اهله وقوي سنته وفداي الله عز وجل ان تكون الامامة في اخوين بعد محمد الحسن والحسين عليهما السلام واذا اذن الله لنا في القول ظهر الحق واضمح الباطل وانحسر عنكم والى الله ارجع في الكفاية وجعل الصنع والولاية وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله على محمد وآل محمد محمد بن يعقوب الكوفي عن اسحق بن يعقوب قال سالت محمد بن عثمان العمري رحمه الله ان يوصلني الى كتابا قد سالت فيه عن مسائل اشكلت علي في فروع النوقع بخط مولانا صاحب الزمان اما ما سالت عنه ارشدك الله وتبينك عن امر المنكرين لي من اهل بيتنا وبني عثمان فاعلم اني ليس بين الله عز وجل وبين احد قرائنه ومن انكرني فليس مني وسبيله سبيل ابن نوح واما سبيل محمد بن جعفر وولده فببيل اخوه يوسف واما الفقاع فشربه حرام ولا بأس بالثبات واما اموالكم فلا تقبلوها الا لظهورها من شاء فليصل ومن شاء فليقطع فاانا الله خير مما اتاكم واما ظهور الفرج فانه الى الله نعم وكذب الوفاة واما قول من زعم ان الحسين لم يقبل فكفر وتكذب وضلال واما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها الى رواة حديثنا فانهم حجتي عليكم وانا حجة الله واما محمد بن عثمان العمري فرضي الله عنه وعن ابيه من قبل فانه ثقتي وكاتبه كتابي واما محمد بن علي بن مهزيار الا هو فببيل الله فليبه وبزبل عنه شكه واما ما وصلتنا به فلا قبول عندنا الا لما طاب وطهر وثمن المغنبة حرام واما محمد بن شاذان بن نعيم فانه رجل من شيعتنا اهل البيت واما ابو الخطاب محمد بن ابي ذئب الاجدع ملعون واصحابه ملعونون فلا تجالس اهل مقالهم فاني بريء منهم وابا في عليهم السلام منهم براء واما المنابسون باموالنا فمن استحل منها شيئا فاكله فانما با النهران واما الحسن فقد ابغض شيعتنا وجعلوا منه في حل الى وقت ظهور امرنا النظيف ولا فم ولا تحبث واما نداه قوم شكوا في دبر الله على رطلونا به فقد اقلنا من استنقال ولا حاجة لنا الى صلة الشاكين واما علة ما وقع من الغيبة فان الله عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشياء ان تبدل لكم تسؤموا انه لم يكن احد من ابائنا الا قد وقعت في غفلة بغير لظا زمانه واني اخرج حين اخرج ولا بغير احد من الطواغيت في غفلة واما وجه الاستفاد في غيبة

فكا الاشارة

باب

لا تنفاد بالشعر اذا غيبها عن الابصار السحاب اني لاما نلهم الارض كما ان النجوم اما لا اله السماء فاعلقوا ابواب السوال عما لا يعينكم ولا تنكفوا علم ما قد كفيتم واكثر للدعاء بشيخ الفرج فان ذلك فرجكم والسلم عليكم يا اسحق بن يعقوب وعلى من اتبع الهدى ابو الحسن علي بن احمد القمي قال خلف جماعة من الشيعة في ان الله عز وجل فوض الى الائمة صلوات الله عليهم ان يخلقوا ويرزقوا فقال قوم هذا حق لا يجوز لا على الله لان الاجسام لا يقدّر على خلقها غير الله عز وجل وقال آخرون بل الله عز وجل افاد الائمة على ذلك وفوض اليهم فخلقوا ووزقوا وثنوا وعا في ذلك ثنوا عاشد بدأ فقال قائل ما بالك لا ترجعون الى ابي جعفر محمد بن عثمان العمري ففسالونه عن ذلك ليهو خلكم الحق فيه فانه الطريق الى صاحب الامر فوضبت الجماعة يابي جعفر وسلمت واجابت الى قوله فكذبوا المسئلة ونقدوها اليه فخرج اليهم من جهته توفيق نسخته ان الله تع هو الذي خلق الاجسام وقسم الارزاق لانه ليس بجسيم ولا حال في جسم ليس كشله شئ وهو السميع البصير فاما الائمة عليهم السلام فاهم يسألون تعالى فيخلق ويسألونه فيرزق اجمالا بالسائلين وم اعظاما المحققين عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثني محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني قال كنت عند الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح الله رضي الله عنه مع جماعة منهم علي بن عيسى القصري فقام اليه وجل فقال له اني اريد ان اسئلك عن شئ فقال له سل عبادك فقال الرجل اخبرني عن الحسين بن علي عليه السلام اهو ولي الله فقال نعم قال اخبرني عن فائله لعنه الله اهو عهد والله قال نعم قال الرجل فهل يجوز ان يسأله الله عز وجل عدوه على وليه فقال له نعم القسم قدس الله روحه فاهم عني ما اقول لك واعلم ان الله تع لا يخاطب الناس بشاهدة العيان ولا يشافهم بالكلام ولكنه جلّت عظمته يبعث اليهم من اجناسهم واصنافهم بشر امثلهم ولو بعث اليهم رسلا من غير صنفهم وصورهم لغر وغرهم ولا يقبلوا منهم فلما جاءهم وكانوا من جنسهم باكلون الطعام ويمشون في الاسواق قالوا لهم انتم مثلنا لا تقبل منكم حتى نأوينا بشي نخرج عن ان نأني بمثله فنعلم انكم مخصوصون وننا ما لا نقدر عليه فجعل الله عز وجل لهم الحجر التي يعجز الخلق عنها فاهمهم من جاء بالطوفان بعد الاعذار والامتنار فغرق جميع من طغى وتمرد ومنهم من الفخ في النار فكانت عليه بردا وسلاما ومنهم من اخرج من الحجر الصلد ناقة واجر من ضرعها لبنا ومنهم من فلق له البحر وفجر له العيون وجعل له العصا اليابسة ثعبانا ثلثف ما بافكون ومنهم من ابوا الا كاه والابرص راجي الموتى باذن الله وانبأهم بما باكلون وما يدخرون في بيوتهم ومنهم من انشق له القمر وكلمته اليهاهم مثل البعير والذئب وغير ذلك فلما انوا بمثل ذلك وعجز الخلق من امهم عن ان يأنوا بمثله كان من تغدبر الله جل جلاله ولفظه بعباده وحكمته ان جعل انبياءه مع هذه المعجزات في حال غالبين واخرى مغلوبين وفي حال فاهرين واخرى مفهورين ولو جعلهم الله عز وجل في جميع احوالهم غالبين وفاهرين ولم يبينهم ولم

مختار

طول الامد وفسوة القلب مثل الاثر جوارا وسباني شيعته من يدعي المشاهدة الا في ادعي
 المشاهدة قبل خروج السفاني والصحة فهو كاذب مقترى ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
 العظيم فتمسكوا هذا التوقيع وخرجوا من عنده فلما كان اليوم السادس عادوا اليه وهو يجود
 بنفسه فقال له بعض الناس من وصيتك من بعدك فقال الله امره بالغة وقضى هذا الكلام
 سمع منه رضى الله عنه وارضاه ذكر طرف مما خرج ايضا عن صاحب الزمان من المسائل الفقهية
 وغيرها في التوقيعات على يد الابواب الاربعة وغيرهم رحمهم الله عن محمد بن يعقوب الكيني
 ونفعه عن الزهري قال طلبت هذا الامر طلبا شافيا حتى ذهب في مال صالح فوقع في العمري
 فخدمته ولم منه فالتفت اليه بعد ذلك عن صاحب الزمان فقال ليس لي ذلك وصول فخصعت
 له فقال لي بكر بالعداة فوافيت فاستقبلني ومعه شاة من احسن الناس وجهها وطهرهم
 وبجاني كره شئ كهشة التمار فلما نظرت اليه دونت من العمري فادعى اليه فعدلت اليه
 وسالته فاجابني عن كل ما اردت ثم قرأ لي الدار وكان من الدار التي لا يكثر بها فقال
 العمري ان اردت ان شال فسل فانك لا تراه بعد فاذهب لاسئل فلم يستمع ودخل الدار وما
 كلمني باكثر من ان قال ملعون ملعون من اخر العشاء الى ان تشبك النجوم ملعون ملعون من اخر
 العشاء الى ان تنقضي النجوم ودخل الدار وعمرني الحسين بن محمد بن جعفر الاسدي قال كان فيما ورد
 على من الشيخ ابى جعفر محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه في جواب مسائل صاحب الزمان اما
 ما سالت عنه من الصلوة عند طلوع الشمس عند غروبها فقلت كان كما يقول الناس ان الشمس
 تطلع بين قرني شيطان وتغرب بين قرني شيطان فاذن الشيطان شئ اضل من الصلوة
 فصلتها واذن الشيطان واما ما سالت عنه من الوقوف على ارجلنا وما جعل لنا من يحتاج اليه
 صاحبه فكل ما لم يسلم فصاحبه فيه بالخيار وكل ما سلم فلا خيار لصاحبه فيه احتاج اليه او لم
 يحتاج فافتقر اليه او استغنى عنه واما ما سالت عنه من امر من يستحل ما في يده من اموالنا
 فيه نصيب في ماله من غير امرنا في فعل ذلك فهو ملعون ونحن خصماؤه يوم القيمة وقد قال
 رسول الله صلى الله عليه واله المستحل من غنمي ما حرم الله ملعون على لساني ولسان كل نبي مجاب فمن ظننا
 كان في جملة الظالمين لنا وكان لعنة الله عليه لقوله عز وجل لا لعنة الله على الظالمين و
 اما ما سالت عنه من امر الولود الذي يثبت خلفه بعد ما يحن مرة اخرى فانه يجب ان يقطع
 غلفته فان الارض تضيح الى الله عز وجل من بول لا غلف اربعين صباحا واما ما سالت عنه
 من المصلي والنار والصورة والشرج بين يديه ولا يجوز ذلك هل يجوز صلواته فان الناس قد
 اختلفوا في ذلك قبلك فانه جاز لمن لم يكن من اولاد عبدة الاصنام والوثان ان يصلي والناظر
 والصورة والشرج بين يديه ولا يجوز ذلك لمن كان من اولاد عبدة الاوثان والوثان ولما سالت
 عنه من امر الضياع التي لنا جنتنا هل يجوز القيام بها رضاء او اخراج منها صرف ما يفضل

من دخلها

من دخلها الى الناحية احسبا بالاجر وتقربا اليكم فان لم يجد احدان ينصرف في ما عجز
 بغير اذنه فكيف يحل ذلك في الناحية من فعل شيئا من ذلك بغير امرنا فقد استحل منا ما حرم عليه
 ومن اكل من اموالنا شيئا فاما باكل في بطنه نادا وبصلي سعيوا واما ما سالت عنه من امر
 الرجل الذي يجعل لنا جنتنا ضيعة ويسلمها من قيم يقوم بها ويعمرها ويؤدى من دخلها خريجا
 ومؤونتها ويجعل ما بقي من الدخل لنا جنتنا فان ذلك جاز لمن جعله صاحب الضيعة فيما
 عليها واما لا يجوز ذلك لغيره واما ما سالت عنه من الثمار من اموالنا يترتب المات فنتنا ولما
 وباكل هل يحل له ذلك فانه يحل له اكله ويحرم عليه حمله وعن ابى الحسين الاسدي ايضا قال
 ورد على توقيع من الشيخ ابى جعفر محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه ابتداء لم يفتد منه سوالا
 الله الرحمن الرحيم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين على من استحل من اموالنا درهما قال ابى الحسين
 الاسدي رضى الله عنه فوقع نفسي ان ذلك فيمن استحل من مال الناحية درهما دون من اكل منه
 غيره مستحل له وقلت في نفسي ان ذلك في جميع من استحل محرما فاقى فضلي ذلك للجنة على غيره
 قال فوالذي بعث محمدا بالحق بشيرا ونذيرا لقد نظرت بعد ذلك في التوقيع فوجدته قد انقلب في كتاب
 في نفسي بسم الله الرحمن الرحيم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين على من اكل من مالنا درهما حراما وفاقا
 ابو جعفر بن بابويه في الخبر الذي روى فيمن افطروا ما من شهر رمضان متعمدا ان عليه ثلث
 كفارات فاقى افعى به فيمن افطروا محرم عليه لوجود ذلك في روايات ابى الحسين الاسدي
 عنه فيما ورد عليه من الشيخ ابى جعفر محمد بن عثمان العمري رضى الله عنه وعن عبد الله بن جعفر
 فالخرج التوقيع الى الشيخ ابى جعفر محمد بن عثمان قدس الله روحه في الغزيرة بابيه رضى في فصل من الكتاب
 انا لله وانا اليه راجعون تسليم الامر ورضاء بقضائه وعاش ابوك سعيدا ومات حميدا فرحمه الله
 والحقه باوليائه ومواليه عليهم السلام فانه يزل مجتهدا في امرهم ساعيا فيما يقرب الى الله عز وجل
 نصر الله وجهه واقاله عثرته وفي فصل اخر اخرج لك الله لك الثواب واحسن لك الغراء وزيوت
 وزينا واورشك فراقه واورشك فراقه في منقلبه كان من كمال سعادته ان رزقه الله ولدا
 مثلك يخلفه من بعده ويقوم بمقامه بامر ويترحم عليه واقول الحمد لله فان النفس طيبة
 بمكانك وما جعله الله عز وجل فيك وعندك اعانك الله وقواك وعضدك ووفقك وكان لك
 وليا وحافظا وراعيا وكافيا ومما خرج عن صاحب الزمان صلوات الله عليه من جوابات سائل
 الفقهية والرسائل ايضا ما ساله عنها محمد بن عبد الله بن جعفر الحنفي فيما كتب اليه بسم الله الرحمن
 اطا الله بفاك وادم عزك وقيامك وسعادتك وسلامتك واتم نعمته عليك وتاد في احسانه
 اليك وجميل مواهبه لديك وفضله عندك وجعلني من السوء فذاك وقد منى قلبك الناس
 يتنافسون في الدرجا فمن قبلتموه كان مقبولا ومن دفعتموه كان مضطرا واضل من وضعتموه
 ونغوذ بالله من ذلك وبيلدنا ايدك الله جماعة من الوجوه يتنافسون في المترلو ورد

ايضا

التعل المطعون فان بعض اصحابنا يدرك ان ليس له كبر الجواب جازيلا باسمه وعن الرجل من كراه
الوقوف مستحلا لما في يده لا يبرع عن اخذ ماله ويما تزل في قربته وهو فيها او دخل منزله وقد
حضر طعامه فيدعوني اليه فان لم اكل من طعامه عادي عليه وقال فلان لا يستحل ان ياكل من طعامي
فهل يجوز لي ان اكل من طعامه واتصدق بصدقة ومقدار الصدقة وان اهدى هذا الوكيل هذه
الى رجل اخر فاضطرر فيدعوني الى ان انا منها وان انا اعلم ان الوكيل لا يبرع عن اخذ ماله في يده فهل علي
فيه شيء ان انا نلت منها الجواب ان كان لهذا الرجل مال او معاش غيره ماله في يده فكل طعامه وقيل
بره والا فلا وعن الرجل ممن يقول بالحج ويرى النعمة ويقول بالرجعة الا ان له اهلا موافقة
له في جميع اموره وقد عاهد ما ان لا يزوج عليها ولا يمتنع ولا يتسرى وقد فعل هذا مدة تسع
عشر سنة ووفي بقوله فرما غاب عن منزله الاشهر فلا يتبع ولا يتحرك نفسه ايضا لذلك يبر
ان وقوف من معه من اخ وولد و غلام ووكيل وحاشية مما يبقاه في اعينهم ويجب المقام على
ما هو عليه محبة لاهله وميلا اليها وصيانة لها ونفسه لا تخرب بالنية بل يدبر الله بها فضل
عليه في ذلك ما شاء ام لا الجواب يستحب ان يطعم الله نعم بالنية ليزول عنه الخلف من العينة
ولو مرة واحدة وفي كتاب اخر لمحمد بن عبد الله الحميري الى صاحب الزمان من جوابات مسائله التي
سأله عنها في سنة سبع وثلاثمائة سال عن الحرم يجوز ان يشد المزور من خلفه على عقبه بالطول
ويرفع طرفه الى حقويه ويجعلها في خاصرته ويعقد هامها ويخرج الطرفين الاخرين من بين رجليه
ويرفعها الى خاصرته ويشد طرفه الى رجليه فيكون مثل السراويل يستر ما هناك فان المزور
الاول كان ثوبه اذا ركب الرجل جملة بكشف ما هناك وهذا ستر فاجاب جازيلا بان لا ينسأ
كيف شاء اذا لم يحدث في المزور حدا بمقرض ولا يبرأ من تزويره فاجاب عن تزويره غرزا ولم
يعقده ولم يشد بعضه ببعض فاذا غطي سرته وركبته كما قال في السنة المجمع عليها بغير خلاف
تغطية السرة والركبتين والاحب البنا والافضل لكل احد شدة على السبيل للمالوفة المتحرر
للناس جميعا ان شاء الله وسال هل يجوز ان يشد عليه مكان العقد تكة فاجاب لا يجوز
شد المزور بشيء سواه من تكة او غيرها وسال عن النوجة للصلاة ان يقول على ملأ ابراهيم ودين
محمد فان بعض اصحابنا ذكر انه اذا قال على دين محمد فقد ابدع لان الله فجده في شيء من كتب الصلوة
خلا حديثا في كتاب القسم بن محمد عن جده عن الحسن بن راشد ان الصادق قال للحسن كيف توجب
فقال قول ليبيك وسعد بك فقال له الصادق ليس عن هذا اسالك كيف تقول وتجهت بحج
للذي فطر السموات والارض حنيفا مسلما قال الحسن قوله فقال الصادق اذا قلت ذلك
فقل على ملأ ابراهيم ودين محمد ومنهاج علي بن ابي طالب والابناء بال محمد حنيفا مسلما وما انا
من المشركين فاجاب النوجة كله ليس بفريضة والسنة المؤكدة فيه التي هي كالا لاجماع الذي لا
خلاف فيه وجهت للذي فطر السموات والارض حنيفا مسلما على ملأ ابراهيم ودين محمد

الصلوات
على النبي وآله
الطاهرين
السلام

محمد وهذا امر المؤمنين وما انا من المشركين ان صلواتي وسلاماتي عليك وعلى آله وصحبه وسلم
له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم اجعلني من المسلمين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان
الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ثم نقل المحدث قال الفقيه الذي لا يشك في علمه الدين لمحمد والهادي
عليهما السلام المؤمنين لان الله صلى الله عليه وآله في عقبه باقية الى يوم القيمة فمن كان كذلك فهو من
المؤمنين ومن شك فلا دين له ويعود بالله من الضلالة بعد الهدى وسأله عن القنوت في الفريضة
اذا فرغ من دعائه بربده الى وجهه وصدرة للمحدث الذي روى ان الله عز وجل اجل من ان يرد
يد عبده صفرا بل يملأها من رحمته ام لا يجوز فان بعض اصحابنا ذكر انه عمل في الصلوة فاجاب
رد البدين من القنوت على الراس الوجه غير جازي في الفريضة والذي عليه العمل فيه اذا جمع
يده في قنوت الفريضة وفرغ من الدعاء ان يرد بطن راحته مع صدره فالفاء وكيفية على
تمهل ويكبر ويركع والخبر صحيح وهو في نوافل النهار والليل دون الفريضة والعمل به فيها افضل
وسال عن سجدة الشكر بعد الفريضة وان جاز في صلاة المغرب هي بعد الفريضة او بعد اربع
ركعات النافلة فاجاب سجدة الشكر من الزم السنن واوجيها ولم يقل ان هذه السجدة بدعة الا
من اراد ان يحدث في دين الله بدعة فاما الخبر المروي في باب صلاة المغرب والاختلاف في انما
بعد الثلث او بعد الاربعة فان فضل الدعاء والتسبيح بعد الفريضة على الدعاء بعقب النوافل
الفريضة على النوافل والسجدة دعاء وتسبيح فالفضل ان يكون بعد الفريضة ان جعلت بعد النوافل
ايضا جاز وسال عن بعض اخواتنا ممن تعرف ضيعة جديدة بمجنب ضيعة خراب للسلطان فيها
حصة واكرهه ريمار عواحد ودها وبوذهم عال السلطان ويغرض في الكل من غلات ضيعة
وليس لها قيمة تخربها وانما هي بيرة منذ عشرين سنة وهو متحرج من شرائها لانه يقال ان
هذه الحصة من هذه الضيعة كانت قبضت عن الوقت فبما السلطان فان جاز شرائها
من السلطان وكان ذلك صوابا كان ذلك صلاحا له وعارة لضيعته وانه يرفع هذه الحصة
من القرية البائرة بفضل ماء ضيعة العامة وينجس عنه طمع اولياء السلطان وان لم يجز
ذلك عمل بما انا امر به انشاء الله فاجاب الضيعة لا يجوز ابتاعها الا من مالها او بامر
ورضاء منه وسال عن رجل استحل بالمرأة خارجة من حجابها وكان يتحز من ان يقع ولد فجاء
بابن فتحرج الرجل ان لا يقبله فقبله وهو شاك فيه وجعل يحرق على امه وعليه حتى ماتت
الام وهو يحرق عليه غير انه شاك فيه ليس بخاطله بنفسه فان كان ممن يجب ان يخاطله
بنفسه ويجعله كما يبرولده فعل له ذلك وان جاز ان يجعل له شيئا من ماله دون حقه
فعل فاجاب الاستحلال بالمرأة يقع على وجوه والجواب يختلف فيها فليذكر الوجه الذي وقع
الاستحلال به مشروحا يعرف الجواب فيما يستل عنه من امر الولد انشاء الله وسأله عن الدعاء
له فخرج الجواب جادا لله عليه بما هو جل وتعالى له ايجابنا لحقه ورعايتنا لابي رحمه الله

وفرنه متابعاً علمناه من جميل نيته ووفقنا عليه من مخاطبته للمقربة له من الله التي لا تروى
 عز وجل ورسوله وأولياؤه بما أبدنا من الله من كل خير عاجل وأجل وان
 يصلح له من أمر دينه ودنياه ما يجب صلاحه الله ولي قد بر وكب إليه صلوات الله عليه أيضاً
 في سنة ثمان وثلاثمائة كذا بأسأله فيه عن مسائل أخرى كتب بسم الله الرحمن الرحيم أطال الله بقاءك
 وأدام عزك وكرامتك وسعادتك وسلامتك واتم نعمته عليك وزاد في إحسانه إليك جميل
 مواهبه لديك وفضله عندك وخير بقية لك وجعلني من السوء كله فذاك وقد بقي قبلك
 ان قبلنا مشايخ وعجايز يصومون شهر رجب ثلثين سنة وأكثر ويصلون بشعبان وشهر
 رمضان وروى بعضهم اصحابنا ان صومه معصية فاجاب قال الفقيه يصوم منه اياماً
 الى خمسة عشر يوماً ثم يقطعه الا ان يصومه على الثلثة الايام الفاضلة للحديث ان نعم شهر
 القضاء رجب سأل عن رجل يكون في محله والتلج كثير بقاء من رجب فيخوف ان يزل الغوص فيه
 وربما سقط التلج وهو على تلك الحال ولا يتوى له ان يلبس شيئاً منه لكثرته ولخافته
 هل يجوز ان يصلي في المحل الفريضة فقد فعلنا ذلك اياماً فهل علينا في ذلك عادة ام لا فاجاب
 لا بأس به عند الضرورة والشدة وسئل عن الرجل يلحق الامام وهو راكع فيركع معه ويحسب
 بذلك الركعة فان بعض اصحابنا قال ان لم يسمع تكبيرة الركوع فليس له ان يعتد بذلك الركعة
 فاجاب ان تخفى مع الامام من تسبيح الركوع تسبيحة واحدة اعتد بذلك الركعة وان لم يسمع
 تكبيرة الركوع وسئل عن رجل صلى الظهر ودخل في صلاة العصر فلما ان صلى من صلوات العصر
 ركعتين استيقن انه صلى الظهر ركعتين كيف يصنع فاجاب ان كان احداث بين الصلوتين
 حادثه يقطع بها صلواته اعاد الصلوتين وان لم يكن احداث حادثه جعل الركعتين الاخيرتين
 تامة لصلوة الظهر صلى العصر بعد ذلك وسئل عن اهل الجنة هل يثابرون اذا دخلوها
 ام لا فاجاب ان الجنة لا تحمل فيها النساء ولا دابة ولا طير ولا نفاس ولا شفاء بالصفولية فيها
 ما تشتهي النفس ولذا لا عين كما قال الله تعالى فاذا شئى المؤمن ولدا خلفه الله عز وجل بعرجل
 ولا دابة على الصورة التي يريد كما خلق آدم وعقربه وسئل عن رجل تزوج امرأة بشئ معلوم
 الى وقت معلوم وبقي له عليها وقت فجعلها في حل مما بقى له عليها وقد كانت طشت قبل ان
 يجعلها في حل من ايامها بثلثة ايام يجوز ان يتزوجها رجل اخر بشئ معلوم الى وقت معلوم
 وسئل عن رجل تزوج امرأة بشئ معلوم الى وقت معلوم وبقي له عليها وقت فجعلها في حل مما بقى له عليها وقد كانت طشت قبل ان
 يجعلها في حل من ايامها بثلثة ايام يجوز ان يتزوجها رجل اخر بشئ معلوم الى وقت معلوم
 وسئل عن رجل تزوج امرأة بشئ معلوم الى وقت معلوم وبقي له عليها وقت فجعلها في حل مما بقى له عليها وقد كانت طشت قبل ان
 يجعلها في حل من ايامها بثلثة ايام يجوز ان يتزوجها رجل اخر بشئ معلوم الى وقت معلوم

ما طهر من نكاحه
 ما طهر من نكاحه

يتزوج

يتزوج الرجل بنت امرأة ثم يتزوج جدتها بعد ذلك ام لا يجوز فاجاب قد نفى ذلك وسئل عن رجل
 ادعى على رجل الف درهم واقام بها البينة عادلة وادعى عليه ايضا خمسة ادرهم في صك اخر له
 بذلك بينة عادلة وادعى عليه ايضا بثلثمائة درهم في صك اخر وما ثنى درهم في صك اخر وله
 بذلك كله بينة عادلة ويزعم المدعى عليه ان هذه الصكوك كلها قد دخلت في الصك الذي
 بالالف درهم والمدعى منكر ان يكون كاذم فهل يجب عليه الف درهم مرة واحدة او يجب عليه
 كلها بغير البينة به وليس في الصك استثناء اتمها هي صكك على وجهها فاجاب يؤخذ من ذلك
 عليه الف درهم وهي التي لا شبهة فيها وبرء البين في الالف الباقي على المدعى فان نكل فلا حق له
 وسئل عن طين القبر يوضع مع الميت في قبره هل يجوز ذلك ام لا فاجاب يوضع مع الميت قبره
 ويخلط بمخوطه ان شاء الله وسال فقال روى لنا عن الصادق انه كتب على ازار اسمعيل ابنه سمعيل
 يشهد ان لا اله الا الله فهل يجوز لنا ان نكتب مثله في طين القبر ام لا فاجاب يجوز ذلك
 وسال هل يجوز ان يستج الرجل بطين القبر وهل فيه فضل فاجاب يستج به فامن شئ من التسبيح
 افضل منه ومن فضله ان المسبح ينسى التسبيح ويدبر التسبيح فيكتب له التسبيح وسال عن السجدة
 على لوح من طين القبر وهل فيه فضل فاجاب يجوز ذلك وفيه الفضل وسال عن الرجل يزور
 قبور الائمة عليهم السلام هل يجوز ان يسجد على القبر ام لا وهل يجوز ان صلى عند بعض قبورهم
 عليهم السلام ان يقوم وراء القبر ويجعل القبر قبلة ام يقوم عند راسه او رجله وهل يجوز
 ان يتقدم القبر ويصلي ويجعل القبر خلفه ام لا فاجاب اما السجود على القبر فلا يجوز في نافله
 ولا فريضة ولا زيارته والذي عليه العمل ان يضع خده الايمن على القبر واما الصلوة فانها
 خلفه ويجعل القبر امامه ولا يجوز ان يصلي بين يديه ولا عن يمينه ولا عن يساره لان الامام
 لا يتقدم ولا يتساوى وسال فقال يجوز للرجل اذا صلى الفريضة او النافلة وبسبب السجدة ان يدبر
 وهو في الصلوة فاجاب يجوز ذلك اذا خاف السهو والغلط وسال هل يجوز ان يدبر المسبح التسبيح
 بیده اليسار اذا سبح او لا يجوز فاجاب يجوز ذلك والحمد لله وسئل فقال روى عن الفقيه في سجدة الوقوف
 خبر ما ثور اذا كان الوقوف على قوم باعيا لهم واعقابهم فاجتمع اهل الوقوف على بيعه وكان ذلك
 اصلح لهم ان يبيعوه فهل يجوز ان يشتري من بعضهم ان لا يبيعوا كلمهم على البيع ام لا يجوز ان
 ان يجمعوا كلمهم على ذلك وعن الوقوف الذي لا يجوز بيعه فاجاب اذا كان الوقوف على امام
 المسلمين فلا يجوز بيعه وان كان على قوم من المسلمين فليبيع كل قوم ما يقدرون على بيعه
 مجتمعين ومنفرقين ان شاء الله وسال هل يجوز للحرم ان يصير على ابطنه المرنك او الثوب المرنك
 العرق ام لا يجوز فاجاب يجوز ذلك وبالله التوفيق وسال عن الضرب اذا شهد في حال صحته
 على شهادة ثم كف بصره ولا يرى خطه فيعرفه هل يجوز شهادته ام لا يجوز وان ذكر هذا
 الضرب الشهادة هل يجوز ان يشهد على شهادته ام لا يجوز فاجاب اذا حفظ الشهادة وحفظ

الركعة من سجدة

من سجدة من سجدة
 الوفاء

حق وان ناكروا نكم احق واشهد ان النسر والبعث حق وان الصراط والمرصاد حق والميزان حق
الحساب حق والجنة والنار حق والوعد والوعيد بها حق باموالى شتى من خالفكم وسعد
اطاعكم فاشهد على ما شهدتك عليه وانا وليك وبرئ من عدوك فاحق ما رضى به
والباطل ما سخطوه والمعروف ما امر به والمنكر ما نهى عنه فنفسي مؤمنة بالله وحده
لا شريك له ورسوله وبامير المؤمنين وبكم باموالى وليكم واخوكم ونصرتي معدة لكم و
مودتي خالصة لكم امن امين الله اعلم عقيب هذا القول اللهم اني استلكن نصلي على محمد بن
رحمته وكلمة نورك وان تملأ قلبي بنور البقير وصدرك بنور اليمان وفكري بنور الشفاء وعز
نور العلم وفوقي بنور العمل ولساني بنور الصدق وديني بنور البصائر من عندك وبصوتي بنور الضياء
وسمعي بنور الحكمة ومودتي بنور المودة والحمد لله حق الفاك وقد وثقت بعهدك وميثاقك
فتسعي ورحمتك يا ولي يا حميد اللهم صل على محمد بن الحسن حجتك في ارضك وخليفك في بلاد
والداعي الى سبيلك والفايم بتسطك والتائر بامر الله في المؤمنين وبوار الكافرين وبجلى الظلم
ومنهج الحق والساطع بالحكمة والصدق وكلبك النامة في ارضك المرتقب الخائف والولي الناصح
سفينة النجاة وعلم الهدى ونور البصائر والورى وخير من نقص دارتك وبجلى اله الذي يملأ الارض
عدلا وفطاك ما ملئت جورا وظلما انك على كل شئ قدير اللهم صل على وليك وابن وليك
الذين فرضت طاعتهم واوجب حقهم واذهب عنهم الرجس وطهر قلوبهم اللهم انصره
وانصر به لدينك وانصر به اوليائك واوليائه وشيعته وانصره واجعلنا منهم اللهم انصره
من شر كل باغ وطاغ ومن شر جميع خلقك وحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله
واخره وامنه من ان يوصل اليه بسوء واحتفظه برسولك والرسولك واطهره بالعدل
وابدئه بالنصر وانصر ناصر به واخذل خاذليه واقصم به جوارحه الكفرة واقتل بركها والبنائ
وجميع الملحدين حيث كانوا من مشارق الارض ومغاربها وروما وجزها واملأ به الارض عدلا
واظهر به دين نبيك واجعل في اللهم من انصاره واعوانه وابناؤه وشيعته وارثي في الحمد
عليهم السلام ما يملون وفي عدوهم ما يجذرون اله الحق امين يا ذا الجلال والاكرام يا ارحم
الراحمين ذكر كتاب ورد من الناحية المقدسة حرسها الله تعالى ورعاها في ايام بغيث من صفر
سنة عشر واربعمائة عن الشيخ المفيد باعبد الله محمد بن محمد بن النعمان و ذكر موصلا انه نقله
عن ناحية متصلة بالحجاز نسخة للاخ السديد والولى الرشيد الشيخ المفيد ابو عبد الله محمد بن
محمد بن النعمان ادام الله اعزازه من مسند دع العهد الماخوذ على العباد بسم الله الرحمن الرحيم ما بعد
سلام الله عليك ايها المولى المخلص في الدين المخصوص فينا باليقين فانا محمد اليك الله الذي
لا اله الا هو ونسئله الصلوة على سيدنا ومولانا ونبينا محمد واله الطاهرين ونسئلك ادام الله
توفيقك لنصرة الحق واجزل مشورتك على نطقك عنا بالصدق انه قد اذن لنا في شريفك بنا

بالمكاتبة

بالمكاتبة وتكلمت فيها ما تؤد به عنا الى وائينا فلك اعزهم الله بطاعته وكفاهم لهم من حوائج
لهم وحراسه فقصف ابدك الله بعونه على اعدائه المارقين عن دينه على ما ذكره واعمل في
ناديته الى من سكن اليه بما فرس من شاء الله نحن وان كنا ثاوين بمكاننا الثاني عن مسكن
الظالمين حسب الذي انا الله لنا من اصلاح لشيعتنا المؤمنين في ذلك ما دامت دولة الدنيا
للفاسقين فانا نخط علما بابنائكم ولا بغرب عنا شئ من اخبارهم ومعرفتنا بالادلال الذي اصابع
مدحهم كثير منكم الى ما كان السلف الصالح عنه شاسعا ونيدوا العهد الماخوذ منهم وراء ظلموا
كانهم لا يعلمون انا غيبهم لمرامناكم ولا ناسين لذكركم لولا ذلك لتزل بكم البلى واصطلمكم
الاعداء فانقوا الله جل جلاله وظاهرنا على انبيائكم من فتنه فدانفت عليكم ليهلك فيها
من حم اجله ونجى عنها من ادرك امله وهي اماره لا زوف حركتنا ومبايشتكم بامرنا ونهينا والله
متم نوره ولو كره المشركون اعنصموا بالنفية من سب نارا الجاهلية بحشيشها عصب اموت
فهول بها فرقة مهدية انا زعيم ببناء من لم يرم منك فيها المواطن الخفية وسلك في الظلم
منها السبل المرضية اذا حل جادى الاولى من بينكم هذه فاعنبروا بما يحدث فيه وسبقوا من قبلهم
من رعدكم لما يكون في الذي يليه سبطهم لكم في السماء اية خلية ومن في الارض مثلكم بالنسوة
ويحدث في الارض لشرق ما يحزن ويقلق ويغلب من بعد على العراق طوائف عن الاسلام
مرافى بضيق بسوء فاعلم على اهل الارزاق ثم ينزع الغم من بعد بوار طاعون من الاشرار ثم
يسرهم لانه المتقون الاخبار ويتفقون لربدي الحج من الافاق ما يملون منه على توفير عليه
منهم وانفاق ولنا في تفسير حجتهم على الاخبار ومنهم والوفاء شان بظهر على نظام وانفاق
فليجعل كل امرئ منكم ما يقرب به من محبتنا ولجنت ما يدنيه من كراهتنا فان امرنا بجنة
فجاءه حين لا تنفعه نوبته ولا ينجي من عقابنا ندم على حربه والله يلهيكم الرشدين ويا طيف
لكم في التوفيق بوجهه نسخة التوقيع باليد العليا على صاحبها السلام هذا كتابنا اليك ايها
الاخ المولى والمخلص في ديننا الصفي والناصر لنا الوفي حرسك الله بعينه التي لا تنام فاحفظ
به ولا تظهر على خطنا الذي سطرناه بما له ضمنا واحدا واد ما فيه الى من سكن اليه وامن
جماعتهم بالعمل عليه انشاء الله وصلى الله على سيدنا محمد واله وورد عليه كتاب اخر من قبله
صلوات الله عليه يوم الخميس الثالث والعشرين من ذي الحجة سنة اثنتي عشرة واربعمائة
نسخته من عياد الله المربط في سبيله الى قلبي الحق ودليله بسم الله الرحمن الرحيم سلام
عليك ايها الناصر الحق الذي اعلى اليه بكلمة الصدق فانا محمد الله اليك الذي لا اله الا هو والها
واله ابائنا الاولين ونسئله الصلوة على سيدنا ومولانا محمد خاتم النبيين وعلى اهل بيته
الطاهرين وبعد فقد كنا نظرننا مناجاتك عصمتك الله بالسبب الذي وهب لك من اولياء
وحرسك به من كيد اعدائه وشفعنا ذلك الان من مستقرنا بلصيت شمرنا من فجا حنا

بالمكاتبة

هذا الكتاب من
الاصحاح المسمى
بالسيرة النبوية
التي هي في
الكتاب المسمى
بالسيرة النبوية
التي هي في
الكتاب المسمى
بالسيرة النبوية

هذا الكتاب من
الاصحاح المسمى
بالسيرة النبوية
التي هي في
الكتاب المسمى
بالسيرة النبوية
التي هي في
الكتاب المسمى
بالسيرة النبوية

هذا الكتاب من
الاصحاح المسمى
بالسيرة النبوية
التي هي في
الكتاب المسمى
بالسيرة النبوية
التي هي في
الكتاب المسمى
بالسيرة النبوية

هذا الكتاب من
الاصحاح المسمى
بالسيرة النبوية
التي هي في
الكتاب المسمى
بالسيرة النبوية
التي هي في
الكتاب المسمى
بالسيرة النبوية

هذا الكتاب من
الاصحاح المسمى
بالسيرة النبوية
التي هي في
الكتاب المسمى
بالسيرة النبوية
التي هي في
الكتاب المسمى
بالسيرة النبوية

هذا الكتاب من
الاصحاح المسمى
بالسيرة النبوية
التي هي في
الكتاب المسمى
بالسيرة النبوية
التي هي في
الكتاب المسمى
بالسيرة النبوية

هذا الكتاب من
الاصحاح المسمى
بالسيرة النبوية
التي هي في
الكتاب المسمى
بالسيرة النبوية
التي هي في
الكتاب المسمى
بالسيرة النبوية

هذا الكتاب من
الاصحاح المسمى
بالسيرة النبوية
التي هي في
الكتاب المسمى
بالسيرة النبوية
التي هي في
الكتاب المسمى
بالسيرة النبوية

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطاهرين
الطيبين الطاهرين
الذين هم خيرة البرية
الطاهرة

اليه انفساً من عيالك المجانا اليه الساريت من الامكان وبوشك ان يكون هبوطاً منه
الى صحب من غير بعد من الدهر وظاير من الزمان وباتيك بئامنا بما يتجدد لنا من حال فنعرف
ما نعمته من الزلفه اليانا بالاعمال والله موفقك لذلك برحمته فلنكن حرسك الله بعينه
التي لا تنام ان تقابل لذلك ففيه تسيل نفوس قوم خرفت باطلا لاسترها بالمبطلين فينبغي
لذمارها المؤمنون ويحزن لذلك المجرمون وايضا حركتنا من هذه الماوتة حادثه بالحرم المعظم
من رجس منا فمذم مستحل للدم الحرام بعيد بكده اهل الايمان ولا يبلغ بذلك غرض من
الظالم والعدوان لا تنام وراء حفظهم بالذم الذي لا يحجب عن ملك الارض والسماء
فانظروا بذلك من اولياتنا القلوب وليتقوا بالكفاية منه وان راعاهم به الخطوب العاقبة
فيه فيجمع صنع الله سبحانه تكون حميدة لهم بما اجنبه الله عنهم من الذنوب ونحن نغني
اليك ايضاً الولي المخلص المجاهد فينا للظالمين ايديك الله بصره الذي يد به السلف من اوليا
الصالحين انه من اتقى ربه من اخوانك في الدين واخرج مما عليه الى مستحقه كان اماناً من
الفتن المظلمة ومن يخل منهم بما اعاده الله من نعمته على من امرهم بصلته فانه يكون خاسراً
بذلك لا ولاه واخرته ولوان اشباعنا وفهم الله لطاعته على اجتماع من القلوب الوفاء بالهدى
عليهم لما اخرجهم اليمن باغاثنا وانجحت لهم السعادة بمشاهدتنا على حق المعرفة وصدقنا
منهم بنا فاجبنا عنهم الا ما يتصل بنا بما نكرهه ولا تؤثره منهم والله المستعان وهو حسبي
ونعم الوكيل وصلواته على سيدنا البشير الذي برحمتك والى الطيبين الطاهرين وكنت في غرة
شوال من سنة اثنى عشر واربعمائة نسخة التوقيع باليد العليا صلوات الله على صاحبها هذا
كتابنا اليك ايها الولي الملمح الحق العلي باملائنا وخط ثقتنا فاحفه عن كل احد واطووا
له نسخة تطلع عليها من يسكن الى امانته من اولياتنا ثم لم يزل الله يبركنا ودعائنا ان شاء الله
المجد لله والصلوة على سيدنا محمد وآله الطاهرين احتجاج الشيخ السديد المقيدي في عبد الله
محمد بن محمد بن النعمان حدث الشيخ ابو الحسن بن محمد الرقي بالرواية في شوال سنة ثلث وعشرين
واربعماية عن الشيخ المقيدي في عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رضى الله عنه انه قال رايت في
المنام سنة من السنين كاني قد اجترت في بعض الطريق فرأيت حلقة دائرة فيها ناس كثير فقلت
ما هذا فقالوا هذه حلقة في هارجل يخط فقلت من هو فقالوا عمر بن الخطاب ففرقت الناس
ودخلت الحلقة فاذا انا برجل يتكلم على الناس بشي لما حصله فقطعت عليه الكلام فقلت
ايها الشيخ اخبرني ما وجه الدلالة على فضل صاحبك ابي بكر بن عتيق بن ابي حمزة من قول الله
تعالى ثاني اثنين اذ هما في الغار فقال وجه الدلالة على فضل ابي بكر من هذه الآية في ستة
مواضع الاول ان الله تعالى ذكر النبي وآله وذكر ابا بكر فحمله ثانياً فقال ثاني اثنين والثاني
انه وصفها بالاجتماع في مكان واحد بناليف بينهما فقال اذ هما في الغار والثالث انه رضى

اليه

قال اليد بذكر الصحبة ليجمع بينهما تقتضي الرتبة والرابع انه اخبر عن شفقة النبي وآله عليه ورفقه
به لموضع عنده فقال لا تحزن والخامس انه اخبر ان الله تعالى جعل على كل سوط ناصراً لها وادفعاً
عنها فقال ان الله تعالى معنا والسادس انه اخبر عن قول السكينة عليه فهذه ستة مواضع
ندل على فضل ابي بكر من اية الغار لا يمكنك ولا لغبرك الطعن فيها فقلت له محبت كلامك
في الاحتجاج لصاحبك عنه واني بعون الله ساجد جميع ما اثبت به كما دأبنا في الحديث به الرعي
في يوم عاصف فاما قولك ان الله تعالى ذكر النبي وجعل ابا بكر ثانياً فيه فهاهنا عن الحد لعمري
لفدك اننا اثبتنا في ذلك من الفضل ونحن نعلم ضرورة ان مؤمننا ومؤمننا ومؤمننا وكافرنا اثنا
فما ادى لك في ذكر العدد طائلاً لتقدمه واما قولك انه وصفها بالاجتماع في المكان فانه كالأول
لان المكان يجمع المؤمن والكافر كما يجمع العدد المؤمن والكافر وبإضافان مسجد النبي صلى الله
عليه وآله اشرف من الغار وقد جمع المؤمنين والمنافقين والكفار وفي ذلك قوله عز وجل فاما
الذين كفروا قبلك مهطعين عن اليمن وعن الشمال غزين وابطافان سفينة نوح قد جعشت
النبي والشيطان واليهيمة والمكان لا يدل على ما اوجبت من الفضيلة ففضلنا واما
قولك انه اضاف اليه بذكر الصحبة فانه اضعف من الفضلين الاولين لان اسم الصحبة يجمع المؤمن
والكافر والدليل على ذلك قول الله تعالى اذ قال لصاحبه وهو يحاوره اكفر بالذي خلقك من
تواب ثم من نطفة ثم سواك رجلاً وابطافان اسم الصحبة يطلق بين العاقل واليهيمة والدليل
على ذلك من كلام العرب الذي نزل القرآن بلسانهم فقال الله عز وجل وما ارسلنا من رسول الا
بلسان قومه اثم نكثوا الحارصا جابا فقالوا ان الحارص مع الحارص طيبة فاذا خلوت به فيس الصاحب
وايضاً مدسماً الحارص مع الحارص جابا فقالوا ان الحارص مع الحارص طيبة فاذا خلوت به فيس الصاحب
مع صاحب كنوم اللسان يعني السيف فاذا كان اسم الصحبة يقع بين المؤمن والكافر وبين العاقل
واليهيمة وبين الحيوان والجماد فأي حجة لصاحبك فيه واما قولك انه قال لا تحزن فانه قال
عليه ومنقصة له ودليل على خطاؤه انه قال لا تحزن فأي صورة التي هي قول الفائل لا تفعل
فلا يخلو ان يكون من الحزن وقع من ابي بكر طاعة او معصية فان كان طاعة فان النبي وآله
لا ينهي عن الطاعات بل يامر بها ويدعو اليها وان كان معصية فقد نهى النبي عنها وقد
شهدت الآية بعصيانته بدليل انه نهى واما قولك ان الله تعالى معنا فان النبي وآله اخبر
ان الله معه وعبر عن نفسه بلفظ الجمع كقوله انا نحن قولنا الذكر واناله لمخافون وقد قيل
ايضاً في ابي بكر قال يا رسول الله حزنني على اخيك علي بن ابي طالب ما كان منه فقال له النبي
عليه وآله لا تحزن ان الله تعالى معنا اي معي ومع اخي علي بن ابي طالب واما قولك ان السكينة
نزلت على ابي بكر فانه ترك للظاهر لان الذي نزلت عليه السكينة هو الذي ابدى بالبحر
وكذا يشهد ظاهر القرآن في قوله عز وجل فانزل الله سكينته عليه وايدى بجنوده ليرزوه فان

فقه
فقه
فقه

فقه
فقه
فقه

فقه
فقه
فقه

فقه
فقه
فقه

فقه
فقه
فقه

فقه
فقه
فقه

فقه
فقه
فقه

كان ابو بكر هو صاحب التكبنة فهو صاحب الجحود وفي هذا الخراج للتيقن والرفق موضعين
معهم قوم مومنون فتركهم فيها فقال في احد الموضعين فانزل الله سكينته على رسوله والمؤمنين
وانزل جنود المزمورها وكان في هذا الموضع حصه وحده بالتكبنة فقال فانزل الله سكينته
عليه فلو كان معه مؤمن لشركه معه في التكبنة كما شارك من ذكرنا قبل هذا من المؤمنين فدل
اخرجه من التكبنة على خروجه من الايمان فلم يخرجوا باو تفرق الناس واستيقظت من نومى اجتماعهم
الاجل علم هذا السيد المرفى ابى القاسم رضى الله عنه وارضاه على ابى العلاء الدهرى جواب
ما سأل عنه مرموزا دخل ابو العلاء المعرى على السيد المرفى فدى الله روحه فقال له ايها السيد
ما قولك في الكل فقال السيد ما قولك في الجزء فقال ما قولك في الشعرى فقال ما قولك في الندى
فقال ما قولك في عدم الانتهاء فقال ما قولك في الاربع فقال ما قولك في الواحد والاثني فقال
ما قولك في المؤثر فقال ما قولك في الطبيعة الواحدة الثابتة فقال ما قولك في الخمسين فقال
ما قولك في السعدين فيهم ابو العلاء فقال السيد عند ذلك لا كل واحد منهم فقال ابو العلاء
في اخذته من كتاب الله فقال اخذته من كتاب الله عز وجل يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم
ورقم وخرج فقال السيد رضى الله عنه قد غاب عنا الرجل وبعد هذا الاثرنا فمثل السيد رضى
الله عنه شرح هذه الرموز والاشارات فقال سالتني عن الكل وعند الكل فديهم وبشرى عالمها
العالم الكبير فقال ما قولك فيه اذ اداته فديهم فاجبته عن ذلك وقلت له ما قولك في الجزء
فقال لان عندهم الجزء محدث وهو مثول من العالم الكبير وهذا الجزء هو العالم الصغير عندهم وكان
ملاذي بذلك انه اذا صح هذا العالم محدث فذلك شارب اليه ان صح فهو محدث ايضا
فقال هذا من جنسه على رغبته والشئ الواحد والجنس الواحد لا يكون بعضه فديهم وبعضه محدثا
فقلت لما سمع ما قلته ولما الشعرى اذ اداتها ليست من الكواكب السبابة فقلت له ما قولك
في الندى والندى وان فان الشعرى لا يندح في ذلك واما عدم الانتهاء اذ بذلك ان العالم
لا ينتهي لانه فديهم فقلت له قد صح عند التجربة والندى وبروكلاهما يدان على الانتهاء واما السبع
فقال اذ بذلك النجوم السبابة التي هي عندهم ذوات الاحكام فقلت له هذا باطل بالزائد البرى الذي
يحكم فيه بحكم لا يكون ذلك الحكم منوطا بهذه النجوم السبابة التي هي زحل والمشتري والمريخ
والزهرة وعطارد والقمر واما الاربع اذ بها الطبايع فقلت له ما قولك في الطبيعة الواحدة
النارية بنولد منها اية بجلدها تسمى الايدي ثم يطرح ذلك الجلد على النار فيخترق الزهومات
ويبقى الجلد صحيحا لان الدابة خلقها الله على طبيعة النار والنار لا تخترق النار والثلج ايضا
بنولد منه الدبران وهو على طبيعة واحدة والماء في البحر على طبعين بنولد منه السمك
والضفادع والحيتان والاسماك وغيرها وعند لا يحصل الحيوان الا بالاربع فهذا منافق
بهذا واما المورث اذ به الرجل فقلت له ما قولك في المورث اذ به ذلك ان المورث ان كلهم

السكينة على النبي صلى الله عليه وسلم

كان الفلك في التدوير

عنده

عنده مورثان فالمرث الفديهم كيف يكون مؤثرا واما في النجسين اذ اديها من النجوم السبابة
اذا اجتماعا يخرج من بينهما ما سعد فقلت له ما قولك في السعدين اذا اجتماعا يخرج من بينهما نحو
هذا حكم ابطله الله تعالى ليعلم الناظر ان الاحكام لا يتعلق بالسخرات لان الشاهد يشهد على ان
العسل والسكر اذا اجتماعا لا يحصل منهما الخنظل والعلف والخنظل والعلف اذا اجتماعا لا يحصل
منهما الدين والسكر هذا دليل على بطلان قولهم واما قولى الاكل والحمل فلهما دارت ان كل شئ
خاله لان في اللغة الحد الرجل اذا عدل عن الدين والهدا اذا ظلم فعلم ابو العلاء ذلك واخبرني عن
عليه بذلك فقرأ يا بني لا تشرك بالله قبل ان ابا العلاء المعرى لما خرج من العراق سئل عن السيد
المرفى رضى الله عنه فقال باسأله عن ما جئت اسأله الا هو الرجل العارى من العارى ولو
جئته لرايت الناس في رحل والدهم في ساعة والارض في دار
والنفديهم لا تشاء عليهم السلام على سائر الورى ما عدا نبينا بطريقه لم يسبقه اليها احد ذكرها
في رساله الوسومة بالرسالة الباهرة قال ومما يدل ايضا على تقديمهم وتعتيهم على البشرى
ان الله تعالى لنا على ان المعرفة بهم كالمعرفة به تعري في انما ايمان واسلام وانما الجمل والشك فيهم
كالجمل والشك فيه في انه كفر وخروج من الايمان وهذه منزلة ليس لاحد من البشر الا لنبينا
صلى الله عليه واله وبعد لامة المؤمنين والائمة من ولده على جامعهم السلام لان المعرفة بنبوة
الانبياء المنقذة من معرفتهم بضد بقا للفران والا فلا وجه لوجوب معرفتهم علينا ولا يتعلق
لها بشئ من احوال تكلفنا وبقينا على ان ندل على ان الامر على ما ادعينا والذي يدل على المعرفة
بامامة من ذكرناهم عليهم السلام من جملة الايمان وان الاخلاص بها كفر وجوع عن الايمان لاجل
الشبهة الامامية على ذلك فافهم لا يخالفون فيه واجماعهم حجة بدلالة ان الحجج المعصوم
الذي قد دلل القول على وجوده في كل زمان في جملتهم وفي زعمهم وقد دللنا على هذا الطريقة
في مواضع كثيرة من كتبنا واسوفيناها في جواب المسائل الثمانية خاصة وفي كتاب نصر ما
انفردت به الشيعة الامامية من المسائل الفقهية فان كتاب مني على صحة هذا الاصل و
يمكن على وجوب المعرفة بهم عليهم السلام باجماع الامة مضافا الى ما بيناه من الاجماع الامامية
في ذلك ان جميع اصحاب الشافعي يذهبون الى ان الصلوة على نبينا صلى الله عليه واله في التشهد
الاخير فرض واجب وركن من اركان الصلوة متى اخل به الانسان فلا صلوة له واكثرهم يقول
ان الصلوة في هذا التشهد على النبي عليهم الصلوة في الوجوب والزموم ووقوف اثناء الصلوة
على الصلوة عليهم كالصلوة على النبي واله والباقيون منهم يذهبون الى ان الصلوة على محمد
مستحبة وليست بواجبة فعلى القول الاول لا بد لكل من وجبت عليه الصلوة من معرفتهم من
حيث كان واجبا عليه الصلوة عليهم فان الصلوة عليهم فرع على معرفتهم ومن ذهب الى ان
ذلك مستحب فهو من جملة العبادة وان كان مسنونا مستحبا والتعبد به بقضى التعبد بما لا

عنده مورثان فالمرث الفديهم

السكينة على النبي صلى الله عليه وسلم

عنده

بِهَذَا الْمَوْجِزِ الْمُدَوَّنِ
بِأَوَّلِ الْكُتَابِ لِتَبَيُّنِ مَعْنَى
بَنِي وَنَوَاحِي الْكُتَابِ لِيَقْبَلَ مُنْهَلِكُ الْقُلُوبِ وَتُزِيلَ
بَنِي وَنَوَاحِي الْكُتَابِ لِيَقْبَلَ مُنْهَلِكُ الْقُلُوبِ وَتُزِيلَ

على الصغرى تغريته به بالبشارة فكذلك الموصى له بالحق
مخبره على خبره كسبها فموجب من الموصى له **الوصى** تركه والعرض طاعة
مخبره

[illegible][illegible]

jabir.abbas@yahoo.com